جامعة حلب

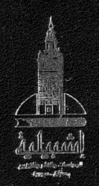


تأليف

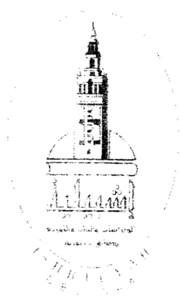
الأسدي م. خير الدين

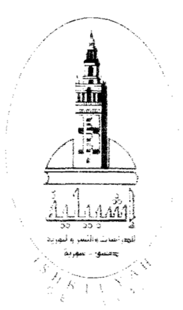
المجلد الثالث

ج - خ








إشبيلية
Studies, Publication & Distribution

موسوعة حلب
المقارنة

جامعة حلب



المقارنة

تأليف

الأسدي خير الدين

المجلد الثالث

أعدها للطباعة ووضع فهارسها

محمد كمال





[ج] – هذا الحرف تسميه العربية الجيم ، وهم استمدوا اسمه منها دون تغيير .

وهو من الحروف الشجْرية التي تخرج من فضاء الفم ، والتي تلفظها قريش هكذا .

انظر مجلة الهلال : س ٦ ص ٢١٦ .

والحروف الشجرية هي : الشين والضاد والجيم ، وقيل : هي الشين والجيم والقاف والكاف والياء .

وسميت بالشجْرية ، والشَجْر مابين اللّحيين أو الذقن ، وهوماانفتح من منطبق الفم ، واللّحي : عظم الحَنَك الذي عليه الأسنان .

واسم حرف الجيم في السريانية : جْمَل (وتلفظ جيمها كَيماً) .

ومثلها اسمها في العبرية : جْمَل (بالكاف).

وفي دائرة المعارف الإسلامية : من المتفق عليه بصفة عامة أن صوت الجيم كان في الأصل كَيماً .

وتعرض للفظ الجيم طائفة من المستشرقين ، كما تعرض للفظها مجلة البيان والهلال والمشرق وجريدة البشير .

واليمن كانت تلفظ الجيم كافاً أو قافاً كما حدثنا ابن دريد والمقدسي في ص ٦٦ .

والكويت يلفظونها ياء : فيقولون في نجوم وجدي وجلبان : نيوم ويدي ويلبان ، وفي العربية الفصحى أمثلة لهذا الإبدال كالمقذاف في المجذاف ، نبّه على هذا القلقشندي في « صبح الأعشى » .

ومؤرخو الغرب القدامى رسموا الجيم العربية G في نحو الأعلام الآتية: جبّار وجبلة الغسّاني وحُجر وجَفْنة .

وكتابة الفرس الجيم جيماً دون زيادة دليل على أن لفظها العربي كجيم العرب القرشية ، أما نحو : ژ ونحو : گ فأبدعوا لها زيادات إشارة إلى أن لفظها غير ماتلفظه العربية .

انظر المقتطف : س ٢٩ ص ٤٢٩ وس ١٠٤ ص ٤٥ و ١٦١ وس ١٠٥ ص ٥٦ .
ومجلة الضياء : س١ مجلد ١ ص ٥٠ وص ٤٣٣ .

ويلفت نظرنا أن تركية أزربايجان تكتب الكاف جيماً فيقولون في : كَل وكَيْت : جَل وجيْت بمعنى : تعال واذهب .

كما يلفت نظرنا أن الأولاد الذين لم يكتمل خلق جهازهم الصوتي يلفظونها دالاً فيقولون في جبنْة وجحش : دبنْة ودَعْس .

وكانت الجيم خامسة الحروف العربية لأنهم حين رغبوا في جمع شمل الأشباه مضوا إلى ترتيب « أبجد » نفسه ، فقالوا ألف ثم الباء التي هي تتلو ألف « أبجد » ثم جمعوا معها أشباهها فقالوا : التاء الثاء ثم عادوا إلى « أبجد » فذكروا الجيم بعد الثاء ، فكانت الخامسة في الترتيبين المشرقي والمغربي .

وكانت في حساب الجمّل تعدل الثلاثة عند كليهما ، لأن الجمّل خاضع لترتيب أبجد لا لترتيب ا ب ت ...

وكانت الثامنة في ترتيب الخليل والمحكم .

وكانت العاشرة في ترتيب سيبويه .

كما كانت الثالثة في الأبجدية المشرقية والمغربية .

أما اليونان فلدى اقتباسهم خطهم من الكنعانيين راعوا ترتيب الكنعانيين نفسه فقالوا في أبجد : ABCD ، لكنهم أبدلوها بحرف C لأن الجيم لالفظ لها في لغتهم .

وأصل رسمها في الكنعانية زاوية حادة ذات ضلع قصير وآخر طويل ، يمثل القصير رأس الجمل ويمثل الطويل رقبته ، ذلك لأنهم سمّوا الجيم بكلمة تتصدر بالجيم وكانت الجمل ، وسموا الحرف جمْل (بالكاف بمعنى الجمل) .

وكل اللغات السامية تلفظها كافاً ، ماخلا العربية القرشية ومن جاراها فإنها استمدت لفظها من الفرس قبل الإسلام .

وتقول العربية : ججّة الجيم ، تريد : صوتها هذا .

ويقول علماء العربية : جيّم الجيم ، يريدون : رسَمها .

وكانت تُهجّى في كتاتيب حلب على النحو التالي :

جَ : جيم جَصَب : جَ .

جُ : جيم جُرْفُع : جُ .

جِ : جيم جِخْض : جِ .

والأتراك العثمانيون رمزوا بالجيم إلى شهر جمادى الآخرة ، أما جمادى الأولى فرمزوا بجا .

ومن كنايات الأتراك قولهم : فلان نقطة في جوف الجيم ، يريدون : أنه جاهل .

جا : لغة لهم في أجا .

انظرها وجاي وجايه .

[من أغانيهم] :

سبع مكاتيب بعتْ لْلو ولا مكتوب ماجا منّو

[من هنهوناتهم] :

الحسن سبّح وكبّر لما جا يْبكي
والدهر ماطل وبوّس بين أياديكي

[من شدّياتهم] :

أي والله جالك حضّر رجالك

[من أهازيجهم] : ويهزجون في لعبة سكّة القرد : الديب دبدب وجاني
والديب راعي الغزلانِ

[من أمثالهم] : جينا لنقفّز عشرنا .

جاْ : لغة لهم في جهْ : اسم صوت لزجر الحصان — انظر : جه — استمدوها من الأتراك .

الجائزة : أو الجايزة . انظرها .

جاب : [يقولون] : أجا وجاب أخوه معو ، من « جا » المتقدمة بعدها باء الاستصحاب أي : أتى به .

في « القول المقتضب » : يقولون : « جاب » أي : أتى بالشيء ، قاله بعض الأئمة وأنكره المجدي (يريد : مجد الدين الفيروزبادي : صاحب القاموس) .

ويصرفونها مع ضمير الفاعل : جُبت أنا ، جُبنا ، جُبتْ أنتهْ ، جبتي ، جبتو ، جاب ، جابوا .

ويصرفونها مع ضمير المفعول : جابني ، جابنا ، جابَك ، جابْك ، جابكْن ، جابوْ ، جابا ، جابْن .

والمضارع : أنا بَجيب ، نحنه بنجيب (أو منجيب) ، أنته بتجيب ، أنتي بتجيبي ، أنتو بتجيبوا ، هوّه بجيب (أو بيجيب) ، هيّه بتجيب ،

هنّن بجيبوا (أو بيجيبوا) .

والأمر : جيب وجيبي وجيبوا . وقالوا في مطاوعها : انجاب .

ويحرضون الكلب قائلين : جيو حمّور جيو .

[ويقولون] في استنكار المقارنة بين شيئين أو شخصين : أشْ جاب ، يريدون أش جاب هاد لهداك ، مافي مناسبة بيناتن .

[ويقولون] في التشفّي — وما أكثر تشفّيهم وحسدهم وشماتتهم وتهكمهم — : الله جاب كيلو بنحرو .

[ومن كلامهم] : مابتجي تأللّه يجيبا . أجّت وألله جابا . جابا — والله — عالقياس (أو : عالإملا) . فلان لاعنتر ولا من جاب خبرو . الله يجيبك ياطولة البال .

[ويقولون] : ولدت العنزة أو المرا وجابت ...

[من عنجهياتهم] : ساويّا وجيب معك من يساويّا ، اعمليّا وجيبي معك من يعملا .

[من تملقاتهم] : فلان ماجابت متلو الولادات .

[من أمثالهم] : أش جاب الزبيب للزيتون وأش جاب العبدة للخاتون . اللبيب مالإشارة بيجيب . الرجّال البجيب فحمة بتنعد في البيت رحمة (أو الرجّال رحمة ولو جاب فحمة) . جحا جابو وجحا أكلو . الفلوس بتجيب العروس . هداك الغيم جاب هالمطر وهداك المطر جاب هالوحل . قامت رجل وحطّت رجل وجابت صبي متل العجل . لما بترجع ماسفر جيب هديّة ولو حجر . البطوّل بجيب غنايم . المصاري بتجيب بنت السلطان .

[من تهكماتهم] : جيّاب عبيتو منّان عالجيران . حبلة ومرضعة وقدّاما أربعة وطالعة عالجَبَل تتجيب دوا للحبَل . بعد سنه وشهرين جابت صبي بلا عينين ، بعد سنة وشهرين جابت بنت بشفارين . المرا الما بتجيب صبي حصيرة البيت أحسن منّا . لاتلقّي الفلاح عدارك بجيب لك بيضة بخرب ديارك. لو مابني أش جاب بنت الناس لعنّا . البنت إذا سلمت مالعار بتجيب العدو للدار . الوج السموح بجيب الضيف (البنجّس) . صوتو الحنون بياخد الوبا وبجيب الطاعون . قالوا للقاق : جيب أكوس ولد راح جاب ابنو . عصفور جبناه من (عقبنا) صار بدّو يعلمنا الطيَران . القرباطي مابقول لمرتو : وين كنتي بقول : أش جبتي . جبنا الأقرع يونسنا كشف عن راسو وخوّفنا .

[من كناياتهم] : فلان كلمة بتاخدو وكلمة بتجيبو . الشغلة جابا من بحر السرج (يريدون: حصل عليها بجهد عظيم، ذلك بأن رمزوا بالسرج إلى الحصان على المجاز المرسل ثم تصوروا الحصان يعدو سابحاً في بحر الفلاة . وما أكثر هذا التصور في الشعر عامة — والمحكي عنه أتى بها من هذا البحر أي : بحر الفلاة التي يمخر فيها السرج أو قل الحصان)، على أن صديقنا السيد أبوكرمو شرابة الذي لاننسى فضله على موسوعتنا والذي نعتد بآرائه السديدة يرى أن معنى « جابا من بحر السرج » أنه عدا وراء بغيته حتى أمسك ببحر سرواله ، يريدون بحر السروال الفائض الزائد المتدلّي من تحت) وبهذا

الإمساك استولى على بغيته . فلان بسأل عن البيضة : من باضا وأبخيجة منو جابا . أش أنا جايب مصريّتي مالتلّة؟ . فلان بودّيك عالبحر ويجيبك عطشان . كنّي أنته أملك جابتك في العتبة (يريدون : ولم تنتظر الداية لأنها عجول) .

[من مجازاتهم] : بركَد بركَد وما يجيب الراسين سوا . هوّه اللي جاب عراسنا البلا .

[من تشبيهاتهم] : متل مايجيب المعلم يجيب الأجير (يقولون لدى رشق المزهر المتماثل). طلّع بالزلط : متل ماجابتو أمّو . جابت الفقيرة ابن متل القطّة عالتبن .

[من شدياتهم] :

... جابت طنعش ولد والشمس ما غابت
راحت لعند النبي حجّت وما تابت
وكشفت على صدرها وقالت أنـا بنيّة

[من أهازيجهم] :

جبنا العروس وجينا يابو العريس ! لاقينا

[من مناغاة أمهاتهم] :

كبيّة كبكبوا لو وأش ماجيتوا خبّـوالو
(ويحركون اليد) .

غيرها :

أنا جبتَك من قلبي واشتهيتَك من ربّي
إلك كرمين وتينه والك نصّيت المدينه
وإلك خانالحاج موسَى وإلك حوش بيانقوسا
وإلك بالجلّوم حصّه وإلك من هالبزّ مصّه

[من أناشيد الذكر]

عالخضرا وعالخضرا ويا بدَوي جيب اليسرَى

جابر ابن أهيم : أديب حلبي مات س٩٤٢ .

جابرقه وجابرصة : أو جابلقه والثانية ، أو جابلصه أو جابرشه : يسأل أحدهم صاحبه : منين جبت هالشي ؟

— جبتو من جابرقه وجابرصه .

وهو تعبير لمشايخ الطرق يزعمون فيه أنهما مدينتان : إحداهما شرقيّ الدنيـا والأخرى غربيها، لكل منهما ألف باب، وعلى كل باب ألف حارس ، لايسمحون بالدخول إلا لمن أذن له الرحمن ، وهاتان المدينتان من تخوم الأرض وهما آخر منزلة من منازل السالكين الكاشفين ، منهما تنطلق أرواحهم إلى عالم الانطلاق بعد عالم القيد .

الجابري الحاج مراد : كان يسلب أجر العامل تلذذاً ، على أن أولاده ينعتونه بالوليّ .

الجابري نوري : نصب نفسه ممثلاً لمدينة حلب ، ولدى دخول الجيش الفرنسي إلى حلب حمل مفاتيح كبيرة قديمة وقدمها للقائد رمز أنها مفاتيح البلد يسلمها للفاتح .

الجابري وجيه : كان حاكم حلب في العهد الفرنسي .

الجابرية : [من أحياء حلب] الجديدة ، يقع بين سوق الأحد والميدان ، سمي باسم مالكي أرضه من أسرة الجابري .

جابَه : [يقولون] : جابهو بكلام تقيل ، تحريف جبهه (العربية) : فاجأه ، ردّه عن حاجته ، بالمكروه : استقبله به ، الشتاءُ القومَ : جاءهم ولم يتهيئوا له .

الجابي : عربية : من يجبي المال للحكومة أو لغيرها .

الجاثليق : مـن مفردات الثاقفين : أو الجثليق مـن اليونانية : KATHOLIKOS : متقدّم الأساقفة ، الرئيس العام من رؤساء الطوائف الشرقية .

والجمع : الجثالقة .

ومدلولها بالفارسية : العالِم ، المسيحي العابد .

الجاجق : من التركية : جاجق أو جاجيق : اللبن يفرم فيه الخيار أو الخس أو البقلة ، وقد يذر عليه جاف النعنع .

جاد : عربية : جاد جُودة وجَوْدة : صار جيّداً ، ضدّ رَدُؤ ، فعل الجيّد .

جاد: عربية : جاد عليه: تكرّم فهو جواد، بالمال : بذله ، بنفسه : سمح بها أن تموت .

[من كلامهم] : الأصيل بجود .

[من أمثالهم] : لاجود إلا بالموجود .

جادَل : عربية : جادله : ناظره ، خاصمه .

واستمدت التركية : جـِـــدال ومجادلة ومجادلت .

الجادّة : عربية : مُعظَم الطريق أو عريضُه أو وسطه ، عن الفارسية : جادَه : الطريق ، الشارع .

ويجمعونها على : جادات .

وفي الكردية : جَعْد .

واستمدتها التركية من الفارسية .

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت : XHADE .

الجاذبيّة : المصدر الصناعي من جذب (العربية) . انظرها .

وتعريفها في علم اليوم : الظاهرة الطبيعية التي تنظم علاقة الجرّ والانجرار بين الأجسام .

[من تعبيراتهم الحديثة] : جاذبية الأرض ، جاذبية القمر ، جاذبية الكواكب ، جاذبية الشمس ، جاذبية مغناطيسية أو كهربائية .

وضع قانون الجاذبية « نيوتن » .

[من كلامهم] : فلان في عيونو جاذبية .

جُار : عربية : جار عليه جَوْراً : ظلمه ، وهم يستعملونها أيضاً في الغلوّ : جار عليه في القلي حتى احترق .

[من دعائهم لفلان] : الله لايوريك القلّة ولا الذلة ولا جور بيت الأحما .

[من أمثالهم]: لاتقص أضفرك وتجور عليه ابن آدم مابيعرف أش مقدّر عليه . جور القط ولا عَدل الفار . جور السمّان ولا عدل النسوان .

[من حكمهم] : لاتّجور عالندل بتعلمو المرجلة . وحدَك وحدَك ولو جار الزمان عليك . جوري عنفسي ولا جور الناس علي . جور على إيديك ولا تخلّي الدهر عليك يجور .

[من تهكماتهم] : حلبوا التيس قام (فلّت) جاروا عليه قام (وسّخ) .

[من شعرهم] :

رحنا على الشام وببالنا الشام بتغنينا
جارت علينا الليالي وبعنا أواعينـــا

جُار : تحريف أجاره (العربية) : أعاذه ، أنقذه ، أغاثه .

[من دعائهم] :

الله يجيرنا ، الله يجيرنا مالأعظم .

الجُار : عربية : المجاور في السَّكَن .

والجمع : الجيران والجيرة (وهم يميلون) .

والمؤنث : الجارة والجمع : الجارات .

[من كلامهم] : جارنا جار الرضا ، الله الله يابيت جيراننا .

[من أمثالهم] : غيّر بْدارك ولو من عند جارك . سكبة الجار مابتشبّع . سكّر بابك آمن جارك . دربس دارك آمن جارك . رغيف برغيف ولا بيات جارك جوعان . ياجاري أنته بدارك وأنا بداري. الكيد في الأهل والحسد في الجيران. بين

الميلاد والغطّاس بيت جارك ما بنداس . الدار دارنا والقمر جارنا . بأم الستة بهار ولا عازة الجار . همّي وهمّ الجيران مابتّ ليلة فرحان . لولا جارتي فقعت مرارتي (أو طقّت مرارتي) . إن كرهَك جارك حوّل باب دارك . لسبت الحزينة ماتغنّي بعرس جارتا . الجار أولى بالشفعة .

من أمثال تطوان : اللي كيتكّل على مريقة جارو يبات بلا عشا .

ومن أمثال الكويت : اللي ماعندو دار كل يوم ألو جار .

[من تهكماتهم] : افراح ياكرشي جارنا طابخ محشي . الكبّة كبكبا الجيران لكن الصيت لأم فلان . عم بحكي لك ياكنّة ! بتسمعي ياجارة ! . لا تزعلي يا جارة البياع لسّاه في الحارة . خبزتو بلا إدام وبدّو يعزم الجيران . كبّوا بالغار ولا تنفع فيه جار . جيّاب عبيتو منّان عالجيران . صايم مطلّع بكمامو وقايم داير عالجيران . السفيهة ستّا وستّ جيرانا .

الجارة البتعدّ على جارتا مالْك عندا ست الجيران .

[من حكمهم]: الجار قبل الدار . (ومن حكم تطوان : فتّش الجار قبل الدار) . النبي وصّى بسابع جار . مابعلم بحالك غير الله وجارك . مادام جارك بخير أنته بخير . ريد الخير لجارك بتلقاه بديارك . إذا حلق جارك بلّ أنت مابعد جارك إلا أنت . عبّي بيتك حجار ولا تسكّن لك جـــار . يا جارتي ! قاتليني وخلّـــي للصلح مطرح . من بعد أمّي وخيّاتي كل العالَم جيران .

[من جناسهم] : الجار ولو جار .

[من كناياتهم] :

ياجارتنا بيّن سرّك من طاقتنا .

[من تشبيهاتهم] : متل قتّال القيقان عكشك بيت الجيران .

جارَى : عربيّة : جاراه : تابعه ، جرى معه .

[من كلامهم] :

فلان لايُجارَى (تركيب عربي) .

الجارْح : من العربية : الجارِح : ما تعلم الاصطياد للإنسان مـــن كلب أو فهـــد أو بازي ونحوها .

الجارحة: من مفردات الثاقفين، عربية : العضو من جسد الإنسان ، وأصله تعبير صوفي : العضو الذي يجرح الإنسان أي : يكسبه الإثم كالعقل والعين والأذن والفم واليد والرجل .

انظر : الجوارح .

الجاردينْيار : من الفرنسية JARDINIERE : أطلقوها على قطعة من الموبيليا ذات مرآة وحوض للأزهار الاصطناعية تشترى غالباً مع السكرتون في تجهيز العرس .

الجارور : أطلقوها على العلبة ذات المقبض تجر من خزانتها .

والجمع : الجوارير .

الجاروشْة : أطلقوها على الطاحونة الصغيرة تدار باليد ، ومنها جاروشة البرغل يديرها شخصان .

الجاروف : أطلقوها على الآلة المسماة بالكريْك ، يجرفون بها الرمل والحصى والطين والثلج ونحوها .

وفي السريانية : جورْوفْا (تلفظ الجيم كافا)، وفي الكلدانية : جورْوفَا .

الجاري : عربية : اسم الفاعل من جرى ، من الأنهار : ماماؤه لايجف، من الحساب : مايقيّد ويدوّن ، الشهر الجاري : الحاضر .

[من كلامهم] : بيناتنا في حساب جاري.
في الشهر الجاري وصل الصاروخ للقمر وفيه تلت أشخاص .

[من حكمهم] : نقطة جارية خير من بحر واقف .

الجارْية : من العربية : الجارية : الأمة .

والجمع : الجوارِي والجاريات ، وهم يسكنون الراء .

قال الجواليقي في الغلام والجارية : يذهب عوام الناس إلى أنهما العبد والأمة ... وليس كذلك ، إنّما الغلام والجارية : الصغيران .

وفي ملحمات أوكاريت : أمَت .

[من تهكماتهم] : الست بدّا جارية والجارية بدّا جواري . ست وجارْيتين على قلي بيضتين . الست الرعنا بتخمّن كل الناس جوارا ، فلانة بتدخل مع الست بتطلع مع الجارية ، خمس جوار على بصّة نار .

[من أمثالهم] : الجارْية بدّا ست والست بدّا جارية .

جاز : عربية : جاز الأمرُ : كان غير ممنوع ، جازت صلاتُه : صحّت .

[من أمثالهم] : كل مفعول جايز (وساد هذا المثل في معظم البلاد العربية لاسيما نجد) .

الجاز : تحريف الزَواج (العربيـــــة) — انظر : الجازة — : العقد على امرأة .

[من كلامهم] : الجاز أفضل ماالحجاز (يريدون : من الحج) .

الجاز : تحريف الزاج العربية : الشب اليماني ، عن الفارسية : زاك .

قال داود : من ضروب الملح .

ويسمى الآن : سُلفات الحديد أو النحاس ، ويستعمل في الصباغة ، وقد يسملون به بعض زهر البيوت .

الجاز : أو الجاز بَند ، نوع حديث من الموسيقا الحبة الصاخبة ، استمدت من زنوج أمريكا في القرن ١٩ ، سمي باسم زنجي منهم اسمه جازبو ، أمّا بند فبمعنى المجموعة .

جازَى : عربية : جازاه: كافأه، ويغلب أن يستعملوها بمعنى قاصصه .

[من حكمهم] :
عدوّك لاتأذيه ألو ربّ بجازيه .

جازَف : عربية : جازف في كلامه : تكلم من غير قانون وبدون تبصّر ، بنفسه : خاطر بها .

الجازْة : تحريف الزَواجة . انظر : الجاز .

[يقولون] : جازة نصرانيّة ، يريدون : لاطلاق فيها .

[من نوادرهم] : قال واحد لأمو : يامو ! بتاكلي مهلبية إلا أسعى لك بجوز ؟
— تقبرني ، أنا عندي سنّان ؟ .

[من أمثالهم] : أمشي بدفنة وجنازة ولا تمشي بخطبة وجازة .

[من اعتقادهم]: الجازة يوم التنين بتموّت الاولاد . إذا رادت البنت تتيسّر جازتا لازم تعطش وبعدا تقول تلت مرّات : « ياأحد ! ياموجود ! يارب ! يامعبود ! فرجيني سعدي من بين السعود » . إذا درنا السدّاجة من طرف بتتيسّر الجازة .

انظر تاريخ المعرة للجندي : ج ٢ ص ٩ : الزواج .
ومجلة العمران : عدد حلب ص ٢٤ : زواج النصارى .
ونهر الذهب : ج ١ ص ٢٤٩ و ٢٥٩ و ٢٦٥ .

وفي مايلي وصف لنا في تقاليد الجازة الحلبية، أذيع في مذاعة حلب مراراً :

« دق دق » : خطّابين ، في عندكن بنات للجازة ؟ .

وهيك من باب لباب ومن صقاق لصقاق
ومن حارة لحارة ، أيام وجمَع وشهور ، كانت
بتفتل أم الشب وخواتو وخالاتو وعماتو .
ولما بصير المسا تعا بقَى معي واسماع
وصفن للبنات الّي شافوّا بنهارْن :
شفنالك بنت بحارة المَلَندي قامتا طويلة ومعنّقا
وعيونا كحيلة وتمّا متل الفستقة . بس معجوقة
وشايفة حالا أكتر مااللازم .
قالت عمتو : أنا لاحظت هيه بلمّ شفافا
تيزغر تمّا .
وقالت خالتو : شفتو شفتو شقد مبتّكة !.
وشفنالك اليوم بنت بالفرافرة ، أبوّا زنكّين
ومدلّعا كتير ، بتتكحل وبتتبودر وبتتحمر
وبتلبس البدلة المزمكّة ، وبتطرطر مع دادتا من
قبول لقبول . قالت أختو الوسطانية : ياخيّو !
هَيْ مابتصير معنا ، وكلّن قالوا : إي .
وشفنالك اليوم بالبيّاضة بنت مْعكْوكة
شوي وسمنا حشو جلدا ، عينيها عسليّة ووجّا
أبيض ، وشفتوا لما قرصْتا أمّا عخدا شقد صار
أحمر ، قالت الأم: خصوصاً قرصتا حتى يتورّد
خدّا .
وقالت أختو الكبيرة : لكن ياخيّو ! أنا
لسّع ماشفت متل شعرا النّاعم الأشقر الطويل
الوصلان لآخر ضهرا .
قال الشب : إي هَيْ مليحة .
وقالوا خواتو : إي يايامو ! والله كتير كتير
مليحة وكربوجة .
قالت الأم : أه أه أش عرّفكن . ماشفتو
أمّا شلون عيونا متل الشوحة عـــم بتزورنا
وبتتمتلنا . والله لو بقي كَلّوطي طول عمرو
مابخدلو ياها ، قالت الأخت الزغيرة : يايامو!
نحنه منّا نتجوز البنت إلا أمّا .

قالت الأم : أمّا بتفسفس لا ، أشّوهالكلام؟
بعد شهر واحد تعي اسمعي شيطي وارقعي .
وشفنالك اليوم بنت بالشيخوبكر ، زرزة
رشكعة ودمّاتا خفاف . وحكيا حلو ، وشفايفا
أحلى وأحلى .
قال الولد : وعمرا شقد ؟
كلّن قالوا : خمسطعش سطّعش .
وقالت عمتو : بس فيّا توك : لمّا بتشخّ
بتطوّل ، ليش ؟ مابعرف .
وشفنالك اليوم بنت ولي عليها كَرّارة
ومشفترة وصارجيّة وقاصّا شعر ا الأسود عالموضة
وصْيرا — أستخفر الله — متل السعدان .
وشفنالك اليوم وحدة دلتنا عليها الست
زلّوخ بحارة العريان، هادية وتقيلة ومبربسة ،
وبتحكي تركي بلبل . أبوّا كان ظابط ومات ،
هَيْ بتخلصك مالعسكرية ، ومبيّن عليها خدومة
وطبخا شغل استنبول . بس —ياحسرة! — عيونا
زرق وتمّا شوي كبير .
واليوم يامسعود ! طَبّل طبلك وزمّر
زمْرك ، شفنالك بحارة المحب بنت أش بنت ؟
بتقول للقمر غيب لأبرك مطرحك رقيب ،
بيضا حمرا ، وياسلام على غمّازاتا ، مابتقول عن
شعرا الأشقر إلا قصاقيص الدهب ، وضحكتا
حلوة حلوة شقد ماقلنالك حلوة . موهيك ياعمات
ابني وياخالاتو .
— صعي والله بديعة الأوصاف ، وجسما
متل الزرنجف ، أصابعا عقْدن بتنعقد .
— عليها رمش عيون بفتنو العابدين ، لو
شافا الشيخ قدّور الكيالي بشلح جبتو وبصيح:
ياودود ، دق للا بترقص .
قالت خواتو : إي والله ياخيو ! وكلفناها
هيّه تدق لنا شوي عالعود ، وشفتينا يايامو شقد
صحنا آه والدموع بعْيونا ، ودموعنا بلل باقات

زهر ، ياعيني وياروحي وأمان وكمان . وهيّه كأنو ماعم تعمل شي . بكل تقل بتطلع ن نغم وبتنزل بنغم، أش منا نقول لك، سبحان الخلاق العظيم .

وبعدو يتيمة مالأم . وأبوّا عقّاد بسوق العقّادين وحالتو مليحة وسيد وعاقل ، وان شا الله بتكون نصيبك وفرحة العمر .

وقرروا كلّن يخطبوّا، والولد طار عقلومن فرحو .

شوف أهل الولد وهالمرّة عددن أكتر ، شوفن في بيت العقاد واسمعن عم بقولوا : جيناكن خطّابات لاتردّونا خايبات .

قال لن أبوّا : الكلام لجدّا وألله يقدّم اللي فيه الخير ، تفضلوا زورونا بعد جمعة .

وبعد جمعة قال جدّا : والسبع تنعام منكن بنتنا خدّامة بمطبخكن .

وصار النصيب ياصحابي ! وانخطبت بنت العقاد واتفقوا عالحق : مِيت دهبة مقدم وميّة مأخّر .

وهلّق أجا دور الفلكي يطلّع لن يُطبق نجم العريس محمود على نجم العروس شكرية ، وجمع وطرح وضرب وطلع معو الأحسن يبدلوا اسم العروس ويسموّا ثروت .

وقروا الفاتحة وعيّنوا يوم الكتاب وقلعوا بسمار من بيتا ودقّوه ببيت العريس .

ونسيت أقول : أنّو أهل العريس عزموا العروس وأهلا لعندن قبل الكتاب ، ونامت أم العريس مع العروس بفرشة واحدة من شان أيش ؟ من‌شان تشم ريحة تمّا، ومن قبل لاحظت نبرة صوتا، وتسلمي‌لي ياعروسة ابني دي غني معي لأشوف : « أول عشرة محبوبي هداني خاتم ألماز » ، وتاني يوم راحوا عالحمّام سوا ومن شان أيش ؟ من شان تشوف شلحتا لايكون في جسما شي نقص ، وأجت أخت العريس ؟ وعملت حالا عم تمزح مع‌العروس وشدّتا مأكن من شعرا، ومن شان أيش ؟ من شان تعرف شعرا خلقة ربّا إلا تركيبة .

وهسبت مايكون العريس مخبّا في شي مطرح ويشوفا مغطاية وهيّة في الدرب ومكشوفة وهية في شي بيت من بيوت اصحابو .

وهلّق — ياسامعين ! — أجا يوم الكتّاب ، وأجوا المعزّمين لبيت أبو العريس ، وأجا الشيخ وأجا وكيل العريس ووكيل العروس ، وسأل الشيخ موكل العريس وموكل العروس عن قبولهما بعقد النكاح بالمبلغ المتفق عليه معجلاً ومؤجلاً وأشهد عليهما .

وقروا الفاتحـــة وعشر مالقرآن والدعاء .

وأكلوا قُرمة الراحة ومربّى الكبّاد . وشربوا شراب اللوز وبعدو فنجان القهوة ، والنوبة عم بتدق، وجعله الله مبارك، وكل واحد بقولا وهوّة عم بودّع .

وفي منّن بوحدوا الكتّاب والعرس ومنن بجعلوا فاصل طويل أو قصير .

وأجا يوم نقل الجهاز وتعا معي واسماع وشوف ، اسماع صوت الطبل والزمر وشوف العبلة عم ترقص على‌جملا، وچق چق چق چق صوت الصناجات عم بناغش رقصاتا ونقزاتا وغنجاتا وهزّات اكمامْ توبا : توب البدويات ، وشوف ورا العبلة الكرّادة والرّاسة لابسين العبي الحمر فوق قميص الملّس المزرّقة ياقتو واكامو الطويلة المدندلة . وفوقا القبيعة الموصلية اللي زيقا أسود، وعالقبيعة هَيْ لفّة حطاطة خمرية مقصّبة .

وقدّام هالكرادة والرّاسة اتنين عم بلعبوا بالحكم ، ياألله شقد هاللعبة خفيفة ودقيقة ورشيقة ومهيجة ، ولا تظن في الدنيا بلد بتتبارز بالسيوف في لعبة الحكم متل حلب .

وورا هلّو أجا عرض الجهاز :

شوف الحمّالين شايلين على روسن الصواني الملفحة بالشالة أو بالقازاية وعليها الزهر ، صينيّة عليها قمقم العطر ، وصينية عليها كاسات الشراب والتقالي ، وصينية عليها فناجين القهوة والركوات ، وصينية عليهايشمق العروس الوردي ، وصينية عليها الطشت والابريق شغل سوق النحّاسين ، وصينية عليها القبقاب الشبراوي المطعّم بعرق اللولو ، ولا ننسى الصينية اللي شايلتا قيّمة الحمّام وعليها طاسة الحمام واللكّن ، وكمان لاننسى اللي شايل بقجة الحمام المربوطة بالقيطانة ، وأخيراً بجي دشَك الحماية .

وخلص دور الصواني وأجا دور القطع الكبيرة ، شوف تنين شايلين المراية الحجرية الكبيرة البلجيكية المزينة بالريبان .

وشوف أربعة شايلين الجاردينيار ، وكمان بعدن أربعة شايلين السكرون ودمغة المرآيات كلاً مازوقة عليها .

وهلّق أجا دور الدواب ، دبّة شايلة الصندوق شغل البندقية أو من خشب السرو اللي إلو ريحة ، ودبّة شايلة الطنافس واليانات ، ودبّة شايلة الفرشات والمخدات والچراچف ، ودبّة شايلة التكّايات والدشكات، ودبة شايلة القياس الضوناضو المرقوم بالمفضضات ، وغيرا وغيرا . ويمكن لفت نظرك أنّو هالدواب كلاً مزينة بالخرز والودع والريش والجراس ، وروسا معصّبة بالمناديل الملوّنة .

هالجهاز هادا اللي شفناه أجا من بيت العروس لبيت العريس ، وأهل العروس اشتروه مالحق اللي ذكرناه وزادوا عليه من عندن .

وهالموكب عم يمشي والدنيا تايمة وقاعدة والمتفرجين في الطريق والمتفرجات من شبابيك الدور عم بناديّن صوت الطبل والزمر وصناجات العبلة اللي عم بتصدّر هالموكب .

كل اللي جرى تمهيد ليوم التعليلة .

وقبل التعليلة ليلة الحنة، شوف الدبكةعامرة في حوش كبيرة وشوف بعدا الرقصات والطبل عم برعد والزمر عمبنعر ، وتس وتس عمبرقصوا الشباب وبإيهديهن المناديل ، ولاحظ الأُجرين شلون عمبتتنقّل ـتل ماعم بنظّم الطبل والزمر ، وشوف الركَب شلون عم بتتنّى وبتشتد والقامة عم بتطوّل وبتقصر والإيدين هيك وهيك، وكل هيك بتس والميلة بتس والرجعة بتس وتس وتس وتس .

وشوف المتفرجين حواليّن عم بتفرجوا وبتوشوشوا وكل تسة ببهجة وكل نسمة ببسمة ، ودقات التسّات وتكات التسّات دمات في قلوبن وتكات ، وما بتسوا كل شوي وشوي شحطة من أراكيلن المقنزعة قدامن متـــــل الشمعدانات المفرّضة .

أما الطبّال والزمّار عرفانين حالن أنّو هنن قوّاد جهجهون الكيف، وشابوش شاباش لحمدو مزكَتلي ـــ وبكون حمدو ناولوا البخشيش ــ وطم ططم طم دقة شكرلحمدو ، وطم ططم طم لحج مصطفى أبوكنيج وطم ططم طم ...

وأجا دور الحنّة ودخلت صواني الحنّة ، شوف عددا يمكن عشرين صينية ، وكل صينية مقنزع فسطا دقاميق الحنة وحواليها الشموع ، شوفن قلعوا چروايات صواني الحنة وشعلوا هالشموع وركّدوا الشباب وهنّ كانوا عم برقصوا، وحملوا هالصواني تَرقص معن بشموعا، بلهب شموعا العم بتمايل معن هيك وهيك وعلى إيقاع الرقصات : رقصات الراقصين ورقصات اللهيب بكون العريس عمبتحنّا ، وبعدا بتحنّوا كل المعزّمين .

وبعد ليلة الحنّة ياسامعين ! ياكرام ! بتجي ليلة الليالي، ليلة التلبيسة: شوف حلاّق العريس عم يحلق او على صوت النوبة، والمعزمين في أرض الحوش على كراسي قش واطية . والحلاق عم يحلق لعريسنا وعـــم بمشطووبيرّم او شواربو وبعطرو وبزنرو بالشالة طبقات طبقات. وبجلك للو كستك الساعة اللي عم بضهج فوق هالشالة . وما بنسى بجلكللو كمان عرق تمر حنّة بلفتو . وياالله ياعريسنا قوم وبوس إيد أبوك واعمامك والكباريّة وصافح اصحابك . وأنتو ياشباب لفّوا قمجات أراكَيلكن وقوموا كوْ العريس را يطلع .

وتزاحمت النظرات من عيون المتفرجين مصوّبة وعم بتتزاحم حول دارة وج العريس الحجلان شوي .

شوفو هلّق وقف بالنص،وعن إمينوسخدوج وعن شماالو سخدوج كأنو الملك المتوّج بين وزير الميمنة ووزير الميسرة ، وشوفوا تنين مزرّخين ولابسين الخودات وساحبين سيوفن وماشين وراه . هدولي الحرس الملوكي للكنا العريس . وبعدن أبوه وعمامو وخوالو وأخوتو واولاد أعمامو عم بحموا ضهرو مالأعادى . وأبوه بإيدو المسحة الطويلة وكل شوي شوي بقرا آية الكرسي وبنفخا على أبنو تيحميه الله مالعين .

وقدّام عريسنا انتظم صفّين قدّام بعضن . وبالنص فاضي ، وهاالصفين المتقابلين مغاوايين ومنظمين هالمرّة : عشرة قدام عشرة بالطرابيش المغربية بلفة الشالة والقنابيز السبع ماوك . وعشرة قدام عشرة بالطرابيش المغربية ولفة شغل الطارة وقنابيز شغل الطارة ، وعشرة قدام عشرة بالقبيعات الموصلية ولفة الكسروانة ، عشرة قدام عشرة بالبرمان والحطاط وقمباز دق الليرة .

وعشرة قدام عشرة مالشباب الكويسين عاوجين الطاكية ولابسين الستكروزا وفوقا الساكوي السودا . وعشرة قدام عشرة بالطربوش المقشش وتحتو السنطرا والبنطرون والقندرات . واللي قبلن كان بصرامي. وغيرن وغيرن، وكل هدول عم بمشوا تكّة تكة عـــلى طرف متـــل الزلعطان وبإيديهن الفوانيس أو الفنرات وقدامن المشاعل . وقدام المشاعل المزّبكة النحاسية اللي صارت بعيدة عن العريس ، وبنص هالصفّين البيشاروش بإيدو الكردة عم بنظّم المشوة. ونا بستدعي الخال شويّة سرعة بصيح: باسم الله ياشباب باسم الله. وبينات هالصفين واحد صوتو حاو : ياليل ياليل ياعيبي ... وكل دقرة غنا بصيح البيشاروش: ولك الله .. وبكملوا الكل معو : يساور دوز دوز جيه . صلوا على محمد الزين الزين مكحول العين والبعادينا الله عليه .

وبرجع الدور لأبو الصوت الحاو :

ياأهل السخا تكرمون الضيف بارضاكن

وتعاملونا بطيب العيش برضاكن

...ولك ألله يساور بصيح بيشاروشنا وبنبعوه. والعريس ساكت . وإذا فتح تمو بكبر تمو .

هادا موكب التلبيسة العجيب التي رتبو ونظمو الزمان من قديم الزمان . وكأنو أذواق الأجداد حبّت التنويع فحشدت فيه أنواع اللفات وأنواع القنابيز من الحتارة لست كروزا ومالشراويل والكبابيـــد والعبايات . والما عندو بستأجر من سوق بالستان أو بستعير . وإذا كان معن ناس بلفّات خضر بتكمّل النقل بالزعرور .

ولا تنسى النسوان في البيوت عم بتفرجوا مالشبابيك والكشوكة وهنن مكبوسين على بعضن متل الجبن ، وياريتني كعب جبنة بيناتن لأسمعن أش عم بعلقوا على عرس عريسنا وعروستو بنت العقّاد اللي — يالطيف — أش صاير بحوش العرس

عم بنتظروا جيّة العريس .

هلّق وصل موكب التلبيسة قدّام قهوة الحارة ، شوف القهواتي متلبّس ومشمّر عن زنردو وبإيدو الدلّة والفناجين ، شوف صب مالقهوة المرّة لأبو العريس ، وبعد مايشربوا بكسر الفنجان قصداً لكسر الشر عن العريس، وبعدا بسقي الكبارية وبياخد بخشيشو وبروح .

وما بنسى البيشاروش كلما عدّى على بيت عكّيد في الحارة يصيح : صحايف الحاج صفوان القضيماتي وصحايف شيخ الشباب أبو اصطيف العنبرلي وصحايف وصحايف .

وشوف هلق بكجي الحارة ضرب الأرض بعصايتو وصاح: دوس إن الله حق، وأبو العريس دس للو بكفّو مجيدي .

وباسم الله ياشباب باسم الله، وأنتي ياعبلة باسم الله ، ويا مشعلجي اللي عم بشلهب وبزتّ الشرار هيك وهيك، ويا أهل الكردة والترس ويالعيبة النبوت والسيف ، وأنتي يامزيكة اللي قربت لبيت العروس وصار يختلط صوتك بزلاغيط النسوان باسم الله وباسم الله .

هادا ماجرى للعريس اللي وصل لبيت العروس .

أما العروس فاختلت معا أمّا وحكت معا كم كلمة قبل العرس، وياسلام عخدودا اللي صارت متل الجنّار .

وقبل العرس أخــــدوّا عالحمام وخسّلتا القيمة سبع مرات ومعمكتا ببيلون الورد ، وبعدا أجت المنقشة ونقشت إيديها وأجريها .

وقبــــل العرس دهنتا الماشطة بالدزكّون ورشرشتا بعطر الورد وبودرتا وحمّرتا وغاوتا وكحلت لا عيونا وحواجبا، وحطت لا بإيد سوار وبإيد سنارات وعلقت لا الحلق بأدنا والبغمة على صدرا ، ومشطت لا شعرا وچكت في راسا التاج ، وعلّقت البكلة على صدرا ، وعلقت على كتفينا القصب وحطت لاالباچاية ولبستا الملحفة ، وهيّة بتوزّع لا معسول الكلام : قربان هالوج ، عما يسلم لي هالجبين ، يخزي العين عن عيونك ، وما شا الله وميت ماشا الله على حسنك وجمالك ، والله هوّه يحرسك ويحميكي والسعد يخدمك . إي يارب يامحبب القلوب .

وأجا الحنتور وركّبوا أهــل العريس العروس فيه وركبوا وراها ؛ ويالله يالله لبيت العريس . وادخلي ياست الحسن والزين الحميرة : خميرة النعمة على باب صقاق العريس بين زلاغيط ودق النوبة ، واقعدي على كرسيكي العالي والبسي هالقبقاب الشبراوي المطعّم بالصدف .

وقومي قومي ياعروس، وتكّة تكّة بقبقابك العالي ياعروس . وأنته ياعريسنا اللي وصلت للباب وتحت قبة الباب قبة تانية مالسيوف المشبوكة عدّي تحتا، حقاً دخلة رهيبة. ويازلاغيط استقبليه ويا نوبة الخوجة ويا دايرة الخوجة ويا صوت الخوجة لعلع بهنهوناتك الحلوة :

يانجمة الصبح فوق الدار علّيتي
شمّيتي ريحة الحبايب وجيتي وضوّيتي
ندراً عليّ إذا راحوا على بيتي
لاشعل لهم شحم قلبي إن خلص زيتي

وتعي ياأم العريس تعي واكسري قرص الشراب عراس العريس والعروس ، وتعا أنته ياأبو العريس ومسّك إيد بإيد .

وأنتو يانسوان العريس قلبوا قنابيزكن على روسكن ، وشمعة مشعولة بإيد وخلّوا الإيد التانية من شان تسند زلاغيطكن اللي قوّمت الدنيا وقعّدتا .

وأنتو ياللي جبتو العريس دوركن خلص ،

قولوا للسخلوج انجور ، قولوا : بكرا عحمّام الزمر ، وقولوا عالمزابل ياعزبان ، وأش بتريدوا قولوا دوركن خلص والسلام .

وأجا دور العريس والعروس ماشين تكة تكة لوين ؟ لبيت الخلوْة وقدّامن صبي كويّس من شان يكون بكرْن متلو .

وفي بيت الخلوة مامنعرف أش بصير ، بعدما بياكلوا آلة الخزانة . .

بس منعرف أنو العريس بعد شوية بفتح الباب وبيعطي أمالعروس منديل مصبغة بالدم، أو بتدخل أم العروس وبتطالعا ، وهلّق بَس بجوز لأهل العروس يزلغطوا . وهيه بتفتحا قدام الناس وبترقص فيّا .

وصباح هالليلة بسمّوه الصباحيّة ، بجوا الناس وبفطروا في بيت العريس شعبيّات ومامونية على نغمة المزيكة . والعريس بهدي عروستر بهالصباحية هديّة وهيه بتهديه هدية .

وبتبقى العزايم سبع تيّام .

وسألت أنا أمي عن أول كلمة قالا أبوي إلّا . قالت : طلّع أبوك عالمراْي وقال لي : بكام اشتريتِي هالمراي، قلت للو بعد ماشفت صورتو فيّا : اشتريتا بروحي .

وسألت خالتي كان قالت لي : سألتو : عندك راحة ؟ قال : راحة العمر .

وسألت نانتي أم أمي قالت لي : لأيش هالسؤال ولك زغير الجن ، ولحقتني بالبابوجة .

جاسْم : اسم قاسم عند البدو وبعض الريف الذين يجعلون القاف جيماً .

بلدوي مْاشي أجاه واحد نصّاب : أهلاً وسهلاً بجاسم ، چيف صحتك ياجاسم .

— والله أني مو جاسم .

— لا بالله جاسم أنته ماتدري ، أني أدري بيك من أيام أبوك ، تفضل تفضل لأغدّيك . أبوك ألو فضل كبير علي ، ودخّلوا لدكّان القصّاب ، وقطعلحمة وانشوت اللحمة وأكلوا اللحمة ، وقام النصاب قبل مايشبع البدوي وقال للقصاب : حاسبو ، والبدوي بعد ماشبع طلع مالدكان : هات حق اللحمة .

— اللحمة عالحضري اللي كان معاي .

— هات بلا زعبرة .

— أكَول او ماني جاسم ، يكَول : بالله جاسم (ودفع) .

الجاسوس: عربية: الذي يتجسس الأخبار، والجمع : الجواسيس .

والمصدر الصناعي : الجاسوسية .

والعريقون في العامية يحرفون الجاسوس إلى الداسوس .

وفي السريانية : جْشوشْا ، وفي الكلدانية : جَشوشَا (تلفظ جيمهما كَافاً) .

الجاط : من الفرنسية : JATTE : الصحن الكبير يقدّم فيه الطعام .

واقترح تسميته بـ « المتكلة » في مجلة المجمع العلمي العربي س ١١ ص ٥٩٥ ، ولم يُعمل بهذا الاقتراح .

جاع : عربية : نقيضِ شبع فهو جائع وجَوْعان ، وهم يقولون : جُوعان وجُوعانة .

[من مجازاتهم] : فلان عينو جوعانة . (يريدون : ليس بابن نعمة) .

[من أمثالهم] : الولد إذا بكي ياجوع ياموجوع . إذا جعت غني وإذا كترت همومك نام . كلما جعت بتاكل أطيب . اللي عوّدتو على أكلاتك كلما شافَك بجوع .

[من شعرهم] :

ان جاعت البطن أش من كان قوّتها
وساعة البسط عمرَك لاتفوّتها

[من تشبيهاتهم] :
الصايم بَلا صلاة مثل الكلب الجُوعان .
انظر : الجوع .

الجاعور : [يقولون] : الولد فتح جاعورو . يريدون فمه الذي يصرخ به ، بنوا على فاعول من جعر . انظرها .

الجاغ : تركية : جاغ أو جاو : أصابع الدولاب .

الجافّ : عربية : الجافّ : اسم الفاعل من جفّ : يبس .

[من كلامهم] : جاف على جاف طاهر بلا خلاف (من أحكام الفقه) .

جافَى : عربية : جافاه : ضدّ آنسه وواصله .

جافَص : بنوا على فاعل للمبادلة من جَفَص . انظرها .

الجافِي : عربية : الجافِي : الغليظ ، الخشن ، من عشرته موحشة .
والجمع : جُفاة .

الجاكار : نسيج أوروبي سمي باسم مخترعه JACQUARD الفرنسي الميكانيكي الذي اخترع نول الحياكة ومات س ١٨٣٤ .
يستعمل الجاكار للبس وللفرش .

جاكُر : بنوا على فاعل من الحكارة . انظرها .

الجاكيت : انظر : الجاكيت .

الشيخ جاكير : دفين معتقد فيه قرب حي البكّارة ، سمي الحي باسمه .

قال الغزي في : « النهر » ج ٢ ص ٥٠٧ : قرب هذه المحلة شبه زاوية تعرف بمزار الشيخ جاكير ، لها شيء من الأوقاف ، وأهل تلك المحلات يعتقدون به اعتقاداً زائداً ، وينذرون له النذور ويقرءون عنده الموالد ويفرّقون في حضرته الأطعمة ويحلّفون به عند ضريحه المظنونين والمتّهمين . فلا يجسر أحد على الحلف به باطلاً ، لاعتقاده حينئذ أنه لابدّ وأن ينكب بجسمه أو ماله أو ولده . ويحكون في هذا المعنى حكايات ..

بحثنا عن ترجمة هذا الرلي فلم نظفر لها بأثر .

نقول : ويزعم القرباط أنه من سلالة ابن الحنفية .

واتصل بي شيخ يقرأ على المرضى وزعم أنه من سلالة الشيخ جاكير .

ومعنى جاكير بالفارسية : من يقتطع أرضاً له .

ومعنى جاكير بالهندية : من أقطعه الحاكم أرضاً لقاء خدماته يستغلها مدى حياته .

وسألت من يزعم أنه حفيده وهو تنبكجي قهوة « أفامية » . سألته عن تسمية جدّه بجاكير فأجاب — وهو عامي — : لأنه جكُّر : قوام بغضب وقوام ببعج .

ويلقبونه ببعاج البقرة .

انظر قصة بعج البقرة في منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص ٣٦ تعليقاً على قول الرفاعي :

واقصد ويمّم تربة الجاكيري
أبي محمد شريف النورِ
والشيخ جاكير عليه قُبّهْ
رفيعة البنا بأرض رحبهْ

ويزعمون أن متهماً نزلوا الشرطة على إجريه بالعصاي وهوّه عم بستغيث ، وما خلّى الله ولا نبي ولا ولي إلا ذكرو ، ولما ذكر الشيخ جاكير انكسر الفلق .

جال : عربية : ذهب وجاء .

[يقولون] : فلان عم بصول ويجول .

جالَس : عربية : جالسه : جلس معه .

الجالّس : يقول الحماماتية : طير جالس ، بريلون : قديم في محله عند الحماماتي لايخشى أن ينزل عند غيره ، وضده عندهم الطير المخلف : الجديد .

والجالس : اسم الفاعل من جلس .

الجاليّة : من العربية : الجالية : الذين أجلوا أو جَلوا عن أوطانهم .

والجمع : الجاليات ، وهم يسكّنون .

الجام : انظر : الجامة .

الجامْد : من العربية : الجامِد : اسم الفاعل من جمد ، ماليس به حياة ولا حركة تلقائية .

جامَع : عربية : جامع زوجته أو غيرها : تغشّاها ، أقام معها العلاقة الجنسيّة .

ويتظاهر بعضهم بالجهل فيقول : اشتقاليك منحب نْجامعك .

الجامْع : من العربية : الجامـِـع : اسم الفاعل من جمع .

[من كلامهم] : كلام جامع مانع .

الجامْع : من العربية : اختصار المسجد الجامع .

والجمع : الجَوامِـــع ، وهم يقولون : الجْوامْـــع . انظر التذكرة التيمورية : ص ١٢٤ .

واستمدّتها التركية .

واستمدتّها من التركية اللغات التالية :

الرومانية فقالت : GEAMIE .

والقرواطية فقالت : DJAMIYA .

والبلغارية فقالت : DJAMIA .

والألبانية فقالت : XHAMI .

واليونانية الحديثة فقالت : TZAMI .

[من استعاراتهم] : فلان : التمّ منّو جامع والتلب حابورة .

[من كتاب اللبّاد] : من شان تتجوز البنت قوام لازم تبيّت أراملا في جامع « البختي » في « أغْير » . من شان يهون الطلق عالمرا لازم تدخل من باب جامع ألو بابين وتطلع مالتاني . من شان يمشي الزغير قوام لازم يربطوا لو باهمين إجريه بخيط ويحطوا بنْديلو شويّة زعرور أو زبيب ويشيلوه لباب الجامع يوم الجمعة ويقولوا لأول مصلّي طالع : فك اشكالو وخود البْديلو .

[من اعتقادهم] : البتحنّا يوم الوقفة بجامع الكبير بجيه لقايا في سنتو .

[من تهكماتهم] : قال لو : منو شخّ بالجامع ؟ قال لو : هالصبي اليتيم . جحا را عالجامع شافو مسكّر قال لو : أنته مسكّر وأنا مستقيل الهمّ .

[من كناياتهم] : فلان مْقطّع حصر الجامع (بريلون : يتردد كثيراً إليه) .

جوامع حلب نسردها في مايلي وبجانبها نذكر رقم صفحة كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه: جامع أبي ذر ١٩٢ — جامع الأطروش (أو الطروش) في أوغلبك ١١١ — جامع الأقصراوي ١٤٩ — جامع التونبغا ٩٤ — جامع بادنجك ١٩٠ — جامع بحسيتا ١٤٤ — جامع البخشي ١٩٩ — جامع بشير باشا ٢٠١ — جامع بنقوسا ١٦٦ — جامع البهرمية ١٢٩ — جامع البياضة ١١٠ — جامع البيْز (في حارة جامع بيز قرب حارة المغازلة، وقد يسمونه : جامع بزه ، وبه سميت حارة ساحة بزة ، وبيز وبزه كلاهما تحريف عْبيس) ١٢٥ — جامع التوبة (خارج سور باب النيرب ، والآن في سوق حارة باب النيرب) ١٩٦ — جامع التوتة (في حارة ساحة بزه) ٦٣ — جامع الحاج موسى (ويسمى جامع الخير ، وهو في

السويقة) ٢٠٦ ــ جامع الحدّادين (قرب بانقوسا) ١٠٤ ــ جامع الحيّات (وأصله كنيس يهودي ، وفيه كتابة عبرية) ١٤٨ ــ جامع الخسروية (أو المدرسة الخسروية) ١٣٠ ــ جامع الدباغة العتيقة ٨١ ــ جامع الدّرَج ١١٤ ــ جامع الرومي ١٠٤ ــ جامـــع الزكي ــ انظر : حارة الزكي ــ جامع السكاكين ١٥٧ ــ جامع سليمان (وبه سمي الحي باسمه ، ويقع بين دكاكين حجيج وصاجليخان) ١٧٣ ــ جامع الشيخ حمود ١٥٢ ــ جامع فستق ١٠٠ ــ الجامع الكبير (أو الأموي) ٤٧ ــ جامع الكريمية (في حارة باب قنسرين) ٩٢ــ جامع الطرطوسي ٢٠٢ ــ جامع الطواشي (في حارة باب المقام) ١٣٠ ــ جامع العدلية (مابين المحمص والسفاحية) ١٢٧ ــ جامع قرلق ١٧١ ــ جامع القصيلة ٥٤ ــ جامع المشاطية ٢٠٤ ــ جامع معروف ٧٢ ــ جامع المهمندار (أمام المحكمة الشرعية) ١٠٢ ــ جامـــع الموازيني ١٥٣ ــ جامع هارون دده ١٧٢ .

الجامْعة : اصطلاح حديث للمدارس العليا تتفرع إلى كليات .

والجمع : الجامْعات .

وضعها أحمد فارس الشدياق : الجامِعة وجمعها : الجامِعات ، وضعها مقابل الكلمة الفرنسية : UNIVERSITÉ عن اللاتينية .

والجامعة في حلب تضمّ كلية الطبّ والزراعة واللغات والحقوق* .

ويعدّ الأزهر أقدم جامعة في العالم .

والعرب أنشئوا النظام الجامعي ، ومنهم اقتبست أوروبا .

انظر مجلة العمران : عدد حلب ص ٩٩ : جامعة حلب .

الجامعة العربية : رابطة تضم الدول العربية المستقلة ، أُنشئت سنة ١٩٤٥ .

الجامكِيّة : أو الجامقيّة : من التّركية عن الفارسية : جامَكَي : الراتب ، المعاش ، الأجر ، الإنعام ، الهدية ، وأصلها من « جامَه » : القيمة و « كَي » : أداة النسبة الفارسية .

والجمع عندهم : الجامْكيات .

واستعملت في العهد الأيوبي .

[من أمثالهم] : الشهر الما إلك فيه جامْكية لاتعدّ أيامو . الولد بَلا جامْكِية دَستورو معو (يريدون : يتصرف حسب مشيئته) .

جامَل : عربية : أحسن عشرته ، عامله بالجميل أو ماسحه بالجميل .

والمصدر : المُجامَلَة ، وهم يقولون : المْجامَلْة .

جامل : [من قرى حلب] : في منبج ، من الأرامية : جَمْلاً (تلفظ الجيم كَيماً) : الفاطم (أي : من الإبل) كما يرى الأب شلحت . حلب ص ٧٠ .

الجامْة : أو الجام : أطلقوها على الصندوق المسطح ذي البلّور تعرض فيه البضائع أو تعلّق فيه الإعلانات ، من التّركية عن الفارسية : جام وجامه : البلّور ، الزجاج .

والجمع : الجامات .

الجاموس : عربية عن الفارسية « كَاف » : الثور و « مِيش » : النعجة ، الشاة ، أي حيوان بين الثور والغنم ، وقد تلفظها الفارسية : كَاميش. أو عن السنسكريتية « كَاو » : البقرة و « ميشا » : السخطة ، الكاذبة .

والجاموس حيوان أهلي ضخم من فصيلة البقريات ، أصله من الهند .

والجمع : الجواميس .

ودخل الجاموس مصر في العهد الفاطمي .

والجاموس في الأرمنية : KOMESH من GOV بمعنى البقرة ، و MIS بمعنى اللحم الذي يؤكل عامة .

* ــ ... والهندسة والاقتصاد والعلوم .

وفي السريانية : جْموشاْ وجَميشاْ وكميشاْ (والجيم : كاف) .

وفي الكلدانية : كما في السريانية مع فتح آخره .

وفي الكردية : كَاميش .

إحصاء : عدد ذبحيات الجاموس في حلب سنة ١٩٦٠ هو ٧ جواميس فقط ، وهو أقل مايذبح .

انظر نهاية الأرب للنويري : جـ١٠ ص ١٢٤ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

[من أغانيهم] :

طلعت — ياما احلى نورا ! — الشمس الشمّوسَه
ياالله بنا نغـــلا ونحاب لبن الجاموسَه

الجان : من العربية : الجانّ : اسم جمع للجنّ ، من اللاتينية : GENIE : الآلهة .

والواحد : عندهم : الجاني ، والمؤنث : الجانيّة .

[من اعتقادهم] : ملوك الجان سبعة : الملك الأحمـــر والأخضـــر والأصفر والأزرق والأبيض والأسود والأبلق .

وعلى هذا الاعتقاد نسجوا صاية السبع ملوك أي : ملوك الجان .

[ويعتقدون] : أن في الجدي شعرة مالجان.

[ويقولون] : مابصير حدا يضرب ولد في الخارج بلطشوه الجان . وإذا عدّت العروس على باب حمّام بتخطف لا الجان جوزا . وإذا كبّينا مي غالية عالأرض وما زمزقنا وقلنا : دَستور ياحاضرين ! بلطشونا الجان . ومتلا البضرب الأرض بعصاي بكسر روس الجان والجان بلطشوه . واللي بنام بالحمّام بخنلوه الجان . وإذا كان واحد عم بياكل ونسي وحطّ إيدو عالأرض بتاكل معو الجان . واللي بقرقع بقبقابو في الليل بتعاوز منّو الجان . والبطرق بوز صبّاطو أو قندرتو في صفّة العتبة بخلّي الجان تولوِل . واللي بتقعد عبلاط الحمّام من دون ماتصبّ للاكم طاسة على جسدا بتعبّوا فيّا الجان . والبيرك في عتبة البيت بتعبّوا فيه الجان . والبحر معبّى قماقم مالجان اللي عصيو على سيدنا سليمان . وإذا شفت توبك اللي طالعتو تتلبسو فيه لطعة بكون استعارتو الجان .

والجان دايماً بتسرح وبتمرح تحت الأرض وفوقا إلا بشهر رمضان الملايكة بتقيّدن وبتجترزن.

[من تهكماتهم] : موكلّ الجان بتتعبّى بقنينة .

جان : [يقولون] : جانَك جان وجان غيرك بانجان ، من التركية عن الفارسية : جان : الروح ، الحياة .

ومنها : جانُم . انظرها .

ومنها : جانورك . انظرها .

جانَب : عربية : جانبَه : صار إلى جانبه ، باعده (ضدّ) .

الجانب : من العربية : الجانِب : الناحية ، شق الإنسان وغيره .

وتصرف مع الضمير كما يلي : جانْبي ، جانبنا ، جَانبَك ، جانْبك ، جانبكن ، جانْبو ، جانْبا ، جانْبن .

والجمع : الجَوانب ، وهم يقولون : الجْوانب .

[يقولون] : عطاه جانب مالحساب أو مالّلي ألو عندو .

[ويقولون] : أنا عم بحكي من جانْبك .

جانْبلاط : أو جنبلاط : أسرة درزية مشهورة من أصل كردي أو تركي ، كان لها الإمارة في القرن ١٧ م . على ناحية « كلّز » التي كانت تابعة لحلب ، وبماوك جركسي كان نائباً في حلب ، مات س ٩٠٦ .

وفي حي « بندرة الإسلام » في حلب قصر جانبلاط .

وأصل الكلمة من « جان » التركية عن الفارسية : روح ، حياة وخلاصة الشيء ، و « بولاد » التركية : الفولاذ .

انظر در الحبب .

وانظر : إعلام النبلاء .

وانظر نهر الذهب .

الجانبون : من الفرنسية : JAMBON : لحم الخنزير المعلب .

الجانتلمان : أو الجنتلمان : من الإنكليزية : GENTLEMAN : السيد ، النبيل .

وضع لها الشيخ أحمد رضا : « البزيغ » : الغلام الظريف المتكلم ولا يستحي . الخفيف اللبق السيد الشريف . قال : وأرى أنها تصلح لكلمة جنتلمان . نقول : ولم يستعملها أحد .

جانجي : يقول الغزي : المشتغل بصناعة النحاس .

والصحيح أنه من « جان » التركية : الجرس . بعدها « جي » . التركية : أداة النسبة ، ويغلب أن يشتري الجانجي هذا قراضات النحاس ويسكبها أجراساً أو غيرها .

وفي حلب بيت الجانجي .

الجانرك : انظر : الجانورك .

جانس : عربية : جانسه : شاكله ، اتحد معه في الجنس .

ومصدره : المجانسة . وهم يميلون .

واسم فاعله : المجانِس ، وهم يقولون : المْجانس .

الجانكية : اسم بستان شمالي حلب مشهور يقضون فيه أيام النزهة . واسمه باسم الأسرة التي كانت تملكه : « جان » : تركية عن الفارسية : الروح ، و « كي » : أداة النسبة الفارسية أي : الروحي .

جانم : من التركية عن الفارسية : « جان » : الروح ، الحياة ، بعدها الميم التركية : ضمير المتكلم . أي : ياروحي .

تقال كعكاز للكلام ، كما ترد في الغناء من ألفاظ الترَل يجسد بها النغم .

[من مناغاة أمهاتهم] :

جانم جانم بالتركي وأحمد باشا ناطركي
أحمد باشا قدامك شايل بقجة حمامك
حمامك تحت القلعه وخدامك ستة سبعه

جانم الجركسي : أخو برسباي . كان نائباً في حلب ، قتل س ٨٦٦ .

الجانورك : أو الجانرك . من التركية : جان أريكي بمعنى : روح الخوخ . والحبة الواحدة عندهم : الجانركاي والجانركاية .

وسمته « الموسوعة في علوم الطبيعة » : جانرك وجارنك ، وقال : ينتمي إلى الكرز أو إلى الخوخ . يؤكل ويربب ويقطر بعد أن يخمر لاستخراج الكحول .

واسمه العربي : « الزُلّيق » : الخوخ الأملس وهو أحسنه .

قال الجوهري : ويقال له بالفارسية « شَنبَه رنك » .

وقال الزبيدي في « التاج » : ويعرف الآن بالزهراوي .

وقال الشيخ أحمد رضا في « المتن » : وهو المعروف في الشام باسم جارنك . وهو محرّف « شنبه رنك » ... أو هو الجانرك : معرب جان أريكي .

وقال الغزي في : « النهر » ج ١ ص ١٢٧ : يعرف عندنا بالجان ارك وهو سبعة أنواع : أخضر كبار مكبكب في حجم بيضة الطير . حاو

الطعم يعرف بالإفرنجي (نقول نحن : وهو المسمى بالفرنسية : REINE CLAUDE) ، الثاني : صغاركالزيتون لوناً وحجماً ، حامض جداً يعرف بالخلاخلي ، (ولم يذكر الثالث) ، الرابع : المُشَبَّه ، أي المشبّه بالإفرنجي أي : إن طعمه حامض ، الخامس : المعروف بالشحمي لميله إلى البياض ، حلو الطعم في حجم الإفرنجي ، السادس : أبو سرّة، حامض، السابع : الأبلق أحد وجهيه يميل للبياض والآخر أحمر قاتم .

وكلها تلقح على القراصية والأجاص وقلب الطير والخوخ .

ويسمونه في حماة : الجارينك .

ويسمونه في لبنان : جانيرك .

وكان يقول الحلبيون للأتراك : شمدي جانورك ، فلا يفهم التركي إلا أن معنى « شمدي » : الآن ومعنى « جان » : الروح ، أما ماسواهما فمبهم معناه، فيتخيل التركي أن هناك مؤامرة أو مكيدة على روحه .

الجاني : عربية: الجاني : المذنب، وهي عندهم أيضاً بمعنى واحد الجان .

الجاه : عربية عن الفارسية : جاه : القَدْر ، المنزِلة ، المقام ، المكانة ، المنصب ، المرتبة ، الدرجة ، اللياقة ، العظمة ، الجلال ، الإقبال .

وبعض اللغويين يرى أن « الجاه » مقلوب « الوجه » .

[يقولون] : بِجاه ألله ، بجاه النبي ، بجاه الأوليا ، بجاه كل من ألو جاه عند الله .

جاهَد : عربية : جاهَد العدوّ : قاتله ، جاهد : استفرغ وسعه .

جاهر : عربية : جاهره بالأمر أو بالعداوة : عالنه ، صارحه ، كاشفه .

[من كلامهم] : حلب بلدة محافظة ، اللي بجاهر بآراؤو فيّا بكون نصيبو فيّا نصيب السهروردي والنسيمي ، وإذا ألله رحمو بكون المعرّي اللي مو من شي قليل حمل عالإنسان حملتو المشهورة .

الجاهل : من العربية : الجاهِل : ضدّ العالم ، السفيه .

والجمع : الجُهلاء والجُهّل والجهّال والجَهَلَة ، وهم يقولون : الجْهَلا والجْهّل والجهّال والجَهَلة .

وفي السريانية : جْهيلا ، وفي الكلدانية : جْهيلاَ (تلفظ الجيم فيهما كافاً) : الشاب ، العاهر .

واستمدت التركية : جاهِل وجُهَلا .

واستمدت الألبانية من التركية جاهل فقالت : KHAHIL .

الجاهليّة : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الجاهليّة : عهد ماقبل الإسلام .

جاوب : عربية: جاوبه : أجاب سؤاله .

وهم [يقولون] في لعب الطاولة : جاوبو، يريدون: رشَق الزهر فأتى بمثل ماأتى به خصمه ، [وعليه يقولون المثل]: من جاوب غلب .

وهم [يقولون] أيضاً : نَفَس الأرْكَيلة جاوب ، يريدون : نسّم دخانه كأنما طلب منه أن يدخّن فلخّن .

جاور : عربية : جاوره : كان جاراً له ، في أحد الحرمين : أقام .

واستمدت التركية : مُجاوِر ومجاورت .

الجاوَرس : عربية عن الفارسية : نبت ذو حب يشبه الرز .

جاوز : عربية : جاوز المكانَ : تعدّاه .

[من كلامهم] : جاوز حدود الأدب أو اللياقة أو الحشمة أو القانون ...

الجاوِي : أطلقوه على البخور المنسوب إلى جاوه .

واسمه في لهجة شمال المغرب أيضاً الجاوِي .

وورد ذكره في الآثار الفرعونية .

جاويد: من أسماء ذكورهم، استمدوه من التركية عن الفارسية : جاويد : الخالد ، الدائم ، الباقي .

الجاْي : والجاْية : اسم الفاعل عندهم من « أجا » .

[من كلامهم] : يارايه قول لو وياجايه دلّو .

انظر : أجا .

[من سبابهم] : أش بَك رايه جايه سِرّي مِرّي .

[من أمثالهم] : قالوا لجحاْ: عدّ امواج البحر ، قال لن : الجايات أكتر مالرايحات .

[من كناياتهم] : فلان جايه على سبعة (يريدون: حملته أمه سبعة أشهر، ومن كان هذا شأنه كان لجوجاً لايصبر) . الراية مفقود والجاية مولود .

الجَايِز : من العربية : الجائِز — وتسهل همزته — : اسم الفاعل من جاز . انظرها .

الجايْزة : من العربية : الجائزة : العطية .

والجمع : الجوائِزُ ، وهم يقولون : الجوايز .

الجاية : انظر : الجاي .

الجُبّ : من العربية : الجُبّ : البئر العميقة للماء ، وهم استعملوها أيضاً للحفرة تحت الأرض يخزن فيها الزيت ، ولبيت النمل .

والجمع : أجباب وجِباب ، وهم يقولون : جْباب .

وفي السريانية : جوبا ، وفي الكلدانية : جوبَا (والجيم فيهما كَاف) .

وفي العبرية : جوب (والجيم تلفظ كَافاً) .

واستمدت الإسبانية الجب فقالت: ALJIBE .

والبرتغالية فقالت : ALGIBE .

[من تهكماتهم] : فلان هرب مالدبّ وقع في الجب . قال القادوس للجب : جيتك ، قال لو : كتير منلك بعقبي . الجب بقول : كتير مالقواديس أجوني بعقب وطلعوا من عندي بلا عقب . بَريد أعشق وأتمعشق وأضرب الحب بخرزة الجب . البكاْ عمّ الجب (يريدون : بكا تاجر الزيت يكون حين يفرغ الضروف في جب الزيت ويرى أن زيته مغشوش أو رديء) . طويل هبيل حبل الجب .

[من أمثالهم]: اللي شريكو الجب لايحزن (يريدون : نحو السواس ربحه مضمون) . الجب الحلو دايماً منزوح . الراس البطب يحفر ألف جب (يريدون : الرأس الذي يتظاهر بالتواضع يدبّر مكايد كثيرة) .

[من تشبيهاتهم] : الفقير متل الجب المهجور .

[يقولون] على لسان المدّعي بالمعرفة : هادا من قول الأواول : من عزمان هارون الرشاد وقت اللي زتوه أخوتو في الجب وأجاه الندا مالعلا : ياناركوني برداً وسلاماً على عيسى بن أبي طالب .

[من دعائهم على فلان] : يمتّو راسو عجب نمل (أي: ليقطعه النمل ذرّات ذرّات) . يبعت لو حبل عتيق وجب نمل غميق وألف عدو ولا صديق (أي : يشنق بحبل ...)

[من ألغازهم] : شي طويل طويل وخيالو دايماً بعبّو : (الجب) .

[من معاظلاتهم] : طفّيت الجب رْكبت الدبّ لحست الزبدة مالطاقة .

[من استعاراتهم] : فلان جب مالو دوّاسات (يريدون : أنه سر لايعرف) .

[من اعتقادهم] : البيرك عخرزة الجب بتجيه تهمة . مالازم حدا يمدّ راسو من تم الجب ليروح يسحبو شيخ الجب ، ويخوفون الأولاد بشيخ الجب .

جب الأحمدي : [من حاراتهم] : قرب قرلق ، سميت باسم جب فيها خيري ، والأحمدي واقفه مدفون في جامع الحي .

جب أسدالله : [من حاراتهم] : قرب باب الجنان . كان فيها جب خيري وعمودان على الجب فوقهما حجر أفقي ، نعهد ذلك .

أما اسم أسد الله فسادت التسمية به في عهد الإنكشارية . وجدي الثامن من أبي اسمه أسد الله ، واختصرت اليوم إلى أسد وأسدي .

ويسمى جب أسد الله « جب الزلة » أيضاً ، سمي بذلك لأنه كان بعد حدور شرقيه وجنوبيه وغربيه طلعة العقبة ، وهم يريدون بالزلة : الوهدة .

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة : ص ١٨٤ .

جب البدوي : جب في حارة الدلالين بناه دفين معتقد فيه بقربه اسمه البدوي . يزوره الناس ويدلون الدلو إلى جبه فيقع الدلو على مائه بشدة لينتبه الوليّ ويقضي لهم حاجاتهم .

جب رشاد : يسمون خصلة نبت الرشاد بقولهم : جب رشاد لأنها تقتلع من أرضها فيحدث من مقتلعها حفرة ، فتسمية الخصلة جباً مجاز مرسل ، أي للنبتة التي جنيت من حفرتها العميقة .

جب الزعتري : [من حاراتهم] : شماليّ حارة المشاطية ، فيها جب خيري بناه على روحه أحد أفراد أسرة الزعتري التي تقيم في هذا الحي حتى يومنا ، وماء هذا الجب من القناة .

جب الزلّة : انظر جب أسد الله .

جبّ القبّة : [من حاراتهم] : بين باب الحديد وبرّية المسلخ ، لايزال فيها جب خيري فوقه قبة ، ويسمى هذا الحي أيضاً : حارة ابن نُصير .

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص ٨١ :

وفي الطريق عند جبّ القبّه
قبر جليل وعليه الهيبه

ويزعمون أنه أتى هذا الجبَّ مغربي ساحر فقرا ودمدم ونفخ فصعد من هذا الجب نحل كثير صار يلسع الناس فانهالوا عليه بالضرب ، وما مات منه صار ذهباً غطّى وجه الأرض حوله .

جب قره مان : [من حاراتهم] : بين حارة جامع سليمان وحارة جب القبة ، سمي باسم جب بناه رجل ميسور اسمه محمد قره مان من بلدة قره مان قارشي في الأناضول ، جاء إلى حلب بطريقه إلى الحج ومعه ابنه ، ومات ابنه فيها فبنى لروحه الجب ثم مات هو ، وقبراهما لايزالان في جوار دار الحاج سعيد كَلَش ، وفي الحي الجب له كما له خان أيضاً .

قال الغزي في : « النهر » ج ٢ ص ٣٤٣ : وقرب جامع البكره جي مزار يسمونه مزار القَرَماني .

جب كَفَرنبين : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : جوب كَفَرنبين : بئر قرية الصبيان ، كما يرى الأب شلحت .

حلب : ص ٧٢ .

جب الهوا : جب كان على يسار باب القلعة الخارجي ، ماؤه بارد ، نعرفه ، ثم ردم .

الجَبَا : [يقولون]: أخذ ها لغرض جبا ، يريدون : مجاناً دون مقابل ، من التركية : جَبا وجابه : مجاناً ، دون عوض .

قال الشيخ أحمد رضا : واستعماله عندهم لهذا المعنى قديم ، ولم يذكر في معجم له هذا المعنى .

والموصليون يحبون الحلبيين ، وزرت الموصل سنة ١٩٦٠ وكنت أسمع من بعض زبائن المقهى : وير : تركية بمعنى : أعط ، يريدون أجر مقهاه عندي ، ويجيبه القهواتي : جبا .

جَبا : عربية : جبا يجبو ويجبي ، وهم يقولون: عم يجبي التحصلدار، يريدون: يجمع الضرائب وغيرها .

ومطاوعها عندهم : انجبى المال .

وفي العبرية : جبوت وجبية (تلفظ الجيم كافاً) : الجباية .

وفي السريانية : جْبا ، وفي الكلدانية : جبا (تلفظ الجيم كافاً) : جبا .

الجبّة : من اصطلاح [illegible] نوع من الطير يكون أسود وأحمر وأصفر .

الجبّار : من مصطلحات الحالين : الحبل القوي .

الجْبار : من العربية: الجِبارة: مصدر جَبَر الكسر .

الجبّار : عربية : القويّ ، المسلط ، القاهر ، المتكبّر ، العاتي ، المتمرّد ، ونخلة جبارة : طويلة تفوت يد المتناول .

والجبّار من الأسماء الحسنى .

وفي العبرية : جِبّور (تلفظ الجيم كافاً) : القويّ ، البطل .

وفي السريانية : جبْرا ، وفي الكلدانية جبْرا (تلفظ الجيم كافاً) : الرجل ، البطل ، الباسل ، العزيز .

[من تشبيهاتهم] : الإنسان متل النملة : ضعيف جبّار .

الجبّار : [يقولون] : الجبّار موجود ، [وينادي الباعة]: ياجبّار ، أو : ياجبّار الخواطر!

من العربية : جبر العظم : أصلحه من كسر ، وعلى هذا فقولهم هنا الجبّار يريدون به : أنا مكسور الخاطر فاجبر كسري يارب ! .

جبّار زادة : جلال الدين باشا ، وال عثماني اشتهر بظلمه ، كان في الربع الأول من القرن ١٣ هـ .

جبارة : إحدى قبائل حلب من بني زيد .

الجَباسي : [يقولون] : عم يحكي بالجباسي ، يريدون : بالكلام المفهوم ، وأصلها : بكلام كما ظاهر وواضح كحبات الجبس ، ألا ترى أنهم يقولون : فلان سِرّادو بسرو جبسي ؟

الجبّال : عربية : من يجبل الطين وغيره من جص وكلس [illegible]

جبْلا : [من قرى حلب] : في المعرة ، من الأرامية : جْبولا (الجيم كاف) : الجبّال ، كما يرى الأب الأرملة في :

المشرق : س ٣٨ ص ١٨٦ .

ويرى الأب شلحت أنها من جبْلا (الجيم كاف) : قرية العجين .

الجبّالة : أطلقوها حديثاً على الآلة الميكانيكية التي تدور بالكهرباء فتجبل بالماء الحصى مع الرمل والإسمنت .

والجمع : الجبّالات .

الجبَان : عربية : الهيّاب ، ضدّ الشجاع . والجمع : الجُبناء ، وهم يقولون : الجبنا .

الجَبّان : عربية : صانع الجبن وبائعه .

والجمع : الجبّانة .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

الجبّانة : المقبرة ، وفي أصلها أربعة مذاهب :

١ً – أنها على وزن فعلانة من « جَبَّ » العربية : قطع ، سميت لأنها تقطع من يدفن فيها عن ذوي الحياة .

٢ً – أنها من الجبّانَة العربية : القَفر ، سميت بالجبانة لأنها تكون في أرض قفر ، أو لأن القبور فيها مقفرة من معالم الحياة .

قال في « دفع الإصر » : وهو الصحيح .

٣ً – أنها من الفارسية : « جا » : المكان ، المحل [illegible] المقام ، و« با » [illegible] المكان [illegible] ، وحرفت « [illegible] » بإسقاط « يا » منها وشددت الباء فاستدعى الأمر إسقاط ألف « جا » ثم زيد عليها تاء الواحدة .

٤ً – أنها تجعل سالكها يجبن أن يسلكها لاسيما ليلاً .

ذكر في كتاب « التاريخ » [illegible] أن من جبانات الكوفة جبانة عرزم وجبانة السبيع .

أقول أنا : وما رأيت أنا بلداً حولها قبور على مد النظر مثل الكوفة ، سببها أن الشيعة يحاولون أن يدفنوا فيها .

من أشهر الجبانات في حلب :

١ً – جبانة الصالحين : في جنوبي حلب ، مدفن وجهاء البلد ، وقديماً دفن فيها ابن يعيش النحوي .

٢ً – جبانة جبل العضام : قرب أغيور .

٣ً – جبانة جب النور : قرب أغيور .

٤ً – جبانة الأعراف : في محلة القشلة .

٥ً – جبانة الشيخ يوسف القرقلي : في قرلق .

٦ً – جبانة المسلخ : في مسلخ الدبح الحالي .

٧ً – جبانة السنابلة : قرب الدباغة العتيقة .

٨ً – جبانة الشيخ تغلب : قرب الجميلية .

٩ً – جبانة الكليماني : قرب باب قنسرين .

١٠ – جبانة الشيخ نمير : قرب قلعة الشريف .

١١ً – جبانة السفيري : في باب المقام .

١٢ً – جبانة الوسطانية : في باب المقام .

١٣ً – جبانة الشيخ جاكير : في باب النيرب .

أما النصارى فجباناتهم حالياً كلها في الشيخ مقصود ، كل طائفة لها أرضها . وأقدم جبانة [illegible] كانت قرب القشلة ، والآن استولت عليها البلدية وحولتها إلى بنايات .

[من أمثالهم] : الجبّانة مابترد ميت .

[من حكاياتهم] : الله لا يرحم [illegible] جبانة (كانت المقامرون يقامرون في الجبانة [illegible] [illegible] العتيق) .

[من اعتقادهم] : إذا واحد راح عالجبانة والليل عتمة وصاح: ياقَطّان احترق قطنَك، حالاً الأموات اللي في الجبّانة بطلعوا من قبورن وكل واحد بركب شاهدة قبرو وبفلّوا ، وين ؟ مامنعرف .

الجبَخانة : من التركية عن الفارسية : « جبَه » : الدرع ، بعدها « خانه » بمعنى البيت والدار ، أي : دار الدروع ، أطلقوها على مستودع ذخيرة الجيش من الأسلحة مطلقاً ، عربها بعضهم بالمسلحة ، ثم استعملوها مجازاً للعتاد الحربي نفسه .

وورد ذكرها في العهد الأيوبي .

كما ورد ذكرها في رسالة لإبراهيم باشا إلى الأمير بشير الشهابي .

انظر « وثائق تاريخية عن حلب » ج٢ ص ١١ .

الجَبْر : عربية : من العلوم الرياضية يستخرج به العدد المجهول ، تستخدم فيه الحروف بدل الأرقام ، سمي باسم كتاب الجبر والمقابلة لمحمد بن موسى في أوائل القرن التاسع الميلادي .

وقيل : وضعه اليونان .

وقيل : وضعه الهنود .

ووجد في الآثار المصرية القديمة التي يرجع عهدها إلى ألف وسبعمائة سنة برديّات فيها حساب جبري .

انظر المقتطف : س ٦٢ ص ١٩٣ .

واستمدّتها من العربية الفرنسية فقالت : ALGEBRE .

ومثلها الإنكليزية فقالت : ALGEBRA .

والتركية استمدت اسمه من العربية فقالت : جبر .

واستمدت اسمه البولونية من التركية فقالت : ALGABRAH .

جَبَر : عربية : جبره على الأمر وأجبره : ألزمه بفعله .

وبنوا منها للمطاوعة : انجبر

واستمدت التركية : جبراً وجبري وإقامة جبريّة ومجبور .

واستمدت الأوردية : جبريّت .

[من كلامهم] : مجبور ، بالجبر ، منو جابرك ، أشو الجابرك .

جبر : عربية : جبر العظم : أصلحه من كسر ، ويكثر أن يستعملوها لجبر الكسر المعنوي.

انظر : جبر والجبار والجبّار .

[من كلامهم] : الله يجبر بخاطرك ، جبر الخواطر على الله .

جبّر : عربية : جبّر العظم المكسور : جبّره ، أصلحه ، والمفصلَ : ردّه إلى موقعه الطبيعي .

واستمدت التركية : تجبير .

جَبْرا : من أسماء ذكور النصارى ، من السريانية : جَبْرا (بلفظ الجيم كافاً) . الرجل ، الباسل .

انظر : جبران وجبور .

جبْرائيل : أو جبريل : من العبرية : جبرائيل : رجل الله، أطلقته اليهودية على كبير الملائكة ، ورد ذكره في سفر دانيال .

ومهمته — حسب الدين — تبليغ الرسل رسالة الله .

وهو الذي بشر مريم بولادة المسيح — كما عند النصارى .

الجبران : [يقولون] : جبران الخواطر على الله ، بنوا على فعلان مصدراً من جبر العظم (العربية) : أصلحه .

جبران : من أسماء ذكور النصارى ، من السريانية : جَبْرنا (تلفظ الجيم كافاً) : الرجولي ، البطولي .

الجَبَروت : عربية عن السريانية : جبروتا: القدرة (وهي مصدر صناعي) .

جبريل : لغة عربية في جبرائيل . انظرها .

جُبرين : [من قرى حلب] في جبل سمعان وأخرى في اعزاز وثالثة في حماة : من الأرامية : جبرين (تلفظ الجيم كافاً) : الرجال ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٦ .

ومثله يرى الأب شلحت في : حلب ص ٥٩ .

الجَبَس : أطلقوها على ضرب من البطيخ

الأخضر أو الأبيض أو بعضهأخضر وبعضهأبيض، وكل ماتقدم لبّه أحمر .

في دائرة المعارف للبستاني : ويسمى الأحمر (أي : البطيخ الأحمر اللب) المستطيل (أو غير المستطيل كالجبس الأميريكاني وغيره) بالجَبَس .

والجبس اسم جنس جمعي ، واحده : الجبسة عندهم ، ولم نسمع أن قالوا : جبساي وجبساية .

واستعملوا لقَسمها فعل كَسَر [فقالوا] : كسر جبسة طلعت قرعا ، يريدون بطعم القرع .

أسماؤه :

١ً ــ سماه العرب قديماً « الخِزبِز » عن الفارسية : قاربوز ، واستمدتها التركية .

٢ً ــ نقل العلايلي أن من أسمائه « الدُلاّع » يريد : كما يسميه المغاربة .

وقال في «الموسوعة في علوم الطبيعة» : والدُلاّع أيضاً هو البطّيخ .

٣ً ــ ونقل العلايلي أن من أسمائه « الحَبْحَب » ، يريد : كما يسميه الحجازيون .

٤ً ــ ونقل العلايلي أن من أسمائه « البطيخ الهندي »، يريد: كما سماه ابن البيطار وعبدالغني النابلسي .

وفي مادة بطيخ في « الموسوعة في علوم الطبيعة »: سمي البطيخ بالأسماء التالية : البطيخ، البطيخ الأحمر ، البطيخ الأخضر ، البطيخ الهندي ، الجَبَس ، الرَّقي ، الدُلاّع ، الخِزبِز .

٥ً ــ والعراقيون يسمونه « الرَكّي » : نسبة إلى الرقة ، وعبدالغني النابلسي سماه : البطيخ الهندي ــ كما تقدم ــ وسماه : الرقي ، على أن كتاب « الغذاء لا الدواء » يزعم أن اسمه في العراق : الجبس . والرقّي في العراق كبير ، ومن عاداتهم تقسيم الحبة إلى فلقات تباع كل فلقة ، وحين كسرها وظهور احمرارها يرتفع صوت بعض المرتزقة حول صاحبها للدعاوة .

٦ً ــ وسماه « دوزي » في « تكملة المعاجم العربية » : البطيخ المأموني .

٧ً ــ وتسميه البدو والريفيون : الدُبْشي ، والواحدة عندهم : الدبشيّة ، وأكراد الجوم يقولون : دَبَش ، يحرفون بها دبْشي المتقدمة .

وبدو الجزيرة يحرفون أكثر فيقولون : الزَبَش .

و « عفرين » تقول : جَبَش وزَبَش ودَبَش ، والأولى أكثر استعمالاً ثم مايليها .

قال مصطفى الشهابي في : مجلة المجمع العلمي العربي : ج ١٩ ص ٢١٩ : أما لفظة « الجَبَس » شمالي الشام فلم أر لها وجهاً ، ولعلها تصحيف « زبش » التي ذكرها النويري في « نهاية الأرب » ، والبطيخ هنالك (يريد في حلب) معناه ما في كتب اللغة ، أي : البطيخ الأصفر ليس غير ، خلافاً لمصر .

وفي ملحق لسان العرب « بطيخ » : الجبس محرفة عن زَبَش كانت تطلق عليه في الشام .

وقال الغزي في : « النهر » ج ١ ص ١١٧ . الجَبَس وأظن أن هذه اللفظة محرفة عن الدبس ، وهي اسمه عند سكان جهات الزور وأعرابها.

وسمّوه بهذا الاسم لأنهم يعملون منه الدبس .

ونقول نحن : في كلمة الجبس عندنا ثلاثة مذاهب :

١ً ــ أنها نحت من« قبّع نصّو »: يريدون: دفن نصف الحبة منه في التراب ــ كما يعملون ــ وجرى هذا النحت كما يلي : أخذوا « قب » من قبع والصاد من النصّ ، ثم جعلوا القاف جيماً على لهجة البدو وبعض الريف الذين يقولون في القِدْر : الجدر، فصارت الجبص، ثم جعلوا

الصاد سيناً وهذا معهود فصارت الجبس .

٢ً — أنها من « دبشا » السريانية : الحلو مطلقاً، منها : عسل العنب وعسل النحل والمَنّ .

والعربية تدانيها في مدلول الدبس : عسل النحل ، عسل التمر ونحوه ، وفي الرقة يتخذون الدبس منالجَبَس، وعلى هذا المذهب الصحيح تحرفت إلىالدبشي وهذه تحرفت إلى الزبشي ، كما حرفها الحمويون فقالوا الجَبْسِي ، وهذه الأخيرة الحلقة المفقودة بين الدبشي والجَبَس ..

٣ً — أنها من العربية : دَبَشَ الشيءَ : قشره ، الطعامَ : أكله ؛ وهم جعلوا الدال جيماً وأطلقوا التقشير الملازم له عليه مجازاً مرسلاً .

واشتهر جبس الأنصاري عندهم ولو أن الجبس الأمريكاني زاحمه .

وتعدّ « طولكرم » في الأردن أهم مكان لزراعته .

ويقول الغزي في : النهر ج ١ ص ١١٧ : والجبس يكثر في ضواحي حلب ونواحيهاجداً حتى يباع رطله بعشرين بارة (يريد بنصف القرش التركي القديم) ، وهو كبير الحجم قد تبلغ زنة الواحدة منه أربعة أرطال حلبية ، وهو حلو الطعم لذيذ جداً لانظير له في أكثر بلاد سوريا، وهكذا كان في حلب من قديم الزمان .

وقد ذكره ابن الشحنة في عداد الأمور المختصة بحلب حيث قال : ومنها البطيخ الأخضر وهو الذي تسميه الأطباء الري (صوابه : الرقي)، وربما سموه كما يسميه أهل حلب الزَبَش ، وهو شديد الحلاوة رقيق الجلد ينسبونه في حلب إلى الشوش فيقولون : الشوشي (نقول : تحريف « موش » البليدة القريبة من ماردين التي جبسها كبير جداً) .

ويتابع ابن الشحنة كلامه : وهو من المفردات المفقودة في غير حلب ... وناهيك دليلاً على جودة بطيخ حلب ماأجاب به شهاب الدين السهروردي المقتول ، وقد قيل له — وهو يقيم بحلب — : إنهم يريدون قتلك ، فاخرج منها ، فقال : حتى آكل بطيخها .

وفي : « وثائق تاريخية عن حلب » ج ١ ص٣٩ : سنة ١٦٨٣ : اوران دراڤيو : قنصل فرنسة في حلب وسفيرها لدى الباب العالي وصف حلب بفصل مطوّل فذكر فيه مالم يذكره غيره عنها : فأطنب في مدح بساتينها على ضفتي نهر القويق (أي : قويق) وأثمارها المتنوعة وفاكهتها ، وخاصة البطيخ الأحمر : « الجَبَس » الذي يسدّ الحاجة وقت الحرّ الشديد ، لحمه أحمر يانع لذيذ يذاب في الفم بشراب يروي العطشان فلا يضرّ البتة ... وكل هذا وافر في الأسواق متداني الأسعار .

انظر مجلة الضاد : س ١٥ ص ٢٢٧ .

ومن معارضات الزيني :

ألحق به قاوونة وارجع إلى
الجَبَس النبيل مغسّل الأجواف

ومنها :

وبطيخ يطيب الجغم منه
مع الجَبْسِي الكبير الرستنيّ

ويسمون الجبس الذي يأتي أول قطف : « الأبّ » ، ويسمون ثاني قطف « التنو » ويكون أصغر .

[وينادي بياعه] : عالسكين ياجبس، عالعلام ياجبس ، كاو بكَسْرو ياجبس .

انظر : صابور الجبس في صابور .

[من كلامهم] : الجبس النمس مرغوب أكثر . كسرنا جبسة بعد ماقلعنا ترسا . عم بقحف قشر الجبس .

ويقول زارعو الجبس : الجبس العدي إذا صلّب عليه الصليب بتمّ لتاني سنة (يريدون : إذا قطف بعد عيد الصليب أي بعد ١٤ إيلول كان متيناً) .

[يقولون] : لما رادوا اليهود يستوطنوا في حماة أجا يهودي وقال للحموي : عطيني شي آكل منّو وأتدلّى منّو وأطعمي جحشي منّو ، قام وعطاه جبسة ، ومن وقتا قالوا هالبلد ماهي بلدنا .

[من عاداتهم] : يأكلون بعد المحشي بباذنجان الجبس .

[من أمثالهم] : جبستين مابنشالو بإيد واحدة . بين الجَبَس والمي في قَرش مَرش . كول البطيخ وطلّع عزنودك وكول الجَبَس وطلّع عخدودك . الجَبَسة مابتربَى إلا على شرشا .

[من تهكماتهم] : استنّى الجبس ليبس .

[من كناياتهم] : حطّ للو تحت إجرو قشرة جبسة (أي: جعله يزلق). عم بنطر جَبَس.

[من تشبيهاتهم] : هالشغلة متل الجبسة مابيعرف جوّاتا غير ربّا .

[من استعاراتهم] : سرّادو بسرد جبس (أي : يبالغ ويكذب) .

[من ألغازهم] : أخضر ومدوّر وسكّانو عبيد ومعاشو من الله ومفتاحو حديد .

الجَبْصين : تحريف الجَصّ العربية عن اللاتينية : GYPSUM : حجر رخو برّاق .

وبنوا منـــه فعل جبصن والمجبْصَـــن والمجبْصِن والجبصنة .

كما بنوا منه مطاوعه : تْجبصن تْجبصْن .

وسماه داود وابن البيطار : الجَبْسين .

وفي السريانيـــة : جوفْسيس وجَفْسين وجوفسين وجيفسين ، ومثلها في الكلدانية (وكل جيماتها يلفظ كَيماً) .

وفي العبرية : جبس (تلفظ جيمها كَافاً) .

وفي الفارسية : جبسين .

وفي التركية : جبس .

وفي الفرنسية : GYPSE .

جبل: عربية: جبل الطحين والكبّة والبيلون والتراب : صبّ عليها الماء وقلّبها ودعكها .

وجبله الله : خلقه ، فطره .

وفي السريانية : جْبَل : عجن .

[من كلامهم] : هالجبلة قليلة .

[من أمثالهم] : الست الما بتجبل بيْنون بتغطس إيدا في اللكَن .

الجَبَل : عربية : ماارتفع من الأرض كثيراً .

والجمع : الجبال ، وهم يسكنون أوله .

وفي ملحمات أوكاريت : جَبَل (تلفظ الجيم كَافاً) .

انظر مجلة الأديب : س ٧ عدد ٦ ص ٤٧ .

وانظر نهاية الأرب للنويري : جا ص ٢١٨ .

[يقولون] : الجبل بخاف مالزنكَين (لأنه يقدر أن ينسفه) .

[من نداء باعتهم] : ينادي بياع الزعرور: جْبالو فاخت يازعرور .

[من أغانيهم] :

لاطلع عراس الجبل واشرف على الوادي
واقول : يا مرحبا ! نسّم هــوا بلادي

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الجبل : مابْهزّو الهوا .

[من أمثالهم] : ياما ضيّع الكردي درب الجبل . حجرين من فرد جبل : واحد في المنبر وواحد في الخارج . جبل مابتلاقى مع جبل وابن آدم بتلاقى مع ابن آدم .

[من تهكماتهم] : حبلة ومرضعة وقدّاما أربعة وطالعة عالجبل تتجيب دوا للحبل .

جبل سمعان : أطلق الأتراك جبل سمعان

على القرى المجاورة حلب نسبة إلى سمعان العمودي .

انظرها وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ٣١٤ .

جبل السِّنّ : مرتفع قرب قلعة الشريف ، وقد عمّر الآن .

جَبَل السَّيْدة : مرتفع شمالي غربي حلب ، صار الآن حياً وكان اسمه « الشيخ مقصود » باسم دفين لايزال قبره فيه بل في جبانة الفرنسيين فيه ، وأخيراً بني في هذا المرتفع كنيسة باسم مريم العذرا فسماه النصارى : جبل السيده .

جبل الشيخ فارس : مرتفع شمالي حلب وراء بساتين الشمال ، فيه مزار الشيخ فارس . لانعلم له ترجمة . يزعمون أنه تزوج « تاج بخت » : أخت الملك الظاهر بيبرس وقدّم له المهر كيساً مملوءاً بالأحجار ، ولما فتح صارت الأحجار ذهباً . وقبر زوجته هذه بجانب قبره .

[من كتاب اللباد] : على من تريد أن تحبل أن تذهب إلى تربة الشيخ فارس ، وهناك حجر أسطواني أبيض يجب أن ترفعه .

جبل الشيخ مُحَسِّن : أطلقوه على قسم من جبل « جوشن » الذي فيه ضريح تابوته الخشبي القديم المحفور ، وهو آية في الجمال ، دفين الضريح هذا هو مُحَسِّن من سلالة علي بن أبي طالب ، عهده عهد ازدهار الشيعة في حلب .

جبل الطُور : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : طُوراً : المرتفع ، الجبل ، كما يرى الأب شلحت . حلب ٦٧ .

جبل العضام : أطلقوها على الأكمة جنوبيّ الشيخو بكر وعليها جبانة ، سموها بجبل العضام لأن صخورها الحوارية يكثر في طياتهامستحاثات الحيوانات البحرية ، عهد تحجرها بعد أن انحسر البحر عن حلب في الدور الجيولوجي الثالث ، وهم يعتقدون أنها عظام من دهمهم طوفان نوح .

جبل عنتر : اسم هضبة قرب قرية « المسلميّة » التابعة لحلب .

جبل الغزّالات : أطلقوه على مرتفع قرب العرقوب ، وفي تسميته مذهبان :

١ — يلفظها الناس بتشديد الزاي ، والصواب تخفيفهاحسب مذهب الغزّي في « النهر » ج٢ ص٤٤٢ : أضيف إليها (يريـــــد : إلى الغزَالات) الجبل ، لأنه كان ... فيه عدة كَنَس تُقتنص منها الغزلان .

٢ — أن تشديد الزاي فيها صحيح وهو نسبة إلى النساء اللواتي كنّ يغزلن فوقه .

جبل قاف : انظر : قاف .

جبل النار : يستعملونها مقابـــل كلمة البُركان .

وجمعها : جبال النار عندهم .

جبل النَهر : القسم الجنوبي من قويق المار قرب جسر المعزة ، وكان قبل أن تقام عليه الأبنية متنزه النصارى يشرفون من أكمته على النهر وحولهم العشب .

في «وثائق تاريخية عن حلب» ج١ ص٣٨ : سنة ١٦٧٤ كان بين الإنكليز رجال من أشرافهم أبناء اللوردات ، وكانوا يعيشون بالترف ويلبسون الثياب الجميلة ويركبون الجياد المطهمة ، ويذكر الحلبيون إلى يومنا ماكانوا يرونه في أواخر القرن الماضي في ضاحية « جبل النهر » والزيرة من أشجار صنوبر حلب : هناك كان يعيش القنصل البريطاني وأسرته .

جَبْلَص : [يقولون] : هالحتق مْجبلّص بالدهن بدّو خسل بالصفية وبعدا بالصابون ،

يريدون : ملطخ بالدهن أو بالزفر ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف « الجلبصة » العربية : الفرار . أي : يهرب الماء من الزفر لدى مسّه إياه وينحسر – كما يحدث بالفعل – أو هي نحت من : جبل الطين ولصقه .

أو نحت من الجبا ، أي المجان وبلص .

وبنوا لمطاوعتها : تجبلص .

[يقولون] : بدّو يتجبلصو وما بعدّي عن جبلصاتو ، يريدون أخذ شيء منه بالحيلة .

جبلص : [يقولون] : بلا جبلصة بلا بلف ، يريدون بالجبلصة هنا سلب المال بثقالة وبحيلة ، لم نجد لها أصلاً ، لعلها نحت من « جَبّ » الشيء (العربية) : قطعه ومن لصّه : سرقه .

وبنوا لمطاوعتها : تجبلص عليه .

جبلْلك : [يقولون] : عندكن بقّ كتير بسوى تشتّروا جبلْلك ، من التركية : جيبنلك : الشاش المثقّب ثقوباً دقيقة يغطّى به السرير اتقاء لسع البعوض وغيره .

الجَبَلّة : أطلقوها على الجبل الصغير .

يطلبون أن يقرأ صحيحاً مايلي : الله قتلت الله في في جبلة ، (وقراءتها الصحيحة) : أَلَلّه قتَلْت أَلَلّه فِي فَي جَبَلّة .

[من شدّياتهم] :

سَبَله يا سَبَله ! سَبَله عالجَبَله
سَبَله بتْحجّجنا تحجّجنا قبر النبي
والنبي شايل كتاب من حلب لعنتاب

الجِبْلّة : من العربية : الجبِلّة : الخلقة، الطبيعة ، الأصل .

والجمع : الجبِلات ، وهم يقولون : الجِبْلات .

الجَبَلّي : محمد بن عليّ ، شاعر بغدادي اجتاز بمعرة النعمان وامتدح أبا العلاء وأجابه بأبيات ، ولما بلغ المعري موته رثاه بقصيدته المشهورة : غير مُجدٍ في ملّتي ...

الجُبْن : من العربية : الجُبْن : ضدّ الشجاعة .

الجُبْن : من العربية : الجُبْن : مايجمّد من اللبن .

والقطعة منه : الجبنة والجبناي والجبناية .

ويقال لصانعه ولبائعه : الجبّان ، والجمع : الجبانة .

واسم الجبن في السريانية : جُبْتا ، وفي الكلدانية : جُبْتَا (والجيم تلفظ كافاً) .

وفي العبرية : جْبِيْنَه (تلفظ الجيم كافاً) .

ومعظم الجبن الحلبي من الماعز والغنم ، ومنه الكعاب والمسنّر والمشلشل أو المسبّخ .

واشتهرت «اعزاز» بجبنها الماعزي فيقولون: جبن اعزازي .

وأطيب الاعزازي جبن عمْيرات : قبيلة بين اعزاز وعفرين ، تضع جبنها بخروج من شعر الماعز .

والإغريق القدامى اتخذوا الجبن من ابن الخيل .

والمصريون القدامى اتخذوه من لبن النُوق .

وأصناف الجبن في العالم تتجاوز الألفين .

ومن جبن الشرق : جبن الضرف ، وجبن الجرّة ، والحلّوم ، والعكّاوي ، والقبرصي ، والشنكليش، والمشّ القديم، والكَسْنَك . انظرها .

ومن جبن أوروبا : القشقوان والهولاندي وجبن رومانو ، وركفورد (ذي العفَن) .

انظر المقتطف : س٣ ص ١١٧ وس ١٦ ص ٦١ و ٦٩٠ و ٧٨٥ وس ٢٦ ص ٢٥٨ وس ٤٤ ص ٥٢ و ١٧٨ .

ويعملون سَنْبوسَك بجبن ، وقطايف بجبن ، وكنافة بجبن ، وحلاوة الجبن ، وسباكيّي بجبن.

. [من كلامهم] : ليش ألله خبزة وجبنة حتّى عم بتحلف فيه كتير ؟ . أكل كعبين جبنة مع المامونية .

ويقول الفقراء لأولادهم : البحشّ جبنة بنقرع .

[من أمثالهم] :
الجبنة ملحا ولا نشحا .

[من تهكماتهم] : خود من هالجبن الاعزازي وسيّخ . وكّل القط بالجبنة . دود الجبن منّو وفيه .

[من استعاراتهم] : يقول لاعبو الطاولة : عم بياكل خبزة وجبنة ، يريدون : يرفع حجراً من فوق الحجرة المحبوسة وحجراً من غيرها مما حُرق .

[من تشبيهاتهم] : متل كبس الجبن . (أي : متلاصقون ومزدحمون) .

ومن معارضات الزيني في القطايف :
« ماذا قليتَ فضع بها الجبن الطري » .
ومنها : « حشوه الجبن عمّها السمنُ » .
ومنها :
ياصلر بصما شذاك فاحا ومنك جبن لعينيّ لاحا
ومنها :
قدّم البصما بجبن فالبطن جنّ والصدو رَنّ
ومنها :
أيا لَلّه ماأحلى الكنافة بجبن ...
ومنها :
مابُغيّي إلا التي بالجبنة تسبي الورى
ومنها : جبن تلالا في حشاها .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :
باجمالّ البوبعه ! أش تعشّيتو امبارحه
خبزة وجبنة مالحه

جَبَّن : عربية : جبّن الجبن : صنعه ، وهم يستعملون فعل جبّن أيضاً لازماً : جبّن الحليبُ : صار جبناً .

جَبَه : [يقولون] : جبهو ، عربية : فاجأه ، ردّه عن حاجته ، استقبله بالمكروه . وبنوا منها للمطاوعة : انجبه .

الجُبّة : من العربية عن الفارسية : رداء خارجي طويل ذو أكمام واسعة يلبسه رجال الدين غالباً .

وجمعها : الجُبَب والجبّات ، وهم يردّون الضمة .

واستمدتّهاالفرنسية فقالت: JUPE أو JUPON.
والإنكليزية فقالت : JUBBAH .
والإسبانية فقالت : ALJUBA .
والإيطالية فقالت : GUPPA .

انظر : جبون .
انظر مجلة اللسان العربي : س١ ج٥ ص ٢٢٦ — ٢٣٠ .

[من استعاراتهم] : أخد كلام أبوه جبّه وقميص (أي كالثوب الخارجي والداخلي) .

[من أمثالهم] : في عيد القطير الما عندو جبّه يستعير . في عيد القطير شلاح الجبّه وطير .

[من تهكماتهم] : بعد الكبرة جبّة حمرا . جيت لأتْدرّا بجبتو صار يتدرّا بعصايتي . فلانة بحياتا مالبّسا جوزا قُبّه وبعد ماتت مابنى على قبرا قُبّه .

وكنا منذ خمسين سنة نعلم في الكلية الفاروقية ، وكان من زملائنا الشيخ راغب الطباخ ومنيب نقشبندي معلم الرسم ، وكان إذا مضى الشيخ إلى الوضوء خلع عمته وجبته في غرفة المعلمين ، فيلبسها منيب ويمشي الجبة وراءه — كما يفعل المشايخ — ويمضي إلى جدار يمثل من يتجمّر فنضحك ونضحك .

جَبْهَة : عربية : موضع السجود من الوجه .

والجمع : الجباه – وهم يسكنون الجيم – والجبهات .

واستعملوها مجازاً في :

١ – واجهة البناء .

٢ – في ميدان الحرب .

جَبّور : من أسماء ذكور النصارى ، بنوا من جبرا على فعّول للتلطيف .

انظر : جبرا

الجَبُّول : [من قرى حلب] قرب الباب ، أرضها سبخة ، يعدّ ملحها من أجود الأملاح طعماً ، من الأرامية : جْبُولاْ (تلفظ الجيم كَافاً) : الجبّال ، كما يرى الأب شلحت. حلب: ص ٧٣ .

ومثله يرى الأب أرملة في :

المشرق : س ٣٨ ص ١٨٦ .

ومعنى جْبول في العبرية : الحدّ ، التخم .

انظر مجلة الكلمة : س ٢٠ ص ١٧٩ .

وانظر مجلة العمران : عدد حلب ص ٢٢٥ .

وكتاب MODERN TRAVELLER .

الجَبْوَة : من العربية : مصدر جبا الخراج : جمعه ، أطلقوها على مايجبيه القهواتي وصاحب الملهى من الزبائن .

الجُبيلة : [من حاراتهم] : بين البياضة وباب النصر ، شرقيها جبل صغير سميت به ، عليه تربة .

وسماها الشيخ وفا الرفاعي في منظومته ص ٧٨ : الجبيل ، قال :

وتربة الجبيل مثوى السادهْ

وروضة الأنوار والشهادهْ

قال الغزّي في : « النهر » ج ٢ ص ٣٩٠ : تصغير جبلة ، والمراد بها المقبرة ، لأن شرقيها ناشز كالجبل الصغير (وقد تبلغ طبقات القبور فيها ثلاث طبقات) .

أو هي الكلتاوية الكبرى وما جاورها ، فإن تلك البقعة عالية كالجبل الصغير ، وعلى كلٍ فإطلاق اسم الجبيلة على كل المحلة مجاز : من باب إطلاق اسم الجزء على الكل .

ومن الناس من يسمي هذه المحلة بالجبيل : تصغير جبل .

الجْبين : من العربية : الجَبين : الجبهة .

قيل : الجبين مايكتنف الجبهة فلا يقال : سجد على جبينه .

على أن لسان العرب حكى ورود الجبهة بمعنى الجبين .

وفي السريانية : جْبيناْ ، وفي الكلدانية : جْبينا (تلفظ الجيم فيهما كَافاً) .

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم : يكسب بعرق جبينه .

[من اعتقادهم] : يعتقدون أن كل إنسان مكتوب على جبينه ماقدره الله عليه ، وأنه حتماً لابدّ أن يحدث ، [وعليه جاء مثلهم]: اللي انكتب عالجبين لازم تشوفو العين (وساد هذا المثل في مصر وتونس والجزائر والعراق ونجد) .

[من أغانيهم] :

مكتوب عجبينا : ألله واسم الله

وسورة تبارك مع حرف النونا

جْبين : [من قرى حلب] : في جبل سمعان ، وثانية في جرابلس ، وثالثة في المعرة ، ورابعة في حماة ، من الأرامية : جوبين (تلفظ الجيم كَافاً) : الآبار ، كما يرى الأب أرملة في :

المشرق : س ٣٨ ص ١٨٦ .

ومثله يرى الأب شلحت – حلب ص ٧٤ – في قرية جبين في الباب وثانية في جرابلس .

الجُثّة : من العربية : الجُثّة : شخص الإنسان ، جسد الميّت ، وأكثر استعمالها في جسد الميّت .

والجمع : الجُثث ، وهم يردّون الضمة .

وفي العبرية : جوُفَه (تلفظ الجيم كَافاً) .

[من كلامهم] : شرّح المعلم جثة أرنب وبكرا بدو يشرّح جثة طير .

جُحاً : قيل : جحا شخص أسطوري لاحقيقي .

واسمه في لهجة شمال المغرب : جْحَ .

وقيل بل حقيقي عاش في صدر الدولة العباسية ، تنسب إليه أعمال وأقوال منها مافيه البلاهة ومنها مافيه السداد والذكاء ومنها مافيه الحكماء ومنها النادرة .

ومما فيه بلاهة : طلبه أبو مسلم الخراساني من شخص يعرفه جحا ، ولما مثل بين يدي أبي مسلم مع صاحبه قال جحا لصاحبه : أيكما أبو مسلم .

ومما فيه سداد وذكاء : قالوا لجحا : ليش لفتك عوجا ؟ قال لن : من كلمتك الحق . قالوا لجحا حماتَك بتحبّك ، قال لن : كني علمْت عقلا . قالوا لجحا : ابنك بدو عرقيّة، قال لن : ليش ضربني العمى . قالوا لجحا : انته منين ؟ قال لن : أنا من بلد أهل مرتي . قالوا لجحا : أبوك مات وما خلّف لك شي ، قال لن : وأنا بكيت عليه بكا خرج لحيتو . قالوا لجحا : عدّ امواج البحر ، قال لن : الجايات أكتر مالرايحات . جحا باع الحوش وما باع المزراب . لوكان جحا بَنّا كان بنى لخالو بيت . طول عمرو جحا بلا لفّة .

ومما فيه حكمة : قالوا لجحا : منين تعلمت الأدب ؟ قال لن : من قليل الأدب . قالوا لجحا : منين تعلمت الكرم ؟ قال لن : بحسب الشي ماكان . قالوا لجحا : بتموت إلاّ بتعرّص ؟ قال لن : الحي أفضل مالميّت . وقت الصار جحا سلطان أول ماشنق شنق أهل حارتو . جحا أولى بلحم تورو . جحا جابو وجحا أكلو وجحا مااستحى وشقلو

ومن نوادره : جحا أكبر من أبوه . جحا را عالجامع شافو مسكّر قال لو : أنته مسكّر وأنا مستقيل الهَمّ . هدول بْرَكبوا لجحا لحا . صار لجحا سرايا .

تقدم وقلنا : بل حقيقي أي : لاأسطوري ، لقبه : جحا .

وأشكلوا جيمه بالضمّ وعدوا هذا العَلَم ممنوعاً من الصرف بعلة العلمية وعلة العدل عن لفظ آخر .

والأعلام المعدولة تبلغ خمسة عشر علماً منها : عُمَر وزُفَر وهُبَل وقُثَم وجُشَم وقُزَح ، ومنها جُحَى ، والعامّة في كل البلاد العربية تسميه : جُحاً .

وعدله في الفصحى عن لفظ الجاحي كعدل عُمَر وزُفَر عن عامر وزافر .

والجاحي اسم الفاعل من جحا يجحو بمعنى خطا يخطو .

وتُرسَم ألفه اللينة ياء : على مذهب الكوفيين في رسمها في كل ماضُمّ أوله أو كُسِر .

وترسم ألفه اللينة ألفاً : على مذهب البصريين في رسمها في كل ماأصل ألفه الواو .

فعلى ماتقدم لاصحة لزعم صديقنا الأستاذ منين العمادي من أن أصل لقبه من قولهم في سَوْق الحمار : جُوْحا ، سمي لأنه كان يرددها لدى ركبه حماره .

هذا في لقبه : « جحا » .

أما اسمه فاختلفوا فيه على روايتين :

١ً — أن اسمه : نُوح .

٢ً — أن اسمه دُجين بن ثابت البصري أو الكوفي .

ولم أجد في « الاشتقاق » لابن دريد ذكراً لدجين ، إنما ذكر دُحَينة بالحاء المهملة وقال : من الدّحن وأحسبه من قولهم : دَحنت الشيء إذا هضضته او كسرته .

وذكر جحا الصفدي في كتاب «الوافي» نقلاً عن الجاحظ .

ولجحا ذكر في كتب الحديث .

وذكر ابن النديم في « الفهرست » كتاب « نوادر جحا » .

وقال السيوطي : وغالب مايذكر عنه من المضحكات لاأصل له .

وفي « شفاء الغليل » : جحا علم لشخص عند العوام كشفعة عند العرب .

ثم ظهر في بلاد الروم فكاهي في عهد وليّ الأتراك وزعيمها الديني بكتاش في القرن ١٦ م . أى : في عهد السلاجقة اسمه : خواجه نصر الدين . فألحقوا نوادره بنوادر جحا العربي القديم المتقدم وادّغم اسمه باسمه وظن الناس أن جحا واحد .

قيل : سأل تيمورلنك جحانا الجديد : خواجه نصر الدين : ماذا تقترح أن أسمّى أنا بعدما علمنا أن الخلفاء العباسيين تسموا بالمقتدر بالله والمتوكل على الله ... ؟

أجاب : أسميك : أعوذ بالله .

وقبر خواجه نصر الدين في جوار مدينة « آقشهر » ، وقبره غير مسوّر على أن له مدخلاً على بابه قفل كبير .

وطُبِعت نوادِر جحا في العربية طبعات عامية كثيرة ، ومعظمها لجحا التركي .

وانتشرت نوادر جحا التركي في جميع البلاد الأوروبية التي كان استولى عليها العثمانيون ، كما انتشرت في غيرها .

وحرف اسمه الصقليون إلى : GUIFA أو GIUCCA .

وفي ليون والصرب استبقوا اسمه التركي فقالوا : HAGEA NASTTATIN .

وذكر بعض نوادره الشاعر الفارسي عبيد الزاكاني ، ذكرها استطراداً .

وكذا ذكره الشاعر الفارسي أنوري في شعره .

كما ذكره العظيم مولانا جلال الدين الرومي في « المثنوي » باسم « جُوحَى » .

وورد اسمه في كتاب « جامع الحكايات » لحبيب الله الكاشاني .

وأخيراً أصدر صديقنا عباس محمود العقاد كتابه : جحا .

انظر مجلة الهلال : س ٥٤ ص ٣٦٩ .
ومجلة الكلمة : س ٣٤ ص ٤٤٥ .
ومجلة الضاد : س ٢٣ ص ٣٩٣ .
ودائرة المعارف الإسلامية ودائرة المعارف للبستاني ، وكتاب الأعلام للزركلي .

الجحّاش : أطلقوها على صاحب الجحش أي الحمار — كما يسمونه — أو أطلقوها على راكبه .

وقالوا : الجحّاش والبغّال والجمّال ، ولم يقولوا : الفرّاس أو الحصّان .

ويجمعون الجحاش على الجحاشة .

والبدو لايحترمون الجحاش ، ألا تراهم إذا وفد إليهم خيّال يتسلمون دابته لدى الدخول ويربطونها ويقدمون لها عليقها ، أما الجحاش فهو يتولى كل ذلك .

ثم ألا ترى أنهم ينعتون الخيال براعي الزركا وراعي .... ولا ينعتون الجحاش براعي الأسود وراعي ...

ومثله راكب البغل والجمل .

جَحد : من مفردات الثاقفين : عربية : جحده حقه جحداً وجُحوداً : أنكره مع علمه به ، النعمةَ : كفر بها .

واستمدت التركية : جُحود .

وبنوا لمطاوعها : انجحد .

وفي العبرية : كَحَد : جَحَد .

الجُحْر : من العربية : الجُحر : مكان تحتفره

الهوامّ والسباع لأنفسها ، كل شيء يُحتفر في الأرض . وهم خصوه بثقب الإنسان السفلي جرياً مع المجاز الوارد في الحديث : إذا حاضت المرأة حرم الجحران .

والجمع : أجحار ، وهم يقولون : جْحِرِ وجْحورة .

[من سبابهم] : فلان جحرنجي، بَشتِي يلحس كنارات جحري ويتغمغم .

[من تهكماتهم] : فلان معيّل : وراه عور عور ومكشفين الجحور .

[من استعاراتهم] : ضربوْ على خزانة جحرو .

الجحش: عربية: ولد الحمار ، وهم أطاقوه على الحمار .

ومؤنثه عندهم : الجحشة، وقد يصغرونها على : جحيشة .

والجمع : جحاش ، وهم يقولون : جْحاش .

وفي السريانية : جَحساْ، وفي الكلدانية: جَحْسَا (كلاهما تلفظ جيمه كَافاً ، وبالسين المهملة) .

ويبنون مـن الجحش الفعل فيقولون : فلان جحّش ، كما يقولون : توّر وتيّس ، ويستعملون جَحّش أيضاً متعدية : جَحّش مرتو ، أي : زوجها لأحد بعد أن طلقها ليجوز له أن تحلّ له .

كما يبنون منه على استفعل ، فيقولون : ستجحشو ، يريدون : عدّه جحشاً .

واسم التفضيل من الجحش : الأجحش .

والمصدر الصناعي من الجحش : الجحشنة .

واسم التفضيل من الجحشنة : الأجحشن .

والجحشة أي : الحمارة لاتنهق ، إنما ينهق الجحش أسوة بتصويت ذكور الحيوان كالديك يصوّت ليدعو أنثاه أو لينشد قصيدته الغرامية . وهم يعزون سبب نهيق الحمار إلى أن الشيطان قد دخل في الجحش ، لذا ترى الأتقياء من الناس يرفعون صوتهم لدى النهيق : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

وقد يتخيلون أن الشيطان لما دخل جوف الحمار همس في أذنه : لاتزعل ياخيّو ! هَي حالة الدنيا ، الجحشات اللي بجنّن قلبك أمّات العيون السود الكبيرة كلّن كلّن ماتوا .

فيرسل الجحش البائس الحزين زفـرة الأسى بنهيق مفاده : واخ واخ واخ .

وعند انتهاء واخاته يهمس الشيطان همسته الأخيرة التي يقول له فيها : بس نسيت أقول لك بقي ألك أنت وحدة ختيارة جربانة ، فيجيب الجحش في أنفاسه الأخيرة : مْليحهْ مْليحهْ .

[من سبابهم] : قدّ الجحش (أي : كبير) .

أذكر بالمناسبة أن أمي أخذتني معها إلى الحمّام وأنا ابن سبع ، فصاحت إحدى المستحمات: هادا أشّو ؟ بقى جيبيه حتى يكبر كمان ، وقالت غيرا هيك

— يي ! زغير قد القطّة

— لأ ستّي كبير قد الجحش .

واشتغل الطرق بالموازر والطاسات والقباقيب بين أمي وبين كل نسوان الحمّام ، وبتذكر أنو أمّي غلبتن لكلياتن .

[من لوحاتهم]: بل من لوحاتي أنا : طلعت مالقهوة الساعة التاسعة في ليلة ٥ حزيران وفيها خنقت الأنوار وراي أنا عالبيت ، أشْ أشوف لك ؟ ياخاي ! أشوف جتزير من عشرين شب انضرب حوالَيْ ، وهادا عم بضحك عليْ وهدَاك عم بقول : شوفو دقنو ، وهداك عم بقول : وبا يطرقو ، وغيرو عم بيزق علي وغيرو وغيرو ، وما خلّوا في قاموس المسبات الوسخة

شي إلا قالوا ، وبستحي أنا أسمع قارىء كتابي ياها .

ومن هالشباب اللي عمرن بين ١٨ و ٢٤ سنة .

والتفوا هالشباب حولي وقدم من واحد ونزل بإيدو على راسي ، وتقدمت أنا ومسكتو من ياقة كنزتو وقلت : جيب قوة تخلصك من إيدي ، ورفقاتو لاحظوا أنو أنا حطيت الموت بين عينَي، وهجموا ناس يشدوه وناس يشدوني، حتى يخلصوه من بين إيدي ، ورئيسن . . . اللي عمرو ٣٥ سنة عم بيعطي أوامر بالإسراع قبل مايعدّي ناس وينصروني أو قبل ماتعدّي الشرطة .

وبنتيجة هالشد طلعت خيوط كنزتو بإيدي المبللة هي وراسي ووجي وجسدي بالدم ، وهرّبوه وتفرطعوا .

صحت أنا : ولَكْ عشرين تنين وعشرين على واحد ، ولك وين المروّة وين ؟ وعشرينكن شباب على واحد سبعيني عار عليكن لو تعرفوا العار ، وعشرينكن بإيدتين على واحد بإيد وحدة ، يخس ناموسكن لو في ناموس .

ورحت وما اشتكيت ، أشتكي ؟ ليش أنا المبَخوَش جسدي مالحرب بهاب شويّة قلاّيين فلافل وكلاب الشارع .

ومن عزم الشد صار معي فتق واشتد وساويت عملية ، وأنا طالع مالمستشفى بعد أيام كان غيرن عم بستناني عباب المستشفى وعم بسمّعوني : كوه المقطوعة إيدو ، مامات ، يفضح لاشتو بسبع ارواح .

حكيت لخالتي العجوز هالشي اللي صار معي ، قالت : صار معك متل ماصار مع أمك في الحمام وأنته ابن سبعة وهلّق ابن سبعين .

اسمعن هلّق أش عم بصرحوا لدفتر نشاطن . . . ، كل سطر لناس منّن :

— استنينا الأسدي ولما عدّى انفجرنا بالضحك .

— مابنسى أنا وأهل بيتي كلما عدّى تحت البلكون منكبّ عليه مي ووسخ .

— أنا عطيتو مكتوب مغلف جوّاتو : إلى أستاذ آخر الزمان اللي أبوه عرص وأمو قحـ... وراح الأسدي وشكاني لمدير جريدة الجماهير .

— نحنه تلاتتنا عبّينا حيطان الحارة بسبو وبهدلتو .

— أنا وابن عمي ماخلّينا خارج في الحديقة العامة وفي حارة الأسدي إلا وعبينا حيطانو اتهامات ، لازم تكتب لنا نجمتين .

— أنا واولاد شقفتي شفناه قريب من جامع الشيخ طه ودفشناه وانهزمنا ، ولما قام ماطلّع علينا طلّع عالسما .

— أجا الأسدي على فرننا قدام قهوة الجديدة ونقّى رغيفين ، أخدناهن من إيدو وقلنالو : هادا مأكول بشر .

— لما كان عم بيعمل ندوة في المركز الثقافي اتفقنا أنا وأخوتي نسألوا عن كلمات من (تحت الزنّار) .

— رحنا ١٣ . . . على قهوتو « أفاميـــة » خمسة جوا عم بلطّشوه كلام وثمانية برّا عم بضحكوا عليه ، وبعد شوي تغيرنا نحنه والبرانيين وأجا غيرنا وغيرنا .

— أنا وابن خالتي كل ماعدّى قدّام باب اسقاقنا بطلعوا اولادنا الزغار وبصيحوا : أسدي أسدي .

— خواتي التلاتة ترقبوه وقالوا : يَيْ يَيْ هادا هوّه (هوا) الكلب الأسدي .

— كلما عدّى قدام بيتنا تحت نادي السعد بشوي منجمّع ومنقول لو كل مرة مسبات شكل ، لكن ياخيّو آخر مرة مشي كم خطوة وبعدا طالع مسدس من جيبو وارتد علينا ، نحنه وين كل واحد صار بديره . .

... يأخي إلنـا بفخر الكائنات أسوة
إذ ضربوه وسبّوه وألقـوا عليـه الأوساخ
وأخيراً تألبوا على قتله فهاجر .

[يقولون] : الجحاش البيض مابتدفا إلا بتمّوز .

[من تهكماتهم] : يقولون لمن لبس ثياباً جديدة : الجحش جحشنا أما الجلال متغير .

عزمـوا الجحش عالعـرس قال لن : يا للحطب باللمي . وقف زنبـوط عفلس جحش وقال لو : صب معدَن يادندَل . جحشة الحكومة عرجا بس بتصل . قالوا للجمل : ليش ماعمال بتبص ؟ قال لن : دليلي الجحش . قالوا للجحاش غداً بتموتوا وبكفنوكن ، قالوا : ألله يخلي جلدنا علينا . قالوا للجحش اعمل لك شي سخانة قام (فلّت) .

[من تورياتهم] : أنته الجحش منين بتعرفو ؟ . الجحش حشاك صوابو بأمّو .

[من عاداتهم] : إذا انقلع سن الولد زتّو في الشمس وقال : خدي سن الجحش وعطيني سن الدهب .

[من أمثالهم] : الجحش بسمَن من ضرسو وابن آدم بسمن من أدنو (يريدون من سماعه بشارات الخير أو من الغناء) . العندو حنّة بحنّي دنَب جحشو . الجحش البنزل أنا عنّو أمّة الله تركبو . لاتقطع دنب جحشك بين تنين هادا بقول : طوّلتو وهادا بقول : قصّرتو . اللي بطالع جحش عالمادنة بنزلوا . الجحش إذا سكر بيخشش جلالو . قالوا للجحش : ليش أدنيك كبار ؟ قال لن : قد مابركّد وبشمّ اخبار . في رأس الجحش موّال مابستريح تيسحبو . الروث مابصير منتور والجحش مابصير غندور . الخيـار الأبيض والجحش الأخضر والكردي المعتّر هدولي لاتقربن — انظر شرحه في : « مغير » . —

اربوط الجحش مطرح مابقول صاحبو .

[من تشبيهاتهم] : فلان جحش محمّل قروش . فلان جحش شغل . فلان متل جحش الطاحون بر و ويجي وما بيعرف أشّو الخبر . فلان متل إيد الجحش: لابتصكّ ولا بترك، (أي : لاترفس ولا تكبس ، يريدون لاتقوم بمهمة كبيرة) . فلان متل دنَب الجحش : لابطول ولا بقصر . متل القاعد بأدن الجحش (أي يسمع لكن لايفهم) . متل الجحش الخاخام : غشيم شيطان . متل الجحش حملو (زبل) ومشيو غندرة . متل جحش السوادي شيلو سواد ومَشيو باعناد . متل جحاش الحجّارة : جواعا بَطارى .

ومن تشبيهات الأكراد : متل جحش عيسى : را عالحج وما رجع أفندي رجع جحش .

[من كناياتهم] : فلان إذا تصبّح بوجّو الجحش بضيّع جلالو . فلان ضرب جحش هوا (يريدون : قام بنزهة راكباً حمارته البيضاء) . فلان بلهّي الجحش عن عليقو . فلان أكل ظوظ جحش والنحوت . فلان مابوشِي : بطالع جحشتو مالخان (ويختصرون : بطالع جحشتو) . قال واحد للشيخ الجزماتي: شيخي حطّي ببالك، قال لو : بالي ماهو آخور .

[من اعتقادهم] : إذا كلّب الزلعطان في إيد الإنسان مابدشّرو حتى يطلع الجحش عالمادنة . إذا رادت الأم يطول عمر ابنـا الزغير لازم تركّبو عالجحش بالمقلوب .

[من استعاراتهم] : فلان مْحنّك بأجر جحش (يريدون : يرفس في كلامه) .

[من شعرهم] :

قد كنت في مامضى أرعى جحاشكم
فصرت أمشي وراء الكلب إن عوّى

[من أغانيهم التهكمية] :

والبلدوي راكب جحشو   هب الهوا في بخشو
يا ربي تبعــج كرشو   لاساوي بخشو زمّاره

[من نوادرهم] : رجّال اسمو جحش قالت لو مرتو : يارجّال غيّر لي اسمَك ، قام غيرو وسمّى حالو : بغل . قالت لو : ماطلعنا مالآخور .

دخل ضيف لبيت واحد ولما دخل شهنق جحش كان في الحوش ، قال صاحب البيت : بدّو يكون جحشي بحب الشكل . جاوبو الضيف : بلو يكون متلك : قلبو بوجعو .

واحد راكب جحش وعم بسوقو : جي‌جي . وصادف بوقتا معدّي واحد حجّي وحسّب أنّو عم بصيح لو وبقول : حجّي حجّي . التفت وقال : أشْ بَك ؟ جاوبو : لاغنى عنّك . عم بحكي مع جحشي .

من تخيلاتّهم الفنية : التور بنادي في البستان : يامن يشتري هالدا ور (يريد : هالدار).
بقول الجحش: بْكاوْم بْكاوْم بْكاوم ؟.
بتجاوبو القطة : بْألف بْألف بألف .
بصيح الخاروف : باع باع باع .
وهداك الوقت بصيح الديك : قبّ قبيض قبّ قبيض قبّ قبيض .

[من حكاياتّهم] : يحكونها للصغار : بستاني شاف مسكبة الفول مطروقة ومأكول منّا . قال لحالو ماحدا دخل بستاني ، والله مافي إلا الحمامة اللي كل يوم بتصرع راسي بكوكياتا أو الخاروف اللي عندي وما بشبع من معمعاتو أو الجحش الفلتان التي هأهآتو بتصل لحارة الورّاقة .

جابن تلاتتن ووقفن بزيق بركة البستان وسألن ، وكل واحد أنكر ، طيّب — قال لن — لازم هلّق كل واحد منكن يحلف يمين وبعدا يزتّ حالو عالبركة .

أجت الحمامة وقالت : كوكوكوكو أنا الحمامه ، كوكوكوكو بنقر قضامه ، كوكوكوكو إن كنت أكلتو ، كوكوكوكو أغطّ وما أبيّن . (وغطّت وطلعت) .

وأجا الخاروف وقال : ماع ماع أنا الخاروفي ، ماع ماع باكل علوفي ، ماع ماع إن كنت أكلتو ، ماع ماع أغط وما أبيّن . (وغط وطلع) .

هلّق أجا الجحش وقال : هاق هاق أنا الجحاشي ، هاق هاق باكل حشاشي ، هاق هاق إن كنت أكلتو ، هاق هاق أغط وما أبيّن (وغط وما بيّن).

[ومن حكاياتّهم] : يحكونها للكبار : واحد شيخ حب مرت تلميذو وحط عينو عليها ، شلون بدّو يساوي ؟ شلون بدّو يساوي ؟ يوم مالإيّام شاف تلميذو عم بشخ عالقبلة .

— ياغيرة الدين ! ياغيرة الدين مرتَك طلقت منّك .

وبعد سكوت وصفن صاح لو وقال او : قرّب مي قرّب قرّب لاحدا يسمعنا . ووشوشو: هادا حكم الشرع مافيه لام جيم . لكن أنته بتعرف أنو يجوز ترجّعا إذا جحّشتا . وأنا من شان خاطرك بقوم بهالعمليّة . وبلا ينكشف حريمك على غريب ، ومنخليّا بيناتنا مستورة .

وهيك صار ، وكلما قال لو التلميذ : طلّقا شيخي بجاوبو : إي اليوم وإي بكرا وإي عرمضان وإي عالعيد وإي عالعيد الكبير .

يرم مالإيّام شاف التلميذ شيخو عم بشخ عالقبلة ، ركَد وصاح : طلقّت منّك شيخي طلقت طلقت .

قال لو شيخو : صعي أنا كنت متّجه عالقبلة . لكن دايْرو عالغرب

الجحش والجحشة : في اصطلاح كرّامة الفستق شجرة الفستق الصغيرة الواطئة ، يقابلها : الصيوان : الشجرة الكبيرة منه ، كأنما تخيلوا في تسميتها الجحش أنها في عالم شجر الفستق كالجحش في عالم الدواب .

وتطلق الجحش والجحشة عندهم على كل شجرة صغيرة مثمرة ؛ والجحش على تأويل الشجر ، والجحشة على تأويل الشجر .

جحش الجَبَل : من اصطلاح الحبّالين : أطلقوه على خشبة أفقية تعتمد على ساقين مرزوزين في الأرض تستند عليها الحبال لدى برمها .

جحش الحجّار : من اصطلاح اللاعبين بالكعاب : الكعب المعيب الذي في حواشيه رضوض .

جحش الحَنَك : أطلقوه على الفك السفلي ، لأن العلوي يركبه .

[يقولون] : جحش حنكو رخو ، وضربو صْواب طيّرلو جحش حنكو ، وهادا جحش حنكو مالو حَنَك .

جحشٌ طويلٌ : (كذا يلفظونها بتنوين الرفع في كليهما) : [أطلقوها على لعبة للأولاد] : تركع فئة منهم وكل واحد وراء الآخر ممسكاً بساقيه، ثم تقفز الفئة الأخرى على هذا الدرب الضيق المرتفع من الظهور ، فإذا لم يتوفق أحدهم كان الدور لفئته أن تكون الجحش الطويل .

جحش العيد: قال الغزي في : « النهر » ج ١ ص ٢٧٢ : وكان يخرج قبل العيد بيومين رجل في رأسه قانسوة طويلة في أعلاها ذنب ثعلب ، وفي يده دف يضرب فيه وأمامه بغل ملوّع بالخرز والودع معصب رأسه بالمناديل الملونة ، فيلور على هذه الهيئة بالأزقة والشوارع ويقف على كل ذي دكّان ويمدحه ويرقص له فيعطيه شيئاً من النقود وينصرف .

ويقال لهذا الرجل جحش العيد .

انظر : أبو حشيش .

نقول نحن : وجحش العيد في عرف اليوم هو اليوم الذي يعقب آخر يوم من أيام العيد أي: بعد ثلاثة أيام عيد الفطر وبعد أربعة أيام عيد الأضحى .

جحش الكمنجة : أطلقوها على الناتىء الخشبي يقام في وسط صدرها تمتد عايه الأوتار ، أو قل : تركبه الأوتار .

جحّش: بنوا الفعل من الجحش . انظرها .

الجحشنة : بنوها مصدر فعل جحشن المبني أيضاً من الجحش و « نه » . انظرها.

الجَحيم : أو الجْحيم : من العربية : الجَحيم : النار الشديدة التأجج ، جَهَنّم .

واستمدت التركية والفارسية والأوردية : جَحيم .

[من أقسامهم] : وحق جْحيما .

وفي « حكاية أبي القاسم البغدادي » ص ١٣٩ : أستنشقك فلا أعطسك إلا في الجحيم ...

جَخّ : [يقولون] : جخّ فلان علينا ، يريدون : صرف بسخاء ، في أصلها المذاهب التالية :

١ً — أنها من جخّ (العربية) : اضطجع واسترخى ، استعلموها بمعنى تنعّم وترفه ، ذهاباً إلى أن الاضطجاع والاسترخاء من ملابسات التنعّم والترفه عند كسالى الشرف .

٢ً — يرى الدكتور أحمد عيسى أن الجخ من الجخف (العربية) : التكبّر والافتخار .

٣ً — وقال العلايلي : جخ عامي مصحح : الشخص بالغ وتأنق في لباسه ورياشه ؛ وأظن أنها ترجع في الأصل إلى لباس الجوخ ، وكان علامة ثراء ونعمة .

الجخّيخ : بنوا على فعّيل لصيغة المبالغة من جخّ المتقدمة .

وجمعوها على : الجخّيخين والجخّيخات والجخّيخة .

جَدّ : عربية : اجتهد ، اهتمّ ، أسرع .

ويدانيها في العربية : كدّ .

وفي السريانية : جد ، وفي الكلدانية : جد (وتلفظ جيمهما كافاً) .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : فلان مجدّ ، وهو خطأ صوابه : جادّ .

جَدّ : عربية : كان رصيناً لايهزل .

الجُد : من العربية : الجِدّ : الاجتهاد ، وضدّ الهزل .

[يقولون] : والله فلان ربّى ثروتو (أو زنكّتو) بجدّو واجتهادو .

الجُد : من العربية: الجَدّ: أبو الأب وأبو الأم ، كما يطلق على ماقبلهما .

والجمع : الأجداد والجُدود والجُدُودة ،

وهم يقولون : الاجداد والجْدود والجْدودة .

والمؤنث : الجَدّة ، وهم يقولون : الجدّة ، والجمع : الجدّات ، ويغلب أن يقولوا : التاتة . انظرها .

واستمدت التركية : جدّ وأجداد .

[يقولون] : فلان شيخ حارتنا أباً عن جدّ .

[من كناياتهم] : من سنةْ جدّي (أي : من قديم الزمان) .

[من سبابهم] : ينعل أبوه على جدّو .

[من أمثالهم] : عدو جدّك مابودّك . البنت الما بنفقوا خدودا بنفقوا جدودا (يريدون : التي يسرع في زواجها نسبها) . جدّي وجدّك كانوا اصحاب الله يرحم التراب .

[من تهكماتهم] : سألوا عن أبوا قالت : جدّي شُعيب . اللي بصيرلو وبردّو ينعل أبوه على جدّو . لو صحّت لجدّي مامات . لو كان لنانّي بيضات كنت بصيح لا : جدّو .

[من حكمهم] : البيعرف أبوه وجدّو بمشي وحلو وعلى قدّو .

جُداً : من العربية : جِداً، تستعمل لمعنى : بلغ الغاية .

الجْدادمة : من بدو حلب : فخذ من بني زيد يقيم في الباب .

الجداعيّة : [يقولون] : فروة جداعيّة، يريدون : الفروة الصغيرة يلبسها الولد ، نسبة للجَذَع العربية : الشاب الحَدَث ، جعلوا ذالها دالاً .

والآن يطلقونها على ذات الأكمام القصيرة يلبسها الكبير والصغير ، يقابلها: الفروة البكَدلية.

الجدال : عربية : مصدر جادله : خاصمه .

[من كلامهم] : المسألة مابدّا جدال ، أو مابحتاج لكل هالجدال .

جُدّام : تحريف قُدّام العربية : أمام الشيء ، يحرفها من يلفظ القاف جيماً من بدو وريفيين .

جَدّب : [يقولون] : قدْ ما هوّللو جَدّبو ، يريدون : جعله مجذوباً .

انظر : الجدبة .

بنوا منها للمطاوعة : انجدب .

ومصدرها الصناعي : الجدبنة ، والجمع : الجدبنات .

وبنوا من الجدبنة : تجدبن .

انظرها والجدبة والجدوبة .

[من كلامهم] : خلط الشيطنة بالجدبنة .

الجَدْبَنَة : انظر : جدب .

الجَدْبَة : من العربية : الجذبة : الواحدة من الجذب : الشدّ ، وسموا المعتوه مجذوباً ، يريدون أن الله شدّه إلى ملكوته فبهره عظمته فسلب عقله .

وهم يقولون : المجدوب : اسم المفعول ، كما يقولون : الجدبة : المصدر بمعنى اسم المفعول ، كقولك : العقل أن تسمع نصيحتي ، أي : المعقول .

ويجمعون الجدبة على : الجدبان ، كما يجمعون المجدوب على : المجاديب .

وما كان أكثر مجاديب حلب وكلهم يرتزقون مع الإعزاز .

[من نوادرهم] : تنتين نسوان قدّامن جدبه عم بفلّت ، قالت الواحدة لرفيقتا : عَجَبْ على أيش بتدل (هالتفليتة) .

التفت الجدبة وقال : على (طلعة لبرّا) .

جَدْبة الرزّ : أطلقوها على من يمثل دور المجذوب ليدعوه الناس إلىولائمهم، وما كان أكثرهم .

واختاروا الرز ليوهموا أنهم يريدون من أصيب بالحمى المرزغية التي يتعرض للإصابة بها زراع الرز ، لأن أرض الرز تغمر بالماء فينتشر معها جرثوم المرض .

جَدَّد : عربية : جدّد الشيء : صيّره جديداً ، أعاده جديداً .

واستمدت التركية : تجديد .

[من كلامهم] : جَدَّد أضوه ، جَدَّد المعاملة ، جدّد ورقة نفوسو .

[من أمثالهم] :
عتّق دبتَك وجدّد أجيرك .

الجُدْر : تحريف القِدْر (العربية) ، يقولها من يجعل القاف جيماً من بدو ومن ريف .

جَدَّر : عربية : أصابه داء الجُدَري .
انظر : الجدرة .

الجَدَرِي : من العربية : الجُدَري : مرض وبيل تحدث فيه قروح في البدن .

سنة ١٨٢٤ وصل اللقاح ضد الجدري حلب بواسطة الطبيب الإيطالي « متورا » وهو من مواليد حلب .

الجُدْريّة : أو الجدر : نسبة إلى القِدر (العربية) بعد جعل قافها جيماً على لغة بعض البدو والريفيين .

وتباع الجدريات الخشبية في« سوقالزرب ».

الجَدْع : فخذ من عرب الحرصة من الفدغان يضربون خيامهم حول حلب .

الجَدعان : فرع من قبيلة أبي خميس النازلين حول حلب ، يعدون ٦٠ خيمة .

جَدعِين : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : جدعين (تلفظ الجيم كَافاً) : الأغصان ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٦ .

الجُدْق : لغة لهم في الشدق . انظرها .

الجَدَل : عربية : شدة الخصومة .
واستمدتها الفارسية والتركية .

الجدّوبة : بنوا على فعّولة من الجدبة للتلطيف .
انظر : جدب والجدبة .

الجَدول : من التركية : جدول : الصفحة المخططة خطوطاً متوازية يسجل فيها الحساب ، ثم أطلقت علىصفحة الحساب وإن لم تكن مخططة ، كما أطلقت أيضاً على الصفحة تسجل فيها الأسماء وإن لم يكن فيها حساب : جدول الغايبين .

والكلمة استمدها العثمانيون من العربية :

الجدول : النهر الصغير ـ المجرى ـ واستعملوها مجازاً في الورقة ذات الخطوط أولاً على تشبيه الفراغ مابين الخطين بمجاري الماء ـ وغدا اصطلاحاً فنياً .

ومما تقدم : جدول الضرب .

ووضع المجمع العلمي العربي « جدول الرواتب » للكلمة الفرنسية : BORDEREAU .

والجمع : الجداول ، وهم أمالوا .

الجِدي : من العربية : الجَدْي : ولد الماعز .

والجمع : جِديان و ... وهم ردّوا الكسرة ، كما يجمعونها على : جدايا .

وفي العبرية : جْدي (الجيم تلفظ كَافاً) .

وفي السريانية : جَدْيا ، وفي الكلدانية : جَدَيَا (والجيم تلفظ كَافاً) .

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

[من عاداتهم] : عادات البدو احتقار راعي الجدايا .

[من اعتقادهم] : الجدي فيه شعرة مالجان (تخيلوا فيه ذلك لأنه نشيط خفيف الحركة ، والجان عندهم كذلك) .

[من كناياتهم] : أكلة بلعب عليها الجدي (يريدون : معرّمة باللحم فوقها فهي تصلح أن يصعدها الجدي كما يلعبونه) .

[من تهكماتهم] : فلان أبرص بضيّع الجدايا (يريدون : لايرى في الشمس ـ حتى الجدايا ذات الحركة التي تشعر بوجودها لايراها). جدي بدّو يلعب نعقل تيس .

[من أمثالهم] : لاتربني إلا جدي شباط (أي المولود في شباط فإنه يكون قوياً) .

[من تشبيهاتهم] : فلان بأرك متل الجدي اليتيم . فلان بحكي حكايا متل (تفليت) الجدايا (مادفعهم إلى ذكر الجدايا إلا السجع) .

إحصاء : عدد ذبحيات الجديان دون الماعز وغيرها لسنة ١٩٦٠ في حلب ٥٨٢١ جدياً .

الجِدْيانة : [يقولون] : عم بلعب عالجديانة : اسم الجدي عند من يلعبه .

الجْديد : من العربية : الجَديد : نقيض القديم .

والجمع : الجُدُد ، وهم يقولون : الجُدَد .

واستمدت التركية والأوردية : جَديد .

[من كلامهم] : فلان طالع عالدنيا جديد .

[من أمثالهم] : كل جْديد وألو لَدّة (أو : ألو رهجة ـ إذا لم يكن مما يؤكل) .

[من حكمهم] : المالو عتيق مالو جْديد والمالو عدوّ مالو زديق . كل جْديد ألو جدّه وكل عتيق ألوكدّه (أي الجديد له من يجدّ للوصول إليه والعتيق له الطردة) . حفاظ عتيقك جديدك مابدوم ألَك .

الجْدَيْدة : سوق مشهور في حلب يقع بين المبلّط والهزّازة .

في مجلة المشرق س ٣٥ حاشية ص ٥٤٥ مامآله : سنة ١٨١٩ حدثت في حلب ثورة على الحكومة فخربت بيوت كثيرة وعمروا حياً جديداً من أجل ذلك سموه الجديدة .

والجْدَيدة مصغر الجَديدة ، وهذه صفة لموصوف محذوف أي السوق أو الحارة ، وأصله سوق كما الشأن في سوق بانقوسا .

وحارة الجديدة وما جاورها كالصلبية فيها أجمل قصور النصارى ، كقصر غزالة وقصر الدلال وقصر صادر وقصر أجيقباش — انظرها — وفيها أكبر حمام في حلب هي حمام « برهم » وأمامها مدرسة ذات قبة جميلة .

وفي « وثائق تاريخية عن حلب » ج ١ ص ١١٢ : قال لويس إسكندر دي كوارنسز :

CORANCEZE : قنصل فرنسه سنة ١٨٠٢ — ١٨٠٨ : والحَجَر يؤخذ من المقاطع شمالي المدينة ومن المغر والكهوف في حي الجديدة .

تقول نحن :

والجديدة حافل بأطيب الفاكهة وما إليها من لوازم الطعام .

وحدثني صديق متقدم في العمر قال : كنت أجيراً في دكان في الجديدة وأنا صغير وأذكر أن شماليّ الجديدة لابناء فيه أرى فيه البرية .

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه : قره قول الجديدة ص ١٧٨ .

الجَنْدَيْلَة : اسم قرى في الباب ومنبج وجسر الشغور وكردطاغ والمعرة والرقة وجبل سمعان .

الجَنْديلَة : من العربية : الجَديلة : الشعر المضفور .

والجمع : الجدائِل ، وهم يقولون : الجَدايل .

[من أغانيهم] :

برهو با برهو ! يا بو الجديلَه
بعينك تغمزني يابرهو ! بايدك تومي ليه ؟

جَنْدَب : عربية : جذبه : حوّله عن موضعه .

وبنوا منها للمطاوعة : انجذب .

انظر المقتطف س ٤١ ص ٤٠ : الجاذبية .

[من تعبيراتهم الحديثة] : الجاذبية الكهربائية ، الجاذبية الروحية، الجاذبية الأرضية، يجذب الانتباه .

الجَذر : من العربية ، اصطلاح في الرياضيات : العدد يضرب في نفسه ، فجذر المائة العشرة .

وجـــذر الكلمة أساسها في الاصطلاح اللغوي .

وكلا الاصطلاحين من مفردات الثاقفين .

واستمدّ ثاقفوهم قولهم : إصلاح جذري .

الجُذْع : من مفردات الثاقفين ، من العربية : جذع النخلة : ساقها ، وهم أطلقوا وأرادوا بالجذع ساق كل شجرة .

والجمع : جُذوع وأجذاع ، وهـــم يقولون : جْذوع وجْذاع .

وفي السريانية : جوزعاْ ، وفي الكلدانية : جوزعَا (والجيم فيهما كَاف) .

جُرّ : عربية : جرّه ، جذبه ، مدّه ، الإبلَ : ساقها ، والكلمةَ : خفضها .

ومطاوعها : انجرّ .

وفي العبرية : جَرَر (تلفظ الجيم كَافاً) : جرّ .

وفي السريانية : جَر ، وفي الكلدانية : جَر (كلاهما جيمه كَاف) : جَرّ .

[يقولون] : هيك وجرّ ، ويقولون : والحبل عالجرّار ، يريدون بالتعبيرين كليهما معنى : وهلم جرّاً (العربية) .

[من تهكماتهم] : الكلب البدّك تجرّو عالصيد بيس منّو ومن صيدو . خود من هالركّة وجرّ .

[من أمثالهم] : الكلام بجرّ الكلام ، السلام بجرّ الكلام ، المشنوق بخاف من جرّة الحبل (أي الذي حكم عليه بالشنق) .

[من حكمهم] : المال بجر المال والقمل بجرّ الصيبان .

[من كناياتهم]: كل من بجر اللحاف لصوبو . فلان بجرّ حيط (أي : قوي) .

[من ألغازهم] : شلون بتتصور أربعين جمل بمشوا عجرّة (أي : على سحب مقودها) .

جَرى : عربية : جرى القضاء : وقع ، الماءُ ونحوه : اندفع وسال ، الخيلُ : اندفعت ، والكواكب : تحركت ، والرياح : هبّت .

في قرية « السفيرة » يسهرون في بيت المختار

وكل واحد بكَذب وبهشت عقدْ خيالو وذمتو ،

والعم بسمعوا بقولوا : بِجرى .

[يقولون] : العادة الجارية ، الحساب الجاري ، الشهر الجاري .

انظر : الجاري .

[من أغانيهم] :

چاويش ! ياچاويش الدوريّة !

واليجرى عليك يجرى عليّ

(أي ما يجري عليك من أنك إنسان تحب يحدث معي أيضاً) .

الجَوْراب : من التركية : چوراب عن الفارسية : « كَورْ » : قبر و « پا » : الرِجل ، أطلقوه على مايلبس في القَدَم تحت الحذاء .

وفي العربية : الجَورَب .

والجمـــع : الجوارب والجَوْرابَات ، والنصارى يقولون : الجرابَات .

واستعملت العربية الجورب كثيراً في شعرها .

وإسمه في الكردية : كَوره .

وفي السريانية الدارجة : جوربْا (تلفظ الجيم كافاً) .

وفي العبرية : جَرْب (تلفظ الجيم كافاً) .

واستمدت البرتغالية من العربية الجورب فقالت : TCEORAB .

ويعيّر الحلبيون أهل البكّارة في حلب بقولهم : «أهل مرقّع جرابو » ، لأنهم كانوا يقومون بهذه الحرفة منادين : « مرقّع جرابو » يريدون : الجراب الصوفي .

وسموا الجراب الذي زيّن بدوائر ملونة : جراب كعك الهوا .

وسموا الجراب الذي زيّن بشبه رسم شجرة طويلة على جانبيه : جراب بسروة .

[من كناياتهم] : فلان إذا شاف ألله مدلّي أجريه بشلّحو جرابو .

الجَرْاب : من العربية : الجِراب : وعاء من إهاب الشاة لا يوعى فيه إلا اليابس من الأشياء ، وهم أطلقوه على الكيس مطلقاً .

[من كلامهم] : جراب غزل ، جراب ساتين ، جراب حرير ، جراب نايلون ، جراب صوف ، جراب نسواني ، شيّالات الجراب .

من مسبات دير الزور : جرْاب ابن جراب .

[من أمثالهم] : من جرابَك شلّ رقاع من جراب الغير لاش (يريدون : تصرّف بمالك أنت) .

[من كناياتهم] : فضي جرابو ، فضّى جرابو (أي : تكلم بما عنده) .

[من كتاب اللبّاد] : اللي بتشلح جرابا قبل ماتشلح ملحفتا مابتجوّزوا بناتا .

جراب الكردي : تطلقها البلاد العربية على الوعاء يشتمل على كثير من الأشياء، ومن قصصهم قصة جراب الكردي .

جَرابلْس : قضاء من أقضية حلب على الضفة الغربية من الفرات ، تبعد عن حلب نحو ٨٠ كم تقع شمالي غربي حلب ، وكانت عاصمة الإمبراطورية الحثية الثانيـــــة ، واسمها القديم « كَركَميش » ، واليونان سموها « هيرابوليس » ، ولفظ جرابلس تحريفها .

انظر كتاب : محافظة حلب : ص ٢٥٢ .

جرْاحة : من العربية : الجِراحة : الجُرح .

والجمع : الجِراح والجِراحات ، وهم يسكنون أوله .

الجْراد : من العربية : الجَراد : دويبّة تجرد الأرض من النبات ، منها الطيّار ومنها الزحّاف ، وأنواعه كثيرة .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة والمقتطف : س ١٢ ص ٤٩٩ .

وأنا أكلته في اليَمن محمّصاً ومُشمّساً .

واحدته : الجَرادَة ، وهم يقولون : الجْرادة .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ١٠ ص ١٦٦ و ٢٩٢ .

[من كناياتهم] : فلان صيدتو جْرادة (أي : يرضى بأيسر العروض) .

[من أمثالهم] : أربعة خلقوا للفساد : الفار والجراد والعرب (أي : البدو) والاكراد .

[من تشبيهاتهم]: متل الجراد (أي كثيرون). متل الجراد فخدو ماهو منّو (يريدون : لايسأل عن أقربائه) أو : هالفخد ماهو من هالفخد . متل الجراد مافي شي عتمّو مرّ .

أبو جْراد : بطن من الموالي يقيمون في الغاب .

الجَرّار : [يقولون] : والحبل عالجرّار — انظر : جر — ونجد تقوله أيضاً .

الجَرّار : أو الجرّارة : عربية : فعّال من جَرّ . أطلقوها على شبه صندوق مكشوف الظهر يدخل في صندوق أو خزانة ويجرّ منها بمقبض له .

والجمع : الجرّارات ، ويسمونه أيضاً « الصرطانة » .

الجَرّار : عربية : فعّال من جَرّ ، أطلقوها على ضرب من السيارات تجرّ آلات الزراعة الحديثة .

الجَرازْن : بطن من قبيلة « التركي » حول حاب .

الجَراعْة : تحريف الجراعة العربية : الإقدام .

[من كلامهم] : ماعندو جراعة ومساوي لي حالو عنتر .

الجْرام : من مصطلح تجار الحبوب ، [يقولون] : هالحنطة جراما كتير ، يريدون ماهو غريب عن الحب كالتراب والحجارة والزيوان ، من الجِرم (العربية) .

انظر : الجرم .

الجْرامة : من مصطلح القصّابين ، يطلقونها على اللحم المقحوط من بين العظام ، بنوا على الفعالة من جَرَم الشيء (العربية) : قطعه .

وفي السريانية : جرَم (تلفظ الجيم كافاً): نزع العظم من اللحم .

[من تشبيهاتهم] : البخيل عضمة مجرومة .

الجْراية : من العربية : الجَراية : مايناله الجندي كل يوم من الرزق .

والجمع : الجِرايات ، وهم يسكنون أوله .

الجَرَب : عربية : داء جلدي يسبب حكة شديدة .

[من أمثالهم] : العَرَب (أي : البدو) جرب .

جْرِب : من العربية : جَرِب : أصابه الجرب . انظرها .

[ويقولون] : جربت المراية ، يريدون : زال من قفاها المادة التي تجعلها تُري الصورة .

[من اعتقادهم] : البمسك شقرقة بجرب . الجردون إذا أكل من (سلحو) بجرب .

جَرّب : عربية : جرّب الشيء : اختبره . واستمدت التركية : تجريب .

[ينادي بعض الباعة] : عالتجريب .

[من حكمهم] : اسأل مجرّب ولا تسأل حكيم خابر (وهو من أمثال نجد أيضاً ، وورد ذكره في « عين الأدب والسياسة ») . من جرّب المجرّب حلّت به الندامة .

[من أمثالهم] : مابتعرف خيرو تتجرّب غيرو .

ومن أمثال الكويت : لاتعرف قديري إلا لما تجرّب غيري .

[من تهكماتهم] : اسمع تفرح جرّب تحزن (أو تندم) . قال لو : يارنيّ ! عطيني وجرّبني . قال له : أنا خلقتك وبعرفك .

الجربان : عربية : الصفة المشبهة من جَرِب . فهو أجرب وجرِب وجربان ، وهم يقولون : الجربان ، والمؤنث : الجربانة .

[من تهكماتهم] : العنزة الجربانة بتشرب من راس النبع (أي : لئلا تُعدَى) .

الجَربزة : من التركية : جربزَة : طلاقة اللسان . عن العربية : الذي يسعى بالفساد بين الناس .

جَرْبق : أو جَربق : [يقولون] : هادا مجربق وجربقو السوق . يريدون : بَلا الأمور وجرّبها . من التركية : چار پشمق : المضاربة . المصارعة . المقاتلة . المحاربة .

يدانيها في العربية : الجُرْبُز عن الفارسية : كَرْبُز : الخبيث . المكّار . الذكي .

الجَربوع : نحت لهم من الجردون واليربوع . أطلقوها على اليربوع : الدويبة التي أكبر من الجُرذ البرّي .

الجرثوم : أو الجرثومة : من مفردات الثاقفين . من العربية : الجُرثومة من كل شيء : أصله ومجتمعه ، وهم وضعوها للميكروب ، والجمع : الجراثيم .

انظر : الميكروب .

جَرْجَر : [يقولون] : جرجروه وبهدلوه ، بنوا على فعفع من جرّه العربية ، واستعملوها بمعنى : عذّبه .

وبنوا مطاوعها على : تجرجر .

وفي السريانية : جَرْجَرْ ، ومثلها في الكلدانية (بالجيم تلفظ كافاً) : سحب كثيراً .

الجرجر : عربية عن الحبشية GARGAR : آلة يداس بها الحصيد ، النورج .

والجمع : الجراجر .

وفي السريانية : جرجر أو جَرجيراْ ، وفي الكلدانية جرجر أو جرجيرا (بالجيم تلفظ كافاً) .

جُرْجُس : لغة لهم في جورج : اسم الذكور من النصارى .

انظر : جورج .

الحلاْوة الجرجقيّة : حلوى تتخذ من كسارة الرقاقات معها القطر . تكون بيضاء وحمراء . وهي من حلوى حماة . سموها بحكاية صرت قرطها في الفم ، أو من : چرچق . انظرها .

جُرجي : لغة لهم في جورج : اسم الذكور من النصارى .

انظر : جورج .

جَرَح : عربية : جرحه : شقّ بعض بدنه . جرحه بلسانه : عابه وتنقّصه ، الشهادةَ : أسقطها .

والمصدر : الجَرح .

والاسم : الجُرح . وهم ردّوا .

وجمعه : الجُروح والجراح ، وهم يقولون : الجْروح والجْروحة والجْروحات .

وبنوا للمطاوعة : انجرح .

وسُميت أكلَة اللحوم من الطير : الجارحة، وهم قالوا : الجارْحة .

وجمعها : الجوارِح ، وهم قالوا : الجَوارْح .

وسموا الطبيب الذي يزاول الجراحة : الجرّاح .

واستمدت التركية : جراحت وجرّاح .

وفي السريانية : جـرَح (تلفظ الجيم كافاً) .

[من أمثالهم] : الجرح مابمض إلا صاحبو.
جرح الأسَى مابتنَسى . بيني وبينك ادبخي وبين الناس لاتجرحني . اضروب واجراح وخلي للصلح مطرح . لوكنت طبيب الهوى طببت جروحاتي . خلّي الكلمة في القلب تجرح ولا تطلع لبرّا تفضح . اجراح وكبّر الجرح مابعد القتال إلا الصلح .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل بلاّع الموس : إن بلعو دبحو وان طالعو جرحو . متل المرهم عالجرح . الدراهم كالمراهم حطّن عالجرح ببرا .

[من استعاراتهم] : فلان بجْرح وبداوي .

واستمدّ ثاقفوهم من الغرب : جرح شعوره .

[من كناياتهم]: كَبس عالجرح ملح، أو: حَطّ عالجرح ملح، أو : بدنا شي نحط عالجرح ملح .

جَرّح : عربية : جرّحه : أكثر فيه الجرح، الشهادةَ : ردّها .

[من كلامهم] : زيترن مْجرِّح .

جَرِّد : [يقولون] : جرد الدكان ، وكل سنة بجردا ليعرف حسابو : يستعملونها لمعنى أحصى مافي المكان ، وعربيها : جرد الكتاب : لم يضبطه .

ونعرف حلبياً من نوع اللاأبالي يدخل قهوة « حمو » ويبادر أصحابه قائلاً : أون سكزنجي بند (طير) في لحاكن جرْد .

جَرِّد : عربية : جرد العود : قشره ، الجلدَ : نزع شَعره ، القحطُ الأرضَ : صيّرها جرداء ، وهم يستعملونها أيضاً لمعنى حلَق شعر رأسه

جَرِّد : عربية : جرّد سيفه : سَلّه ، جرّده ثوبه أو من ثيابه : عرّاه ، الأسرى من السلاح : أخذه منهم .

مطاوعه : تَجرّد ، وهم يسكنون أوله .

واستمدت التركية والأوردية : تجريد .

واستمدّ ثاقفوهم من الغرب قولهم : العين المجردة .

الجَرْدَل : يقول الريفيون : فطّوم ! الجردَل مافيه مي، عبّيه، من التركية: كِرْدَل : وعاء الماء ، وهم أطلقوه على السطل المتخذ من الجلد أو الخشب ، على أن الرائد قال — كعادته — : الجَرْدَل : السطل ، والجمع : جرادِل .

جردَم : [يقولون] : جردم حالو بهالحلاقة ، بنرا الفعل من الجردون بعد أن جعلوا النون ميماً .

ولهجة الشام : جردن .

ومطاوع جردم عندهم : تجردم .

[من سبابهم] : لا يامجردم لا .

الجردوْن : تحريف الجُرَذ العربية : ضرب من الفأر الكبير .

والجمع عندهم : الجرادين .

وأنواعه كثيرة .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .
والحيوان للجاحظ في فهرسه : الجرذ .

[من سبابهم] : فلان جردون . سبّاب الدين أكّال الجرادين .

[من تهكماتهم] : ارتفعت الطوابق وفلّتوا الجرادين . الجردون البياكل (وسخو) بجرب .

من كل تشمة جردون . من دنب الجردون مابطلع هبر . جردون شايل فارة .

[من أمثالهم] : جردون حرق فرن (أحرقوه بأن صبوا عليه البترول وأحرقوه فجرى ودخل فرناً في السليمانية وأحرقه) . لما الجردون بسكر بلعب بشوارب القط . الله عون واو على جردون . كبر القط وصار مسخرة للجرادين . لوكان الشي بكبْر الشوارب كانوا الجرادين ملوك . شافت الفارة جردون قالت : سعيدة وبردون . ياما جرادين فلّسوا تجار عليهن المعتمد.

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الجردون المقشّر . فلان متل دنب الجردون : ناعم نسّ . فلان متل الجردون الختيار مابلحق إلا (النجسة) المشّة .

الجردون : عبدالقادر حجّار ، والجردون لقبه ، ثائر عنيف اشترك في ثورة إبراهيم هنانو ، لقب بالجردون لأنه هرب من السجن من دورة المياه فيه حتى الكهريز ، ثم خرج من جسر الحج .

الشيخ الجردون : انظر : الشيخ جردون .

الجرْدي : يطلقه الريفيون على جرذ كبير ، أكبر من فار الحقل ، يحدث الحُفَر في الأرض ويقضم جذور النبات .

الجَردينة : انظر : الجاردينية .

الجَرْزة : من العربية : الجَرْزة : الحزمة .

وفي السريانية : جُورزاْ ، وفي الكلدانية : جورزا (تلفظ الجيم كافاً) . : الحزمة ، الحِمل . واستعملوها أيضاً في المفاتيح العديدة جمعت في حلقة أو في عقدة .

الجَرَس : وتلفظ الجَرص ، من العربية : الجَرَس : أداة نحاسية مجوّفة تعلق في قبة تبنى على سطح الكنائس ، وهي الناقوس . انظرها .

وآلة كهربائية في البيوت والمدارس والمكاتب يكبس زردها فتقرع جرساً صغيراً إيذاناً بمجيء أحد أو بأن يجيء الآذن أو غيره .

والجمع عندهم : الاجراس .

وضع المجمع العلمي « الجُلْجُل » لجرس البيوت .

ويعلق في رقبة الجمل الأمامي وكذا البغل والكبش ليشعر بالمسير .

[من أمثالهم] : يارايح لسوق الدواب علق في دقنك جرس .

[من تشبيهاتهم] : يقولون في من يذيع السر : جرس جمّالي .

الجرس : وتلفظ جرص ، [يقولون] : طلع اجراس النبتة ، يريدون : زهرها المجوف كالجرس .

[من أمثالهم] : كبرت البانجانة ودلّت اجراسا .

جَرَس اللمبة : أطلقوها على الجزء الذي شكله كشكل القبّة وفي قاعدته ناتئتان تدخلان في حفرتين على قدره في الظرف ، وله في قبته شق تمتد منه فتيلة اللمبة ، سموه على التشبيه بجرس الكنائس وغيرها .

جَرَش : عربية : جرش الحب : دقه دون أن ينعم تفتيته .

وبنوا لمطاوعته : انجرش .

وفي السريانية : جْرَش .

انظر : الجاروشة والجريش .

الجُرُش : [يقولون] : صوتو جرش ، يريدون : أنه غليظ ، بنوا على فُعُل للصفة المشبهة من صوت الجَرْش .

جرّص : من العربية : جرّس به : فضحه ،

شهّر به ، وأصله أنهم كانوا إذا أرادوا التشهير بمعية أحد أركبوه حماراً بالمقلوب دون برذعة ، ولطخوا ثوبه ووجهه بالأسود أو بالزفت، ودقوا الجرس وراءه لينبهوا الناس إليه ، وهذا التشهير مستمد من الرومانيين .

الجُرْصَة : أطلقوها على الاسم من جرّص المتقدمة .

والجمع : الجرْصات .

[من كلامهم] : فلان صار في البلد جرصة .

جَرّع : [يقولون] : فلان خوّيف وجرّعو أهل حارتو ، تحريف جرّأه (العربية) : حمله على الجرأة والإقدام .

جُرْعة : [يقولون]: ماعندو جرعة يحكي لو كلمتين قدّام الجماهير ، ليش ؟ لأنّو ماتمرّن ، تحريف الجرأة (العربية) : الإقدام .

جَرف : [يقولون] : جرف التراب أو الطين بالمجرفة ، عربية : جرف الشيء: كسحه، الشيء : ذهب به كله .

بنوا منها للمطاوعة : انجرف .

وفي السريانية : جْرَف ، ومثلها بالكلدانية (والجيم تلفظ كافاً) .

ويدانيها في العربية : غَرَف الماء .

جركس : [يقولون] : بدلة مجركسة ، من الفارسية : « زَرْ » : الذَهَب ، و «كَش »: الحَسَن ، الجميل ، أو عوضاً عن « كَش » « كاي » بمعنى : « ذو » أي : ذو الذهب ، يريدون : الحرير المذهب ، أي المبروم مع قصب الذهب ، وهذا المزركش ينسج بالإبرة وهو أثمن ماينسج .

وكانت مجركسات حلب لاتبارى .

وكانت صرماية الأطفال المقصبة تسمى « المجركسة » .

ويستعملون فعل جركس لمعنى طرّز .

الجركس : قوم من القفقاس هاجروا منها إلى تركيا سنة ١٩٠٥ وسكن بعضهم في حلب .

انظر محافظة حلب ص : ١٤٤ .

أول أمر أسكنهم السلطان موقتاً في جامع الطروش ، ثم خصصت لهم « أبوكَلكَل » فرفض سكناها الكثيرون، ثم أسكنوا في منبج وخناصر ورأس العين .

ومنهم نحو ١٢ قبيلة جركسية .

وكلهم إسلام سنيون أحناف .

وفي تركية بعض الشيعة منهم .

على أن في قفقاسية أقلية ضئيلة منهم نصارى .

ويذكر الجراكسة بكامـل الاحـترام زعيمهم « الشيخ شامل » الذي حارب الروس نحو الأربعين سنة ، وهو شيخ نقشبندي .

وقد يكون المحامي السيد عبدالعزيز حسن بك الجركسي المقيم الآن في القامشلي أعلم الناس بسيرة الشيخ شامل .

ثم في حلب المحامي السيد رائف الغوري : حفيد قانصوه الغوري يقتني في بيته آثار قانصوه الغوري . انظرها .

الجُرْم : من العربية : الجُرْم : الذنب ، التعدّي .

واستعملتها الأوردية والتركية فقالتا : ارتكاب جرم .

[منْ كلامهم] : قبضوا عليه بالجرمْ المشهود .

الجِرْم : من العربية : الجِرم : الجسم . وسموا الكواكب : الأجرام السماوية أو الفلكية .

الجَوْم : في اصطلاح تجار الحبوب : الغريب

عن الحب من تراب وحجارة وزيوان ، والجمع : الاجرام عندهم ، وعربيها : السعابر والكعابر : مايلقى من القمح ونحوه إذا نقي، جمع الكُعبُرة : عقدة أنبوب الزرع والسنبل ، ويقال في العربية : سعابر الطعام وكعابره : ما يرمى به من زؤان ونحوه .

ويرى الشيخ أحمد رضا أن الكلمة من الجرم بمعنى الجسم الغريب ، والحقيقة أنها من جرم اللحم بجامع الطرح في الكلمتين .

جَرَم : [يقولون] : جرم القصّاب العضام . يريدون: أخرج اللحم من بين عظامها، من السريانية: جرَم (تلفظ الجيم كَافاً): فصل اللحم عن العظم . أو من العربية : جرَم : قطع . والجرم في العربية : القطع .

ويدانيها في العربية : جلمَ الجزور : أخذ ماعلى عظامها من اللحم .

وفي العبرية : جرَم (تلفظ الجيم كَافاً) .

انظر : الجرامة .

جَرَّم : [يقولون] : جرّم القصّاب العضام : بمعنى جرَم المتقدمة .

جَرَّم : عربية : جرّمه : اتهمه بجرم .

جَرَّم : [يقولون] : جرّم الحبّ . يريدون : قدّر الغريب عن الحب من تراب وحجارة وزيوان .

انظر : الجرم .

جرمانوس فرحات : أسقف الموارنة في حلب . سيم أسقفاً سنة ١٧٢٥ ، ومن أعماله تأسيس المكتبة المارونية وفيها كثير من الكتب حرّر عليها اسمه .

الجرموز : أطلقوها حديثاً على الكشاف الصغير . (عربية) : الجُرْمُوز: الذكر من أولاد الذئب .

الجُرْن : من العربية : الجرن : حجر منقور للماء ، وهم يطلقونه : فقد يستعملونه لدق الحنطة المسلوقة يتخذ منها البرغل تدقّ بعد يبسها بالجرن لتقشر نخالتها ، وقد يستعملون الجرن لدقّ الهبر ، كما يسمون معلف الدواب بالجرن .

والجمع : الأجران ، وهم يقولون : الجْران .

وفي العبرية : جُرْن (تلفظ الجيم كَافاً) .

وفي ملحمات أوكَاريت : جرنه (تلفظ الجيم كَافاً) .

وفي السريانية : جورنًا ، وفي الكلدانية : جورنَا (تلفظ الجيم كَافاً) .

وفي اليونانية : DJOUROUNI .

[ويقولون] : بيت فلان كتار كبْتن تلّت اجران .

[من كلامهم] : ابروك على جرنك (يريدون : الزم حدّك . وأصله من عبارات الحمّام) .

[من تهكماتهم] : حضّر الجرن قبل ماتجي الفَرَس . عجرن الحمّام القرعا من أم الشعر بتبان (أو : عبلاط الحمام) .

[من كناياتهم] : إيوه تخسّل عالجرن وحدك . أخدنا مرت ابني من جنب جرن الحمّام (أي : نحن كسوناها ولم تكن مكسوة) .

[من استعاراتهم] : حطّ الحزن بالجرن وقعد عليه .

[من اعتقادهم] : البرو عالحمّام وما لازمو حمّام بضحك عليه جرن الحمّام . البشخ بجرن الحمّام بضيّع قميصو .

[من تشبيهاتهم] : حرش آية متل جرن الدهب .

[من أمثالهم] : الاولاد بدّن جرن وفرن وخرابية (يريدون : تربيتهم تستدعي أن يستوا وأن يطعموا وأن يتغوّطوا) .

جرن إبراهيم: في منظومة الشيخ وفا ص٩٠:
جرن إبراهيم في القلعة كان يحلب فيه (أي : يحلب بقرته الشهباء ويوزع حليبها على الفقراء كما هي الخرافة السائدة في سبب تسمية حلب بالشهباء) .

انظر مقالنا الأول من مجلة العمران عدد حلب ، وانظر كتابنا حلب .

جرن الكلاّب : كان يثبت بجانب باب الدار جرن صغير تشرب منه الكلاب ، وهو من أعمال البر .

[من تهكماتهم] : أخوي وأخوك تخاووا على بير زمزم ، وأنا وأنت تخاوينا على جرن أيش؟ على جرن الكلاب .

جرن المعمودية : في مدخل الكنيسة النصرانية للطوائف الثلاث ، جرن فيه ماء مفتّر قرأ عليه المطران أو القس وأضافوا إليه بعض النقط من الزيت وغدا مقدساً يجب أن يغطس فيه كل طفل يأتي به أهله في مطلع عام ولادته ، ذكراً كان أو أنثى ، ويكون قد تعمّد وصار نصرانياً كما عمّد يوحنا المسيح في نهر الاردن .

ويضاف إلى هذا الجرن جرن آخر فيه ماء مصلّى عليه للتبرك فقط .

وتقام في بيت الطفل حفلة طرب لاسيما للبكر .

ولا يزال في جامع أمية الكبير في دمشق جرن المعمودية من المرمر المعرق كبير الحجم ، وبجانبه صهريج ماء من عهد أن كان كنيسة ، يستعمله الإسلام اليوم للوضوء

وفي قلعة سمعان زاوية خاصة للعماد كان فيها جرن اندثر الآن .

وفي « الحلويّة » جرن المعمودية مقلوب على الطرف الأيمن من المدخل ، وعليه الصليب ، عهده عهد أن كانت كنيسة .

الجرنال : من الفرنسية : JOURNAL : دفتر اليومية في الدوبيا .

الجَرَّة : عربية : إناء خزفي قد يكون ذا بطن وقد يكون ذا عروتين .

والجمع : الجِرار ، وهم يقولون : الجْرار والجرّات .

واختلفوا في أصل كلمة الجرة فقيل :

١ً – إن أصلها فارسي : جَرّه .

٢ً – وقال الشيخ أحمد رضا : وأحسبه معرباً من اليونانية ، وفصيحه : الحويّ ، وهو الحوض الصغير يسقى فيه البعير .

٣ً – ويرى البطريرك أغناطيوس يعقوب الثالث أنها من السريانية : جَرَتْا (والجيم تلفظ كافاً) .

[ويقولون] : الآغا السنة أجاه خمسين جرة زيت ، يريدون بالجرة ثلاثة أرطال من الزيت .

واليوم يقولون : تنكة زيت ، والتنكة تستوعب نحو الخمسة أرطال .

واستمدت الفرنسية من العربية الجرّة فقالت : JARRE .

ومثلها الإنكليزية : فقالت : JAR .

ومثلها الأرمنية فقالت : AJADVAR .

وفي الموصل سوق للجرار .

ويزعمون أنه كان في دهليز دار في حلب كتابة : « ياداخل هذه الدار جرّ دقنك هيك جرّة وهيك جرّة » ، وما حدا كان يفهم المقصود حتّى دخل الدار واحد مغربي يفهم بالرموز وقال : احفروا يمين هالكتابة واحفروا يساراً ، وحفروا وطلع هون جرة دهب وهنيك جرة دهب .

[من كلامهم] : عبدالله! عبّي الجرة ، قشربصل مابصل ، قشرتوم مابقوم ، قوم تعشّى باالله .

[من نداء باعتهم] : الجرتو فاضية يالفت .

[من أمثالهم] : قال لو : حصوة بتسند جرة ، قال لو : بتسند خابية قنطارية . كل مرة مابتسلم الجرة (أو: موكل مرة بتسلم الجرة). طب الجرة عتما بتطلع البنت لأما .

[من تهكماتهم] : فلان طلع مالجرة لأدنا أو برك عأدنا . شلون بنام البدوي وجرة العسل عالرف ؟ .

[من كناياتهم] : كلما دق الكوز بالجرة بيعمل لنا هالحفلة (أو : هالنهفة) .

[من مناغاة أمهاتهم] :

حج الله ياحجيج الله   دبس وسمنه بالجره
باكل أنا والبنو   والبيسة تطلع برا

[من ألغازهم] : بتحب توقف بالمغارة ، شوفا هنيك مسكر تما ومدلوق كرشا وإيدتينا على على وسطا (الجرة) .

الجَرْوْ : عربية (مثلثة الجيم) : صغير كل شيء حتى الرمان والبطيخ. وغلب على ولد الكلب.

والمؤنث : الجروَة ، وهم يميلون .

والجمع : الجراء والأجرى ، وهم لايستعملون له الجمع .

وفي العبرية : جرر (تلفظ الجيم كافاً) .

وفي السريانية : جوريا ، وفي الكلدانية : جوريا (تلفظ الجيم كافاً) .

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

[من تهكماتهم] : كلب خلف جرو طلع أنجس من أباه . قرقع الفرو سلم الكلب عالجرو.

جروح : بنوا على فعول من جرح .

ومطاوعه : تجروح .

أجْرُوع : تحريف الجريء (العربية) : المقدام .

الجَرِيء : عربية : المقدام .

انظر : الجروع .

جْرَيِّج : تصغير جورج . انظرها .

الجْرِيد : [يقولون] : اليومة بدو يصير لعب جريد بالسبيل ، من العربية : تحريف الجريدة : الخيل تجرد من سائر الخيل للسباق .

واستمدتها التركية فقالت : جِريد .

الجْرِيدة : [يقولون] : ضرب قدامو جْريدة ، من العربية : الجَريد : قضبان النخل المجردة من خوصها ، الواحدة : الجَريدة ، وفي اللسان : الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة .

[من تهكماتهم] : من بعد ماحبلت سْعيدة دربست بابا بجْريدة .

الجَرِيدة : من العربية : الجريدة عن الفارسية : جريده : الدفتر ، استعملت لدفتر أرزاق الجيش في الديوان ، وكذا الورقة تكتب فيها مصالح الدولة ، ووضعها أحمد فارس الشدياق للصحيفة الدورية تنشر الأخبار والمقالات، ومنها الجريدة الرسمية ، والجمع : الجرائد .

وأقدم جريدة في العالم جريدة صينية اسمها « پاكين » ، صدرت سنة ٩١١ ق.م . ولا تزال تصدر .

وفي الغرب صدرت نشرات غير منظمة في القرن ١٧ في البندقية وهولانده وانكلتره ، وفي القرن ١٩ انتظم صدور الجرائد .

وبلغ عدد الجرائد في العالم سنة ١٨٥٩ سبعين ألفاً ثلثها في أمريكا .

انظر المقتطف : س ٤١ ص ٣٨٣ .
ومجلة الحديث : س ١٧ ص ٢٢٧ .

[من أمثالهم] :

كلمة نضيفة أحسن من جريدة وسخة .

الجْرِيش : المجروش من الحبوب .

انظر : جرش .

الجَرِيع : أو الجروع : تحريف الجريء (العربية) : المقدام .

الجريمة : من العربية: الجريمة: الذنب، وهم أطلقوها على الذنب الكبير كالقتل .
والجمع : الجرائم .

الجرية : القرية على لهجة من يلفظ القاف جيماً من البدو وأهل الريف ،
والجمع : الجرايا .

جزّ : ويلفظونها جظّ . انظرها .

الجزّ : [يقولون] : صوف جزّ ، عربية : مصدر جزّ الصوف : قطعه .
والواحدة : الجزّة .
وبنوا منها : انجزّ الصوف للمطاوعة .
وفي العبرية : جزّ . (تلفظ الجيم كافاً) .
وفي السريانية : جز (تلفظ الجيم كافاً) ومثلها بالكلدانية .
انظر : الجزّة

الجزا : عربية : الجزاء وتقصر : المكافأة على العمل . وهم يستعملونها كثيراً في العقاب .
ويجمعون الجزا على : الجزوات (والمصادر لاتجمع) .
واستمدتها التركية ، واصطلحت على تسمية « محكمة الجزا » .

الجزء : من العربية : الجزء : القطعة من الشيء : بعض الشيء .
والجمع : الأجزاء، ويقصر، وهم يقصرون.
واستمدتها التركية والفارسية والأوردية وكذا : جزئي وجزئيات .
وفي أجزاء القرآن يقولون: الجزو . انظرها .
[يقولون] : فرقت معو شي جزئي ، يريدون القليل .

جزّا : عربية: جزّأ الشيء – وتسهل همزته – : جعله أجزاء .

الجزّار : عربية: من يجزر ويذبح وينحر.
وفي السريانية : جزورا ، وفي الكلدانية : جزورا (تلفظ الجيم كافاً) .
وينعتون القاسي الشديد بالجزّار .

الجزازة : وضعها أحمد زكي باشا لقطعة الورق يسجل عليها فائدة علمية وتجمع وتصنّف، وتسمى « الفيشة » من الفرنسية : FICHE .
والجمع : الجزاوات .

الجزدان : انظر : الجزدان

جزدم جزدم : وتلفظ الدال ضاداً : حكاية الضرب على المزهر .

الجزر : من مفردات الثاقفين ، عربية : رجوع الماء إلى خلف ماكان عليه ، يقابله المدّ .

الجزر : نبات تؤكل أرومته نيئة أو مطبوخة مع اللحم أو محشوة بالرز واللحم مع حمض دبس الرمان ، أو يشرب عصيره ، وهو بقلة عسقولية من فصيلة الخيميات، يكون أحمر ويكون أصفر، والحلبي خمري اللون .
من العربية عن الفارسية : كزر .
وفي السريانية : جزرا ، وفي الكلدانية : جزرا (والجيم تلفظ كافاً) .
وفي العبرية : جزر (والجيم تلفظ كافاً) .
انظر نهاية الأرب للنويري : ج١١ ص ٥٥ .
ويعتبر الجزر من أنفع الخضروات وأغناها بالفيتامينات ، ويلقب في أوروبا بملك الخضار .
ومن معارضات الزيني :
وأبعد عنا اللفت والجزر الذي
أتى النهيُ عن بقراط عنه كمن يدري
ومن كلامه في خطبة الجمعة : نهانا وإياكم عن أكل اللفت والجزر .
ومن نظمه :
مااللفتُ عندي والجزر إلا غذاء للبقر
ومنه : « من صبّ للصبّ محشياً من الجزر » ؟ .

انظر مجلة الضاد : س ١٦ ص ٣٨٧ .
ومجلة الكلمة : س ٣١ ص ٥١٧ .
والمقتطف : س ٢٣ ص ٣٧١ .

الجزراوي : يطلقونها على المنسوب إلى الجزيرة : مقابل الشامية .

جَزْرايا : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : جَزْريا (تلفظ الجيم كافاً) : الجزّارون ، كما يرى الأب أرملة في :
المشرق : س ٣٨ ص ١٨٦ .

الجَزَرة : عربية : واحدة الجَزَر . وأطلقوها على جزء من المسدس فيه ثقوب يدور حول محور إثر كل طلقة ، سموا هذا الجزء بالجزرة على تشبيه منظره بها .

كما أطلقوا الجزرة على القسم الخشبي من رأس النركيلة الحلبي ، لأنه يشبه الجزرة أيضاً .

الجزضان : وتلفظ : جظضان ، من التركية : جزُدان عن الفارسية : « جزو » : تحريف الجزء (العربية) ، يريدون بالجزء النقود المعدنية الصغيرة التي هي أجزاء النقود الكبيرة كالليرات والمجيديات، وبعدها « دان » الفارسية : أداة الظرف-المكاني أي : مكان النقود الصغيرة أو محفظة النقود عامة بما فيها الأوراق المالية وغيرها كما صار مدلولها أخيراً .

وجمعوها على : جزاضين وجزضانات .

وضع لها الشيخ أحمد رضا « العِفاص » (العربية) : الوعاء من جلد يكون فيه النفقة ، ولم يستعملها أحد ، واستعملت المحفظة ومحفظة النقود .

[من كناياتهم] : فلان حمّامو سخنة وجزضانو ملان .

جزَم : عربية : جزمَ الأمرَ : قطع فيه قطعاً لاعودة فيه ، على الأمر : عزم عليه ، الشيء : أوجبه عليه .

جزَم : من مفردات الثاقفين ، عربية : جزم الحرف : أسكن إعرابه .

الجزماتي الشيخ محمد : من وعاظ الجامع الكبير في أواخر القرن ١٩ وأوائل القرن العشرين، طيب القلب يغلب عليه السذاجة. ومعتقد فيه ومحبوب .

قال له أحدهم : شيخي ـعصّي سائك .
ـ بالي ماهو آخور .

ومن عادته في رمضان أن يُنهي درسه بذكر بعض الأطعمة ليتداركها الصائمون . ولما كان يذكرها آخر درسه وهو موعد الدعاء كان يظن بعض سامعيها أنه يدعو، ويجيبون لدى كل وقفة بآمين على النحو التالي :
ـ كبّة نيّة جنبا محمرة
ـ آمين
ـ بامة بعبّا محشي
ـ آمين
ـ بانجان محشي وبعدو جبس
ـ آمين
ـ مغربية ومعا سودا (بالوظة الزبيب) .
ـ آمين
ـ عش البلبل وبعدو بقلاوة
ـ آمين (ويمسحون وجوههم زيادة في التبرك) .

جُزْمُز : أطلقوها على البيض المقلي يضاف إليه مفروم البندورة ، سموها على حكاية صوتها .

الجزمة : من التركية : چيزمه : الحذاء ذو الساق الطويل من الجلد أو المطاط أو النايلون ، يلبسها الضباط والسواري والصيادون . والجمع : الجزمات .

ومن أنواع الجزمة : الجزمة الربّاطية تربط بخيط قطني مفتول يلبسها الفلاحون وتصنع وتباع في سوق البهرمية ، ونعلها جاموس وفي مفاصل وجهها لوزات تجعلها متينة .

ومن أنواعها : القمالية يلبسها أهل السفيرة .
وثمة جزمة تدعى : القفجة ذات الشقة المقلوبة .

وعربي الجزمة : السوقاء : مؤنث الأسوق : ذي الساق .

وصانعها وبائعها : الجزماتي أو الجزمه جي، والأولى أكثر استعمالاً في حلب ،

وأسرة الجزماتي مشهورة في حلب وهي من الأسرات ذات الثراء والمجد .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

[ويتندرون] : فيوردون البيت التالي :
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره ، يوردونه :
ومن لم يمت بالسيف مات بجزمة .

[من تشبيهاتهم] : هالمجاكرجي عليه رقبة طويلة متل ساق الجزمة . هالمصارع خرط خصمو زق وقلبو متل مابقلبو ساق الجزمة .

الجزّة : جزة الصوف واحدة الجزّ : مايقص من الغنمة الواحدة لاشيء معه .

الجزويت : من الفرنسية : JESUITES : اليسوعيون أي : بعض فرق كهنة النصارى .

انظر : اليسوعيون .

لايقبل في صفوف اليسوعية إلا من اتقد ذكاؤه ونبغ في دراسة الكهنوت ، ويسمون رئيسهم الأعلى: البابا الأسود للبسه الأسود، وهو اليد اليمنى لقداسة الحبر الأعظم .

الجزيرة : وقد يحرفونها إلى الزيرة ، من العربية : الجزيرة : الأرض يحيط بها الماء من جميع أطرافها : واسمها فعيلة بمعنى فاعلة من جزر الماء : رجع .

والجمع : الجزائر ، وهم سهلوا همزتها .
وقديماً سموا شبه الجزيرة بالجزيرة كجزيرة العرب ، ومنها جزيرة الفرات قرب حلب .

وفي السريانية : جزْرتا وجزْيرتا ، وفي الكلدانية : جزرتا وجزيرتا (الجيم كاف) .

الجزيل : من مفردات الثاقفين ، عربية : العظيم ، الكثير .

[من كلامهم] : له منا جزيل السلام ، الجزيل الاحترام ، شكراً جزيلاً .

الجزية : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الجزْية : مايدفعه أهل الذمة الذكور البالغون الأحرار .

جسّ : عربية : جسّه : مسّه بيده ليعرفه ، الأخبارَ والأمورَ : بحث عنها .

والعريقون في العامية يقولون في جسّه: دسّو.
وفي السريانية : جَسْ ، ومثلها في الكلدانية (والجيم تلفظ كافاً والسين مهملة) .

[من أمثالهم] : الله يجسّ النبط ويعطي الدوا (أي : الله حكيم) .

الجسارة : عربية : مصدر جسر . انظرها .

جسّاس : [يسبون] القرباط بقولهم : هيك وهيك في جسّاس ، لأن القرباط يزعمون أن جدهم الأعلى اسمه جسّاس ، وهو أحد أبطال حرب البسوس في العهد الجاهلي .

الجسد : عربية : جسم الإنسان خاصة .
والجمع : الأجساد .
والنسبة إليه : الجسدي والجسداني .
واستمدت التركية : جسد .

[يقولون] : فلان جسدو متنخّس .

انظر : تنخس .

[ويقولون] : شي بهري الجسد ، شي بوقّف شعر الجسد .

[من دعائهم] : الله لايلوّع لنا كبد ولا يعرّي لنا جسد ولا يعجّي لنا ولد (أو لايشقي لنا ولد) ولا يشمّت فينا أحد ولا يحرق قلب والدة على ولد .

[من كناياتهم] : كتّي عم بحككّ جسدك (يعتقدون أن حك الجسد نذير أن أمامه قتله أي : ضربة) .

[من أمثالهم] : مابُربّى ولد إلا تيفنَى جسد (أو : تيتلف جسد) .

جَسّد : من مفردات الناقفين ، جسّد المعاني : ألبسها من عبارته الوصّافة أجساداً فغدت ملموسة مفهومة .

الجُسرْ : من العربية : الجِسرُ والجَسر : مايعبر عليه النهر أو الوادي ، وفي الاصطلاح المعماري : مايتصل بين عمودين من الإسمنت المسلح يبنى فوقه ، وكذا يسمون بالجسر العارضة في السقف تحمل خشبه .

وحديثاً سموا الضرس الاصطناعي يقام بين ضرسين ، والأصلي قُلْـــع .

والجمع : الجُسور ، وهم يقولون أيضاً : الجْسورة .

وفي السريانية : جْشرا وجيشرا ، وفي الكلدانية : جشرَا وجيشرَا (وتلفظ الجيم كَافاً) .

وفي العبرية : جْشْر (تلفظ الجيم كَافاً) .

[من تهكماتهم] : ياحيف عجـورك ، ياقويق ! .

[من ألغازهم] : تلاتة عدّوا على جسر ، واحد شافو ومشي عليه ، وواحد شافو وما مشي عليه ، وواحد لاشافو ولا مشي عليه : (امرأة تحمل ولداً وفي بطنها جنين) .

جسر الحديد : هو الجسر على « قويق » يصل جادة الخندق وَما بعدها بمحطة الشام ، بني بعد فتح جادة الخندق وسمي آنئذ بالجسر الجديد ، وحديثاً غطي النهر من جانبه الجنوبي حتى جسر الناعورة .

جسر الحج : جسر على قويق جنوبي المدينة يتاخم بساتين الجنوب ، وكانت الحجاج تأتي من الحج إلى حلب من طريق خانطومان فجسر الحج ، وعلى هذا الجسر كانت تقام حفلات استقبال الحجاج بالطبول والزمور والزغاريد، ولا تنس أبهة مشايخ الطرق بلبسها وأعلامها ومزاهرها كما أقيمت قبلها حفلات توديعهم .

جدد سنة ١٣٣٧ هـ بعد أن خربته عساكر الألمان في الحرب العالمية الأولى حين انسحابها من حلب .

وبجانبه طاحون جسر الحج يسير بقوة ماء النهر .

جسر الدبّاغة : جسر على قويق يصل باب أنطاكية بالسنابلة فالأجران فجوشن ، وبقربه الدباغة العتيقة .

جسر الزلاحف : جسر على قويق قرب حي الورّاقة ، سمي بمناسبة سلاحف وجدت قربه آن بنائه ، واليوم زال جسر الزلاحف .

جسر السنديان : جسر على قويق قرب حي الكلاسة يصل بين هذا الحي وقرية الأنصاري .

قربه كان شجر السنديان بقي منها سنديانة كبيرة .

جسر الشغور : بليدة غربي حلب مركز قضاء — انظر : الشغور — كان عسكر فيها صلاح الدين الأيوبي ، ولا نعلم سبب تلقيبها بقولهم : « بز الدنيا » لأنها منخفض بين رابيتين، على أن أهاليها يلقبونها بجنة الفردوس وأم الجسرين .

انظر خانات حلب لدعد تصف خانها وانظر كتاب : « معالم وأعلام » .

جسر الصيرفي : جسر على قويق قرب حي الميدان ، سمي باسم بستان الصيرفي الذي يمر النهر بقربه والجسر بحذائه .

الجسر العتيق : انظر : جسر الناعورة .

جسر الكعكة : جسر على قويق قرب حي قسطل المشط .

قال الغزي في : « النهر » ج٢ ص ٤٥١ : في نقطة منها بالوعة تنصبّ إليها أربعة أسربة (جمع سراب : كهزير) لها غطاء من الحجر مستدير مخرّق الوسط كأنه كعكة .

جسر المعزة : جسر على قويق قرب محطة بغداد . لوحظ لدى بنائه مرج يرعاه الماعز فسمي به .

جسر الناعورة : جسر على قويق قرب حي الكتاب ، جُدّد الآن ، سمي باسم ناعورة كانت بقربه نعهدها ، ولما بني الجسر الجديد سموا جسر الناعورة هذا بالجسر العتيق .

جْسُر : ومضارعه عندهم: يجسَر ويجسْر، من العربية : جَسَر يَجسُر جَسارة على الأمر : أقدم .

واستمدت التركية : جسارت وجَسور .

جَسّر : عربية : جسّره : شجّعه .

الجِسْم : من العربية : الجسم : البدن .

والجمع : الأجسام .

والنسبة إليه : الجِسمي والجِسماني .

وفي الاصطلاح الهندسي : الجسم : ماله طول وعرض وعمق ، وحده الأبعاد الثلاثة .

واستمدت التركية: جسم وأجسام وجسماني.

وفي السريانية : جوشمْا ، وفي الكلدانية : جوشمَا (والجيم تلفظ كافاً) .

وفي العبرانية : جْشْم (والجيم تلفظ كافاً) .

[يقولون] : هادا إسم بَلا جسم ، يريدون : مشهور لكنه لا كيان ذا أهمية له ، وتقول هذا نجد والكويت والعراق والسودان ومصر .

ومثله قولهم : اسمو أكبر من جسمو .

جْسُم : من العربية : جَسُم الشيءُ جَسامة: عظُم وضخُم فهو جسيم .

جَسّم : عربية : جسّمه : صيّره جسيماً .

واستمدت التركية : مُجَسّم وتجسيم .

وفي السريانية : جَسّم ، وفي السريانية : جَسّم (تلفظ جيميهما كافاً) .

الجسماني : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الجِسمانيّ : المنسوب إلى الجسم .

واستمدتها التركية .

انظر مجلة اللسان العربي : المجلد ٧ ج ٢ ص ٢٦ .

الجَسور : عربية : المقدام ، الشجاع .

واستمدتها التركية .

[من حكمهم] : مافاز باللذة إلا الجسور .

الجَسيم : عربية : البدين ، من الأمور : العظيم .

واستمدتها التركية .

جصّ : [يقولون] : أم صالح بعد موت ابنا قدْت وجصْت ومانْت ، لعلها تحريف شَسّ العربية : يبس ، نَحَل ، ضعُف .

ويدانيها في العربية : شصّت المعيشة : اشتدت وكان فيها نَكَد . الناقةُ : قلّ لبنُها جداً

[يقولوا] : أش بَك كلْمالك عم بتجصّ كنّي عم بتاكل من مال الوقف ؟ .

الجَصّ : أطلقوها على سُلّ الدجاج هذا المرض الذي يضنيها ويتلفها ، من الجصّ المتقدمة .

جظّ : [يقولون] : جظّو بسيخ النار ، بنوا الفعل من حكاية صوت تماس النار بالجسم الحيواني ، ولعلهم استمدوا هذا من التركية : جاء في « الدراري اللامعات » . « جز » : حكاية صوت النار إذا أصابها الماء ، وفي الفارسية مثلها . وبنوا لمطاوعها انجظّ .

قلت لشيخ في الأحمدية : أمنا أكلة بتحبا

لأساوي لك ياها ، فقال : جظمظي سيخ كباني .

ويداوون المرعوب بكي جسده بالنار ، أي بجظّه بسيخ النار : ذهاباً منهم أن كيّها دون أن يعلم المكويّ رعبة ، ورعبة تفكّ رعبة .

جظّ : [يقولون] : نازل في الكتابة جظ ، بنوا الفعل من حكاية صرير القلم ، وقديماً حين كانوا يكتبون بقلم القصب كان يسمع صوت صريره ، وإذا دخلت مكتب الشيخ المصري مثلاً سمعت تجاوب الجظّات .

وقولهم : « نازل » إلماع إلى أن القلم كان كالبلطة مثلاً يفري فرياً بعنف .

ويحتمل أن تكون جظ هذه من التركية : چيزمك : التسطير .

بنوا منها : انجظ للمطاوعة .

[يقولون] : شوف فلان عم بجظ جظ ، أو : نازل — ياالله — في الجظ ، ليش ؟ لأنو الشيخ عطاه جزا كتابة ميت سطر .

جظجظ : بنوا على فعفع من جظ المتقدمة بمعنييهما .

وبنوا : تجظجظ للمطاوعة .

الجظ مظ : بنوها من حكاية الصوت وأطلقوها على مقلي البيض مع البندورة ، ويسميها الريفيون « المقمّع » لأنها يقلى فيها أولاً البصل ثم مفروم البندورة وأخيراً يقمّعها البيض .

جظوظ : بنوا على فعول من جظ المتقدمة بمعنييهما .

وبنوا : تجظوظ للمطاوعة .

الجعافرة : فخذ من قبيلة الأبوبنا يسكن منبج .

جَعْبر : [يقولون] : جعبرت الفرشة والفرشة المْجعبرة مابتريّح ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من :

١ً — تجعبَى الجيشُ : ازدحم وركب بعضُه بعضاً .

٢ً — نحت من الجَعبة والفراش أي : صار الفراش كالجعبة فيها نتوءات مما تحويه .

٣ً — الجَعبريّ (العربية) : القعب (أي : القدح الضخم الغليظ) القصير الجدار الذي لم يحكم نحته ، والجَعبَري والجَعبَر : كل قصير متداخل .

٤ً — تحريف الكُعبُرة (العربية) : العظم الشديد المتعقّد ، رأس الفخذ ، الكُوع ، مايرمى من الحب إذا نُقّي ، مايبس من سَلْح الجمل على ذنبه ، كل مجتمع ، القطعة من اللحم المطبوخ البارد ؛ كُعبُرة الكتف : المستدير فيها كالخرزة ، الكُعبورة : العُقدة .

انظر : الجعبورة .

قلعة جَعبر : قلعة شرقي حلب قرب الفرات بين الرقة ومسكنة ، بقربها قبر سليمانشاه ، زرتها مع جمعية العاديات ، وهي قلعة قديمة سماها العرب « دَوْسرة » ، ثم لما ملكها جعبر القشيري سميت باسمه .

الجُعْبة : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الجَعبَة : كنانة النشّاب ، وهم أطلقوا ، والجمع : جِعاب وجَعبات .

[يقولون] : راح هالمبلغ من جعبتي ، يريدون : من كيسي .

الجَعبورة : يطلقونها على النتوء في الجسم لاسيما الرأس يحدث إثر لطمة ، بنوا على فعلولة من جعبر . انظرها .

وجمعها : الجعابير والجعبورات .

[يقولون] : طلّع مالقتالة وراسو جعابير جعابير — اللهمّ عافينا — كل جعبورة هيك قدّا .

جَعْتر : قبيلة من قبائل الجنّ — كما يعتقدون — يرد اسمها في المندل مستغاثاً بملكها .

جَعجَع : عربية : جعجع الجملُ : صوت لدى اجتماعه بالجمال ، الرحَى : صوّتت ، وهم أطلقوا .

جَعَّد : عربية : جعّد الشعرَ : جعله جعداً، أي فيه التواء وتقبّض ، وضد الجعد المسترسِل .

جَعر : من السريانية : جَعَر به (تلفظ الجيم كَافاً) ومثلها بالكلدانية : انتهره ، ازدجره ، وجْعرتا وبالكلدانية : جْعرتَا (بالجيم تلفظ كَافاً): الصياح ، الصراخ ، الزئير .

ويدانيها في العربية : جأَرت البقرةُ : صاحت .

وبنوا منها : الجاعور . انظرها .

[يقولون] : عم بجعر متل التور .

جَعز : [يقولون] : سكّتي ابنك جعزنا ، وبَلا شي أنا اليومة مجعوز كيفي، تحريف زعجه (العربية) : أقلقه .

بنوا منها للمطاوعة : انجعز .

[يقولون] : جعز بازو .

انظر : باز .

جعصخانه : أطلقوها على الحبْس ، من السريانية : جَعَص (بالجيم تلفظ كَافاً) : كَرِه ، سئم ، بعدها « خانه » التركية عن الفارسية : الدار ، المكان ، البيت ، أي : دار الكره .

قنبر جعصو : أطقوها على القنبرة من العصافير .

انظر : قنبر وجعص .

جَعْفر : استمدوا من العربية تسمية ذكورهم به ، ومعناه النهر .

واستمد الأتراك التسمية به .

جَعَل : عربية : جعله : صنعه ، وضعه ، صيّره ، جعل يبكي : شرع يبكي .

[من دعائهم على] : يقرف عمرو ويجعل التشمة قبرو .

[من حكمهم] : اجعل صدرك مدفن سرّك . ان ضاعت الأمانات اجعال مخزنك عبّك .

[من أمثالهم] : اللي في عقلو خفّة بجعل بينو وبين المي دفّه .

الجُعْل : [يقولون] : أش الّك علينا جعْل ؟ من العربية : الجُعْل : أجر العامل .

جَعْلك : [يقولون] : شقّ الورقة وجعلكا وكبّا ، يريدون : وثناها ثنياً غير منظم مع الضغط عليها ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من جعّد ولاك الشيء بأسنانه .

وبنوا مطاوعها على تفعلل : تجَعلك ، ومصدرها : التجعْلُك .

[من اعتقادهم] : البضحك كتير مابتجعلك تمّو لما بصير كبير .

جَعَم : [يقولون] : يِي ، هالولد كتّي مجعوم حتّى مابياكل ، عربية : جَعَم : لم يشتهِ الطعام ، وهم يطلقونها اسم مفعول بمعنى الولد المريض والضعيف ، يرافق مرضه وضعفه قلة الشاهية للطعام .

وبنوا منها للمطاوعة : انجعم .

وقد يصاب الغنم بالجعام فيداوونه بأن يطعموه البصل .

جعْنص : [يقولون] : كيفي اليوم مْجَعْنص جعنصة موشلون ماكان ، من السريانية : جْعيصا (تلفظ الجيم كَافاً) : البشع ، القبيح ، الكريه .

ويدانيها في العربية الجِعناظة : الذي يتسخّط عند الطعام، وجَعِظ : كان سيّء الخلق متسخطاً .

استعملوا منهـــا : المجعنَص والجعنصة والجعنوص .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الولد المجعنَص.

الجَعنوص : بنوا على فعلول للتلطيف من جعنص المتقدمة أو للسخرية .

الجَعنينة : [يقولون] : هالولد الزغير جعنينة ، يريدون : البكّاء والكثير الطلب ، بنوا على فعليلة من الجعَن (العربية) : التقبّض ووجع الجسد والاسترخاء في الجلد والجسم .

[من تهكماتهم] : جعنينة (بوسّخ) بالقنينة .

الجَعيدي : أطلقوها على من يرقّص القرد أو الدب .

انظر : قاموس الصناعات الشامية .

جعيص : من السريانية : جعَص (تلفظ الجيم كافاً) : كره، سئم، وهم بنوا منه الاسم .

ويدانيها في العربية « الجَعيس » : الغليظ ، الضخم .

وأخطأ أحمد تيمور باشا إذ قال في « الأمثال العامية » ص ١١٣ : الجعيص : العظيم ، ولم نرها في « المتن » .

[من تهكماتهم] : إذا كان طباخنا جعيص شبعنا مرقة .

ويزعمون أنه اسم مسحّر في إدلب كان يعاتق طبله (لا طبلته) في البازار العتيق قرب أحد الخانات الثلاثة ويقرعه من هنا فيسحّر إدلب كلها .

ويزعمون أنه يقول بعد كل قرعات : يا أهـــل ادلب ما اكتركو ، جعيص معيص مسحّركو ، إن فقتوا لبيضي ، وان مافقتوا لبيضي ، إلي عليكو كيل حنطة وكيل شعير ، باخدْن وبقلع عينيكو .

الجَغل : أطلقوها على المضيق الحدوري يُنشأ على شاطىء نهر ليَدفع ماؤه بقوة جريانه دولاب الطاحون أو دولاب الناعورة، من التركية: جاغل وجوغل وجيغل : التضييق ، الازدحام ، الاحتشاد .

الجُغرافية : أو الجغرافيا : من مفردات الثاقفين ، وتسجلها المعاجـــم الحديثة بكسر الجيم وبعضهم بضمها ، من التركية : جُغرافيا عن الفرنسية : GÉOGRAPHIE عن اليونانية بمعنى : كتابة الأرض أو رسم الأرض ، وهو علم يصف الأرض : طبيعتها ودولها واقتصادياتها و ...

وفي السريانية عن اليونانية : جاوجْرَفيا ، ومثلها بالكلدانية (والجيم تلفظ كافاً) .

جَغل مَغْل : أطلقوهما معاً على الطعام المسمى بالسختورة — انظرها — أعني مسلوق الكرشة والحفتاية والراس والمقادم ، لكن لاتسمى هذه السختورة جغل مغل إلا إذا زاد عليها الأمعاء التي لايحشونها ، وأنت ترى ازدحام ضروب اللحم هنا ، الأمر الذي دعاهم أن يسموها بالجغل المتقدم : الاحتشاد ، أما مغل فإتباع .

جَغم : قال أحمد رضا : جغمه : عامية شامية بمعنى قبّله على فمه ، فصيحها: لَغَمه، أي : قبّله على ملاغمه وهي ماحول فمه .

ويبدو حلب يطلقون الجغم على اللقمة ملء الفم .

وفي حمص وحماة يقولون : جغم البطيخة، يريدون : أكلها .

جَفّ : عربية : جفّ : يبِس .

[يقولون] : هالسنة جَفّاف : ماصار فيّا مطر .

[ويقولون] : الله قدّر وجف القَلَم .

من أحكام الشرع : جاف على جاف طاهر بلا خلاف .

جفا : عربية : جفاه : قطع الصلة معه ، أعرض عنه ، ضدّ واصله .

[من حكمهم] : من رادَك ريدو ، والما رادك بالجفا زيدو .

[من أمثالهم] : الدفا عفا (أي : عافية) والبرد جفا .

الجفاتية : فخذ من الحديد يبن يقيم في الباب.

الجَفاصة : انظر : جفص .

جفجف : [يقولون] : شفتو مجفجَف منّو ، يريدون : غير مطمئن ، بنوا على فعفع من جفاه (العربية)، واستعملوا منها اسم المفعول ، والمصدر : الجفجفة .

بنوا مطاوعه : تجفجف على تفعلل .

يدانيها في العربية : تَجأجأ عنه : هابه .

جفَر : [يقولون] : خبزك اليوم جافِر ، يريدون : يابس ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من جفّ وانكسر .

الجفْر : من الجَفْر (العربية) ، ويسمى علم الحروف ، يزعم المشتغلون به أنهم يعرفون المغيّبات حتى انقراض العالم .

وممن اشتغل به « النسيمي » : قتيل حلب .

وفي تسميته بالجَفر مذهبان :

١ً — أنه من الجَفر : البئر الواسعة .

٢ً — في « أدب الكاتب » لابن قتيبة أن الجَفر كتاب كتبه جعفر الصادق لآل البيت ، وفيه كل مايحتاجون إلى معرفته حتى يوم القيامة ، وسماه بالجَفر لأنه كتبه على جلد جفر أي : ولد الشاة إذا استكرش ، أو ولد الماعز الذي بلغ أربعة أشهر .

انظر مجلة العلوم : س ٨ عدد ١ ص ٦٤ .

جفّر : [يقولون] في لعبة البكرة : جفّر فلان ، يريدون : سحب ورقة فصار مجموع مافي يده يعدل الصفر ، لم نجد لها أصلاً ، لعلها نحت من جاب صفر ، أو تحريف جَحّر ، أو تحريف صفّر .

جفّر : [يقولون] : جفّر الغزل ، والغزل المجفّر مابصير معنا ، يريدون : صار غليظاً ثخيناً ، من العربية: جَفّر الركيّة وجفّرها: وسّع في نواحيها، وجَفَرَ الشيءُ : اتسع وانتفخ.

الجَفْص : [يقولون] : ليش هالجَفص أو هالجفاصة ، يريدون بها : النَكَد .

وبنوا منها : جافص مجافصة ، لم نجد لها أصلاً ، لعلها من الاحتمالات التالية :

١ً — نحت من جفا وصدّ .

٢ً — من جَفِست نفسُه (العربية) : خَبُثت .

٣ً — تحريف غافصه (العربية) : فاجأه وأخذه على غرّة فركبه بمساءة .

جفّف : عربية : جفّفه : جعله جافاً .

واستمدت التركية : تجفيف .

جَفَل : من العربية : جَفَل : شَرَد ، نَفَر ، النعامةُ : هربت .

والصفة منه : الجَفلان ، ومؤنثه عندهم : الجَفلانة .

جفّل : عربية : جفّله : صيّره يجفل ، فزّعه .

[ينادي الباعة] : الرخص يجفّل .

الجفْن : من العربية : الجَفن : غطاء العين .

والجمع : الأجفان والجفون و ... وهم يقولون : الاجفان والجُفون .

جُفِي : [يقولون] : جفِي النبات وصار جافِي، يريدون : غلظ ، من العربية: جفا ثوبُه : غلُظ وخشُن ، والجافِي : الغليظ .

ويقولون في التفضيل : زندو أجفى من زندك .

[من استعاراتهم] : فلان جافِي الأخلاق .

الجَفَّيل : بنوا على فَعَّيل للمبالغة من جفل . انظرها .

جُقّ : [يقولون] : شلاح صرمايتك لاتجقّ لنا الحوش . لم نجد لها أصلاً ، ولعلها في الأصل من جأجأ الإبلَ (العربية) : دعاها للشرب، ومن مستلزمات شربها أن تبتلّ الأرض وتطين .

أو هي من عجّق الحوش — ويقولونها — أي : لوثها بالعجق . انظرها .

وبنوا منها : انجقّ : انجقّت الحوش .

الجُقّ : [يقولون] : جقّ الغنم مرغوب في الشتا أكتر مالصيف لأنّو بساووا القديد في الشتا أكتر ، يريدون بالجق: المعي . أخذوها من المقطع الثاني من كلمة « صوجوق » التركية : المعي يحشى باللحم. وهم يحشونها أيضاً بالرز والقلوبات واللحم . وقد يقلى بالسمن . والجقّ عندهم أغلظ من القباوة .

انظر : القباوة .

والواحدة : الجقة ، والجمع : الجقّات .

وكل ماحشي بالرز من الخضار يسمونه « المحشي » ، أما الجقات فلا يقال : محشي الجقات كما يقال : محشي الباذنجان وغيره .

ويلقب النساء الجقّات بقولهم : كثيرة الحركة قليلة البركة ، لأنها تتعبهن كثيراً بتنظيفها ثم بتجهيزها ، وأخيراً تؤكل بشراهة فلا يبقى على المائدة منها شيء لطيب طعمها .

وحماة تسمي الجقات : الكرعونة .

[وقالوا أيضاً] : انتفخ جقّي وأنا بعيّط على هالولد ، والقاري عبدالباسط محمد عبدالصمد جقّو عريض ، استعملوا الجق بمعنى جهاز الصوت خطأً لأنهم يلاحظون لدى الصراخ انقباض البطن التي فيها المعي ، ثم نسوا ذلك .

كما استعملوا الجق بمعنى الفم لأنه السبيل للداخل ، ومنه قول من أجاد :

يااللي سارحة فوق المرج
وجقّك عم بعلك علكة
وعم برعى أنفك ريحان
٥ ٥ ٥
يرش هاهاها ويرش هوهوهو

يناديها كما تنادى الخراف ، أي : أقبلي ياشاتي !

وفي الشام يقولون في الجق : السجق — كما هو أصلها التركي — . والجمع : السجقات.

وصوجوق التركية أصلها سوجوك ، وهذه تحريف جوجوك بمعنى الطريّ واللذيذ والطيّب .

ووضع بعضهم للجق كلمة العصيب ، والعصيب في العربية : ماتلوّى من أمعاء الشاة .

[من استعاراتهم] : فلان قط وتعلّق بجق . قط وزنّروه بجق . جقّ على جق ولا بيضتين تلق (يريدون حب المرأة لامرأة) .

ومـــن خطبة جمعة للزيني : وهمّوا باصطناع القبوات والجقات ... بالسمن مقليات وباللحم والسنوبر محشيات .

ومن معارضاته :

وكذلك القبوات والجقّات إن
فيها حشيت كفتك كل ملامِ

ومنها : ياطابخ الجقّات منه والقباوات (أي من لحم الخاروف) .

جُقْجَق : [يقولون] : جقجق الحوش ، ويقولون : شوربتَك اليوم شويّة مي مجقجقة . بنوا من جق على فعفع .

انظر : جق .

وفي الفارسية : جعجغه : خشخوشة تصوت للأولاد .

جِقْر : [يقولون] : جقرو ، ولما شافو جقر وچو ، من السريانية : سَقَرْه : أبغضه ، أهانه ، آذاه ، نظر إليه شزراً .

يدانيها في العربية : جَوِق الوجهُ : مال ، اعوجّ .

ويدانيها في العربية أيضاً: صقره بالعصا أو بالكلام : ضربه .

وبنوا الصفة منه على فُعْل: جُقْر ، والمؤنث: جُقرَه ، وأجقر ، والمؤنث : جقرا .

وبنوا مطاوعه على انفعل : انجقر .

ويرى عيسى إسكندر المعلوف أنها من جَكاره . انظرها .

[يقولون] : ميْ جقرة . نفسو جقرة .

انظر : أجقر .

[من تهكماتهم] : ميْ عكرهْ ونفس جقرهْ .

جِقْص : أو چقص : [يقولون] : جقص عينو وطلّع فيي ، يريدون : أطبق جفون عين ونظر بالعين الأخرى ، لم نجد لها أصلاً ، ولعنها مما يلي :

١ً — من جَنّص بصره (العربية) : حدّده ، فتح عينيه فزعاً .

٢ً — نحت من « جقم » و « شوص » .

جِقْم : [يقولون] : جقم حنكو ، وضربو صواب جقمو ، يريدون : جعل عضواً منه بغير مركزه الطبيعي ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً — أنها من « چيقمق » التركية : الخروج، أي خرج العضو عن مركزه الطبيعي .

٢ً — أنها من « چكمك » التركية : الشدّ والجرّ والجذب ، أي : انجذب العضو إلى غير مركزه الطبيعي .

٣ً — أنها من « چاقمق » التركية : قَدَح النار ، والجقم مجازاً بدء اشتعال نار المرض المميت.

٤ً — أنها نحت من « جَأَى » الشيء (العربية) : حبسه ، كتمه ، وجأى على الشيء : عض عليه ، ومن الميم : ميم الثم أي : الفم ؛ والجقم يكون حبس حركة الفم وما إليها .

٥ً — أنها نحت من « جذب » و « سقم » ، والجقم انجذاب مَرَضيّ .

٦ً — أنها من شكَمَ الفرسَ : وضع الشكيمة في فيه ، والجقم حدّ حركة الفم .

٧ً — وقال رشيد عطية: ربما كان الأصل: تأجّم عليه أي : غضب عليه، والأجيم : الغضب، الحدّة . ولا نرى نحن هذا .

٨ً — وقال الغزّي : إنها من جعم ، ولا نرى نحن هذا أيضاً .

وبنوا من جقم: انجقم وجوقم والمجقوم ، والجمع : الجقمان ، والأجقم والمؤنث : الجقما .

ويداوون الجقمة بعزيمة يتلوها شيخ مختص ولا سيما إذا كان من أسرة الجنيدات في باب النيرب ، فيتلو عليه : كَراكرَنْدِي ، سرا سَرَنْدِي ، سَبَر سَبَرِبَتونا ، احبسوا البعيد عنّا لايأتينا ، والقريب لايأذينا ، بجاه محمد ساكن المدينة . ثم يرقعه على خدّه المجقوم بالبابوجة .

[من تهكماتهم] : لاتاخد العلكة إلا من تمّ الجقمان .

[من استعاراتهم] : فلان جقمو الجوع ، أو : جاقمو الجوع .

[من تندرهم] : يقولون في « المبلغ المرقوم »: المبلغ المجقوم، ويقولون لمن يدعو عليهم : من تملك لابواب جِقّيم .

الجقما : مؤنث الأجقم : الصفة المشبهة من جقم . انظرها .

[من استعاراتهم] : ألعابو جقما وأفكارو جقما لازم يرو لبيت الجنيدات .

الجُق مَلبّن : من التركية : صوجوق ، أخذوا منها جوق وحرفوها إلى جق — انظرها — وأضافوها إلى « مَلبّن » : السكّر المعقّد .

وقد يحرفونها إلى جق منبل أي : جق ممبل حسب الإقلاب .

والجق ملبن يصنع كما يلي : يؤتى بخيط قطني غليظ قليلاً ويضم فيه بواسطة المسلّة نحو خمسة أنصاف الجوزات على أبعاد تعينها عقدات الخيوط المربوطة بخشبة ، ثم يغمس هذا الخيط بجوزه في عصير العنب القيسي الذي يغلى على النار ، ثم تغمس الخيوط كلها ، ويعاد عمل الغمس هذا مرات فيبنى شبه جلد حلو فوق الجوز .

ثم يذر عليه النشا كي لايلتصق ببعضه .

واشتهرت بصنعه كيليكيا لاسيما مرعش وعينتاب وكلّس: حيث وفرة العنب القيسي .

وبعضهم يسمي الجق ملبن : الجدْق أو الشُدْق وهما تحريف الجق . انظرها .

ودير الزور تسميه : « زبّ القاضي » وهو غير زب القاضي الحلبي .

ويطلقون زب القاضي أيضاً على كل شيء وسط : بين الطويل والقصير ، بين الكبير والصغير ، بين الجيد والرديء .

وإذا لعب أحدهم لعباً حسناً مهما كان نوعه قالوا : بتلعب جق ملبن ، أي : حلو .

وقبل فصل كيليكية عن حلب كان إهداؤه مع البصطيق وكعاب الغزالة — انظرهما — ألطف أرمغان .

وفي الكردية : صوجوق .

جقّيم : [يقولون] إذا دعا عليهم أحد : من تمك لابواب جقيم (مقابل لابواب السما) .

جِكارِه : [يقولون] : بيعرفك مابتحب فلان عم بمدحو قدامك جكارة فيك ، يريدون : الإغاظة والنكاية ، وهم استعملوها مصدراً لفعل جاكر الذي مطاوعه تجاكر ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً — أنها من أجكر (العربية) : ألحّ في البيع ، وهم استعملوها مجازاً في الإغاظة والنكاية.

٢ً — أنها من حاكره (العربية : بالحاء المهملة) : لاحّه وماراه ولاجّه .

٣ً — يقول رشيد عطيّه : إنها من سكِر فلان على فلان (العربية) : غضب واغتاظ ، فأبدلوا السين جيماً وقالوا : جكر .

٤ً — أنها من السريانية : شْجَر تَنوراْ (بالجيم تلفظ كافاً) : سَجَر التنّور أي : حمّاه وأضرم النار فيه ، ومجازاً : هيّج وأثار .

٥ً — أنها من « جِكر » الفارِسية : الكبد وهو محل الإحساس عند القدامى ، وهو مذهب عيسى إسكندر المعلوف ، ألا تراهم يقولون : شي بلوّع الكبد .

٦ً — أنها من : « جُكارَه » الفارسية : الآراء والتدابير المتخالفة ، والأوضاع والأطوار المتنافية ، وهو مذهب « إدّي شير » .

٧ً — أنها من چاكر أو چاكار (الفارسية) : العبد ، أرادوا بها نَكَد العبيد وكان نكَدهم قديماً مضرب الأمثال .

وسلقين وما إليها تقول في جكارة وجاكر : چكاره وچاكر .

[من اعتقادهم] : كل أعور جُكّر وكل أقرع جكر .

[من حكمهم] : البجاكر الناس بجاكر حالو . البجاكر دكتو (بساويّا) في لْبّاسو .

[من تهكماتهم] : فلان (ساواها) بلباسو جكارة بالطهارة .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل اللي قطع (كَيتو) جكارة بمرتو .

جكم : نائب حلب ، قتل س ٨٠٩ هـ .

جلّ : من مفردات الثاقفين، من العربية: جلّ الشيءُ : عظم قدره فهو جليل ، وهم يستعملونها متعدية : لازم تجلّ الأكبر منّك .

واستمدوا من العربية قولها : جلّ جلال الله ، عزّ وجلّ ، جلّ وعلا .

الجُلّ : [يقولون] : جلّ مافي الأمر أنّو تعدّى ، من العربية : جُلّ الشيء : معظمه .

جلا : [يقولون] : هالمنظر على جبل النهر : الحشيش وبعدو النهر وبعدو الحشيش بجلي الهمّ ، من العربية : جلاه : طرده ، أخرجه ، أذهبه .

ومطاوعه العربي : انجلى الهم .

جلا : [يقولون] : جلينا الصحون بالتايْد وكنا من قبل نجليًا بالصفْية ، من العربية : جلا السيفَ يجلوه ، والمرآةَ : صقلهما ، وهم يستعملون جلا في إزالة المادة الدهنية من الأواني بالماء والرماد أو التّراب أو الصابون أو التايد .

[من حكمهم] : الردي رديّ كلما جليتو صدِي .

[من اعتقادهم] : حرام تبقى الفرايغ زفرة وما هِي مجليّة لتاني يوم .

الجلاّب : بنوا من جلب العربية على فعّال للمبالغة في الجلب .

[من أمثالهم] : فلان جلاّب لبيتو منّان على بيوت الجيران .

[من أغانيهم] :

الحنّة يا الحنّة ياقطر النّدَى

ياريحة حبيبي ياعيْني جلاّب الهوى

ومنها : شبّاكك حبيبي جلاب الهوى .

الجلاّب : تحريف الجُلاّب (العربية) عن « كُل آب » (الفارسية) : ماء الورد : شراب حلو يعطر بماء الورد .

ومن خطبة جمعة للزيني : اللهمّ وارضَ عن شراب الجلاب إذا شُرِب بعد الكباب .

الجلاتين : من التّركية عن الفرنسية : GELATINE : مادة أزوتية تُستخرَج بغلي بعض أقسام الجسم الحيواني كالنسيج الليفي الأبيض والجلد والأغشية المصلية والغضاريف والأظلاف .

وضع لها المجمع العلمي العربي: « الهُلام ». انظرها . انظر المقتطف : س ٦٤ ص ٥٣٨ .

جلاتينا : من الإيطالية : GELATINA : مادة صمغية يعالج بها السعال .

الجلاّد : عربية : فعّال من جلد . انظرها .

واستمدت التّركية : جلاّد .

واستمدّتها القرواطية من التّركية فقالت : DJALAT .

[من تشبيهاتّهم] : واقف فوق راسي متل الجلاّد .

الجلاّد : عشيرة تقيم في منبج ، تعد ١٢٠ بيتاً ، تزعم أنها من نجد .

الجَلادة : [يقولون] : فلان عندو جَلادة عالشغل ، من العربية : الجلادَة : القوّة والصبر والشدّة والصلابة .

واستمدت التّركية : جلادت .

الجلاّس : أطلقوها على الوعاء النحاسي يستعمل استعمال كاسات الهوا في الظهر وفي الصدر ، لكنه أكبر منها بكثير .

الجلاّس : كان للدور الأثرياء مقعدان حجريان في المدخل لجلوس المنتظرين ، يسمون كل واحد الجلاّس .

الجَلال : عربية: التّناهِي في عِظم القَدر، مصدر جلّ . انظرها .

واستمدت التّركية : جَلال ، وبه سمت الذكور ، ومنهم استمدت حلب وغيرها التسمية به .

وذو الجلال والإكرام : الله .

الجِلّال : تحريف جَلّ الدابة أو جُلّها : ثوبها ، وهم أطلقوه على برذعتها .

والجمع عندهم : الجليّلات .

وسموا صانعه وبائعه : الجليلاتي .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

وفي السريانية : جِلّا ، وفي الكلدانية : جَلاَ (والجيم تلفظ كَافاً) .

[ويقولون عندما يحزّرون] : حزرَك مزرَك ضربَك فَزَرَك قبّ جلالك يامسكين! .

[من تشبيهاتهم] : فلان : كلب وعليه جِلّال .

[من كناياتهم] : الجحش اللي بتصبّح فيه بْضيّع جِلّالو (أي : شؤم) .

[من تهكماتهم] : الجحش جحشنا أما الجلال متغيّر (يقولونها للتندر مع صاحب لهم لبس ثوباً جديداً) .

[من أمثالهم] : الكحيلة مابعيبا جِلّيلا .

[من استعاراتهم] : الجحش لما بسكر ببخشش جلالو .

الجلانطة : فخذ من قبيلة الفردون يقيم في الباب .

جَلَب : عربية : جلبه : أتى به ، ساقه ، جلب لأهله : كسب لهم .

واستمدوا من التركية قولهم : جلب نظرو وجلب وقتو وجلب نظر وقتو .

[من أمثالهم] : لامطر إلا مطر السيل ولا جَلَب إلا جَلَب الرجال .

الجَلَب : عربية : ماتجلبه من بلد إلى بلد ، والواحدة : الجَلَبة ، وهم يميلون .

والجمع : الأجلاب ، وهم لايستعملونه ، بل يقولون : جَلَبات .

قال في « دفع الإصر » : الجلَب : بمعنى المجلوب .

[من نداء الباعة] : البلدي بَلدي والجلَب كبّوه .

[من أمثالهم] : زيوان حلب ولا حنطة جلَب . كل الفواكي لحلب إلا القصيري جلب (أي : تفاح القصير) .

ولاعتزازهم بمنتوج حلب غدا مدلول الجلب عندهم النوع الواطي ، وضده الكرخانة — انظرها — [فيقولون] : هالزلمة جَلَب مابطلع بإيدو يخفق حمّص ، ومنكّمتنا كرخانة ومنكّمة جيراننا جَلَب ، وقدّاحّي كرخانة وقدّاحتك جلب .

الجُلْبان : من العربية : الجُلبان والجُلُبّان والجُلَّبان : نبات له حبّ يشبه الماش تأكله الدواب ، وهو أشدّ كدورة من الماش وأكبر جِرماً ، وأنواعه كثيرة .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .

ويحصد هو والعدس قبل جفافه ، وتسمى الكومة منه : الكدسة ، والجمع : الكدْسات والكدسان .

ووجدت حبوب الجلبان في قبور قدامى المصريين .

كما وجدت مع آثار العصر الحجري في المجر .

الجَلجَطّة : [لعبة للأولاد]: يقبض أحدهم على خمس حصوات صغيرة ويلقيها إلى فوق كفه على أن تهبط بمجموعها على ظهر الكفّ ، ولدى سلامة العمل يقول : جلجطّة ، ثم يعيد القبض ويلقيها على أن يهبط على ظهر كفه أربعة وتسقط واحدة ، ولدى سلامة العمل يقول : لحم القطة ، ثم يقبض الأربعة ويلقيها على أن يهبط على ظهر كفه ثلاثة ، ولدى سلامة العمل يقول : دبحنا الفارة ، ثم يقبض الثلاثة ويلقيها على أن يهبط على ظهر كفه حصوتان ، ولدى سلامة

العمل يقول : وعزمنا شيخ الحارة ، ثم يقبض الحصوتين ويلقيهما على أن يهبط على ظهر كفه حصوة واحدة ، ولدى سلامة العمل يقول : نطّي اقمزي يافارة .

الجِلْد : من العربية: الجلد: غشاء جسم الحيوان وظاهر بشرته .

والجمع : الجُلود ، وهم يسكّنون .

والقطعة منه : الجلدة ، والجمع منها : الجلدات .

وفي العبرية : جِلد (تلفظ الجيم كَافاً) .

وفي السريانية : جِلْداً ، وفي الكلدانية : جِلْدا (تلفظ الجيم كَافاً) .

وأطلقت التركية على الجزء من الكتاب كلمة مجلد أو للكتاب كله جلداً واحداً .

وكانوا يجلدون دفتي الكتاب وكعبته بجلد واحد ، ثم لما صنعت أوروبا القماش التجليدي غلب تغشية الدفتين به .

وما كان أقسى القدامى إذ كانوا يسلخون جلد المتهم بالكفر ، يسلخونه وهو على قيد الحياة ، منهم قتيل حلب « السهروردي » وصورته على مكتبي .

[من دعائهم على فلان] : قاتله الله بجلود لادباغ لها . يشتغلوا بحك جلدك (أي يدبغونه ؛ جواب للغائب يعتذر بأنه مشغول) .

[من تشبيهاتهم] : بيع اليهود متل علك الجلود .

[من كناياتهم] : عم بحكّو جلدو (يريدون : بحاجة إلى أن يضرب) . فلان جلدة وعضمة (أي : هزيل) نفد بجلدو (أي : مع حشو جلده) .

[من استعاراتهم] : جلدو محشي قروش . خلص مالورطة بجلدو . راقم جلدة (قفاه) على وجو ، أو قالّع راقم .

[من أمثالهم] : العنزة البتاكل عفص بطلع بجلدا . سعد السّعود سلاّخ الجلود . الدفا بجلد الطلي (يريدون : بفرو جلد الخروف الصغير) .

[من تهكماتهم] : فلان جلدة صرم (يريدون : وسخ ثم لايستفاد منه حتى القصاب يطرحها) . قالوا للجحاش : غداً بتموتوا وبكفنوكن قالوا : ان شا الله يبقى جلدنا علينا . باع جلد الدب قبل مايصطادو (مستمد من الأجنبية) .

جَلَد : عربية : جَلَده بالسياط : ضربه بها ، به الأرض : صرعه .

واسم الفاعل : الجلاّد . انظرها .

بنوا منها : انجلد .

جَلَّد : عربية : جلّد الكتابَ : ألبسه الجلد .

وصانعه : المجلِّد ، والكتاب : المجلَّد ، والجمع : المجلّدات .

وقد يضمون أوراق الكتاب إلى دفتين وكعبية لا جلد فيها أو فيها بعض الجلد ويسمونها المجلدات على المجاز .

واستمدت التركية : تجليد ومجلّد ، ومجلّد لك : صنعة التجليد .

جَلَس : عربية : ضدّ قام .

واستمدت التركية : جلوس ، وعيد جلوس السلطان على العرش .

ويقول ملقن الميّت : غفر الله لعبد جَلَس .

وبنوا مطاوعها فقالوا : انجلس .

جَلّس : عربية : جلّسه : مكّنه من الجلوس ، قوّمه .

ومطاوعه عندهم : تْجلّس .

[من كلامهم] : كان البسمار معووج وجلّسو .

[من استعاراتهم] : أجاه شوية مصريات جلّس فيّا حدبتو .

[من أمثالهم] : القتّاية عوجا إذا جلّستا بتنقرف .

الجلْسة : من مفردات الثاقفين، يقولون: عقد المؤتمر أو المجلس النيابي أو المجلس البلدي جلسة أو جلسة استثنائية ، وكذا قررت المحكمة في جاستها كذا ، والمحامي يتقاضى عن كل جلسة أجرتو ، اصطلاح حديث يراد به الاجتماع الرسمي للنظر في أمر رسمي ، ويقولون في نهايتها : رفعت الجلسة أو أجّلت الجلسة أو اختتمت الجلسة .

وجمعها : الجلَسات وهم يسكنون اللام .

[ومن كناياتهم] : أخد مسهّل وطلع جلستين ، يريدون بالجلسة البروز إلى الخلاء .

جلّط : [يقولون] : جلّط فلان وقلّل حسّ ، يريدون : ثقل ظله ، بنوا الفعل من الجلطة (العربية) : البقية الخاثرة من اللبن الرائب ، أو من الجلوط من النساء : القليلة الحياء ، واستعملوها مجازاً في معنى خثر دمه أو خثر ذوقه .

الجلْطة : [من تعبيراتهم الحديثة] : أطلقوها على القطعة الخاثرة من الدم ، وأصلها في العربية الجلْطة : البقية الخاثرة من اللبن الرائب .

[من كلامهم] : مات فلان بالجلطة .

جلْغم : [يقولون] : وجّو مجلغم وخطّو مجلغم ، وحلق لو الحلاق حلاقة مجلغمة ، وقلنالو : دهّن لنا البيت قام جلغمو ، أش بدك تعمل لو عقلو شبعان جلغمة ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من التركية : جوغانلمه : طلا الشيء بالجوغان .
انظر : الجوغان .

الجلْف : من العربية : الجِلف : الغليظ الجافي الأحمق ، عن الفارسية : جِلف : السفيه الوَقح .

والجمع : الأجلاف .

قال الأصمعي في أصل الجلف : جلد الشاة والبعير ، كأن المعنى : هو أعرابي بجلده .

وأهل قرية « مايّر » يسميهم من حولهم أجلاف البقر ، والواحد : جلف البقر .

جلّق : [يقولون] : طلع وخلّى الباب مجلوق ، عربية : جلقت المرأةُ عن ثناياها : كشفت ، وفلان فمَه عند الضحك : كشفه ، وليس ببعيد أن يكون أصلها من فتحة الكيس . يؤنس به أنهم بنوا الشفتّرة من الشفة .

وبنوا مطاوعها على انفعل : انجلق .

[من كلامهم] : جالق صدرو ، قمباز صدرو مجلوق .
انظر : جولق وجلق التالية .

جلّق : [يقولون] : ولد مجلوق ، وجلقتو بشعة ، وفي عنّا شاعر جلقتو الماسونية ، والعظيم مهما ألله عطاه مابنجلق ولابتشفتّر ، وهو صفة من جلق المتقدمة ، ويدانيه في العربية : جلعت المرأة : تركت الحياء وتكلمت بالقبيح ، والاسم : الجلاعة ، والغلامُ غرلتَه : حسرها عن الحشَفة ، وجلَع فلان : انكشفت عورته ، وجالعَ القومُ : تنازعوا في شراب أو قمار أو نحوهما ، وتجالعوا : تجاذبوا في فحش ، والجلَيع : المرأة لاتستّر نفسَها إذا خلت مع زوجها .

التركية تقول : « جُلُق » : الفاسد من كل شيء .

وقالوا : المجلوق والمجولق والجولقة والمجولقة والجلقة .

[من تهكماتهم] : قل : أعوذ بربّ الفلق ، من فلان إذا انجلق . حلب الجلّق (أي أهل حلب) .

جلّل : عربية : جلّل الشيء : غطّاه .

[يقولون] : جلّل الفرشات .

جلْمَد : [يقولون] : هاللحمة مجلمدة ، بنوا على فعمل من الجلد، يريدون أنها كالجلد لا تطحنها الأسنان، ويقولون أيضاً: مجلمطة . انظرها .

جلمط : [يقولون] كثيراً : هاللحمة مجلمطة : مابتتّاكل : لغة لهم في جلمد المتقدمة .

الجلموطة : بنوا على فعمولة من جلمط المتقدمة ، والجمع : الجلاميط .

الجلَنك : [يقولون] : فلان جلّنك ونديم الملوك ، من التركية عن الفارسية : جالاك : الظريف ، الجيّد

جلَنكة الماس : من حلي النساء القديمة ، ورد ذكرها في : « وثائق تاريخية عن حلب » : ج ٣ ص ٩٣ سنة ١٨٤٥ . واسم الواحدة : جلنكة من جلنك المتقدمة : القطعة الظريفة ، أي من الحلي.

الجلّة : من العربية : الجِلّة : البعر ، وجلّ فلان البعرَ : التقطه، وهم أطلقوها على الأقراص المتخذة من روث الدواب يمزج بالتبن ويجفف لتتخذ وقوداً في القرى .

ولعل العربية أسمتها بالجلة إيماء إلى قول القائل : أجل السامع عن ذكرها .

والجلة نوعان :

١ – بستانية: وتسمى جلة طبش، وهي ماتقدم وصفها .

٢ – برّاوية: وتسمى جلة لقط، لأنها تلقط كما هي من البرية .

وفي العبرية : جْلَل (تلفظ الجيم كافاً) : القَذَر ، الروث .

وفي « هز القحوف » :

من سكان الريف من يسرق الجلة ، ومنهم من يلتمس أن تساعده لقاء أن يهديك بيضاً أو ذرة أو جلّة ، ورأى بعضهم انخفاضاً في مكان سجوده لدى الصلاة فسوّى الانخفاض بقرص جلة ، ومن شعر ريفي : ياريتني قرص جلّة بين دَيّات حبيبي .

[من أمثالهم] : مالقلّة منشعل جلّة .

مالجلّة بيبيّن العرس (يريد أهل القرى . يعلم كبر العرس وصغره من أحمال الجلة) .

[من تهكماتهم] : طلّع نقبنا على جلّة .

الجلواز : عربية : الشرطي ، وفي المصطلح الحديث أطلقوه على شرطيّ البلدية .

والجمع : الجَلاوِزَة ، وهم يقولون : الجَلاوْزة .

الجلود : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : رجُل جَلود ، أي : صاحب جَلَد، يأتون به على وزن فَعول ، وكذا رجل شَفوق ورَحوم ونَصوح ، وكل ذلك خطأ ، والصواب : جليد وشفيق ونصيح .

الجلّوم : [من أحياء حلب] التي داخل السور ، تقع بين الكلاّسة والمْدينة .

والنسبةإليها: الجلّومي، والجمع: الجلّوميّة.

[ومن شدّياتهم] :

لازرع وردة جوريّة لعيون الجلّوميّة

وأنا من الجلوم ، وكم كنت أثور وأتحمس

وأنا ابن عشر حين كنا نردّد : أهل الجلوم رصاصتْن بتدوم والمابصدّق يطلع عالكروم .

على أن أهل الكلاسة خصومهم على الحدود، وضرب المقاليع بيناتن بتشهد ، يعيرون أهل الجلوم بقولهم : أهل الجـلوم يانقشين ! (شغلتكن) بأبو العشرين .

وبين الجلوم والكلاسة يمر سور المدينة ، وثُغِر هذا السور وسمي « خراق الجلّوم » ، وسماه أديب كان موظفاً في البلدية سماه في لوحة « اخراق الجلوم » . ونلاحظ أن الجلوميين يكثرون

من استعمال « حتّى » في كلامهم : ماهو معزوم عالعشا وعزم حالو وما اكتفى حتّى جاب ابنو معو . وما اكتفوا حتّى عبّو جيوبن وعباين ، ولا نعلم سببها ، ألأن حيهم غاية البلد وبعد سورهم البساتين و « حتّى » للغاية .

ولمتاخمة الجلوم المدينة كان يسكنها قرب المدينة النصارى ، وفيها كانت « كنيسة الشيباني »

وفي تسميتها بالجلوم المذاهب التالية :

المذهب الأول : أنها محرفة عن « جا اللوم » أي : أتى اللّوم ، أي : أتى اللائم : على إطلاق المصدر وإرادة اسم الفاعل كقولك : أقبل الذكاء أي الذكي ، واللائم شخص مجهول كان في الحي يردع الناس ويزجرهم عن ارتكاب المعاصي والآثام . وما كان أكثر هؤلاء .

فهي على هذا المذهب علم مركب تركيباً إسنادياً كتسمية إنسان بـ « جاد المولى » ، ثم تنوسي هذا التركيب الإسنادي وادّغم جزءاها وحذف الساكن الأول وضمت الواو وقيل الجلّوم

المذهب الثاني : أنها محرفة عن « جَلَّ القومُ » (العربية) أي : عظُم قدرهم ، يريدون أن ساكني الحي من علية الناس ، ولقربها من السوق كان فيها أكبر عدد من الخانات بالنسبة لكل الأحياء .

وكان صديقي الدكتور رشيد الكواكبي ابن عبدالرحمن الكواكبي لايدين إلا بهذا المذهب.

وهي على هذا المذهب علم مركب تركيباً إسنادياً كالمذهب الأول ، إلا أنه جرى على سنة النحت : احتفظ لدى نحته بأحرف الكلمة الأولى كاملة دون نقص حتّى بحركاتها لخفتها بثنائيتها ، واقتصر في الكلمة الثانية على الواو والميم ، وروعي في الواو أن تكون حرف مدّ لأحرف لين لتتناغى بوزن فعّول المعبّر عن لطف المسمّى .

المذهب الثالث : أنها محرفة عن « جلّون » : بكسر الجيم وبإقامة النون مُقام الميم كما أوردها الأب بولس قرالي في رسالته: « أهمّ حوادث حلب في النصف الأول من القرن التاسع عشر » .

وعلى هذا المذهب فالكلمة سريانية : مركبة من « جل » (تلفظ الجيم كَافاً) بمعنى : العظيم والجليل . ومن الواو والنون : الحرفين المذيّلين كثيراً من أعلام الأماكن ، كبلّيرمون . وبحملون ، وحصرون ، وميسلون ، وخان شيخون، وقيقون ، ومنها نهر سيحون وجيحون، والمذيلين أيضاً كثيراً من أعلام الناس كزيدون . وعلّون ، وسحنون ، وخلدون ، وحفصون .

انظر كتاب « لغة الموصل العامية ص ٥ » .

ومهمة لحوق هذه الواو والنون التنغيم اللفظي والتلطيف المعنوي في السريانية .

ومنها استمدت العربية : زغبرون وجدَيدون.

وعلى هذا المذهب اعتور « جِلّون » التغيران التاليان :

١ً ــ أبدلوا الكسرة فتحة جرياً على أنهم يستسيغون الابتداء بالفتحة لخفتها ، أو بالردّة لأنها حركة حائرة ، ألا ترى أنهم يقولون في بِركة وعِملاق وظِفر : بُركة وعُملاق وضُفر.

٢ً ــ أبدلوا النون ميماً ولشدّ مايتبادلان .

ونحن لانقر هذا المذهب لما يلي :

١ً ــ مضينا إلى سجلات المحكمة الشرعية فلم نجدها إلا « جلّوم » .

٢ً ــ ذكرها المؤرخ « رُسل » في القرن الثامن عشر بلفظ : JILLOOM انظر : ج ١ ص ٩ و ١٣ و ١٤ من كتابه : A.R.. NATURAL HISTORY OF ALEPPO .

٣ً ــ ذكرها ابن العديم في « زبدة الحلب » ج ١ ص ٢٣٨ بلفظ جلّوم .

أما تسمية الأب بولس قرالي إياها جلّون فلأنه متعصب يريد أن يحشر كل شيء في السريانية شأن كثير من المتعصبين .

المذهب الرابع : قال الغزي في : « النهر ج ٢ ص ٤٥ » : قيل إن لفظ جلّوم محرفة عن سلّوم .

يريد محرفة عن اسم إنسان يدعى سلّوم ، أي حارة سلّوم تلطيف سليم ، ومثله قدّور وصطّوف .

وأسرة سلّوم المسلمة والنصرانية بحلب .

ونعرف نحن مكانين دعيا بسلّوم مررنا بهما: قرية بين الإسكندرية ودَرْنَه، وأخرى تبعد ٧٧ كم عن تونس .

ومذهب الغزي هذا دعوى تفتقر إلى دليل أو على الأقل إلى مؤنس .

المذهب الخامس : قال الأب جرجس شلحت في : « لغة حلب » ص ٥٧ : جلّوم اسم فاعل من « جلَم » (يريد : السريانية) أي : جزّ الصوف ، ومعناها : محلة الذي يجزّ الصوف ، أو المحلة التي يجز فيها صوف المواشي .

نقول نحن : صحيح أن جلم تفيد القطع إن في السريانية وإن في العربية ، ومنها سمي المقراض بالعربية : الجلمان ، كما سمي الهلال ليلة يُهِل بالجلَم على التشبيه بقلامة الظفر .

والعامية في حلب تقول : چلم فتجعل الجيم چيماً .

نعم نوافق الأب على معنى القطع في الجلوم ، إلا أننا لانرى القطع منصرفاً إلى جزّ الصوف الذي لادليل عليه ، بل نرى القطع منصرفاً إلى قطع الحيّ نفسه إلى حيين قائمين إلى يومنا هما : الجلوم الصغرى والجلوم الكبرى — كما في سجلات الحكومة — أو جلوم الجوّاني وجلّوم البرّاني — كما يسميهما أهلهما وغيرهم — .

انظر مجلة الضاد : س ٢٣ عدد ١ و ٢ : الجلوم لنا .

الجلوة : مرادف الدبكة — كما في مجلة الشعلة س ١ ص ٢٩٧ — ، وهم يطلقونها على الرقص والهوبرة وقت زف العروس إلى العريس .

الجَلّيّ : من مفردات الثاقفين، عربية: الواضح .

وفي العبرية : جْلي (تلفظ الجيم كَافاً) .

جَلِي : ضرب من الخطوط العربية استحدثه الأتراك ، يكتب بقلم قطته غليظة فيقرأ من بعيد ويكون جلياً ، ومنه ضرب تفرع عن الديواني سموه : جلي ديواني .

الجَليس : عربية : من يجلس معك .

والجمع : جُلاّس وجُلساء، وهم يقولون: جُلاّس وجُلَسا .

[من تهكماتهم] : من عاشر القصّاب أخطا وما أصاب : القرد في كيسو (يريدون : الشؤم) ودمّو على قميصو والكلب جليسو .

الجَليل : عربية : الكبير ، العظيم ، الخطير ذو القدر .

واستمدّتها التركية .

وهم سموا ذكورهم به الإسلام والنصارى.

الجليلاتي : صانع الجليلات وبائعها .

انظر : الجلال .

الجُلّيّة : [يقولون] : أنا أخدت المسألة على جلّيتا ، تحريف جَلِيّة الأمر (العربية) : ماظهر من حقيقته ، الخبر اليقين .

الجماد : عربية : مالا حياة له .

والجمع : الجَمادات .

جَماد : [يقولون] : شهر جَماد : تحريف جُمادَى الأولى أو الثانية (العربية) ، بل قالوا : لايقال جمادى الثانية بل الآخرة ، وهما الشهران : الخامس والسادس اللذان يقعان بعد ربيع الآخر وقبل رجب من الشهور القمرية .

وسميا بجُمادَى في العربية لأنهما وقعا لدى التسمية في الشتاء لدى جمود الماء .

الجَماعة : عربية : الفرقة من الناس وغيرهم .

والجمع : الجماعات .

وتصرف كما يلي : جَماعتي ، جَماعُتنا ، جَماعتَك ، جَماعتُك ، جَماعتكُن ، جَماعتو ، جَماعتا ، جماعتن ، ولدى إضافتها إلى مُظهَر : جَماعةُ سليم .

واستمدت التركية والأوردية : جماعت .

[يقولون] : فلان مذهبو مذهب أهل السنّة والجماعة ، يريدون : مسلم سنّي لاشيعي .

[من كلامهم] : ياجماعة ! وياجماعة الدين ، وياجماعة الخير .

[من تهكماتهم] : فضّوا القاعة للجماعة .

[من حكمهم] : يد الله مع الجماعة (عربي قديم) .

جماعة الضُلمة : أي : الظالمون ، كانت تطلق في العهد العثماني على رجال الحكومة لاسيما الشرطة والتحرّي .

الجمال : عربية : الحسن .

واستمدت التركية : جمال وسمّت به وبجمال الدين ، وهم سموا بهما ، وكذا إيران والأفغان وباكستان .

انظر مجلة الكتاب : المجلد ٣ ص ٩٧ والمجلد ٥ ص ٥ : تذوق الجمال .

وبجلة الكلمة : س ٣٤ ص ٣٣ : جمال حلب .

[من أمثالهم] : مُوشي بحسنك وجَمالك السعد ماشي قدّامك .

الجمّالي : نسبة إلى الجمّال عندهم .

[يقولون] : حبل جمّالي وجرس جمّالي .

الجمّال : عربية : صاحب الجِمال .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

[من توريّاتهم] : بصرْف الجمل والجمّال .

انظر : الجمل .

[من شدّياتهم] :

شيل ياجمّال ! شيل   ياما احلى السهر بالليل

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الجمّال مابتذكر ربّو إلا لما بتزحلق جملو .

الجَمّالي : فُضَيل بن علي ، ولي قضاء حلب ، وله مؤلفات ، مات س ٩٩١ هـ .

الجمباز : والألعاب الجمبازية : من التركية عن الفارسية: « جان » : الروح و « باخ »: اللعب ، أطلقوها على الألعاب الخطرة .

جَمبَن : في يومية « نعوم بخاش » في : المشرق س ٣٧ ص ٣٩ : جمبنو القديد ، وشرحها الأب توتل : أي : عاملوه معاملتهم الجامبون : JAMBON .

جُمجُماً : سُمع متحذلق يقول : جمجماً الله بدّو ينصرنا عاليهود ، يريد : عقلاً ، أخذها من الجمجمة وفيها مركز العقل .

الجمْجمة : من العربية : الجُمجُمة : عظم الرأس ، القحف .

والجمع : الجماجِم ، وهم يقولون : الجماجم والجمجمات .

وفي السريانية : قرعتاْ ، وفي الكلدانية : قرعتا .

ومن قصصهم قصة الجمجمة التي كلمها موسى وأجابت .

جمّد : من العربية : جَمَد الماءُ جَمْداً وجُموداً : تماسكت أجزاؤه فصار جليداً ، ضد ذاب ، الدمُ : تيبّس وصَلُب .

ومطاوعه العربي : تجمّد .

وأخطأ الأتراك إذ سموا البحر المنجمد ، وحقهم أن يقولوا المتجمّد .

وبنوا منه صفة الجَمْدان والمؤنث: الجمدانة.

[يقولون] : عقلو جامد (يريدون : أنه صلب) .

جَمَّد : عربية: جمّد الماءَ: جعله يَجمُد.

واستمدت التركية : تجميد .

من الاصطلاح الاقتصادي الحديث : جَمَّد أموالو ، يريدون : خصصها لمشروع معيّن فلا يستطيع التصرف بها كأن أودعها في المصارف لأجل طويل ، وكأن اشترى بها عقارات .

[من مجازاتهم] : هجمت عليه الديّانة وهوّه من هون من هون جمّد حالو ووفى ديونو .

الجَمْدان : بنوا الصفة من جمد على جَمْدان ، والمؤنث : الجمدانة .

الجَمَدان : من الفارسية : جامه دان : الصندوق أو الخزانة لحفظ الملابس .

الجَمَدانة : من التركية : جَمَدان : صدرة قصيرة دون أكمام تتخذ من المخمل المطرز ، عن الفارسية : « جامه » : اللباس و « دانه » : الحبّة من الشيء ، الجزء القليل : يريدون بجامه دان : اللباس المزخرف بنقشات تزيينية ، وأخيراً استعملوها في الحطاطة المزركشة .

الجَمْر : عربية : النار المتقدة .

والواحدة عندهم : جمـــرة وجمراي وجمراية .

والجمع : الجَمَرات ، وهم سكنوا الميم .

وفي السريانية : جمْهورتا ، وفي الكلدانية جمْهورتا (وتلفظ الجيم كافاً) .

وفي ملحمات أوكاريت : جمر (تلفظ الجيم كافاً) .

[من أمثالهم] : خبّي الجمرات الكبار لآدار (أو خبي الطمرات الكبار ...) .

جَمَّر : [يقولون] : جمّر الكبّة ، يريدون : عرض طرفيها على النار حتى يحمرّا ، ومثلها الكنافة المجمّرة ، ويغلب أن يقولوا : قمّر — انظرها — : من العربية : جمّر اللحم : وضعه على الجمر .

جَمْرات شْباط : اصطلاح بدوي أصله أنهم يتخذون في الشتاء ثلاثة أخبية يحيط الواحد في الثاني والثاني في الثالث ، وهم يسكنون في الصغير الداخلي ويُسكنون غنمهم في الوسط ، كما يسكنون جمالهم وخيلهم في الخارجي ، فإذا كان اليوم السابع من شباط خربوا الخباء الخارجي وتركوا إبلهم وخيلهم في العراء ، ثم بعد أسبوع أسقطوا خباء الغنم ، وبعد أسبوع أسقطوا خباءهم ، فكأنما كل خباء جمرة تدفىء .

الجُمْرك : جاروا المصريين في رسمها بالجيم لأن مصر تلفظها كافاً .

انظر : كمرك .

الجُمْش : أطلقوه على القصرمل الخشن يفرشونه تحت الزريقة ، تحريف الجِماش (العربية) : مايجعل بين الطي والجال في القليب إذا طُوي بالحجارة ، أي : مايجعل بين بناية البئر بالحجارة وجداره إذا بني بالحجارة .

الجمْش : [يقولون] : قماش جمش وبْطانة جمْشة ، يريدون : الغليظ السميك ، وورق التنباك الجمش أحسنه ، من الجمْش المتقدمة بجامع الخشونة .

الجَمْع : مصدر جَمَع (العربية)—انظرها— والجمع : الجماعة من الناس ، والجمع : المجموع .

الجَمْع : عربية : أول الأعمال الأربعة في الحساب ، ورمز إليه الغرب بإشارة + : زائد .

واستمدتها التركية .

جمَع : عربية : جمع المتفرّق : ضمّه وألّفه .

مطاوعه : انجمع .

[ويقولون] : ميْ جمْع يريدون : جمْع في الصهريج من الأمطار ، يقابله : ميْ نبع .

[من حكمهم] : المْصية بتجمَع .

[من أمثالهم]: السعد أحسن مالمال المجموع.

[من تهكماتهم] : أهل إدلب ميّتن جمع وكَدبن نبع . القدس ميّتا جمع وقملا نبع .

[من كناياتهم] : مافي أحلى مالبجمع راسين عفرد مخدّة (أي : يوفق بين الزوجين) .

[من أيمانهم] : وحق اللي جمعنا من غير ميعاد .

الجمع: في القواعد: صيغة تدل على مازاد على الاثنين ، والجموع عندهم كالعربية : جمع التكسير وجمع المؤنث السالم وجمع المذكر السالم .

انظر مجلة سومر : المجلد ١٦ ج ١ و ٢ ص ٢ : الجمع في العربية.

جمع التكسير : ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين وتغيرت صورة مفرده .

واستمدت العربية صيغ التكسير من الجعزية، وكثرت في العربية لأن بعض اللهجات وأخرى لا*.

أشهر أوزانه عندهم :

أَفعْل : أَشْهر ، أنفْس (ويجوز وصل همزته : تْلَتّ اشهر . خمس تنفس) .

أفعال : أرطال ، أجناس (ويجوز وصل همزته : هالارطال مالجناس الواطية) .

أُفعْلة : أرغْفة ، اعْمْدة (ويجوز وصل همزته : هالارغْفة صاروا جنب الاعمدة) .

فُعْل : سُفْن ، زُرْق .

فُعَل : صُور : عُلَب .

فَعَلْة : جَهَلْة ، ضلَمْة .

فْعول : جْسور ، قْصور .

فْعولَة : جسورة ، ذكورة .

فْعولْة : ظنوبْة ، جفوتْة .

فْعال : ْبحار ، رْمال .

أفْعْلا : أشقيا ، أولْيا .

فُعّال : حجّاج ، زوّار .

فَعّالَة : رمّاحة ، قنّاصة .

فَعّالْة : زيّاتة ، موّانة .

فُعْلان : قضبان ، خرفان .

فُعلان : نسوان ، غزلان .

وزن مَفاعْل العروضي : مَنابر ، جنَاين .

وزن فْعالل العروضي : صْواني ، رْكايز.

وزن فَعالْة العروضي : حمْاسنة ، أدالبة .

وزن فْواْعلْة : بْوارتة ، عْناتبة .

وزن مَفاعيل العروضي : مَهابيــــل ، جَرادين .

وزن مْفاعيل العروضي : دْكاكين ، حْمامين .

جمع المؤنث السالم : ما دل على أكثر من اثنتين وسلم مفرده بزيادة ألف وتاء : طرمبات ، تمرات .

شذ نحو : خرداوات وزرزاوات .

جمع المذكر السالم : ما دل على أكثر من اثنين وسلم مفرده بزيادة ياء ونون : ظالمين وشايفين حالن .

نحو: مطنبين، يزيلون الشدّة قبل الحرف الأخير منعاً للثقل .

* – كذا في الأصل .

جَمّع : عربية : مبالغة في جَمَع .
واستمدت التركية : تجميع .

[من أمثالهم] : الله مايجمّع حتى يوفّق .

[من تشبيهاتهم] : متل الاولاد : زمّارة بتجمّعن وعصاية بتفرّقن .

الجَمعة : ألحقوا تاء الواحدة على الجمع بمعنى : القوم المجتمعين واعتبروا كل مجموعة واحدة .
وجعلوا جمعها : الجَمْعات .

الجُمْعَة : من العربية : الأسبوع .
والجُمعة : سادس يوم من الأسبوع .
والجمع : الجُمَع ، وهم ردّوا والجُمْعات وهم قالوا : الجُمْعات .
ويسمى اليوم السادس : « ششّي » في السريانية .

ويسمى « عرّب » في العبرية بمعنى الغروب : غروب الشمس . لأن السبت : أول الأسبوع يبتدىء في غروب شمس الجمعة .
والنسوريون هم الذين قسموا الزمن إلى أسابيع تقسيماً لاظاهرة له في الطبيعة بخلاف الشهر والعام والفصل ، والداعي لتقسيمهم الزمن إلى أسابيع اعتقادهم أن السيارات من الكواكب سبعة . وكان لهذا العدد طلسمات، وتأثيرات روحية وغير روحية تجدها في كلمة « سبعة » من موسوعتنا هذه على أوفى استقراء .
وكل شعوب الأرض الآن وقديماً تتبع السومريين في تقسيمهم الزمن إلى أسابيع .
والعرب في العهد الجاهلي جاروا في تسميته العبرانيين فسموه «العروبة» من «عرب» العبرية : الغروب : كما تقدم .

وفي السريانية : عروبتا ، وفي الكلدانية : عروبتا .

وفي العهد الإسلامي سموه « الجُمعة » لاجتماعهم في الصلاة فيه .
والرومان خصصوا كل يوم من أيام الجمعة لكوكب : فالأحد : للشمس ، والاثنان : للقمر ، والثلاثاء : للمريخ . والأربعاء : لعطارد ، والخميس : للمشتري . والجمعة : للزهرة ، والسبت : لزحل .
واستمدت التركية جمعة لليوم ، وسمت السبت : جمعه إيرتسي .
ويقولون في مالطة : الوم الجمعة بمعنى : اليوم الجمعة .
وقد يسمون من ولد يوم الجمعةمن الذكور : « جمعة » لشرف هذا اليوم .
والأكراد يحرفون اسم جمعة فيقولون « جَمو » .
ولشرف يوم الجمعة يقول الشحاذ: اليومة جمعة والحَسَنة بعشرة .
انظر التذكرة التيمورية : ص ١٥٦ : خطبة الجمعة .

[من اعتقادهم] : اللي بصير عرسا يوم الجمعة بتكون قريبة الرجعة . البعزّل بيتو يوم الجمعة بفقر . البقصّ أضافيرو يوم السبت بياكل قتلات طول الجمعة. من شان يمشي الزغير بربطوا باهمينو بخيط وبحطوه بباب الجامع يوم الجمعة وبحطّو بديلو شويّة زبيبات وبقولوا لأول طالع من صلاة الجمعة : فكّ اشكالو وخود البديلو .

إذا رادت السمينة تضعف لازم يوم الجمعة تدخل عالخارج وقت التسميع وتكنّس حالا بالمكنسة وما تطوّل تما تضعف كتير . الحسيل يوم الجمعة بطرّش الملايكة .

[من نوادرهم] : القاضي واسمه « خشبة » يسأل المتهم بسرقة الأخشاب :
— شلون سرقت الخشبات ؟

ـ شلت خشبة (بعقب) خشبة ، خشبة (بعقب) خشبة لوقت مانقلتن كلّن .
ـ حكمت عليك المحكمة بالحبس سنة بتناما جمعة (بعقب) جمعة ، جمعة (بعقب) جمعة ...

[من أيمانهم] : وحق هالليلة الفضيلة (يريدون : ليلة الجمعة) .

[من أمثالهم] : الجمعة مغيّرة العادات (لأنه يوم عطلة فلا يتم فيه النظام) .

[من تهكماتهم] : ياسراْج وشمعهْ ياعالعتمة جمعهْ .

جمْعة : فخذ من قبيلة « بوليل » من قبائل حلب ، يعد ٨٠ خيمة .

جمعة الحزينة : أطلقها النصارى على الجمعة التي تسبق عيد الفصح ، وهي ذكرى صلب المسيح ، يريدون : الجمعة الحزينة : على النعت لاعلى الإضافة .
ويسمونها أيضاً : الجمعة العظيمة .

الجمعة العظيمة : انظر : جمعة الحزينة المتقدمة .

الجَمْعيّة : عربية : نسبة إلى الجمع ، وأطلقوها على الجماعة تؤلف بنظام خاص لغاية خاصة .

واستمدت التركية : جمعيّت وجمعيات .

[من اصطلاحهم] : الجمعية التعاونية ، الجمعية الخيرية ، الجمعية النقابية ، ومنها ماهو قديم كجمعية الرفق بالحيوان ، أسست في إنكلترا سنة ١٨٢٤ .

الجُمْعيّة : من العربية : الجُمعيّة ، نسبة إلى الجُمعة بمعنى الأسبوع ، أطلقوها على أجر العمل الأسبوعي .

جمعيّة الأمم : من مفردات الناقفين ، منظمة دولية تأسست سنة ١٩٢٠ للتفاهم بين الشعوب .

جَمَل : [يقولون] : جَمَّل الشغلتين سوا ، عربية : جمل الشيء : جمعه .
وبنوا لمطاوعته : انجمل .

الجَمَل : عربية : الذكر من الإبل .
وأخطأ ابن جني أن اسمه من الجَمَال أي الحسن ، بدليل أن أنثاه الناقة من الأناقة ، ودراسة الكلمة على ضوء الثنائيات تدل « جم » على الزيادة والبسطة .
ويضرب المثل بيلاهته .
والجمل نوعان :
١ً ـ ذو السنام الواحد ، وهو الجمل العربي .
٢ً ـ ذو السنامين البلخي الأصل ، ويسمى البَخْتي ـانظرهاـ وصحيحها : البُخْتي ـانظرهاـ كما في أصلها الفارسي .

ومن ضروب الجمال جمل المايْ ـ انظرها ـ أبوه بسنامين وأمه بسنام واحد، وماْي تحريف « مايه » الفارسية .
ومنظره منحرف عن أبويه ، وهو أقوى من أبويه : شأن البغل ، ويجلب جمل الماى من تركية ومن إيران يجلبه الأكراد ، وهو غالي الثمن جداً وحمولته حمولة جملين ، ومن مزاياه أنه يمشي في الوحل على ركبتيه والحِمل فوقه .
ومؤنث الجمل : الناقة .
والجمل ذو السنام الواحد حمولته تتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ كغ .
ولا ريب أن الجمل من أقدم مادجنه الإنسان.
وموطنه الأصلي آسية الوسطى ، أو بلاد العرب أو الهند أو إيران .
ويعيش الجمل ٥٠ عاماً .
وعندما يشرب يفرغ مثانته .
إحصاء : عدد ذبحيات الجمال سنة ١٩٦٠ هو ٦٧١٩ جملاً .

ويفضل الحلبيون هبر الجمل للكبة لاسيما المشوية .

ويسمّى صاحبه : الجمّال ، والجمع : الجمّالة .

وجمع الجمل : الجِمال وهم يسكنون جيمه .

[ويقولون] : حبل جمّالي ، يريدون أنه طويل وغليظ مع المتانة .

[ويقولون] : فلان جرس جمّالي ، أي : يعلن أخبار السوء ومداه واسع ، لأن جرس الجمال مدى صوته أوسع .

والبدو يسمون الجمل : الرجاب والدلول .

انظر المقتطف : س ١١ ص ٥٠١ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .
ودائرة المعارف الإسلامية .
والموسوعة في علوم الطبيعة .
ومجلة المشرق : س ٢٨ ص ٧٨٣ .

واسمه بالسريانية : جَملاً ، وبالكلدانية : جَمْلاَ (تقرأ الجيم كَافاً) .

واستمدت العربية من السريانية «الجملون» للسطح المحدب يشبه سنام الجمل .

وبالعبرية : جَمَل (تقرأ الجيم كَافاً) .

وبالمصرية القديمة : كاميال .

وبالأثوريّة : جمَّلو (تقرأ الجيم كَافاً) .

وبالأثورية البابلية كالأثورية .

وبجزيرة العرب والحبشة : GAMAL .

وباليونانية : KHAMILOS .

وبالإنكليزية : CAMEL .

وبالفرنسية : CHAMEAU .

وبالألمانية : KAMELE .

وبالقبطية : كامول .

وبالهيروغليفية : كاميال .

وكان ثروة إبراهيم الخليل — حسب الروايات — جمالاً وحميراً .

[من عاداتّهم] : إذا عدّ أحدهم الأولاد قالوا له : عُدّ جمّال أبوك ، يقولون هكذا كي لايصيبهم بالعين .

وكان يسير من الشام جمل المحمل بقيادة باشاعسكري ومعهالموسيقا النحاسيةوالحجاج ووراءه: الراكبون فالمشاة .

[من مناغاة أمهاتّهم] : تقول الأم إذ تهدأ لابنها : أآ يا ابني أآ ، ونَنّي ياحبيبي ننّي . وياجمّال ! .

[من كتاياتّهم] : فلان ماعندو كبير إلا الجمل . عَرَجان الجَمَل من تمّو (يريدون أن الجمل أكل من نبات أرض فرماه صاحبها بحجر فصار يعرج) .

[من أهازيجهم] : يقول الأولاد : ياجْمّال البوبْعه ! أش تعشّيتو امبارحه ؟ خبزة وجبنة مالحه .

غيرها : ياجمال ابو علي ! صلوا عالنبي ، والنبي قدّامكن ، يصلح حالنا وحالكن .

[من توريّاتهم] : بصرف الجَمَل والجمّال (ظاهر الكلام أنـــه يجعلهما ينصرفان ، وباطنه أنه متلاف المال ومبذر ينفق حمولة جمل من البضائع النفيسة وزيادة ، وذكر الجمال لبعد الظن عن طعنه هذا ، وحلب بلدة مقتصدة جداً) .

[من أمثالهم] : الجمل لو شاف حدبتو كان وقع وانقرفت رقبتو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق والكويت ونجد) . اللي إلو مالجمل شعرة بتنيَخو عالأرض. بيس المال النحل والعنز والجمال . إذا وقع الجمل بتكتّر سْكاكينو . ياما الجمل كسّر بطيخ . الحْمل عالجمل والكلب بلهث . الجمل شقد مابار بحمّـــــل قنطار . كول أكل الجمال وقوم قبل الرجال . الجمل بعتماني وعتماني مافي . عمرو مستعجل ما بسوق

جمل . اللي سعدو فاين بعضّو الكلب وهوّه عالجمل . المديّة بتجي على قط وبترجع على جمل (يريدون : الهدية البسيطة بأضعافها) . تلاتة مابختفوا : الحب والحَبَل والركوب عالجمل . قالوا للجمل : شقد بتحمل على هيئتك ؟ قال لن : درهمين كون منخولات منضّفات ، قالوا لو : وشقد بالزور ؟ قال لن : حمّل حمّل واطلاع اركاب . عطيه جملو (أصله : سار بدوي ومعه ناقة فاعترضه سلاّب وصاح : جملي جملي عطيني جملي ، قال البدوي : هَيْ ناقة ماهي جمل ، وتجمهر أعوان السلاب وقالوا : عطيه جملو) . عدّى الجَمَل عالحارة وشفتو مرتخيّة . قالوا للجمل : ليش بتاكل شوك ؟ قال لن : بفتكرو لما كان أخضر . الكلّ من قَتَبك ياجَمَل (يريدون : كل قوتك تستمدها من سنامك الذي في قتبك) . الما بضحّي جَمَل مابشبع .

[من تهكماتهم] : ياطالب الصفح من صفندح ودهن اللوز من بعر الجمل . ماضايق الخان غير أنا وجملي . أهل إدلب مابقوموا إلا بجمل ولا بقعدوا إلا بجمل . هدول بالشتا دعوه‌جيّة وبالصيف عدّادين جمال . قالوا للجمل : أشبك ؟ ماعم بتدش ؟ قال لن : اللي دليلو الجحش بشوف بعين الجحش . قالوا للجمل : ليش رقبتك عوجا ؟ قال لن : ليش عندي أنا شي ساوي . اللي بدّو يصير جمّال بدّو يعلّي باب اسقاقو . كل الجمّال بتعّارك ونحنه جملنا بارك (أو : إلا جملنا بارك) . ياربي تكون رقبتي رقبة جمل حتى أدوق كلمتي عمهلي وبعدا أحكيها (مستمدة من قول حسان بن ثابت : وددت أن يكون لي رقبة بعير لأزن مأأقوله) . باع الجمل واستحيف عالرسن . لاتكرّي كتير نحنه بعنا الجمل بالرسَن . راح الجمل عالحج بسنام رجع بسنامين . وقعت إلا رماك الجمل ؟ . كانت النصيحة بجمل صارت النصيحة فضيحة . قالوا للجمل ليش بتاكل فكّت وبتنزّل برم ؟ قال لن : هي صَنعة في (العقب) .

[من مجازاتهم] : فلان جمل المحامل (يتخذون للمحامل الجمال دون النوق لقوته) . مالو في الشغلة ناقة ولا جمل .

[من سبابهم] : يقولون للحجّي : ينعل الجمل اللي حجّجك .

[من استعاراتهم] : عطاه مالجمل أدنو .

[من تشبيهاتهم] : متل طالب دهن اللوز من بعر الجمل . برغود الليل جمل . كلّمالو لَورا : متل بول الجمال (الجمل يبول إلى الوراء). فلان متل الجمّال مابتذكر ربّو إلا لما بترحلق جملو . نبع ميْ متل رقبة الجمل (يريدون بها المقياس) .

[من أساطيرهم] : عدّى تعلب على بيت الأسد وسمع بعبعة جمل ، صار يهوي ، قالوا لو : أنته مانك جمل ، قال لن : لوقت مايعرف ماني جمل بكون نتف وبري .

[من شدّياتهم] :

شيْل ياجمّال شيل ياما احلى السهر بالليْل

[من ألغازهم] : عشرين جمل واقفين على جرّة (يريدون على شدة الرسن) .

[من تورياتهم] : جمل ! جابوك وعالقلْعة ونّخوك (أي : أثاروا نخوتك) وحطوا القيد بلرعانك وناخوك (أي : وأناخوك كما يناخ الجمل) وتخس عليك تختشي منّن واناخوك (أي : وأنا أخوك) .

[من كناياتهم] : فلان دْيحتو جَمَل .

جَمَّل : عربية : جمّله : زيّنه ، صيّره جميلاً .

واستمدت التركية : تجميل .

سموا صالة قص شعر النساء : صالون التجميل .

جَمَّل : [يقولون] : جمّل أراضيه ، يريدون : استبدل مجموع أراضيه المتفرقة في قرية بأرض واحدة بمعرفة الحكومة .

حِساب الجُمَّل : من العربية : حساب الجُمَّل : جعل أرقام متسلسلة لكل حرف من حروف الهجاء على الترتيب الأبجدي التالي :

أ	١	ك	٢٠	ر	٢٠٠
ب	٢	ل	٣٠	ش	٣٠٠
ج	٣	م	٤٠	ت	٤٠٠
د	٤	ن	٥٠	ث	٥٠٠
ه	٥	س	٦٠	خ	٦٠٠
و	٦	ع	٧٠	ذ	٧٠٠
ز	٧	ف	٨٠	ض	٨٠٠
ح	٨	ص	٩٠	ظ	٩٠٠
ط	٩	ق	١٠٠	غ	١٠٠٠
ي	١٠				

ومن المصادفات أن بلغت الألف ؛ واللغة السريانية والعبرية تبلغ (٥٠٠) أي حتى قرشت .

وعليه أرّخوا في الشعر الولادات والوفيات والبناءات وغيرها .

وذكر هذه التواريخ على حساب الجمّل في النظم لايتجاوز أوائل القرن العاشر الهجري ، وقبلها بزمان طويل كان السريان واليهود يؤرخون به .

واشتهر في حلب من مؤرخي حساب الجمّل الشيخ إبراهـــيم الكيالي والشيخ كامل الغزّي وقسطاكي حمصي ، وكلهم كانوا أصحابنا .

وفي مقبرة « السنابلة » لوحة تؤرخ الدفين واسمه رشدي باقي :

في جنة الفردوس رشدي باقي .

جَمْلان : بطن من الحديديين يقيم جنوبي حلب يعد ٣٥٠ خيمة ، ويملك ١٢ ألف جمل وعشرة آلاف راس غنم .

الجُمْلة : من العربية : الجُملة : جماعة كل شيء ، الكلام المركب من مسند ومسند إليه .

والجمع : الجُمَل والجُملات ، وهم يردّون الجيم .

ومن المصطلح التجاري : البيع بالجملة : نقيض البيع بالمفرّق .

ومن المصطلح التشريحي : الجملة العصبية .

واستمدت التركية : جملة وجملت .

الجَمَلون : في « التاج » : الجَمَلون من البناء (محركة) : ماكان على هيئة سنام الجمل (ولم يشر إلى أنه مولّد ، وعربيه : المسنّم).

من السريانية : جَملونَا : (الجيم تلفظ كَافاً) : ، وفي الكلدانية : جَملونَا : الجَمَل الصغير .

قال عيسى إسكندر المعلوف : وأول من استعملها السخاوي — على مانعلم — .

الجُمناستيق : من التركية عن الفرنسية : GYMNASTIQUE عن اليونانية بمعنى : الرياضة البدنية .

الجُمهار : يطلقها ريفيو غربي حلب على القسم المائع من الدبس بعد تجمّد أكثره ، يجمعونه ويشربونه أو يتخذون منه الخبيصة ، بنوا على فعلال من جمهر الشيء (العربية) : جمعه .

الجُمهور : من العربية : الجُمهور من الناس : جُلُّهم ، جماعة القوم ، مُعظم كل شيء .

والجمع : الجماهير * .

* — وفي حلب جريدة باسم « الجماهير » .

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم : نزولاً عند رغبة الجمهور .

الجُمهوريّة : من العربية : الجمهورية : نسبة إلى الجمهور ، واصطلاح حديث لنوع من الحكومات يكون رئيسها منتخباً من الجمهور إلى أجل محدود تحت إشراف المجلس النيابي .

جُمّو : من أعلام ذكور الأكراد ، تحريف علمين عربيين : جمعة وجميل .

جمّول : بنوا على فعّول للتلطيف من جميل وجميلة : العلمين .

الجُمّيز : من العربية : الجُمَّيز : شجر ذو ثمر حلو كالتين ، وخشبه يصلح لنجارة الأثاث .

انظر المقتطف : س ٨٨ ص ٢٢٥ .

الجميع : عربية : الجماعة ، وهم يستعملونها بمعنى كُلّ وعامّة .

الجميل : عربية : الحَسَن ، المعروف والإحسان .

ويسمون بجميل وبجميلة .

انظر : جمو .

ويبنونه على فعّول .

انظر : جمول

[من ابتهالاتهم] : ياجميل السّتر ! .

واستمدت التركية: جميل ، وسمت به .

وفي مالطة : جميل : الحَسَن .

[من كلامهم] : عْمِل معي فلان جميل ما بنساه .

[من أمثالهم] : القفص الجميل مابطعمي العصفور .

[من حكمهم] : ابن الحرام مو اللي زنت أمّو فيه ابن الحرام اللي بضيع الجميل فيه .

[من أغانيهم] :

ياجميل ! ويانجف ! يا أنس الليالي !

[من نوادرهم] : سمع سلته جي واحد عم بغني :

متى ياجميل الحيّ عيني تراكمُ ؟

فقال : ليكتّر (طلوعكمُ) .

جَميل : من قبائل الباب ومنبج .

انظر : أبو جميل .

جميل نامق باشا : وال تركي تولى حلب س ١٢٩٧ هـ ، كان عاقلاً فاضلاً ، أسس المدارس فيها .

انظر : الجميلية .

الجْميلة : يريدون الصنعة الجميلة أو العَملة الجميلة ، أي : الإحسان والمعروف .

ومثلها ، الجْميل والمْليح والمْليحة .

والجمع : الجمايل .

الجميليّة : [من أحياء حلب] الحديثة غربي المدينة .

قال الغزّي في : « النهر » ج ٢ ص ٣١٥ : واسمها في سجلات الحكومة « سليميّة » نسبة إلى سليم أفندي بن السلطان عبدالحميد خان الثاني ، وأول بناء أسّس في هذه الخطة المكتب الإعدادي المعروف الآن بالمكتب السلطاني ، ثم بنى فيها جميل باشا قصره تجاه دار المعلمات .

نقول نحن : وتاريخ بناء قصره كان سنة ١٣٠٠ .

ثم قال الغزي : ويعتقدون أن اسم الأرض الحلبة ، وفيها كان قصر سيف الدولة .

ونقول نحن : ثم بنى عبدالقادر الجزماتي — وكان شهبندر التجار — داره أمام السلطاني ، وحدثني أحفاده أنه كان يقول في دعواته : الحمد لله الذي أسكنتا الجميلية وأطعمنا المآكل الشهية وأسقانا الميّ الصهريجية وألبسنا الثياب الحريرية .

جَنّ : من العربية : جُنَّ جنوناً : زال عقله ، أو أفسد عقله فهو مجنون .

ولدى الإسناد إلى الضمير يقال : جنّيت .

انظر : جُن ومجنون .

[من كلامهم] : جن جنونو .

[من اعتقادهم] : البحكي مع حالو بجن . الولد اذا انضرب في الخارج بجن . البصب مي غالية عالأرض وما بزمزق وبقول : دستور ياحاضرين بجن .

[من حكمهم] : إذا جنّوا اصحابك مابنفعك عقلك. إذا فرحتوا جنّوا وإذا حزنتوا كنّوا .

[من تهكماتهم] : عشقتك وجنّيت .

[من تورياتهم] : جأ نصبتين جأ (ظاهره أنه يتهجى الجيم مع الفتحتين وباطنه أنه يقول : جنّ فلان) .

الجُنّ : من العربية : الجِنّ : مخلوقات غير مرئية يعتقد بها الدين ، الواحد : الجنّي والمؤنث : الجنّية ، والجمع : الجنّيات ، واسم الجمع : الجانّ وهم لايشددون النون .

قيل : استمدته العربية من الرومية GENINS : الآلهة .

واستمدت التركية والفارسية والأوردية : الجنّ .

[ويعتقدون] : أن سليمان سخّر الجن .

[ويعتقدون] : أنهم يسكنون تحت الأرض.

[ويعتقدون] : اللي بضرب الأرض بعصايتو بكسر روس الجــن . وإذا عدّت العروس قدام باب حمّام بتخطف الجن جوزا .

البطرق بوز صبّاطو في صفّة العتبة بخلّي الجن تولول . والمرا الما بتصبللا كم طاسة من دخلتا عالحمّام بتعبّوا فيّا الجن . البيرك في عتبة البيت بيرك فوقو الجن . في الجدي شعرة مالجن .

انظر : شيطان وإبليس .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .
وانظر التذكرة التيمورية : ص ١٢٢ .
وكتاب اللغة العربية كائن حي لزيدان : ص ٧٥ — ٧٧ .
ومجلة الهلال : س ١٦ ص ٥٣٩ .
ومجلة الأديب : س ١٣ عدد ٣ ص ٦٨ وس ٢ عدد ٣ ص ٣٨ .

واستمدت القرواطية الجن من التركية فقالت : DJIN .

واستمدت الفرنسية فقالت : DJIN .

والإنكليزية فقالت : JINN .

والروسية فقالت : DJIN .

والمجرية فقالت : DJIN .

والأرمنية : DJIN .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل طاسة الجنّ : منين مارتّيتا بترنّ (أو منين مانقرتا بترن) .

جَنَى : عربية: جَنَى جِناية: ارتكب ذنباً.

انظر : الجناية .

جَنَى : عربية : جَنَى الثمرَ : تناوله من شجره أو من منبته .

[من أمثالهم] : مابخاف عالمال إلا اللي جناه وما بخاف عالولد إلا اللي ربّاه .

الجنّا : عربية : الجنّاء ويقصر : الذي يجني .

[من أمثالهم] : الرجّال جنّا والمرا بنّا .

الجَناب : عربية : الفِناء ، الناحية ، ماقرُب من ناحية القوم .

واستمدتها التركية واستعملتها مجازاً لمدح السلطان ثم استعملت لغيره : جنابِ پادشاه : مقام السلطان ، ومثلها : حضرة .

ومن ديباجات الرسائل قديماً : جناب حضرة فلان ...

وأول استعمالها كان في عهد المماليك ،

واستعمالها مجازي : بإطلاق المحل وإرادة الحالّ فيه تعظيماً .

انظر : حضرة .

وكلمة «جناب» من ألقاب الفرس الرسمية ، منها :

جناب : تعطى بفرمان ملكي لمن قام بعمل جليل .

جناب مستطاب : لقب العلماء والفقهاء .

جناب مستطاب أشرف : لقب الصدر الأعظم .

جناب جلالتماب أجَلّ : لقب الوزراء والولاة .

الجُنّاب : [يقولون] : عم يمشي جنّابي متل الزلعطان ، تحريف الجُنّابى العربية : من يمشي مجانباً أو إلى جانب الطريق .

الجَنابة : تحريف المصطلح الفقهي : الجَنابة : مصدر جَنَب : أحدث مايستوجب الغسل ، وأصل المعنى اللغوي : البُعد ، والفقه استعملها في البُعد عن الطهارة الشرعية إثر الجماع .

واستمدت التركية : جَنابت .

الجنّابي : أبو محمد : ولي القضاء في حلب ، مات س ١٥٩٠ م .

الجْناح : من العربية : الجَناح : مايخفق في طيران الطير وبعض الحشرات ، ويغلب أن يقولوا : جُنْح الطير .

انظر : جنح .

والجمع : أَجْنِحة ، وهم يقولون : أُجْنْحة وجْناحات .

ويستعملونها مجازاً فيقولون : جناح البناية لشطر منها ، وهو تعريب اصطلاح غربي ، كما يقولون لقطعة البصل المقطوعة طولياً : جناح بصل أو جنح بصل ، على التشبيه شكلاً ورقّة .

[من استعاراتهم] : الأخ جْناح .

[من أغانيهم] :

إن كان مافي ورك لاكتب عجناح الطير
وان كان مافي حبر بدموع عينيّا

الجْناد : أطلقوها على الحزام ذي الجيوب يحمل رصاص الأسلحة النارية .

وجمعوها على : جْنادات .

الجْنار : تحريف الجُلّنار (العربية) عن الفارسية : « كُل » : الورد ، و « نار » : الرمّان ، أي : زهر الرمان .

والواحـــدة سموها : جنّارة وجنّاراي وجنّاراية .

وجمعها : الجنّارات .

ويسمى الجُلّنار بالعربية أيضاً : الجُنْبُذَة .

انظر مجلة الحديث : س ٢٠ ص ٦٥٨ .
انظر نهاية الأرب للنويري : ج١١ ص ١٠٠ .

[من تشبيهاتهم] : خدّ متل الجنّار .

الجَنّاز : تعبير نصراني بمعنى إقامة الصلاة على الميت في الكنيسة ، بنوا على فعّال من جنّز .

الجْنازة : من الجَنازة (العربية) والجِنازة : الميّت ، السرير مع الميت .

والجمع : الجنائز والجنازات ، وهم يقولون : الجنازات .

واستمدت التركية : جنازة .

ويقول النصارى : لحن جنائزي ، لما يرتل على الميت .

في منشور جرمانوس حوّا : مطران حلب سنة ١٨٠٧ : والنسا لاترافق جنازة الميت حتى ولا إلى الكنيسة ولا يخرجن بحجة المناحة إلى القبور ولا يزلغطوا خارجاً عن البيوت أبداً ، ولا يصير من أحد كلفات وعزايم في بيت الميت .

انظر المنشور كاملاً في « غرة » .

[من أمثالهم] : وين ماراح الحزين بلاقي جْنازة .

[من تهكماتهم] : الجنازة حافلة والميّت كلب .

[من كناياتهم] : بقتل القتيل وبمشي بجنازتو .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل جنازة النصارى (يريدون : يمشي بسكينة) .

[من اعتقادهم] : بعد مابتطلع الجنازة مالبيت لازم ينصب على عتبة البيت شويّة ميْ تـَمّا يرجع الميت لبيتو ويرعّب اللي فيه .

[من ألغازهم] : أربع ارواح وخمس روس وميت أصبعة : (الميت اللي في الجنازة والأربعة الحاملين له) .

الجِناس : من مفردات الثاقفين ، عربية : اصطلاح بديعي : تشابه الكلمتين في اللفظ كله أو بعضه .

انظر : نهاية الأرب للنويري : ج ٧ ص ٩٠ .

الجِنايةْ : من العربية : الجِناية : مصدر جنى الذنب أو الجريمة : ارتكبه .

ومن اصطلاح الأتراك للعدلية : محكمة الجنايات ، وهي التي تنظر في الحوادث الجنائية .

الجَنْب : عربية : شِقّ الإنسان وغيره ، الجهة والناحية .

ويجمعونها على : جْناب .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٢ ص ١١٦ .

وفي السريانية : جبْاً ، وفي الكلدانية : جَبًا (تلفظ الجيم كافاً) .

[من كلامهم] : بتْريد أحكي الصعي إلا الجنبوْ ؟ . بدّك الحق إلا الجنبو ؟ .

اشتّرينا طنفسة من جنبا (يريدون من جنب الجيدة أي : القريبة من الجيد) . أبو علي والله سكّرة جنب غيْرو .

[من أمثالهم] : جَنْب العقرب لاتقرب جنب الحيّة افروش ونام. تينة جنب تينة بتستوي. نام في البريّة ولا تنام جنب طاقة مهْويّة . صينية كْنافة وجنبا آفة . كل من ذنبو على جنبو .

[من تهكماتهم] : شلون بنام حَمَد والدبس جنب راسو .

[من كناياتهم] : فلان حطّ جنب بيدر فلان شْكارة .

صدْر وجَنْب : [يقولون] : فرش بيتو صدر وجنب ، يريدون : فرش أمام الجدار الطويل وهو الصدر بأن وضع دواشك على الكراويت وفرش أمام الجدار القصير وهو الجنب بأن وضع دواشك على الأرض .

[ويقولون] : هالبيكْوات أهل الصدر والجنب ، أي : مقام جلوسهم هناك .

الجَنَب : لغة لهم في الجَنْب المتقدمة ، وليست بعربية .

[يقولون] : وقف على جَنَب .

[ويقولون] : حلبي من فسط حلب ولفّتو الا دنَب ولابس صرماية حمرا ومعنكف شواربو على جنَب .

جنّب : عربية : جنّبَه : أبعده .

الجْنب : تحريف الجُنُب (العربية) : مَن به جنابة تستوجب الغسل شرعاً .

[من اعتقادهم] : الجنب أمورو معسّرة .

وإذا رأى أحدهم التعسير في أمور غيره قال له : كنّيك جنب ، فيجيبه : « قل هو الله أحد » أي : يتلو عليه شيئاً من القرآن : أمارة أنه غير جنب .

[ويعتقدون] : أنه إذا طقطقت اللحمة وهي عَمْ تنْقلى على النار بكون اللي ديجا جنب

الجنباز : وتلفظ « الجمباظ »: من التركية عن الفارسية : جنباز : التاجر بالدواب ، وهم يستعملونها لدلاّل الدواب .

ورسمها في « قاموس الصناعات الشامية » : جنباظ .

والجمع : الجنابظة .

واشتهر الجنابظة بالغشّ فيصبغون الدواب ويجعلون النشادر في أدبارها لتتحرك ألماً فيبدو عليها النشاط .

[ومن نوادرهم] : قال واحد لصاحبو :

– ياخيّو ! عندي جحش مابمشي

– خود هيْ شويّة نشادر وادحشْ لو في عقبو شوي منّا بركّد) .

ويوم عترس جحشو وتذكّر وطالـع ودحش لو ، وترّت الجحش وترّت وما بقَى يلحقو ، قام دحش لحالو تيلحقو ، ولحقو .

الجنباز : أو الجانباز : انظر : الجانباز .

الجنْبش : من التركية عن الفارسية : « جان بَخش » : آلة موسيقية وتربة من « جان » : الروح ، و « بَخش » : الواهب ، المعطي ، أي : المانح الحياة .

ويجمعونها على : جنابش .

جنبظ : [يقولون] : عمْ يجنّبظ علينا ونحنه مامنطيق الجنبظة ، بنوا الفعل من الجنباز : التاجر بالدواب – انظرها – يريدون : يستعمل حيله .

وبنوا منه المطاوع : تجنبظ .

[يقولون] : بتحسن تحكي بنور الله من غير جنبظات .

الجنْبيّة : أطلقوها على سلاح ناري كالمسدس يتدلى من الجانب الأيسر ليسهل لليد اليمنى انتزاعه .

وتسميه حضرموت أيضاً : الجنبيّة .

الجنتلمان : أو الجانتلمان : انظرها .

جنجق : [يقولون] : هالشوربة مي مْجنجقة ، لم نجد لها أصلاً ، ولعل لها صلة بجق وجقجق . انظرها.

ولا نرى أنها من قول التاج : « ماعلى الطعام جراقة لحم وجلاقة لحم ، أي : شيء منه » .

[ومن سبابهم] : جنجقي لقّي من بيت شْقاع لبيت رْقاع لبيت كَلّ الله أفراحكن (أي : لوّني الأرض ثم لقّي أو لقلقي من منزل إلى منزل: من منزل همج يتراشقون متندرين بالبعر إلى منزل آخر يتبادل أهله الكلمات للتندر أيضاً ، ثم إلى منزل آخر : منزل المرائين الخداعين يقولون : كَلّ الله أفراحكن ، وقلوبهم تغلي حسداً) .

ويقاربه قول اللبنانيين : فلان داير من بيت جقّه لبيت لقّه ، يريدون : لاشغل له سوى التجوّل فيلطمه هذا ويشتمه ذلك .

الجنجيق : من التركية : جنجق : البلور .

الجُنح : تحريف جَناح الطير (العربية) : انظر : جناح .

[ويقولون] : جنح بصلة (يريدون الطبقة منها المستطيلة) .

[من تشبيهاتهم] : فلانة بتساوي زلابية – عليمَ الله – متل جنْح الظنبوط .

[من استعاراتهم] :

جنحو مكسور . الحرمة جنحا مكسور .

جنّح : عربية: جنّحه: جعل له جَناحاً .

الجُنْحة : اصطلاح عدلي تركي : جُنحة ، وفي عامية التركية : جنحة ، عن العربية : الجُناح ، عن الفارسية : كُناه : الإثم ، الذنب .

وليس في العربية جنيحة ، بل الجُناح كما تقدم ، ومدلول الاصطلاح العدلي الجنحة : الذنب الذي يستحق مرتكبه المجازاة التأديبية ، أو أن يرتكب الإنسان ذنباً غير مشروع توفرت فيه نية الإجرام دون عمله .

[يقولون] : حكايتك جنحة ، يريدون بها أنها بسيطة لاذنباً شديداً فيها .

الجُنْد : من العربية : الجُند : العساكر ، والواحد : الجندي .

والجمع : الجُنود ، وهم يسكنون الجيم .

والجنديّة : عمل الجنود ، وهم يميلون .

وفي السريانية : جوداْ أو جونداْ ، وفي الكلدانية : جودَا أو جونَدا (والجيم فيهما كاف).

انظر مجلة الأديب : س ٥ عدد ٦ ص ٤١ : الجندية عند الأقدمين .

جَنّد : عربية : جنّد الجنودَ : جمعها .

وتقول العربية : جنود مجنّدة ، كما تقول : ألوف مؤلّفة ، تريد بمجنّدة : مؤلفة تحت راياتها .

الجَنْدُرمه : من التركية : جَنْدرمه ، عن الإيطالية : GINDARMA : الجند الموكل إليهم حفظ الأمن ، وكانت مهمتهم هذه في الأرياف .

وفي الفرنسية : GENS D'ARMES : أناس السلاح .

الجندي المجهول : اصطلاح أوروبي حديث لرفات جنود اشتركوا في معركة ودفنت هذه العظام في قبر واحد سموه قبر الجندي المجهول ، وهو رمز تضحية البلاد ، وهذا الاصطلاح بدأ بعد الحرب العالمية الأولى .

الجنرال : من الفرنسية : GÉNÉRAL : العامّ : ويطلق في الاصطلاح العسكري على القائد العامّ ، وأصله الصفة المتقدمة .

ويحرفها العريقون في العامية إلى : جنّار .

انظرها .

جنّز : عربية : جنّز الميت : جعله على سريره .

وفي اصطلاح النصارى : جنّز الكاهن الميت : صلّى عليه .

الجُنزار : تحريف الزنجار (العربية) ، عن التركية عن الفارسية : زَنكار وزُنكار : صدأ النحاس أو أوكسيد النحاس ، و « الرائد » يقول : الخضرة التي تعلو بعض المعادن .

وفي السريانية : زنجراْ ، وفي الكلدانية : زنجرَا (والجيم تلفظ كافاً) .

وبنوا منه فعل جنزر : جنزرت الطنجرة بقى بداً جلي .

الجُنزبيل : من العربية : الزنجبيل : ضرب من التوابل ، عروق نباتية ذات عُقَد حرِّيفة الطعم ، يتخذون منها المربّى ، ويضيفونها إلى الدقة وقد يضيفونها إلى الحاي ، وقد تسحق وتذر في الخبيصة لدى طبخها فتكسبها حَرافة . وتجلب من الهند وتباع عند العطارين .

والعربية استمدتها من لغات مختلف فيها كما يلي :

١ً — من الفارسية : شَنكَبيل .

٢ً — من اليونانية : ZINGUIVÉRI : كما يقول الأب « رفائيل نخلة » .

٣ً — من اليونانية : ZIMGIBERI : كما يقول « إدّي شير » عن الفارسية .

٤ً — من الهندية : كما يقول « داود » في تذكرته .

٥ً — من السنسكريتية : زرنجابيرا : مشتقة من كرينجا أو زرنجا : القرن (سميت لأن جذوره تشبه القرون) .

ومن السنسكريتية استمدتها اللاتينية فقالت : زنجبار .

كما استمدتها اليونانية .

واسمه بالسريانية والكلدانية : زنجبيل (تلفظ الجيم كَافاً) .

وبالتركية والكردية والسريانية الدارجة : زنجفيل .

وبالفرنسية : GINGEMBRE .

وباليونانية الحديثة : زنجباريس .

وباللاتينية : زنجبار .

وبالإيطالية : ZENZERO .

وبالجرمانية : JINGWER .

انظر المقتطف : س ١٩ ص ٧٧٠ .

[من تهكماتهم] : أش عرّف الحمير بأكل الجنزبيل .

جَنْزَر : [يقولون] : صحن مجنزر ، يريدون : اعتراه الجنزار ، أي : صدىء ، بنوا الفعل من الجنزار . انظرها .

جَنْزَر : [يقولون] : جنزرو ، يريدون : قيّده بالسلاسل ، بنوا الفعل من الزنجير (العربية) : السلسلة ، القيد ، عن الفارسية : زَنجير .

انظر : الجنزير .

[يقولون] : أبو حيدر بجنزر المجانين .

[ويقولون] : ياما خافوا منّك يامجنزر (يخاطبون السبع المعتقل) .

الجنزير : من العربية : الزنجير ، عن الفارسية : الزَنجير ، السلسلة ، القيد .

وفي السريانية والتركية والكرديـــــة : زَنجير .

ويسمي الفرس الورديان : زنجيريان .

ويصيحون وراء المفطر : مفطر ياسم ! يادلاّق الدَم ، دمّك دَمّ الختزير يعلقوك بألف جنزير ، (وقد يزيدون): والمشنقة مالا خيط يعلقوك بسقف البيت .

[من أمثالهم] : الفقر جَنزير السباع . الجَنزير والطوق ولا البَرْكة مع قليل الذوق .

[من تشبيهاتهم] : فلان ختزير بجنزير .

[من كناياتهم] : كنّيك فلتان مالجنزير (أي : كان مجنوناً) . فلان بقطع الجنازير .

حساب الجَنزير : أطلقوها على حساب الدوبيا لأنه يقيد الحساب .

الجنزيرليّة : أي : الصابة الجنزيرلية : التي فيها رسم حبال الزرد الملونة .

الجِنْس : من العربية : الجِنس : النوع ، الأصل .

والجنس تحت الفصيلة وفوق النوع .

والجمع : الأجناس ، وهم يصلون الهمزة .

وفي اليونانية : جِنْس .

وفي السريانية عن اليونانية : جِنسا ، وفي الكلدانية : جنسَا (والجيم تلفظ كَيماً) .

واستمدت التركية : جنس وأجناس .

واستمدت الأوردية : جنس وأجناس أيضاً .

واستمدت الفارسية : جنس .

واستمدت البلغارية من التركية : جنس فقالت : DJINS .

[ويقولون] مع الأتراك : نا جنس ، يريدون : لاأصل له ، أو رديء الأصل ، ويقولون : همجنس ، أي : متحد الجنس ، وهمجنسلك : الاتحاد في الجنس .

[ويقولون] : عندو جنس عناد ماانشاف .

[من استعاراتهم] : سلخ لك ياه جنس زق جاب قشتو فيه .

[من تهكماتهم] : اللي هُو من جنْس الكلاب بدّو يعوّي .

[من أمثالهم] : الناس أجناس : منّن

حجر منقلة ومنّن حجر ألماس . الناس أجناس ، الناس أنجاس . وتقول نجد : الناس أجناس .

العلاقات الجنسية : اصطلاح حديث من مفردات الثاقفين يراد بها الصلة الودية بين الذكر والأنثى .

الجنس اللطيف : اصطلاح حديث من مفردات الثاقفين ، أطلقوها على الإناث ، واستمدها ثاقفوهم من الغرب .

جنّس : عربية : جنّسه : جعله أجناساً وضروباً، وهم يستعملونها لمعنى: نسبه إلى جنس من الأجناس .

وفي الرائد : جنّسه : نسبه إلى جنسه .

وبنوا مطاوعها فقالوا : تجنّس .

الجنْط : من الفرنسية GENTE : القسم الحديدي من دولاب السيارة .

[من استعاراتهم] : صفّينا (أو صرنا ، أو بقينا) عالجنط ، يريدون : هبطنا إلى الأرض ، أي : أفلسنا أو ساءت حالتنا أو وقف شغلنا (والسيارة لاتسير دون الكاوتشوك) .

جنّط : [يقولون] : جنّط فلان : بنوا الفعل من الجنط المتقدم بمعنى ساءت حالته .

الجُنْفاص : من التركية : جانْفَس ، عن الفارسية : جانْفزا : النسيج الخشن ، ويعرف بالخيش .

ويرى رشيد عطية أن أصل الكلمة يوناني : كنيفوس .

واسمه بالإيطالية : CANEVACCIO .

وفي التاج : الشنفاص : الثوب الغليظ يعمل من رديء الكتان أو من لحاء الشجر .

وما أكثر مايسجل التاج عن العامية دون إشارة إلى ذلك ، وما أكثر مايتورط الكتاب لاعتقادهم أنه ثقة ، وكان يكون من سعادة العلم أن لو أشرف على تحقيقه — وهو يطبع الآن في الكويت وغيرها — عالم ضليع .

والواحدة : الجنفاصة ، والجنفاصاي ، والجنفاصاية .

وعربيه : الخنيف .

الجنك : فارسية : الحرب ، أطلقوها على كتاب الفروسية والحرب ودفتر القصايد والمواويل لاسيما عند المحابيس .

كما أطلقوها على آلة من آلات الموسيقا في الحرب قديماً .

والجمع : الجنكات .

الجنكَل : من التركية : چنكَل أو چنكَال ، عن الفارسية : چنكَل ، عن الهندية : قبضة اليد ، المترس في الباب ونحوه ، كما أطلقوه على الآلة التي تسحب القالب من الحذاء .

وجمعوها على : الجناكَل .

عربيها : الكُلاّب .

ووضع لها محمود تيمور : « المِشبَك » .

ويحرفها أهل حضرموت إلى : شَنجَل .

وبنوا منها فعلَ جنكَل الباب ، ومطاوعه : تجنكَل .

[ومن كلامهم] : جنكَل مرتو ومشيوا سوا .

[ويقولون] : جنكَل لو حنكو أو تمّو وخرس وما بقَى يحكي .

الجِنكَنَه : من التركية : جنكَنَه أو چنكَانَه : النَوَري ، الخسيس الأصل .

وفي الفرنسية : TZIGAN .

وفي الإسبانية : TZIGAN أيضاً .

وفي الإنكليزية : GYPSY.

وفي الألمانية : ZIGAUNER .

[يقولون] : سأل البوليس واحد : أنته قرباطي إلا جنكَنه ؟

— الحمد لله قرباطي .

وسأل لغيرو وأجاب : الحمد لله جنكّنه .

جنّن : عربية : جنّنه : صيّره مجنوناً .

[يقولون] : فلان جننتو مرتو الآفيةّ .

[من هنهوناتّهم] :
عيونك السود خلّوني أنا اغنّي
وعيونك السود نسّوني أبي وامّي
وكنت نايّم بأحلى النوم متهنّي
أجا خيالك على عيني وجنّنّي

الجنّنار : الجنرال بلهجة العريقين في العاميّة.
انظر : الجنرال .

الجنّةّ : من العربية : الجنّة : دار النعيم في الآخرة ، والبستان في الدنيا .

والجمع : الجنّات والجنان ، وهم سكّنوا الجيم للجِنان — انظر : باب الجنان — ، ومن الجنان : جنة عَدْن بسكون الدال ، والجهلة يفتحونها .

وفي العبرية : جَن (تلفظ الجيم كافاً) .

وفي السريانية : جَنّتاْ ، وفي الكلدانية : جنّتا (تلفظ الجيم كافاً) .

واستمدت التّركية والفارسية والأوردية : جنّت .

واستمدت الألبانية من التّركية الجنة فقالت: XHEHNÈT .

ومصغرها : الجْنينةّ .

ودار النعيم الأخروية أعني : الجنة هي أرضية عند البعض أخروية عند غيرهم ، ومثلها دار العذاب أعني : جهنم .

وعلى أن الجنة أرضية مجال لتفسير «بعيدين» هذه البساتين بجوار حلب بمعنى دار عَدْن .

وألحق بها كلمة « العيد » ليست عندنا من عاد يعود ، بل من « عَدْن » أيضاً .

ولا يدحض هذا نضوب عيون بعيدين اليوم بتأثير حفر الآبار حولها ، فمن ذا يقرأ يقرأ في يباب الأندرين الحالية مفروم كروم عنبها الغابرة .

[من كلامهم] : ياعالجنّة ياعالنار .
هالشي أو هالشغلة مافي متلا ولا بالجنة .

[ومن ألعابهم] : لعبة الجنة والنار : يرسم الأولاد مستطيلاً قدر متّرين على الأرض، ثم يقسمون هذا المستطيل بخطوط عريضة إلى عدة مستطيلات ، ينتهي أخيراً بنصفي دائرتين يسمون النصف الأيمن : الجنة والنصف الأيسر : النار ، وبينهما حاجز يسمونه : الصراط .

ويبدأ اللعب : فيلوس اللاعب على رجل واحدة ويقذف بها حجراً رقيقاً أو نحوه ووجهته الجنة مجتازاً المستطيلات إلى أن يبلغها بسلام ، وعندئذ يربح الشرط ، وإذا دخل الحجر النار يخسر ، وإذا دخل الصراط أو وقفت على الحدود في طريقها أعاد الرمي .

[ومن أمثالهم]: الجنّة بلا ناس مابتنداس.
عمرو قسّام مابدخل الجنة . قال لو : شيخي ! خطواتك في الجنّة قال لو : بدّي شي يقطّعني .
العصاية طلعت مالجنة (أو العصاي مالجنة) .
نارك ولا جنة غيرك .

[من أغانيهم] :
نارك ولا جنّة هَلي .
وعلى ياسمين الجناين .

أنا وحبيبي في جنينة	والورد خيّم علينا
قومي وتمختري يازينة	ياوردة جوّات جنينة

[من تهكماتّهم] : لبيّن ماتتحرّك حنّه بتكون سكّرت ابواب الجنّه . أملو أمل ابليس في الجنّة (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في العراق وسورية ولبنان ومصر) .

[من تشبيهاتّهم] : متل سوق الجنة : لابيعة ولا شرية . متل قبور الكفّار : من فوق جنينة من تحت نار .

[من مناغاة أمهاتهم] :

كبّي كبيبة يا فاره ابني إبن الأماره
وابني جنّة في بيتي وابني نوّر الحاره

[من نشايد الكتاتيب] :

صلوا عليه وسلموا تسليما
حتّى تنالوا جنّة ونعيما

[من حكمهم] : أمك جنتك ونارَك تحت اقداما (مستمد من الحديث : الجنة تحت أقدام الأمهات) .

الجَنوب : عربية : مقابل الشَمال .

ويغلب أن يقولوا : القبلة .

الجْنون : من العربية : الجُنون : مصدر جُنّ : زوال العقل أو فساده .

والجنون عندهم نوعان :

١ً – مطْبق ، وهو الذي لافترة للعقل فيه .

٢ً – ومتقطّع ، وهو مافيه فترات عقل .

انظر : جن وجنن ومجنون .

[يقولون] : فلان جنونو أسود – اللهمّ عافينا – .

[من أمثالهم] : الجنون فنون وأقلّو سبعون . الكَبر عبَر والزغر ياجنون يابطر . المجنون سُبّ للو أهلو بتعرف جنونو من عقلو . الجنون تنين وسبعين باب .

[من حكمهم] : الغضب أوّلو جنْون وآخروا ندامة . منو اللي جنونو مثبوت ؟ اللي بستنّى الحي ليموت .

جنون الاضطهاد : أو جنون العظمة : من مفردات الثاقفين ، أطلقوه على الحرص العقلي الخطير الذي يتوهم المصاب به أنه يفوق الآخرين وأنــه مهدد دوماً بمؤامرات لإلحاق الأذى به ، فهو دائماً تاعس ومتشائم .

جْنيد : من مجانين حلب ، كان وديعاً وأنيساً ومحبوباً ، وكان يسلّم عليّ وعلى معارفه ، وكان سلامه : حابا .

وشوهد مع « منّوش » المجنونة في القمّيل – وألله مابيننا وبينن .

الجَنين : من مفردات الثاقفين ، عربية : الولد في بطن أمه .

باب الجْنين : تحريف باب الجنــان (العربية) : أحد أبواب حلب المفضي إلى بساتينها .

الجْنينة : من العربية : الجُنَيْنَة : تصغير الجنة .

والجمع : الجنائن ، وتسهل همزته .

[ينادي بياع الفول] : مالجناين يافول ! .

[من أغانيهم] :

أنا وحبيبي في جْنينَه والوردِ خيّم علينا
غيرها : قومي واتمختري يازينَه
ياورد جوّا الجنينه

[ومن أغانيهم التهكمية] : على ياسمين الجناين ...

[من تشبيهاتهم] : متل قبور الكفّار : من فوق جنينة ومن تحت نار .

جنينة التقي : وقد يلفظونها التاقي ، كانت من بساتين شمالي حلب قرب جسر المعزة يشقها النهر ، يملكها آل سماقية ، وكانت غاصة بأشجار الفواكه ، وتحولت في عهدنا إلى دور سكن .

جنينة سابا : كانت جنينة في حي العقبة، سميت باسم من كان يملكها الرومي الملقب باسم الراهب القديس ذي الدير شرقي القدس سابا – انظرها – ومنها بنت حلب كلمة « السيانة » بمعنى النزهة، تحولت في عهدنا إلى دور سكن...
– انظر : السيانة – .

وكانت ذات غرّافين، كما كان سابا غنياً يركب هو وكل فرد من أسرته حمارة بيضاء للمضي من العقبة إلى كنيسة الروم .

جنينة الفريق : كانت قرب حي بوابة النبي ، أمامها فسحة سوق الجمعة ، عمر داره فيها الفريق العسكري حسني باشا ، وأشجارها كأشجار غيرها من الجنينات ذات ثمار ، حدثني حفيده طالبي الدكتور مفيد حسني باشا قال : أكلت من توتها الشامي ومن جوزها .

وكان الهاربون من العدالة إذا دخلوا جنينة الفريق أمنوا .

وحسني باشا من أصل إستنبولي، عاش في عهدالسلطان عبدالعزيز حتى عهد السلطان عبدالحميد، وكان مولعاً بالطرب يقتني الجواري اللواتي يحسنّ العزف على آلة طرب، وفي عهدي أنا ماتت جاريته العازفة على القانون .

وكان الفريق يضم إلى مقامه العسكري لقب متصرف دير الزور ، وتزوج من بيت « القدسي » في حلب .

الجِنّيه : الدينار المصري ، تلفظ في مصر بالكاف ، سمي باسم « غينيه » في إفريقية التي فيها مناجم الذهب ، ومنها ضرب الإنكليز أول دينار لهم سنة ١٦٦٣ م .

انظر مجلة المجمع العراقي : س ١ ص ٢٦٥ : الجنيه .

جِهْ : أو جاه : أطلقوها اسم فعل لزجر الحصان ليسير .

جِهْ : أوجيه : لغة في جه أو جاه لزجر الحصان ليسير .

الجِهاد : عربية : المُجاهدة ، وغُلّب على القتال في سبيل الحق أو الدين .

انظر نهاية الأرب للنويري ج ٦ ص ٥١٥ .

الجُهاديّة : أطلقوها على القطعة الذهبية المستديرة يعلقونها على الكتف الأيمن من الطفل بمناسبة ولادته ، فهي كالمحمديّة إلا أنها مستديرة وذهبها أكثر .

انظر : المحمدية .

وسميت بالجهادية لأنها محاكاة وسام عثماني كان يمنح لمن أبلى في الحرب .

وفي مجلة المجمع العلمي العراقي س١ ص ٢٦٥ : « جهادي » : نقد تركي عراقي قيمته ٣٤٠ قرشاً رائجاً ، والكلمة منسوبة إلى الجِهاد : ككتاب ، ويظن أنه ضرب في أيام الجهاد .

جُهار : يستعملونها في لعب الطاولة والدومينو، من الفارسية : الأربعة ، ويتندّر بعضهم فيقول : جعار ، أو : جرجريكو ، كما يقول في جهار وشه : جُرْصه .

والزوج منه عندهم: دورت جهار، أو : درجي .

جِهاراً : تحريف جِهاراً (العربية) : عياناً .

جَهاركاه : اصطلاح موسيقي، من الفارسية بمعنى : المقام الرابع .

يروون أن السلطان العثماني سليم الثالث خصّ نغم الجهاركاه في تلاوة القرآن وحظر استعماله في غيره ، لأن نغم الجهاركاه يثير عاطفة الوقار والجلال .

الجُهاز : أطلقوها على أمتعة العروس التي اشتروها من مبلغ المهر ، وينقل بعرض خاص — انظر : جازة — ، وأطلقوها على آلة إخراج الميت من كفن و... من العربية: الجَهاز والجِهاز : مايحتاج إليه العروس والمسافر والبيت والحاجّ والغازي و ...

وجمعوها على : الجهّازات .

في « منشور جرمانوس حوّا » مطران حلب سنة ١٨٠٧ : والجهاز الأعلى ستة بدلات ، والأوسط أربعة ، والأدنى بدلتين ، والفقرا

يتزوجون حسب حالهم ... والعروس لاتطالع في جهازها مرآة صمد ولا فرشة ولا لكنات كبار ، ولا تطالع العروس خلعات غير للعريس فقط .

انظر المنشور كاملاً في « غرة » .

وفي « رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب » سنة ١٨٢٥ : جهاز البنات فليكن الأعلا (كذا) ٧٠٠٠ سبعة آلاف غرش ، والأوسط ٥٠٠٠ خمسة آلاف غرش ، والأدنى ٢٥٠٠ ألفين وخمسماية غرش ، واللدون بدونه تحت مخالفة الوصية وتغليظ خاطرنا والتزامنا بالقصاص ، ويلتزم بوفا القانون .

[من تهكماتهم] : كل جهاز الرعنا قماقم .
كل جهاز القط مابقى ناقصو إلا شمعدان .
إذا كان هادا جهازك لبيت أهلك واصل .

الجِهَاز : من مفردات الثاقفين، عربية: كل مايحتاج إليه للقيام بمهمة ، والقسم من الجسم يقوم بعمل معيّن كجهاز العصب ، وجهاز التنفس ، وجهاز الهضم .

واستعملوها حديثاً للآلة، كجهاز الراديو وجهاز التليفون وجهاز الرادار و...

والجمع : الأجهزَة ، وهم يميلون .

الجَهامة : من العربية : الجَهامة : غلاظة الوجه ، وهم يستعملونها لمن هو مديد القامة مهيب ، ويغلب أن يقولوا: جهامتلي، و « لي »: أداة النسبة في التركية ، والجمع : الجهامتليّة .

جَهْجَه : [يقولون]: جهجه الضوءُ، من السريانية : جَهجَه (تلفظ الجيم كافاً) : أضاء ، انفلق الفجر ، طلع الصباح .

ويدانيه في العربية : أجهَى الطريقُ : وضُح ، السماءُ : انقشع غيمُها ، القومُ : أصحت لهم السماءُ ، البيتَ وغيرَه : كشفه .

[من استعاراتهم] : كان مرضان وهلّق جهجه وجّو .

الجهجهون : [يقولون]: ساووا لَهنّانو جهجهون عظيم ، يريدون : الاحتفال ، فيها ثلاثة مذاهب :

١ً — من الجهجهة (العربية): صياح الأبطال في الحرب .

٢ً — من الفارسية: « كَاه » مكررة بمعنى: تخت الملك ، الكرسي المذهب ، المنصب .

٣ً — من جَهجَه (السريانية) المتقدمة في « جهجه »، والواو والنون طابع سرياني محض للتلطيف .

ويجمعون الجهجهون على : الجهجهونات .

الجُهْد : من العربية : الجُهد والجَهد : المجهود ، الطاقة ، الاستطاعة ، المشقة .

وبنوا منه على فعيل — وليس هذا في العربية— فقالوا : بعد جهد جهيد .

جَهَر : عربية : جهرَ فلان الكلامَ وبه : أعلن به ، رفع صوته به ، الأمرَ وبه : أعلنه .
واستمدت التركية : جَهْر .

[يقولون] : الصلاة فيّا مجهر وفيّا مخفي (يريدون: بعض الأمور يحكى لكل الناس وبعضها لا) وهم لايستعملون أجهر (العربية) لغة في جهر إلا هنا .

جَهّز : عربيّة : جهّز الجَهازَ : هيّأه .

انظر : الجهاز .

واستمدت التركية : تجهيز .

والمدارس التجهيزية هي أعلى المدارس التي تجهز طلابها بمعلومات ثقافية عامة، وشهادتها تخول دخول الجامعات للتخصص ، ويسمونها اليوم : الثانوية .

جَهِل : من العربية : جَهِل جهلاً : ضدّ علم ، حَمُق ، جفا ، غَلُظ ، عليه : تسافه .
والصفة : الجاهِل ، وهم أمالوا .
والجمع : الجُهلاء ويقصر ، والجُهّال

والجُهْل والجَهَلَة ، وهم قالوا : الجُهَلا والجُهّال والجُهّل والجَهَلَة .

وقد يطلقون جهل على أنه زاول الشرب واللعب والزنا .

واستمدت التركية : جهالت وجاهل وجهول وجُهَلاء وجُهّال .

[ويقولون] : الما بتعرفو بتجهلو .

[ويقولون] : جَهْل الستين .

[من حكمهم] : القوم بَلا جهّال بتضيع حقوقن .

جَهّل : عربية : جهّله : رماه بالجهل ، نسبه إلى الجهل .

واستمدت التركية : تجهيل .

جَهَنّم : من العربية: جَهَنّم : دار العقاب في الآخرة ، يقابلها الجنة .

ويعتقد فيها اليهود والنصارى والإسلام .

وهي في العربية ممنوعة من الصرف بعلة العلمية والعُجمة ، أو هي عربية وتمنع بعلة العلمية والتأنيث .

والصحيح أنها أعجمية : من العبرية : جْهنّم ، من « جا » (تلفظ الجيم كافاً) بمعنى الوادي ، ومن « هنّم » بمعنى السرّ ، أي : وادي السر .

ودار العقاب ودار الثواب عند اليهود أرضيتان ، وجهنم : مكان في فلسطين تطرح فيه القمامات .

ولم ترد جهنم في العهد القديم ، ووردت في العهد الجديد .

انظر التذكرة التيمورية : ص ١٢٤ .

واسمها بالسريانية : جَهْنّا ، وبالكلدانية : جَهنّا (والجيم تلفظ كافاً) .

واستمدتها الأرمنية من السريانية وقالت : KEHEN .

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية وسائر الأمم الإسلامية .

واستمدتها البولونية من التركية فقالت : جَهنَم .

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت : XEHENÈM .

[من كلامهم] : حدا بدخل جهنّم تياخد ناره ؟ . حدا بشتري جهنّم بمصاري ؟ .

[من تهكماتهم] : جهَنّم وبين البوابيج (أو : وبين القباقيب) .

الجُهة : من العربية : الجِهة : الجانب ، الناحية ، ماتوجهت إليه .

والجمع : الجهات ، وهم ردّوا .

والجهات ست: أمام ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت .

والجهات الأربع : الشَمال والجَنوب والشرق والغرب .

واستمدت التركية : جهت .

[من كلامهم] : عم نحكي من جهة كرا الحوش .

[ويقولون] : كُون مْأمّن من جهتي أنا (أو : كون أمين) .

ويقول الثاقفون : الجهات المختصة أو الجهات ذات الاختصاص تأمر ...

الجَهْوِري : [يقولون] : صوتو ماشا الله — جَهُوري ، تحريف الجَهْوَري (العربية) : العالي .

الجَهيد : [يقولون] : بعد جهد جَهيد ، بنوا على فعيل من جهد وليس هذا في العربية .

الجَهير : عربية : صوت جهير : عال .

الجَوّ : عربية : مابين السماء والأرض .

وهم لايستعملون له جمعاً .

[من تعابيرهم الحديثة] : الغارة الجويّة .

[من كلامهم] : جوّ حلب ناشف وجوّ الشام رطب . اليوم الجوّ صافي . جوّ شباط بكون متقلّب .

جوّا : [يقولون] : لاتبقى برّا ادخول لجوّا . من السريانية : جَوّا : الداخل ، الباطن . وضد برّا .

انظر : جوات .

وانظر مجلة اللسان العربي : المجلد ٧ ج ٢ ص ٢٥ .

ويدانيها في العربية: جوّ كل شيء: داخله وباطنه .

وفي « التاج » : الجوّ : داخل البيت وبطنه : لغة شامية .

ويقولون في النسبة إلى « جوّا » : الجوّاني، وهو ضد البرّاني .

وفي « متن اللغة » : جوّانيّة : ضدّ برّانيّة: مولد قديم .

ويقولون في الحمّام : جوّاني الحمّـــام ووسطانيّا وبرّانيا .

[من استعاراتهم] : يقولون في ماظاهره أجمل من داخله من الدور ومن الناس : من برّا رخام ومن جوّا سخّام (وقد يحرف جهلتهم « الرخام » إلى « خام ») .

[من أمثالهم] : الشي ماهو بهرّ الورق القلب من جوّا احترق (أصله : أنه لما مات النبي هرّ ورق الشجر حزناً عليه إلا ورق شجر الزيتون، ولما لاموه قال المثل : ويلاحظ أن جوف شجره أسود) .

[من تهكماتهم] : فلان برّا وجوّا وبين الابواب .

[من أغانيهم] :

قومي وتمختري يازينَه   ياورد جوّا الجنينه

الجَواب : عربية : الردّ على سؤال ، والاعتراض .

والجمع : الأجْوِبَة ، وهم يقولون : الأجوبة والجوابات .

قال سيبويه : الجواب لايجمع ، وقولهم : جوابات كتبي وأجوبة كتبي مولّد ، وإنما يقال : جواب كتبي .

وقال أبو هلال العسكري : العامة تقول في جمع الجواب : جوابات وأجوبة ، وهو خطأ لأن الجواب مثل الذهاب . (يريد أنه مصدر ، والمصادر لاتجمع) .

نقول : يقولون : طرحت الأسئلة ليكتب تحتها الأجوبة . نرى أنها انسلخ عنها معنى المصدرية وغدت أسماء ، فنجيز نحن جمعها ، لاسيما والحاجة إليها ماسّة .

انظر مجلة الضياء : س ١ المجلد ١ ص ٣٠٩ : جمع الجواب .

واستمدت التركية والأوردية : جواب وأجوبَة .

واستمدت الألبانية من التركية جواب فقالت : XHEVAP .

واستمدتّها منهاالقرواطية فقالت: TEHÉVAB.

[من أمثالهم] : نصّ الكلام مالو جواب . السفيه مالو جواب والقرنبيط مالو شراب (معرب من التركية) . المصري جوابو في تمّو والشامي جوابو في كمّو والحلبي جوابو عند أمّو . البدق الباب بسمع الجواب .

جوّات : [يقولون] : جوّات الجرّة أتر زيت ، من « جوّا » — انظرها — بعدها تاء لتيسير إضافتها ، أو من جَوْتا السريانية (الجيم تلفظ كافاً) : اللب . .

[من كلامهم] : جوّات مغارتنا جان . مايعلم جوّات الإنسان غير الله . كبّة مشويّة جوّاتا شحم وجوز .

[من أمثالهم] : لاتشوف باب أسود وحلاقو صفر ياما جواتو شي بنكّت الدبر .

[من شعرهم] :

تمك مُلبّس وجوّاتو العسل كابس

الجَواد : عربية : الفرس السريع .

وفي السريانية : جود (الجيم تلفظ كافاً) : الجواد من الخيل .

انظر مجلة المشرق : س ٧ ص ٢٩١ و ٣٤٥ و ٣٥٤ .

الجواد: عربية: الكريم، السخيّ، للمذكر والمؤنث ، وهم يقولون للمؤنث : جوادة .

والجمع: الأجاويد .

واستمدت التركية : جواد وحرفتها إلى جاويد ، وبه سمت الذكور .

عبدالجوّاد : تحريف عبدالجــــواد دون تشديد، من الأسماء الحسنى، سموا به ذكورهم .

الجْوار : من العربية : الجِوار : مصدر جاوره : كان له جاراً .

الجوارْح : من العربية : الجوارِح : الأعضاء ، سميت بالجوارح لأنها تجترح الإثم في الإنسان دون غيره أي : تكتسبه ، وهي تسعة : يداه ورجلاه وعيناه ومنخره ولسانه وقلبه .

ومفردها : الجارحة من جرح الإثم .

الجوارْح : عربية : الجوارِح ومفردها : الجارحة : ذات الصيد من السباع والكلاب والطير . سميت بالجوارح لأنها تجرح أي : تكسب .

الجَواز : أو جواز السَفَر : نوع من بطاقة الهوية يستعمل في السفر وفيه فراغ لسمات الإقامة والمرور .

وضعها أحمد فارس الشدياق لكلمة بسابورط — انظرها — وأقرها المجمع العلمي العربي .

وفي « الرائد » : الفَسْح : جواز السفر .

والجمع : الجوازات أو جوازات السفر .

انظر مجلة المشرق : س ٢٨ ص ٢٢٨ .

الجوّال : انظر : الجول .

الجوالْح : فخذ من الحديدين يقيم جنوبي حلب ، يعدّ ٧٠ خيمة .

الجَوّالة : وضعها العلايلي على الدرّاجة النارية ، ومثلها الأجّاجة .

جَوان : بن أسعوط، اسم أكبر عيار تقدمه لنا سيرة الملك الظاهر بيبرس باسم الكاهن جَوان في الحروب الصليبية ، هذه السيرة التي — وإن كانت وهمية — تعدها دائرة المعارف الإسلامية أثراً ممتعاً .

ويزعم الحلبيون أن بيته لايزال قائمـــاً في قرقخان من أعمال أنطاكية .

ونرى أن اسمه محرف عن « جان » المحرف عن « يوحنا » المحرف عن « يوحنن » الأرامية .

ولا مجال للقول إن جوان فارسية بمعنى : الشابّ والفتى . لامجال لأن جوان رومي حتماً وأبلى في الحروب الصليبية إبلاء عظيماً مع الروم ، بل الدور الأكبر له .

واسم يوحنا الذي هو أصل جوان في اليونانية : ينّي .

وفي الإيطاليـــة : GIOVANNI (دون أن تلفظ « I ») .

وفي الفرنسية : JEAN (دون أن تلفظ « E ») .

وفي الألمانية JOHANNES .

وفي الإنكليزية : JOHN (دون أن تلفظ « H ») .

وفي الإسبانيولية : JUAN وتقرأ « خُوان » .

وفي الأرمنية : يغيا .

وفي العربية القرآنية : يحيى ، وحق ألفه أن تكتب ألفاً لأنه أعجمي .

انظر كتابنا « الألف » .

وفي العربية النصرانية : يوحنّا .

وفي العربية النصرانية العاميّة : حَنّا .

وفي الأرمنية : وانّيس ، أصلها : أوهانيس OHANNES .

وفي التركية : جواني .

الجوّاني : انظر : جوا .

جوبه : ناحية في محلة باب النيرب متطرفة مهملة ، من العربية : الجَوْبَة : الحُفرة ، الخلوة بين البيوت ، بل من الفارسية : جُوبه : موضع بيع الغلال ونحوها .

وجنوبي السودان : جوبهْ التي يعيش أهلها عراة تماماً .

الجُوبة : مزرعة في جبل سمعان وقرية في اعزاز ، من الأرامية : جُوبْا (وتلفظ الجيم كَافاً) : البئر كما يرى الأب شلحت : حلب : ص ٦٣ و ٨٦ .

جوْجي : [يقولون] : تَمْ عَم بجوجي بجوجي وبعدا تعب ونام ، من العربية : جاج يجوج : وقف ، وهم يستعملونها بمعنى دور وبحث هنا وهناك .

[من كلامهم] : هالولد قلّعوه أهلو عم بجوجي في السقاقات متل الكلب .

جوْجح : [يقولون] : جوجحو بالجوجحانة.
انظر : الجوجحانة .

وبنوا مطاوعه : تجوجح .

[ومن شدياتهم] :

جوجحو يابو الجبّه ياللي مخبّا بالقبّه

الجوْجحانة : أطلقوها على الأرجوحة سواء ذات المركب يترنح على الطرفين أو ذات المقاعد المتعددة يدور بها دولاب حول محور ، لم نجد لها أصلاً .

وفي أصلها الاحتمالات التالية :

١ً ــ أنها من جحجحوا (العربية) : نكصوا، ارتدوا ، بنوها بإبدال حائها الأولى واواً بين بين ، حملهم على هذا الإبدال أن وزن فوعل كثير وأكثر من وزن فعفع ، وسهّل قلب الحاء واواً أن الحاء حرف حلقي ليس بجلد ، فهو إذن بحلقيته هذه يواشج أحرف العلة ، فقالوا : جوجحو جوجحة ومَجوجحة ، وقالوا في مطاوعه: تجوجح ، ومنه سموا الآلة جوجحانة: بزيادة « نه » ــ انظرها ــ وجمعها : الجوجحانات.

٢ً ــ ويرى الأب رفائيل نخلة ص ١٧٥ أن جوجحه : هزه في أرجوحة من الأرمنية : DJODJEL : بمعنى اهتز بأرجوحة .

وسألت طلابي الأرمن عن هذا فأفادوا : جوجْل بمعنى هزّه .

٣ً ــ يقول المتندرون ــولا صحة لقولهم ــ: أصلها جورج حانه ، أي : سكّير كأنه حانة ، والسكران يميل هكذا وهكذا .
انظر : شحم وشلوح .

جوْجَل : [يقولون] : جوجل اللقمة في تمو وما بلعا ، يريدون : أدارها ، ويقولون : عم بجوجل الحنطة في الغربال ، من السريانية : جَلْجِل (الجيم تلفظ كَافاً) : دوّر .

يدانيها في العربية : أجال الشيء : أداره .

ويدانيها في العربية : لاج اللقمة في فيه : أدارها .

[ويقولون] : أش بدّك عم بتجوجل الحكي وما عم تحكِي ؟ .

الجوخ : من التركية : جوخه ، أو چوخه، أو جوخا ، أو جوخه ، أو جوقه، عن الفارسية: نوع من نسيج الصوف .

ويجمعونها على : أجواخ أو جْواخ .

وسموا القطعة منه : الجوخة والجوخاي والجوخاية .

وسموا بائعه : الجوخه جي ، والجمع : الجوخه جيّة .

كان الجوخ ملبس الرهبان وموبدانات الفرس ، أي سدنة معابدهم القديمة .

وورد ذكر الجوخ في « صبح الأعشى » ج ٥ ص ١٤ .

واشتهر عندهم الجوخ الإنكليزي .

ومن قنابيزهم : قنباز الجوخ .

وسوق الجوخ جنوبي سوق العطارين وعلى مايساويه من الاتجاه .

وفي « وثائق تاريخية عن حلب » : ج ١ ص ٤٩ عن سوفاجه ٢٠٣ سنة ١٧١٦ : الحركة التجارية واسعة النطاق : حلب تستهلك الجوخ بكثرة ، وترسل منه إلى أورفا ودياربكر والموصل وأدنا وأرضروم وبغداد ودمشق ، وأيضاً إلى العجم والهند وإلى مكة .

[من كناياتهم] : أبو شروال مامنريد وأبو جوخه مابصح لنا . فلان بمسّح جوخ (يريدون : يتزلف ويتملق) .

[من أمثالهم] : البوفرو* الجوخجي بياخدو الخياط . النار فاكهة الشتا والمايصدّق يصطلي والفرو ملبوس الأمرا والمايصدّق يشتري. اللي بيبيعني بسوق الفرا بييعو بسوق الجوخ (يريدون: من اعتبرني اعتبرته بزيادة) .

[من أغانيهم] :

عاليادي اليادي اليادي	يابو العبّاسيّه
عاليا جوخ ما فصّلك	للأسمر صدريّــه

بخّ الجوخ : يطلقونها على مطر نيسان .

الجوخة : أطلقوها على الجبّة المتخذة من الجوخ .

الجوخة الخضرا : أطلقوها في القهاوي على السفرة الخشبية المغشاة بالجوخ الأخضر يلعب عليها بالورق .

* – والجوخ ...

الجوخدار : اسم أسرات في حلب ، من « جوخه » المتقدمة بعدها « دار » الفارسية : أداة النسبة ، وهي وظيفة من يلبس السلطان أو نائب السلطان ، ومنه باشا حلب كان من موظفيه جوخه دار أي : أمين الملابس ، وقد يقال : الجوقدار .

الجُود : عربية : الكرَم ، السخاء .

انظر : جاد .

[من أمثالهم] : لاجود إلا بالموجود (أو مالموجود) . ومن أمثال نجد : الجود من الماجود .

[من شعرهم] : ويسلّم عيواظ في الخيمة على كراكوز :

لو تعلمِ الأرضُ من قد زارها فرحت
واستبشرت ثم باست موضعَ القدَمِ
وأنشدت بلسان الحالِ قائلةً :
أهلاً وسهلاً بأهل الجودِ والكرَمِ

الجُود : من السريانية : جوداْ ، وفي الكلدانية : جودَار (تلفظ الجيم كافاً) : القربة، وهم أطلقوها على وعاء الماء يتخذونه من الجلد أو من الكتان الغليظ المشمع ، وله أربع زوايا ، ويسد فمه بفدام خشبي يتخذونه للسفر .

ولم نسمع له جمعاً .

جوّد : عربية : جوّد الشيء: جعله جيّداً، حسّنه .

جوّد : في اصطلاح علوم القرآن : جوّد القرآن تجويداً : راعى أحكام التلاوة المنصوص عليها في بحث التجويد من مدود وإدغام وإقلاب و...

واستمدت التركية والفارسية والأوردية : تجويد .

[من تهكماتهم] : اللي أنته قريتو نحنه مجودينو .

الجودالي : [يقولون] : بالشتا منتقّل

لحف الفرشة بالجودالي تـما نبْـرد ، من التركية : جُدالِي : المنفصِل ، المفترِق ، أي : اللحاف الذي لايلازم الفراش إنما يستعمل لدى شدة البرد فقط .

جَودَت : سمى الأتراك به ذكورهم من الجَوْدة العربية : مصدر جاد الشيء : كان جيداً ، وهم استمدوا من الأتراك هذه التسمية .

الجوْر : من العربية : الجَوْر : الظلم .

واستمدتّها التّركية .

واستمدتّها البولونية من التّركية فقالت : جيور .

انظر : جار .

[من كلامهم] : جور بيت الأحما مابنطاق.

جوْرج : أو جرجـي أو جرجس أو جاورجيوس أو جيجو: منأسماء ذكور النصارى أخذاً من اسم القديس جرجِس من أمراء القبادوق ، قتل أيام ديوقليتيانوس : الإمبراطور الروماني ٣٠٣ .

ويعيّدون له في ٢٣ نيسان .

ويصغره النصارى تصغير تلطيف فيقولون : جريج .

ويسميه الإسلام : الخضر .

وله مقام في مداخل قلعة حلب ، ومقام في باب النصر .

ويقدسه العلويون جداً .

وكل من تقدم يعتقد أنه حي .

واسمه — كما تقدم — جرجِس تحريف جيورجيوس اليونانية بمعنى : الحارث والزارع ، من GEO : الأرض و ORGIUS : العامل .

وقد يكون أكثر أسماء النصارى شيوعاً .

ولفظه في السريانية : جوْرْجي ، وكذا في الكلدانية (والجيم تلفظ كافاً) .

وفي الأرمنية : كيورك .

وفي الفرنسية : GEORGES .

وفي الإيطالية : GIORGIO .

وفي الإنكليزية : GEORGE .

وفي الحرب العالمية كنا نسمي كل جندي إنكليزي جورج باسم إمبراطور إنكلترا .

جوْرجيت : مؤنث جورج ، يسمى به النصارى ، من الفرنسية GEORGETTE .

جوْرجيت : اسم ضرب من النسيج الحريري رأيت من يرسمه : GEORGETTE .

جوْرسة : اسم ضرب من النسيج المطّاط ، من الفرنسية : JERSEY .

وضعوا لها : الجِرزة (العربية) ، وأصل معناها : لباس نسائي من الوبر أو من جلود الشاء أو من الفرو الغليظ .

الجورة : أطلقوها على الحفرة في الأرض .

وجمعوها على : الجُوَر والجورات .

وفي أصل كلمة الجورة المذاهب التالية :

١ً — أنها فُعلة من جار عن المكان (العربية) : مال عنه .

٢ً — أنها تحريف « الجُفرة » (العربية) بمعنى : الحفرة العظيمة .

٣ً — أنها تحريف « كَور » الفارسية بمعنى : القبر .

والجورة عندهم جورة الحائك ، وجورة المبيّض التي يجلو فيها الأواني ، وجورة البلوعة ، والجورة الفنية .

ويقول لاعب الطاولة لخصمه إذا ربح أربع جولات : الأربعة جورة (يريد : يقع فيها من حفرها) .

[من تهكماتهم] : هالتلّة بدّا هالجورة .

غطس بالجورة وعم يقول لو : خود شُم هالوردة.

[من أمثالهم] : العجّورة بالجورة (يريدون: الأمر يسير على مجراه الطبيعي) .

[من ألغازهم] : ستّي بالجورة وكشتّا منبورة : (القنيبطة) .

جورة حبطزّة : – انظر حبطزّة – يريدون : جورة المبيض حبطزّة يتحرك هكذا وهكذا وهو في مكانه لايتقدم .

الجورة الفنيّة : حفرة تتسرب إليها مياه المنازل مراعى في تصميمها طريقة الرّشيح وغيره، ومنها تنتقل المياه إلى حفرة أخرى حتى يروق الماء ويصفو ويخلص من كل رسوباته .

جورة الهمّ : يلقبون حلب « جورة الهمّ » لأنها محافظة جداً على تقاليدها القديمة ، ثم إن الحسد ذائع فيها ، والناس يراقبون بعضهم .

الجوري : الورد الجوري : أذكى الورود رائحة ، سمي منسوباً إلى نزهة قرب شيراز اسمها « كَور » بمعنى البئر .

ويهتف الحلّوميّون : لازْرع وردة الجورية لعيون الحلومية .

والورد الجوري ممتاز للمربّى الذي يسهّل ، أما الذي يؤكل فالورد البلدي .

الجوْز : من العربية : الجوْز : شجر ذو ثمر يؤكل لبابه ، أو يعد لبابه من القلوبات يحشى في البقلاوة وفي القطايف والكرابيج والكبب مع اللحم ، ومن حلواهم : الحلاوة الجوزية .

ويدخل مسحوقه في الزعتر ومدقوقه في المحمّرة وفي يلانجي دولمة .

ويتخذ من أخضره مع غلافه المربى ، ويؤكل أخضره منقوعاً في الماء، ويابسه وحده ومع الزبيب والتين .

وخشبه ضيق المسام قاس ، يتخذ منه فاخر الموبيليا وتوابيت النصارى الغالية .

والواحدة : الجوزَة ، وهـم يقولون : الجوْزة والجوْزاي والجوْزاية .

وورد ذكر الجوز في العربية القديمة .

وموطنه فارس والهند والشرق الأدنى .

وأنواعه كثيرة .

واسمه بالفارسية : كَوز .

وبالتركية : جَويز .

وبالكردية : كُوز أو قوز .

وبالأرمنية : كوز أو نكّيز .

وبالسريانية : جَوْزَا ، وبالكلدانية : جَوْزَا (تلفظ الجيم كافاً) .

وبالعبرية : أجْوز (تلفظ الجيم كافاً) .

انظر مجلة الضاد : س ١٦ ص ٣٨٧ .
ونهاية الأرب للنويري : ج ١١ ص ٨٩ .

[ويقولون] : جوزة عميا ، يريدون : التي يصعب إخراج لبابها .

[وينادي بياع أخضره] : ياقليِّب الجوز، قلبك أبيض ياقليب الجوز .

وبوري بياع يابسه فيقول : الجوز ياأرامل .

وفي : وثائق تاريخية عن حلب » ج ٣ ص ١٠٤ عـــن يومية نعوم بخاش سنة ١٨٤٦ : رحت إلى بكّور مصري واشتريتا « قلبه أبيض » .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الجوز : مايجي إلا بالكسر . متل الجوزة العميا : مايجي إلا بالمسلّة .

[من تهكماتهم] : استمدوا من التركية : الجوزة قبل ماتبلعا من فوق قيسا لتزولا من تحت .

[من استعاراتهم] : فلان جوزتو زغيرة (يريدون : ظوظ عقلو زغير) . جوزتين في الخرج بقرقعوا .

[من سبابهم] : تبقي – ان شاء الله – تضحكي ضحاك الجوزة تحت إيد الهوَن .

[من اعتقادهم] : البياكل جوزكتير بتقرع .

[من أمثالهم] : مُوكل المدعيّل جوز ولا كل المُطاوِل موز .

[من ألغازهم] : بيت مدوّر مالو باب عايش فيه أربع شباب (الجوز) .

ومن معارضات الزيني :

مفروكة من فوقها جوز كذا

ك سنوبر منـــقى له لألاء

ومنها :

والجوز ثم اللوز مع كرز كذا   درّاقن ....

ومنها :

وأما الجوز لاتأكله إلا   بتين أو زبيب دَرَبليّ

جوز الطيب: ثمر شجر هندي دائم الخضرة، يسحق يابسه ويضم إلى التوابل .

انظر المقتطف : س ١٧ ص ٨٢٤ .

سموه بالجوز لشبهه به ولو أنه أصغر وأقسى قشراً وتختلف قشرته عنه لوناً ، ونسبوه إلى الطيب لطيب رائحته .

ويبيعه العطارون .

ومن شعر البدو :

والدلّة تسكب عالفنجان   وبهارها جوزة الطيب

جوز الهند : أو الجوز الهندي : ثمر شجر دائم هندي يشبه النخل ، يبلغ ارتفاعه مائة قدم ، وقد تميد الشجرة للدونتها حتى تدنو من الأرض ، وعمر شجره مائة سنة ، وقد تقل الشجرة منه مائة جوزة ، وقد يكون في فرع منها ٣٠ جوزة ، ويلقب بملك الأشجار .

موطنه : شواطىء الهند ، جزائر البحر الجنوبي ، وآسيا الاستوائية، وسيلان والفيلبين.

ورد ذكره في الآثار الفرعونية .

ويستخرج منه سمن نباتي لأن سبعين في المائة من ثمرته زيت .

وطيّ الجوزة منه ماء حلو ، يسمى الأطراق.

وهو مدرّ للبول ، ويستخرج منه بعض أنواع الخمر .

وتسميه البرتغالية : COCO ومعناها القرد ، لأن ثمره يشبه رأس القرد .

وصحيح زعمهم أن القردة تتسلق شجرته فيرشقها الناس بالحجارة وهي ترشقهم بجوز الهند .

وتسميه العربية : النارَجيل ، ومنه سميت « النارَكيلة » لأن حاضن الماء فيها كان من جوز الهند، لذا تسمى الأركَيلة أيضاً: الجوزة . انظرها .

كما يسمي بعضهم جوز الهند « المُقْل »على التشبيه ، والمُقل شجر الدوم الشبيه بالنخلة .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ١١ ص ١٢٩ .

انظر المقتطف : س ٨ ص ٦٨٩ وس ١٧ ص ٣٨٨ وس ١٨ ص ٣٤٧ .

والهلال : س ٣٤ ص ٥٠٧ .

ومجلة الضاد : س ٢٥ ص ١٥١ .

ومجلة الثقافة : س ١٤ عدد ٦٨٣ ص ٢٤ .

ومجلة المشرق : س ١٣ ص ٨٩٥ .

الجوْز : تحريف الزوج العربية : الشَفع ، ضدّ الفرد .

والجمع عندهم : جْواز .

ويحزّر الأولاد بعضهم بمحتويات قبضتهم من عجو المشمش أو من الكِلال قائلين : جوز إلاّ فرد ، أو : جوزوك الا فردوك .

واستمدت التركية : زوج .

واستمدت اليونانية من التركية زوج ، فقالت : ZIGHOS .

وفي لهجة تطوان جُوج .

وفي الأرمنية : زويك ZOUYK مستمدة من السريانية : زُوجْا (تلفظ الجيم كافاً) .

[ويقولون] : الدبّة عم تضرْب جواز .

[من أمثالهم] : قال لو : أش بدّو الأعمى قال لو : جوز عيون (أو : بدّو شي يطس دربو) .

[من أغانيهم] :

جوز الحمام بنّي   من يشتريلك ياحمام منّي

[من مناغاة أمهاتهم] :

نامي يابنتّي ! نامي   قبل مايجي الحرامي

وياخد حلقك من أدنك   ويشكحك جوز الصرامي

أو : وياخد لك فراشك واللحاف

وبعدا على أيش بتنامي

[ومن كناياتهم] : إذا رشق لاعب الطاولة أزواجاً كالدوساي والدوشيش قال خصمه : أش بك دبّنت ؟ (يريد : تضرب جوْاز) .

[من دعائهم على فلان] : العمى يضرب جوز عيونو .

[من تورياتهم] : يتهكمون على شخصين فيقولون : كول تين و (وسّخ عالجوز) .

الجوْز : من اصطلاح الحياكة ، أطنقوه على خيط انسدى المقطوع يصبح بقطعه خيطين ، فينفش الحائك طرفيهما بالمنقاش ، ثم يصلهما ويبرمهما بإصبعيه .

جوْز أبوكعب : اصطلاح في المصارعة ، [يقولون]: ضربو جوز أبوكعب، يريدون أنه عطف خصمه وثبت إحدى قدميه حذاء قدمي خصمه ورماه أرضاً .

جوْز : تحريف زوج المرأة (العربية) : بعلها .

وهم يجمعونه على : اجواز .

[من أمثالهم]: جوز القصيرة بحسبا زغيرة.

جوز ولوكان من خيطان حتى نجاكر الجيران . جوزك غيّرتيه سعدك غيّرتيه ؟ . يامرا من علاّكي جوزك وبيت احماكي . إذا كان جوزي راضي أش فضول القاضي ؟ . جوزك لاترجعيه وعشيقك لاتاخديه . جوزك متل ماعلمتيه وابنك متل ماربّيتيه . جوز الضراير حاير . إذا كان جوزي معي بدير الفلك بأصبعي . اللي بحبّا جوزا حيطان الخارج بتحبّا .

[من كناياتهم] : من بعد ماكنت جوزا صرت أرقّص في عرسا (أو صرت طبّاخ أو طبّال في عرسا) . هنيال الما تجوّزت لاجوز بزعق ولا ولد يبعق . .

[من تهكماتهم] : الحاجة الما بتْهمّك وصي عليها جوز أمّك . جوزي تجوّز من كيسو تخرّج هوّه بتبهدل وأنا بتفرّج . صار لا جوز بالحيلة قالت : أقرع وألو قيلة .

[من سبابهم] : يقول الأولاد لموظف عرض الأفلام في السينما : امساح البلّورة يا جوز العورا .

[من أهازيجهم]: يهزج الأولاد: اللهمّ ! شقّت كنّا قتلتْ أمّا بدّا جوز .

[من كتاب اللباد] : إذا نشرت المرا خسيلا ونزل المطر بكون جوزا مابحبّا . إذا عدّت عروس عباب الحمّام بتخطفلا الجان جوزا . من شان يحب المرا جوزا لازم تشرب قهوتا قبل الأكل مو بعد الأكل .

جوّز : [يقولون] : مْعلمي جوز لي الشغل وما جوز لي الإجرة ، تحريف زوج الشيء (العربية) : ضاعفه .

جوّز : [يقولون] : جوّزو بنتو ، تحريف زوّجه : عقد له على أنثى ، والشيء بالشيء وإليه: قرنه به .

وفي لهجة تطوان : جوّج .

ومطاوعه في العربية : تزوّج ، وهم يقولون : تْجوّز .

وفي العبرية : زَوّج (تلفظ الجيم كافاً) .

يقول لاعبو الورق : بدّي ورقة أجوّز فيّا الجوكر ، أو : عالجوكر .

[من تهكماتهم] : جوّزت بنتي لأخلص من بلاها رجعت وجابت لي وراها . ياأرامل

ويابنات ! قوموا عينوا الجوّزات . بيعوا الحمارة وجوزوني . جوّزوا الفقير فقيرة كترت الشحادين. جوِّزوه لعجوزة البنّي فارتين بتزقزق وأبو بريص بغنّي .

[من نوادرهم] : سأل واحد لأمّو :

– بتاكلي رز بحليب يايوم ! إلا أجوّزك .

– تقبر راس أمّك ، أنا عندي اسنان آكل رز بحليب .

[من أغانيهم] : حرام عليك بابا جوّزني.

جوّز : [يقولون] : جوّزت بعض الكنايس الطلاق : عربية : جوّز الأمرَ : أباحه وسوّغه .

واستمدت التركية : تجويز .

الجوزة : من العربية : الجوزَة ، ولها عندهم المعاني التالية :

١ً – واحدة ثمر الجوز الذي يؤكل لبابه .

٢ً – واحدة ثمر القطن ، واسمها بالعربية : الجَوْزَق، عن الفارسية : كَوزَه ، والفقهاء يسمونها : كِمام القطن .

٣ً – النركيلة أو الأركيلة ، لأن حاضن الماء فيها كان يتخذ من قشرة جوز الهند ، واليوم صارت تطلق على نركيلة الحشيش .

قال شاعرهم :

جوزة من الهند وقلبا من غصون الغاب
ومدندشة بالدهب ومجمّعَه الأحبـــاب

أخدت منها نفس ، والعقل مني غاب
هات النفس – ياولد ! – نسّيني أحزاني

افتح علينا النفَس واقفل علينا الباب

٤ً – في اصطلاح المصابن : الجوزة : السكين التي تقطع الصابون وتجعله ألواحاً مكعّبة ، سميت هذه السكين بالجوزة لأنها ذات أربع سكاكين متقاطعة فهي زوج لافرد .

٥ً – [يقولون] : قُفل جوزة ، سمي بالجوزة لأن شكله القديم كان على شكل الجوزة : كرة مستطيلة .

٦ً – [يقولون] : جوزة حلق المْغنّي عبدالرحمن المصري تعبت ، سميت بالجوزة لأنها على شكل الجوزة .

٧ً – [يقولون]: فلاّح جوزة، يريدون: يفلح بمحراثين معاً لابمحراث واحد .

الجوزيّة : تحريف الزوجيّة (العربية) : ملء الكفّين .

جَوْشَن : جبل حلب الصغير يطل على غربيّها ، في سفحه مقابر الشيعة ومشهدها .

وأكثر الشعراء من ذكره .

وقال الغزي في : « النهر » ج ٢ ص ٢٧٨ : نروي عن آبائنا أن هذا المكان سمي بجوشن ، لأن شمر بن ذي الجوشن نزل عليه بالسبي والرءوس ، والجوشن في العربية : الدرع ، وعليه سمي الجبل به ، لأنه يُتحصن به .

الجوع : عربية: مصدر جاع : نقيض شبع .

انظر : جاع وجوّع وجوعان .

يقول العلماء :في الجوع يزداد جهاز العصب حساسية .

وفي مجلة العصبة س١ ص ٤٣ : يتحمل الإنسان الجوع اثني عشر يوماً ، وقد يتجاوزها في حالات استثنائية ، والكلب عشرين يوماً ، والضفدع ٣٦٠ يوماً ، والسلحفاة ٥٠٠ ، والأفعى ٨٠٠ ، والأسماك ألف يوم في مياه نقية دون أن تتناول غذاء ، أما الصرصور وبعض الحشرات فأقدرها جميعاً على الجوع إذ يمكنها أن تقضي ١٢٠٠ يوم بدون أكل .

[من أمثالهم] : الجوع كافر . ماباكل الفوعي (ضرب من العنب) ولو متّ من جوعي .

[من تهكماتهم] : بعد الجوع والقلّة صار

لك حمارة وبغلة . بلبق على بردو وجوعو العصاي تكسّراو ضلوعو .

[من استعاراتهم] : فلان جقمو الجوع ، أو : جاقمو الجوع .

[من نوادرهم] : سألوا الجوعان : تنين وتنين شقد ؟ جاوب : أربع ترغفة .

[من ألغازهم] : أينا شي بقرصلك وما بتشوفو : (الجوع) .

جوّع : عربية : جوّعه : جعله يجوع ، اضطره إلى الجوع .

[من أمثالهم] : جوّع كلبك بتبعك .

الجُوعان : من العربية: الجَوْعان: الصفة المشبهة من جاع . انظرها .

ومؤنثه عندهم : الجُوعانة .

والجمع عندهم : الجُوعانين والجَوعانات، وقالوا: جواعا بطارا، اتكون على وزن بَطارا .

[من أهازيجهم] : جُوعانين جوعانين .

ويتقدمهم من يقول: بطعميكن خبز شعير ...

— جوعانين جوعانين .

[من حكمهم] : الشبعان بفتّ للجوعان فتّ بطي . عدّي على عدوّك جُوعان ولا تعدّي عليه عريان .

[من استعاراتهم] : السفرة بتخاف مالجوعان . عينو جوعانة .

[من كناياتهم] : رغيف برغيف ولا يبات جارك جوعان . الجوعان بياكل قرم المكانس .

[من تهكماتهم] : يوم الغيمانة بتفرح الكسلانة ، بتنام بتنام وبتقول : لسّا بكيرانة ، بتاكل قفّورة خبز وبتقول : لسّاني جوعانة . إذا ولادك جوعانين اولادي ماتوا مالجوع .

[من تشبيهاتهم] : هدول متل جحّاش الحجّارة : جواعا بطارا .

[من كتاب اللباد] : الما بجيب آلة الخزانة ليلة الدخلة بتبقى مرتو عينا جوعانة طول عمرا . البنام جوعان بشوف بمنامو سوق السقطيّة .

[ومن ألعابهم] : يلعب الأولاد لعبة «شيطانة جوعانة» : كوز مثقوب يقام فوق ثقبه شبه طرطور صغير توضع عليه عجوة مشمش، ويضرب الطرطور بقضيب صغير فتسقط العجوة من الثقب إلى داخل الكوز ، وحينئذ يربحها صاحب الكوز ، وإذا سقطت خارج الكوز خسر صاحب الكوز عجوة .

الجوغان : من التركية عن الفارسية : جُوغان : سُخام المداخن .

الجوْف : من العربية : جوف كل شيء : داخله ، بطنه .

[من أمثالهم] : الخوف بقطع الجوف .

جوّف : عربية : جوّف الشيء : صيّره أجوف ، أخرج ما في جوفه ، قعّره .

الجوْق : والجوقة ، من التركية : جوق : الجماعة من الناس ، وهم استعملوها بمعنى الجماعة تقوم بعمل فني موحّد .

واستمدّتها الفارسية من التركية .

وجمع الجوق : أجواق ، وجْواق .

وجمع الجوقة : جوقات .

ويرى بعضهم أن نقول في جوق الطرب أو جوقة الشيخ سلامة : لفيف الطرب ولفيف التمثيل ولفيف الموسيقا .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ٣٠ ص ١٧٠ .

[من كلامهم] : كل عمل بشتغل ليل ونهار ألو جوقين مالعمّال : جوق الليل وجوق النهار ، حتى الحمّام .

[من تشبيهاتهم] : حسرتو حسرة أرملة على جوقة عزبان .

الجوْق : [يقولون] : تميّت أستناه لجوق ، أو : لأذان الجوق، من الجوق المتقدمة : الجماعة ، يريدون : جماعة المؤذنين يؤذنون معاً قبيل الصبح .

جوّق : [يقولون] : جوّق المأذّن ، بنوا الفعل من الجوق المتقدمة لمعنى : أذّنوا معاً ولو لم يكن ليلاً .

[من كلامهم] : جوّقوا لفلان — ألله يرحمو — .

جوقْم : [يقولون] : شوف هالمرا شلون عم بتجوقّم ضرّتا ، يريدون : تقلّد حركاتها تهكماً بها ، بنوا على فوعل من جقم . انظرها .

الجوْقة : انظر : الجوق .

الجوْكر : أو الجوكــر ، أو الزوكر ، من الإنكليزية : JOKER : مهرّج في السيرك ، وأطلقت في اصطلاح لاعبي الورق على ورقة في كل أوراق الشدة عليها صورة هذا المهرّج ، تعتبر صالحة لتسدّ مسدّ كل ورقة ، فهي إذن حسب إرادة حائزها .

يقول اللاعبون : الجوكر معيون . قتَل الجوكر .

[من كناياتهم] : واحد مامعو جوكر وفتح وقتل جوكر مع خصمو وقال لو : اعصور على جوكرك ليمونة حامضة ، يريد أنه مقرف .

الجوْكي : من الإنكليزية : JOCKEY : خيّال السباق .

الجوْل : من العربية : الجَوْل: الجماعة من الخيل أو النعم .

والجمع : الأجوال ، وهم يقولون : الجْوال .

ويسمون راعيه : الجوّال .

جولْق : بنوا على فوعل من جلق. انظرها . ومطاوعه عندهم : تْجولق .

الجومرد : من التركية عن الفارسية : « جُو » : الطالب ، الراغب ، و « مَرد » : البطل ، الشجاع ، وبالأرمنية كلمة MART تعني الرجل ؛ أو من التركية : تحريف جوانمرد : السخيّ ، الكريم ، وهم يستعملونها بمعنى الكريم والجواد .

ويبنون منه الجومرديّة : المصدر الصناعي .

الجومة : قرية كبيرة خصبة في إدلب في سهل الروج .

جوّن : [يقولون] : لاتْجوّنو اللي هاد بخاف من خيالو ، يريدون : لاتفزعه أو لاتهوّل له الأمر فترعبه ، لم نجد لها أصلاً ، ونظن أنهم بنوا على فعّل من « جوان » : العيّار الأعظم لدى الصليبيين في قصة الملك الظاهر . انظرها .

الجُونيّة : من العربية : تحريف الجُونة : سُلَيلة مغشاة بالأدَم تكون عند العطار ، وهم لايغشّونها ، ثم يستعملها البقّال فيجعل فيها البيض، ثم أطلقوها على الطبق الكبير ، كلاهما يتخذ من سوق الحنطة ، وقد يلوّن .

ويستعمل الطبق الكنيفاتي لحمل الصينية الحارّة .

والجمع : الجُوَن ، وهم يقولون : الجُونيّات .

جوّه : [يقولون] : جوّهنا عليه كل معارفو وما كان يقبّل ، تحريف وجّهنا (العربية) ، أو بنوا من « الجاه » على فعّل لمعنى استعنّا بذوي الجاه .

الجوْهر : من العربية : الجَوْهر عن الفارسية: كَوهر : الحجر الكريم .

والواحدة عندهم : الجوْهرة والجوهراي والجوهراية .

والجمع عندهم : الجوْهرات والجَواهر والجوهَرايات .

ويسمون المشتغل بالجوهر : الجوهرجي ، والجمع : الجوهرجيّة .

ومن أسواق حلب سوق الجوهرجية ، وكان معظم المشتغلين فيه يهوداً .

انظر : قاموس الصناعات الشامية .
والهلال : س ٣٢ ص ١٧٢ : الجواهر التاريخية .
والمقتطف : س ٢٣ ص ١٨٨ و ٢٤٧ و ٤٢٤ و ٥١٠ و ٥٩١ : الجواهر عند العرب .
ومجلة الكلمة : س٣٠ ص٢٠٩ : صناعة الجواهر في الهند .

وبنوا من الجوهر فعل : جوهر .

وبنوا مطاوعه : تجوهر . انظرها .

واستمدت التركية : جوهر وجواهر .

واستمدتها الأرمنية من الفارسية فقالت : KOHAR .

واستمدت الأوردية : جوهر وجواهر .

واستمدت البرتغاليـــة الجوهر فقالت : ALJOFAR .

واستمدت الألبانية من التركية فقالت : XHEVAHIR .

واستمدته الرومانية من التركية فقالت : GIUVAER .

واستمدته البلغارية من التركية فقالت : DJEVAIR .

[من كلامهم] :
عم بحكي جوهر ، أو: كلامو جوهر .

[من تهكماتهم] : أيّ بيض بقى هالجوهرة (أي : تكلمْ) .

[من تشبيهاتهم] : العقل جوهرة بالراس .

الجوهر : من العربية : جبلّة الإنسان ، طبيعة كل شيء .

[من كلامهم] : الإنسان حسب جوهرو .

الجوهر الفرد : [من تعبيراتهم الحديثة] : وضعوها مقابل كلمة ATOME ، وهو عند الحكماء : الجزء الذي لايتجزّأ ولا يقبل القسمة ولا شكل له ، وهو الذرّة .

الجْوَيْد : من العربية : الجُوَيّد : تصغير الجواد : الكريم، وتصغير الجيِّد : الحَسَن، وعند الدروز : الجْوَيّد : العاقل المتّبع أحكام المذهب الدرزي وتعاليمه .

[ويقولون] : دقن جْويدة ، يريدون : أنها وسط لاطويلة ولا قصيرة .

الجْوَيزة : تحريف الزويجة العربية : مصغر الزوج المؤنث ، أطلقوها على ورقة الشدة ذات النقطتين .

جِي : اسم فعل أمر عندهم يزجر بهـــا الحصان والبغل والحمار لتمشي .

ولغاتها عندهم : جا ، وجه ، وجي ، وجِه .

[من نوادرهم] : صاح أبو الجحش بجحشو : « جِي»، وصادف عدّى واحد حجّي
وحسّب عم بصيح لو : حجّي !
— أش بتريد ؟
— ولا غنَى عنّك عم بحكِي مع جحشي .

الجَيّابة : بنوها من الجيب التالية ، وأطلقوها على الجيب يشد على الوسط ، يشدّه الجباة .

الجيب : أصل الجَيْب في العربية فتحة الثوب من الصدر ، أي : شجرة النحر يدخل فيها الرأس لدى اللبس .

وفي الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيثمي الطبعة الأولى بمط الجمالية ص ١٢٥ : سئل

(أي : ابن حجر) عن جيب قميص النبي ، أي : طوقه ...

ولما جاء زي رقم قطعة من النسيج على جانبيه من ظاهر الثوب أو من باطنه ، سموا هذا باسم ذاك لأن ذاك كان في الحقيقة يقوم مقامه باستيداع بعض الأشياء فيه ، فكلاهما وعاء ثوبي ، ثم سموا ذلك بالعبّ وجعلوا للعبّ جيباً .

إذن فاستعمال كلمة الجيب في ما رقم على الثوب مولّد لم تستعمله العرب ، وصرّح بهذا ابن تيمية .

انظر : جيّب .

وأدخلوا الجيب في ألبستهم التي عرفناها مؤخراً : في القمباز والكلاّبيّة والكبّود والملتان والشروال حتى برنص الحمّام .

على أنه تجرد من الجيب المَشْلَح والعباءة والفروة والحاجيّة والمزويّة .

واتخـذ لبعض الجبّات جيوب لا تفضي اليد فيها إلى مستودع ثوبي ، إنما تفضي منها إلى جيب ماتحتها أو تأذن لليد أن تحمل شيئاً تحت الجبة .

وبنوا من الجيب : الجيّابة ، لما يحزم على البطن وفيه جيوب يحزمها جاني القهوة وجابي الترام .

انظر : الجيبة .

والجمع : الجيوب .

واستمدت التركية الجيب لمدلوله المولّد .

واستمدتها البرتغالية من العربية فقالت : ALGIBEIRA .

ولم يكن في العبرية كلمة للجيب لأن اليهود كانوا كالعرب في اللبس ، ولما أحدث العرب الجيب وسموه الجيب أحدثوه وسموه الجيب .

وكان – حسب السنة الطبيعية – أجدر باليهود أن يكونوا السباقين لاختراع الجيب .

وسماه سكان شمال المغرب : الجيم ، والجمع : الجيام .

[من تعبيراتهم الحديثة] : جيوب الهواء : أطلقوها على الفضاء الذي يقل فيه الهواء فتهوي فيه الطيارات الصغيرة وتتقلقل ، تعريب الفرنسية : TROUS D'AIRS .

ويقلب أحدهم رقعة جيبه كناية عن أنه مفلس .

[من كلامهم] : حطّ هالأبطنعش بجيبك أو : بعقب جيبك (تقال تهكماً لمن يدفع مبلغاً زهيداً في ماقيمته أعلى مما دفع) . صرفت عليه من جيبي أو : من جيبي الخاص . طلع مصروفو من جيبو . دفتر جيب .

[من أمثالهم] : النسوان شياطين الجيوب . حرامي مانَك إيدك في جيبي ليش ؟. اللي جيبو مبخوش مابلحق لو قروش . الإنسان عيبو جيبو وجيبو بغطّي على عيبو .

[من حكمهم] : قرش في الجيب ولا عشرة في الغيب . اصرف مافي الجيب يأتي مافي الغيب (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في السودان والعراق وفلسطين ومصر والكويت وليبية) .

صاحبك جيبك . الكفن مالو جيب . لاتحط خبزك بجيب غيرك وتاكلوا بالمنّية . ومن حكم الثاقفين : أبت الدراهم إلا أن تمد أعناقها من الجيوب .

[من تهكماتهم] : اللقمة مصقولة والجيب مافي فولة .

[من تورياتهم] : ضربة لجيبي وسكرة لقلبي (يريدون بالضربة السطوة على مال) .

[من استعاراتهم] : قيم من جيبك حط بعبك . جيبي وجيبك سوا ، هالمسألة حطيتا بجيبي .

[من كناياتهم] : مافي بجيبو البترنْ . ورم كيسو وورم معو أنفو (: تكبر) .

ومن كنايات الإشارات أن يقلب أحدهم بطانة جيبه إشارة أنه لايملك شيئاً .

جيب : اسم ضرب من السيارات الصغيرة صممها معمل أمريكي يهودي في الحرب العالمية الثانية لتسير في الأراضي الوعرة ، ومحركها يسطو على كل دواليبها .

تكتب في الإنكليزية JEEP وتلفظ جيب .

جيّب : [يقولون] : قميصي مجيّب بصدرو ، يريدون : ذا جيب من جيّب الثوب : وضع له جيباً .

الجيّبة : لغة لهم في الجيب ، والتاء للتصغير .

كان أبو حشيش يقول وهو ينط ويضرب على مزهره :

مدّ للي إيدك عالجيبه لاهي خساسة ولا هي عيبه

الجيج : تحريف الدجاج العربية المثلثة : ضرب من الطير — وإن كان لايطير — منه البري ومنه الأهلي ، والواحدة : جيجة ، والجمع : جيجات ، فالجيج إذن اسم جنس جمعي .

وينادون الطفل : جيجة جيجة ! تعا .

والدجاج أقدم مادجنه الإنسان من الطيور .

ويسمون الجيج في الشام : الجاج .

وفي المغرب يسمونه : الجاج أيضاً .

ولهجة تطوان تسمي الدجاجة : الجداد .

ومذكر الدجاجة أو الجيجة : الديك من غير لفظها .

ولانفراد الديك في قطيع الدجاج أولته الطبيعة أن يكون رائدها وحارسها والذائد عنها ، ثم أولته أن يكون عازف مارش دولتها .

وبدو مربوط يسمون الدجاجة : الديكة .

ويهود حلب يسمون زب الصبي : جيجة ؛ لأنه رابض على بيض ، والإسلام يسمونه حمامة .

ودار ذات يوم حديث بيني وبين الحاخام مزراحي بحلب :

— الإسلام كانوا فنيين أكتر ماليهود

— ليش ؟

— لأنو سموا زب الصبي حمامة وأنتو سميتوه جيجة .

— وين الفن ؟

— وين الفن ؟ الحمامة أزغر مالجيجة وزب الولد زغير وتحتو بيضتين زغار بقربو لبيض الحمامة أكتر مابقربوا لبيض الجيج ، وبمقابلا سموا عضو البنت الزغيرة : العش ، والعش للحمامة مو للجيجة ، ربعدا وين صوت الحمامة من صوت الجيجة ؟ وما في نسبة بين ملائكية الحمامة ومنظرا الشعري والجيجة .

— لاعيني لا ، أش عم بتحكي بالشعر والخيال ، إذا عطيتك حمامة بتعطيني بدالا جيجة ! .

[ومن أسواقهم] : سوق الجيج ، كان خاصاً ببيعه ، وعلى أمم منه سوق البياضة لبيع البيض . انظرهما .

واليهود لايأكلون الجيج حتى يمننو الحاخام ، أي : يعدّ عظامه ويتفقدها : أفيها كسر أو لا .

انظر المقتطف : س ٥٢ ص ٥٦ .

وانظر نهاية الأرب للنويري : ج ١٠ ص ٢١٧ .

والحيوان للجاحظ في فهرسه : الدجاج .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :

جيجة طوزا — انظرها — نقرت جوزا من مناخيرو
قال لا : كش قالت لو : به

ويهزجون :

طاطا يا طاطا	صحن السلطه
بيضة على رغيف	قولوا : يالطيف
جيجة سمينه	نزلت عالمدينه
كسرت قنينه	مكّيانة شنينه
شافا الباشا	قال لا : بوْ

نشرت مجلة المجمع العلمي العربي س ١٥ ص ٢٣٧ رسالة كتبت سنة ١٢٧٩ هـ فحواها :

جرت على الألسن بين الأولاد عجيبة وهي جداً غريبة، أن جميع الأولاد صاروا ينطقون بفقرتين:

طاطا يا طاطا صحنين ساطا
كبة على رغيف قولوا بالطيف

[من أمثالهم] : الجيجة بتقول : افلتني ولا تطعميني . الجيج مابهدس إلا بالغربلة . الجيجة بتشرب وبتطلّع لربّا . الجيجة بتموت وعيونا بفراخا . الجيجة بتقول : من يومكن يافراخي ماشبع منقاري لقْط. البنشل بيضة بنشل جرجة . البنشل جيجة بنشل جمل .

[من تهكماتهم] : فلان بحبّ يتحكّم واو عالجيجات . اللي حسنتو نزالة ثوابو (وسخ) جيج . بدال ماتقول لجيجة : كش اضربا اكسور إجرا . الجيجة مابتعدّي عن كارا ولو قطعوا لا منقارا . مني كعتولة بإجر جيجة ؟. قالوا للحصيني : نام مع الجيـــج قال لن : بخاف ينقروني . إذا كان حق المرا (أي : مهرها) جيجة بكون طلاقا كش .

ومن زجل لبنان في الديك : برمّل بموتو طابور جيج .

[من كناياتهم] : فلان بسأل عن البيضة من باضا والجيجة من جابا . يقول اليهود : عشانا جبجة طارت (أي : لاعشاء بل بيضة واحدة تفقأ في ماء مغلي مع الملح، ولدى الأكل تمسها الخبزة، ومتى خافوا فسادها تقاسموها) . فلان بقلْبو جيجة بحّاتة (أي : لايكتم السر ، أصله تركي). عزمو على عشا مقادم جيج . فلان مافيمتلو بقنّ الجيج ماعدا الريش والبيض.

[من تشبيهاتهم] : فلان متل التعالب بحرّك دنبو وما بخلّي الجيج ينام . فلان خطّو متل خراميش الجيج . فلان متل الجيج : بنام مالمغرب . فلان متـــل الجيج : بعيف الزرا ويباكل (الوسخ) .

ويتزكمون على حلاقة رفيق لهم : صرت متل الجيجة الطوزا : (التي نتف ذنبها) .

[من طعامهم] : جيج محمّر ، جيج محشي ، جيج بطراطور ، مغربية بجيج ، ملوخية بجيج ، وصار الجيجة: حاوى يتخذ من بياض لحم الدجاج يطبخ بالحليب والسكر — انظرها — . وذكر الجاحظ في الحيوان أن لحم الدجاج تقدمه الملوك وأنه يستعمل في المرائس .

[من ألغازهم] : أينا شي بياكل من ورانا ومناكل من وراه : (الجيج) .

[من أدبهم] : يتخيلون أن ترداد الصوت بين الدجاجة والديك إثر أن تبيض :

— بضت بيضة كنت مت
— سلامتك ياست .

[ومن أدبهم] : طرد الديك جيجتو في يوم ودار بيناتن الحوار :

— قنبّر قنبورتك (تريد : تطاول بتاجك) ياديك، والجيجة مرتك ياديك ، فين أنام ؟
— في العتبة .
— بي بتنقرني القصبة ، أيّ قنبر قنبورتك ياديك والجيجة مرتك ياديك ، فين أنام ؟
— في الطاقة .
— بي بتجيني البزّاقة ، أيّ قنبر قنبورتك ياديك والجيجة مرتك ياديك ، فين أنام .
— بكان نامي جنبي .
— بعبيبا تو بعبيباتو أبوس عينو وبيضاتو .

ومن معارضات الزيني :

أما الدجاج علاج بطن جائع
بالحشي واليخنى له لـــــذات

ومنها :

أكل الدجاج هو العلاج وحيدا
بالسمن لو يقلى وذاك مرامي

ومنها :

يادجاجاً حشي برز ولحـــم
وعلى السمن قد تحمّر لبّـــهُ
أكلك البرء إن سُلِقتَ ، ومـــاء
منك كم حسّن الأطباء شربه

ومنها :

وطاووق يمازجـــه حليـــب
حلا لي أكلـــه في يوم صائف

(يريد : صدر الجيجة ، واسمه في التركي : « طاووق كَوكَسِي ») .

[من كتاب اللباد] : اللي بتشعل الضوّ قبل المغرب بتجيّا جيجة الفقر .

الجيج الفرعوني : أطلقوه على الدجاج الصغير الرمادي المنقط بنقط بيض يجلب من إفريقية .

جيج القرنبيط : أطلقوها على ضرب من الدجاج البري يعيش على ضفاف البحيرات ، يصطادونه أيام القنبيط .

الجيج الكيلاني : نسبة إلى جيلان : جنوبي بحر قزوين : ضرب من الدجاج الصغير .

الجيجان : أطلقوه اسم نبت ذي زهر أصفر يرعاه النحل ، تتخذ من أعواده مكانس الأرياف ، يكثر في غربيّ حلب ، ويسمى أيضاً : الوزان .

ولم نجد له ذكراً في كتب النبات العربية .

الجيجة : أطلقوها على لباب الخس والكبّوس والخنا على تخيل أنه لذيذ كلحم الجيج .

الجيجة الحبشية : وتسمى أيضاً : الجيجة الهندية . انظرها .

جيجة القرنبيط : أطلقوها على زهرة القنبيط .

الجيجة الهندية : عربيها : الدجاج الهندي ، ويعرف في سورية أيضاً بجيج الحَبَش ، كما يعرف في مصر بالجيج الرومي ، ويعرف في حماة بالجيج المصري تأثراً بالتركية : « مصر طاووغي » .

ولما كنا صغاراً كنا نفتح خوخة باب خان في سقاق « الشيخ عبدالله » قرب المارستان النوري حيث الدجاج الهندي يرعى في أرضه ، ونصيح معاً : جيجة هندية ! بتاكلي كبّة بلبنية ، فتفزع ديكتها وتصرخ ، فنفهم من صوتها أنها تقول لنا : لقم لقم لقم ، أي : نلقمها لقماً لقماً .

وموطن الجيـــج الرومي أواسط أمريكا والمكسيك حيث دُجّن منذ أمد بعيد ، وبعد كشف أمريكا دخل أوروبا .

[من تشبيهاتهم] : متل الجيج الهندي : ببيض برّا و (بوسّخ) عندي .

[من أمثالهم] : جيجة حبشيّة بيضتا اوقيّة .

جيجو : لغة لهم في اسم جورج. انظرها .

[من أهازيجهم] : جيجو ياقطوش تاعيالي : (تعالي) .

جيجو بوابة الخلّ : مجنون يشتغل في قهوة بوابة الخل التي هدمت أخيراً ، ذو أذنين طويلتين وشفتين مثلهما .

من نهفاته : يسألونه : خمسة وسبعة شقد؟

ـــ تلاتة

ـــ تلاتة وواحد

ـــ طنَعْشْ .

وجُلب في دعوى إلى المحكمة وسأله الحاكم عن عمره :

ـــ تلاتين .

ـــ شقد صار لك عم بتشتغل في هالقهوة .

ـــ تمانين سنة .

وتمثل في هذه القهوة مع جيجو فصول وفصول ، منها :

يصيح أحدهم : اسمعوا ياناس واحكموا ، هادا جيجو نام معي وأجاني منّو صبي ، روحوا

شوفوه في البيت عم بيعمل واع ويع ، وبطْلب منّو نفقة هالولد وما بيعطيي هالظالم الما بخاف الله .

وأنا بجي بقول لجيجو : والله مالك حق ياجيجو ! عطيه نفقة الولد

— أستاذ وحق الصليب كَذب لا نمت معو ولا شي .

وبصيح اللي نام معو — على قولو — :

— كَذب ! أنا بكَذب وأنته مابتكَذب ، مو جيت وشقّيت للي كلسوني أنته بإيدك وبالزور نمت معي ، ناموس ماعندك ، اللي بدّو ينام مع اولاد الناس بدّو يعطيّن

ويجي جيجو ليبكي ويقول : وحق المسيح كَذب ، (...) أخت شرفك عرصه .

جيجو قطّوش : [يهزجون قديماً]: جيجو ياقطوش تعيالي أي : تَعالِي ، وهو عايش في الحميدية .

جيجي بابا : [من طعامهم] : البقسماط يقلى بالسمن ويصب عليه شيرة الكرز ، استمدوها من التركية واستمدوا كلمته الّتي معناها : الأب الصغير .

الجَيّد : من العربية : الجَيِّد ، الحَسَن ، الصالح .

الجيرة : من العربية: الجيرَة: جمع الجار .

الجيرة : [من أقسامهم] : عليّ الجيرة ، وقد يزيدون : جيرة الرجاجيل ، من العربية : جَيْرِ : حرف جواب بمعنى نعم أو أجل ، يوضع موضع اليمين ، تقول : جيرِ لاأفعل كذا — كما في « المتن » — .

الجيس : قبيلة عربية تقضي صيفها في منطقة تل أبيض: قرب حلب، ولعلها تحريف قيس .

الجيش : من العربية : الجَيْش : الجند . والجمع : الجُيوش ، وهم يسكنون الجيم .

وفي السريانية : جَيْساً ، وفي الكلدانية : جيسًا (تلفظ الجيم كافاً والسين مهملة) .

وتعريف الجيش حديثاً : القوات البرية المنظمة .

ويعزو التاريخ إلى الأشوريين إنشاء أول جيش منظم ، حتى إذا جاء دور الرومانيين بلغوا الذروة .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٦ ص ٥١٥ .

وفي مجلة الهـــلال س ٣٦ ص ١٢٣٥ : أن كلمة الجيش من اللاتينية : CURSUS ،أو من البكترية الفارسية : GAECU .

الجيفة : من العربية : الجيفة : جثة الميت المنتنة .

والجمع : الجِيَف والجيفات .

[من حكمهم] : الدنيا جيفة وطلاّبا كلاب .

الجيل : عربية : أهل الزمان الواحد ، القَرن ، كل قوم يختصون بلغة ، وقصرت مجلة المجمع العلمي العربي الجيل على الصنف من الناس الممتاز بجنسه ولغته كالفرس ، ثم خطأت قولهم : في الجيل الرابع عشر مثلاً .

والجمع : الأجيال ، وهم يقولون : الجْيال .

وفي العبرية : جيل (تلفظ الجيم كافاً) .

واستمدت التركية : جيل وأجيال .

واستمد الثاقفون من الغرب : الجيل الصاعد .

[من تهكماتهم] : طبّت شيلا ، مانك من جيلا .

[من جناسهم] :

وحق – يابدر – من أنزل أناجيلك
إن لم تجيني لحدّ البيت أنا جي لك
كم بتّ سهران بطول الليل أناجي لك
وان رمت جيلاً على قدّك أنا جيلك

جيليت : من الفرنسية : GILET : الصدرة بلا كمّين تلبس فوق القميص .

الجيم : اسم الحرف الثالث من ترتيب أبجد .

انظر رسم الجيم .

[يقولون] : هالمسألة (أو : هالشغلة) مافيّا لام جيم ، يريدون : ليس فيها لَجَّ : الفعل الماضي من الجاجة (العربية ، يريدون : لاخلاف فيها) .

جيه : كلمة ترد في أهزوجة العرس :

الله يساور دوز دوز جيه .

انظر شرحها في : ساور .

جيوب الهوا : انظر : جيب الهوا .

الجيولوجية : من المصطلح العلمي العربي الحديث عن اليونانية : GEO : الأرض ، و LOGOS : علم ، واصطلح العثمانيون على تسميته : طبقات الأرض ، وهو علم يبحث في تركيب الأرض وتاريخها الطبيعي .

وفي مجلة المجمع العلمي العربي م٢١ ص٣٤٩ : مصطلحات جيولوجية .





[چ]– ليس لها لفظ في اللغات السامية القديمة ، ولها لفظ في لهجات البدو ، فبعضهم يلفظ الكاف جيماً : الحاجم حَجَم .

ورسمها الفرس جيماً بثلاث نقط ، وسمّوها : چيم ، واستمدها الأتراك منهم واعتبروها في حساب الجمّل كالجيم تعدل الخمسة.

والچيم صوت غاري رخـو مجهر شديد التعطش .

ونريد بالغاري أنه يجري من غار الفم ، أي من حنكه الصلب ، أي : الذي يلي اللثة .

والكلمات التي في لهجة حلب ذات الچيم مستعارة من التركية أو من الفارسية : چاتين ، چادر .

إلا عند من يقلب الكاف جيماً كالبدو وأهل دير الزور الذي يقولون في شلونك : شْلونچي شلون حالچي واولادچي .

چُأ : من الأرمنية العامية : أداة نفي .

وقد ينوب عن التصويت بها تصويت يشبه تصويت سام أبرص ، ليس في الهجائية صوت يرسمه بمعنى : لا .

وهذا التصويت قد يكررونه لإرادة معنى : أستنكر وأتعجب من حدوثه .

ويبنون من چأ الفعل : عم بچأچيء : ينفي .

الچاتين : من التركية : چيتين : الصعب ، القاسي .

ويبنون منه اسم التفضيل فيقولون : أچتن .

[من كلامهم] : حكم النفس عالنفس چاتين . العازة للئيم چاتينة .

چأچأ : أو چقچق : بنوا الفعل من چأ – انظرها – بمعنى : نفى واستنكر .

الچادر : من التركية عن الفارسية: چادير : الخيمة .

ويجمعونها على : الچوادر .

الچارشي : من التركية : چارشي : السوق .

قيل : بل من الفارسية، وأصلها من «چهار» بمعنى الأربعة ، و « سو » بمعنى الجانب ، سمي بها ملتقى سوقين متقاطعين فتكون أربعة جوانب .

الچاره : من التركية عن الفارسية : العلاج ، التدبير ، الوسيلة ، المخلص .

وفي الأرمنية : DJAR بمعنى العلاج ، التدبير .

والجمع : الچارات .

[ويقولون] :

نه چار ، بمعنى : لامناص ، لا دواء .

[من كلامهم] : مالو چاره البهيم بدّو يقع . كل شي ألو چاره إلا الموت .

[من أمثالهم] : الكرّارة مالا چاره .

[من أهازيجهم] :

ياشب يابو السيكاره ! دخلك دبر لي چاره

الچاروخ : من التركية : چاريق : الحذاء يلبسه القرويون ذو الرأس المعقوف يثبت في الرجل بأربطة جلدية .

واستمدته الفارسية من التركية فقالت چارق .

ويجمعونه على : چواريخ .

[يقولون] : أهل باب النيرب أهل الجاروخ والحطاطة والبريم .

چاق چيق : من التركية : حكاية صوت الاصطدام أو الكسر ، و « چيق » تنويع في « چاق » ، كقولهم : واع ويع .

چاقمق : تركية : الزناد يقتدح به النار ، ولما اخترعت القداحات جارى بعضهم الأتراك وأطلقها عليها .

چاك : [يقولون] : چاك الكعب ، وچاكت معو وأقبلت عليه الدنيا ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلهم بنوا الفعل من الچاكيّة : القبان ، بمعنى : تعادل الموزون مع البيضة فانتصب وارتفع ، أو لعل لها صلة بقولهم : نزل چك .

انظر : چك .

الچاكرماي : والچاكرماية : [يقولون] : هالشيّ مالو چاكرماي ، يريدون : حيلة ولا وسيلة لمعالجته ، تحريف چيقارمه التركية : المنفذ ، المخلص .

ويجمعونها على : الچاكرمايات .

الچاكوچ : من التركية : چكيچ عن الفارسية : چاكوچ أو چكوش : المطرقة .

والواحدة : الچاكوچة .

والجمع : الچواكيچ والچاكوچات .

وضع لها المجمع العلمي العربي س ١١ : « الفِهر » ، ولم يستعملها أحد .

الچاكيت : من التركية : چاكيت عن الفرنسية : JAQUETTE : المعطف .

وهم يسمونه أيضاً السترة — انظرها — والساكوي . انظرها .

وضع له المجمع العلمي العربي : القِباء .

ووضع له أحمد تيمور باشا « العطيف » بمراعاة أن البالطو سميت « المعطف » .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ٦ ص ١٠١ .

[من عاداتهم] : لاسيما من عادات أهل الپول أن لايابس الچاكيت ، إنما يضعونه على كتفهم الأيمن .

الچاكيّة : من التركية : چاكيّة أو چاكي أو چكي : القبّان القديم الروماني يعلّق الموزون بكلاليب فيه ، ثم تعلّق كلابة تتصل بها في قضيب القبّان وتجرّ بيضة القبان حتى توازي الثقل .

والتركية سمتها من فعل چكمك : السحب : لأن البيضة تسحب .

چالش : من التركية من چاليشمق : الجدّ ، الاجتهاد .

[من كلامهم] : چالش بتقوزن (أي : اجتهد تربح) .

چالشقان : من التركية : المجتهِد ، وكانت الكلمة تستعمل بكثرة .

بستان الچالق : من بساتين حلب الشمالية ، سمي باسم أسرة مالكه من آل الچالق التركية : چاليق : المنحرف ، المائل .

چاليك چومان : من التركية : چليك : القطعة من القضيب يبرى جانباها لتضرب بالقضيب فترتفع لدى لعب الأولاد بها ، وأصل معنى چليك : الفولاذ ، وسمي هذا القضيب بالفولاذ لأنه يراعى فيه قساوة خشبه ليتحمّل الضرب .

انظر : چومان .

ويسمون هذه اللعبة : التوش .

الچام : من التركية : چام : شجر التنّوب أو شجر الراتينج ، ينبت في المرتفعات وفي الأماكن الباردة ، كما يغرس في الحدائق لتصفية الهواء ، ويستخرج منه القطران ، وأنواعه كثيرة .

الچامورلق : أو الچامرلق : من التركية : چامورلق : بمعنى المَطيَنة أو مكان الطين ،

أطلقوها على الحذاء الطويل الساق يقي لابسه من الطين وغيره .

ولما دخلت السيارات بلادنا أطلقوا الجامورلق على الرف فوق دولاب السيارة يقيها من أن تلوّث بالطين ، كما يقي من حولها أن يصيبهم مايقذف دولاب السيارة من الرشاش لدى سيره .

ويجمعونها على : الجامورلقات .

[يقولون] : جامرلقي مرهون عند البسكلتجي .

الجان : يخطف ولد الكلال أو عجو المشمش قائلاً : چان : من التركية : چال : الاغتصاب ، السلب .

وإذا كان المراد اغتصابه قوياً منعه قائلاً : چان مان عند السمّان ، يريد : تستطيع أن تنهب السمّان لأنه ضعيف أما أنا فلا .

وقوله « مان » : إتباع .

چاوِر : [يقولون] : چاور الظابط العسكري لأنّو ماطاع ونفّذ الأوامر ، يريدون : حمله وثنى جذعه وضربه بالعصا على أليتيه .

من التركية : « چوير ملك » : القلب ، جعل الأعلى أسفل .

ومصدر چاور عندهم : المجاورة .

[من كلامهم] : الما بحفظ درسو بياكلا مجاورة .

الچاورْمه : أو الشاورمه ، من التركية : چويرمه : القلب ، التقليب ، أطلقها الأتراك على اللحم يضمّ في سفّود كبير ويشوى على الجمر دائراً بقوة اللهب .

وضع لها الشيخ أحمد رضا : « الصليّة » .

وكان يسمى هذا الضرب من الشواء في العصر العباسي « الكردناج » — كما في المتن — .

[من كلام أهل اليول] : العالَم كلّو چاورمه ونحنه اليوم سكاكينا .

الچاويش: من التركية : چاوُش : من رتبته العسكرية فوق الأونباشي ودون الباش چاويش ، وأصل معناها في التركي : الحاجب ، حارس الباب ، الآذن .

وفي المصطلح العسكري الحديث : الرقيب .

وجمعوه : على چوّاش وچواويش .

وفي مصر يسمون الچاويش : شاويش .

وفي لهجة تطوان : شاويش أيضاً .

[من أغانيهم] :

چاويش ياچاويش الدوريّه
واليجرَى عليك يجرَى عليّا

يريدون : كما تحب أنت أحب أنا فلا تكن قاسياً عليّ لأنني أتصدّى لمن أحب .

الباش چاويش : انظر : الباش چاويش .

چاويش البلديّة : اصطلاح تركي على ماسمته العربية اليوم : الجلواز ، أو : جلواز البلدية .

ويلقبونه بقاضي الزبالة تهكماً .

الچاي : أو الشاي : من التركية عن الفارسية : چاي عن الصينية : TCHHA : نبات من فصيلة الكامليات يتخذ من مغلي ورقه مع السكر شراب دافىء لذيذ .

وقيل : التتر يطبخون الشاي بالملح لابالسكر ويأكلون معه البصل .

وقد لا يجاريه في انتشار شربه في الأرض شراب آخر .

وأجوده السيلاني وبعض الصيني .

والچاي عرفته الصين واستعملته قبل الميلاد بألفين وسبعمائة سنة .

ومنها انتقل إلى اليابان ، ولم تتعود شربه إلا في القرن التاسع الميلادي .

ومن اليابان انتقل إلى الهند .

وانتقل إلى أوروبا في القرن ١٦ ، وقيل في أواسط القرن ١٧ .

وأول ماعرف في إنكلترا سنة ١٦٥٠ ، ثم استعمل في فرنسا من العقاقير الطبية سنة ١٣٥٦، إلى أن عم استعماله فيها شراباً سنة ١٨١٤ .

وحرّمه في أول عهده بعض رجال الدين .

وقيل : إن « البيروني » ذكر أن الصينيين يشربون مغليه .

وأكثر أهل الأرض شرباً للچاي سكان تبيت في الصين ، ومتوسط شرب الشخص الواحد من أهل تبيت أربعون قدحاً في اليوم الواحد .

وبعض الأمــــم تشرب الچاي الأخضر كالليبيين، وشربته أنا عندهم، والأخضر هذا لم يكتمل اختماره .

ويقال إن « البيروني » ذكر الشاي في بعض مخطوطاته .

واسم الچاي في الإنكليزية : TEA .

وفي الفرنسية : THÉ .

واستمدت البلغارية مــــن التركية اسمه فقالت : چاي .

واستمدته الكردية من التركية فقالت : چاي .

واسمه في الأرمنية : تّي .

وفي العبرية الحديثة : تّه .

وفي لهجة تطوان : الأتاي .

وفي لهجة نجد والحجاز : الشاهي .

وفي بعض ريف حلب : حشيش چاي .

انظر المقتطف : س ٢ ص ١٨٣ وس ١٧ ص ٥٤٦ وس ٣٢ ص ٥٠١ وس ٥١ ص ٥٨٨ وس ٥٤ ص ٢٩٧ وس ١٩ ص ٧٩٤ .
ومجلة الضياء : س ٧ ص ٣٢٤ .
ومجلة الضاد : س ٢٠ ص ١٤٣ .

يروى أن قنصل إيران في حلب كان في عيد جلوس ملك إيران يستقبل المهنئين وكان يأمر الآذن أن يقدم لزائر قدحاً من الچاي .

ولما قدموا له السيد جميل رسّام وقيل له إنه القنصل الفخري للدانيمرك والسويد والنرويج صاح : چاي چاي چاي . .

[من ألغازهم] : إينا شي في أرض بلادو أخضر وفي السوق أسود وعــلى تمنا أحمر (الچاي) .

[من نوادرهم] : جعلوا عجز بيت امرىء القيس كما يلي :

فقلت له : لا تبك عينك إنما
أتيت بچاي بسَ جيب لِيَ سكّرا

انظر : چايخانة وچايدان .

چُايات : قرية قرب اريحانيّه ، كانت تباع خضارها في حلب .

[وكان ينادي من يبيع خضارها الكاسدة] : المارا عالچايات ما أكل صرمايات .

الچايخانه : من التركية ، من « چاي » : المشروب المتقدم ذكره ، ومن « خانه » بمعنى : دار، يريدون : محل شرب الچاي، وهي مقهى صغيرة سميت على التغليب .

وجمعوها على : چايخانات .

الچايدان : من التركية : من « چاي » : المشروب المتقدم ذكره ، ومن « دان » : أداة ظرف المكان ، أطلقها الفرس والأتراك على إبريق الچاي .

الچاير : من التركية : چاير : مرعى الدواب في الربيع .

وفي الكردية عن التركية : چاير .

وبنوا منها چيّرنا الدواب : أرسلناها لترعى عشب الربيع .

چبّح : يقول البدو : الله يچبحو ، تحريف كبح الدابة (العربية) : جذب لجامها وضرب فاها به لتقف ، وجذب رأسها ليمنع جماحها وسرعة سيرها ، وكبحه بالسيف : ضربه به في لحمه دون عظمه ، وفلاناً : ردّه عن حاجته .

الجَبر : من التركية عن الفارسية : چَبر : الشريط .

وبنوا منه : فروة مجبّرة وشبعانة تچبير .

چبق : [يقولون] : چبق صرمايتو وحطّ ديلو بتمّو واشتغل القشيط ، يريدون : شلـح صرمايته ثم طبق النعـل على النعل وركض ، لم نجد لجبق أصلاً ، ولعلها نحت من شلح وطبق بعد إبدال الشين جيماً .

الجُبق : من التركية عن الفارسية : چُبُق أو چوبوق أو چبوق : الغليون ، القضيب الأجوف كان يدخن التبغ به .

انظر : الجوبوق .

وبيت الجبقجي في حلب .

الجَبقون : من التركية : چابقين : السفيه .

وجمعوها على : الجباقين والجبقونات .

ومصدرها الصناعي : الجبقنة .

واسم تفضيلها : الأجبقن .

وبنوا منها للمطاوعة : تجبقن ، ومصدره : التجبقن .

الجبلاق : من التركية : چبلاق : العاري عن الثياب ، الفقير المعدم .

چبَنكو : اسم أخي « عيواظ » في خيمة الخيالاتي .

ويحرفونه في حلب : چبَنيكو .

الجبوق : انظر : الجوبوق والجبق .

الجَبّوْن : من الفرنسية : JUPON : مصغّر JUPE عن الإسبانية : AL JUBA عن العربية : الجُبّة ، أطلقوها على القسم السفلي من لبس النساء .

ويقولون للقطعة من الجبّون : الجبونّة .

چتّ : [يقولون]: من افلاّسو چت من حلب ، يريدون : هرب ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً — من التركية : چاتلاتمق : ساق الحصان بعنف .

٢ً — من العربية : صتّه : دفعه بقهر ، بداهية : ألقاه فيها .

الجتا : انظر : الجتة .

الجَتارة : [يقولون] : قمباز چتارة ، من التركية : چتَارِي : النسيج من غزل الصوف ، أو من التركية أيضاً : چيتاري : النسيج الذي لحمته القطن وسداه الحرير بنسبة أن يكون ربعه حريراً وثلاثة أرباعه قطناً ، وهذا الذي عليه صاية الجتازة عندهم .

الجُتْر : [يقولون] : شوف أبوكنيجان ماشي ومعو چترو ، وچترو مقتزع طربوشو ، يريدون بالجتر : معشوقه من الغلمان ، من الفارسية : چتْر : المظلّة ، الخيمة ، إذن فتسمية المعشوق بالجتر جارية على المجاز .

وفي الكردية : چتْر : الناموس ، الشرف .

وجمعوا الجتر على : الجتورة .

الجتَه : أو الجتا ، من التركية من مادة جاتلاتمق المتقدمة في « چت » : ساق الحصان بعنف ، يريدون : الآبد والهارب عن حكم السلطان .

الجُتْيان : تحريف الجودياء، في « التاج »: الجودياء : بالضم : الكساء ، نبطية أو فارسية ، وعربه الأعشى فقال :

وبيداء تحسب آرامها
رجال إياد بأجيادها

نقول : يريدون بالنبطية : السريانية ، وفي السريانية : جُوذياْ ، وفي الكلدانية : جُوذيَا (الجيم تلفظ كَافاً) : السراويل .

وعربت بلفظ: الجُوديا والجُوذيا والجودي والجوذِي والجيد ، والجمع : الأجياد .

الجَچكة : [يقولون] : أبو ياسين — والله — چچكة ومرتو كان چچكة: من التركية : چيچك : الزهر ، وهم ألحقوها بتاء الواحدة .

وكانوا يقولون : دخل القوزي عالبغچه وأكل الچچك ، أي : دخل الخروف على البستان وأكل الزهر .

الجَچنّة : [يقولون] : لكن ابن أبو ياسين چچنة وبنتو كان چچنة، يريدون: الغبي والغبيّة : من الجَچَن : قوم يسكنون القفقاس ، يصفهم خصومهم بالغباوة ، وأصله وصف للمرأة ، ثم شمل الرجل أيضاً بلفظه المؤنث ، أو قابلوا بين چچكة وچچنة .

الجحّافة : أطلقوها على الحذاء الذي ثني جدار مؤخره ليسهل السير به في الدار وغيرها ، ويسمونها أيضاً : الشحّاطة .

بنوها على فعّالة من جحف . انظرها .

والجمع : الجحّافات .

جَحُف : من العربية : جحفه: قشره، جرفه ، برجله : رفسه ، ويدانيها باللغة اليمانية : شحف الجلدَ : قشره . ومنها بنوا « الجحّافة » للحذاء المتقدم .

ومنها بنوا « المِجحاف » للآلة التي يقشر بها الطين ونحوه . انظرها .

جحّف : [يقولون]: الزنكين بجحفوالو، يريدون : يؤيدونه ويسندونه ، بنوها من الجحفة التالية .

الجَحفة : أطلقوها على الحجرة الرقيقة تسد الفراغ مع الطين بين أحجار البناء ، من الجُحفة (العربية) : ملء اليد ، أي الحجر الصغير .

وبنوا منها الفعل المتقدم جحّف : أسند حجر البناء وثبّته بحجر رقيق يسدّ مع الطين الفراغ .

الجَحفل : [يقولون] : نحنه بجحفل عكّيدة حارتنا منحطّم الفَلَمَنك، من العربية: رجل جحفل : عظيم القدر .

[من كلامهم] : بجحفل هالوَسَخة انحَبَس خلق كتير ، يريدون هنا : بسببه .

[من تهكماتهم]: بقلّد الأكابر بجحف القنادر .

جخّ : أو جخّ : [يقولون]: جخّو بالسكّينة ، يريدون : ذبحه ، بنوها من حكاية صوت شخير الذبح .

ويدانيها في العربية: جلخه بالسيف: بضع من لحمه .

الجخجور : في : « وثائق تاريخية عن حلب » ج٣ ص ٩٣ عن « يومية نعوم بخاش » : صدفني كلب كلبان وراء العمارة وعضني برجلي اليمين ، ولكن ما وصل لحم بل لشال الجخجور .

وفي : المشرق س ٣٧ حاشية ص ٣٥ للأب توتل : چخچور : تحريف خاشغور : من « خاش » أي : جنس بالفارسية ، و « غور » أي : جميل بالهندية ، وهو قماش غالي (كذا) كانوا يصنعون منه السراويل الفخمة . (عن الشيخ الترمذي : بائع العاديات في حلب) .

انظر : الجخچيرلي التالية.

الجخچيرلي : اسم ضرب من الحمام الداجن ، من التركية : چاقشيرلي : ذو ريش أو وبر ينبت في قائمتيه، عن الفارسية : جاهجور: نوع من السراويل .

ويجمعون الطائر الجخچيرلي على : الجخچيرليّة .

ومن الجخچيرلية : الأزرق والأحمر والأسود والأصفر .

الجَخْنُ : [يقولون] : شوف هالجخن عندو مليون ليرة ومرتو الجخنة عندا عشرين مفتاح ، يريدون : البخيل القذر ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من جَحَنَ (بالحاء المهملة) على عياله : ضيّق فقراً أو بخلاً .

الجدوب : الكاذب في لهجة البدو .

والبدو إذا استحلفوا أحدا ثم علموا أنه جدوب جدعوا أنفه .

جَرّ : [يقولون] : عم بجر من مطرح لمطرح ، بنوا الفعل من حكاية صوت السير أو من طرّ – انظرها وانظر جرجر – أو بنوا الفعل من صدر كلمة الجاروخ ثم أطلق .

جَرّ : [يقولون] : السكران جرّ موسو عالحيط وقال : دوه ، يريدون : أمرّ نصله على الحائط مهدّداً بصوته ، بنوا فعل جرّ من حكاية الصوت ، أو حرّفوا بها جرّ الشيء (العربية) : سحبه .

الجراغ : من التركية : چراغ : الأجير .

سألوا جراغ الباشا: أش عشّى الباشا الناس في عزيمتو ؟ قال : عشّاهن قالديرقوي .

جْراخة : انظر : جرخ .

جراق : حكاية صوت اللطم والكسر .

ويدانيها في التركية : شْراق .

[يقولون] : نزلوا السيّافة بسيوفن وتروستن جراق جريق جراق جريق .

وجريق تنويع في حكاية الصوت كواع ويع .

جْراق : [يقولون] : لبس جراقو وصار يتفتّل لي بأرض الحوش ، من التركية: چراق : البابوج .

الجْراقة : [من سبابهم] : محسّب حالك زلمة ؟ أنته شقفة جْراقة ، والبتمشي معن كلّن جراقات : لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ – من چراق : التركية : البابوج .

٢ – من جراق : حكاية صوت اللطم والكسر ، يريدون مجازاً : الكسارة فتكون بمعنى القرنطي . انظرها .

٣ – من چراق التركية أو چراغ : الأجير عند المعلم يكون فتياً .

الجُرْبُر : أطلقوها على المثقب البلدي ، بنوها من حكاية الصوت ، أو من جرّ القوس ، أما برّ فإتباع .

جُرْبق : أو جربق: [يقولون]: أبوك معدّي عراسو كتـــير ومجربق ومجربق وشبعان جربقة .

انظر : جربق .

الجَرْجَف : أو الجرشف أو الشَرشف ، من التركية : چارشف ، ما يمدّ فوق الفراش ليقيه الوسخ ، وقد تتلفح به النساء الكرديات .

عن الفارسية: « چر »: المظلة أو ماينشر فوق الرأس ، ومن « شَب » : الليل .

ويسميه الأكراد : چارْشَب .

وأحسن مايباع في أسواق حلب من الجراچف الجرچف الحموي .

[من معاظلاتهم] : شريف وشريفة اشتروا جَرجفين طلع جرچف شريف أطول من جرچف شريفة بشبرين .

جُرجُق: بنوا على فعفل من جرق . انظرها .

ويقول لاعبو الكُلال : جرجقت .

انظر : جراق وجرق والجرجقية (الحلاوة) .

الجرجور : [يقولون] : يابو مرتك جرجورة مابتبرك في البيت ، اسأل أمّك بتعرف ، بنوها من جر : حكاية صوت السير . انظرها .

ويجمعون الجرجور على : الجراچير ، كما يجمعون الجرجورة على : الجرجورات .

الجرجي : من التركية : چرچي : البياع المتجول في القرى ، وكان أصله يبيع الخرز بالحب والبيض ، ثم اتسعت بضاعته .

ويجمعونه على : الجرجيّة .

چرخ : انظر : چلغ .

الجَرد : من التركية : جَرْت : الدلو يسقي الأرض من النهر .

والشوايا سموا الأرض التي تسقى بالجرد سموها الجرد مجازاً .

وجمعوا الجرد على : الجرادي .

الجَرداق : من التركية : چارداق : عريشة الناطور .

ودير الزور والجزيرة تسمي القهوة الجرداق لأنها كانت عرائش .

ويجمعونها على : الجرادق .

چرق : بنوا الفعل من حكاية صوت التلاطم والكسر .

انظر : چراق وچرچق .

چرقع : [يقولون] : فلان مالي عدّى عراسو وصار مجرقع ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من جرّب ووقع .

انظر : چربق .

الجُرك : من التركية : چوروك ، المتعطل ، الفاسد ، المعطوب ، المؤوف .

من سبابهم] : هيك وهيك في عينو الجرك .

الجُرك : كان النقد العثماني نقدين : صاغ وچوروك ، ولكل قيمة .

الجُرك : من التركية : چورك : ضرب من الخبز الليّن .

چرّك : [يقولون] : مرتو بهيمة : ما بتمسك شغلة إلا بتچرّكا، بنوا الفعل من چوروك (التركية) : المتعطل ، الذي فسد ، المعطوب .

وبنوا مطاوعه : تچرّك .

[من تهكماتهم] : ألك عليه إلا مايچرّك لك الشغل ويتفنّن في التچريك .

الجركس : انظر : الجركس وقبور الجراكسة .

چركس طاووغي : [من طعامهم] : تعبير تركي بمعنى : دجاج الجركس : يسلق الدجاج الهندي ، ثم ينسل لحمه ، ثم يمزج المنسول هذا بمدقوق الكعك اليابس وبالجوز وبالفلافلة الحمراء .

چُرمُر : [يقولون] : رايه جايه چرمر ، من چر : حكاية صوت السير أو ... – انظر چر – أما « مر » فإتباع ، وتحرّف إلى : سرّي مرّي .

الجَرْواي : أو الجرواية ، من التركية : چَوْرة : النسيج المخرّم يضعه النساء على رؤوسهن .

في « منشور جرمانوس حوّا » : مطران حلب سنة ١٨٠٧ : ولا يلفن (يريد : ولا يلففن) النساء والبنات أعناقهن بالجورايات ... والجورايات بطالات .

انظر المنشور كاملا في « غرة » .

چريق : تنويع چراق . انظرها .

الجَطل : من التركية : چاتال أو چتال أو چتل : الغصن المفرع إلى فرعين يوصل بين مؤخرة الفرعين بشريط مطاط بها تلقى الحصى ونحوها لاصطياد الطيور .

وسموا الشوكة : شوكة الطعام بچطل لأنها كانت ذات فرعين .

الجَفّ : [يقولون] : رو لَهَداك الجف ، مانك شايف الناس جفّات جفّات

عم بروحو لعندن ؛ من العربية : الجَفّ : الجماعة ، العدد الكثير .

چفّ : [يقولون] : فلان زنكَين وجنو من طولا عم بتچف عالأرض . بنوا الفعل من الجَفّ المتقدمة لمعنى : يطول وينسحب لطوله حتى ليغمر ممرّه .

الچِفت : من التركية عن الفارسية : چفت : الزوج من العدد . الشَفع ؛ يقابلها : الفرد أو التك — انظرها — وفي لعبة الطاولة والدومينو : الهب يَك والدوبارة والدوساي والدورت جهار والدوبيش والدوشيش .

ويسأل الحمّامي المستحم : تك إلاّ چفت؟ يريد : هل كيّسك المكيّس؟ ثم هل صوبنك ؟ لأن بعض المستحمين يكتفي بالأولى وبعضهم يجري الاثنتين . فيجاب عن الاثنتين بالچفت وعن الواحدة بالتك وعن عدم إجرائهما : حمّام بس .

وفي تركية بليدة اسمها « چفت خان » أي : ذات الخانين .

وسموا في حلب الجدار ذا الجبتين : چفت .

والچفت في الكعاب أن يكون وضع الكعبين متماثلاً ، وعكسه : الزرط .

ومثله في زهري الطاولة إذا تماثلا .

وواحد الچفت : الچفته والچفتاي والچفتاية.

والجمع : الچفاتي والچفتايات والچفوت والچفوتة .

الچفت : أطلقوها على السلاح الناري ذي النصلين من الچفت المتقدم ، ولما اخترع السلاح الناري وروعي أن يكون فيه طلقان ، تبوّأ هذا الاختراع مقام الاعتبار والجلال لأنه أمضى سلاح يحافظ فيه على الحياة ويوقع في العدو الدمار والهلاك ، واستعملوا أحدهما للمبادرة والثاني للدفاع .

[وقالوا] : فلان قلبو چفت ، يريدون كالچفت مضاء وقوة وفتكاً .

وجمعوه على : چفوت وچفوتة .

ولما حاولت انكلترا الاستيلاء على جزيرة مالطه حمل كثير من شباب حي « المغاير » في حلب الچفوت ونحوها من سلاح ذلك العهد ، ومضوا إلى القنصلية الإنكليزية واتصلوا بها وقال قائلهم مهدداً : بلّغ دولتك أن أهل المغاير تسلّحوا وصاروا صبّة نار . وترجم هذا الكلام أحد تراجمته الاثني عشر .

الچفت : من اصطلاح المصابن : الزيت المطراف . انظرها .

چفّت : يقول لاعب الطاولة : عم بچفّت كتير وبتچفيتاتو عم بشلّحني الدق ، يريدون : رشق نحو الهب يك (أي : الزوج) .

چفّت : [يقولون] : چفّت الچفت ، يريدون : دكه بالخردق بواسطة المدك قديماً ، وجهزه بالكبسولة ، ثم استعملت لإدخال كل شيء في كل شيء .

الچفتاي : والچفتاية : واحدة الچفت. انظرها .

ومن يحب أن يتفصح بالعربية يقول في الچفتاي : المزدوجة ، ولم يسد استعمالها . ومصر تسمي الچفتاي : البفّاية ؛ لأن بعض اللاعبين ينفخ على الزهر وهو في اليد ليأتي بها .

الچفتلك : من الاصطلاح العثماني ، أطلقوها على الأراضي الزراعية أو الريفية التي تخص السلطان . سميت بالچفتلك ، أي ذات الزوج ، لأنها روعي فيها لدى تقسيمها وتخطيطها أن تكون كل قطعة منها يكفيها لحراثتها أيام الحراثة زوج من الدواب ، يُستأجر هذا الزوج من وكيل السلطان ثم يرده .

وجمعوا الچفتلك على : الچفاتلك .

وفي ريف حلب أراض كثيرة وقرى كانت ملكاً للسلطان عبدالحميد الثاني ، قسمها هو في عهد سلطنته إلى جفاتلك تتراوح مساحة الواحدة منها بين ٧٠ و ١٣٠ دونماً مربعاً .

ونحن نعرف أن خان الجفتلك في باب الجنان ، كان محل إدارة هذه الجفاتلك ، ثم هدم ووسع الطريق، وكان محله محل بناء البنك السوري الآن ، ثم آلت هذه إلى الجفاتلك إلى أملاك الدولة .

الجفتة : واحدة الجفت . انظرها .

الجفتلي : من التركية، تطلق على الدابة التي ترفس بقائمتيها الخلفيتين كلتيهما، ثم أطلقوها مجازاً على المشؤوم وذي النحس ، لأنه يجر الضرر كالدابة الرفّاسة .

چقّ : يقول لاعبو الإسكمبيل : چقّيت بالآس ، من التركية : چاقمق : تصادم .
انظر : الچقالة .

[يقولون] لمن أتته النعمة : أبوه جقّت معك .

چقّ : [يقولون] : جقّ القفل ، يريدون : فتحه بالمفتاح ، بنوه فعلاً من حكاية صوت القفل لدى إدارة المفتاح .

الچقالة : من اصطلاح لاعبي الإسكمبيل : أطلقوها على الورقة التي تغلب وتفوق غيرها .

والجمع : الچقالات .

چقچق : بنوا على فعفع من « چق » من حكاية الصوت .

[يقولون] :

طلعت الرقّاصة عم بتچقچق بصنّاجاتا .

ويقول الأولاد راكضين باسطين يديهم : چقچق فرّ ، يريدون : حرك جناحيه وهرب .

[من تهكماتهم] : موكلّ من چقچق رقص .

چقچق : لغة لهم في چأچأ . انظرها .

الچقل : من التركية : چقَل أو چقال ، عن الفارسية : شَغال : ابن آوى .

وفي الكردية عن التركية : چقَل .

وفي الفرنسية : CHACAL .

وفي الإنكليزية : JACKAL .

الچقمق : من التركية : چاقمق أو چاقماق أو چخماق : آلة قدح النار ، الزند قديماً ، والقداحة حديثاً .

وجمعوها على : الچقامق .

چقورجق : [من حاراتهم] : قرب بانقوسا ، ويحرفونها إلى : سُقُرجق .

وفي تسميتها مذهبان :

١ — من التركية : « چقور » : الحفرة ، البئر ، القبر ؛ و « جق » : أداة التصغير ، وعليه معناها : الحفرة الصغيرة أو الحُفيرة .

٢ — من التركية أيضاً : « چقور » المتقدمة : الحفرة ... و « چوق » : الكثير ، وعليه معناها : الحفرات الكثيرة .

وغلط الشيخ وفا الرفاعي إذ سماها « أوچقرجق » ، قال في ص ٨٢ :

وعند أوچقرجق مدفون ولي
يدعى سراج الدين ذو نورجلي

چقور قسطل : [من حاراتهم] : قرب تراب الغربا .

قال الغزي في : النهر : ج ٢ ص٤٣٤ و ٤٣٥ : سميت بهذا الاسم لوجود قسطل عميق فيها يهبط إليه بدركات ، وعرفت بـ « العرّيان » .

انظر معنى چقور في چقورجق المتقدمة .

وانظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه : ص ٢١٢ .

چقَيت : [يقولون] في الاستحسان : چقَيت عليك ، بنوها من « چأ » : أداة النفي — انظرها — التي ترد للتعجب أيضاً ، وألحقوها بالياء والتاء كملحق كثير من المصادر السريانية التي ترد بالواو والتاء : ملكوت ، ناسوت ، جبروت... ؛ يريدون بقولهم : چقيت عليك : أكرر « چأ » للتعجب من استحساني إياك .

چَك : [يقولون] : چكّو بالدبّوس ، من العربية : شكّه بالرمح وغيره : خرقه وانتظمه ، ومنه : چَكّ التمر حنّا بْلفتّو ، وچك الساعة بشالتو ، وچكوالو نيشان بْصدرو .

[يقولون] : عم بتعيش مع إينا الزغير من چكّة إبرتا .

[من عاداتهم] : بچك أصحاب العريس العريس في أليته وهو ماش في موكبه ، لذا يمشي أبوه وأعمامه وإخوته وراءه يحمونه منهم ومن أعدائه الحقيقيين .

[ومن عاداتهم] : بچك القرباطي موسو في القطيسة بمعنى ألو فيّا حصّة .

[من كلامهم] : چك عينو في المسألة .

جاء في « منشور جرمانوس حوا » : مطران حلب سنة ١٨٠٧ : ولا يذهبْن إلى الحمّام والكنيسة بالذهب واللولو وشكوك الزهر مطلقاً . انظر المنشور كاملاً في « غرة » .

[من تهكماتهم] : الأقرع إذا حكّا والأعور إذا چكا . شَنْدغلي عم بچك وبغلي .

[من كناياتهم] :
فلان بچك حالو في كل شغلة .

[من حكمهم] : العنيد بقع عراسو چك .

[من تشبيهاتهم] :
متل القرباط : البحضر بچك موسو .

[من أغانيهم] :
بْلبق لَك چك الألماس   آه يا يا عيني

[من شعرهم] :
زرعْت راس توم وفي بستاني چكّيتو
ومن ميّت الورد وعطر الفلّ سقّيتو
وغبت عنّو سنة ورجعت وشمّيتو
التوم بقي توم وضاع كل اللي حطّيتو

[من ألغازهم] : أربعة چك ملك ، واتنين چاني ماني ، وواحد بكش الدبّاني . (: الدابّة) : أربعة چك أي : قوائم ، وملك : إتباع ، واتنين چاني ماني (: أذناها) ومن مهام الآذان أن تسمع — في ماتسمع — الحكايات التي يقال فيها : « كان ياما كان » أو على لهجة البدو : « چان .... » ، والواحد يكش الدبان هو : الذنب .

چَك : [يقولون] : نزل عأجريه چَك ، أو : وقع مالسطوح وأجا چك عَرقبتو ، من « چوكمك » التركية : نزل ، هَوَى ، وقع .

الچَك : في الاصطلاح التجاري : الحوالة المالية ، السفْتَجَة ، الصك (العربية) ، عن الفارسية : چَك : الحوالة ، الرسالة ، السَنَد .

ويرى الأب رفائيل نخلة أن الچك من الإنكليزية : CHECK .

ويجمعون الچك على : الچكّات والچكوكة .

وقد يحرفون الچك إلى : الشيك .

[ويقولون] : دفتر الچكّات .

چكچك : [يقولون] : چكچكو بالدبوس أو بالإبرة : بنوا على فعفع من چكّ المتقدمة : خرق .

وبنوا مطاوعه فقالوا : تچكچك .

[ويقولون] : چكچك العجين ، يريدون : صار في طياته ثقوب بعامل التخمر كما لو ثقبته بثاقب .

وحكموا على چكچك العجين چكچك اللبن ، بجامع التخمر .

ثم حرفوا چكچك إلى : كشكش العجين وكشكش اللبن .

[من اعتقادهم] : إذا تأخر حدا عن ميعاد

جيّتو وردْنا يجي قوام لازم ننكّس المكنسة في البيت ونچكچكا بالدبابيس وهيّه منكّسة ونقول ونحنه عم نچكچك : تحتك عود وفوقك عود مايجيك صبر ولا قعود ، إن كنت بأرك يقوموك وان كنت ماشي يركّدوك .

وأراني صديق لي كان طالبي صورته الفوتوغرافية وهي مدروزة بْخاش ، وقال لي : شوف ياأستاذ أش عـــم بتساوي الأرتيست

الإفرنسية اللي حكيت للك عنّا : أخدت صورتي هَي بعد قطيعة كم يوم وچكچكتا بالدبوس، وكل چكة كانت عم بتقول – متل ماحكت لي – : ليش مابتحبني ؟ .

[من ألغازهم] : ملوَّر متل القمر وخدّ ملس أحمر وخدّ مچكچك بالإبر ، ومناكلو بالشتّا بالدبس أو بالشكَر : (القطايف) .

الجكچكا : أطلقوها على عصفور التين ، لأنه يشك منقاره في التين .

الجكچكان : [يقولون] في لعبة العَصَومنْيَا – انظرها –: البابودَينا البابودَينا ، بابودينا الهيلوان ، هيليوان الجكچكان ، چكچكان البقرة ، وعندما يقولون الجكچكان يقرصون ظهر الراكع ، كأنهم يچكّونه بهذا القرص .

الجكرماي : أو الجكرمايّة : [يقولون] : الزكي اللي مابقع ، وإذا وقع بحوش لحالو چكرماي على قدّا حفَر وتنزيل .

انظر : جاكرماي .

چكلي : اسم ضرب من حمام الكشة ، من التركية من چكمك : السحب والتمديد .

الجكَم : [يقولون] : لأبس لَفّة چكَم ، وهي لفة الحَطاطة الحمريّة ذات الإطار الأخضر على القبّيعَة الموصلية .

ويلاحظ في لفّها أن يبدو شيء من إطارها الأخضر فوق الجبين ويغطي ثلث الأذن ، كما يراعى أن تتهدل شراشيب الحطاطة فوق هذا الإطار .

ولَفّة الجكَم نفة القبضايات الغاوين .

وللنساء : ملحفة چكم ، تكون زرقاء وقطعة واحدة .

وكلمة الجكَم من التركية من جكمك : الشدّ .

الجكَم : حبوب نباتية يبيعها العطار بقدر حبوب الفلفل ، تدق فتصير كالعلك ، ثم تلصق على الدمّلة لتنفجر ، من چكمك التركية المتقدمة ، لأنها بعد الانفجار تشد وتقلع .

الجكمجاي : والجكمجاية، من التركية: چكمَجَه : العلبة الصغيرة تجرّ من صندوق ، الدرج ، الجرّار ، السحّابة ، الجارور .

وسمّوا بالجكمجاي أيضاً تواليت المرأة الذي فيه كحلها وحمرتها وحمرة شفايفها وبودرتها وكولونيتها و . . .

ووضع بعضهم لهذه الجكمجاي أعني چكمجاي المرأة : « المَسفط » : بنى اسم مكان من السُفاطة : متاع البيت .

ووضع آخر لها : « العِكْم » : وعاء تدّخر فيه المرأة متاعها .

چلا : [يقولون] بلغة البدو : چلاها حَمَد ، يريدون : أكلها حَمَد ، أي : سطا فلان على المال .

[من تهكماتهم] : يقولون على لهجة البدو : عبايتي دقّت بعبايّ ابن عم اللي چلا الحلاوة ،

(يريدون : كان لي السعد أن اتصلت ولو قليلاً بمن نال السعادة) .

چلبَن : [يقولون] : فلان مْچلّبن ، والجلبنة مْبينة على عائلتو . وبيتو مجلبن . ومرتو مجلبَنة . حتّى مَلحفتا ملانة چلبنة ، وشمسيّة بنتا چلبنْتا لأفته النظر ، يريدون بكل ذلك : اللطف والنعومة ، بنوها من چلبي التّركية . انظرها .
ومطاوعها : تْچلبن .

الچلبي : من التّركية : چلبي : اللطيف ، الناعم ، الأديب ، السيد ، الجميل .
وبنوا منها : چلبن المتقدمة . والچلبنة والمچلْبن .
وفي الهلال : س ٥ ص ٦١٥ : أصل چلبي : الصليب في السريانية . إلى أن غدت بمعنى الشريف حسباً ونسباً . وأخيراً صارت بمعنى : GENTIMENT (نقـول : صوابها : GENTLEMAN) .

الچلَح : [يقولون] : زَلَمة چَلح ، ومرتو چلح . وعيلتو كلاً چَلح . من الكردية : چَلْح : الشؤم ، النحس .
وبنوا منه الفعل : چلحتو مرتو .
وبنوا من الفعل مطاوعه : انچلح .
وأكثر من يعتقد بالچلح القمرجيّة .
انظر : الچلحوتي .

چلْحف : [يقولون] : چلحف لي القصّاب شْوية لحمة ، يريدون : قطع لي قطعة رقيقة ، بنوا على فَلْعَل من چحف . انظرها .
[من مسابهم] : هيك وهيك في چلاحيف وچّو (أو : قرعتو) .
[من أغانيهم] :
دنكَرْ يادَفْ عالطّارهْ ضوّت چلاحيفو الحارهْ

الچلحوتي : من الكردية : الكعب الچلحوتّي : الذي لم ينحت نحتاً فنياً ، وعكسه : الكعب الصَبّنجي . واشتقاقه من الچلح . انظرها .

الچلْخ : من التّركية عن الفارسية : چَرْخ : الدولاب . وهم أطلقوه على ممسك يدار فيفتح الباب .

چلّخ : [يقولون] : چلخ الموس . يريدون : شحذه . من العربية : چلخ المدية والموس والمقص : شحذه بالچلْخ ، وهـو حجر يدار على محور . عن الفارسية : چَرْخ : كل مادار حول محور .
ومصدر چَلَخ العربية : الچلخ ، وهم يقولون : الچلخ والچلْاخة .
وبنوا منه للمطاوعة : انچلخ .
وقد يقولون في چلخ والچلاخة وانچلخ : چرخ والچراخة وانچرخ : بالراء .
وسموا الدولاب : الچلْخ والچرْخ . ومنه سموا المزلاج يفتح به الباب .
وفي التّركية عن الفارسية : چَرْخ : مادار حول محور . وفي عامية التّركية : چارق .
[من استعاراتهم] : راح فلان چلاخة ، يريدون : اضمحل كما تضمحل الآلة القاطعة بشحذها .
[من دعائهم على فلان] : يرو چلاخة .

الچلغم : اسم اللفت في سلقين وحارم وما إليهما ، من شلغم التّركية : اللفت ، عن الفارسية ، وفي لهجات الأناضول : چاغلام ، وفي العربية : السَلجَم .
ويقولون في الچلغم : الچلم . انظرها .

الچلَك : من التّركية : چِلَك : التوت الإفرنجي .

چلَم : من العربية : جلم الشيء : قطعه . ويدانيها : صلمه : قطعه .

وبنوا منها : انجلم وتجلّم ، للمطاوعة كلاهما .

انظر : جلّوم .

وفي لهجة مربوط : جَلّم الغنم : جزّ صوفها .

وفي السريانية : جْلَم ، وفي الكلدانية : مثلها (والجيم فيهما تلفظ كَافاً) .

الجلّم : تحريف الجلغم بمعنى اللفت في سلقين وحارم وما إليهما ، ودير الزور تقول أيضاً للفت : الجلم .

انظر : الجلغم .

الجلّنك : شبه قرن صغير من الذهب يتحلّى به في الرأس، يشبه عُرْف بعض الطيور .

وكان الجلنك شعار الإنجكارية .

جمّ : [يقولون] في غربي حلب : جمّ الخيْط ، يريدون : قصُر ، تحريف الكبش الأجمّ : الذي لاقرن له ..

الجماشير : من التركية : چاماشير : الثياب الداخلية ، الثياب المعدّة للغسيل .

الجمچة : والجمجاي والجمجاية : من التركية : چَمچَه وچَمچاق : الملعقة الكبيرة للسوائل يحرك بها الطعام السائل ويسكب بها ، عن الفارسية: چَمچَه: المغرفة ، وقيل بل الفارسية استمدّتها من التركية .

ويجمعونها على : الجمچات والجمچايات .

[من مناغاة أمهاتهم] :

تس تكْ تس تك تستايه

بعرسك لاطبخ رشتايـــــه

وان عيّروني الجيران

لاضربهــن بالجمچايــه

الجمَن : من التركية عن الفارسية : چمَن : نبات الحُلبة ، يُجلَب من الأناضول فيسحَق ويطلى به البصطرمة مع القلافلة الحمرا .

ويبنون منه الفعل : چمّن اللحم : طلاه بمسحوقه .

الجمَنتو : انظر : الإسمنت .

چنّ : [يقولون] : چنّ الجرس ، من الفارسية : چان بمعنى : قرع .

وفي الأرمنية : زان بمعنى : قرع ، وزانْك بمعنى : الأجراس .

وبنوا منه على فعفع : چنچن .

وبنوا منه : انچن للمطاوعة .

[يقولون] : چن الجرس وچنّت أدني .

[من اعتقادهم] : إذا چنّت أدنك بكون حدا عم بذكرك ، وهداك الوقت لازم تدعي : إذا ذكروني بخير الله يخيّرن ، وإذا ذكروني بشر الله يقابلن ، وإذا ذكرني مَلَك الموت أنا وايّاه على قولة : ألف أشهد أن لاإله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

[ويتندرون] فيقولون لمن چنّت أدنو : هادا الشيطان (فلّت) في أدنَك .

[من أغانيهم] التهكمية : وين كنتي رايحه ياچن برن .

چنّ : [يقولون] : بدّك تْچنّا ، يريدون: تريد أن تبول ؟، تعبيرهم عن التبول بالچن استعارة ، يريدون أن صوته كصوت آلات الطرب .

الجنْبر : من التركية عن الفارسية : چنْبر : الإطار ، الحلْقة ، المحيط ، الدائرة .

ويجمعونها على : چنابر .

[يقولون] : چنبر البوّور ، للدائرة تحيط بترسه .

[ويقولون] :

چنبر الكرْلْك ، لإطار النظارات .

[من تهكماتهم] : ويتهـــــكم بعض

اللوائيين في حلب على ذوي العمائم فيلقبونهم : چنبر لي سيفون .

[ويقول الحلبيون] : طَبّ چنبر عقلو ، وچنبر فكرو أسود ، وچنبر ذهنو مصدّي ، وچنبر ذكاه من تنك .

چنبر الأركَيلة : ما يحيط برأس الأركَيلة، من چنبر المتقدمة .

[من نوادرهم] : قلت لواحد : العادة چنبر أركَيلتك عريض ؟ !

— إي نعم، چنبري بقول انار الأركَيلة: لاتقعي بع ، وإدا وقعتي أنا بستلقّاكي .

چَنْتْر حفانَه : [من سبابهم] : تحريف « چال » التركية من « چالمق » : السرقة والنهب ، بعدها « دار » الفارسية : أداة تفيد النسبة إلى مهمة ، ومعناهما : السرّاق والنهاب ، ثم « حفانَه » : تحريف الحفيانة ، وأخو الحفيانة كناية عندهم عن أخي الكلبة . انظرها .

الجَنتريك : انظر : ملح الجنتريك .

الجَنتَلي : [يقولون] : فلان بيهم غشيم چَنْتَلي ، أصله تعبير عسكري عثماني للجندي الذي يعفى من حمل السلاح والدخول في المعارك لعاهة فيه ؛ لكنه يرتدي البدلة العسكرية وفوقها « الجته » أي : الجبة .

الجَنتيان : من التركية : چِنتيان : السراويل الواسعة يلبسها بعض نساء الريف .

وذكرها « التاج » بلفظ « الشِتيان » ، ويرى القارىء أن « التاج » لم يشرف على طبعه محقق يشير إلى أصل كلماته .

چنْچخ : [يقولون] : بامــة مطعمنا اليوم مْچَنچْخَة ، يريدون : تدعو للقرف ، أعتقد أن التعبير هذا استمدته حلب من دير الزور المشهورة بأكل البامية ، حيث يلفظون الكاف جيماً على لهجة بعض البدو ، وعلى هذا فچنچخ من كلمتين : من چَن أو چان بمعنى : كأنها ، ومن كلمة چخ المحرفة عن « كخ » العربية : اسم فعل أمر بمعنى : دع .

چنْچَن : [يقولون] : چنچنوا المجيديّات والمصاري . بنوا على فعفع من چَنّ . انظرها .

وفي شمال المغرب سمّوا الصنّاجات : « الشناشن » . انظر چن .

الجَنچور : لغة لهم في الجنچون . انظره .

الجَنچول : لغة لهم أيضاً في الجنچون . انظرها .

[من مناغاة أمهاتهم] :

تسْ تك تس تك يافوله !

وعينك سودا ومكحوله

وأبوكي شبّ وغاوي

ولسّع إنتي چنچوله

الجنچون : بنوا من چنچن — انظرها — على فعفول لتلطيف اسم الفاعل الذي تصوّت حلاه .

والجمع : الجناچن .

والمؤنث : الجنچونة ، والجمع : الجنچونات.

وقد يحرفونها إلى الجنچور، والجنچول ، والمؤنث : الجنچورة ، والجنچولة .

وجمع المذكر : الجناچير ، والجناچيل .

وجمع المؤنث : الجنچورات، والجنچولات.

الجَنْطة : أو الجَنطا ، أو الجنطاي ، أو الجَنطاية ، أو الجَنطِي ، من التركية : چانطه ، عن الفارسية : چانته : الحقيبة ، الجَعبَة ، الوَفضة .

ويجمعونها على : الجناطي ، والجنطايات .

وضع مجمع مصر لحقيبة النساء: «المَثْبَنة»: كيس تضع فيـــه المرأة مرآتها وأدوات زينتها ، والكلمة يمانية .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ١٢ ص ٥٦٨ .

[من أمثالهم] : أصله من أمثلة الجنود : حط خبزك بالحنطِي خيّك بيّك لاتعطي .

[من أغانيهم] :

بلدي بطنـــطا وانا عايش بالعَوَنْطه
ياأمي ! هَيْري الحنطه وانا عاوز اروّح بلدي

انظر : الحنتلي .

الحَنُق : من التركية : چناق ، أو چاناق : الصحن .

ويعبّر الشاميّون الحلبيّين باستعمالها .

ويجمعونه على : چْناق .

ويصغرونه فيقولون : الحنّوقة ، والجمع : الحنوقات ، وتستعمل الحنوقة في قرى غربي حلب لصحن الفخار .

انظر مجلة الكلمة : س ٢٢ ص ٢١٥ .

[ويقولون] : أكلت چنق ، يريدون على المجاز : ماسكب في الصحن من طعام .

[من استعاراتهم] : چنق كنافة وجنبو آفة ، يريدون : الشيء يغري على أنه محاط بالأذيّة .

[من ألغازهم] : صفّ چْناق صفّ صحون من بْواب حلب للطاحون : (مواطىء الجِمال) .

[من نوادرهم] : أجا واحد على قلْق المجيديّة أيام العثمانيين ، بدّو يشتكي للقومْيسير ، وعلى حسابو عم بحكي بالتركي :

ياهو ! بَن أحد الناس دكَل : (لست من غمر الناس : بل أنا رفيع الشان) ، بَنْ تاجر في خان العلبيّة وإيكي أوضه وار (ولي غرفتان فيه) ، ياهو ! بَن ورا الجامع مْعدّي إيدِم ، حمل حطب مْعَدّي إيدي ، بالَك ضهرَك ديه دي: (ماقال) ، بَنّي طَبْش إيتدي على خلقتّي ، هم چنق لحمة كسر إيتدي ، هم باق : (انظر ، يقولها باكياً) قمبازي شق إيتدي .

چنَقْر : [يقولون] : السوّاس عم بْچنقر بطاساتو ، من التركية : چينقر دامق : التصويت .

[من تهكماتهم] : الشي ماهو بچنقرة الابريق ، الشي بتعزيل الطريق .

الحَنَن : [يقولون] : فلان عزّابي مصروفو حَنَن ، تحريف القَنَن (العربية) بمعنى السَنَن : الطريقة ، يريدون : طريقة الاقتصاد وصرف القليل .

الحنّوقة : انظر : الحنق .

الحَهره : [يقولون] : چهرتو مقلوبة ، من التركية عن الفارسية : چَهره : الوجه ، والوجه العابس ، وهم لايستعملونها إلا في معرض الذم .

[من سبابهم] : هيك وهيك في چَهرتو اللي متل سقاقات بحسيتا ، أو متل قلاّبات خانطومان .

چهرهسز : [يقولون] : فلان چهره سز ، من الجهره المتقدمة ، بعدها « سز » : أداة السلب التركية ، أي : لاوجه له ، يريدون : لاوجهاً حسناً له .

چُو : من التركية : اسم صوت يزجر به الحمار ليمشي .

وسمعت كردياً يتندّر : قال : چو بالكردية بمعنى : مضى وذهب ، وعندما نقول لحمار : چو نقول له : الحمارة راحت فاركض والحق بها .

انظر : جحا .

الحْوال : من التركية : چُوال ، عن الفارسية : كُوالَه : الكيس الكبير ، العدل ، الغرارة من صوف أو شجر ، وهم أطلقوا فاتخذوه من القنب والكتان والقطن والنايلون وضروب النسيج .

وعربته العربية فقالت : الجُوالِق .
وجمعوه على : جْوالات .
وبنوا منه الفعل : جوّل البضاعة . وشحَن الحبوب مْجوّلة . والتجويل أحفظ إلا .
وفي الكردية : جْوال .
[من تهكماتهم] :
لو كان بدي من هالاشكال
كنت عبّيت لي منو جْـــــوال
[من أغانيهم] التهكمية :
جْوالين طبّوع وفركون قراد
في دقن عمّك الحاج مراد

الجُوب : من اصطلاح التجار : بضاعة جوب . واليهود يقولون : جوبة .
من الإنكليزية : JOB . ويكثر أن يلحق بها LOT . ومعناها : الفضلة . النفاوة المختلفة المقياس . وضدّها : البضاعة الأرْدنة . انظرها .
أما بيت « الجوبي » في حلب فمن الفارسية : بمعنى الخشبي .

چوبان : من التركية : چوبان : الراعي .

چوبانْباك : [من قرى حلب] في جرابلس.

الجوْبُوق : أو الجبق . من التركية : چوبوق : القسم الفخاري المعقوف يثبت في رأس الغايون يحشى التبغ ويدخن به .
والجمع : الجبقات .
وصانعه وبائعه : الجبقجي . والجمع : الجبقجيّة .
وأسرة « الجبقجي » لاتزال في حلب .

الجَوْدر : والجَوْدر ، وسماه في «الموسوعة في علوم الطبيعة » : الجَوْدار . قال : وهو الشَيْلَم : نبات عشبي حولي ... سنبلته مستطيلة .. حبه قريب الشبه من البُرّ .
والمصابون بمرض السكر يأكلون خبزه .

الجُور : من الكردية : من أوضاع الكعاب التي يلعب بها .

چوّر : [يقولون] : چوّروا لو كَلالو أو مصريّاتو . بنوا على فعّل من چوري التالية . يريدون بچوّر : سلب واستولى دون حق .
ومطاوعه : تْچوّر .

الچوري : يخطف أحد الأولاد الكَلال أو الكعاب أو عجو المشمش أو المصاري قائلاً : چوري : تحريف « چال » التركية من « چالمق » : النهب : السلب ، الاغتصاب : الاستيلاء ، أما الياء فضمير المتكلم العربية بمعنى : استيلائي أنا .

چوْق : تركية بمعنى الكثير .
[من تهكماتهم] : پاره چوق عقل يوق .
انظر : أغاجق .

الجُوكانه : من التركية عن الفارسية : چَوْكان : العصا الرفيعة من الخيزران يضرب بها الحصان . وقضيب معقوف الرأس تضرب به الكرة . وهي الصولجان ، فإن كان اعوجاجها طبيعياً فهي « المِحجن » .
والجمع : الجوكانات .

الجوكاني : اسم ضرب من حمام الكشّة ، من التركية .

الجوكاية : من التركية : چوكا : برعم الزهر .

الجُوكر : أو الجوكر .
انظر : الجوكر .

الجوْل : من التركية عن الفارسية : چول : الصحراء .
وفي الكردية : چول .
والنسبة إلى الجول عندهم : الجولجي ، والجمع : الجولجيّة .

الجولة : أطلقوها على مايتدلّى من شعر الرأس على الجبين . ويسمونها الغرّة أيضاً .

كما كانوا أطلقوها على قصّة شعر الأكابر : يترك الشعر طويلاً بعض الطول على مستوى واحد مع تدريج نهاياته .

وسميت القصّتان بالجولة أخذاً من الجول المتقدمة : الصحراء . أي قصة البدو .

وكانت قصات الرأس القديمة ثلاثـة : العتبة والزعزوعة والجولة .

چُوم : كردية ، [يقولون] في القمار : چوم . من « چو » بمعنى المضيّ والذهاب ، بعدها الميم ضمير المتكلم ، ومؤداها : قبلتُ وأزمعتُ ومضيتُ في هذه الصفقة .

چُومَان : يستعملونها في لعبة « چاليك چومان » ذكرها علي سيدي في قاموسه في « چليك » ثم لم يذكرها في « چومان » ، لعلها من « چوم » المتقدمة بمعنى قبولي ، بآية أن اللاعب حين يرمي التوش أي : الجومان يصيح : قبول ؟ يريد : أتقبل أن نكمل اللعب بوضع التوش على الأرض هذا ، وملاعبه يقول : قبول أو : لا ، أما الألف والنون فملحق .

الچيت : من التركية : چيت : النسيج القطني يوشّى بطبع أشكال ذات لون أو ألوان عليه ، كما جاء في قاموس شمس الدين سامي وقاموس علي سيدي .

والتركية استمدت اسمه من الهندية .

ويسمون القطعة منه : الچيته والچيتاي والچيتاية .

والجمع : الچيتات والچيتايات .

وفي القاموس : الشيت : نوع من الأقمشة الهندية .

ويجاري الدكتور أحمد عيسى القاموس فيعدّها هندية .

وفي « المتن » : الشِيت والشِيث : اسم لنسيج من القطن الموشّى ، وهو إما من الشِيتة بمعنى العلامة ، أو دخيلة . وربما كانت هندية ، لأنه أول ماجاء من الهند ، وكانت معروفة في القرن الحادي عشر الهجري .

وفي تكملة المعاجم لدوزي : فارسية ، وهي سنسكريتية الأصل .

والأب رفائيل نخلة ينسبها إلى الفارسية .

والچيت في المغرب الأقصى : شيت .

وأكثر معامل الچيت يهودية وفي إنكلترا .

ويغلب على الظن أن أصلها الحقيقي من الإنكليزية : GHEET وتلفظ : شيط .

الچيتة : أطلقها اليهود على الليرة الورقية لأنها مطبوعة بألوان .

[من كلامهم] : اكبوس بايد الموظف چيتة يمشّي لك معاملتك .

الچيچانة : نسبة إلى بلد چيچان في إفريقية ، أطلقوها على العبدة السوداء ، كما أطلقوها على الحرة البيضاء البشعة .

چَيّر : [يقولون] : چيّر الكمبيالة ، يريدون : حولها إلى ذمة أحد ، بنوا الفعل من الچيرو . انظرها .

چَيّر : [يقولون] : چيّرنا الدواب ، يريدون : أرسلناها إلى الچاير ترعى فيه عشب الربيع .

انظر : الچاير .

الچيرو : من الإيطالية : GIRO : التوقيع ، يريدون : الحوالة الموقّع عليها .

ويجمعونها على : الچيرويات .

الچيف : تحريف الكيف بلهجة البدو .

[يقولون] : چيفَك ، چيفَ انْتَ .

چيق : تنويع في حكاية صوت القرع : چاق چيق .

انظر : چاق .

چيكولاطه : أوشيكولاطه .

انظر : شيكولاطه .

الچيلك : من التركية : چيلك : ثمر نباتي أرضي يشبه التوت ، القريز . انظرها .

الچين : بلاد سماها العرب : الصين .

انظر : الصينية .

[يقولون] : حبر چيني : لضرب من الأحبار الثابتة واللامعة اخترعها الصينيون .

[ويقولون] : صاية چينية : الصاية التي أرضيتها بيضاء أو سكرية أو فستقية مزهرة بزهرة معقوفة ، وهي مستمدة من الصين .

واستمدت حلب « الميطلية » من الصين بطريق تركستان ، كما استمدت منها رأساً فصفصة البزر .

الچينكو : من التركية عن الإيطالية بمعنى الصين ، أي : صنع الصين ، أطلقوها على الآنية الرخيصة التي بطانتها معدنية ومطلية من الداخل والخارج بالپورسولين ونحوه .



الحاء

[ح] – الحاء، ويلفظونها « الحا » ، فيحذفون همزتها ويميلون ألفها : أسوة بالباء والتاء والثاء والخاء والراء والطاء والظاء والفاء والياء .

الحرف الثامن في ترتيب الأبجدية المشرقية والمغربية .

والحرف السادس في ترتيب الحروف الهجائية المشرقي والمغربي .

وتعدل في حساب الجُمّل الثمانية .

وهي الحرف الثاني في ترتيب الخليل وابن سيده .

وهي الحرف الرابع في ترتيب سيبويه .

وتأتي في الدرجة الثانية استعمالاً .

وهي رمز الحديد لدى الكيماويين .

والحاء من أحرف الحلق الستة ، ولولا بحّة فيها لأشبهت العين ، لذا لاتأتلف مع العين في كلمة .

واسمها في السريانية والكلدانية : حيْت .

واسمها في العبرانية : حيْط ، ومعناها : الحائط .

ورسمها في الكنعانية يداني رسم الحائط .

وكانت تهجيها الكتاتيب كما يلي : حا حسب : حَ ، حا حرفع : حُ . حا حُخخض : حِ .

[من سبابهم] : هيْك وهيْك في حَسَب حَ وحَمّالا ، يريدون : في حَلْتو وصاحبها .
انظر : الحلّة .

حُا : اسم فعل أمر عندهم لزجر الحمار ، وقد يزجرونه بصوت كصوت الضفادع لايمكن رسمه .
انظر : جحا .

وإذا حثّوا إنساناً على عمل بقولهم : « حُا » عنوا أنه من عداد الحمير .

ويداني « حا » في العربية : حِيءِ وحِيءِ : زجر وصوت يدعى به الحمار إلى الماء وغيره .

جاء في كتاب « الثروة الحيوانية عند قدماء المصريين » ص ٥٩ : لعل من الطريف أن نذكر أن كلمة « عا » الهيروغليفية معناها : حمار ، وحرفت في العربية إلى « حا » .

[من أمثالهم] : حا بسوق الخيْل وكوكْة بسوق القطن . انظرها .

[من أغانيهم] :

حا ياحماري حا سبْقوك الحَمير

الحائْل : من العربية : الحائل : اسم فاعل من حال بين الشيئين حَيْلولة : حجز ومنع الاتصال .

الحائْل : وضعها مجمع مصر على طرف الخط الحديدي الذي يتحرك حول محور ثابت يلتصق بخط آخر وينفرج عنه بالمحوّلة .

حابَى : عربية : حاباه مُحاباة : نصره ، اختصه ومال إليه ، فضّله ، في البيع : ساهله ، القاضي في الحكم : مال إلى طرف منحرفاً عن العدل .

الحابْل : استمدوا من العربية : اختلط الحابِل بالنابِل ، اختلفت العربية في تفسيره : اختلط من يصطاد بالحبالة بمن يصطاد بالنبل ، أو اختلط سَدَى الثوب بلُحمته ، وعلى كل فمؤداه الاختلاط .

ويسود هذا المثل في سورية ومصر ونجد والعراق .

الحابورة : من السريانية : حَبْروتا ، وفي الكلدانية : حَبْروتَا : مقعد اليهود في مجامعهم ، جماعة اليهود ، كنيس اليهود .

[من استعاراتهم] : فلان التمّ جامع والقلب حابورة .

الحابوسة : أطلقوها على بيت الحَمام الداجن .

الحابون : أطلقوها على الجرزة من حصيد الشعير ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف الحُبْنة (العربية) : ماتحمله في حضنك أو تحت إبطك .

والجمع : الحوابين .

يقابلها « الشملة » في جرزة حصيد الحنطة .

حاتم : استمدوا من العربية التسمية بحاتم ، وذاع بينهم خبر كرم حاتم الطائي ، طبع ديوانه لأول مرة رزق الله حسّون الحلبي في لندن س ١٨٧٢ .

من الأمثال العربية والعربية الحديثة : أسخى من حاتم .

حاتوسيل : ملك حتّي غزا حلب في القرن ١٩ ق.م .

حاج : [يقولون]: الزمان حاجو ، تحريف أحوجه (العربية) إلى كذا : جعله ذا حاجة إليه ، أما « حاج » (العربية) فمدلولها : افتقر .

حاج : [يقولون] لمن كاد عمله يبلغ حدّه : حاجْ حاجْ ، أو : حاجة .

انظر : حاجة .

[من كلامهم] : حاج بلف حاج تعريم أنا بعرف شمس بلادي .

الحاجّ : أو : دون « ال » ، من العربية : من قصد الأماكن المقدسة لتأدية أمر ديني : الإسلام يحجّون إلى مكة والنصارى إلى كنيسة القيامة .

ويقولون : الحاج محمد ، والحجّ محمد: (وبدون ال)، والحاج ، والحج ، والحجّي : دون ذكر الاسم .

كما يقولون في المؤنث : الحاجّة أمّون ، (وبدون ال)، والحاجّة ، والحَجّة ، والحجيّة .

وعدّوه لقب تشريف ، نقش على مدرسة قايتباي بالقاهرة : الحاج إلى بيت الله الزائر قبر رسول الله .

ويصغّرون الحاج وما إليها تصغير تلطيف : الحجيج ، والحجيجة ، ومنه « دكاكين حجيج».

والأتراك يسمون الحاج : حجّي وحجّي أفندي .

واستمدت الفارسية : حاجي .

انظر : الحجي .

واستمدت البلغارية الحاج من التركية فقالت : KHADJIYA .

ومثلها الرومانية فقالت : HAGIU .

ومثلها الألبانية فقالت : HAXHI .

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: KHATZIS .

واستمدتها الإنكليزية من العربية فقالت : HADJ .

[من نوادرهم] : حطّت وحدة إبنا في الشيخ ، عند المسا مسّك الولد القلم وشخط لو شخط ، قال واحد عم بشوف : يهنيكي حجّة ! إبنك تعلّم يكتب قرش .

[من حكمهم] : إذا كان لك حاجة عند كلب قول لو : ياعمّي حجّ كلبون ، البحتاج للكلب بقول لو : الحج كلبون .

الحاج خليفة : مصطفى بن عبدالله صاحب « كشف الظنون » وغيره ، ونقب بكاتب چلبي .

صحب والي حلب محمد باشا إلى الحج ، مات س ١٠٦٧ هـ .

ولأن هذا الكتاب أول معجم للكتب طبعه الأتراك طبعة معتنى بها بعد أن هجروا الحرف العربي .

انظر : الكتاب في حلب .

الحاجْب : من مفردات الثاقفين . من العربية : الحاجب : البوّاب . وربما خُصّ ببواب الملك .

والجمع : الحُجّاب . وهم ردّوا .

وضعه نادي دار العلوم على القوّاس .

وفي السريانية : حاجْب (والجيم تلفظ كافاً) .

واستمدت الفارسية : حاجِب .

الحاجْب : من العربية : الحاجب : العظم الذي فوق العين بلحمه وشعره. أو الشعر النابت عليه .

والجمع : الحَواجِب . وهم يقولون : الحواجْب .

[يقولون] : مَاعطيت ذهنك عليه ؟ لما سمع الخبر رفصت حوْاجبو .

وفي السريانية : حوجْبنا . وفي الكلدانية : حوجبنَا (والجيم فيهما كاف) .

[من أمثالهم] : العينْ مابتعلى عن الحاجب (أو عالحاجب) . قال لو ": ياحوْاجبنا ياشعرا ! قال او : عالمختسل بيبيّن (أو بيان) (يريدون : يعرف صدق عاطفة الإنسان تجاه صديقه إذا مات) . أقرب مالحاجب للعين (وساد هذا الكلام في الجزائر ولبنان والكويت) .

[من اعتقادهم] : إذا حكّك حاجبَك بكون بدّو يجي غايبك .

[من تشبيهاتهم] : حواجبا متل دنب الطوّايةْ .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٢ ص ٤١ .

حاجَج : من العربية : حاجّه : جادلَه ، ناقشه .

ومصدره : المُحاجَجَة . وهم يقولون : المْحاجَجْة .

الحاجْج : [يقولون] : فلان حاجج سبع حَجّات . تحريف الحاجّ العربية : اسم الفاعل من حجّ .

الحاجْز : من العربية : الحاجِز : اسم الفاعل من حجز بين الشيئين : فصل .

والجمع : الحواجِز . وهم يقولون : الحَواجْز .

[ومن تعبيراتهم الحديثة] : بدّو يصير سباق الحواجز عدرب السبيل .

الحاجْة : من العربية : الحاجة : المَأرُبة ، مايفتقر اليه .

والجمع : الحاجات .

انظر : قاضي الحاجات .

واستمدت التركية : حاجت ، وكذا الفارسية .

واستمدتها الألبانية مـن التركية فقالت : HAXHÈT .

[من كلامهم] : زاد عن الحاجة .

[من أمثالهم] : صاحب الحاجة أعمى . الحاجة بتفتق الحيلة . الحاجة أمّ الاختراع . الحاجة الما بتهمّك وصّي عليها جوز أمّك .

[من تهكماتهم] : وجّ تاجْه مابقضي حاجْه (تاجة اسم جارية) .

[من كناياتهم] : حاجة في نفس يعقوب

(يراد بها الخشية من العين : ذلك أنه أمر أولاده ألاّ يدخلوا من باب واحد لأنهم كلهم جميلون يسترعون الأنظار . فأمرهم أن يدخل كل ولد من باب) .

الحاجة : [يقولون] : كان الشيخ محمد الزرقا الفقيه بريد يلبس حوايج كثيرة وفوقن فروتين . أطلقوا الحاجة هنا على الثوب على المجاز المرسل : بإطلاق الكل وإرادة البعض .

والجمع : الحوائج (وأنكر الأصمعي هذا الجمع) وهم يقولون : الحوايج .

وفي لهجة تطوان : الحوايج : الملابس الداخلية وكل مايغسل من الثياب .

الحاجة : في اصطلاح الحمّام : الدواء الذي يزيل الشعر . مركب من الزرنيخ والكلس . وإذا كان لكل الجسم سموه : القميص ، وإذا كان لبعض الجسم سموه : نص دوا ونص حاجة ونص قميص .

حاجة : أو حاج : [يقولون] : حاجة تتعدّى عليه ، كو طفح الكيل ، من العربية على تقدير : حصلنا على الحاجة ، فلا داعي إلى المزيد، فهي عندهم إذن بمعنى : بَس، وهي عند العرب بمعنى حَسْب . ويختصرونها إلى حاج — انظرها — . وإذا اتصلت بضمير تعين استعمال حاجة الأصلية : حاجتي ، حاجتنا ، حاجتك ، حاجتك ، حاجتكن ، حاجتو ، حاجتا ، حاجتن .

[من تهكماتهم] : حاجتناعم تتحمّل تقيفاتك . حاجتك مسخرة . حاجتو ياكل أنفو أو (هواه) .

[من نوادرهم] : واحد قال لحالو : ولك يا أبو نديم ! صار عمرك أربعين ولازم بقى تصلّي وتتوب ، ورا توضّا وصلّى في الجامع . وهوّه رايه لبيتو زحطت أجرو ووقع وانصدعت، وقام عحالو ومشي عم يجرّا جرّ، وشويّة كان والاّ زحطت أجرو ، التفت لوراه وقال : حاجة تدفش بقى يا! يحرق ... البقى يعيدا .

حاجوج وماجوج : تحريف يأجوج ومأجوج : سَدّ الصين ، بالغ الأقدمون فجعلوه من الحديد ونسبوه إلى الإسكندر .

انظر الهلال : س ٤٩ ص ٥١٤ .

حاجوج وماجوج : تحريف يأجوج ومأجوج : ورد اسمهما في أسفار النصارى وأنهما يناصبان المسيحيين العدوان، واسمهما في الفرنسية: GOGET MAGOG .

حاح وحوّاحة : أطلقها أولاد قرى غربي حلب على لعبة « الجاليك جومان » — انظرها — ولعلّ سبب هذه التسمية أن اللاعب بها يقول للذي يتلقف التوش : أنته حاح ؟ يريد : أنت حاضر ومتأهب لتلقفه ، فيجيبه حاح : أنا حاضر : بالاجتزاء بأول مقطعي حاضر ثم بزيادة حاء كأنها تأكيد لحا ، كأنه يقول : حاضر حاضر .

الحاخام : اسم حبر اليهود كما يقوله اليهود بلفظه العبراني .

وهم يقولون : الخاخام: بالخاءين، كما أثروا لفظه عن التركية .

ويداني الحاخام في العربية : الحكيم .

والجمع : الحاخاميم عند اليهود ، وهم يقولون : الخاخامين .

حاد : عربية : حاد عنه : صدّ ، عن الطريق : مال عنه وعدل .

بنوا مطاوعه فقالوا : انحاد .

حادَث : عربية : حادثه : كالمه ، شاركه في الحديث ، حدّثه .

الحادث : من العربية : الحادِث : اسم الفاعل من حدث الأمرُ حدوثاً : وقع .

والجمع : الحوادِث . وهم يميلون .

ومؤنثه : الحادثة . والجمع : الحوادث أيضاً والحادثات .

وغلب استعمال الحادث والحادثة على الأمر الطارىء المفجع . كاصطدام سيارة وسقوط طيارة .

[من أمثالهم] : لكل حادث حديث .

الحادث : [يقولون] : هالمعلومات عندك حادثة . وعند المجرّب قديمة . من العربية : حدث الأمرُ : جدّ . وضد قَدُم .

الحادثة : مؤنث الحادث . **انظرها** .

واستمدت الفارسية : حادثة .

الزاوية الحادّة : من مفردات الثاقفين ، من العربية في اصطلاح الهندسة : الزاوية التي دون القائمة انفراجاً .

السكّينة الحادّة : أو الحَدّة : من العربية : الحادّة : اسم الفاعل من حَدّت السكينُ : تشحّذت ورقّ حدّها . والحَدّة عندهم تحريفها .

الحادي : [يقولون] : مافي بالبيت حدا ولا حادي ، من العربية : الحادي : الأحد ، وهو مقلوب عن أحد .

حاذَى : عربية : حاذاه : صار بحذائه .

الحاذق : من العربية : الحاذِق ، المتعلم الماهر .

حار : عربية : حار فهو حائر وحيران ، وهي حائرة وحيرى : تحيّر .

وهم يقولون : فهو حايِر ، وهي حايْرة وحَيْرانة .

وبنوا لمطاوعه : احتار . **انظرها** .

[من أمثالهم] . مركب الضراير سار ومركب السّلايف حار .

الحارّ : عربية : الساخن ، ضدّ البارد .

حارب : عربية : حاربه : قاتله .

[من عثَرات أقلامهم] : يقولون : الألمان يحاربون مع الروس ، صوابها : يحاربون الروس .

حارب : فخذ من الحديديين يقيم جنوبي حلب ، يعد ٤٠ خيمة .

الحارس : من العربية : الحارِس : من يحفظ الشيء .

والجمع : الحرّاس ، وهم يردّون .

[من تهكماتهم] : في الليل حارس وفي النهار بيّاع مكانس .

الحارس القضائي : اصطلاح عدلي حديث : من تعيّنه المحكمة حارساً على مال .

وجمعوه على : الحرّاس القضائيين .

حارش : [يقولون] : حارشو وهداك زعل منّو . والمحارشة المافيا ذوق بتزَعّل ، بنوا على فاعل من حرّش بين القوم (العربية) : أغرى بعضهم ببعض ، ومثلها بين الكلاب ، وهم استعملوها بمعنى مسه بأذى مادي أو معنوي .

وإذا جعلت « حارَش » من قارش التركية : المداخلة ، صحّ وبقوّة .

وبنوا منه : تْحارشو .

حارف : [يقولون] : هادا كالوش البلد

بعيش بالمحارفة : جاء في « دوزي » : المحارفة في المعاملة : الاحتيال طمعاً ... تحارف عليه في البيع وغيره : احتال .

حَارِم : أو حارّم : بليدة شمالي حلب تابعة لها .

راشتهرت بمشمشها .

ويضربون المثل بذبابها فيقولون : وَخَم عزّه (قرية) ودبّان حارم .

[من تشبيهاتهم] : متل روحة برغش عحارم .

انظر : برغش حيث شرح .

حارمة : يقول لاعبو الطاولة : أخذ البرتي حارمة . يريدون : ربح خمس جولات دون أن يربح خصمه جولة ، فكأن القسمة : قسمة الحظ حرمته .

الحارة : قال الأزهري في « التهذيب » : كل مكان تدانت فيه منازل القوم .

وقال الزبيدي في« التاج »: سميت بالحارة لأن الناس يحورون إليها ، أي : يعودون إليها بعد انقضاء أعمالهم .

والجمع : الحارات ، وحماة تجمعها على : الحواير .

وفي تفاسير القرآن أن « يحور » الواردة في القرآن بمعنى يرجع مستمدة من الحبشية .

وفي كتاب: NOTRE VOYAGE AUX PAYS BIBLIQUES : وكان لكل حارة (في حلب) وليّ مدفون فيها .

وفي كتاب « نبذة من ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة » الفرنسي : وفي كل حارة مزار وليّ . ويقفل الحارات كلها لدى الغروب حارس الحارة ، وتتعاوى الكلاب ليلاً في الحارات ، وفي النهار يسود صوت رشق الحجارة بالمقاليع بين الحارة وجارتها .

نقول : ونحن نعهد أسواق حلب كذلك ، ولمعظم أسواقها دفين يعتقد فيه أهله يحمي سوقهم ، كما في سوق الزرب وأمام خان العلبيّة وفي خان الكمرك ... أما أبواب الأسواق فلا تزال ماثلة تغلق إلا ممر يبتدىء من باب النصر فسوق المحكمة فسوق القندرجية فالسويقة فسوق الصابون فسوق العطارين فسوق السقطية فسوق الخضرية حتى باب أنطاكية . وإذا مرّ أحد نبه الحارسُ الحارسَ التالي بتسبيحة يريد بها : يمر أحد .

[من لوحاتهم]: نحنه في سقاق ضيق في حارة ، • بصدر هالسقاق حوش بابا مفتوح بشوف المعدّي عليه — إذا كان المعدّي مرا ، أما الرجّال فما بصير يشوفوا النسوان — نعم بشوف المعـدّي عليه مرا كاملة وقدّاما لقن الحسيل وعم بتخسل ، ودخلْت جارتا وشافت لقن خسيلا مقلوب على قفاه والحسيل عالأرض ، اسمعا عم بتحكي لجارتا وعيونا عم بتدمع :

ياجارتي أنا عم بخسل والاّ أسمع زقزقة صرماية ابني محمد . عرفت أنو هو والاّ بيّن قدّامي بقنبازو السبع ماوك بشالتو العجمية والكستاك عم بصج فوقا صج وهاللفة (دنب) وزّة ، قوام ياجارتنا لعبجت آية الكرسي ونفختا حولو وحواليه ، ومن فرحتي قلبت لقن الحسيل وصرت أدق عليه وأغني :

مَسْروج الخيل ياغاوي   يا مكَنطرة بعلاّوي

وكانت تسود بين الحي والحي مايسود بين القبيلة والقبيلة من أنانية وعصبية وأثَرة ، با وّي بين الحارتين ضرب المقاليع ، بل نحن اشتركنا فيه صغاراً ، نمشي إلى تخوم حارة الكلاّسة ونهتف : لازرع وردة جوريّة لعيون الجلوميّة ، كما نهزج : نحنه أهل الجلوم   رصاصتنا بتدوم
والما بصدق يطلع عالكروم

ولفت نظر وزير سورية في المغرب الأقصى أن المغرب تسمي الحارة « الزنقة » فأجبته : عربية : السكة الضيقة .

وفي لبنان يطلقون « الحارة » على العمارة الكبيرة ذات الطبقات تشمل دوراً عدة .

وفي دير الزور يسمون الحارة : حارة ؛ أما الزقاق الضيق فيسمونه « انداحورة » .

ويسود في حارات حلب روح القبلية .

[فيقولرن] : هادا ماهو غريب : هادا ابن حارتنا ؛ والمتندر يقول : ابن حمارتنا .

ويسمون مختار الحارة : شيخ الحارة .

[من أغانيهم] :

ياجماعـــة ماني مذنب   كمشوني بعد المغرب
شيخ الحارة قالي بتكذب   واخبارك وصلت لعنّا

وتسمى الحارات باسم العمل الذي يزاول غالباً فيها . كالبساتنة والبياضة وقرلق — انظرها — كما قد تسمى باسم ولي أو ذي شأن سكنها ودفن فيها كالضوضو والعريان والسفاحية وحارة الباشا. انظرها .

كما قد تسمى باسم أقوام مهاجرين أتوها وحلوا فيها . كالبكّارة والسختانة وتاتارلر .

[من استعاراتهم] :

الحرامي خردق في الحارات وفلّ .

[من أمثالهم] : لولا القيّمة والسمساره مانفقت بنت الحاره . لاتزعلي ياجاره ! البيّاع لسّاه في الحاره . دقّ الطبل في الحاره طلعت كل الـوّاره . عادي باشتك ولا تعادي أهل حارتك .

وقت الصار جحا سلطان أول ماشنق شنق أهل حارتو . شراره بتحرق حاره .

[من تهكماتهم] : ضوانتي في الحاره يامنخل بلا طاره . كل فاره بدّا حاره . قدّا قدّ الفاره وحسّا ملو الحاره .

[من تشبيهاتهم] : وجنو متل حارات بحسيتا . متل اولاد الحارة : زمّارة بتجمّعن وعصاي بتفرّقن .

[من كناياتهم] : عدّى الجمل عالحارة وشفتو مرتخية (يريدون خوفاً من أهل الحارة القبضايات). ومن كنايات النساء القديمة: البوليس في الحارة (يريدن أنهن في العادة الشهرية ، ذلك لأن البوليس العثماني كان ذا ترس أحمر في قابقه يشبه الدم) .

[من مناغاة أمهاتهم] :

كبّي كبيبه يافاره !   ابني ابن الأماره
وابني جنّة في بيتي   وابني نوّر الحاره
(وتحرك راحتها على راحتها)

[من اعتقادهم] : إذا عوى كلب بالمقلوب بكون في الحارة عزراهين . شوفة الحيّة في الصبح تجاره وعند الضهر خساره وعند المسا تقليعة مالحاره .

حاز : من مفردات الثاقفين ، عربية : حاز الشيء : جمعه إليه وضمّه وقبضه وملكه وحصل عليه .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : حاز على الشهادة ، والصواب : حاز الشهادة : بتعدّيه بنفسه .

الحازم : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الحازم : العاقل المميّز المحنّك ، مشتقة من الحزم : الربط ، يريدون : من يضبط أمره ويحكمه ويأخذ فيه بالثقة .

الحازوقة : أطلقوها على الفوّاقة — انظر : فهق — بنوا على فاعولة من حزق الرباط : شدّه ، والوترَ ونحوه : جذبه ، والشيءَ : عصره وضغطه .

وفي النبطية : هرزوقا : المخنوق .

حاس : [يقولون] : مرتي بتحوس وبتطلّع عبيتا ، وحوستا شرّي على مرا تشبها فيّا ، عربية : حاست المرأةُ ذيلها : سحبته ، وهم يستعملونها مجازاً في العناية بالبيت تنظيفاً وترتيباً وما إلى ذلك .

[من كلامهم] : رو حس لَك حوسة في السوق وارجاع .

[من تهكماتهم] : وحدة نفسا ووحدة عروس ومني بقَى بدّا تحوس ؟ . أم الضروس قامت تحوس . قامت المنيّلة تتحوس كسرت العلبة وخرقت القادوس .

[من استعاراتهم] :
— أش بدّو فلان ؟
— قال : بدّو أديّنو ، وبوفيني عالحصاد
— ليش ماديّنتو
— أنا مابحوس هالحوسات .

حاس : [من قرى حلب] في المعرة ، من الأرامية : حَس : الحَس ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٨٣ .

حاسَب : عربية : حاسبه : نظر في حسابه ، ناقشه الحساب ، سأله عن أعماله .

[من كناياتهم] : يقولون : حاسب (يريدون : قف ، لأن المحاسبة تستدعي التريّث) . ويقولون : را فلان يحاسب القاضي (يريدون : مضى يتغوّط وهذا يستدعي التريث أيضاً ، واختاروا ذكر القاضي نكاية به) .

أو كلا المثلين : كناية فيهما لأنهما من حاسَب (العربية) : قتّر على جواده في المشي — كما في اللسان — .

[من كلامهم] : كانوا يقولون : عربنجي ! حاسب .

[من حكمهم] : اشتغل بقرش وحاسب البطّال (أي : فتكون أربح منه) . إذا ردت صاحبَك يدوم حاسبو كل يوم (وتسود هذه الحكمة بلفظ يدانيها في مصر والعراق والمغرب ونجد) . كونوا إخوة وتحاسبوا عالحق .

[من أمثالهم] : لاتحاسب ألَك محاسب. الناس حاسبت .

الحاسبة الالكترونية : جهاز كهربائي يقوم بالأعمال الأربعة الحسابية .

انظر مجلة الأديب : س ١٨ عدد ٨ ص ٤٥ .

الحاسّة : من العربية : الحاسّة : مؤنث الحاس: القوة النفسانية المدركة ، الأعراض الجسمية.

عرف القدامى منها خمس حواس ، وعزّوا ورود صورة شخص على الذهن قبل مروره ونحوه إلى حاسة سادسة .

انظر مجلة الثقافة : س ١٧ عدد ٦١٨ ص ٥ .

[من استعاراتهم] : الراس صومعة الحواس .

الحاسوسة : بنوا على فاعولة من حسَّ الدابة بالمحسّة : نفض عنها التراب .

حاسوسة المطبخ : من ألقاب البامة عند من يكرهها لمادتها الغرائية ، كما يلقبونها بعجوزة المطبخ .

حاش : [يقولون] : حاش لنا البستاني شويّة قتّا مالبستان ، يريدون : جمع ، عربية : حاش الإبلَ : جمعها وساقها ، والصيدَ : جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحبالة .

ويقولون في لعبة الكونكان : حوش هالورق : يريدون : ضمه إلى بعضه .

وعرفت كيّاليّة لأهلها أراض وأملاك في دركوش قالت : كل يوم كان يعدّي على دركوش خلق كتير نسوان ورجّال مالضّيع ومن غيرا

— لوين لوين ؟ كنت أسألن

– رايحين نحوش الكزبرة
سألتها : .وهل حوالي دركوش تنبت الكزبرة البرية
– أوه .

حاش : [يقولون] للملتحي البغيض : حيشا ، تحريف : حُشّا ، أمر من حَشّ العشبَ (العربية) : قطعه ، وكمالتها عندهم : (هيك وهيك) في ريشا .

حاش : إذا ذكروا مايُستَحى من ذكره قالوا : حاش السامعين ، من حاشا العربية التالية .

حاشا : عربية : كلمة للاستثناء في مايُنزّه فيه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه في حكمه .

وحاشا لله : معاذ الله ، براءة لله .

وفي السريانية والكالدانية : حس .

واستمدتها التركية فقالت : حاشا ، وكذا الفارسية والأوردية .

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت : HASHA .

ومصر تقول : حشا العيب .

انظر « هز القحوف » : ص ١٦ .

[من كلامهم] : حاشاك وحاشا الحريم وحاشا السامعين وحاشا الحظور (هذه استمدوها من التركية بلفظها) وحاشا الذكر ، كما يقولون : حاشا وكلاّ ، ومن بيانهم قولهم : فلان وفلان بقولوا : المجاكرجي فهيم وأهل الأرض والسما بقولوا : حاشا وكلا .

وأهل الشام يقولون : حاشات الذكر كثيراً ، وأهل حلب قليلاً .

[من أمثالهم] :
البيت المستور حاشا الله يفضحو .

الحاشية : من العربية : الحاشية من الثوب والكتاب ونحوهما : الناحية ، وحاشية الرجل : أهله وخاصته وأنسباؤه ، وحاشية الملك : أتباعه ، وكانوا يجارون الأتراك فيسمون حاشية الرسائل : دركنار ، عن الفارسية .

وفي دواوين الحكومة يستعملون الحاشية ، وأصلها مايكتب على أطراف الموضوع من تعليقات .

[يقولون] : الشي بحواشيه ، يريدون : قيمة الشيء بما يلحقه من تعليقات ودعم .

والجمع : الحواشي .

وبنوا منها : فعل حشّى المحشّي .

[من نوادرهم] : كان يُدرّس في « العثمانية » مخطوط محشّى ، والمحشّي عندما ينهي حاشيته يرسم : اه المحشي (يريد : انتهى ، قاله المحشّي) ، وكان المدرس يلفت نظر طلابه إلى أن المعلق على هذا الكتاب كان رحمه الله مغرماً بأكل المحشي ، لذا ينهي تعليقته بقوله : آه ، المحشي ، أي : أريد المحشي ، يسأل الله أن يثيبه على تعليقاته الفريدة بأن يهيء له وليمة فيها المحشي ، اللهم أطعمه إياه في جنان النعيم آمين .

حاص : [يقولون] : عم يحيص مالضربة اللي أكلا ، ويقولون : حاص المهزوم في القرنة ، ويصيحون وراء الهارب : حيصو حيصو ، من العربية : حاص حوله : حام ، وبينهما : ضيّق ، ومنه قول العربية : وقع في حَيْص بَيْص ، أو في حِيص بِيص .

ويدانيه في العربية : حاسَ القومَ : طلبهم .

ويدانيه في السريانية : حص : ضغط .

حاصر : عربية : حاصرَ الجيشُ العدوَّ

حصاراً محكماً ومحاصرة : أحاط به ومنع عنه الإمداد .

وفي السريانية والكلدانية : حَصَر : حاصر .

انظر مجلة العصبة : س ٤ ص ٣٠ : أشهر الحصارات .

حاصص : من العربية : حاصّه الشيءَ : قاسمه إياه فأخذ منه حصته .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : حاصّه في الشرية أو في الدار ، صوابه : حاصّه الشرية أو الدار : دون « في » لأنه يتعدى إلى المفعول الثاني بنفسه .

الحاصِل : من العربية : الحاصِل من كل شيء : مابقي وثبت ، وحاصل الكلام أو الموضوع : خلاصته .

وحاصل الجمع أو الطرح أو الضرب أو التقسيم في اصطلاح الحساب : مابقي بعد إجراء عمل الجمع والطرح والضرب والتقسيم .

ويسمون حاصل الجمع : المجموع .

ويسمون حاصل الطرح : الباقي .

وليس لحاصل الضرب وحاصل القسمة اسم غير الحاصل .

واستمدت التركية : الحاصِل ، ومثلها الفارسية .

واستمدت الألبانية الحاصل من التركية فقالت : HASEL .

[من كلامهم] : الحاصِل أنته طمّاع . الحاصل بعد كل هالقتّال تصالحوا .

الحاصِل : سموا مخزن الماء مطلقاً : الحاصل ، وكانوا يقيمون في الدور مستودعاً للماء يمزج بالرماد لتيسير غسيل الثياب ويسمونه : الحاصل .

على أن الرائد يقول : الحاصل : المخزن .

والجمع : الحَوْاصل .

وسموا المعدة مجازاً : الحاصل ، ومنه [مثلهم] : تَعْبت الحواصل وارتخت المفاصل .

[ويقولون] : أخد على حاصلو (يريدون : ظن أن الكلام يرمز إليه) .

[من مجازاتهم] : هزّ الحاصل واقطاع الواصل بتبرا المفاصل (يريدون : حرك المعدة بشيء من المسهل ، ثم دع الطعام مدة فتشفى) .

الحاصود : صيغة سريانية : حَصودا ، وفي الكلدانية : حَصودَا : الحاصد .

وفي « التاج » : حكى ابن جني عن أحمد ابن يحيى : حاصود وحَواصيد ولم يفسره ، قال ابن سيده : ولا أدري ماهو .

والجمع : الحَوْاصيد .

[من تهكماتهم] : قاعاين في الشمس وبعدّوا حالن حواصيد .

الحاصي : عبرية لايستعملها إلا اليهود بمعنى : النصف ، يقولون : عطيه الحاصي .

حاصين : [من قرى حلب] في اعزاز ، من الأرامية : حصين : الضهور ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق س ٣٨ ص ١٨٦ وصوابه : حْصنا : القلعة .

حاض : عربية : حاضت المرأةُ : سال منها دم الحيض .

حاضر : من مفردات الثاقفين : حاضره مُحاضرة : أجابه بما حضره من الجواب ، وهم يستعملونها لمعنى : ألقى على الجمهور بحثاً .

على أن الرائد قال : حاضر : ألقى محاضرة .

الحاضر : من العربية : الحاضِر : الحيّ العظيم .

الحاضر : من العربية : الحاضِر : الساكن

المدن والقرى، ضد البادي . والجمع : الحُضّر، وهم يردون .

الحاضر : من العربية ، الحاضِر : اسم الفاعل من حضر : ضدّ غاب .

والمؤنث : الحاضرة .

والجمع : الحواضر والحضور .

ويجارون الأتراك فيقولون : حاشا الحظور .

وينادي المنادي بأمر السلطان : الحاضر يعلّم الغايب ...

[يقولون] : تعشّينا من حواضر البيت .

ولدى تلاوة التفقد يجيب من حضر بقوله : حاضر ، وفي العهد التركي : حاظر أفندم .

[ويقول الباعة] : حاضر حلال .

[ويقولون] : الحاضر مابنشكّر .

[ويقولون] : تياب حاضرة ماهي توصاي .

ويسمون من يبيع الثياب والأحذية ونحوها الحاضرة يسمونه : الحاضرجي .

ويحرفون في الحاضر الى : الحاضي .

[ومن كلامهم] : الله حاضر ناضر . أو حاظر ناظر .

[من استعاراتهم] : عم بصلّي عالحاضر (يريدون : يهتم للواقع من الأمور) .

الحاضرجي : انظر : الحاضر المتقدمة .

الحاضر : [من قرى حلب] : في المضخ قرب السفيرة .

الحاضري : محمد بن خليل ، ولي قضاء « سرمين » ثم قضاء حلب ، مات س ٨٢٤ هـ .

الحاضنة : من العربية : الحاضِنة : التي تقوم على تربية الأطفال .

والجمع : الحواضِن ، وهم أمالوا ، والحاضِنات ، وهم سكّنوا .

الحاضنة : من العربية : حمامة حاضن وحَمام حواضن : جواثم على البيض ، ووضعوا حديثاً « الحاضنة » على الآلة التي تحضن البيض .

الحاضي : لغة لهم في الحاضر : بحذف رائها وبزيادة الياء .

انظر : الحاضر .

[من تهكماتهم] :

الحاضي شافي أرملة كشّف وركَد هرولة .

الحاطوم : أطلقوها على حشرة تبيد الزرع ؛ ولم نجد لها أصلاً في « الموسوعة في علوم الطبيعة»، بنوها على فاعول من حطم (العربية) .

حاظر : لغة لهم في حاضر — انظرها — متأثرة باللفظ التركي .

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت : HAZUR .

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية فقالت : KHAZIRI .

حاظرون : كانوا يقولون تقليداً في إيعاز الاستعداد والتهيؤ : حاظرون ، تحريف حاظر أول التركية . أي : كن حاضراً .

حاظضور : كالكلمة المتقدمة تقريباً من حاضر وطور ، وتلفظ ضور بمعنى : قف ، أي : قف حاضراً .

حاف : [يقولون] : أكل خبز حاف وشبطيّة حاف . من العربية : خبز حافّ : بلا أُدْم، وسويق حافّ : غير ملتوت، وهو حافّ المطعم : يابسه .

ويدانيها في العربية: الحَفَف : الكَفاف من المعيشة .

ويرادفه في العربية : خبزكَفت وخبز قَفار وخبز بَحت : دون أدم .

[من أمثالهم] :

البطّيخ بسدّ والخبز الحاف بهدّ .

[من استعاراتهم] : إيوه ! زق محشي حاف (يريدون : تمتع باللذائذ خالصة) .

[من اعتقادهم] : خبز الحاف بعرّض الاكتاف .

الحافِر : من العربية : الحافر من الخيل والبغال والحمر : بمنزلة القدم من الإنسان .

والجمع : الحوافِر . وهم يميلون .

[من سبابهم] :

العمى في حافرو (جعله دابة) .

[من استعاراتهم] : دقّة عالنعل دقّة عالحافر (يريدون : لاتكن جائراً كل الجور) .
مكتوب عحوافرو : العجلة مالشيطان .

[من تهكماتهم] : خصوم أهل قرية « كفَرداعل » يسمونهم : بقر من غير حوافر .

حافظ : عربية : حافظ على الأمر : واظب عليه ، راقبه ، عنه : دافع وذبّ ، على العهد : ثابر وحرَص على الوفاء به ، وهم يستعملونها بمعنى : حفظ الشيء من أن يناله سوء .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : لايهمهم سوى محافظة مراكزهم ، صوابها : ... سوى المحافظة على ... بتعديتها بعلى .

واستمدت التركية : محافظت .

والآن يسمون في سورية الوالي : المحافظ ، كما يسمون الولاية : المحافظة .

الحافِظ : سموا ذكورهم : حافظ .

الحافِظ : من العربية : الحافِظ : الذي يحفظ ولا ينسى .

وأطلقت العربية الحافظ على من حفظ القرآن ، كما أطلقته على من حفظ الكثير من حديث النبي ، والجمع : الحَفَظَة .

وسموا المَلَك الجالس على كتف الإنسان الأيمن ومهمته تسجيل الحسنات — في اعتقادهم — سموه : الحافظ . وهم يميلون .

[من نوادرهم] : شيخ تركي دبِّن كان كلما صلّى وبدّو يسلّم يدير وجّو لكتفو الأيمن وبقول بملء السرور : السلام عليكم ورحمة الله (لأنه يكتب حسناته) ، وبعدا بدير وجّو لليسار قائلاً بتجهم : هايدي سكتِّر اولان .

والحافظ من أسماء الله الحسنى .

[ومن ابتهالاتهم] : ياحافظ ياأمين !

ومن أسماء أولادهم الذكور : حافظ .

الحافظ المزّي : انظر : الزي.

الحافظة : عربية : مؤنث الحافظ ، قوة الذاكرة .

الحافِل : استعملوا مؤنثه : الحافلة في [تهكمتهم] : الجنازة حافلة والميّت كلب .
من العربية : الحافِل : اسم الفاعل من حفَل القومُ : احتشدوا ، .

الحافِلة : وضع أحمد فارس شدياق « الحافلة » للأرتوبوس وللترام ولعربة القطار ، أخذاً من الدار الحافلة : الكثيرة الأهل ، والسوق الحافلة : الجامعة .

الحافّة : [يقولون] : هالحماماتي شوفو ماشي على حافّة السطوح ، ألله يحميه ، من العربية : الحافَة دون تشديد : أصلها الطرَف من دوائس الكُدس ، ثم أطلقت لطرف كل شيء .

[من لوحاتهم] : كنت أحياناً أهرب مالمدرسة وأنا دون الطنعش ، وأنا ماكنت — والله — كسلان أبداً ، لكن يكون بيوما عنّا معلّم ظلّو سميك ماأطيق درسو أهرب وأهرّب

معي كم واحد مالِّي تجبَن ، وكل واحدَ منّا يدكّ بعبّر رغيف خبز ، وأنا أجيب كان قنينة زيت ، وويتك يابستان الحجازي (اللي هلّق صار الحديقة العامة) وفي دوّاسات غرّاف البستان أنا مخبّي شقفة مقلاي ، نرو عالبستان ونطالع البالوعات ونطعّما بالطعم ، ونبرك على حافّة النهر وطالع ونزّل وطالع ونزّل . للضهر نكون تصيدنا كومة سمكات من قويق اللي هلّق مابعجبك ، وأحياناً نصطاد أكثر من حاجتنا ونعطيّا لمرت البستاني وتعطينا شي من خضرة البستان ، ونجي للسمكات نشقّا وننضّفا مالنهر ، ونلم قشاقيش مالبستان ونشعل النار تحت مقلايتنا واسماع بقى صوت القلي وشم بقى ريحة القلي ، وأينا غدا وأينا سررر وأينا ضحك وأينا تهكمات على معلمنا الثقيل الدم .

الحافي : وهم قد يميلونها . والمؤنث : الحافيّة ، وهم يقولون : الحافية والحافية ، من العربية : اسم الفاعل من حفِي .

وفي السريانية والكلدانية : حفيى .

[من سبابهم] : أخو الحافية أو الحفيانة (يريدون الكلبة) .

[من تهكماتهم] : الله يعطيك العافية طول مالجيجة حافية .

حاق : [يقولون] : حاق على مال أبوه ، عربية : حاق بالشيء : أحاط به : عن ابن عبّاد .

حاك : عربية : حاك الثوبَ يحوكه حياكة : نسجه ، فهو حائك .

وهم يقولون في يحوكه : بحيكو .

وهم يقولون في حائك : حايك .

وبنوا منه : انحاك للمطاوعة .

[من استعاراتهم] : فلان عم بحيكوالو أعداه المكايد .

حاكَى : [يقولون] : حاكيتو وحاكاني ، يريدون : تبادل معه الكلام ، بنوا على فاعل للمبادلة من حكى عنه الحديثَ : نقله .

[من أمثالهم] : لاتحاكي البطّال بساويك شغلتو .

[من أغانيهم] : مافي محاكيتو عاالا رب تبلاني .

حاكَم : عربية : حاكمه إلى فلان : خاصمه إليه ليكون حكماً بينهما ، دعاه إلى الحاكم .

[من تعبيراتهم الحديثة] : حاكنه المحكمة .

واستمدت التركية : محاكمت .

الحاكْم : عن العربية : الحاكِم : القاضي .

والجمع :الحُكّام، وهم ردّوا،والحاكمين ، وهم سكّنوا الكاف .

واستمدت التركية : حاكِم وحاكميّت .

واستمدت الأوردية : حاكم وحاكمية .

[من ابتهالاتهم] : الله يجيرنا من جور الحكّام وكيد النسوان (والنصارى يزيدون : وعناد الرهبان) .

[من حكمهم] : الما بتربّيه الأيام بتربّيه الحكّام .

الحاكورة : مولّدة ، أطلقوها على أرض تكون في داخل القرية أو قربها تسيّج غالباً وفيها خضروات ، أو فيها شجر التين أو الرمان .

وإذا ابتعدت عن القرية سموها : الحقل إن كان فيها شجر ، والسدّ إن كانت للخضر .

وجمعوا الحاكورة على : الحاكورات والحَواكِير والحْواكير .

الحاكِي : وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي على الفوتوغراف وأقرها مجمع دار العلوم بمصر ، صاغها من العربية : حكى عنه الكلامَ : نقله ، والشيءَ : أتى بمثله .

في سنة ١٩٤٨ اخترع القرص الحاكي الطويل المدى البطيء السير ، وهذا الاختراع مكّن من استيعاب شيء أكثر من الصوت عدا عن المحافظة على طبيعة الصوت .

حال : [يقولون] : حال الحول ، يريدون : دارت الأيام ومضى حول، عربية: حال الشيءُ : أتى عليه حول .

[من أمثالهم] : إذا حالت عنزتك لاتدبحا (يريدون : إذا لم تلد هذا العام فقد تلد في العام القادم جدياً قوياً) .

حال : [يقولون] : كل شي بحول حتى الحسن بحول . عربية : تغيّر من حال إلى حال . بنوا منها للمطاوعة : انحال .

وفي السريانية : حْل ، وفي الكلدانية : حَل .

حال : [يقولون] : شافن عم بتقاتلوا حال بيناتن . عربية : حال بين الشيئين : حجز ومنع الاتصال .

واستمدت الفارسية : حايل .

حال : [من أمثالهم] : الما بتقدر عليه حيل ألله عليه . تحريف أحال الشيء (العربية) : نقله . والغريم بالدين : دفعه وزجّه إلى غريم آخر .

الحال : [يقولون] : في الحال أو في الحال الحاضر المادة فوق كل شي : عربية : الحال : الوقت الذي أنت فيه .

واستمدت التركية : حال وحالاً ، وقالت : در حال وحالبوكه .

الحال : [يقولون] : شلون حالك ؟ عربية : الحال : صفة الشيء وهيئته وكيفيته ، والوقت الذي أنت فيه

والجمع : الأحوال والحوال .

واستمدتّها التركية وقالت : حال وحالت وعلم حال وعرضحال وهرحال .

واستمدتّها الرومانية من التركية فقالت : HAL .

واستمدتّها اليونانية الحديثة من التركية فقالت : HALI أو KHALI .

واستمدتّها الفارسية : حال .

[من كلامهم] : را بحال سَبيلو . مشّي الحال . مشّي لو حالو (وفي حضرموت كذلك) . لاحدا يسلّم حالو لحدا . والله فيه لحالو (أي : كفء). ناولني حالك . شلون الحال ؟ . مابقى لو حال وكان في حال وصار في حال . راح بحال سَبيلو . في ساعة الحال . عرض حالو . فحص حالو . زعل لحالو . مافي حالو شي . الحال حالنجه . شال حالو وأجا .

[من حكمهم] : كل حال يزول (ويتفنن الخطاطون في رسمها وتزيينها) .

يزعمون مايلي : ملْك قال لوزيرو : بريد أنقش على خاتمي جملة إذا كنت فرحان ماأبطر وإذا كنت زعلان أفرح . ومعك مهلة تْلَت ايام وإلا ...

شافت بنت الوزير أبوّا زعلان ومعبوط :

ــ أش بك بابا !

ــ هيك هياك يابنتي

ــ الأمر هيّن يابابا . قول لو يكتب عليه : كل حال يزول .

[ومن حكمهم] : دوام الحال من المحال . لاتطوّل الحبل لابنك بشنق حالو فيه . لا عاش مالي بعد حالي . مداح حالو مامنّو خير .

ويكثر أن يستعملوا الحال بمعنى الشخص نفسه فيقولون: اسأل حالك . عم بفرض حالو . شايف حالو (وقد يزيدون : أكتر مااللازم) . منّيتك على حالك . ما منّيتك إلا على حالك . عم بلقّ حالو صرامي . لسان حالا بريدو يصير

جوزي لكن هالدلعنات مابصير بلاها . فلان ما بقى عندو حال أو : مالو حال . دشّرو بحالو .

[وينادي بياع المشمش] :
الهوا رماك وبلبل آحوالك يامشمش ! .

[من كناياتهم] : فلان عم بلقّ حالو صرامي عالي ساواه . فلان لو شاف أبشع منّو بقتّل حالو .

[من تشبيهاتهم] : متل شيح القرباط : كبير في عين حالو زغير في عين الناس .

[من أمثالهم] : أجا مكتوب من خالو قال كل من هو بحالو . قاضي الاولاد شنق حالو . مابعلم بحالك غير الله وجارك . اللي على بالو لايحرم حالو . البإيدو قام مابكتب حالو مالأشقيا . ياجاري ! أنته بحالك وأنا بحالي . العزّ للرز والبرغل شنق حالو .

[من تهكماتهم] : قاعدين في الشمس وبعدّوا حالن حواصيد . أخدوا القرد على مالو راح المال وبقي القرد على حالو . إن شاف أبشع منو بقتّل حالو . الحفيان إذا لبس قبقاب بشرف حالو علي . لوكان جحا بنّا كان بنى لحالو بيت . لاتدفش السكران بقع لحالو . أجا ونام عنّا ليله ساوى حالو مالعيله . البجاكر الناس بجاكر حالو . اسمك واسم خالك (يريدون كالتها : خفف لحالك) .

[من أغانيهم] :
ياشلون حالي يا شلون ؟ سليماني ولا فركاهن

[ومن أغانيهم] : يا حالي عالبدويّة .
وفي موشح « اسق العطاش » :
حالي حالي حال بالي بالي بال

[من استعاراتهم] : لسان الحال .
وعليه يقول الخليلاتي مرحباً :

لو تعلم الأرض من قد زارها فرحت
واستبشرت ثم باست موضع القدم
وأنشدت بلسان الحال قائلةً
أهلاً وسهلاً بأهل الجود والكرم

الحال : [يقولون] : أجاه الحال وأخدو الحال وهو عم بذكر ، من اصطلاح الصوفية : الحال : الوجد يخرج الإنسان فيه عن الطرز المعهود .

[ويقولون] : لبسو الحال وركبو الحال .

حالاً : أكثر الأتراك استعمالها ظرفاً للزمن الذي نحن فيه ، وتقرها العربية . وهم استعملوها كثيراً أسوة بالأتراك .

واستمدت الفارسية : حالاً .

[من كلامهم] : أجا حالاً . سمع بالسلتة كان طبّق حالاً وسريعاً . قول لو : حالاً حالاً يجي .

وذكر دوزي أنهم يقولون: حالاً ومآلاً ، يريدون .... ومستقبلاً .

[من شذياتهم]
يامو ! حالا يامو ! حالا والعين سودا ومكحّلا

الحالب : [يقولون] : ضربو وحكم الصواب على حالبو ، من العربية : الحالبان : قناتان يجري فيهما البول نازلاً من الكليتين إلى المثانة .

حالوكي : تعبير تركي — وكم كان يردّد في صبانا — من « حال » العربية : الوقت الذي نحن فيه ، بعدها « بو » التركية : اسم الإشارة بمعنى : هذا أو هذه ، بعدها « كه » وتلفظ « كي » : أداة فارسية للتبيين والإيضاح ، ومؤدى تركيب الكلمة : بينما ، أو بينا ، أو على أنه ...

وكان المعربون يعربون « حالبوكي » بقولهم : حال كون ...

وهو تعبير لاترتضيه العربية .

حالَف : من مفردات الثاقفين ، عربية : حالفه : عاهده ، عاقده ، آخاه ، لازمه ، والأصل فيه أن تبادلا القسم على عقد .

[من استعاراتهم] : فلان حالَفْو الحظ .

الحالِك : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الشديد السواد .

حالَل : [يقولون] : حاللوْ وساموْ ، بنوا على فاعَل من حلَّل الشيء (العربية) : جعله حلالاً .

حالنجَه : [يقولون] : فرّق هالمصاري عالفقرا : الحال حالنجَه : تركيب تركي من الحال (العربية) : الكيفية ، والنون : ضمير المخاطب في التركية، و « جَه » : أداة تركية تبين ناحية الشيء وجهته . والمؤدّى : كلٌّ حسب حاله .

الحالة : من العربية : الحالة : الحال . انظرها .

والجمع : الحالات .

واستمدت التركية : حالت و « والحالة هذه » ، ومثلها الأوردية .

[من كلامهم] : حالتوكويسة ، أو ماهي شي وبشعة وسيئة وعاطلة وفلتانة وزفت وقطران وبالويل وبتبكّي و « بتهوّي » أو : حالتو زفتّايشن .

[من تهكماتهم] : إذا تمّت الحالة هيْك منّا ناكل (هوانا) بالكريك .

الحالوب: [من طعامهم]: طبيخ الثوم الأخضر ، معه شيء من البصل ، يطبخ باللحم والخلّ ورب البندورة ، من السريانية : حالاً : الخلّ ، بعدها الباء بمعنى « مع » وحذف مابعدها اكتفاء ، وهو تركيب فنّي .

الحالوش : قال في « الموسوعة في علوم الطبيعة » : وتسمى أيضاً مالوش : حشرة تأكل الخضار في البساتين .

الحالول : من السريانية : حلْولاْ ، وفي الكلدانية : حلْولاَ : مِنحَت يُحدث تجويفاً مستطيلاً في الخشب .

الحالول : أطلقوه على البَرَد الناعم يذوب إثر هطوله ، بنوه من حلّ (العربية) على فاعول بمعنى الحالّ .

الحالوم : أو الحلّوم : جبن .

انظر : الحلّوم .

حالياً: أكثر من استعملها الأتراك، من الحال المنسوب المنوّن تنوين النصب على الظرفية .

[يقولون] : حالياً لاوظيفة شاغرة .

حاليصه : [من قرى حلب] في جرابلس ، من الآرامية : حلْيصاً : الأشداء : كما يرى الأب أرملة في المشرق : س ٣٨ ص ١٨٦ .

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى الشجاع ، البطل . حلب : ص ٧٥ .

حام : عربية : حام على الشيء وحوله : دار به ، حولَ غرضه : طلبه ، والكلمة من حام الطير على الشيء وحوله : دار ودوّم .

حامَى : عربية : حامَى عنه : منع عنه ، دافع عنه .

ومنها : المحامي . انظرها .

حامد : من أسماء ذكورهم .

الصابة الحامدية : تشبه الديمة ، ومقلّمة بالحرير .

الحامض : من العربية : الحامِض : ماكان طعمه قريباً من طعم الخلّ .

والمؤنث : الحامِضة ، وهم سكنوا الميم .

ويجمعونه على : الحوامض . انظرها .

وحماة تقول : الحامْض في الحامُض .

وتطوان تقول : الحامْط .

وفي العبرية : حَميص ، وفي عيد الفطير ينظفون فرن خبزه ومنازلهم من الحَميص .

وفي السريانية : حَموصاً ، وفي الكلدانية : حَموصَا .

ونعهد منذ ستين سنة في مطلع الربيع بائع مخلل الشوندر واللفت يحمل على جحشه علبتين منهما مع المرق ويمشي في المتنزهات ومنها الفيض صائحاً : الحامض الحامض الحامض يا ، الحامض الحامض الحامض يا ، فنشتري بـ « حمرا » فيعطينا شوندرة أو لفتاية يقسّمها بيده الوسخة ويسقينا من المرق بطاس من قشر جوز الهند .

وحدث أن اختُرع آنذاك الفونوغراف فالتقطوا صوت بائعنا هذا نفسه ، وكنا نسمعه ونضحك .

[من استعاراتهم] : فلان نفسو حامضة أو حمضانة ، أو وجّو (بفلّت) قتّاً حامضة .

[من أمثالهم] : هدية القرفان ليمونة حامْضة . ماحدا بقول عن دبسو حامض (أو عن لبنو : حامض) .

الحامِلَة : من العربية : الحامِل والحامِلَة : المرأة الحُبلَى .

[من كتاب اللبّاد] : إذا أكلت الحاملة سفرجل بجي لا ولد كويّس . إذا اشتهت على شي وما أكلتو بطلع « شهوة » بجسد ابنا .

انظر : توحم .

حاملة الطائرات : اصطلاح بحري عسكري حديث أطلقوه على السفينة الحربية الضخمة تحمل الطائرات وتنقلها وتطلقها .

واستعملت في الحرب العالمية الثانية ، وعدّوها أهم قطع الأسطول الحربي .

حاموتا : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الآرامية : حَموتا : الغَضَب : كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٦٧ .

الحامْور : [يقولون] : فلان حامور : أثّروا لفظ الحمار عن اليهود بلفظه العبري .

حامي أغْير : انظر : الشيخ «ب» .

حانا : أو حانة : : [من أمثالهم] : بين حانا ومانا ضاعْت لْحانا ، يزعمون أن حانا ومانا زوجتان لرجل كان إذا بات عند الأولى أخذت المقص وصارت تقص له شعرات لحيته البيض ، ثم إذا بات عند الثانية قصت اه السود نكاية في ضرّتها وزاعمة أنها تحب الكمال في الرجال .

وقال أحمد تيمور باشا في : « الأمثال العامية » ص ١٥٧ : حانه ومانه : كلمتان أتوابهما للكناية عن شيئين ، أي : بين هذا وذاك أو بين الأخذ والردّ ضاعت لحانا وخسرناها ، وهو مثل قديم في العامية أورده الأبشيهي في المستطرف ج١ ص ٣٤ .

حاوَط : عربية : حاوطه : داوره ، وهم يستعملونها لمعنى : أحاط به .

انظر : أحاط .

حاوَل : عربية : حاوَل الشيء : أراده وطلبه بحيلة، وهم يستعملونها لمعنى : بذل حوله لعمل شيء .

[يقولون] : بحاول — ان شا الله — أوفي بكلامي .

حاوَل : [يقولون] : إلي عندو دينة وكلما طالبتو بحاولني ، عربية : حاوله : راوغه .

ويسمون اسم الفاعل: المْحاول أو المْحاوْلجي.

الحاووط : أطلقوها على من يتفقد الأراضي الزراعية التي تخصه ، أو يتفقد أغنامه بأن يحوطها .

ومن أسراتهم : بيت الحاووط في الجلّوم .

الحاووظ : من التركية : حاوُض بلفظ الضاد ظاءً : تحريف الحوض العربية .

وجمعوها على : الحَواويظ .

انظر : الحوض .

حاووظ عين التل في « الشيخو بكر » بناه الفرنسيون ، وقبلن جلب عين التل جمال باشا .

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت : HAVUZ .

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية فقالت : KHAVOUZA .

الحاوي : عربية : الحاوي : من يجمع الحيات ، يطلقونها على المشعوذ ، لأنه كان يحملها على كتفيه ، والجمع : الحُواة .

والحاوي في السريانية : حويا ، وفي الكلدانية : حَويَا .

انظر مجلة العصبة : س ١ ص ٥٩١ : شعوذة الحواة .

حاْي : يقول السكران : حاْي : لغة لهم في حوبرو . انظرها .

حايا : [يقولون] : حاياه محاياه ، وقلع منّو الشغلة بالحيا وهوّه وجّو ناعم ، بنوا على فاعل من حَيِي (العربية) : احتشم .

حايَد : [يقولون] : فلان عم يحايد عن الحق ، من العربية : حايده : جانبه ومال عنه.

ويستعملون « المحايد » في من لا يميل إلى أحد الخصوم ، أو في من لايعتنق مذاهب الناس .

الحايك : من العربية : الحائك — وتسهل همزته — : من ينسج .

وفي السريانية : حَوْكا ، وفي الكلدانية : حَوْكَا .

انظر قاموس الصنائع الشامية .

[من أمثالهم] : الإبرة غلبت الحايك .

[من تهكماتهم] : الاسكافي حافي والحايك عريان (وسادت هذه التبكتة على مايدانيها من لفظ في العراق ومصر وفلسطين ولبنان والمغرب) .

الحايلة : [من سبابهم] : أخو الحايلة ، يعدّ من السباب البسيط ، ومعناه لو عرفوا شديد حسب منطق شد فيهم ، من العربية : الحائلة — وتسهل همزتها — : الأنثى التي مرّ عليها الحول ولم يطرقها الفحل فهي أبداً هائجة ، وإذا ربطت دابة منها في إصطبل هيجته ولم يسد فيه الأمن .

ويرادفها في العربية : الدابة الودوق والوديق والوادق : التي تشتهي الفحل .

وقالوا أيضاً : غنمة حايلة ، والجمع : الحِيل : التي لم يطأها الكبش ، وتكون سمينة وكبيرة الألية .

ويقابلها الراغْية ، والجمع : الرْغات .

تسأل البدوي الراعي : كم غنمة عندك ؟ — خمسميّة ، أربعميّة منّن رغات وميّة حيل.

حَبّ : من العربية : حبّه حُبّاً وحِبّاً : ودّه ، الشيءَ : رغب فيه ، ضد أبغضه ، ولم يستعملوا أحبّ لأن مجرده الأخصر أغنى عنه .

على أنهم استعملوا المحبّ ، لأن تسكين أوله لطفه، وجاروا العربية فسموا « محب الدين ».

ونصرف مع الضمائر : حَبّيتْ ، حَبّينا ، حبّيتْ ، حبّيي ، حبّيتو ، حَبّ ، حَبّوا .

وبنوا منه للمطاوعة : انحبّ .

[ومن عثرات أقلامهم] : يقولون : حباً في الاختصار ، صوابها : حباً للاختصار . ويرى الكرملي أن حباً للاختصار من عثرات أقلامهم أيضاً ، والصواب : حباً بالاختصار . وكلهم عندنا واهم : فقولهم : « حباً في الاختصار » جائز ، لأنه على تأويل رغبة فيه ، وقولهم : حباً للاختصار جائز أيضاً : جاء في

« متن اللغة » بحث اللام : وللتعاية نحو : ماأحبني لك وأكرهني له ، وهي لام التبيين ، وقولهم : حباً بالاختصار جائز أيضاً على تأويل اعتداداً به ، ولسنا نتسامح ، ومذهبنا انشدد ، لكن إعراب الكلم حسب المعنى القائم في النفس أمر طبيعي لافوضى فيه البتة .

وفي لهجة مالطة يقولون في «أحب أن أتعلم» : نشتاق نتعام .

وفي العبرية : أهَب : أحبّ .

وفي السريانية : حوباْ ، وفي الكلدانية : حوبَا : الحب .

انظر : المحبة .

كما أن معنى حوباْ وحوبَا المتقدمـــين : الذنب ، ومثل ذلك الحوب في العربية ، لعل هذا كان من أن الحب والوداد ذنب وإثم لدى الساميين .

وطابع الحب في حلب طابعه في الشرق الأدنى كله : ركام كبت الأجيال من الآباء والأجداد الذين ورّثونا جسدهم ودمهم وما يسكنهما من نزعات ، نعم ركام هذا الكبت الآخذ بالخناق فوق ركام آخر جديد تعرض له الفرد سحابة عمره ، وأكثر الناس ألفوا الضيم فلا يشعرون بهوله ، وعلى هذا جاء شعرهم الغزلي ، استجداء وذل وجرح العزة والكرامة .

وإذا قال أحدهم : أنا بحبّك أجابوه : تحبّك العافية .

[ويقولون] على طريقة الفلكيين : فلان نجمو محبوب .

[من كلامهم] : البحب النبي يخلّي . تحب النبي ساويًا . أنا بحبّك وبحب اللي بتحبّك .

[من كناياتهم] : فلان بحب بطنو . فلانة نجما محبوب .

[من أمثالهم] : تلاتة مابختفوا : الحب والحَبَل والركوب عالجمَل . البحب الشي بكتّر من ذكرو . قال لو : بتحبّك يارسول الله ! قال لو : مالقلب للقلب ساقية . قال لو : بحبك قال لو : القلوب شواهد . حط إيدَك على قلبَك : اللي بتحبّو بحبّك . الحبّ ستّار العيوب . الحب أعمَى . بحبّك ياسْواري متل زندي لأ . حبيبك بتحبّو ولوكان عبد أسود . اللي بحبّا جوزا حيطان الخارج بتحبّا . اللي حبني ماعمّر لي قصر واللي بغضني مابنى لي قبر . بَحب الورد وبحب شَمّو وبحب الولد على محبّة أمّو . أنا غنيّة وبحبّ الهديّة . لابحبّك ولا بفارقك بروك قدّامي لأخانقك . الكويّس مو اللي خاقو كويّس ربي الكويّس اللي حبّو قلبي

ويعجبني المثل الغربي : الحب يدوس جميع الشرائع .

[من تهكماتهم] : أنا بحبك وانته خير مافي ، أو أنا بحبك جوْق وانته خبر يوْق . بريد أعشق وأتمعشق وأضرب الحب بخررة الجب. فلان ما بحبّو قلبي ولا بقـــوم عليه («بيّ). فلان بحب يتحكّم ولو عالجيجات . بحب يتعلّى ولو على خازوق . عمرو شحّاد مابحبّ أبو مخلاية . عمرو أبوكشكول مابحب أبو مخلاي . قالوا لجحا : مرت أبوك بتحبّك قال لن : كنّي عدمت عقلا . كل شي عند العطار موجود إلا حبني بالزور مافي. فلان نصّو بالخرج وبحب الغنج . كنّيك مانك حفظان مالحب غير أوحشتني .

[من حكمهم] : خلّي حبّك بعيّك . حب وداري واكراه وداري . العين مابتحب الأعلى منّا . العين البتحب بتبان . الحب وردة والمرا شوكتا . الأجر مطرح ما بتحبّ بتدبّ . الراعي المغفّل بحبّو الديب . حبّ الموت بكرهو غيرك . الدرْوشه مابتحب القروشه . مكّة مابتبعد عن محبّا (أو عن عاشقا) .

[من تشبيهاتهم] : الحب من غير أمل متل البندق الفاضي . الكويّس مسبحة ربّو كل الناس بتحبو . متل حب الدبّ لإبنو أجا تيبوسو عض للو أدنو . الحب وردة والمرا شوكتا .

[من استعاراتهم] : برد حبّو .

[من أغانيهم] : قد مابحبك زعلان منّك . أحب اشوفك كل يوم ، وما أكثرها في الغناء .

[من هنهوناتهم] :
بنت الأجاويد ! سرير العزّ مرباكِي
الورد حبّك كما النسرين حيّاكِي
حلف عريسك بربّو أنّو يلقاكِي
ولما شافك صرخ : الله ماالحلاكي

[من كتاب اللباد] : إذا كانت المرا عم بتخسل وغيّمت أو أجا مطر بكون جوزا مابحبّا . من شان المرا يحبّا جوزا لازم تشرب القهوة قبل الأكل مو بعدو . الرجّال اللي بحب مرتو بشرب القهوة فرد كبعة . إذا وحدة صرّحت شعرا ببيت صديقتا بتكون بتحبّا .

[من ألغازهم] : ستّي بالصمندرة بتحب البوس والكركرة (: شربة الماء) .

حَبّ : في لهجة البدو والرقة : حبّ بمعنى قبّل .

[يقولون] : عطيني حبّة : بوسة .

[ويقولون] : أجا الشيخ وحبّينا إيدو .

الحَبّ : عربية : البزر ، اسم لما في السنبل من نواة دوام الحياة بالازدراع .

والواحدة : الحبّة ، وهم يقولون : الحبّة والحبّاي والحبّاية .

والجمع : الحبّات والحبّايات والحُبوب ، وهم يسكنون .

وإذا قالوا الحبوب انصرف مدلوله إلى الحبوب التي يتغذّى بها كالحنطة والشعير والرز والعدس والشوفان ....

وفي السريانية : حَبًاْ ، وفي الكلدانية : حَبًا .

واستمدت التركية : حب وحبوب .

واستمدت الرومانية الحب من التركية فقالت : HAP .

واستمدّتها القرواطية منها فقالت : AP .

واستمدّتها البلغارية منها فقالت : KHAP .

واستمدّتها الألبانية منها فقالت : HAP .

واستمدّتها اليونانية الحديثة منها فقالت : KHAPI .

واستعملوا الحَبّ مجازاً للقطعة أو للقرص أو لما يبتلع من الأدوية ، لأنها كان معظمها كروياً كحب الذرة .

ويحاول علماء الاجتماع عزو اختلاف الحضارة قديماً وحديثاً لتأثير حبوب غذاء كل شعب .

الحَبّ : [يقولون] : طلّع في جسدو حبّ ، يريدون : البثور دون الدمامل .

أطلقوها تشبيهاً لها بحب النبات .

والواحدةعندهم : الحبّة والحبّاي والحبّاية .

والجمع : الحبّات والحبّايات .

وفي لهجة شمال المغرب : الحبّ : الدُمّل ، والجمع : الحُبوب .

[من دعائهم على فلان] : إذا قال بغيض بَحب .... يجيبون : يحبّو الحَبّ ويبغضو الربّ .

[من كتاب اللباد] : إذا طلع حب في جسم ولد لازم أمّو تنشل لا شوية قضامة نشل وتساويّا طوق وتعلقو برقبتو تيطيب .

حَبّ الآس : انظر : حبيب الآس .

حَبّ الشّباب : أطلقوها على البثور الجلدية تظهر في وجه المراهق ، وقد تظهر في صدره وظهره : وتسمى أيضاً : حب الصبا .

وضع لها الشيخ أحمد رضا : الحَطاط : بثور في الوجه .

انظر المقتطف : س ٢٨ ص ١٠٤١ وس ٤٧ ص ٦٠٥ وس ٥٧ ص ٥١٨ و ٥٢٠ .

حَبّ الفهم : أطلقوها على لباب الفستق ، ذهاباً منهم إلى أن أكله يزيد في الفهم على نقيض القول .

وفي العربية : حب الفهم : ثمر نبات البَلاذر المرّ ، ينبت في جزائر الهند الشرقية ، يتخذ منه صبغ أسود .

حَبّ اللذيذ : وبعضهم يسميه « حب العزيز » : من الفرنسية : ABELASIS .

حَبّ المسك : حبوب سوداء من السوس ونحوه ترسل عطراً لدى ذوبانها في الفم ، يتناولها من يرغب أن لا يشعر أحد برائحة الخمر في فمه .

واستمدتها الفرنسية فقالت : ABELMOSCH .

حَبّ الهال : انظر : الهال .

الحُب : مصدر حب . انظرها .

الحُب : من العربية : الحِب : الحبيب .

[من أغانيهم] : على حبي داب كَلبي .

غيره :

ياالله ياحبّي لنسكر تحتِ فيّ الياسمين

الحُبّ بالعُبّ : أطلقوها على المحشي يطبخ مع مسقعته لاسيما البانجان، وهو اسم فنّي أرادوا به أنه أوى الحبيب إلى شاكلته : إلى عب حبيبه .

حبا : عربية: يحبو الصبي : مشى على يديه ورجليه وبطنه .

وهم يجعلون مضارعه : يُحبي .

الحَبّاب : [يقولون] : اسماع كلام الأكبر منّك ياحبّاب ، بنوها من فعّال للمبالغة في اسم الفاعل واستعملوها للمبالغة في اسم المفعول .

وقد يلفظونها : حبّوْب . انظرها .

الحَبّار : عربية : صانع الحبر وبائعه .

الحَبارِي : والحِبْري والحبريّة: تحريف الحُبارَى العربية : طائر أكبر من الدجاج الأهلي وأطول عنقاً ، عن الفارسية .

وفي السريانية : حَبيرتاْ ، وفي الكلدانية : حبيرتَا .

وأنواع الحبارى كثيرة .

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

الحَبّال : عربية : صانع الحبال وبائعها .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

[ومن أسواق حلب] : سوق الحبّالين أو سوق الحبّال ، وقربه خان الحبال يبيعها بالجملة .

ولم أجد في سياحاتي الطويلة سوقاً للحبال إلا في حلب ، سببها مجدها التجاري الغابر .

الحبّال : عبدالقادر بن عمر ، فقيه حلبي ، مات س ١٣٠٠ هـ .

الحباي والحبّاية : واحدة الحَب . انظرها .

حَبايب : انظر : أبو حبايب .

الحَبايك : اصطلاح للحمّاماتية، يريدون به سواد مافوق الجناحين من الحمام ، من العربية : الحِباك : الطريقة في الرمل ونحوه ، الحظيرة تكون بقصبات مشدودة .

حبّاية سنة : أو حبّاية السنة :

انظر : حبة سنة .

حَبّب : عربية : حبّب فلان الشيء إليّ : جعله محبوباً ، حبّب الزرعُ : صار ذا حَبّ .

وهم يقولون : حبّب جسلو ، يريدون : ظهر فيه البثور ، بنوها من الحَبّ . انظرها وحبحب .

عربيها : حثر وبثر .

الحبتّي : [من سبابهم] : لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ — الحَبَنطَى (العربية) : القصير ، الغايظ الممتلىء غيظاً .

٢ — حَبَضَت : حبض الغلامُ (العربية) : ظُنّ به خيراً فأخلف الظن ، اتصل بتاء المخاطبة ثم تنوسيت .

حبحب : [يقولون] : حبحب جسْمو ، يريدون : ظهر فيه الحَبّ ، بنوا على فعفع من الحبّ . انظرها وحبّب .

عربيها : حثر وبثر .

حبحب الزرع : يريدون : صار ذا حَبّ ، بنوها من حب الزرع . انظرها .

عربيها : أحبّ الزرع .

الحبحوبة : بنوا على فعفوعة للتصغير من الحَبّ : حبّ الزرع ، وحبّ بثور الجسد .

والجمع : الحبحوبات ، وبعضهم يجمعها على : حباحيب .

حبّذ : [يقولون] : حبّذ أعمالو ، يريدون : قال فيها : حبّذا .

واستمدت التركية التحبيذ من حبّذا : الفعل الجامد لإنشاء المدح .

قال عبدالله البستاني في « مناظرة لغوية » ص ٥ : حَبّذ : لفظ مولّد أهمله كل أرباب المعاجم، إلا صاحب القاموس فقد استعماله في مقدمته .

وردّ عليه المغربي في هذه المناظرة اللغوية نفسها ص ٢١ و ٣٨ و ٤٧ و ٥٣ و ٥٨ بمؤدّى قوله : كلمة « حبّذ » يحبّذ تحبيذاً أصبحت عربية فصيحة كطرّز ، والأكثرية من إخواني أعضاء المجمع على أنها من عثرات الأقلام لعدم وجود نصّ عليها من كتب اللغة ؛ أمّا أنا إذا خُلّيت ورأيي فأجوّزها ، (ثم قال) : وقد قبل الكلمة أيضاً الزبيدي : صاحب التاج وغيره ، ولكنهم قالوا : إنها مولّدة .

وردّ عليه البستاني في الكتاب السابق نفسه قال : التحبيذ جرى على لسان ذات ريبة من خُشارة المستعربات : فإنها قالته لناح من ذوي الدعارة ... فنبذه غير صاحب « القاموس » من أرباب المعاجم ، لأنهم ينقنون الأوضاع العربية من العرب الثقات لا من المستعربات الدخيلات ...

وقال الأب أنستاس ماري الكرملي في وساطته بينهما : إنكار الشيخ البستاني لـ « حبّذ » لكونه مولداً ولأن المولدين لم ينطقوا به بهذا المعنى الذي اتخذ له بعض كتاب هذا الزمن الأخير كلام لايؤخذ به ، وإلا لو نأخذ به لطرحنا من العربية جميع مصطلحات العرب ...

الحُبر : من العربية : الحِبر : المِداد يكتب به .

عرف الصينيون الحبر قبل الميلاد باثني عشر قرناً ، هذا الحبر الثابت اللمّاع .

وفي السريانية : حُبْراً ، وفي الكلدانية : حُبرا .

وسماه الأتراك « مُركّب » لأنهم كانوا يركبونه من حشيشة يسمونها حشيشة الحبر تغلى بالماء ، أو من السخام يضاف إليه العفص ، ويعرض هذا المزيج إلى حرارة الشمس حتى يجمد ، ثم يضاف لجامد هذا الماء والسكر والصمغ أو الغراء .

وكنا نكتب به ونلحسه بخنصرنا إذا أخطأنا، وقبلنا كانوا يغسلون الصفحة .

وفي مطلع القرن العشرين استمدّ الإنكليز طريقة صنعه من العرب مع بعض التعديل ، فكان مركباً كما يلي :

٤ كيلوات ماء مغلي مدة ٤٥ دقيقة .
مع ٥٠٠ غرام عفص مسحوق .
مع ٨٠ غرام صمغ عربي مسحوق .
مع ٣٦ غرام شب مسحوق .
مع ١٢٠ غرام زاج أخضر .
مع ٤٨ غرام خشب بقم .
مع ٣٦ غرام كليسيرين .
ثم يصفى .

انظر المقتطف : س ٣ ص ٢٦١ و ٢٨٨ وس ٨ ص ٣٧٢ وس ٣٧ ص ١٠٩٠ .

ومن أنواع الأحبار : حبر النسخ وحبر الأختام وحبر الطباعة والحبر الخفي .

[من أغانيهم] :
إن كان مافي ورق لاكتب عجناح الطير
وان كان مافي حبر بلموع عينيّا

[من تهكماتهم] : حسبتك بدّا نص اوقيت حبر . هالأوامر حبر على ورق (وتستعمله نجد أيضاً) .

[من تشبيهاتهم] : أسود متل الحبر .

[من جناسهم] :
ياعيونك السود ياحبر اللدوالي
عليل ونومــة فراشك دوالي

حبّر : عربية : حبّر الدواة : جعل فيها الحبر .

[من تعبيراتهم الحديثة] : حبّر الاستامبا . حبّر المطبعة .

حَبْرَم : [يقولون] : عم بحبرم حوالي الحارة ليشوف حبيبتو ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من : حولها بَرَم .

الحبرم : بنوا منها الكبّة المحبرمة فقط : نحت من حَبّ الرمان . انظر : الكبة .

حبّ رمّاني : اسم لضرب من حمام الكشّة في اصطلاح الحماماتية .

الحَبَرَة : يطلقونها على ملاحف النساء الحريريــــة ، لا سيما ملاحف النصارى ، كانت في عهدنا تحتجب بها ، من العربية : الحَبَرة : ضرب من برود اليمن .

الحُبْري : والحِبِريّة . انظر : الحباري .

حَبَس : عربية : حَبَسه حَبْساً : سجنه ، عن الشيء : منعه ، الشيءَ : ضبطه ، المالَ على كذا : وقفه عليه .

وبنوا منها للمطاوعة : انحبس وتحبّس . انظرهما والمحبس والمحبوسة .

وجاروا الأتراك في تسمية الحبس : حَبْس وحبسخانه ومحبوسخانه ، (وهم يميلون) .

وفي العبرية : حَبَس ، والحبْس : حبْس.

وفي السريانية والكلدانية : حَبَش ، والحبْش : حبْش وحَبوش وحَبوشيا .

وفي لهجة واحة سيوه في مصر : حْباس : الحَبْس ، والجمع : حْباسينا .

واستمدت الألبانية كلمة الحبس من التركية فقالت : HAPS .

واستمدتها اليونانية الحديثة مـــن التركية فقالت : KHAPSI .

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت : HAPS .

[من كلامهم] : حبس دموعو ، حبس عاطفتو ، حبس كلامو ، حبس نَفَسو ، قضى عمرو في الحبوس ، ابن حبوس .

[من تهكماتهم] : فلان أنجس من فار الحبس . حبسناه مع ابليس في كبس طلع ابليس منّو بستغيث (يظنون أنهم يسجعون) . شكّل دبّوس وأبوه محبوس .

[من كناياتهم] : فار الحبس مابشوف خبز بيتو .

[من هنهوناتهم] :
دوس ياعريسنا ! دوس على روس
تحت اجريك دهب مكدوس
ومن دخلتك عالسراي
بتفك – والله – ألف محبوس

[من معاظلاتهم] : خشبة الحبس حبست خمس خشبات وخشبة .

حبْس الدَم : اسم حبس في قلعة حلب، هذا الحبس الرهيب يقع بعد حمّام حاكم القلعة : شاءت العناية أن تجمع على كثب دار عذاب ودار نعيم . عمل له مدرج حديث ونوّر بالكهرباء ؛ وكان مظلماً. لامدخل إليه إلا من كوة في سقفه يرمى منه السجين رمياً إلى أرضه . فيرتض أو يتكسر ثم يهمل فيه إلى أن يموت جوعاً وألماً، وسقفه من القرميد المشوي ، يرجع عهده إلى العهد البيزنطي . أما جدرانه فمن حوّار تل القلعة. وإذا مست الحاجة إلى تبديل هذه العقوبة بالإعدام دلّوا إليه من يخنق السجين – كما عملوا في السهروردي – أخرجوه ودفنوه وحده في العراء تجاه باب الفَرَج حيث لا مقبرة إسلامية أو غير إسلامية .

ومنذ أن اهتمت مصلحة الآثار بحبس الدم حدثني موظف قديم أنهم جمعوا من عظام موتى حبس الدم الشيء الكثير ، أي : عشرات الزنابيل .

ولعل حبس الدم في حلب من أرهب سجون العالم وأقدمها .

حبّس : بنوا من حَبَس حبّس للمبالغة ، [فيقولون] : كو بَحبّسكن كلكن هُا ، ومنه سموا المحبوسين : المحبّسين .
على أن « الرائد » قال : حَبّس: حَبَس.

[من كلامهم] : أجا عفو عن المحبّسين .

جيج الحَبَش : أو الجيج الحبشي .
انظر : الجيجة الهندية .

حبّش : علَم عندهم ، ورد في المثل التالي : إن سألوك عن حَبّش قول لن : لبّش (أي : حمل لبشه ورحل) .

ولعل هذا العلم من حَبّش المالَ (العربية) : جمعه ، ومن الأعلام العربية « حَبّاش » . أو لعلها من « حُبْش » السريانية : حبس .

الحبطْبط : [يقولون] في التحقير : هادا حبطبط وألعابو حبطبطيّة ، لم نجد لها أصلاً . ولعلها نحت من حنبروشية وبطبط . انظرها .

حبطرش : [يقولون] : اولاد هالمرا مْشفترين ومجلوقين ساووا البيت حبطرش ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من الحَبّ والطَرْش بمعنى البعثرة . انظرهما .

الحَبَطْزّة : يسمون السمين الحقير : حَبَطزّة ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من الحُبّ (العربية) : الخابية الكبيرة ، وطزّة : المرّة من حكاية صوت التفليت . والمؤدّى : هو بسمنه يشبه الخابية الكبيرة وليس فيها زيت أو خلّ أو .... إنما فيها تصويتة التفليت .

[من تهكماتهم] :
فلان حبطزّة : لا طعمة ولا لذّة .

جورة حبطزّة : انظر : جورة حبطزة .

حبْغل : يستعمل هذه الكلمة صياد الحجل ، يطلقها ككلمة سحرية تؤثر في الحجل فيدخل في الشرك المنصوب له .
انظر : الحجل .

حبَق : [يقولون] : شافت أبنا بعد غياب طويل وحبقتو وصارت تْبَوسو ، يريدون : ضمته إلى صدرها ، من العربية : حبق المتاعَ : جمعه وأحكم أمره .

حبَك : عربية : حَبَك الشيء حَبْكاً : شدّه وأحكمه ، والحائكُ الثوبَ : أجاد

نسجه .

وبنوا منها : انحبك للمطاوعة .

[من تعبيراتهم الحديثة] : السهرة حابكة . اللعبة حابكة . القتال حابك . الدخنة حابكة . الريحة حابكة . السوق حابك . الأخد والعطا حابك حبّك مو شلون ماكان .

حبّك : عربية : حبّك الشيء : وثّقه وشدّه .

ويستعملون التحبيك في تحبيك الكتب والدفاتر ، وفي أعمال العقّادين من توثيق الخيوط وإحكامها ، والمحبّك عندهم : من يقوم بأحد هذين العملين .

وتحبيك الكتب منها التحبيك العربي : يغشّى الكتاب بالجلد المدبوغ الملون بعد ضمّ كراريسه ، ثم يجعل لدفة اليسار لسان ويدعم ملتقى الكراريس بالشيرازة ، أما التحبيك الفرنجي : فتضم الكراريس بين دفتين لالسان لها ولا شيرازة وتذهّب الكعبية غالباً .

وأسرة المحبّك لاتزال .

الحبْل : عربية: الحبْل: الرباط الغليظ يتخذ غالباً من القنّب أو الكتان أو الليف أو القطن أو الصوف ...

والجمع : الحِبال ، وهم يسكنون أوله .

وصانعه وبائعه : الحبّال .

وأسرة الحبّال لا تزال في حلب .

وسوق الحبّال أو الحبّالين لاوجود له في مدينة إلا في حلب ، وبقربه خان الحبّال وسوق الاكياس ، سبب هذا مجد حلب التجاري القريب العهد ، ولا حبال في الأرض أمتن وأدق صنعاً من حبال حلب ، لاسيما حبال القنّب الخاصة برزم المتاع .

يلحق به البلغات التي تمدّه .

انظر : البلغة والحبّال .

وكانوا يتخذون لحبال الجب حبالاً من قنّب الجنفاص .

[ومن المجاز] عندهم قولهم : الناس أجوّا حبال حبال ، يريدون : جماعات متتابعة ، ومنه قولهم : حبال خرمنضده .

انظر : خرمنضه .

والحَبل في العبرية : حبل وكبل .

وفي السريانية : حبلا وحبل .

وفي الأشورية البابلية : ابلو .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : حبل .

واستمدت اللغات الأوروبية الحبل من العربية فقالت : كابل ، للحبال المعدنية وغيرها .

[من كلامهم] : والحبل عالجرّار ، تعبير العريقين بالعامية يقلدون فيها العربية في قولها : وهلم جرّا . ويقول الشامت في موت واحد من أسرة بغيضة : ان شاء الله يلحق الحبل بالدلو .

[من أمثالهم] : حبل الكذب قصير (استمدوها من العربية) . الغرقان بتكمّش بحبال العرمط . انظر : العرمط . المشنوق بخاف من جرة الحبلة . (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في سورية والعراق ومصر والكويت والجزائر والمغرب ، وقبلها كانت سائدة في عامية الأندلس في المائة السادسة للهجرة) .

[من حكمهم] : لاتطوّل الحبل لأبنك بشنق حالو فيه . البشاشة حبل المودّة .

[من استعاراتهم] : فلان بلعب عالحبلين . مو الحق عالولد ، الحق على أبوه : رخى لو الحبل .

[من تهكماتهم] : طلّعنا عالمنقوش طلع الحبل فاشوش . طويل هبيل حبل الجب . شدّ حبلك ودقّ طبلك . لحّق الحبل بالقادوس .

[من نوادرهم] : كانت الحكومة العثمانية تربط الفارين من العسكرية بحبلة ، وكان أحدهم يتظاهر بالهبلة قيل له : لأيمت هالهبلة ؟ قال : تتخلص الحبلة .

حبل الأركَيلة : أو الحبلة : أطلقها البلدو على أنبوب الأركَيلة الجلدي : القمچة .

حَبِل : من العربية : حبَلت المرأةُ حَبَلاً : حملت ، فهي حابلة وحُبلَى ، وهم يقولون : حُبْلت فهي حُبْلى وحَبلانة ، والجمع : الحُبلات والحَبلانات ، وصيغة المبالغة من الحبْلى : حبّالة .

ويسمون امتلاء السَبَل بالحبل .

وفي السريانية : حْبَل : حبلت ، ولدت .

[من أمثالهم] : تلاتة مابختفوا : الحب والحَبَل والرّكوب عالجَمَل . آدار حَبَل ونيسان سَبَل .

[من مجازاتهم] : يقولون : حيط حوش جدّي حبلان (يريدون : احدودب وسطه لينهار) . المرا بتحبل بتجيب ولد والرجّال بحبل بجيب فعل .

[من كناياتهم] : مازال في الدنيا حبّالات ولاّدات الدنيا خلقا كتير . الرجّال بحبل من بطن إجرو (أي : يلد الأعمال بسعيه) .

[من تهكماتهم] : كش يادبّانا أنا حبلى من مولانا . كل (هالشي) مابحبّل . بعد ماحبلت دربست (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في العراق وفلسطين ولبنان) . بعد ماحبلت سْعيدة دربست بابا بجْريدة . ياحبلى مالأجير أش ماجبّي كتير . قبل ماتحبَل حضّرت كنّون وقبل ماتولد سمّتو حَنّون . حبلة ومرضعة وقدّاما أربعة وطالعــــة عالجَبَل تتجيب دوا لحَبَل . قالت الكنّة لبيت احماها : طقّوا أنا حبلى قالوا : السهر لعينك و(الوسخ) لإيلك .

[من كتاب اللباد] : إذا حدا فشخ فوق الحبلى بموت ابنا بقلبا . إذا اشتهت الحبلى على شي وما أكلتو بطالـــــع صورتو بجسما . (ويسمون هذه الصورة : الشهوة . انظرها) . البنت البكر اذا اشتهت عالحبل بتحبل من صعي . من شان نعرف أش بدا تجيب الحبلى : صبي إلا بنت منجيب مفتاح ومنعلقو بخيط ومنهزّو شوي إذا دار بكون بنت وإذا تمايل هيك وهيك بكون صبي . إذا شويّ لحمة وأجت حبلى وعزمتيّا وما أكلت لازم تروحي وتدهني حلقة باب سقاقا بالزيت . البنت البتتجوّز وهيّة زغيرة مابتحبل .

[من نوادرهم] : قالوا : اجتمعوا النسوان ودعوا ربّن أنّو هنّن يولدوا لكن الوجع يشيلو أبو الولد ، قالوا : وسمع ألله دعاهن وكان كتير مالموجوعين غير جوازن .

الحَبَل بلا دَنَس : عقيدة كاثوليكية مفادها أن مريم العذراء لم ترث الخطيئة الأصلية المتسلسلة في البشر من آدم ، لذا ولدت عيسى غير مدنّس بها . وكانت هذه العقيدة مثار نقاش الكنائس قروناً ، وأعلنها البابا بيوس التاسع س ١٨٥٤ .

وغدا « الحبل بلا دنس » اسماً لأخويات .

حَبَّل : عربية : حبّل المرأة : جعلها تحبل .

وكما يقولون : حبّل الحيط يقولون : حبّل الحيط ، يريدون : تقوّس وسطه فصار كالحبلى .

الحَبَلَّجة : أطلقها البدو على السلحفاة . انظر : الزلحفة .

الحَبلة : أو حبل الأركَيلة : انظرها .

الحبّة : من العربية : الحَبّة : واحدة الحَبّ ، والجزء من الشيء .

[يقولون] : حبة حنطة ، حبة شعير ، حبة درة ، حبة عنب ، حبة رمان ...

ومثلها : حبّاي وحبّاية .
انظرها والحب .
ويكثر في الحجاز إطلاق الحبة على الواحد من مجموعة : حبة فنجان ، حبة كرسي ...
ويقولون : كانوا يبنون الحيطان حبتين ، أي من قطعتين أو سافين .

[ويقول الباعة] : تكرم وحبّة مُسْك .
والحبة في اصطلاح الصيّاغ مقدار وزن شعيرتين غير مقشورتين يوزن بها الذهب ونحوه ، وكذا يزن بها العطار المسك .

[ويقولون] : فلان طيّب وكلمتو على حبّتا ، يريدون : لا غش فيه ، فهو كالخبز حبة حنطته لا يخالطها حب آخر ، ومثلها : عم بحكي على حبّتو .

[من أمثالهم] : فلان ماالحبّة بعمّر قبّة . لابدّ ماتجي الحبة بتم الطاحونة .

الحبّة : والحبّاي والحبّاية : أطلقوها على واحدة البثور ، يصغّرونها على : الحبحوبة .
انظرها والحب .

[من اعتقادهم] : إذا طلع لك حبّة عراس لسانك (أو حبّاي أو حبّاية) بكونوا نسفوا لك عشاك .

حبّة بَرَكة : أو الحبة المباركة : عربيها : الشونيز والحبة السودا .
وتسمى باللغة التجرينية : AWASSÉDA .
حب نبات عشبي سنوي قد يبلغ ساقه نصف الذراع ، خشن أسود ، عطِر حرّيف الطعم ، يذرونه على صفحات الأرغفة والكعك المعروك والكعك المجفف الذي يسمونه في حلب « كعك السخّانة» ، وعلى الجبن لاسيما المشلشل والمسنّر ، وعلى كعك العيد الأصفر ، وعلى سطح الحلاوة الطحينية ، للتزيين ولأنه هاضم ومهدىء للأعصاب.
ويتخذ علاجاً لوجع المعدة بغليه مع اليانسون.
وورد ذكرها في آثار الفراعنة .

[من كلامهم] : تكرم وحبّة بَرَكة .
[من تهكماتهم] : فلان كلامو متل حبة البركة : كل عشرة على رغيف .
(ظاهره المدح ومفاده التهكم والابتذال) .

حبّة حلب : انظر : حبة سنة .

حبّة سنْة : أو حبّاية سنة ، أو حبّة حلب، أو داغة حلب — انظرها — : بثرة تظهر في جسم الساكن في حلب مرة في العمر . والتاء في كلها تاء الواحدة ، سميت بحبة سنة لأنها تظل ملتهبة مدة سنة أو أقل لاأكثر تاركة مكانها أثراً متأكلاً من البشرة .

وتسمى أيضاً حبّة حلب لاستفحالها فيها وإن كانت تظهر في الموصل وبغداد وكسروان وجزيرة كَريد وغيرها .
ويعتقد الحلبيون أنها تحدث بتأثير ذبابة تفرز سمها محل الحبة ، دليلهم في هذا أنها تحدث في البشرة المكشوفة ولا تحدث في المستورة .
وكان يرى الأتراك أنها بتأثير شرب مائها ، لذا كان موظفوهم يشربون من ماء عين البيضا . انظرها .
وأحد قناصل فرنسا كان اكتشف لها دواء يشبه حبر الكوبيا ، وسموا دواءه « دوا القنصل » .
وقد تظهر على الوجه فتحسنه .
وإذا ظهرت على الأنف كان وجعها شديداً وتترك فيه خرماً يسميه الحلبيون الشرمة .
ولا نعلم شعراً فيه وصف أثر حسنها ، فهي على غمّازات الحسان مهمل وصفها .
وإذا سألتني : وهل كان أصيب بها الأقدمون في حلب ؟ أجبتك : وكيف لا ، فقد اتّسم أقدم ملوكها : حاموراپي حلب ، وياريم ليم، حتى من فتحها كتحوتمس الثالث وجيشه والإسكندر وجيشه وأبي عبيدة وجيشه ، حتى من هاجر إليها كسيف الدولة والمتنبي والفاراني و ... ومثلهم البنادقة وسائر من أقام

فيها من مختلف أمم الأرض من جركس وأرمن وأرناؤوط و ...

ولو سألتني : هل طبعت حبة حلب بميسمها المعلم الأول : أرسطو ؟ أجبتك : ولِمَ لا وقد سكنها نصف سنة .

وكان حدثني صديقي الدكتور الكواكبي المختص بعلاجها أنه يعالجها بنبتة لاتنبت إلا في براري حلب ، فالطبيعة لانقص فيها تخلق الشيء وضدّه بقربه ، وعلى هذا فالأمراض التي لم يجد العلم لها علاجاً لابد أن يكون لها العلاج على نظرية كمال الكون .

[من اعتقادهم] : حبة حلب ظهورها في الوجه جميل وفي القَدَم سَفَر وفي الإيد عمل وتوفيق . البتصبّح بواحد ألو حبة سنة بوچّو بكون نهارو سعيد ومرزوق .

انظر نهر الذهب : ج١ ص ٢٣٩ .
وانظر المقتطف : س ١٩ ص ٤٧٢ وس ٧٢ ص ٣٠٢ .

الحبّة السودا :ـ انظر : حبة البركة .

حبّة المسبحة : أطلقوها على الخرزة الواحدة منها .

وأصل السبحات الهندية مائة حبة ، وجعلت في بلادنا ٣٣ حبة أو ١٠٠ حبة على الأصل الهندي .

واستمدت الرهبنة في العالم كله سبحتها ذات المائة حبة من سورية في الحروب الصليبية .

انظر : المسبحة .

الحبُوب : إذا أطلقوا الحبوب انصرف إلى الذي يتغذى به كالحنطة والشوفان والرز و ...

الحبُوب : أطلقوها على ضرب [من حلواهم] تؤكل غالباً في العاشوراء : حب القمح تنزع نخالته بدقة ، ثم يسلق ويطبخ مع السكــر أو الدبس أو العسل ، ويرش على سطح الصحن الشمرا ، وبعضهم يرش عليه السكر ويعطره بماء الورد .

ويسمون الحبوب أيضاً : القمحيّة الحلوة .

وكان المشهد في « جوشن » يقدمها لعامة الناس في العاشوراء مجاناً وأنا أكلت منها .

[من أمثالهم] : أكلوا الحبوب وفارقوا المحبوب (يقولونها بعد زيارة قبر النبي) .

الحبّوْب : لغة لهم في الحبّاب — انظرها — تنفظ ألفه كألف السريانية .

الحبيب : عربية : فعيل بمعنى المفعول ككحيل بمعنى مكحول : المحبوب .

والجمع : الأحبّة والأحبّاء ـ وتسهل همزته ـ والأحباب .

واستمدتها التركية والفارسية والأوردية .

وسموا ذكورهم بحبيب .

وفي العبرية : حبيب .

وفي السريانية والكلدانية : حبيب وحَبيباْ وحَبيبَا .

[ومن ألفاظ المجاملة] : ياحبيبي ، وياحبيبنا ، وياحبيب الكل ، وياحبيب القلب ، وياحبيب الروح !

وينادون النبي : ياحبيب الله !

وسمى النصارى ذكورهم : حبيب .

[من أمثالهم] : حَبيبَك بتحبّو ولو كان عبد أسود (أو : ولو كان قرد بنطّ) . ضرب الحبيب زْبيب (وقد يزيدون : ولو كان بهالقضيب) مـــن شاف أحبابو نسِي اصحابو . لوقت مايجي الترياق مالعراق بكون حبيب القلب بالفراق . لاتاخد الأرملة ضرعا شوّل بتاكل وبتشرب وبتتذكر حبيبا الأول ماحلاة الكرم إلا للّي قطفو أوّل . البرقص مع احبابو ألله يفرّح شبابو . حبيبي رآني ورأيتو أش لي بحيطان بيتو ؟ . كل من حبيبو مَلُو قلبو .

[من أغانيهم] : ترد في الغناء كثيراً جداً هي وفعلها حب .

منها : حبيبي غــاب   وانا قلبي داب
وصارلو زمان   ما بعتلي جواب

ومنها :
أنا وحبيبي في جنينه   والورد خيّم علينا

حُبيّب الآس : أو حب الآس ، أي حب شجر الآس اللطيف .

انظر : الآس .

وفي لبنان يسمونه : الحنبلاس .

والماء المقطّر مــن حب الآس يسمى في أوروبا : ماء الملائكة .

[من توريآتهم] : حبيّبي الآسي بحبو (يريدون : حبيبي القاسي) .

انظر مجلة الضاد : س ٢٤ ص ٤٣٨ .

الحُبيّب : تحريف الحُبيِّب (العربية) : تصغير الحبيب .

حتّ : عربية : حتّ الشيء عن الثوب : حكّه وأزاله وفركه .

وحتّ الورقُ عن الشجر : سقط .

والحُتات : ماتناثر من الشيء .

وبنوا منها للمطاوعة : انحتّ .

انظرها والحيت .

حتّى : عربية : حرف يدل على :

١ً ـ الانتهاء : بلاد العرب مالرافدين حتى سواحل بحر الظلمات .

٢ً ـ العطف : كل الناس حتى الزغار بحبوا المصاري .

ويلاحظ أن سكان « الجلوم » يكثرون من استعمال حتى .

وكثيراً مايجترئون بتاءها : كول تتشبع .

انظر : التاء .

وقد يلحقونها « نه » : استنّى حتانّه يجي .

انظر : نه .

وقد تأتي عندهم قبل الواو العاطفة : حتى ولا شفت أخوك .

[ويقولون] : بتحبّو حتى ولو مابحبني . حتى ولا افتكرت فيه .

واستمدت الإسبانية « حتّى » فقالت : HASTA .

حتّان : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : حتْنْا : العريس ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

ويرى الأب شلحت أنها بمعنى الزوج أو الصهر .

حتّانّه : انظر : حتى .

حتّاني [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية حتنْا : العريس ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

حتَم : عربية : حتَم الشيء عليه : أوجبه عليه ، بالشيء : قضى .

والحتْم : القضاء والقدر (وحسب المذهب الجبري هما محتومان) .

[من كلامهم] : حتماً بعد ماعادى الناس بدّن يعادوه . شغل حتمي . مسألة حتميّة. ووضع مجمع مصر اللاحتمي لكلمة INDETERMINISTE .

[من حكمهم] : العمر محتوم والرزق مقسوم .

حتّم : بنوا على فعّل من حتَم السابقة بمعانيها ، لكن مطاوعها تحتّم عربي .

[يقولون] : هادا مزاجو عسكري بحب التحتيم، ووين مزاج التوكّلي ووين مزاج التحتيم .

الحُتْمُل : تحريف الحثلِم (العربية) : عكَر الدهن أو السمن ، ويدانيها الحُتْفُل (العربية) : بقية المرق ، مايكون في أسفل المرق من بقية الثريد، أو حُتات اللحم في أسفل القدر .

كما يدانيها الحُتْفُل والحُثفُر (العربيتان) : بقية المرق ، حتات اللحم في أسفل القدر ، ثُفل الدهن وغيره في القارورة .

الحُتّة : قد يجارون مصر فيقولون : حتة جبنة ، يريدون : القطعة منها ، من العربية : حتّ الورقُ عن الشجر : سقط .

انظر : الحتية .

حَتّ : [يقولون] : ساكويتو نازِّلة حتّه ، من العربية : حت الورقُ عن الشجر : سقط .

حُتّو : من مجانين حلب ، كان طويل الرقبة يلذ للصبيان أن يترلوا بأكفهم عليها صفعاً ، وهو يضع كفه محل الصفعة ولا يلتفت ولا يبالي ، بل متى رأى من يعرفه مزح معه .

وتتدلى من أمامه دكّة شرواله ، ويمزح معه أحدهم فيشدّها فيغضب لشدّ دكته ولا يغضب لاحمرار رقبته .

الحُتيت : [يقولون في السباب] : ياحتيت ، بنوه على فُعيل مماحتّ ونزل ، ومنه : القراطة .

الحتيتة : [من تهكماتهم] : إن شاف (جسد) الميتة بدّو منّو حتيته ، يريدون : الحتّة الصغيرة .

انظر : الحتة .

ومثله : إن شاف (جسد) عيشة بدّو منو نتيشة .

حَثّ : عربية : حثّه على الأمر : حضّه ونشّطه على فعله .

وفي السريانية : حتحث : حثّ .

الحُثالة : من العربية : الحثالة والحُسالة : الرديء من كل شيء ، مالا خير فيه من الطعام ، من الناس : شرارهم ورذالهم .

حَجّ : عربية : حجّ : زار الأماكن المقدسة .

وأصل معنى حجّ في اللغات السامية : رقص ، كما في معجمية الأب مرمرجي ص ٣٦ .

بنوا منها : انحج للمطاوعة .

وفي السريانية : حج : طاف حول الشيء ، وحَج : العيد (تلفظ الجيم كافاً) .

[يقولون] : حَجّ عنّو حَجّة بدليّة .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ٢ ص ٢٤٨ .

[من تهكماتهم] : تيحجّوا القيقان ويرجعوا بَلا سيقان . يطْعمك الحج والناس راجْعون . إن حج جارك بيع دارك وان حج مرتين بيعا بالدين . راح الجمل عالحج بسنام ورجع بسنامين .

ومن أمثال الأكراد في حلب : فلان متل جحش عيسى را عالحج وما رجع أفندي بل رجع جحش . يسوّقون الولد بقولهم : على حجتَك ان شا الله ، أو : على عرسَك .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :

هلّ الهَلّ الهَلاّني	را عالحجّ وخلاّني
خــلاّني بضيعتو	لبّـــني قبّعتو
طبخ لي عجّور محشي	وقال لي : تْفضّلي تعشّي
قلت للو : بْتزَع نَفشي	شَمّر زندُو وطعماني

[من اعتقادهم] : البمسح راس اليتيم تْلَت مرات بتنكتب لو حَجّة . البقتل سبع حرادين بضربة واحدة من كفّو بتنكتب لو حَجّة .

[من عاداتهم] : كثير من يذهب إلى الحج يدعو أمام مودّعيه : الله يجعل ترابي في الحجاز .

[من نوادرهم] : يهودي كان يدعو للمسلم : الله يُطعَمَك حجّة ، سألو ابنو : ليش هالدعوة ؟ قال لو : البرو عالحج دكَمه ده يرجَع (كان الحج قديماً محفوفاً بالمخاطر والأوبئة) .

[من معاظلاتهم] : إعادة مايلي مراراً : الحجّي حجّ حَجتين .

حَجّ : [يقولون] : شوف هالشيخ الأعمى بقْرا ويحج ، يريدون : يتمايل أمام ووراء أو يمنة ويسرة ، من السريانية : حج (وتلفظ الجيم كافاً) : رقص .

انظر معجمية الأب مرمرجي : ص ٣٦ .

[من مناغاة أمهاتهم] :

حجّ الله ياحجّيج الله   دبس وسمنة بالجرّه
باكل أنا والبنّو   والبيسة تطْلع برّا

الحَجّ يلقبون من حجّ بحج فلان ، والحاج فلان ، والحجّي .

والمونث : الحجّة والحجيّة ، والجمع : الحجّات والحجيّات .

الحَجّ : اصطلاح بدوي للعبة الكورة .

انظرها .

الحجّ لَكْلَك : انظر : القلق .

الحجّ مَحولْدان : انظر : الحج ملزمدان .

الحجّ مُخلص : [يقولون] : ماعجبوْ الشغل بدّو يقى حج مخلص ، يوهمون أن الحج مخلص اسم رجل ، وهم يريدون : المَخلَص والخلاص من الشيء .

الحجّ ملزمدان : [يقولون] : حج ملزمدان غلب حج محولدان ، يوهمون أنهما اسمان لشخصين ، وهم يريدون أن ملازمة الشخص الذي يحوّل الموعد من زمن إلى زمن ويرجىء ويسوّف : هذه الملازمة تنتصر في النهاية على هذا الإرجاء .

الحجاب : من مفردات الثاقفين ، عربية : تدثّر المرأة بثوب كي لايراها الرجال ، السّر ، الحاجز .

وكانت نساء اليونان والرومان يتحجبـــن للزينة والإغراء .

الحُجّاب : من العربية : الحِجاب : حرز يكتب فيه أدعية وطلاسم لحجب الضرّ وجلب النفع :

منها مالدوء العين ، وإبطال السحر ، وإبطال نفوذ الرصاص في الجسم والحب ..

والجمع : الحُجّابات والحجب .

وإذا حوى الحجاب اسم الله أو بعض الآيات لفّحوه بقطعة من المشمّع أو جعلوا له بيتاً من التناث صيانة لكرامته .

والقبعة الموصلية تزيّن بيبت الحجاب شغل الحبس .

واشتهر في حلب بكتابة الحجب « أبو الجدايل » . انظرها .

الحجّاج : يرد ذكر الحجّاج الثقفي والي العراق أيام عبدالملك مضرب مثل في الظلم .

[من كلامهم] : أظلم مالحجّاج .

الحَجّاج : فخذ من قبيلة التركي يقيم في منطقة حلب .

الحَجّار : عربية : من صنعته نحت الحجارة وتسويتها ، بيّاع حجر البناء .

والجمع : الحجّارين والحجّارة .

وتسمي « الموسوعة في علوم الطبيعة » العالم بالحجر : الحاجر .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

وفكّر محافظ حلب صديقنا إحسان الشريف بجلب آلات انشر الحجارة وصقلها، لكن إضراب الحجارين وشَغَبهم أبطل المشروع .

[من تشبيهاتهم] : متل جحّاش الحجّاره : جواعا بطارَى .

الحُجاز : تحريف الحجاز (العربية) : قطر عربي يحدّه غرباً البحر الأحمر وشمالاً الأردن وشرقاً صحراء النفوذ والربع الخالي وجنوباً جبال العسير .

[من أمثالهم] : الجاز أفضل مالحْجاز (يريدون : الزواج خير من الحج) .

الحِجاز : أو الحِجْاز : من المقامات الموسيقية ، وهو غير مقام الحجاز كار ، والحجاز كار كردي ، اصطلاح تركي .

الحجّاز : بنوا عن فعّال من حجزه (العربية) : منعه وكفّه ودفعه لمن يتوسط المتقاتلين فيكفهم .

الحجاز كار : من المقامات الموسيقية ، وهو غير مقام الحجاز ، والحجاز كار كردي ، اصطلاح تركي .

الحجاز كار كردي : من المقامات الموسيقية ، وهو غير مقام الحجاز والحجاز كار .

الحجّام : عربية : من يداوي بالحجامة .

وكانت الحجامة منتشرة في حلب ، ويقوم بها غالباً الحلاّق وامرأته في بيته للنساء .

وفي السريانية : حَجْما ، وفي الكلدانية : حَجَمَا (والجيم فيهما كاف) .

حَجَب : عربية : حجبه : ستره ، منعه من الدخول ، بينهما : حالَ ، الوارثُ غيرَه : منعه من الإرث .

[من أمثالهم] : كل محجوب مرغوب .

حَجّج : [يقولون] : فلان مابيعرفا أش مْكلفة : أبوه جوّزو وفكّو مالعسكرية والرديفية وحجّجو ، تحريف أحجّه (العربية) : بعثه ليحج .

على أن « الرائد » قال — كعادته — : حجّجه : أرسله ليحج .

[من أهازيجهم] :

سَبَلّة ياسَبَلّة سَبَلّة بتْحجّجنا
تحجّجنا قبر النبي ...

حَجَر : عربيه : حجره حجراً و ... : منعه ، عليه القاضي : منعه عن التصرف بماله ، عليه الأمرَ : حرّمه .

وفي السريانية : حَجَر (بالجيم تلفظ كافاً) .

الحَجْر الصحّي : اصطلاح طبّي حديث : منع المسافر من الاختلاط بالناس خشية انتقال مرض معد إليه أو منه .

ويسمونه : الكارانتينا . انظرها .

الحَجَر : عربية : القطعة من الصخر .

الواحدة : حَجَرة .

والجمع : الحَجَرات والأحجار .

انظر : الحجّار .

وحَجَر البناء في حلب غالبه الكلسي اليوسفي السهل الاقتلاع والنحت ، يتصلّب مع الزمن ويكون لونه أسمر برونزياً جميلاً .

وقد تجلب حلب حجارة البناء من قرى قريبة ، منها : التوّامة قرب كفر كرمين .

انظر : مقالع الحجر .
وانظر : مجلة اللسان العربي : المجلد ٧ ج ٢ ص ٣٠٩ : الحجر والمعدن .

[من اعتقادهم] : إذا تكلم أحد عن مرض كان أصابه أو أصاب غيره في محل من الجسم وأشار على الموضع قال : إيدي على حجر ، لئلا يعــود المرض فيظهر مكان الإشارة . بتمّ راس الولد عجــين تيقدر يقول : حَجَر . ويمسكون جرادة ويقولون لها كأنها تفهم : امسِكْ الحجر قبل مايجي السمرمر .

انظر : السمرمر .

[من استعاراتهم] : فلان على حجرومي (يريدون : على حجر مسنّه ماء ، أي فيه طاقة السَنّ في بعض جسده ، أي فيه بقية شباب) . نقبك على حَجَر (يريدون : النقب يفضي إلى حجر فلا يدخل المسمار ، أي : لاجدوى من عملك) . فجّيتني بأحجار لطقك . ضرب

عصفورين بحجر . الحَجرة عميا . واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم في ماهو ركن: حجر الزاوية، وقولهم لمن يعوق : حجر عثرة في طريقنا .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل البنّا على حيط : هات حجر هات طين .

[من كناياتهم] : هالزيت مالسجر للحجر (أي: لحجر عصره، فلا غش فيه) . يقول الريفي:

أنا لابكاوِن ولا بنِم احجار (يريد : لاأشارك في الخصومة بشكل ما) .

[من تهكماتهم] : أهل الكلاّسة : حرّاقين الحجر قطّاعين السجر (حبّايين) الدكر . المجنون إذا شلف حجَر عشرين عاقل مابرجعو . اشترينا حوش على حجرة البنّا .

[من أمثالهم] : ألف ليلة بكدر ولا ليلة تحت الحجر . قلبي عـلى ولدي وقلب ولدي عالحجر . الحجرة المابتعجب بتفجّ . الله ماعندو احجار يضرب فيّا . الحجر بمطرحو تقيل . اليكبّر حجرتو مابصيب . الما عندو في بيتو كبير يحط حجر كبير . لما بترجع مالسفَر جيب هديّة ولو حجَر (وأصله كلام نبوي بمعناه، ويقوله بلفظ يدانيه مصر والعراق والجزائر ولبنان وفلسطين) . عبّي بيتك احجار ولا تدخّل عليك جار . ياحجرة ربّي ! وين ماردتي طبّي . النقطة الدايمة بتعلّم في الحجَر . الماشي طير والقاعد حجر .

[من ألعابهم] : لعبة أينا أينا — انظرها — يرد فيها : أينا أينا يامن دق الحجر لينا ...

الحجَر الأساسي : الحجر الذي يكون أساساً يقوم عليه البناء .

واستعملوها مجازاً في السبب الأول .

ويجارون الغرب في افتتاح عمل جديد لدى وضع حجره الأساسي .

الحجر الأسود : حجر من النيازك يتداخل في جدار الكعبة ، يرى الدين أن واضعه إبراهيم ، فهو مقدّس يُقبّل، وعنده يبدأ الطواف حول الكعبة .

حجر جُهنّم : أطلقوه على ضرب من الشبّ يكوي الجروح بشدة ويقطع جريان الدم ، استعمل كثيراً في الطبابة القديمة ولا يزال .

حجر الدومينو : — انظرها — عددهـا ٢٨ حجراً .

حجَر الزاوية : أطلقوها مجازاً على الركن الهام في كل عمل جليل .

حجر الطاب ودك : — انظرها — لها ٢١ حجرة بيضا و ٢١ سودا .

حجر الطاحون : يتخذونه من الحجر الأسود البركاني الخشن المسامّ .

ومثله : حجر العدسة .

حجر الطاولة : أطلقوه على القطع التي يلعب بها ، كانت من الحجر واليوم من الخشب أو العظم أو الباغة ، عددها ١٥ بيض و ١٥ سود.

وجمعوها على : احجار وحَجَرات .

وسموا كل واحد أيضاً : القشاط ، وقد يجارون التركية فيسمونه : پول . انظرها .

[من كلامهم] : أكل حجرتين أو ... غطّى الحجرة (أي : وضع فوقها أخرى) . وهالحجرتين أخدوا خانة . وبهالحجرة بدّي أششخن . ويقولون : حجر ودار (أي : متى مارفع من أرض الطاولة يجب أن يلعب به) . ويقولون : جاب حجرة صيّادة (يريدون : عزّز الخانة بحجر ثالث ليلقط به) .

الحجَر والطين : [من طعامهم] : لقبوا طبيخ البرغل يؤكل بجانبه اللبنية لقبوهما معاً الحجَر والطين .

العصر الحجري : من مفردات الثاقفين ،

أطلقوه على العصر الذي عاش فيه الإنسان ولا أداة له إلا الحجر . يبتر بيته به ويتخذ صحنه منه ويحارب به ويذبح به ويضرم النار به .

وقسموه إلى مرحلتين :

١ً — مرحلة العصر الحجري القديم . وفيه يستعمل الحجر كما يلتقطه دون تعديل له ، وهو العصر الجليدي كان يعيش فيه الماموث ودب الكهوف .

٢ً — مرحلة العصر الحجري الحديث الذي اعتدل فيه المناخ . وفيه شذّب الانسان الظرّان، وشرع ينحت ، يستفيد منه ومن غيره بالرسم والنحت والتقعير . وفيه صار الإنسان يدجّن الحيوان ، وبوشر بزرع الأرض .

انظر مجلة العمران : عدد حلب وفي مفتتحه مقالنا الأول يتناول حلب في العصر الحجري .

الفحم الحجري : **انظر الفحم الحجري.**

حجر قدّاح : اختراع حديث : قطع صغيرة أسطوانية الشكل . تزوّد بها القداحة فترسل الشرر بإمرار دولاب مسنّن فوقها ، وهذا الشرر يشعل فتيلة مزودة بالاسبيرتو ، وهي تشعل غيرها .

وكان يسمى به ضرب من الحجر الطبيعي يقدحونه بزناد ، واسم هذا الحجر بالفارسية : آتش زَنَه .

الحَجر الكريم : أطلقوه على كل حجر طبيعي نفيس كالزمرد والياقوت والزبرجد والفيروز والألماس و ...

وترتيبها حسب ندورتها وغلائها : الزمرد ثم الألماس ثم الزفير ثم الياقوت القديم ثم الفيروز .

والجمع : الأحجار الكريمة .

وتتناولها يد الصاغة فتصقلها وتجعل لها الشكل المطلوب ، وتتخذ للحلي غالباً ، وبائعها : الجوهرجي ، وتجارتها بيد اليهود .

المطبعةالحجرية : **انظر : المطبعة الحجرية .**

حجر المنقلة : **— انظر : المنقلة — لها ١٢** نقرة ، وفيها حصوة أو حجرة ، وقد يستعيضون عن الحصى بالودع .

[من أمثالهم] : الناس أجناس منّن حجر منقلة ومنن حجر ألماس .

حَجّر : [يقولون] : عدّى أجنبي من حارة الكلاّسة وقاموا حجّروه ، بنوا على فعّل من الحجر لمعنى : رموه بالحجارة .

الحُجرة : من العربية : الحُجرة : الغرفة .

والجمع : الحُجْرات والحُجَر .

[من أمثالهم]: كل حجرة وإلا أجرة (وهو أيضاً من أمثال نجد على لفظ يدانيه) .

حَجَز : عربية : حجزه: منعه من التصرف، كفّه ، بينهما : فصل .

[من تعبيراتهم الحديثة] : حجزوا أموالو ، أو على أموالو .

الحَجَل : عربية : طائر من فصيلة الطيهوجيات ، أحمر المنقار والقدمين ، أنواعه ثمانية منتشرة من الشرق حتى أوروبا وإفريقية ، يعيش في المناطق الجبلية أسراباً ، يبقى الذكر مع أنثاه حين تحضن بيضها .

والصيادون مولعون باصطياده .

وفي السريانية : حجلاْ ، وفي الكلدانية : حجلاَ ، (والجيم تلفظ كافاً) .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ١٠ ص ٢٣٣ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

[من اعتقادهم] : اقتناء حجلة في بيت يمنع القرينة .

وإذا نصبوا للحجل أحبولة نادوا الحجلة نداء سحرياً لتدخل الشبك إذ يقولون: تَعي تَعي بنت الأفندي ! تعي تعي قبقابك وردي ، تعي تعي أم العيون السود ! تعي تعي خلقة المعبود ! تعي تعي حبفل حَبَش .

[من أساطيرهم] : زعموا : اصطاد تعلب حجلة ، قالت لو :
— أنته مسلم وأنا مسلمة، اتركني بحياة دينك .
— لا
— يكان سألتك بالله قبل ماتاكلني تقرا الفاتحة على روحي
— بْصير ، وبلّش يقرا حتى وصل لعند « ولا الضّالين » ومد الألف وملصت من إيديه وطارت .

حَجَم : عربية : داواه بالحجم بأن سحب جزءاً من دمه به .
وقد تكون الحجامة بتعليق العلق .
بنوا منها للمطاوعة : انحجم .

[من تهكماتهم] : عم بتعلّم الحْجامة بروس الأيتام .

[من تشبيهاتهم] : صارت عينيه متل كاسات الحجامة (أي حمراء) .

الحجْم : عربية : مقدار جسم الشيء ، ملمسه تحت اليد .
والجمع : الحُجوم ، وهم سكّنوا ، وبعضهم يخطىء فيجمعه على الأحجام .
واستمدت التركية : حجم .

الحَجّة : من العربية : الحجّة : المرة من الحج .
[من دعائهم لفلان] : يطْعمك حجّة .
[من أيمانهم] : بحجّي .

الحَجّة : تحريف الحاجّة : مؤنث الحاج : الذي زار الأماكن المقدسة .

الحَجّة البدلية : انتداب حاجّ يحج عن ميت على نفقة ماله لإسقاط فريضة الحج عنه .

الحُجّة : من العربية : الحُجّة : البُرهان، الدليل ، مايُدفع به الخصم .
والجمع : الحجج .
واستمدت التركية : حُجّت .
واستمدت الألبانية من التركية : HYXHÈT .

[من كلامهم] : هالحجة مابتنقبل ، حجة باردة .

[من أمثالم] : الغايب حجّتو معو (وهو من أمثال نجد أيضاً ، وأورده الميداني في « أمثاله » والأبشيهي في « المستطرف » والعاملي في « الكشكول ») .

الحُجّة : من العربية : الحُجّة : السند .
[يقولون] : فلان حجّة في الحقوق ، في النحو ، في ...
ولقبوا قديماً بحجّة الإسلام لكبار الإسلام ، منهم « الغزالي » .
وسموا الوثيقة الرسمية : الحجّة : حجّة التمليك .
[يقولون] :
كلفني هالشي حجّة الحوش .

الحَجّي : لغة لهم في الحاج . انظره
والمؤنث : الحجّيّة .
والجمع : الحجّيات .
والأتراك ينادون الحجي المتقدم في السن : حجّي بابا .

[من تهكماتهم] : قال لو : منين عرفتو حجّي ؟ قال لو: من قلة دينو . يامرت الحجّي! تقعي تنفجّي .

[من نوادرهم] : واحد عم بسوق جحشو : جي حا جي، وصادف عدّى واحد حجّي حسّب عم بناديه ، قال لو : أش بتْريد ؟ قال : لاغنى عنّك عم بحكي مع جحشي .

الحُجّيج : تصغير التلطيف عندهم للحاج .
انظر : دكاكين حجيج .

الحَجيَّة : أطلقوها في الريف على محترف الرقص يؤتى به للأعراس فيرقص والأركيلة على رأسه .

والجمع : الحجيّات .

الحَجي : الحكي بلغة من يلفظ الكاف جيماً من البدو ومن يجاريهم .

[يقولون] : كلّو حجي بْحجي (يريدون : تافه القول) .

الحَدّ : [يقولون] : موس حَدّ وسكّينة حدّة ، تحريف الحادّ والحادّة : اسمي الفاعل من حَدّ الموسى والسيفُ : صار حديداً قاطعاً .

ويدانيها في العربية حذّ الشيء : قطعه سريعاً مستأصلاً .

[من دعائهم على فلان] : يقولون لمن يقول بدّي ويزعج : بُدّك بَدّ وسيف حدّ (يحرفون البتّ إلى البدّ ، ولا يدرون) .

الحَدّ : [يقولون] : أهل سلقين وحارم وحواليهن بحبّوا الأكل الحَدّ، وكل سنة بمَونوا الفلافلة الحمرا كتير كتير ، من العربية : حدّ كل شيء: حِدّته ، والرائحة الحادّة : القوية، وهم يريدون الحرّيف من الطعوم، ولا تدل عليها مادة الحدّ إلا مجازاً .

انظر : حدحد .

الحَدّ : عربية : منتهى كل شيء ، الحاجز بين الشيئين .

والجمع : الحُدود ، وهم سكنوا الحاء .

واستمدت التركية : حد وحُدود ، ومثلها الأوردية .

واستمدت الرومانية مـــن التركية الحدّ فقالت : HAT .

واستمدت الألبانية الحدود من التركية فقالت : HUDUD .

[من تعبيراتهم الحديثة] : الحدّ الأدنى والحدّ الأعلى أو الأقصى ، السعر محدود ، ولا يستعملون فعله : فلا يقولون : حدّ السعر بل حدّده .

[يقولون] : مرض السكّر بحد ذاتو ماهو مخطر لكن بيعمل مضاعفات خطيرة .

[من استعاراتهم] : وصْل الكيْل لحدّوْ .

[من حكمهم] : إذا زاد الشي عن حدّو انقلب لضدّو .

الحَدّ : [يقولون] : استنّيتك لحد الضهر ، عربية : حَدّ الظهيرة : وقتها .

وقد يقولون : لحدّيت . انظرها .

الحَدا : في لهجة البدو : الحِدَأة : الحذاء .

انظر : الحدوة .

حَدا : [يقولون] : في عندَك حدا ؟ سأل عني حدا ؟ تحريف الأحد (العربية) ، وفي السريانية : حَدْ بمعنى شخص ما ، وتستعمل أداة للتنكير : حَدْ ناش بمعنى أحد من الناس ، وإذا خلا الاسم منها كان معرفة إذ لاأداة تعريف فيها .

[من كلامهم] : حدا لأحقك بعصاية ليش هالعبطة ؟ . ماحدا بصدّق الكَدّاب .

[ويقولون] : لا حدا ولا حادّي .

[ويقولون] : لوقت مارضّيتو ماتم حدا لحدا .

[من سبابهم] : هيك وهيك في شوارب حدا (يريد : في شواربك) .

[من حكمهم] : ماحدا لحدا . الما بكشّر عن نابو ما حدا بستهابو . ما حدا بتعلّم إلا من كيسو . ماحدا بقول : أنا إلا بقع في العنا . ما حدا بيعرف أش مقدّر عليه .

[من أمثالهم] : ماحدا بقول عن دبسو حامض . ماحدا بقول عن زيتو : عكّر . حدا بعير كَيتو بليلة عرسو ؟ . كلب القاضي مات كل الناس طلعت وراه ولما القاضي تفسو مات ماحدا طلع وراه . حدا بشتري جهنّم بمصاري . قالوا لفرعون من فرعنك ؟ قال لن : ماحدا ردني . ماحدا بشتري سمك بالمي .

[من استعاراتهم] : هالمسألة طنجرة مغطّاية ماحدا بيعرف أش فيّا .

[من كناياتهم] : فلان لسان حالو : يا أرض اشتدّي ماحدا قدّي . ماحدا بفتح باب سقاقك (بمؤخرتو) إلا بإيدتينو التنتين .

انظر شرحه في « باب » .

[من تهكماتهم] : رو لاتلزق بإجر حدا (جعله وسخة) . لابرحمو ولا بخلّي حدا يرحمو (أو : ولا بخلّي رحمة الله تنزل عليه) . عند نقش كفوفن ماحدا بشوفن وعند بلاوين قوموا ياأهالين .

حدّى : ومضارعها عندهم : عم يحدي ، من العربية : حدا الإبل يحدوها : حثّها على السير بالحُداء أي : الغناء .

انظر مجلة الرسالة : س ١٧ ص ٢١ : حداء الركبان .

حذى : [يقولون] : را يحذي دبتو ، تحريف حذاه يحذوه نعلاً (العربية) : ألبسه إياها .

[من تهكماتهم] : قام السلطان يحذي خيلو مدّت الخنفسة إجرا .

[من استعاراتهم] : راح أبو جميل يحذي حصانو (يريدون : مضى إلى زوجته ، لاحظ أن قدَم الحصان لمّا يحذى تكون مرفوعة فتصير بشكل أفقي) .

الحداثة : من مفردات المثقفين ، من العربية : حداثة السن : أول العمر .

الحدّاجة : من العربية : الحِدْج والحِداجة : مايشدّ إلى القتب ، شبه الهودج ، وهم يطلقونها على القتب .

[من تهكماتهم] : أش بلّك فلتان لاحدّاجة ولا رسن .

الحدّاد : عربية : من يعالج الحديد ، بائعه .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

انظر : سوق الحدادين .

[من كناياتهم] : قول الحدّاد : اقطع لي إصبعتي بقول لك : هات أجرة . بيني وبين فلان ماصنع الحدّاد (أي : السيف ، أي : الخصومة ، وتسود هذه الكناية على لفظ يدانيها في الجزائر والعراق ونجد) .

وأخطأ أحمد تيمور باشا إذ فسّره بقوله : مايفعله الحدّاد هو إحماء الحديد وطرقه .

[من أمثالهم] : الحدّاد إذا ماصابك نارو بصيبك شرارو .

ومن أمثال لبنان : شو بدّا تاكل الفارة من دكّان الحدّاد ؟ .

ومن أمثال تطوان : اللي يخالط الحدّاد يحترق حوايجو .

[من تهكماتهم] : أخطوا البياطرة وشنقوا الحدّادين .

[من تشبيهاتهم] : متل الحدّادين بلا فحم (أي : ليس لديهم أسباب الشغل) .

الحدادة : من العربية : الحِدادة : صنعة الحدّاد .

الحدّاية : اصطلاح ميكانيكي حديث ، أطلقوها على الآلة التي يفتحون بها الشرر الخارجي ، بنوها من الحدّ : حدّ الخط الذي يدخل فيه البرغي .

أخو الحدّافة : تستعمل في السباب البريء ، استعاض بها عن أن يقول : أخو الزانية أو ....

انظر : حذف .

حدَب : [يقولون] : حدب ضهرو ، من العربية : حَدِب ظهرُه : أصابه الحَدَب ، فهو لازم وهم يستعملونه متعدياً .

وبنوا على انفعل منها للمطاوعة : انحدب .

حدَّب : عربية : حدّبه : ضد قعّره .

واستمدت التّركية : تحديب ومحدَّب .

الحَدبة : من العربية : الحَدَبَة : موضع نتوء الظّهر ودخول الصدر والبطن .

[من استعاراتهم] : أجاه شوية مصريات جلّس فيّا حدبتو .

[من أمثالهم] : الجَمَل لو شاف حدبتو كان وقع وانقرفت رقبتو . والجمل بقول : لولا حدبتي كنت شلّت الدنيا على ركبتي .

حدَت : [من قرى حلب] في الباب ، من الأرامية : حَدَت : الجَديدة ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

حدَث : من مفردات الثاقفين : حدث الأمرُ : وقع .

[يقولون] : حَدَث عرَضاً أو مقصوداً أو بالمصادفة .

الحدَث : من مفردات الثاقفين : اصطلاح فقهي : مايستدعي الطهارة ، وهو حدثان .

١ً ــ الحدث الأصغر : وهو مايحدث مما ينقض الوضوء ويستوجب الوضوء .

٢ً ــ الحدث الأكبر : مايحدث مما يستوجب الغسل .

حدَث : [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية : حَدَتْا : الجَديدة ، كما يرى الأب شلحت . ص ٦٧ .

حدَّث : من مفردات الثاقفين : حدّث فلان : روى الحديث وأورده ، حدّثه كذا وبكذا : أخبره به .

[من كلامهم] : حدِّث ولا حرج (بريدون : زد ولا إثم) . إذا ألله وفّق إنسان لاتحدّث .

حدْحَد : [يقولون] : تَم يحطّ للأكلة فلافلة حمرا حتى حدحدا، وإذا حدحدت أنا مابحسن آكلا (يستعملونها متعدية ولازمة) بنوها من الحدّ : الحرّيف . انظرها .

حدَد : اسم إله حلب في العهد العموري وبُعيده ، كانوا يقدّمون له القرابين : شأن الأوثان ، ومهمته كشف الماضي والتنبؤ عن المستقبل وشفاء المرضى .

وقد يداوون المريض بغـــير التعاويذ والاستعانة بحدد ليطرد عنه روح الشر : قد يداوونه بأن يسقوه أو يطعموه البول والغائط ذهاباً منهم إلى أن روح الشر الساكنة تكره هذا الشراب والطعام ، فتغادر جسد المريض فيبرأ .

وتمثاله في متحف حلب ، وكانت كهنته تطوف به أحياء حلب فيغدق الناس عليهم النِعَم .

حدَّد : عربية : حدّد الأرض أو الدار : جعل لها حدوداً .

[من مجازاتهم] : حدّد مطالبيّاتُ ، حدّد السعر .

واستمدت التّركية : تحديد .

حدّد : عربية : حدّد السيفَ ونحوه : رقّق حدّه .

حدَّد : من العربية : بنوا على فَعّل من الحديد ، يريدون : جعله حديداً ، أو صفّح خشبه بالحديد .

حدِّر : [يقولون] لراكب الفرس يدعونه ليضيفوه : حَدّر ، يريدون : انزل ،

بنوا من حَدَر (العربية) بمعنى : نزل على فَعَّل .

الحَدْس : عربية : الظن والتخمين ، وعلم النفس يطلقها على إدراك الشيء لابطريقة الحواس وتأثر الدماغ بهذه ، بل يدركها بطريق الإلهام .

وغالباً [يقولون] في فعلها : عم بهْدس فيّا صارلو زمان .

حَدَف : [يقولون] : حَدَف المكّوك ، وحدف الزهر ، يريدون : دفعه بيده ليجري ، من العربية : حذفه (بالذال المعجمة) : ضربه ، رماه .

والمصدر عندهم : الحدْف ، والمرّة : الحدفة .

ويدانيها في العربية: خدفت السماء بالثلج: رمت به .

وفي العبرية : دَحَف : دفع .

[ويقولون] : المسافة بين كذا وكذا حدفة عصاي .

وكان شيوخ الكتاتيب يحدفـون العصا فتقع على راس من لايراعي السكوت ، وكان الشيخ عمر أسد (غير أبي) ظالماً ، وكان يحدثني أن حدف العصاي صنعة ، إذ يجب أن تحدف إلى الأعلى لتنزل وإلا ربما قلعت عين الولد .

انظر : أبو الحدافة .

الحَدْفة : [يقولون] : تجيه حدفة على تمّ قلبو ، أو : على بيضو ، من حدف المتقدمة ، يريدون بها ضربة المرضْ والإصابة بالوبا .

وبنوا منها : انحدف المرضان للمطاوعة .

[من تندرهم] : كنّي عم بتتغدّى

— كتير متلك عدّى (أي : وما دعوتهم)

— عم بتاكل خبز وزيت

— إي نعم ، ومن هديك الدكان اشتريت (أي : فاشترِ أنت منها)

— ما زال ما عم بتعزمني بدّي أنحطف

— إه ، وأنا بهالمديار اللي جني بحدف .

حَدَّق : من مفردات الثاقفين : حدّق إليه : حدّد النظر إليه .

والبلدو يحرفونها إلى : دحّج . انظرها .

الحَدَقة : من مفردات الثاقفين ، عربية : سواد العين الأعظم .

والجمع : الحدقات والأحداق .

[من أمثالهم] : الشحادة كتر لكن بدّا حَدَقة (أي عين لاتخجل) .

الحِدَة : من مفردات الثاقفين، عربية: جعله على حِدَة : منفرداً وحده ، وهي مصدر وَحَد : صار وحده .

الحُدّة : [يقولون] : أخدتو الحدّة وتنازق وصار منّو اللي صار .

[يقولون] : من حدّة ذكاه كان قبل ماينهي المتكلم كلامو يفهم أش بدّو يقول ، من من العربية : الحدّة : مايعتري الإنسان من نَزَق وغضب ، والنشاط والمضاء في الأمور .

واستمدت التركية : حدّت .

الحَدّوتة : [يقولون] في اختتام حكاياتهم: : توته توته ، خلصت الحَدّوته ، مْليحَة إلا مفلوته — انظر : توته توتة —، تحريف الأحدوثَة (العربية) : مايكثُر التحدث به بين الناس ، الأعجوبة الحادثة .

الحَدُّور : أطلقوها على ورم الحنكين كأنه عارض مرضي انحدر .

ويسمونه : أبو كعب .

وسببه التهاب الغدد النكفية .

الحَدّوة : من العربية: الحذوة: الواحدة من الحذو : مصدر حذاه يحذوه النعلَ : قدرها وقطعها على مثال .

واستعملوا الحذوة لنعال الإنسان ولما يسمره البيطار في حوافر الدواب .

وأطلق « التاج » الحذوة على التاسومة .

يرجح أن الإنسان بدأ يحذو دوابه في القرن السادس ق . م .

[من تهكماتهم] : بإجري ولا بالحذوة (أصله أن بخيلاً كان لدى سيره يتأبط حذاءه ضناً به ، وذات يوم التطمت رجله بحجر فارتضت ودميت ، فنظر إلى دمه وقال : إجري ولا بالحذوة ، وذهبت مثلاً) .

حنْدَيْ : وردت في لعبة « طنْميمشة » — انظرها — ولعلها تحريف « الحُدَيّا » (العربية) بمعنى المماثل ، أو قل : بمعنى أتراني المماثلين .

[من ألعابهم] : ولعبة طنْميمشة هي : تصطف البنات ويرتفع صوتهن : طميمشه ميمشه ، حنْدَي منْدَيْ ، رحت وجيت عإجْرَي ، لقيت صبَي بقدَح مي ، قلت للو : اسقيني قال لي : شوَي وبعد شوي ، ياعسكَر قوم اسكار ، طبَق لي طبـــق سكّر ، دَوبو واسقيني في فنْاجين الصيني ، حلفت لي معلمتي تعلقــني بالسَجَره ، وسجرتا فلوس فلوس ارفعي إجرك يامليحه ! ارفعي ارفعي ياعروس ! (وكل كلمة مقابل بنت وكلمة عروس بنتها ترجع رجلها ، ثم تعاد الكرة) .

حَدّيت : [يقولون] : استنّيتو لحدّيت أدان الضهر ، ويقولون : بدّي حوْش بابة عشر تالاف ليرة لحدّيت الطنعش ألف : لغة لهم في « حد » . انظرها .

الحديث: عربية: الخبر يتحدث به ، وفي اصطلاح العلوم الإسلامية : كلام النبي .

والجمع : الأحاديث .

من ملحمات أوكاريت : حدث : الحديث.

[من أمثالهم] : لكل حادث حديث (استمده الثاقفون من العربية ، أي : لكل حادث حديث يلائمه ويجاريه) .

الحَديث : من مفردات الثاقفين، عربية: الجديد .

وفي السريانية : حَدْتا وحودْتا ، وفي الكلدانية : حدتا وحودْتا .

الحَديد : عربية : معدن رمادي اللون إلى زرقة ، وافر في ظاهر الأرض وباطنها ، يندر وجوده منفرداً ، يصهر بدرجة ١٥٣٠ ويغلي بدرجة ٢٤٥٠ ، يجذبه المغناطيس ، ويصدأ في الجو الرطب .

والقطعة منه : الحديدَة ، وهم يميلونها ، وربما قالوا : الحَديداي والحَديداية . والجمع : الحدائد ، وتسهل همزته وهم يسهلونها ، والحديدات والحديدايات .

وصانعه وبائعه : الحدّاد .

وفي كتاب MODERN TRAVELLER جـ١ ص٢٨٦ : اشتهرت حلب بصناعة الحديد في القرن ١٧ م .

واشتهرت حلب ببودقاتها التي يذوب فيها الحديد .

انظر : البودقة وباب الحديد وسوق الحدادين .

انظر المقتطف : س ١ ص ٩٢ وس ١٩ ص ٦١ و١٤٠ و٢٠٩ و٢١١ و٧١٤ وس ٢٨ ص ٥٣١ وس ١٢٠ ص ٧٣ و ١٤٠ .

انظر : الحداد .

[من أمثالهم] : مابفلّ الحديد إلا الحديد .

[من شعرهم] :

كل من على منلو لفي
حتى الحديـــد عالمبر د

حَديد الدقّ : من اصطلاح الحذّائين ، أطلقوها على الحديدة المسطحة بقدر الكف يدق الحذّاء النعل عليها وهي على ركبته .

حَديد الكوي : من اصطلاح الحذّائين ،

أطلقوها على الآلة التي يكوي بها الحذّاء الكعب .

حَدِّيدان : يريدون الحدّاد ، فالألف والنون : أداة النسبة في السريانية . استعملوا حديدان هذه في قصة « حديدان » التالية تحكى للصغار : [من حكاياتهم] :

كان ياما كان ، كان في غولّة ، وهالغولة لَفت على حارة ، راحت لعند قصيبان (بياع القصب) دقّ دقّ : دقّت عليه الباب وقالت :

— ولك قصّيان !

— أش بلك تضربي بالأدان

— عيرني قصبتَك لأعزّل فيّا بيتي

— روحي ، ماعندي

— كو (بفلْت فلته) وبفوت باكلك

— (افلّي وتمفلّي) وانشقّي وتخيّطي

(وعملت (فلت) وانكسر الباب ودخلت أكْل أكْل : أكلتو) .

(وبعدا راحت لعند خشّيان ومنّو لقزيزان ومنّو لنيخلان وصار معا متل اللي صار معا عند قصيبان تماماً تماماً) .

وآخر يوم راحت لعند حديدان :

— ولك حديدان !

— أش بلك تضربي بالأدان

— عيرني طوّايتك لأقلي فيّا الكبّة

— روحي ، ماعندي

— كو (بفلت فلته) وبفوت باكلك

— (افلّي وتمفلّي) وانشقّي وتخيّطي

— وعملت (فلت فلت فلت فلت) وما نيلت شي . (ومــن حريقة قلبا طُق : طقّت وماتت) .

[من أمثالهم] : مافي بالميْدان غير حدّيدان

الحَدِيدي : نوع من حمام الكشة .

الحديديين : أشهر قبيلة في محافظة حلب ، أصلها غامض ، وقيل : أصلها من بادية الموصل توافدت على حلب إثر نزاع شجر بين بعض أفخاذها منذ ستة قرون ، وانضم إليهم في بادية حلب غيرهم .

وكانوا يقومون بأعمال السلب وقطع الطريق .

وقضوا طويلاً في بادية الباب ومنبج ، ثم استقر معظمهم جنوبي « المطخ » يزاول الزراعة .

والنسبة إليه : الحديدي .

واشتهرت بسمنها الذي ليس مثله طعماً ورائحة .

[ومن أمثالهم] : الرز الرشيدي والسمن الحديدي (أي : الرز الفاخر هو الرز الرشيدي والسمن الفاخر هو السمن الحديدي) .

الحديقة : من مفردات الثاقفين ، من العربية : البستان مُحدّق بحائط .

والجمع : الحديقات والحدائق ، وهم يسهلون همزته .

وإذا أطلقوا الحديقة انصرفت إلى الحديقة العامة في « العزيزية » التي أنشئت في عهدنا .

انظر مجلة العمران : عدد حلب ص ١٩٧ : حدائق حلب .

حديقة الحيْوان : من العربية : حديقة الحَيَوان ، اصطلاح حديث أطلقوه على معرض ضروب الحيوان ، والجمع : حدائق الحَيوان .

وقديماً أقيمت حدائق الحيوان في الصين وفي مصر وفي روما .

ولعل أقدم حديقة للحيوان حديقة الملكة المصرية حتشبسوت .

وأشهر حدائق الحيوان اليوم : حديقة لندن وبرلين ونيويورك والجيزة ، ويراعى اليوم في عرضها أن يعرض الحيوان عرضاً فنياً يماثل بيئته التي كان يعيش فيها .

الحذافير : [يقولون] : أخذ الشي

بحذافيرو ، من مفردات الثاقفين ، من العربية : أخذه بحذافيره : بأسره ، بجوانبه كلها ، بأجمعه ، وواحده : الحِذفار والحُذْفور : الجانب .

حُذْر : [يقولون] : احذار منّو هادا بلاّف وبلاّص ، من العربية : حَذِر حَذَراً فلاناً ومن فلان : تحرّز : خاف ، تيقّظ ، توقّى .

[من كلامهم] : أخد حذرو منّو .

[من حكمهم] : الحَذَر مابمنَع القَدَر (وهو من حكم نجد أيضاً : الحَذَر مايردّ القدر) .

حذّر : عربية : حذّره : خوّفه ، نبّهه ، حرّزه .

واستمدت التركية : تحذير .

حُذْره : [من قرى حلب] في المعرة ، من الأرامية : حودراً : الدوائر ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

والأهالي يسمونها : حُزْرة .

حَذَف : عربية : حذفه : أسقطه .

بنوا منها : انحذف للمطاوعة .

الحَذْلقة : من مفردات الثاقفين ، عربية : الادعاء بالحذق أو بالظرف (واللام زائدة) .

حَرّ : [يقولون] : حرّ النار ، يريدون : حرّكها ، بنوا الفعل من الحرّ : ضدّ البارد ، كأن تحريكها يبعث الحرارة فيها ، ثم استعملت في تحريك كل شيء . أو بنوه من حرّ الأرض (العربية) : سوّاها ، وهذا يستدعي تحريك ما على سطحها .

وبنوا منها : الحرّار لمن يسيء العمل . انظرها .

وبنوا منها : الحريرة . انظرها .

[يقولون] : أشتو هالحر واللوص .

ويقدم المازَجي صحناً مجاناً فيه قليل من الحمّص واللبنة والحدّرة سمّوه: صحن الحر واللوص .

حَرّ : [يقولون] : لاتحرّني وامبارحة حرّيت أخوي حرّة قاتولنة ، يريدون: لاتغضبني ، بنوا الفعل من الحرّ المعنوي .

وبنوا منها : انحرّ للمطاوعة .

يقابلها في العربية : أوحَرَه : أسمعه ما يغيظه .

الحَرّ : عربية : نقيض البرد .

وفي السريانية : حَرّْا ، وفي الكلدانية : حَرّا .

الحُرّ : من العربية : الحُرّ : خلاف العبد ، الطليق ، من كل شيء خياره .

وفي السريانية : حيراْ ، وفي الكلدانية : حيرا .

والجمع : الأحرار .

والمؤنث : الحرة ، والجمع : الحرات ، وهم يقولون أيضاً : الحراير .

[من تعبيراتهم الحديثة] : السوق الحرة ، خلاف السوق السودا .

[من حكمهم] : وعد الحر دِيْن (استمدوه من العربية) .

[من أمثالهم] : حرّة كوني بين العسكر دوري .

الحَرّاج : [يقول الدلاّل] : حَرَاج مزاد ماعون البزيد باطل هالبساط بخمسين بخمسين (وقد يزيد): بدّي أبيع أجيب مصاري .. على أونو على دوّه على ترىْ انظر : عل أونو في « أونو » ، الحــراج : تحريف الحَرَج (العربية) : الإثم (مدوا المقطع الأخير ليسمع) يريدون بالإثم أن من زاد ثم نكل يأثم شرعاً .

واستمدت الفارسية من العربية : الحراج .

ويسمون سوق بالستان : سوق الحراج ، لكثرة ماتردد فيه اللازمة السابقة .

قال دوزي في « تكملة المعاجم » : سوق الحراج : سوق الدلالة .

الحراجّة: [من عثرات أقلامهم] : يقولون: حراجة الموقف ، خطأ ، صوابه : حَرَج الموقف ، كما هو مصدر حَرِج .

الحرّار : بنوا من حرّ بمعنى حرّك على فعّال لمبالغة اسم الفاعل .

[من سبابهم] : هو حرّار لوّاص ومرتو حرّارة لوّاصة .

الحَرارة : عربية : ضدّ البرودة .

واستمدت التركية : حراوت .

[من استعاراتهم] : عندو حرارة الإيمان .

الحَراسة : من العربية : الحِراسة : مصدر حرس . انظرها .

الحرّاق أصبعتو: [من طعامهم]: أطلقوها على الطعام التالي :

رائب اللبن يغلى ويضاف إليه مدقوق الثوم والملح ، ثم يكوى السمن ويصب عليـه ، أو يقلى الدهن مع مفروم البصل ، ثم يفت فيه الخبز .

وقد ينوب عن رائب اللبن رائب دبس الرمان أو عصير الرمان الحامض ، وحينئذ يغلى فتات الخبز معهما .

وكانوا يأكلونه بأصابعهم لابالملعقة، ووعاء طبيخه مشترك ، وإذا انتظر أحدهم أن يبرد لايبقى له حصة، لذا تتناوله الأصابع حاراً، وعلى هذا سموه الحراق أصبعتو .

وبعضهم يلقبه : طبيخ الخبز .

قيل لأحدهم : أشو الفرق بين الفتّوش والحرّاق أصبعتو ؟

— متل الفرق بين طيط وسبحان الله .

الحرّاق البوّادر : يقولون لمن يسعى بين الناس فساداً : حرّاق بوادر على الاستعارة .

والقانون العثماني يحكم عن من أشعل النار في المزروعات بالقتل حفظاً على قوت الناس .

والجمع : الحرّاقين البوّادر .

الحُرّاقة : أطلقوها على مبروم النسيج يشتعل لدى قدح النار ، عربية : الحُرّاق والحُرّاقة : ماتعلق به نار القِدْح لتُورى به النار ، ومن أنواعها :

١ً — حرّاقة السيكارات : مبروم قطني طيّه خيوط قطنية غليظة مزودة بشيء من البارود تنسجها آلات ، وكانت هذه الحراقة تلتقط شرر الناس من زناد وحجر ، ولما كثرت القداحات وذبالتها مزودة بالاسيرتو بطلت تلك .

٢ً — حرّاقة الكوي : يطوون النسيج ويشعلون رأسه ويخمدون اللهيب ثم يكوون به فجأة من كان ارتعب ، ذهاباً منهم إلى أن الرعبة تفكّ الرعبة .

٣ً — حرّاقة الجرح : يشعلون النسيج حتى يخمد لهيبه ويضعون رماده على الجرح ليبرأ (بعد اشتعاله يبقى رماده خالياً من الجراثيم) .

٤ً — حرّاقة الدبّان الهندي : تستعمل ضماداً وتباع في سوق العطارين .

[يقولون] : فلان فقير حرّاقة ، وبخيل حرّاقة ، ومنسوب إلى أحد الأحزاب حرّاقة .

[من تهكماتهم] : غليون البجّاقة بدّو ألف حرّاقة .

وفي : « حكاية أبي القاسم البغدادي » ص ١٢٢ . جعل الله سرمي مقدحة ولحيتك حرّاقة .

الحَرام : أطلقوه على الدثار غير الحاف مما نسج أو اتخذ من طاق واحد .

وجمعوه على : الحَرامات .

تحريف ثوب الإحرام في الحج .

ويسمونه أيضاً : البطّانيّة .

قال الشيخ أحمد رضا : وأرى أن المِشمال أو المِشملة صالح للملك .

وقال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : التفّ بالحِرام : بالكسر ، وهو الملحفة المعروفة ، وإنما هو الإحرام : مصدر أحرم الحاج ... : من التسمية بالمصدر ؛ والكلمة من مواضعات المولّدين ، وقد جاء ذكرها في رحلة ابن بطوطة باللفظ المذكور ؛ وتجمع على : أحاريم .

الحَرام : عربية : ضدّ الحَلال ، مالا يحلّ انتهاكه .

انظر : البلد الحرام والبيت الحرام والشهر الحرام والحرامي والسطل الحرامي .

واستمدت التركية والأوردية والفارسية : حرام .

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت : HARAM بمعنى العاهر .

[ويقولون] : ابن حرام . انظرها .

[من أيمانهم] : بالحرَام (أي: من الزوجة). علَيّ الحرام .

[من أمثالهم] :
المال المدشّر بعلّم الناس عالحَرام .

[من استعاراتهم] : الضرب بالميّت حرام .

[من كناياتهم] :
فلان ماانكشف ديلو على حَرام .

[من أغانيهم] :
حرام عليك بابا ! جوّزني .

البلد الحرام : أطلقتها العربية على مكة .

البيت الحرام : أطلقتها العربية على الكعبة .

الشهر الحرام : أطلقتها العربية على كل شهرٍ من الأشهر التالية : ذو القعدة ، ذو الحجة ، المحرّم ، رجب .

والجمع : الأشهر الحُرُم ، وسميت بذلك لأن القتل والحرب كان محرماً فيها .

الحَرامي : أصل معناه في العربية : فاعل الحرام ، ثم استعمل للسارق دون غيره .

والجمع : الحراميّة .

في ذيل تاريخ « مرآة الزمان » لسبط ابن الجوزي : في حوادث سنة ٦٧٢ طلع علينا حراميّة .

واستمدت التركية : حرامي .

واستمدتها من التركية اليونانية الحديثة فقالت : KHARAMIS .

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت : HARAMIJA .

واستمدتها البلغارية من التركية فقالت : KHARAMIYA .

ومعنى الحْرامي في شمال المغرب : ابن السفاح والذكي .

[من أمثالهم] : الحرامي واحد والمتهومين ألف . حرامي البيت ما بنتطر . البلشّروه الحراميّة بياخدوه فتّاحين الفال . الزنَوي بخاف عَحلالو والحرامي بخاف عمالو .

[من تهكماتهم] : حاميها حراميها . حرامي ماتَك إيدك في جيبي ليش ؟.عفنا الحرامي والحرامي مابعيفنا . خود مني ميّه واكتبني في الحراميّه .

[من مناغاة أمهاتهم] :
نامي يا بنّي ! نامي قبل ما يجي الحرامي
وياخد حلَقك من أدنك ويشلحك جوز الصرامي

[من نوادرهم] : حرامي دخل لبيت فيه مرا وحسّتْ عليه ، قالت لو: البَربدو خلو بس بالله عليك تفسّرلي هالمنام
— أشّو ؟
— شفت بمنامي قلّب علَيّ حرامي وصرت أصيح بملاة صوتي : يا جيران يا جيران ! حرامي حرامي .
أجو الجيران وكشوا الحرامي ، صار يضرب

حالو ويقول : ياكلب ابن كلب أنته شغلتك حرامي إلا مفسّر منامات .

حرامي القبّ: أطلقوها على التاجر المحتكر.

الحرّان: [ينادي بياع المرطبات] : ياحرّانين ياحرّانين ، يامشوبين ، عربية : الحرّان : صفة مشبهة لمن اعتراه الحر .

الحَرّان : فخذ من عشيرة الكيار : إحدى عشائر الباب .

الحَرْب : عربية : المقاتلة ، نقيض السلم .

والحرب : مؤنثة ، وقد تذكّر .

والجمع : الحروب .

ويسمون المحارب : الحربجي أو الحربجي .

واستمدت التركية : حرب .

واستمدته الفارسية .

ومعظم جهود البشر منذ ماوجد الإنسان تحرق في أتون الحرب .

وأعظم هذه الحروب الحربان العالميان اللذان شهدناهما .

ضحايا الأولى عشرة ملايين قتيل وضعفها من الجرحى .

وضحايا الثانية خمسة عشر مليون قتيل وضعفها من الجرحى .

عدا عن التدمير والجوعى والأرامل والأيتام و ...

[ومن تعبيراتهم الحديثة] : المدرسة الحربية ، الوزارة الحربية ، الحرب الأهلية ، حرب الإفناء ، حرب الخنادق ، حرب الشوارع ، حرب الغابات ، الحرب البرّي أو البحري أو الجوي ، حرب الأعصاب ، الحرب الباردة ، حرب الكلام ، حرب الأقلام ، ومشوّهو الحرب .

انظر مجلة الأديب : س ٣ عدد ٥ ص ٤٠ وعدد ٧ ص ٣٤ وعدد ٩ ص ٢٦ : الحرب عند الأقدمين .

أركان حرب : اصطلاح عسكري تركي للقواد الذين تخرجهم معاهد الحرب .

الحرب الباردة : اصطلاح حديث بعد الحرب العالمية الثانية ، عنوا بها التوتر بين حكومتين .

ديوان حرب : انظر : ديوان حرب .

حرب الصاعقة : اصطلاح حديث عنوا بها الهجوم العنيف على العدو مفاجأة .

وضع لها الشيخ أحمد رضا « الدّغَرَى » من الدّغْرة (العربية) : الخلسة ، ولم يُعمل بها .

حرب العصابات : اصطلاح حديث عنوا بها الحرب التي تشنها قوة غير عسكرية منظمة .

وضع لها بعضُهم : الحُرَيب .

ووضع لها بعضُهم الآخر : الرّأبلة .

ولم يُعمل بهما ، وساد حرب العصابات .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س٥ ص٤٠٢ .

حَرْبْتا : [من قرى حلب] في إدلب ، من الأرامية : حَربتاْ : الحَربة ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

الحَربَجي : انظر : الحرب .

حَرْبَق : [يقولون] : هادا بحربق وحربوق وشغلتو الحربقة ، يريدون : السلب بحيلة ، وفي أصل الكلمة المذاهب التالية :

١ً — مذهب الدكتور أحمد عيسى : تحريف الحِرباء : الدويبة المتلونة .

٢ً — مذهب الدكتور داود چلبي : من حربق السريانية : شبَك ، ربَك ، عقل .

٣ً — مذهب عيسى إسكندر المعلوف : من حبَنق المتاعَ : جمعه وأحكم أمره .

٤ً — مذهبنا : من خربق الثوبَ (العربية : بالخاء المعجمة) : قطعه وشقّه ، وامرأة خِرباق : سريعة المشي (والنشترية يشرطون الجيوب وهم سراع) .

الحَرْبَة : من العربية : الحَرْبَة : آلة

للطعن في الحرب قصيرة ذات زجّ أو ذات نصل عريض .

والجمع : الحِراب ، وهم يسكنون أوله ، والحَرْبات .

وفي العبرية : حرْب .

[من كناياتهم] : أنا ماني قصير حربة (يريدون : لست ضعيف السلاح) .

الحربَجي : انظر : الحرب .

الحربوق : الصفة المشبهة عندهم من حربق . انظرها .

والجمع : الحرابيق .

والمؤنث : الحربوقة ، والجمع : الحربوقات.

الحَرْبِي : [يقولون] : دَرَج حربي ، يريدون الدرج ذا المراقي التي تطلع باستقامة واحدة ، فلا قرص درج بعده دورة إلى طرف .

ولا نعلم سبب تسميته بالحربي ، إنما اصطلاح لدى البنائين قديم .

حَرت : تحريف حرث الأرض (العربية) : شقّها ، أثارها للزراعة بالسكة ونحوها .

[ويقولون على المجاز] :

حرت النار في الشقف .

وفي السريانية : حْرَت : شق الأرض .

[من أمثالهم] : على قدّ مالَك بحرْث فدّانك .

حَرْتَدِين : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : حرت دنين : فَلْح سوق الشجر ، كما يرى الأب شلحت. حلب : ص ٦١ .

حَرْتَش : من مصطلح لاعبي الكعاب : الكعب الخفيف الطائش .

حَرْتَف : [يقولون] : لاتحرتفا اللي الخشبة مكسورة ، الله يجْبر بخاطرك ، يريدون : لاتقلّل ولا تقنّت ، لم نجد لها أصلاً ، ونرى أنها من الحرفة ، بنوا منها على فعتَل كما بنوا حنتَش من الحنش ، ألا ترى أنهم يقولون : المحارفة وتحارف وحرّيف ، كأن من أتقن حرفة عرف دقائق الاستفادة منها .

وحنتف لغة في حرتف عندهم .

انظر : حنتف .

الحرج : [يقولون] : ماعليه حرَج إذا كان معذور : عربية : الإثم ، حدّث ولا حرَج : ولا اعتراض بأنه بالَغ .

[يقولون] : قُول وطول ولا حرَج .

المجانين ماعليهن حرَج .

الحُرْج : [يقولون] : موقفنا حرج ومسألتنا حرْجة ، من العربية : الحَرِج : المكان الضيّق ، استعملوها مجازاً مرسلاً لمعنى الصعب بأن أطلقوا المحلّ وأرادوا الحالّ فيه كقولنا : الأحياء المتطرفة في حلب تحتفظ بالعادات القديمة أي : أهلها .

انظر : الحراجة .

حرّج : عربية : حرّج عليه : قال : أنت في حرَج ، أي : ضيق ، وحرّج عليه : استمرّ في الإصرار عليه ، وهم يستعملونها بمعنى تحدّاه : حرّج عليه .

وفي الرائد — كعادته — وليست بعربية — : حرّجت البضاعةُ في يد الدلاّل : بلغت ثمناً لامزيد عليه .

كذا ، صوابه: حرّج الدلال: قال : حراج مزاد — انظر : الحراج — كما يقولون هم .

حَرْجَلّة : [من قرى حلب] في اعزاز ، من الأرامية : حرجلْا : الجراد ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص١٨٧ .

حَرْحَرْ : بنوا على فعفع مـن الحرّ

(العربية) : ضدّ البرد، يريدون بحرحر : اعتراه الحر ، كما يقولون : حرحر البيت ، يريدون : حرك مافيه .

[يقولون] : هوّه مْحرحْر وهيّه مْحرحره حرحرة مأكنة .

حَرْحْرين : [من قرى حلب] في حارم . من الأرامية : حورحْرا : أصوات الكلاب قبل النّبح ، كما يرى الأب شلحت .

حلب : ص ٧٠ .

حْرِد : من العربية : حَرِد عليه حَرَداً وحرْداً : غضب فهو حارد وحَرِد وحردان ، وهم لايستعملون إلا حردان ، ومؤنثه : حردانة .

وهم يستعملون حرد بمعنى غضب وحرن الضعيفُ من تصرفات القوي .

[من كلامهم] : حْردت مرتو راحوا يجيبوا .

[من تهكماتهم] : حرد الدب عن الكرم زاد حملو قنطار .

[من تشبيهاتهم] :
متل الحردان بالعرس اليكيان بالحمّام .

حْرِد : [يقولون] : نافجة المسك حرْدت ، يريدون : فسدت رائحتها .

لم نجد لها أصلاً إلا مايلي :

حدثني عطار حلبي أن النافجة إذا حردت أخذوها وعلقوها في التشمة فتصاح من غيرتها ، أي : لأن رائحة التشمة تفاخرها .

ويدعون أن يؤاكلهم أحد فيعتذر قائلاً : لاياخيّو بتحرد معدتي (يريد : ليس الموعد موعد عشائه) .

حَرّد : [يقولون] : من قلة ذكاه وتدبيرو حرّد مرتو ، يريدون : جعلها تحرد ، بنوا على فعّل للتعدية من حرد المتقدمة .

الحردان : بنوا الصفة المشبهة من حَرِد العربية على فعلان ، والمؤنث : الحردانة .

انظر : حرد .

الحِرْدون : من العربية : الحِرْذَون (العربية) أو الحَردون ، أو الحِرْضون عن اليونانية غالباً : ERPETON بمعنى الزاحف : ضرب أو فصيلة من العظاء القبيحة الشكل تتقوت بالهوام والحشرات ، موطنها البلاد الحارة والمناطق الاستوائية .

ويجمعونها على : الحرادين .

وسماه داود في « تذكرته » : الحردول .

واسمه في السريانية : حَرْدنا ، وفي الكلدانية : حَرْدَنَا .

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

[ويقولون] : خيار حردوني أو خيار ضهر الحردون ، يريدون به : ماله في سطحه نتوءات ، وهو أحسن خيار للمخلل لأنه قاسي اللب وبزره ناعم .

[ويقولون] : عباية حردونيّة ، يريدون بها العباءة الصفراء المتينة الحبك ذات التضاريس ، وأكثر من يلبسها الأكراد .

[من اعتقادهم] : يعتقد طلاب الكتاتيب أو — على حدّ قولهم — أجّرات الشيخ : اللي بدهن كفوفو أو أجريه بدم الحردون مابحسّ بضرب عصاية الفاق ، وهذا الاعتقاد مأثور عن القدامى : ذكر ابن البيطار عن ابن الهيثم في « الاكتفاء » : أن جلده إذا أحرق وطلي به إنسان لم يخّف مايناله من الضرب والقطع .

كما يعتقدون أن من قتل سبع حرادين بضربة واحدة من كفّه كتبت له حجة .

والحردون عندهم بغيض لأنه طأطأ برأسه يخبر الكفار عن مخبأ إبراهيم ، أو لأنه كان ينفخ النار لإحراقه خلاف الشقرقة . انظرها .

[من أهازيجهم] : عندما يرفع الحردون

رأسه ثم يطأطئه يهزج الأولاد :
يا حردون ! صلّي صلّي
مرتك جابت عثمانلي

حرّر : عربية : حرّر العبدَ : أعتقه ، الكتابَ : حسّنه وأصلحه وقوّمه وأقام حروفه ، والوزنَ : ضبطه بالتدقيق ، والمعنى : استخلصه .

قال دوزي في « تكملته » : العامة تستعمل التحرير بمعنى الكتابة .

نقول : ويستعملون تحرير الجب : لإزالة مافيه من تراب وردم .

كما [يقولون] : حرّر لي هالجبسة أو ... يريدون : زنها بالضبط .

وكما [يقولون] : آخر ماحُرّر ، يريدون : مغبة الأمر .

وبنوا منه للمطاوعة : تحرّر .

وانتقد الشيخ إبراهيم اليازجي قولهم : حُرّرت المجلة ووصلني تحريركم .

نقول : وحمل معنى حرّر والتحرير في عبارة اليازجي على معاني حرّر المتقدمة حملاً مجازياً صحيح وحسن .

واستمدت التركية : تحرير وتحارير .

وفي السريانية : حَرَر : حرّر ، أعتق .

[من تعبيراتهم الحديثة] : حرّر الزعيم شعبو .

حرز : [يقولون] : صيد الحَجَل صيد بحرز وصيد عصفور التين مابحرز ، لايستعملون منه إلا المضارع ، من العربية : حَرَزَ المالَ : حفظه وجمعه ، وهم يستعملونها لمعنى يستحق أن يحفظ ويجمع ، أو جدير بأن ينال .

[من تملقاتهم] : بدنا خدمة تحرز (جواب لمن قال : أثقلنا عليك أو حمّلناك زحمة) .

[من تهكماتهم] : أش باقي مالعمر تتحرز التوبة ؟ .

الحُرْز : من العربية : الحِرز : الموضع الحصين .

[من كلامهم] : المُلك في حرز حريز .

الحُرْز : من العربية : الحِرز : العُوذة .

وفي السريانية : حَرْزا ، وفي الكلدانية : حرَزَا .

والحجاب عندهم أكبر من الحرز .

انظر : الحجاب .

ويجمعونه على : الحْروزة .

حَرِس : عربية : حرسه : حفظه فهو الحارس ، والاسم : الحِراسة ، وهم يقولون : الحْراسّة .

انظر : الحارس .

وبنوا منه للمطاوعة : انحرس .

[ويقولون] : ماشا الله محروسك ومحروستك صاروا شباب ، يريدون : ابنك وابنتك المدعو لهما أن يحرسهما الله .

[من تعبيراتهم الحديثة] : تحت الحراسة .

[من تهكماتهم] : ربّي قط بياكل عارك وربي كلب بحرس دارك وربي ابن آدم بخرب دارك وبفضح اسرارك .

الحَرَس : عربية : المرتبون لحراسة السلطان.
والجمع : الحَرّاس ، وهم يردّون .

حَرستا : قرية قرب دمشق ، ورد ذكرها في مثلهم المستمد من الشام التالي :

[من أمثالهم] : الطبل في حرستا (وقد يزيدون : والعرس في « دوما ») .

الحُرْش : تحريف الحَرَج (العربية) أو الحَرَجة : الموضع الكثير الشجر .

واستمدت البرتغالية من العربية الحَرَجَة فقالت : AL FORGE .

حرّش : عربية : أفسد ، بين الكلاب : أغرى بعضها ببعض .

يدانيها في العربية : أرّش بين القوم : أغرى وأفسد .

كما يدانيها فيها : هارش بين الكلاب وهرّش بمعنى .

وبنوا منها : تحرّش . انظرها .

الحرشة : [يقولون] : بتعرف هادا ليش عم بلطّش كلام ؟ هيّ حرشة حتى يقع شر ، بنوا من حرّش المتقدمة مصدر مجرده الذي لايستعملونه فعلاً بل مصدراً فقط .

حرص : من العربية : حرَص وحرِص حرصاً على الشيء : اشتدّ شرهه إليه ، وعظم تمسّكه وبخله به ، فهو حريص .

الحرصان : انظر : حرصن التالية .

حرصن : [يقولون] : حرصن الولد وصار معو حرصان ، يريدون : أصابه مرض الحصبة ، فارتفعت حرارته وظهر في جلده الحب وسال أنفه ، لم نجد لتسميتها بالحرصان أصلاً ، ولعلها من العربية مما يلي :

١ً ــ من حرَص الجلدَ : قشره .

٢ً ــ من الحرْصة : الشجة التي تشق الجلدَ قليلاً .

٣ً ــ نحت مـــن الحرّ وصان (أي : صانه الله ، فهي جملة دعائية) .

ووردت الحرصان بلفظ « الخرّسان » في يومية نعوم بخاش في المشرق . س٣٧ .

[ويتندرون] فيقولون : نانّي ماتت بالحرصان (وهو مرض الصغار) .

الحرصنين : اسم عجّور الجبل في الباب ومنبج ، ولا نعلم أصلاً لها .

كما يسمونه فيهما : الحيلّوان .

وتلفظ في اعزاز : حُصرُتين .

حرّض : عربية : حرّضه على عمل : حثّه عليه .

واستمدت التركية تحريض .

حرطم : تحريف حطّم الشيء (العربية) : كسره .

يدانيها في العربية : هرطم الشيء : مزقه .

الحرف : عربية لها مدلولان :

١ً ــ حرف الهجاء أو حرف المبنى : والجمع : الحروف الهجائية أو حروف المباني ، وهي في لهجة حلب كما يلي : ألف باً پاً تاً ثاً جيم چيم حاً خاً دال ذال راً زين ژين سين شين صاد ضاد طاً ظاً عين غين فاً ڤاً قاف كاف گاف لام ميم نون هاً واو ياً ، ٣٣ حرفاً .

انظر المقتطف : س ٥٣٥ : تاريخ الحروف .

وانظر مجلة الكاتب المصري : المجلد ٢ ص ١٣٦ .

ومجلة الكلمة : س٢٤ ص٣٩١ وس٢٩ ص٢١٩ وس ٣١ ص ٥٠٣ .

ومجلة العصور : المجلد ٤ ص ٥٦١ و ٦٤٢ .

٢ً ــ حرف المعنى : والجمع : حروف المعاني ، مثل التاً في قالت ، ومثل من وعلى .

واستمدت التركية والفارسية : حرف وحروف .

[يقولون] في رسائلهم : بعتنا لكم مـــع حامل الأحرف كذا .

[ومن كلامهم] : حرفياً ، وبالحرف الواحد ، وترجمة حرفية ، واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم : وضع النقاط على الحروف .

[من حكمهم] : من علمّني حرفاً كنت له عبداً .

[من أغانيهم] :
ألله واسم الله مكتوب عجيبنا
وسورة تبارك وحروف النونا

حرف المطبعة : قطعة معدنية من الرصاص وغيره ذات ارتفاع موحّد . عليها رسم الحرف معكوساً ، ترصف مع غيرها لتطبعها المطبعة بعد تحبيرها .

والمطابع الحديثة تضغط على زر الحرف فينزل على المعدن فيسكبه فيه .

وثم حرف الآلة الكاتبة .

والجمع : حروف المطابع وحروف الآلة الكاتبة .

الحُرْف : من العربية : حَرْف كل شيء : طرفه وشفيره وحدّه وجانبه .

وفي السريانية : حُورفا ، وفي الكلدانية : حورفا .

[من كلامهم] : حُرْف الجبل ، وحرف النهر ، وحرف الساقية ، وحرف قرص اللحم بعجين ، وحرف الصينية .

حُرُف : عربية : حرّف الشيء : غيّره ، القلمَ : قطّه محرّفاً ، الكلامَ : عدل به عن وجهه .

واستمدت التركية : تحريف .

الحُرْفة : من العربية : الحِرْفة : مايكتسب به الرزق من عمل .

والجمع : الحِرَف والحِرْفات ، وهم ردّوا .

انظر : احترف .

وانظر مجلة اللسان العربي : المجلد ٧ ج ٢ ص ٢٨٩ : الحرف والمهن .

الحُرْفوش : قال دوزي : الذي هو أحط مرتبة مما سواه .

والجمع : الحرافيش .

حُرُق : عربية : حرقه : جعله وقوداً .

وبنوا منها : انحرق للمطاوعة .

انظرها ، وحرّاق ، وحرّاق أصبعتو ، وحرّاق بويدو .

وفي السريانية : حَرِّق وحْرُك .

[من كلامهم] : حرق دمّو أو دمّاتو . شي يحرق الدمّ أو القلب أو الكبد . قلنا لك : قمّرْو ماقلنا لك احرقو .

[من دعائهم على فلان] : حرُقهُ والمي زرقا .

[من سبابهم] : يحرْق اللي خلّفو . يحرق أبوه ، يحرق دي... يحرق ملتو . يحرق ضبناتو .

[من أمثالهم] : خلّي المشوي تيعرُق والمعلاق تيحرُق . شراره بتحرق حاره . جردون حرق فرن (صبّوا عليه الكاز وأحرقوه فدخل فرن السليمانية وحرقه) . المال المزكّى لايحرُق ولا بغرُق .

[من تهكماتهم] : من شان برغود حرق الحاف .

[من خرافاتهم] : إذا حرقنا قرمة المكنسة بموت صاحب البيت .

حرقُص : [يقولون] : سمّعو كلام خلاّه يحرقّص ، بنوا الفعل من الحُرقوص (العربية) : حشرة صغيرة تلسع ، طرف السوط .

انظر : الحرقص التالية .

الحُرْقُص : [يقولون] : اليومة برد كتير وعبكرا نزّل حرقص ، يريدون : البَرَد الناعم ،

استعاروها من الحُرقوص (العربية) : الحشرة الصغيرة تلسع بجامع اللسع في كل .

وقال في « الموسوعة في علوم الطبيعة » : الحُرقوص والحُرقُص : دويبة كالبرغوث ، صغير أرقط بحمرة أو صفرة ، ولونه الغالب عليه السواد ، وقال الزمخشري : إنها دويبة أكبر من البرغوث وعضّها أشد من عضه ، وقال ابن سيدَه : الحُرقوص : دويبة لها حمة كحمة الزنبور تلدغ بها (عن الحيوان للجاحظ) .

انظر نهاية الأرب للنويري : جـ١٠ ص ٣٠٥ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

الحُرْقة : من العربية : الحُرقة : الاسم من الاحتراق ، حرارة في الجوف ، لذعة الحزن أو الحب .

[يقولون] : عم يحكي بحرقة قلب .

حُرك : عربية : حرك : ضد سكن .

الحُرْك : من العربية : الحَرِك : الخفيف ، الذكي .

والمؤنث : الحَرِكة ، وهم يقولون : الحُرْكة .

كان الشيخ محمد الخواجكي من « البياضة » يردد حكمته : الدنيا قحبة بدّا عرصة حُرْك .

حرّك : عربية : حرّكه : ضد سكّنه .

واستمدت التركية والأوردية : تحريك .

[من كلامهم] : حاجتك تحرّك (أي : تحرّك الفتنة) . فلان مابقدر يحرّك ساكن . حرّك دنَبو .

[من استعاراتهم] : حركو بنباع .

[من تشبيهاتهم] : متل التعلب : بحرّك دنبو وما بخلّي الجيج ينام .

الحَرَكتلي : من الحركة (العربية) بعدها « لي » التركية : أداة النسبة ، أي صاحب حركة ، يريدون : يثير الفتن .

مؤنثه : الحركتليّة .

وجمع الحركتلي والحركتلية : الحركتلية .

حُرْكش : [يقولون] : حركش بجيوبَك بركي بلتقى لو شي نص مجيدي ، يريدون : ابحث فيه ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ – نحت من حرّك ونبش (العربيتين) .

٢ – تحريف حرّكه (العربية بإبدال الثاء شيناً) : حرّكه ، زعزعه .

٣ – نحت من حرّك شيئاً : كما يرى السامرائي في « فقه اللغة المقارن » . ص ٧٤ .

٤ – من « حَرْكُش » السريانية : حرّك الكلب ذنبه ، حرّش بين القوم وأغراهم .

٥ – بنوا على فرعل من حكش الشيء (العربية) : جمعه .

انظر : الحركوشة .

يقولون في « بنّش » : ديكي دخل قنّك حركشي لو ياأم حسين ! .

حُرْكة : [يقولون] : هالشغلة بتكلّف حَرْكة ظلطه وخمسه ، يريدون : نحوكذا ، تحريف الحَرَكة (العربية) بملاحظة إرادة أن المبلغ ليس ثابتاً إنما يحتمل حَرَكة الصعود والهبوط .

الحُرْكة : من العربية : الحَرَكة : مصدر حَرُك : ضد سكن .

واستمدت التركية : حَرَكت ، وكذا الفارسية .

واستمدت الإسبانية الحركة ، فقالت : AL HARACA بمعنى الصُراخ .

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت : HARCAT .

واستمدتها الألمانية فقالت : HEREQÈT .

[من كلامهم] : فلان عم بساوي حركات أو برمي حركات .

انظر : الحركتلي .

[من حكمهم] : الحركة بركة .

الحركوشة : بنوا على فعلولة من حركش ، يريدون : مايُبحث عنه ، النكتة الخفيّة .

والجمع : الحركوشات والحراكيش .

[من كلامهم] : حركوشاتك تحفة .

حرم [يقولون] : حرم الأب ابنو أمّو (أو من أمّو) ، عربية : حرمه حِرماناً الشيء : منعه إياه .

[من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : حرمه من الشيء فيعدونه إلى المفعول الثاني بمن، والمنقول عنهم: حرمه الشيء : بنصب المفعولين .

وفي السريانية : حْرم : منع .

وفي اصطلاح النصارى : حرم الأسقف فلاناً : منعه من الشركة الدينية ، ومثلها عند اليهود .

[من كلامهم] : الولد المحروم (كان لموتِ أحد أبويه لايرث من يرثه أبوه ، واليوم عُدّل فصار يرث) .

يقول لاعب الطاولة : أخدت برتيّة حارمة (أي : لم يربح فيها الخصم جولة) .

[ويقولون] : وين هالغيبة حرمتنا أنسك .

[من أمثالهم] : اللي عبالو لا يحرّم حالو .

[من تشبيهاتهم] : فلان بحكي قدّ القاضي المعزول والخوري المحروم .

الحُرُم : عربية : مايحميه الرجل ويدافع عنه ، مالا يحلّ انتهاكه ، وسمى الأتراك على المجاز مسكن النساء الحَرَم ، أي دار الحرم ، يقابله : السلاملك أو أوضة الاستقبال .

انظرها والحريم .

[من حكمهم] : ماأفلح من ظلم ولا من دعت عليه الحَرَم .

الحُرُم : أطلقه الإسلام على حرم مكة وحَرَم المدينة وحرم القدس ، وإذا قالوا : الحرَمان عنوا حرم مكة والمدينة .

وبعض السلاطين يلقب نفسه : خادم الحرمين الشريفين .

انظر : الحرام .

حُرُم : من العربية : حَرُم عليه الشيءُ : لم يحلّ له .

ويصرّف مع الضمير كما يلي : حْرُمت ، حْرُمنا ، حْرُمْت ، حْرُمْتي ، حْرُمتو ، حرُم ، حرْمت ، حرْموا .

ومصدره : الحِرمان ، وهم ردّوا .

ومصدره الصناعي : الحِرمانيّة ، وهم يقولون : الحُرْمانيّة .

[يقولون] : تحرَم عليّ مرتي إذا كنت شفتو أو أخدت منّو شي .

[من أمثالهم] : من رمى سلاحو حرم قتلو .

الأشهر الحُرْم : هي أربعة أشهر : ذو القَعْدَة وذو الحِجّة والمُحرّم (وهذه متتالية) ثم شهر رجب بعيد عنها لذا سمي : رجب الفرد .

وسميت بالأشهر الحرم لأنها حرم فيها القتال منذ العهد الجاهلي ، والإسلام أقرّه .

انظر : حرم وحرّم والحرام .

حرّم : عربية : حرّم الشيء : جعله حراماً .

واستمدت التركية : تحريم .

[من كناياتهم] : فلان مابحلّل ولا بحرّم (يريدون : لايتبع أوامر الدين) .

[من تهكماتهم] : الزلابيّة (أو الزلابة) محرَّمة عالكلابة .

[من أمثالهم] : اللي حلّل المرا حرّما (يريدون : الشرع الذي حلّل المرأة بالزواج حرّمها بالطلاق) .

[من حكمهم] : اللي ألك مْحرّم على غيرك (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في العراق وسورية وفلسطين ومصر وتونس) .

الحُرْمان : من العربية : الحِرْمان : مصدر حَرَم : منعه العطية . انظرها .

الحُرْمانيّة : من العربية : الحِرمانيّة : المصدر الصناعي من حرم . انظرها .

الحُرْمَل : عربية : نبات برّي حبّه كالسمسم لا يأكله إلا المعزَى .

وتسميه العربية أيضاً السَذاب ، وهو نوعان: البرّي والحلبي .

يستعملونه في الطبابة القديمة للزكام والنزلات الصدرية باتخاذه بخوراً ، ولكم استنشقناه قديماً .

واستمدت الإنكليزية اسمه من العربية فقالت : HARMEL .

الحُرمْة : من العربية: الحُرمة : المهابة، الاسم من الاحترام .

واستمدت التركية : حرمت ، وكذا الفارسية .

الحُرمْة : من العربية : حُرمة الرجل : حرَمه وأهله .

انظر : الحرم .

وتصغيرها عندهم : الحْريمة .

تقول المرأة السيئة البخت : اللي انكتب عليّ لاينكتب على حريمة .

[من استعاراتهم] : الحرمة جنحا مكسور .

حُرُن : عربية : حَرَن البغل وكل ذي حافر : وقف ولم ينقد .

وقولهم : حرن فلان : إيماء إلى أنه من فصيلة ذوات الحافر .

الحُرْندان : لقب أطاقه بعض لاعبي الكونكان على الجوكر ، أقحم نوناً في الحردان على تخيل أنه يزوره لماماً فهو حردان ، وإقحام النون كان لتعمية هذا المعنى بتغيير لفظ اسمه بعض التغيير .

وجمعوه على : الحرندانات .

حُرْوُق : بنوا على فعول من حرق .

[من كلامهم] : الما بيعرف تول الطبخ بْحرْوق إيديه وبقرقع بقرقع مابطلع معو شي .

[من أمثالهم] : اللي ألو طبّاخ لايحروق إيديه .

[من استعاراتهم] : هالمرا مْحرْوقة على جوز .

الحُري : [يقولون] : أمير البزق عبدالكريم كان يفتن الناس بعزفو قبل تلاتين سنة ، كم بالحري بعد ماعاش وشاف وجرّب وتكرخن ، لا يستعملون « الحري » إلا في قولهم : « كم بالحري » ، من الحريّ العربية : الجدير ، الخليق ، المناسب .

الحَرير : مادة ليفية مرنة لامعة متينة جداً ، تخرج خيوطاً دقيقة من فم دودة القزّ لتبني شرنقة حول نفسها .

وأصل دود القز من الصين .

والمشتغل به وبائعه : الحريري ، وفي شمال المغرب : الحُرّار .

وبيت الحريري في حلب .

وجمع الحريري : الحريريّة ، وجمعه في شمال المغرب : الحُرّارة .

ومن الحقائق الثابتة أن معامل الحرير في « ليون » استمدت كثيراً في نسيجها من نسيج حلب الحريري الثمين .

انظر : حلب . وفيها وصف رحلة الملحق التجاري الفرنسي إلى حلب لتسويق الحرير .

وانظر المقتطف : س ٢٤ ص٤٩١ وس٢٦ ص ٣٢٥ وس ٣٣ ص ٦٣٣ .

ومجلة الضياء : س ٥ ص ٢٦٥ .

[من استعاراتهم] : نام على حرير (يريدون: كن مطمئناً ونم رافهاً) .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع اليبرق : حرير يايبرق ! وينادي بياع الفاولة : حرير يافاولة ! وينادي بياع غزل البنات : حرير الليلة حرير .

[من تشبيهاتهم] : مسألتك حرير على شوك : معقّدة كثيراً .

[من أمثالهم] : إذا ضربت اضروب أمير ، وإذا سرقت اسروق حرير . البدخل بين الحرير والشال مابنوبو غير تعب البال .

[من مناغاة أمهاتهم] :

كبّية كبّة حرير كبّية عمرُك طويل .

(تحرك يديها كأنها تلوّر الكبّة) .

[من معاظلاتهم] : خيط حرير على حيط خليل .

الحرير الصناعي : مادة نباتية تتعهدها يد الصناعي فتجعل منها خيوطاً أشبه بخيوط الحرير ، دخل حلب حديثاً وتوفرت معامله فيها ، وتفننوا بنسج نفائس النسيج منه حتى لتزاحم معامل أوروبا.

انظر : النسج .

انظر مجلة الأديب : س٣ عدد ١٠ ص ٢٢ .

حريز : نشتري من « تل عرَن » كان يلتمس من حكّامه أن يطيلوا مدة حبسه .

الحَريرة : [من حلواهم] : الطحين يحمّص ثم يطبخ بالسمن والسكّر .

في القاموس : الحريرَة : دقيق يطبخ بلبن أو دسم ثم يحلّى .

سميت بالحريرة لأنها تحرّ ، أي : تحرّك كثيراً لدى طبخها .

انظر : حر .

وقيل : لأنها بلون الحرير الطبيعي .

وفي الموسوعة التيمورية ص ٤٤ عن أزاهير الرياض المريعة للبيهقي ص ٩٤ : سميت الحريرة بذلك لأنها لا تُتناول إلا حارّة .

[من كتاب اللباد] : اللي معو سعلة شهّاقة لازم يشحد من أربعين مرا اسم كل واحدة فطّوم طحين وسكّر وسمنة ويساوي منّا حريرة وياكلا حتى يطيب .

الحَريز : [يقولون] : فلان في حرز حَريز ، عربية : في حصن منيع .

يفضح حريشو : تحريف متعمّد لـ « يفضح حريمو » ، حرّفوها لئلا تكون دعوة ، وقد يختصرونها فيقولون : دَحَريشو .

الحريص : عربية : الصفة المشبهة من حرص . انظرها .

وجمعها : الحريصين والحريصات .

[من حكمهم] :

لاتبيع برخيص ولا توصّي حريص .

الحُرَيف : [يقولون] : الحجّ بكري حرّيف وقد وقتو : بنوا على فعّيل للمبالغة من الحرفة — انظرها والمحارفة وتحارف — يريدون

بالحرّيف من يحاول كسب أكثر مايمكن من المال ولو بطريق البخل .

الحُريق : عربية : مصدر حرق — انظرها — مع ملاحظة أن الحريق طغيان النار بشكل مُتلِف .

والواحدة : الحريقة .

[من أيمانهم] : يشيرون للتّن أو للسيكارة مقسمين : وحق من جعلوا لحريق .

[من أمثالهم] : في الصيف حريق وفي الشتا غريق . برمِي النار وبْصيح : حريق . عين الصديق أقوى مالحريق . ابريق مابطفي حريق .

انظر مجلة الكتاب : المجلد ١١ ص ٢٦٦ : أشهر الحرائق .

الحُريم : عربية : حريم الرجل : مايدافع عنه ويحميه ، نساؤه .

واستمدت الفرنسية الحريم فقالت : HAREM .

ومثلها الإنكليزية فقالت : HAREM أيضاً .

ومثلها الروسية فقالت : GARYEM .

واستمدتّها التّركية فقالت : حريم .

واستمدتّها اليونانية الحديثة مـــن التّركية فقالت : KHAREMI .

واستمدتّها المجرية مـــن التّركية فقالت : HAREM .

واستمدتّها الأرمنية من التّركية فقالت : HAREM .

[من سبابهم] : يفضح حريمو ، وتحرّف إلى : دَحّريمو ، ويتعملون تحريفها : إلى : دحّريشو ، فراراً من ظاهر السباب .

انظر : دحّريمو ودحّريشو .

انظر : الحرم والحرمة والحريمة .

الحُريمة : تصغير الحرمة عندهم . انظرها .

الحُرِّيّة : من العربية : الحُريّة : القدرة على التصرف حسب الإرادة ، ضدّ العبودية .

والجمع : الحريّات .

وفي السريانية : حيروتا ، وفي الكلدانية : حيروتَا .

واستمدت البرتغالية الحرية مـــن العربية فقالت : AL FORRIA .

وكان شعار الاتحاد والترّقي : حريت عدالت مساوات .

وشعار البعث الآن : الوحدة والحرية والاشتراكية .

وفي حي العزيزية ميدان الحرية — كما سمي في عهد « الجيجكلي » — .

[من تعبيراتهم الحديثة] : حرية التفكير ، حرية التجارة ، حرية المرور ، حرية العمل ، حرية الاجتماع ، حرية الصحافة .

ويحكوا أنّوكان واحد ساكن قلعة حلب وما بطلع منّا ، أجا باشا جديد لحلب وسمع بقصتو ، بعت لو عسكري يوقف عباب دارو ، غضب الزلمة ونزل يحتج على سلب حريتو .

وفي حديقة « هايد بارك » في لندن تطلق الحرية لكل تفكير دون مسؤولية .

[من أمثالهم] : البريّة حريّة ، خبز وبصل وحرّيه ولا جيج وعسل وجبريّه .

حُزّ : عربية : حزّه : قطعه ولم يفصله ، العودَ : فرّضه .

ويدانيها في العربية : حذّه : قطعه سريعاً مستأصلاً .

انظر : حزّز .

[من كلامهم] : حزّ الجبسة والبطّيخة والبرتقالة و.... وحزّ الحبل والقصبة والخشبة ، وحز رقبة الخاروف .

هالحُزّ : انظر : هالحظّ .

الحُزّ : أطلقوها على القطعة المستطيلة من

البرتقال ونحوه والجبس ونحوه ، وهي من الحَزّ (العربية) : مصدر حزّ المتقدمة ، استعملوها اسماً .

وجمعوه على : الحزاز والحزوز .

[من ألغازهم] : بطّيخة من لحم وناقصة حزّ (المقعَد) .

الحزاب : فخذ من بني زيد : إحدى قبائل جبل سمعان .

الحَزازة : من العربية : الحَزازَة : ألم في النفس من غيظ أو حزن .

ويجمعونها على : حَزازات .

الحزام : من العربية : الحِزام : ما يشد به وسط الإنسان أو الحيوان أو الشيء .

وهم يجمعونها على : الحزامات .

ومن أنواع الحزامات : حزام الفتق أو رباط الفتق .

الحزامة : [من قرى حلب] في الباب ، من الأرامية : حَزماً : المناطق ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

حزانو : [من قرى حلب] في إدلب ، من الأرامية : حَزوناً : الملعب ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق: س ٣٨ ص ١٨٧ .

الحزب : من العربية : الحِزب : الجماعة من الناس ، كل قوم تشاكلت أعمالهم وأهدافهم ، أحزاب الرجل : جنده وأصحابه الذين على مذهبه .

والجمع : الأحزاب .

الحزب : من العربية : القِسم من القرآن .

والجمع : الأحزاب .

وفي القرن السادس الهجري أطلق الحزب على الدعاء ، وأول حزب كان حزب الشيخ عبدالقادر الجيلاني ، وقبله كان يسمى دعاء — كما في كتب الغزالي وغيره .

حزر : من العربية : حَزَر الشيء : قدّره بالحَدْس وخمّنه .

وبنوا لمطاوعها : انحزر .

[من كلامهم] : إن صدقني حزري بدّو يرتفع سعر السمن .

حزّر : بنوا على فعّل للتعدية من حَزَر المتقدمة .

وبنوا لمطاوعها : تْحزّر .

وعندما يحزّرون يستعملون جملة تقليدية هي : حزرك مزرك ضربَك فزَرك قب جلالك يا مسكين ! .

مزرك : إتباع . فزرك : جاءت من تسمية المصريين الأحجية : الفزّورة ، وقبلها قوله « ضربك » : تمهيد لفزَرك ، وقوله : « قب جلالك يامسكين » : دعابة على ادعاء أنه حمار . انظر : الحزورة والتحزورة .

حزرة : [من قرى حلب] في حارم ، من الأرامية : حَزراً : الدقيق الخشن ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٧٠ .

حزّز : بنوا على فعّل من حَزّه . انظرها .

حزق : عربية : حزق الوترَ أو الرباط : جذبه وشدّه وربطه ، والشيء : عصره وضغطه .

ويدانيها في العربية : حزكه : شدّه .

وهم [يقولون] : أش بلك حازّق وعم بتحزّق، نص الألف خمسيّة، يريدون : الضغط المعنوي .

وفي السريانية : حزَق : ضغط ، ربط ، كبّل ، حزَم ، شدّ .

وفي العبرية : حزّق : شدّد ، قوّى .
وبنوا منها للمطاوعة : انحزق .

الحزْقة : انظر : الحزقة بمعنى الحلقة .

الحزَقة : أطلقوها على « صمنة البرغي » وبنوها من مادة « حزق » المتقدمة .
والجمع : الحزَقات .

الحزَقة : أو الحزْقة : من السريانية : عزَقتا (بالعين) بمعنى الحلقة .
والحسكة لغة لهم فيها .
انظر : حسكة صرم .

الحزْك : [يقولون] : القندرة نازلة بأجرو حزْك : عربية : الحزْك : الضغط ، الشدّ .

الحزْم : عربية : ضبط الأمر ، الحذر ، الأخذ بالثقة ، وهي من حزم التالية .

حزَم : عربية : حزَمه : شدّه ، والفرس : شدّ حزامها ، والحطبَ ونحوه : جعله حُزمة .
وفي السريانية : حزَم ، وفي الكلدانية : مثلها .

[يقولون] : حزَم أواعيه ووينك ياضيعتو .

حزّم : عربية : حزّم الشيء : أحكم حزمه ، مبالغة في حزمه .

الحُزْمة : من العربية : الحُزمة : ماحُزم .
والجمع : الحُزم والحُزْمات ، وهم ردّوا .

[من أمثالهم] : خود من هالحزمة عود والباقي تاخدو القرود .

حُزْن : من العربية : حزِن : اغتمّ ، اكتأب ، ضدّ سرّ وفرح .
والصفة منه : الحزين .
انظر : الحزين .
وهم يقولون في الصفه منه أيضاً : الحزنان ، ومؤنثه : الحزنانة .

وفي الرائد ــ كعادته ــ : الحزنان : الحزين .
واستمدت التركية والفارسية : حزْن .
[ويقولون] : لاتخاف عليه ، هوّه قدّ حزنو وفرحو .

ومن دعاء اليهود على فلان : حزنو .

[من حكمهم] : حُط الحزن بالجرن واقعود عليه . إذا فرحتو جنّوا وإذا حزنتو كنّوا . افراح بعقل واحزان بعقل .

[من تهكماتهم] :
اسمع تفرح جرّب تحزن .

[من أمثالهم] : لاعين تقشع ولا قلب يحزن (أورده ابن سردون في « مضحك العبوس » ص ١٢٣ ، وأورده في « سحر العيون » ص ١٣٣) .

حزّن : عربية : حزّنه : جعله يحزن .

الحزْنان : انظر : حزن .

الحزّة : من العربية : الحزّة : الألم في القلب ، الحالة المنكرة الشاقة ، الساعة والحين .
[يقولون] : بين الحزّة واللذّة أجا الخبر

[من تهكماتهم] : فلان لا للسيف ولا للضيف ولا لحزّات الزمان .

حزْوان: [من قرى حلب] في الباب، من الأرامية : حزَونا : الملعب ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

الحزّورة : أطلقوها على اللغز ، بنوها على فعّولة من حزر .
وجمعوها على : الحزّورات والحزازير .
وسموها أيضاً : التحزورة . انظرها .
ويسميها المصريون : الفزّورة .
وضع لها المجمع الثاني المصري: الأُحجية .

حزّيران : اسم الشهر السادس من الشهور الشمسية ، يقع بين أيّار وتموز ، أيامه ٣٠ يوماً ، من العربية : حزَيران : بفتح الحاء وكسر الزاي ، والأتراك يقولون : حُزَيْران .

واسمه مستمد من الأرامية : حزيرْن ، من حزْراْ : الحنطة ، يريدون : شهر حصاد الحنطة .

واسمه بالعبرية : سيوان .

ويعرف في الغرب بشهر يونيو .

وهو من شهور الربيع ، في العقد الثاني منه يبلغ النهار أقصى طوله والليل أقصى قصره .

انظر مجلة المشرق : س ٣١ ص ٤٥٩ .

[من أمثالهم] : حزيران قلبو نـيران . في حزيران بنزل المشمس وبكبر الرمّان .

الحزّيط : من مفردات اليهود ، من العبرية الترجومية : حزَيونتا : المسكينة مؤنث المسكين ، وهم توهموا أصالة التاء فيها فأطلقوها على المسكين وقالوا في المؤنث : حزيطة .

يدانيها في العربية : الحزين والحزينة .

وجمعوها على : حزَيطيم .

الحزّين : عربية : صفة مشبهة من حزن .

انظرها .

ومؤنثه : الحزينة ، وهم أمالوا .

[من كلامهم] : صوتو حزين . فلان حزين وصاحي (أو حزين وواعي) .

[من أمثالهم] : لسّبّت ماالحزينة تغنّي بعرس جارتا . وين ما را الحزين بلاقيي جنّازة .

حسّ : عربية : حسّ الشيء وبالشيء حسّاً : شعر به ، علمه ، أدركه بأحد حواسه .

انظر : الحساس .

بنوا منها للمطاوعة : انحسّ عليه .

وفي السريانية : حَشاْ : الحس ، وفي الكلدانية : حَشَا .

واستمدت التركية والفارمية : حِسّ .

[من تعبيراتهم الحديثة] : شي حسّي . مسألتو حسّيّة ماهي خيالية أو معوية .

[من جناسهم] : بياكل خس وبقلّل حَس .

[من تهكماتهم] : منو حاسس على خطاطك يامرت الأخـى ! .

[من استعاراتهم] : مشّت المي تحت المنّو وما هو حاسس .

حسّ : [يقولون] : حسّ الحصان بالفرچاية ، وحسّ أرض الحوش بالمكنسة ، وكانوا لما يجلوا يحسّوا الفرايغ الزفرة بالصفيّة ، وهلّق بحسوّا بالتايد أو بالقيم ، عربية : حسّ الدابةَ : نفض التراب عنها بالمحسة ، فرجنها .

إذن فاستعمال الحَسّ في غير هذا مجاز .

حُسّ : [يقولون] : نازل برقبتو حسّ ، عربية : حسّه حسّاً : قتله ، وهم يستعملونها لمعنى ضربه .

الحُسّ : [يقولون] : الشيخ فانوس كان حسّوكويّس ، من العربية : الحِسّ : الصوت الخفي ، وهم يطلقونها على الصوت خفياً كان أو لا .

ويجمعونها على : احساس .

[من تهكماتهم] : صوتو مذكور في قرآن (يريدون: إنّ أنكرَ الأصْواتِ لصوتْ الحمير) . حسّ الطبل برو لبعيد . قال لا : يامرا ! حسّ طقطقة الخيل قالت لو : نام

يارجّال نام مانك من رجال الليْل . قدّا قدّ القارهْ وحسّا مكنو الحارهْ . البعجبو حسّو بعلّيه .

[من أمثالهم] : فُلْس فوق فلس بطالع حس .

[من أغانيهم] :

دخلك يامو ! خبّيني حس تْخرمش ورا الباب
ياعيون أملك! لاتخافي البيت مْعلّم عالشّباب

[من اعتقادهم] : شرب البيض صباحاً يجلي الحس .

وعليه [يتندرون] : كنّي شارق بيت مي عبكرا ؟ (يوهمون : بيض نَيْ) .

حَسَا : أو حَسْو أو حسّوْ : تحريف اسم حسن العربية في الكردية .

[ومن ألعابهم] :
— حا حسّو
— آمسّو ! (أي : يامصطفى !)
— أحس للك
— حس حس .

الحْساب : أو الحِساب : كما هو لفظها العربي : مصدر حَسَبَ : عدّ ، أحد العلوم الرياضية .

واستمدّتها التّركية : حِساب ، وكذا الفارسية .

واستمدّتها الألبانية من التّركية فقالت : HESAP .

واستمدّتها القرواطية من التّركية فقالت : HESAP أيضاً .

انظر المقتطف : س ٤٢ ص ٤٤٨ .

[من تعبيراتّهم الحديثة] : سدّد حْسابو . صافي الحْساب . رصيد الحْساب . الحساب الجاري . حساب الصندوق . عطاه عالحساب . عطاه بلا حساب . عم يجغ عحساب غيرو .

[من أمثالهم] : حساب السوق مابطبْق على حساب الصندوق . العدّس بتّرابو وكل شي بحسابو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق وفلسطين ولبنان) .

[من تشبيهاتّهم] : متل ميخانجية حماه : بْزينوا ناقص وبْغلّطوا في الحساب والبفضل بشربوه .

[من تهكماتّهم] : الشي بالحساب مو بالكعاب .

يوم الحِساب : يوم القيامة حيث يحاسب كل إنسان على عمله — كما يعتقد أهل الأديان .

الحسّاب : [يقولون] : عحسّابو : حسّاب دليلنا في قلعة سمعان أنّو سمعان بقي مقنزع عراس العمود أربعين سنةّ مانزل منّو لا صيف ولا شتاّ ولا عبكرا تيزيح ضرورة ولا ، يريدون : على اعتقاده ، من حَسَبَ حساباً (العربية) : فكّر .

[يقولون] :

عحسّاب المشايخ : الحجّ بغسّل الذنوب .

الحسّاب : بنوا على فعّال من حسب مبالغة في الحاسب .

انظر : الحسيب .

الحسّاس : [يقولون] : فلان حسّاس ، عربية : الشديد الحس .

[من استعاراتّهم] : هالخطيب عم بضرْب على وتر حسّاس .

حُسام الدين : من أسماء ذكورهم ، قليل الاستعمال .

حْسامةّ : [من قرى حلب] في الباب ، من الأرامية ، : حَسْماْ : الحَسَد ، أو العَجَب ، كما يرى الأب شاحت . حلب : ص ٧٤ .

الحَسْب : عربية : الكفاية .

[يقولون] متأثرين بالعربية : حسبُنا الله ونعم الوكيل . خود حتبَك ألله . أخد حسبو ألله . حسبي عن سؤالي عالم بحالي .

حَسَب : عربية : عدّ ، فكّر .

وفي العبرية : حَشَب .

وفي السريانية والكلدانية : حْشَب .

بنوا منها للمطاوعة : انحسب وتْحسّب .

[من كلامهم] : حسبت حسابَك مانْسيتَك . احسبا عليّ هالمرة . أنا محسوبك (أي : معدود من خدمك) . كو هالزيارة ماهيْ محسوبة .

[من أمثالهم] : قالوا لجحاً : منين تعلمت الكرم ؟ قال لن : بَحسب الشي ماكان . كل حساب حسبناه إلا هالحساب ماحسبناه .

[من حكمهم] : أش بْساوي الحاسب مع الرازق . من صرف وما حسب فقر وما دري . الما يحسب مابسلَم . الما يحسب حْساب الرْجال ماهو رجّال .

[من تهكماتهم] : لو نحسب حساب للصراصر كنا مارحنا عالحمّام . حسْبْتَك بدّا نص اوقيّة حبر . يامحسبان لاتحسبان تتقبضان . دُسّوني لاتنسوني حُسبوني حمّصة الكَيّ .

[من كناياتهم] : فلان يحسبا عالشعرة .

الحَسَب : عربية : الشرف الثابت في الآباء ، الفَعال الصالح .

انظر : الحسيب .

[من أغانيهم] :

بلا حَسَبَك بلا نَسَبَك غير الليرات مابتحكي

الحَسَب : [يقولون] : عاملوْ على حسب مابستحق ، عربية : الحَسَب والحَسْب : القَدَر .

[من كلامهم] : حَسَب كلامو . حَسَب الظروف . حَسَب الحالة .

[من أمثالهم] : حَسَب السوق منسوق .

حَسَب : [يقولون] : حَسّب أنّو كل العالم متلو بَهايم ، وحسّب أنّو هالمزح الثقيل رشاقة وخفّة دم ، بنوا على فعّل من حَسِب (العربية) : ظن .

وتتصرف كما يلي : بحسّبني ، بحسّبنا ، بْحسّبَك ، بْحسْبْك ، بْحسّبْكن ، بْحَسّبو ، بْحَسّبا ، بْحَسّبْن .

[من كلامهم]: أش بتحسّب الطيبين كتار ؟.

[من تهكماتهم] : شافوا القبّة من بعيد حَسّبوّا مزار . جوز القصيرة بحسّبا زغيرة . لأفي عليه مْحسبو دهنة .

الحُسْبان : [يقولون] : هالشغلة ماكانت بالحسْبان ، من العربية : الحُسبان : الحِساب .

وفي السريانية : حوشبانْا ، وفي الكلدانية : حوشبانَا .

حَسَب حا : [يقولون] : (هيك وهيك) في حَسَب حا ، يريدون : في حلْتو تحريف لحيتو — انظر : حلّة — يتهجون « ح » من « حلتو » مع الفتحة حسب تهجيهم كي لايجهروا بعبارة العداء ، ثم أطلقوا الفتحة .

حَسَبحال : استمدوها من التعبير التركي عن العربي بمعنى التشاكي والمحادثة ، ورد ذكرها في « الدراري اللامعات » .

الحُسْبة : من مفردات الثاقفين ، الحسبة : مصلحة تقوم بكل ماينفع الناس من شق طريق ومنع الأذى .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٦ ص ٢٩١ .

الحَسْبي : كان له سبيل قرب باب الأحمر نعرفه ، هدم الآن .

انظر : حلب وفيها وصف وليمة في قصره .

حَسْحَس : أو حَسْوَس – انظرها – : بنوا على فعفع من حَسَّ الشيء بالحسّة ونحوه . انظرها .

حَسَد : عربية : حسد فلاناً نعمتَه وعلى نعمته : تمنّى زوالها وتحولها إليه ، والمصدر : الحَسَد .

واسم الفاعل الحاسِد ، وهم أمالوا ، وصفتها المشبهة : الحسود .

والجمع : الحُسّاد ، وهم ردّوا .

ولفت نظر المتنبي الحسد في حلب فسمى أولاده من مادة الحسد .

[من اعتقادهم] : يدرأ الحَسَد أحد مايلي :

١ً – تلاوة « قل أعوذ برب الفلق » .
٢ – حمل الشبّة .
٣ً – حمل الخرزة الزرقا .
٤ً – حمل قرن الحية .
٥ً – حمل سنّ الديب .
٦ً – تمثال الكفّ مبسوط الأصابع .
٧ً – وضع اليد على خشب .
٨ً – قرص الساق أو بين الساقين .
٩ً – تبخير قراني الحصيرة في البيت .

[من كناياتهم] : فلان بحسد الميّت على كَفَنو . بحسد الأعمى على كبر عيونو .

[من أمثالهم] : الكيد مالأهل والحسد مالجيران (ينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب، وساد هذا المثل في العراق وفلسطين وسورية ولبنان ومصر) .

[من حكمهم] : الحسود لايسود (ويكتبونها لوحة تعلق في المحال التجارية والبيوت ، وهذه الحكمة سائدة في الأقطار العربية) .

الحَسْرة : عربية : التلهّف .
واستمدت التركية : حسرت .
واستمدتها الألبانية من التركية فقالت : HASRÈT .

[من أمثالهم] : شوفتو بالدرب ولا حسرة بالقلب . الكلمة اللي مابدّا تنفد حسرة بقلب قايلا .

[من تهكماتهم] : حسرة أرملة على جوقة عزبان . حسرة كلب على عضمة .

[وتتندر نساؤهم] فتقول عوضاً عن « ياحسرتي ! » : ياحصيرتي ! .

حسّس : [يقولون] : قلع لو ضرسو وما حسّسو : بنوا على فعّل للتعدية من حسّ (العربية) : شعر .

الحَسَك : عربية : عظم السمك .
والواحدة : الحسكة ، وهم أمالوا .
والجمع : الحسكات .

السَمَك بِلا حَسَك : [من طعامهم] : أطلقوه على اللفت المقلي على سبيل الاستعارة .

الحَسَك : أو حسك الحديد : وضعها بعضهم للتيل المانع أخذاً من الحَسَك (العربية) : نبات شائك .

حَسّك : [يقولون] : حسّكت معو ، يريدون : توقف عن الكلام أو توقف عن العمل مطلقاً ، بنوها على فعّل من الحسك : عظم السمك ، كأنما نشب الحسك في حلقه .

[من توريانهم] : فلان حَسّك وحَسّك ورا عالحمّام ، ظاهره أنه نشب الحسك في حلقه ، وهو إنما يريد : دلك جسمك ببعض أعضائه .

الحَسَكة : [يقولون] : فلان واقف حسكة بلبرني ، يريدون : يمنعني أن أبتلع مما لديه ، مجاز من الحسك : عظم السمك .

[ويقولون] : فلان حسكة ومرتو درفيل ، يريدون : رفيع غير سمين كعظم من عظام السمك لالحم عليه ، وامرأته سمينة .

حَسَكة صُرْم : [من سبابهم] : وحسكة

صرم (وقد يزيدون : وناعورة (هوا)) : تحريف حزّقة — انظرها — أي : أدعو وأطلب فداماً لفمك ، أصله فدام لسد الصرم كي نشدّ فمك فلا يتفوه بالهراء وما إليه .

الحسكوريّة : [يقولـــون] : فلاّفلة حسكوريّة ، يريدون : النوع البلدي منها الذي يؤكل مع الطعام مقبلاً أو يكبس ، وهو مما ليس حرّيفاً شديداً . سموها بالحسكورية نسبة إلى بيت حسكور البساتنة .

وبيت حسكور منهم النصراني يسكن في السليمانية . وبستانه شمالي حلب في بابلاّ . ومنهم المسلم قرب باب النيرب . وبستانه جنوبي حلب تحت جسر الحج .

ويبلغني أن الحلبيين المغتربين في أمريكا يتلهفون على أكل الفلافلة الحسكورية ويتغنون بطعمها .

حَسَمَ : من مفردات الثاقفين : حسم : قطع .

مطاوعها : انحسم .

[من كلامهم] : حسم لو البنك ٠,٠٦ ، ومعركة حاسمة .

الحَسَن : عربية : الجميل ، ضدّ القبيح .

وبه سمى العرب وهم جاروهم .

والأكراد يحرفونها إلى حسا وحسو وحسّو.

وشمال المغرب يقولـــون في الحسن : المحسون .

[من كلامهم] : أخدا على محمل حَسَن (يريدون فسّر جملته تفسيراً ودياً) .

فلان حَسَن السلوك .

[من أمثالهم] : الحَسَن أخو الحسين (يريدون : كلا الأمرين حميد) .

[من شعرهم] : في جلاء العروس :

حَسَن بلاقي حَسَن أينا حَسَن أحسَن

قمر بلاقي قمر أينا قمر أحسن

[من أغانيهم] : ربّيتك زْغَيرون حَسَن .

الحَسَن : بن عمر الحلبي ، مؤرخ ومترسل، مات س ٧٧٩ .

الحَسَن : فخذ من البوخميس ، يقيم في الباب .

الحُسْن : من العربية : الحُسن : الجمال ، ضدّ القبح .

[من كلامهم] : يوسف الحُسن (وسورته في القرآن مرغوبة جداً عند الجنسين) .

[من أمثالهم] : مو شي بحسنْك وجمالْك السعد ماْشي قدّامك. حسن الصوت أول السعادات.

حُسُن : [يقولون] : حسن عليه وقرف رقبتو ومنوكان بحسن عليه ؟ من السريانية : حَسْنه : غلبه ، قوي عليه .

[من حكمهم] : الإيد الما بْتحسن عليها بوسا وادعِي عليها بالقطع .

[من أمثالهم] : الما بتحسن عليه حيل الله عليه .

[من كناياتهم] : فلان مابحسن يقيم إيدو عن إجرو بَلا فلان .

[من تهكماتهم] : العضمة لوما يعرف الكلب أنّو بحسن (يتزّلا) ماكان أكلا .

حَسّن : عربية : حسّنه : زيّنه ، جعله جميلاً .

[يقولون] : حسّن السعر ، يريدون: رفعه .

ويقولون في لعب الطاولة : حسّن الحجرة، يريدون : نقل الحجرة التي تمسك حجراً من خانتها إلى خانة أحسن منها .

مطاوعه : تَحسّن ، وهم يسكّنون أوله .

واستمدت التركية : تحسين وتحسين خط ، وسموا المرحى : تحسين .

حَسَن صبي : تقول الأم لابنتها : ياموْ صرتي لْنا حَسَن صبي ، تريد أنها استرجلت وتنكر عليها هذا التصرف الشاذ .

حَسَن كيْف : أطلقوه على نوع من التتن الجيد المفتخر .

يرى الدكتور أحمد عيسى أنه من حِصن كيفا : بلدة مشرفة على نهر دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر ، يظهر أنها مشهورة بزراعة جيد التبغ ، والنسبة إليها : الحصكفي .

ويُدخّن « حَسَن كيف » كثيراً في عينتاب .

حُسْنُ الخط : اصطلاح تركي مفرداته عربية ، أطلقوه على درس الكتابة بخط جيد .

وكنا نكتب على ورق غير مسطّر ، نسنده على الراحة اليسرى مثنياً وراحتنا على ركبتنا المنتصبة . وكنا نكتب نصف هذه الورقة بخط الثلث بقلم من القصب نبريه ونجعل قطته عريضة ، أما النصف السفلي فنكتبة بخط الرقعة بقلم آخر قطته رفيعة .

وإذا سهونا أو أخطأنا محونا بخنصرنا ، نبلّه بريقنا ونعيد حتى يتم المحو .

والداخل إلينا يسمع صرير الأقلام وتنمّطة الفم بمداد الخنصر ، أما صوت آخر غير صوت الصبي المبطوح للعلقة بالفلق فلا ولا .

الحُسْنَى : من مفردات الناقفين ، من العربية : الحُسنَى : المعاملة الحَسَنة .

والأسماء الحُسنى اصطلاح قديم لأسماء الله التي عددها ٩٩ .

الحَسَنْبَكي : [يقولون] : فلان حَسَنْبَكي وشغلاتو حَسَنْبَكية ، يريدون : أنه تافه وحقير وأن أعماله كذلك ، لم نجد لها أصلاً ، إلا أن نذهب دون دليل إلى أنها نسبة إلى وجيه تافه كان اسمه حسن بك : كما توحي الصفة من الاسم .

الحَسَنْة : من العربية : الحَسَنة : الفعل الحسن ، وهـــم يستعملونها لمعنى الصدقة .

والجمع : الحسنات .

واستمدت الإسبانية فقالت : HAZANA .

ويزعمون أنّو فاطمة بنت النبي كانت تحط قدام باب سقاقا نعل رجّال ، وليش ؟ — من شان يعدّو الناس ويشتبهوا فيّا ويلغطوا ، وهيّه أش بتكسب ؟ بتكسب حسنة أجر المظلومين المفترى عليهن .

[من لوحاتهم] : انحبس المطر وضجّوا الناس ودب الرعب : رعب الجوع في قلوبن ، شوفن طلعوا بالألوف وعم بصيحوا : ياالله الغيث ياالله الغيث، نحنه زغار منّا خبيز، أو : ياالله مطر ياالله طين ، نحنه زغار منّا طحين ،

ومركز هالموكب مشايخ الطرق لأبسين جبيهم بالمقلوب وحواليهن الطبول والصنوج عم بتضرب على توقيع : « ألله ، ألله » بصوت خشن جليل ، والأعلام الخضرا والمرقّعة بالأصفر وغيرو مادّة راساً للسما ، وما بنسوا يمشّوا قدّامن كم ديّة هزيلة وكم ولد وكم جَدْبة ، هدول بمشوا قدام كأنّو عم بستدرّوا عطف الله : يارب أمطرنا بحسنة هدول يارب يارب .

ومن بين كل هالتوافه نبتت « اسق العطاش » درة الغناءالشرقي بل العالمي، أبدعتها حلب. انظرها .

[من كلامهم] : فلان ساوى حسنة عروح أمو . الله يرزقك بحسنة زغارك . بدّو يكون إلك حسنة عند الله حتى صرف عنك هالبَلا .

[ويقول الشحاد] : حَسَنة لله ، حسنة في سبيل الله ، يامؤمنين يامحسنين ، الليلة جمعة والحسنة بعشرة .

[من كناياتهم] : فلان عذاب المؤمن عندو حَسَنة .

[من تهكماتهم] : الله ردّو عن التبن والشعير بحسنة الدواب . الكلب الكسلان عند الحسنة بنام (كانوا يوزعون على الكلاب الخبز كحسنة). حَسَنة لله وأنا سيدك . اللي حسنتو نزالة — انظرها — ثوابو (وسخ) جيج .

حَسو : وحسا وحسّو ، من أسماء ذكور الأكراد : تحريف الحَسَن (العربية) .

حكاية حسو

وُصف لي شيخ كردي في جبل الأكراد بأنه فارس وأنه كانت له مغامرات خطيرة، فسألته أن يقص عليّ شيئاً من مغامراته في عهد شبابه ، ففرك جبينه المغضّن وبرقت عينه الوديعة ومضى يقول بلهجته العربية الكردية :

الدنيا كان شتاً وليل ، والبرد بقصّ البسمار ، وأختي فاتة زعلان ، إي زعلان على أخوا اللي انقتل غدر في متل هالليلة .

قلت للا : فاتة ! اشعلي النار .

وقفت متل الأبَل : (الكعب المنتصب) ، وطلّعت بوجّي وزورتني وقالت : شاو شاوا ميرا يعني : الليلة ليلة الرجال .

ياأستاذ ! أش بدّي أحكي لك ، الدم فار براسي ، وصرت متل التور الهايج الدنيا كلاّ ماعادت توقّف قدامو .

وحالاً تحزّمت بالبالا : (سلاح جارح ذو حدّ عريض) فوق عبايتي الحردونية ، ودبكت البصطار بأجري ، وفتحت الباب وقلت : ياهري ياوري (أي : إما تروح أو تجيء فهي مغامرة) ، دوس ياحسو ! دوس أنته مرد والليل خالك .

ومشيت ، والهوا اللي عم بزمر بقول لي : ارجاع ياحسو ! لبيتك .

قلت للو : خسا .

والرعد اللي عم بجعر متل الضبع بقول لي : ارجاع لبيتك .

قلت للو : خسا .

والبرد اللي بوّظ السجر والحجر والمي والمطر بقول لي : ياحسو ! ارجاع لبيتك .

قلت للو : خسا .

والعتم السميك اللي مابنشرو منشار بدن السَجر بعزم تنين نشارين كان بقول لي : لو حسو ارجاع ارجاع .

قلت للو : خسا خسا .

ومشيت ياأستاذ ! ومشيت عم بخبّط ببصطاري فوق التلج وفوق البوظ ، وأجري عم بتعمل حَشت حَفت (أي : ثمانية ، سبعة ، أي : تارة تتجه إلى تحت وتارة إلى فوق) وتمّيت أمشي حتى وصلت جبّانة ضيعة الدشمان (:العدو) والاّ زخّة مطر قوية : أهل الأرض بسموها قرَب المي ، وأهل السما بقولوا : هي البحار كفتت فرد كفته عالأرض .

وليش عم بتضحك ياأستاذ ! من وصفي ، لاتظن أنّو زدت في وصفا ، خيوط المطر كانت حبال جمّالية مرصوصة على بعضا وعم بتشدّ جان الأرض بساع بساع (يريد : بسرعة) .

وقوام أنا رحت لسجرة دلب بعرفا في الجبّانة قلبا فاضي وكبير ، ولسّع ماسترحت للي شوي وطالعت قداحتي لأشعل غليوني والاّ صوت مالقبر اللي جنب سجرتي وصوت وصوت وصوت .

طقيت الغليون ورحت — مع المطر — حفر حفر : احفر القبر والصوت كلمالو

عم بزيد ، وتمّيت أحفر لوقت ما وصلت لكفن الميت ، وقمت الكفن عن وج الميت وشعلت قداحتي ، ياخدا كرما نجا (أي : ياإله الأكراد) أش أشوف ؟ أش أشوف ؟ أشوف دشماني هوّه بذاتو ، إي والله هوّه بذاتو وهادا صوتو عم بيقول : أش صاير فيني ؟ أنا فين ؟

هداك الوقت ضيّعت صوابي وتحيّرت ، أش لازم أساوي ؟ مابعرف ، جنازير الأفكار كل جنزير بشدني لشي : جنزير بقول لي « ليخو » : (اقتله) وجنزير بقولي اشحار ميّت المطر من قبرو ورجّعو متل ماكان ، وجنزير بقول لي بكرا أو بعد يومين اقتلوا قدام أهل الضيعة وجنزير وجنزير وجنزير .

أخيراً قلتـلحالي : ولك ياحسو ! هادا كلّو عيب ، أنا ماني خربو ، ماني عاجز عن قتلو بين أهلو ، وطالعتو مالقبر وشلحت عبايتي الحردونية ولبّستو ياها ومشيت ومشي معي وهو مابيعرفني ، وصار يحكي لي أنّو في نهار هاليوم الماضي كان عرسو وكان عم بلعب بالجريد والا أجتو جريدة على صدرو ، وهادا كل اللي بيعرفو .

قال شيخنا الكردي: وصّلتو لبيتو ورجعت لبيّي ، وحكيت لفاته اللي كانت عم بتستناني، تعجبت وقالت لي : مليح .

وبعدا حسّيت بالتعب ونمت .

وعند العصر فيّقتني فاته . والا خيّالة جايين صوبنا ، والا أبو دشماني وأهلو مع النسوان اللي عم بزلغطوا ، تمّوا ماشين حتى قربوا صوبنا ، وزتّوا سلاحن قدامنا وصاحوا : عرفنا الحكاية مالعباية الحردونية ، هادا سلاحنا رميناه إلكن أنتو بتحسنوا تنتقموا ونحنه لا ، نحنه أرواحنا لإرادتكن .

قلت : وأنا عيب أشهر سلاحي بوج اللي ماعندو سلاح .

تقدم أبو الميت وأمو ومعن بنت أخت الميت وقالوا : هي أختو تكون خدامة ببيتكن ، وحالاً انكتب الكتّاب ، وأجا الطبل والزمر ، وصارت الفرحة كومة فرحات .

الحسّو : فخذ من قبيلة الموالي الشماليين المقيمين حول حلب .

الحَسود : عربية : الصفة المشبهة من حَسَد . انظرها .

[من حكمهم] : الحسود لايسود (ويكتبونها لوحة يعرضونها في حوانيتهم وبيوتهم) .

حسّوس : بنوا على فَعول من حَسّ (العربية) : دلك . انظرها .

الحسّون : عربية : عصفور ذو ألوان طيب الغَرد .

وهم يسمونه أيضاً : السقّاية . انظرها .
وكان الأندلسيون يكنونه : أبا الحَسَن .
ويسمونه في شمال المغرب : أمّ الحَسَن .
انظر نهاية الأرب للنويري : جـ١٠ ص ٢٥١ .

رزق الله حسّون : صحافي أديب أرمني الأصل ، ولد في حلب ، ومات س ١٨٨٠ .
انظر مجلة الكلمة : س ٣٦ ص ٢٣٦ .
ومجلة الشعلة : س٢ ص ٨٥ .
ومجلة الضاد : س٣٠ ص ١٢٩ .
والموسوعة الميسرة : حسون .
وكتاب محافظة حلب : ص ٣٥٠ .

الحسّوني : فخذ من قبائل الجبور : إحدى قبائل سورية الشمالية .

الحَسَويّة : [يقولون] : عباية حَسَويّة ، يريدون بها ضرباً من العباءات الرقيقة جداً شهباء اللون ، لعلها نسبة إلى الحسا من بلاد العرب .

حُسيي : لم ترد إلا في أهزوجتهم « حَسَن حسي .... » — انظرها في الهوات — »

يريدون بحسي : شرب الخمر .

الحِسِّي : من العربية : الحِسّي : المنسوب إلى الحس لا إلى الخيال والوهم .

الحَسيب : عربية : ذو الحَسَب .
انظر : الحسب .

[يقولون] : فلان الحسيب النسيب ، ويكثر ورودها على لوحات القبور . ومثلها : السعيد الشهيد الجناني .

حَسيب : سموا ذكورهم حسيب (دون ال) وإناثهم : حسيبَة .

الحسيب : [يقولون] : حسيبك الله . يريدون : ليكن الله محاسباً لك : كما في العربية .

الحَسّيب : [يقولون] : فلان حسّيب عالشعرة . بنوا على فعّيل من حسَب الأعداد للمبالغة .

[يقولون] : فلان حسّيبا أشهدَ بالله .

حسيكو : اسم حسن في القرباطية، بعدها « كو » : تذييل يلحق أعلام الناس مثل : برابيكو وبلنكو، وقد يكون هذا التذييل الكاف وحدها مثل : أحمدوك ومحّوك وبكّبوك .

حُسَين : من العربية : الحُسَيْن : تصغير الحَسَن . سمي به .

[من أمثالهم] : الحَسَن أخو الحُسين (يريدون : كلا الأمرين يناسب) .

[من تهكماتهم] : صُبّ ياحُسين صب (أصله أن فتى من بانقوسا اسمه حُسين كان يعبث بالبدو : يخطف بريمهم وحطاطتهم ، ويحاول انتزاع عباءاتهم ومشالحهم ويطلع على سطح سوق بانقوسا ويصبّ الماء عليهم ، ويتحدثون أن أحد البدو زار حلب ورجع يتحدث عنها : حلب زينة . فيّا وفيّا كل شي زين إلاّ حسين منجّسا عذّا !) .

الحُسَيْن : فخذ من البوخميس : إحدى عشائر الباب ، يعد ٢٠ خيمة .

حُسَين : فخذ من قبيلة التركي ، يقيم حول حلب .

الحُسَيْني : أو الحُسَيْني : من مقامات الموسيقا . يتفرع من الدوكاه — على الأصح — لاأصل برأسه . وهو من مصطلح الموسيقا التركية .

الحُسيني : أطلقوها على ضرب من حلي النساء الذهبية في العهد العثماني .

وفي مجلة المشرق : س ٣٦ ص ٢٣٣ . للأب توتـــل : قميص حسيني هو الموشّى والمطرّز عند العنق وفي الساعدين .

وفي منشور جرمانوس حوّا مطران حلب سنة ١٨٠٧ : والحَرَج ضيّق بغير قصب ولا برق ولا حسيني أبداً سيما على الذيال .
انظر المنشور كاملاً في « غرة » .

الحُسينيّة : [من قرى حلب] في جسر الشغور .

الحَسِيَّة : [يقولون] : ماعندو حَسيّة . من العربية : الحَسّيّة : مصدر صناعي من الحَس . واستعملوها بمعنى العزّة والغيرة والإباء . كما استعملوها بمعنى الشعور والعواطف .

والجمع : الحسّيّات . وهم ردّوا .
واستمدت التركية : حَسِيّت .

[من كلامهم] : فرجاهن الوالي حسّياتو وطمّنن .

حَشّ : عربية : حَشّ العشب : قطعه . وبنوا منها للمطاوعة : انحش الحشيش .

[من تهكماتهم] : فلان متل الجحش منقول لو : هشْ بقول : قوم لنحش .

حَشّ : [يقولون] : أدِّم لاتْحش ،

يريدون : أكثر من أكل الإدام : مجاز من حشّ الدابةَ (العربية) : ألقى لها حشيشاً يعلفها به .

وبنوا منها للمطاوعة : انحشّ الأكل .

[من استعاراتهم] : يقولون لمن يتقلب في النعمة الزائدة : إيوه حش محشي حاف .

الحُشّ بدّو رش (يريدون : الأكل يستدعي الشرب) .

[من اعتقادهم] : البحش الجبنة بنقرع (يوهمون الأولاد كي لايسرفوا) .

حُشَى : [يقولون] : عم بحشي فرشتو صوف جزّ ، عربية : حشا يحشو الوسادة بالقطن : ملأها .

ومطاوعها العربي : انحشى .

[يقولون] : حشَى المحشِي ، وحشَى القديد ، وعم بحشي القَبوات ، ، وحشى الكَنبابة ، وحشَى الضرس ، والمرا حشت راسا بالحنّة ، وغزل البنات محشي بالفستق .

وتصيح التيّمة في الحمّام قبيل الظهر : أجو الرجّال ، الما حشى يحشي (تريد : حشو الحنّاء) .

[من تهكماتهم] : عمرَك شفت قطاط بحشوا قَبّوات ؟ . فلان ماهو حشو هالكبّة .

[من استعاراتهم] : فلان جِلدو محشي قروش . الأكل حشو مصران .

حُشَى : [يقولون] : حشاه صْواب صرصعو ، يريدون : ضربه ونفذ الضرب إلى الداخل ، من العربية : حشاه سهماً وبسهم : أصاب حشاه ، وحَشّاه بالعصا : ضربه بها .

[يقولون] : حشاه كف ، وحشاه مقلوبة ، وحشاه رفسة ، وحشاه بوكس .

وبنوا مطاوعها فقالوا : انحشَى زُقّ .

[من أمثالهم] : الدقّ اللي مالك منّو شي كبّر واحشِي .

الحُشَا : عربية : ماضُمّت عليه الضلوع .

والجمع : الأحشاء ، ويقصر .

[من توررياتهم] : يالبّ أحشائي (ظاهره : ياصميم قلبي وهو مدح ، وباطنه : يامن تحتوي عليه أمعائي من تقول) .

حُشّى : بنوا على فعّل من حشى .

[يقولون] : حشّى الجبّة بالقطن .

ويقول الثاقفون : محشّي الكتاب عم يجيب — والله — درر في حاشيتو (مولّدة) .

الحشّاش : أطلقوها على من يدخّن الحشيش .

انظرها وحشّش .

والجمع : الحشّاشين والحشّاشة .

والحشاشون في التاريخ العربي فرقة الإسماعيلية السبعية ، أسسها حسن بن الصباح .

ومن الحشّاشة جاءت الكلمة الفرنسية : ASSASSIN بمعنى المجرم والقاتل ، استملوها من سورية في عهد الصليبيين .

واستمدتها الإنكليزية فقالت : ASSASSIN أيضاً .

حَشّب : من مفردات اليهود ، من العبرية : حشّب : احتشم .

[يقولون] : حشّب شْوي قدّام الأستاذ .

حَشْت : [يقولون] : عم بمشي هالسكران حفْت حَشْت ، من الكردية : حفت : ٧ وحشت : ٨ ، يريدون: تارة يتجه إلى الأمام وطوراً إلى الوراء .

حَشَد : من مفردات الثاقفين ، عربية : حشدهم ، : جمعهم .

بنوا منها للمطاوعة : انحشد .

[يقولون] : حشدوا الإنكليز جيوش كبيرة قدّام رومل .

حَشر : [يقولون] : حشرو في القرنة ، وعم يحشر حالو في كل شغلة ، عربية : حشر الأشياء يحشرها : جمعها وساقها إلى جهة ، ومنها يقولون : حشر الشي في الشي : أدخله بعنف .

وبنوا منها : انحشر .

ويداني حشر في العربية: حصره: ضيّق عليه وأحاط به .

[من دعائهم لفلان] : الله يحشرك مع سيد الرسل .

يوم الحشر : اصطلاح إسلامي : يوم القيامة حيث يبعث الموتى ويساقون إلى الحساب — كما يعتقدون — .

حشّر : [يقولون] : حشّر عينو عليه ، يريدون : رماه بنظرة حادة . بنوا على فعّل من الحُشارة (العربية) : رعاع الناس كالحُشارة .

الحَشَرة : عربية : حيوان صغير لافقاري .

والجمع : الحَشَرات .

يعرف العلم اليوم من ضروبها نحو مليون صنف .

ويُكتشف كل عام ألوف منها .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ١٣ ص ١١٤ : أهم الحشرات الزراعية .

الحَشَرة : [يقولون] : هالزلمة حشَرة مالحشرات وبرقبتو قتيلين ، تحريف الحُشارة (العربية) : رعاع الناس وسفلتهم .

والنسبة إليه : الحَشَري .

الحَشَري : استعملوها بمعـــنى الحشرة المتقدمة . انظرها .

حشّش : [يقولون] : حشّش القادوس ، وحشّشت حيطان البركة ، يريدون : نبت عليها ناعم الكلأ ، تحريف أحشّت الأرضُ (العربية) : كثُر حشيشُها ، صار فيها الحشيش .

حشّش : [يقولون] : كان يسكر بس، صار يسكر ويحشّش ، بنوا على فعّل من الحشيش : المخدّر المتخذ من بزر القنّب الهندي ، يريدون بقولهم حشّش : تناول دخانه وتخدّر .

وسموا محل تدخينه : المَحْشَشة .

انظر : الحشّاش والحشيش .

حَشك : [يقولون] : حشَك العدل أواعي ، يريدون : ملأه فهو متعد ، والعربية تقول : حشَكَ الضَرعُ : امتلأ لبناً ، والسحابةُ : كثُر ماؤها ، والنخلةُ : كثُر حملُها ، والقومُ : احتشدوا ، فهو في العربية لازم .

وتستعمل حَشَك حضرموت كلهجة حلب .

وبنت لهجة حلب من حشك : انحشك للمطاوعة .

[من كلامهم] : قناق البيك محشوك هزّازين قاووق .

حَشّك : [يقولون] : اولاد هالحارة مشفترين يالطيف شقد بحشّكو ، يريدون : يجمعون ضروب السباب ويوجهونها إلى بعضهم ، بنوا على فعّل للمبالغة من حَشَك المتقدمة .

حَشْكَل : [يقولون] : حَشكل في قفتو كل شي رخيص من سوق الخضرية ، وما عاف فرنجية معفّسة وبصلاية مظنبطة وبانجانة ميزرة وخياراية مطنبرة وفجلة مْفَشولة إلا اشتراها لبيتو، ومعا شرية صرصورة ، ودخل عالبيت متل عنتر وجوّارينو عم يحسدوه ، لم نجد لها أصلاً ، وظني أنها من حَشَك المتقدمة بعدها لام التعدية .

الحُشْكُل : أطلقوها اسماً من حَشكَل لكل ماتجمّع من سيّىء المتاع .

انظر : حشكل .

وجمعوها على : الحشاكل .

[من تهكماتهم] : هالأوْبة كلّن حشكل .

حَشَم : [يقولـــون] إذا ذكروا مايُستحى منه : محشومة شمايلَك ، من العربية : حَشَم منه : انقبض .

انظر : الحشمة .

الحَشَم : [يقولون] : زنكّين عندو خدم وحشم ، عربية : حَشَم الرجل : خدمه ، عياله ، أقرباؤه ، من يغضبون له أو يغضب لهم من أهل وعبيد وجيرة .

الحُشمة : [يقولون] : ماشا الله على بِنْتك ياجارتنا — والله — كلاّ حشمة ووقـــار ، يريدون بالحشمة مدلولها عند الأتراك : حشمت : الهيبة والجلال والحياء والترفّع . أما مداولها العربي فهو : حَشَمه حَشماً والواحدة الحَشمة : أخجله . والحِشمة : الحياء والانقباض والغضب.

[من استعاراتهم] : فلان أو فلانة كبّة حشمة .

الحَشْو : عربية : مصدر حشا يحشو ، والمرَة : الحشوة ، وهم يميلون .

[يقولون] : حشوة الكبّة . وحشوة المحشي . وحشوة القبوات ، وحشوة غزل البنات .

كما يقولون: حشرة الفرشة. وحشوة المخدة، وحشوة الجبّة .

[من تهكماتهم] : فلان ماهو حشو هالكبّة . هالحشوة لهالكبّة .

[من استعاراتهم] : هالغرض بسوى مجيدين حشو جلدو .

الحشيش : عربية : مايبس من العشب ، وهم استعملوه للأخضر الطري ، وذكر ابن مكي أن من أخطاء عامة صقلية إطلاقهم الحشيش على الكلأ .

واحدته : الحشيشَة ، وهم أمالوا .

والجمع : الحشيشات .

انظر : حشش .

[يقولون] : لونو حشيشي ، يريدون : أنه أخضر .

[من أمثالهم] : من بعدي ماتنبتْ الحشيشة الخضرا .

[من تهكماتهم] : عيش ياكَديش تيطلع الحشيش (أو : تيربى الحشيش) .

الحشيش : أطلقوه على المادة المخدرة الراتنجية (أي : الصمغية) تتخذ من بزر القنّب الهندي .

وقصة اكتشاف مفعوله تشبه قصة اكتشاف مفعول القهوة .

انظر : القنب ، والقهوة .

واستمدت كلمة الحشيش هـــذه الفرنسية فقالت : HACHICH .

واستمدّتها الإنكليزية فقالت: HASHISH .

واستمدّتها الروسية فقالت : KHACHICH .

واستمدّتها الأرمنية فقالت : HACHICH .

وسمته الفارسية : شاه دانه . بمعنى ملك الحَبّ : أي البزر . وعربتها العربية : شَهْدانَج ، كما قالت : حشيش ، استمدته من العربية .

وهم يسمونه أيضاً باسم مردوده عندهم . يسمونه : الكيْف .

انظرها والحشيشة التالية .

واستعملت الحشيش المخدر هذا الهند قبل الميلاد بقرون .

كما ذكرته الآثار الفرعونية .

واستمدّه العرب منهم في القرن الحادي عشر للميلاد .

وقال المقريزي : إن مكتشف الحشيشة رجل يسمى شيخ الشيوخ حيدر . وصفه بالزهد .

وذكر الشيخ حيدر هذا أحمد أمين . وأرخ عهده في سنة ٦٥٨ .

انظر الهلال : س ١١ ص ٤٩٨ وس ١٦ ص ١٠٩ .
والمقتطف : س ١١ ص ٤٠٦ وس ٤٦ ص ٢٧٨ وس ٤٩ ص ٤٥٥ وس ٥١ ص ٥٥٥ وس ٦٨ ص ١٠٣ .
ومجلة العصبة : س ٤ ص ٩٥٢ .
ونهاية الأرب للنويري : ج ١١ ص ١٧ .
ونهاية الأرب للنويري : ج ١١ ص ١٧ .
وكتاب النباتات الطبية والعطرية : ج١ ص ٢٨١ .

الحَشيشة : أطلقوها أيضاً على الحشيش المخدر السابق .

وابن البيطار سماه : الحشيشة .

وسماه غيره : حشيشة الفقراء .

وذكر الحشيشة القلقشندي في « الصبح » ج ٢ ص ١٤٦ . ومما قاله : أورد ابن القسطلاني الحشيشة بتصنيف . وسماه : « تكرمة المعيشة » .

[من كناياتهم] : العادة ماشت عالحشيشة . يريدون : لست على ما يرام بسبب هذا المخدر من الصفاء والسرور .

حشيشة الدينار . تطلق على عقار طبي يدخل في تركيب البيرة .

حشيشة الفقرا : انظر الحشيشة .

حَشيشة القلب : [يقولون] : ياولدي ! وياحشيشة كبدي . تحريف حُشاشة (العربية) : بقية الروح في مريض وجريح .

الحشيشي : [يقولون] : بون هالأوضة حشيشي . يريدون : أنه محصر بنوب الحشيش .

الحُصّ : جبل بركاني شرقي حلب ؛ فيه عدة قرى . قصبتها خناصر .

فإذا جاد عليها المطر أتت بحنطة تعد من أحسن أنواع الحنطة . وإلا فالجوع والفقر .

وكان اسمها في عهد العرب : الأحص .

قال ياقوت : أهل حلب يقتطعون منه حجارة رحيِّهم ؛ وهي سود خشنة .

وكان ينزلها عمر بن عبد العزيز .

وفي اصطلاح خانات الحبوب في حلب تسمى الحنطة الحصّية : البلدية الشرقية .

الحصا : عربية : الحصَى : صغار الحجارة .

والواحدة : حصاة ؛ وهم يقولون : الحصوة . انظرها .

وجمعها : الحَصَيات . وهم يقولون : الحصْوات .

وفعل « أحصى » العربي من الحصا ؛ لأن العدّ كان فيها أول أمره .

ويلقبون طبيخ البرغل بـ « حصى المنقة » (لا يرغبون فيه لأنهم يأكلونه كثيراً ولو مع بعض التعديل كالمجدّرة والبرغل بباذنجان والبرغل ببندورة) .

والحصا في السريانية : حْصْصاْ ؛ وفي الكلدانية : حْصَصَا .

[من أمثالهم] : الناس أجناس منّن حصى منقلة ومنّن حجر الماس .

الحَصاد : عربية : مصدر حَصَد .

واستعملوه مجازاً مرسلاً في الزرع المحصود .

كما استعملوه مجازاً مرسلاً لأوان الحصاد .

الحصّادة : بنوا على فعّالة للآلة الميكانيكية التي تحصد الزرع .

والجمع : الحصّادات .

الحْصار : من العربية : الموضع الذي يُحصَر فيه الإنسان ، الإحاطة بالعدو والتضييق عليه .

واستمدها الأتراك : حِصار .

واستمدها الفرس : حِصار .

الحْصالة : من العربية : الحُصالة : كناسة

البيدر . ما يُخرج من الحنطة فيُرمى كالزؤان ، وهم استعملوها في كسارات الحجر لأنها يُحصَل عليها من هذا حجّار وذاك .

والآن نعمنها آلة ميكانيكية .

[من تهكماتهم] : إذا سأل أحدهم : وين فلان ؟ أجاب المتندر : راحوا يكبّوا عليه حصالة (أي : حمار) .

الحُصان : من العربية : الحِصان : ذكر الخيل .

والجمع : أحْصِنَة وحُصُن . وهـــم يقولون : أَحصنة وحُصن .

وموطن الحصان الأصلي غربي الصين ، والمرجَّح أن الحصان دُجّن هناك في الألف الثالثة قبل الميلاد .

واسم الحصان بالطورانية : سوس .

واستمدت الفارسية : حصان .

واستمدت الإسبانية مـــن العربية كلمة الحصان فقالت : ALAZAN .

واستمدّتها منهـــا البرتغالية فقالت : AL AZAOUN .

واستمدّتها الفرنسية من الإسبانية فقالت : AL EZAN .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ٢٠ ص ٥٠٩ .

واصطلح الغرب في العصر الحديث على إطلاق الحصان على وحدة مدى القوة والقدرة في المحركات البرية والبحرية والجوية . وأضخمها البحرية ثم البرية ثم الجوية . وأول من قاس قوة الآلة البخارية وقدرها بالحصان هـــو جمس وط الإنكليزي .

والبرية تبدأ من ربع حصان حتى الخمسمائة .

والبحرية تبدأ من الحصان الواحد وتبلغ الآلاف .

والجوية تبدأ من ثلاثمائة حصان وتبلغ الآلاف .

ويسأل أحدهم صاحبه : شلونك ؟ فيجيب : متل الحصان .

والحصان الخشبي الذي يلعب عليه الأولاد اسمه : الكُرَّج .

[من أمثالهم] : سائك حُصانَك إن صنتو صانك وان خنتو خانك .

[من أغانيهم]

شوفو الحلوة بباقوسا سحبت عليّ موسا
ماطلت انـــا لابوسا نشرّكلت انا وحصاني

[من كلام أهل البوك] :

فلان راعي الخصان .

الحصانَة : من مفردات التاقفين : أخذوها من الحصانة العربية : مصدر حصُن المكان : مُنِـــع . واستعملوها لمعنى المناعة في مايلي :

١ — الحصانة الصحية : مقاومة الجسم للسم أو الجرثوم .

٢ — الحصانة الدبلوماسية : امتياز تمنحه الدولة لرجال السلك الخارجي . والنواب .

واستمدت التركية : حصانت .

يقولون في حصانة النواب أيضاً : الحصانة البرلمانية .

الحصاوي : [يقولون] : خبز حصاوي . يريدون : الخبز الرقيق التنوري . وأصله كان فرنياً فُرشت أرض الفرن بالحصا لتلسع هذه الحصا بحرارتها قفا الرغيف فيغدو ذا نقط محمّرة . ثم أطلقوه على التنوري الرقيق . والكلمة نسبة إلى الحَصَى (العربية) وكان حقه أن يقال : الحَصَوي . لكنهم مدّوا .

حصد : عربية : حصد الزرعَ : قطعه بالمنجل .

بنوا منها للمطاوعة : انحصد .

وفي السريانية والكلدانية : حْصَد .

انظر : الحصيد .

حصر : عربية : حصره : حبسه . ضيّق عليه . أحاط به .

مطاوعها العربي : انحصر .

[ويقولون] : أنا محصور ، يريدون أنه حصر . وفي العربية : الحُصْر والحُصُر : احتباس البطن . والأسر : احتباس البَوْل . وأحصر بغائطه أو بوله : حُبِس .

[من تشبيهاتهم] : حصرو حصرة أعمى بقرنة .

[من تورياتهم] : أنا محصور على شرفتك .

[من تهكماتهم] : فلان معو حصر بول بالدماغ أو بالزنعمة .

الحُصْرُم : من العربية : الحِصرِم : أول العنب مادام أخضر حامضاً .

وبنوا منه الفعل فقالوا : هالعنب لساه محصرم .

ويتخذون منه حامضاً للسلطة وللطبيخ . كما يتخذون منه مع السكر شراب الحصرم .

[ومن طعامهم] : عدس بحصرم وأرمان بحصرم .

انظر مجلة الضاد : س ٢٦ ص ١٧٢ .

[من كلامهم] : حصرم بعين الحسود .

ويقول المارذل (أهل ماردين) : أنكز كنتي تبلبلينا ؟ تاكلين حصرم . أنا ماطيك ، والله أقول لابو كي يدبك من قلعة ماردين .

وفي الباب تردد: حصرم وبامة . وأصلها: انظر العوات .

[من حكمهم] : البصْبر عالحصرم ياكلو عنب . اصبْور عالحصرم بتاكلو عنب .

[من تهكماتهم] : ناس بتاكل حصرم وناس بضرسوا .

حَبّ الحصْرم : أطلقوها على ضرب من الأسورة فيها حبيبات ذهبية تشبه حب الحصرم الناعم .

الحصْرُنين : لغة لأهل اعزاز في نبات الحرصنين . انظره .

الحَصكفي : ابن المُلاّ . أو ابن المنلا : أديب حلبي ، مات س ١٠٣٢ هـ .

حصل : أو حصّل : من العربية : حَصَل الشيءُ : ثبت . بقي . وقع . وجِد . على الشيء : أحرزه . ملكه . ناله .

واسم الفاعل : الحاصل .

ومن اصطلاح الحساب : حاصل الجمع ، وحاصل الطرح . وحاصل الضرب . وحاصل القسمة .

وهم يبنون منه الصفة المشبهة : الحصلان . ومؤنثه : الحصلانة .

واستمدت التركية : محصول .

[من كلامهم] : المحصول الزراعي (والجمع : المحاصيل) .

[ويقولون] : هنيّالو حصّل على مرادو والله طعماه وحجّ .

[من تملقاتهم] : بحصلنا (أي : يحصل لنا الشرف بزيارتك .

[من تهكماتهم] : تمنيت أصلتي حتى حصل لي . ولما حصل لي عفنت أصلتي .

حصّل : عربية : حصّل الشيء : [illegible] : حَصَل عليه . الدَّين : جمعه .

واستمدت التركية : تحصيل [illegible] . وتحصيل دين . وتحصيل [illegible] . وتحصيل [illegible] .

[من تعبيراتهم حديثة] : يرسم التحصيل .

[من أمثالهم] : الناس بالناس والقطّ حصّل لو درباس .

الحصْن : من العربية : الحِصن : كل مكان منيع محميّ .

والجمع : الحُصون ، وهم ردّوا .

ويدانيه في السريانية : حَسْنا ، وفي الكلدانية : حَسْنَا ، وبإمالة الحاء فيهما وبالصاد فيهما أيضاً .

واستمدته الفارسية : حِصن .

حصّن : عربية : حَصّن المكانَ : جعله حصينا ، البلدَ : بنى حولها حصناً .

واستمدت التركية : تحصين .

[من دعائهم لفلان] : حصّنتك بالله . حصّنتك بآية الكرسي .

[من تهكماتهم] : حصّنتك بكيس تتن نانتك . حصّنتك بُصتك .

الحُصّة : من العربية : الحِصّة : النصيب .

والجمع : الحِصص ، وهم يردّون .

واستمدتها التركية : حصّت ، وكذا الفارسية . وحصّة .

واستمدتها الألبانية من التركية ، فقالت : HISET .

وفي منظومة الشيخ وفا ص ١٨ : جلسنا في قهوة أيضاً حصّة .

[ويقولون] : حصّة والاّ الزلة نفقد (أو : والاّ نصبي نفقد) .

[يقولون] : حصّة الدرس .

[من أمثالهم] : خدلك من هالقصّة حصّة (يريدون : النصيب من العبرة) .

[من تهكماتهم] : فلان إلو بكل قصّة حصّة .

الحصْوة : تحريف الحصاة (العربية) : واحدة الحَصَى .

انظر : الحصى .

والجمع عندهم : الحصْوات .

[ويقولون] : فلان معو حصوة بالكلوايّة أو بالمرارة :

والحلبيون يُصيّفون في « دريكيش » ويشربون من مائها مدة فيبرعون من الحصو .

انظر مجلة الأديب : س ١٩ عدد ٩ ص ٤٢ .

[من سبابهم] : حصوة في عينو .

[من أمثالهم] : حصوة بتسنْد جرة (وقد يزيدون) : قال لو : بتسند خابية قنطاريّة .

الحصيد : عربية : الزرع المحصود .

والجمع : الحصائد ، وهم يسهلون همزته ويميلون .

[من تهكماتهم] : أيام الحصايد كان يغنّي قصايد .

الحصير : عربية : البساط من النبات الجاف ينسج .

والواحدة : الحصيرة .

والجمع : الحصيرات والحُصُر ، وهم ردّوا في الحاء والصاد .

وصانع الحصير وبائعه : الحُصري ، وهم ردّوا .

وجمع الحصري : الحصريّة ، وهم ردّوا وأمالوا .

وبيت الحصري في حلب .

والحصير في السريانية : حُوصا ، وفي الكلدانية : حوصَا :

انظر قاموس الصناعات الشامية ، وأبو حصيرة .

وقلّ الآن استعمال الحصيرة .

والحصر عندهم ثلاثة أنواع :

١ً – الحصيرة الإدلبية . [illegible] .

٢ً – الحصيرة السليمية [illegible] سنيفي .

٣ً – الحصيرة البيروتية .

[من حكمهم] : خبز [illegible] واو عالحصير (يتوهمون أنهم يسجعون [illegible] وتسود هذه الحكمة أيضا بلفظ يدانيها في [illegible] والجزائر وفلسطين والكويت ولبنان ومصر) . [illegible] عالحصير واتركا لصاحب التدبير .

[من كناياتهم] : يقولون للولد : قول لشيخك ينفّض الحصيرة (يريدون : أن يضربه).

يقول الزوج الغاضب لزوجته : إن طقّيتي مابدّك تشوفي خشبات السقف . بتجيبه : والله إن طقّيت مابدّك تشوف دراخيش الحصيرة .

فلان مقطّع حصر الجامع (أي : يكثر الصلاة) .

[من تهكماتهم] : المرا اللي بتجيب صبي حصيرة البيت أحسن منّا . مادمنا عالحصيرة لاهي طويلة ولا هي قصيرة . لايعجبك طولا وخصرا طلّع تحت حصرا (أي : وسخة) .

[من تشبيهاتهم] : بزماننا هاذا صرنا متل حصر الجامع : الجديدة لقدّام والعتيقة لورا .

[من كتاب البلاد] : إذا وحدة انفكرت (أي : حسدت) لازم تبخّر قراني الحصيرة .

انظر : حسد .

الحصيرة : في اصطلاح ملاكي الأراضي : الأرض التي لم تعمر . فلا يسمح بالبناء عليها .

الحصيرة : في اصطلاح البنائين : مرش الأرض المعدّة للبناء عليها بالباطون المسلح ليقوم الأساس عليها .

الحصيلة : من العربية : الحصيلة : البقية من الشيء .

والجمع : الحصائل . وهم يسهلون ويميلون.

الحصين [illegible] [illegible]نيع .

الحْصيي [illegible] « أبي الحُصين » (العربية) : كنية [illegible] .

[من تهكماتهم] : قالوا للحْصيني : نام مع الجيج قال لن [illegible] بتحت ينقروني .

حضّ : عربية : حضّه على الأمر : حمله عليه . أغراه به . حثّه . حرّضه ، وبنوا منها للمطاوعة : انحضّ .

الحُضّ : تحريف الحظّ (العربية) .

[ومن أيمانهم] : بحضّي بديني .

ويرى الشيخ أحمد رضا أن « بحظّي » تحريف « بعزّي » كما في لغة الشّحَر ، أي : لعمري . ونحن لانقرّه .

الحضارة : من مفردات الثاقفين : عربية : الإقامة في الحَضَر ، الطباع المكتسبة من المعيشة في الحضر ، مظهر الرقي ، وضدّها : البداوة .

وأطلقها مجمع مصر على مقابل التعبير الفرنسي : CIVILISATION .

والجمع : الحضارات .

والنسبة إليه : الحَضاريّ .

انظر مجلة اللسان العربي : المجلد ٧ ج ٢ ص ١٦ : ألفاظ حضارة .

الحَضانة : من مفردات الثاقفين ، تحريف الحِضانة (العربية) : التربية . وأطلقوها على روضة الأطفال .

والحضانة في الشريعة الإسلامية للأم ثم لأم الأم ثم لأم الأب ثم للأخوات ثم لبنات الأخوات ثم للخالات ثم لبنات الأخ ثم للعمات .

الحَضّانة : من مفردات الثاقفين : بنوا على فعّالة من حضن لتسمية الآلة التي تفرخ البيض بتدفئة صناعية .

وكان الصينيون يفرّخون البيض بوضعه في

سنة ثم يدفنونه بحبوب ... وتبدل
حين تبرد بحبوب ...
واليوم أمكن ... بالتدفئة
الكهربائية الأوتوماتيكية ... الحرارة
فيها وتنخفض حسب ... البيض
بشكل طبيعي ... ومنها
ميتسع إلى مليون بيضة

حضر : ... :
شهد ، ضد غاب
واسم فاعله ...
والمؤنث : الحاضرة
وبنو ... حضرات .
والمؤنث : الحضور .
وإذا نودي ... المنادى
بقوله : حضر ... التركية :
حاضر .
واستمدت التركية ... حظر .
واستمدت ... حظور
فقالت : HUZUR .
واستمدت ... التركية
حضر فقالت : HAZIR
ويجمعون الحاضر على ...
[ويقولون] : تعشى ... النبيت .
وعربيه : هجمة .
وإذا ذكروا ... : حاشا
الحضر (على المهجة
من مجاملاتهم ... :
حضرتو ... حضر
موجكن) . فلان مثل ...
[من دعائهم ...
رقبتو ونكون كلاب
[من كلامهم]

[من كناياتهم] : إن غاب سيدي أو
حضر سيقان ستي أربعة .
[من تشبيهاتهم] : مثل القرباط : من
محضر ... موسم
... [: إذا حضروا الملايكة
... دموع الفاجرات عالخدود
حضر
... إذا حضر الأصيل بطل
... بطل التيمم .
... الحضر : المدن والقرى
... والبداوة والبادية .
حضري : خلاف البدوي .
: حضره : جعله حاضراً ؛
... بدوي : نقله إلى الحضر .
حضر .
...] :
... حضر رجالك
...] : اذكروا الديب
... ماحبل حضرت كمون
... حنون . حضر الجرن قبل
... الكبب حضرو القرب .
... خانون .
... [: فلان حضرة
... عضرط (العربية) :
... إلى : عضرط .
... خلاف الغيبة . القرب .
... والمترسلون يستعملونها
... حضر عنده الناس فيقولون :
الحضرة ... ، حضرة المباركة . والحضرة
العالية ... بعيدة و ...

[ويقولون] : كلّمته بحضرة فلان ، أي بمشهد .

وكانت ديباجة الرسائل تستهلّ بقولهم : جناب حضرة الأجل الأمجد ...

[ويقولون] : صلّى قدّام الحضرة ، يريدون : أمام مدفن نبي أو ولي كبير .

وحضرة زكريا بحلب بناها السلطان مراد الرابع . وتنظّف شهرياً .

وللفرس ألقاب رسمية منها :

أعليحضرت أقدس همايون : لقب الملك .
آلا حضرت أقدس : لقب ولي العهد .
حضرت أشرف وآلا : لقب إخوة الملك .
حضرت أشرف أسعد وآلا : أولاد الملك .
علياء حضرت : لقب الملكة .
أعليحضرت : لقب ملوك غير الفرس .

حَضَن : عربية : حضنت الأم ابنها : جعلته في حضنها ، ربته — انظر : الحضانة — والطائر بيضه : ضمّه تحت جناحه للتفريخ .

وبنوا منها : انحضن .

انظر : الحضانة .

الحُضْن : من العربية : الحِضن : مادون الإبط إلى الكشح (أي : مابين السرّة ووسط الظهر) ، الصدر والعضدان وما بينهما ، قدر مايحمل في الحضن .

والجمع : الأحضان ، وهم يحذفون الهمزة .

[من تهكماتهم] : بارك في حضننا (أي : حضننا) وعم بتتف بدقنّا (أي: بدقننا) . ابنو بحضنو وعم بدوّر عليه .

[من أمثالهم] : اللي بْحُضْن أمّو آش بهمّو .

[من غنائهم] :

وحياة خصيرك ما بهوى غيرك
نومه في حضينك ياماما ! بتسوى خمسيه
(ماأسوأ تقويم الحب بالمال) .

حَضّن : [يقولون] : عم نحضّن البطّيخ : يريدون : نحفر حول شرشه حفيراً وتقتلع النبات الطفيلي ليقوى .

وعملية التحضين هذه لايقوم بها إلا النساء ويعتقدون أن تحضين النساء يزيد في حلاوة البطيخ

حُضي : [يقولون] : حضي بمطلوبو : تحريف حَظِيَ بالرزق : نال حظّاً منه .

انظر : حظي .

[من أمثالهم] : العندو مال بحضى بأم العيون السود والما عنـدو مال ما بحضى ولا بالكلاب السود .

الحضيرة : اصطلاح عسكري حديث : أطلقوه على ثمانية جنود مع عريفهم ، من العربية : الحضيرة : الجماعة من سبعة إلى ثمانية . أو ...

والجمع : الحضائر ، وهم يسهلون الهمزة ويميلون .

الحُضَيْني : أبو عبدالله الحسن ، هاجر من بغداد إلى حلب في عهد سيف الدولة ، ونشر تعليم ابن نصير : مؤسس مذهب النصيرية ، مات ودفن في « الشيخ يبرق » س ٩٦٨ م .

الحضيض : من مفردات الثاقفين : عربية : القرار من الأرض عند منقطع الجبل . وأطلقوه على كل سافل في الأرض .

حطّ : عربية : نزل ، هبط ، والشيء : وضعه ، الحِمل عن ظهر الدابة : أنزله .

وفي « أساس البلاغة » : حطّ في عرضه : ذمّه .

انظر : انحط وتحاطط والحطّيط .

[من كلامهم] : حطّ ابنو في الشيخ ، حطّ بعكارو ، حطّينا حقّو الطاق طاقين ، حطّ عنوان المكتوب ، حطّت الكشّة وحط معا غريب ، حط قزاز عشبابيكو ، حط حالك مطرحي ، حط عينو عليه ، حط في راسو

يساوي الشغلة ، حط عقلك براسك لنجوزك ياها ، حط على أجيرو وطفّشو ، هادا شي بحط من مقامك ، حطّو بجرنو ، إذا حط إجر بالأرض وإجر تانية بالسما مابْنالا ، حط إيدو عالحوش ، حط إيدو عالوقف، حطّت إيدا عراسا وولولت، حط المغنّي إيدو على خدو ، حطّو وجّ مسطرة ، حطو وج مقبحة ، حطّيت عنّك ، حُطّ ونُطّ ، حط فيه الزمان ، حط بجيبو ، حط راسو ونام ، حطلي لاحط للنك ، ياخيو ! هو سمع الخبر ونط وما حطّ ، حط بيتو بالمزاد .

وفي حكاية أبي القاسم البغدادي ص ١٣٩ : إني أضعك في جيبي وأنساك حتى تعفّن .

[من دعائهم على فلان] : تْحطّي الميزر إن شا الله (كانت العادة أن تلبس المرأة المئزر إذا مات زوجها). يحط حطامو ويكسّر عضامو (أو : ويقصر أيامو) .

[من كناياتهم] : فلان مابيعرف ألله وين حاطّو (أي : مضيّع رشده) . صار لو سنين بلعب ولسّاد على حطة إيدك . حطيت عندو أمانة وأخدتا على حطة إيدي . حطّللو تحت إجرو قشرة موزة (: زحلقه) . فلان مقامو رفيع لازم بعد ما تْطبشو تحطو عالسطوح (جعله جلّة). حط إيديك وإجريك بمي بأردة . بلد تقيمو وبلد تحطّو . فلان حاطط دمّو على كفّو . حط إيدو بخوانيقو . زبوناتو كتار قيم إيدك لأحط إيدي . قالوا للشيخ سعيد الجزماتي — انظره — : شيخي ! حطني ببالك ، أجاب : بالي ماهو آخور .

[من أمثالهم] : حط الدست عالبرْكة ومندخل عليه شركة . البتحطّو بالدست بطلع بالمغرفة (أو بالكفكير) . سبحانو حطّ سرّو بأضعف خلقو . لو ماألله يعرف الحيّة أشّي من شي ماحطّ إجْريا بقليا . حط بكفّي واندار لخلفي . حَط الحزن بالجرن وقعد عليه . افتاح باب الزنكَين وحط بنتك فيه . إن كان ولدك بخير حطّو تحت سبع اقفال . حط إيدك على قلبك اللي بتحبّو بحبّك . البحط إيدو تحت راسو بيعرف خلاصو (أو بلاقيا) .

قال العنبر : ألله أكبر متل هالسنة الملعونة ماحطّوا فيني مونة . حط عبّاس على دبّاس (يريدون : سلط هذا على ذاك ، وهو من أمثال نجد أيضاً) . حط خبزك بالخنطي خيّك بيّك لاتعطي . حط بطال وبيت مال . حط راسك بين الروس وقول : ياقطّاع الروس . حطّي حقّا عالدفّة بتجي اللحمة بالقفّة . شد الخيط ومطّو كل من عليه شي بحطّو .

[من أيمانهم] : وحق اللي حطّيت إيدي على شبّاكو .

[من تهكماتهم] : حط إصبعتك تحت ضرسي . حط بالخرج . حط بالتنكة . حط هالأبطنعش بعقب جيبك . بياكل قتْل وبحط خراج . ماقامت عنّك إلا حطت عليه (الضمير على البابوجة ، أي : كلاكما مذنب) . تمّ الزمان يشيلني ويحط حتى ساواني ماشْطة للقط . حطّت القنفدة إيديها على اولادا وقالت : ياولادي ! كلكن شوك بشوك .

[من سبابهم]: بدّك تحطا وأنفك (بالخل) .

[من حكمهم] : لاتحط ابنك عالحيطان وتقول : أمر الله وكان . المالو في البيت كبير يحط حجر كبير . الدراهم كالمراهم حطّا عالجرح بيرا . لاتحط خبزك بجيب غيرك وتاكلو بالمنيّة . القحبة لاتعاديا بتقيم اللي فيك وبتحط اللي فيّا . حط مصراتك بكمّك بتشتري أبوك وأمك .

[من تشبيهاتهم] : متل أهل المعرّة بحطّوا الأكل وبطلعوا لبرّا . متل العصفور الواقف على

دبَق بقيم إجر وبحط إجر. قامت رجل وحطّت رجل وجابت صبي متل العجل . قال لا : تمّك متل المغارة قالت لو : أيمت حطيت مونتك فيّا .

[من استعاراتهم] : منّا نحط شي عالنار . بدّي أحط راسي عفرد مخدّة . حطيت معبر الدكان على هالحكاي. هون حط الحمام (محط الحمام محل ما ألف أو محل أنثاه أو محل الحب إن كان جائعاً) . هون حط الحمّال . حُط للو بأنفا عودة . حطّوه بتم الطوب. هالصحافية على حسبتن الفنّ تْحط الخبر أو المقال فلفل وبهار . فلان حط جنب بيدرو شكارة (يريدون : جعل غيره شريكاً في جرمه) قيم من جيبك حط بعبيبك. حطينا الخبزة عالجبنة .

[من ألغازهم] : أحمر بْحطّو فيك بَحطّو بعد شويّه بنقط ميّه (الميزر) .

[من شعرهم] :

زرعت راس توم وفي بستاني چكّيتو
ومن ميّت الورد وعطر الفل سقّيتو
وغبت عنّو سنة ورجعت وشمّيتو
التوم بقي توم وضاع كل اللي حطّيتو

[من أغانيهم] :

لولا خوفي من أمّك لاتسأل عليك
لاحطّك في عيني – ياعيني – واغمّض عليك

[من عاداتهم] : إذا طلعت كتّاتة لأحد الاولاد : بجمّع لو معو كم ولد وكل واحد في إيدو دقماق طين مغروز فيه حب الشعير ، وياالله لابواب الحارة وصيحوا بصوت واحد على كل باب : كتّاتة متّاتة من حقّو من دقّو قبل مايجي عمّك النجّار بتعطونا إلا نحط (يريد : تعطونا قليلاً من الملح وإلا سددنا فوهات الأقفال من طين دقاميقنا) .

الحطّاب : عربية : قاطع الحطب ، بائعه .

والجمع : الحطّابين .

والمؤنث : الحطابَة . وهم أمالوا ، والجمع : الحطّابات .

الحطّاب : فخذ من قبيلة أبي بنّا ، يقيم في الباب ومنبج .

الحطّابة : فخذ من قبيلة الولدة ، يقيم في منبج .

الحطاطة : أطلقوها على القطعة من النسيج تحط على الراس وتثبت فيه بالبريم وتتدلى حول الوجه والرقبة لتقي من الشمس .

وقال الدكتور داود چلبي : أظنها من مْحبّطْنا (السريانية) : بُرْد مُخطّط .

ويسمونها : الكفيّة أيضاً . انظرها .

كما يسمونها : الجَمَدانة أيضاً . انظرها .

الحطب : عربية : ماأُعدّ من يابس الشجر وقوداً .

والجمع : الأحطاب .

والواحدة : الحطبَة . وهم أمالوا ، والحطباي والحطباية . والجمع : الحطبات والحطبايات .

وفي ملحمات أوكَاريت : حطب .

[من استعاراتهم] : مابقى في الكرم إلا الحطب .

[من تهكماتهم] : قبل ماخطب هيّر الحطب . عزموا الجحش عالعرس قال لن : بالحطب ياللمي ، كتير الغلبة دخل جهنّم وقال : الحطب نديان .

[من كناياتهم] : فلان عمرو ماشار على حمل حطب ووصل لبيت اصحابو سالم .

حطم : عربية : حَطَمه : كسره .

وفي السريانية : حَطَم ، وفي الكلدانية : مثلها .

حطّم : عربيـــة : حطّمه : كسّره (والتشديد للمبالغة) .

حطّي : ثالث كلمات الأبجدية .

وأولاد الكتاتيب عندما يقرؤون الأبجدية ويصلون إليها يزيدون : « نطّي » .

[من كلامهم] : عم بعزمنا فلان عالبِستان — ياشباب ! — أظن هالعزيمة فيّا حطّي : ما هي لله .

الحَطْيط : يسمون الكسلان : الحَطيط ..

الحطّيط : بنوا من « حَطّ » على فعّيل لمن يحط أو يدفع النقود ، فهي كدفّيع زنة ومعنى .

ويجمعونها على : الحطّيطين والحطّيطات والحطّيطة .

الحظّ : عربيّة : البخت ، اليُسر ، السعادة . النصيب خيراً كان أو شراً .

والجمع الحُظوظ ، وهم سكنوا .

انظر : البخت .

واستمدت التركية : حظ وحظوظ .

واستمدتها اليونانية من التركية فقالت : KHAZI .

[من أمثالهم] : حظ عطيني وبالبحر ارميني . الإنسان إذا انقلب حظّو بنقلب عقلو .

[من شعرهم] :

قليل الحظ ليس له دواء ولو كان المسيح له طبيبُ

[من أغانيهم] :

ونسيت تعبي يازغيّر طعميتك لوز وسكّر
لكن حظي المعتّـــر خـــلاّك تكبر عليّا

[من نوادرهم] : واحد قليل الحظ : كل مارشق الزهر كان يجيه إيكي بير ويخسر ، ومن قهرو بلّعو ، ولما نزّلو نزل إيكي بير .

وبالعكس يحكوا في حسن الحظ : محمد علي باشا العابد الزنگين يوم مالأيام راح زار مصر وصادف أنّو دخل سوق القطن وكان فيه ممثلين لشركة مهمتا تشتّري قطن مصر وتحتكرو ، ولما شافوا الباشا قالوا لبعضن : الباشا بقدر يزاحمنا بمالو ويجاهو أيّ أش لازم نساوي؟ وانعبطوا ، وبالأخير كلفوا سمسار يرو يتصل فيه ويعطيه اللي فيه النصيب ، وهيْك صار ورضّوه بمبلغ كبير ، والزلمة مااشتغل بعمرو بتجارة القطن ولا بيعرف شي عنّا .

هالحظّ : [يقول أهل باب النيرب على لهجة البدو] : هالحظّ يجي كلدرو ، يريدون : الآن ، تحريف الحزّ (العربية) : الوقت والحين ، ومثلها الحزّة .

حظر : من مفردات الثاقفين ، عربية : حظره الشيء وحظر عليه الشيء : منعه وحجزه .

[من كلامهم] : محظور استعمال زمّور السيارات في البلد .

حظّر : مبالغة في حظر السابقة .

حاشا الحظور : تعبير تركي يراد به : أنزّه الحضور عن سماعه .

انظر : حاشا .

الحُظوة : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الحُظوة والحِظوة : المكانة ، المنزلة عند ذي سلطان .

حظي : من العربية : حَظِي بالرزق حُظوة وحِظوة : نال حظاً منه ، أو مرتبة ، ويغلب أن يقولوا : حضي . انظرها .

بنوا منها للمطاوعة : انحظى .

وخطّأ بعضهم قولهم : الحظيّة ، وقال : صوابها الحظيّة ، ونقول : بل يجوز .

الحُظيط : انظر : الحزيت .

حُفّ : عربية : حفّت المرأةُ شعر وجهها : أزالته نتفاً أو بالموسى ، والرجلُ رأسه أو شاربه أولحيته : بالغ في الأخذ من شعرها .

الحُفا : عربية: الحفاء — وتسهل همزته —: الاسم من حفِي : مشى بلا خُفّ .

[من تهكماتهم] : كبْرتي يانانه ! ونبستي كتّانا ونسيتي طرّ الحفا من حانه إلى خانه .

حفّي : تحريف أحفى شاربه (العربية) : بالغ في قصّه (وهم يستعملون حفّى لإزالة شعر المرأة أيضاً) .

انظر : حفّ .

[من أمثالهم] : بتنفْق ألف مْحفّاية لتنفق وحدة مخبّاية .

الحفّار : عربية : الذي يحفر .

وفي السريانية : حْفوراْ ، وفي الكلدانية : حفورا .

انظر قاموس الصناعات الشامية ، وحفر .

[يقولون] : حفّار قبور، وحفّار أختام .

انظر : الحكاك وحفار الزنك .

وبيت الحفّار في حلب .

الحفّارة : أطلقوها على الآلة الميكانيكية التي تحفر الأرض وتجرف ترابها وترفعه .

الحفّاض : أطلقوها على النسيج المشمع يُلف على وسط الولد ليحفظ ثيابه من مادة بروزه . ومثلها : حفاض المرا : ماتتقي به المرأة دم الحيض : كلاهما تحريف الحِفاظ (العربية) : مصدر حافظ عنه : دافع وذبّ .

حفانه : لم ترد إلا [في سبابهم]: « چنتر حفانه » .

انظر : چنتر .

حفْت : لم ترد إلا في قولهم : عم يمشي حشت حفت .

انظر : حشت .

الحُفتة : والحفتاي والحفتاية : من العربية : الحَفْث : ذات الطرائق من الكرِش ، وتسمى أيضاً : أمّ الأوراق ، في جبل عامل .

وتكون في كرش الغنم والبقر والإبل ونحوها .

وفي الحَفْث (العربية) لغات كلها من « حَفْت » الفارسية بمعنى السبعة ، سميت بذلك لأن لها سبعة أطباق .

أما اسمها العربي فهو « القِبة » : هنَة متصلة بالكرِش ذات أطباق .

ويطبخها الروّاس مع القشّة .

[من تشبيهاتهم] : وجّو — نعوذ بالله — متل الحفتاية (: أصفر أسود وسخ مغضّن : وهو أبلغ طعن في وجه عرفته لغات العالم) .

[من شعرهم] :

القشّة آه يا عيوني ! وفي طنجرتا ادفنوني بالمرقات والحفتايات ...

حفُر : عربية : حفر الأرض : بحث فيها وأخرج ترابها .

وبنوا منها للمطاوعة : انحفر .

وفي العبرية : حَفَر .

وفي السريانية والكلدانية : حْفَر وحَفَر .

وفي الآشورية البابلية : حْفَر .

وفي لغات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : حَفَر .

[يقولون] : أجّت الساكوي عليك حفر وتنزيل (هذا التعبير أصله من التجارة القديمة إذ يحفرون من الخشب الصلب قدر مايركّبون محلها صدفة تزيينية) .

ومن الفنون الجميلة فنّ الحفر .

انظر مجلة الأديب : س ٩ عدد ٣ ص ٦٣ .

[من أمثالهم] : بعد الأمّ احفور وطمّ . من حفر حفرة لأخيه وقع فيها (مفرداته عربية) .

[من تهكماتهم] : الا اس البطب بحفر ألف جب (يريدون : الرأس الذي يمثل التواضع يدبر المكايد الكثيرة) .

[من تشبيهاتهم] : متل حفّار القبور حياتو بموتْ غيرو .

[من كناياتهم] : حفر وغمّق حتى رايْ يصل لقرن التور .

[من استعاراتهم] : حفرلو حفيرة .

الحُفُر : عربية: داء في أصول الأسنان.

حفَّر : عربية : مبالغة في حفر . مطاوعه : تحفّر ، وهم يسكّنون .

الحُفْرة : من العربية : الحُفرة : المكان الذي احتُفر .

وفي السريانية : حْفراْ ، وفي الكلدانية : حْفرَا .

والجمع : الحُفْرات والحُفَر ، وهم ردّوا .

[من ألغازهم] : أيْنا شي كلما أخدت منّو بزيد : (الحفرة) .

حَفْسَرَجْة : [مـن قرى حلب] في إدلب .

[من تهكماتهم] : حفسرجْه فيّا ميت مهرجْه .

الحُفُص• : [يقولون] : طلع لو حفص في جسلو ، يريدون : البقع الحمراء ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها سميت على التشبيه بالحَفَص (العربية) : عجم الزعرور ونحوه .

ويفركون الحفص بورق الصفصاف فيبرأ .

حُفُض : إذا قال أحدهم مودّعاً : خاطْرك أجابه من يتهكم بقوله : بحفض ، وفيها تورية : ظاهرها بحفظ المولى وباطنها بالحُفاض . انظرها .

حُفُّض : [يقولون] : عيّوش ! حفضي أبنك ، بنوا مـن الحفاض — انظرها — الفعل على فعّل .

[من تهكماتهم] : صار لو زمان عم بحفضو ، أو : بحفّض فيه (يريدون : يعتني به ويستر عيوبه) .

حَفَظ : من العربية : حفظ الشيء حفظاً — وهم يردّون — : منعه من الضياع أو التلف ، صانه من الابتذال ، الكتابَ : استظهره ، السرَّ : كتمه ، المالَ : لم يغفل عنه ورعاه .

[يقولون] : حفظ درسو متل المي . (وهو تعريب حرفي لتعبير تركي) .

وبنوا منها للمطاوعة : انحفظ ، وبنوا منها الصفة المشبهة فقالوا : الحفظان . انظرها .

انظر : الحافظ والحفظان والحفيظ والحيفوظ .

[من تعبيراتهم الحديثة] : حق الطبع محفوظ ، حفظ الصحة ، مأكولات محفوظة (أو معلّبة) .

[من حكمهم] : احفاظ عتيقك جْديدَك مابْدوم لك .

[من تهكماتهم] : بحفظو حفظ الميّة بالسلّة .

حَفَّظ : عربية : حفّظه الشيء : حمله على حفظه ، جعله يحفظه .

الحفظان : [يقولون] : أنا حفظان درسي ، بنوا الصفة المشبهة من حفظ على فعلان ، والمؤنث : فعلانة .

• — والعامة قد تقولها بالظاء بدل الصاد .

حَفّف : [يقولون] : حفّفت نمص وجّا بالعقيدة . بنوا على فعّل من حفّ . انظرها .

الحَفْل : [يقولون] : عندو حَفْل كبير . عربية : الجمع الكثير من الناس .

الحَفْلة : من العربية : الحفلة : الجمع الكثير من الناس . وهم استعملوها مجازاً في الاحتفال .

[من كلامهم] : حفلة عرس . وحفلة كتّاب . وحفلة مولد . وحفلة توديع ، وحفلة تمثيل ، وحفلة شرب ولعب ، وحفلة طرب ، وحفلة كَرّ وأنكّلة . وحفلة طعام . وحفلة چاى . وحفلة تعارف و ...

واستمد ثاقفوهم من الغرب قولهم : أقيمت حفلة على شرف الضيف .

[ويقولون] : كلما دقّ الكوز بالجرة بيعملنّا (بيعمل لنا) حفلة .

حُفَن : عربية : حفَن الشيء : جرفه بيده أو بكلتا يديه . ولا يكون إلا من الشيء اليابس كالقضامة بخلاف الماء ، له : أعطاه قليلاً قدر الحفنة .

وفي السريانية : حفَن . وفي الكلدانية : مثلها .

الحَفْنة : من العربية : الحفنَة : ملء الكفّين .

والجمع : الحفَنات . وهم يسكنون .

وفي العبرية : حُفْن : الحفنة .

وفي السريانية : حُوفْنا ، وفي الكلدانية : حوفْنَا .

[من تهكماتهم] : اللي بجمعوا بالقطنة بْرَوحو بالحَفنة .

حُفِي : من العربية : حفِي : مشى بلا خفّ ولا نعل .

الحَفيان : بنوا الصفة المشبهة من حَفِي على الحَفيان ، والمؤنث : الحفيانة .

وفي السريانية : حَفْينا ، وفي الكلدانية : حَفْيَنَا .

[من سبابهم] : أخو الحفيانة (يريدون : الكلبة) .

[من تهكماتهم] : من ورا الحفيانين بدّك تلبس صرماي . أعوذ بالله مالحفيان إذا تقبقب (: لبس القبقاب) . الحفيان إذا لبس القبقاب بشوف حالو علِي . ياقاووق فوق قاووق ياحفيان وبالقرعة . قالت لو : إن شا الله تملك القلعة قال لا : وأشوفك حفيانة وبالقرعة . من بعد ماكنتي قرعا وحفيانة صاروا يصيحوا لك : ستّ فلانة .

[من كناياتهم] : فلان بطالع مالأقرع شَعرة ومالحفيان نَعل .

[من اعتقادهم] : البدخل عيبت المي حفيان بتّم أجريه نسّه أربعين يوم .

الحَفيان : نوع من حمام الكشّة .

الحَفيد : عربية : ابن الابن .

والجمع : الحُفَدَاء ، أما الحَفَد والحَفَدَة فجمع الحافد : ولد الولد أيضاً .

الحُفيرة : من العربية : الحفيرة : ماحفر من الأرض .

والجمع : الحفائر ، وهم يسهلون الهمزة ويميلون .

انظر : الحفرة .

[من استعاراتهم] : عم بحفرلو حفيرة .

الحفيظ : عربية : فَعيل بمعنى فاعل : الموكل بالشي يحفظه .

وهو من أسماء الله الحسنى .

وإذا سمعوا مايرعب أو يدهش أو يتعجب منه قالوا : ياحفيظ ! .

وقد تقال للتهكم كأنهم يتأثرون .

[ومن أذكارهم] : تكرار « ياحفيظ » .

وسموا ذكورهم : عبدالحفيظ .

حقّ : [يقولون] : فلان محقوق ، وحقّت المحقوقيّة ، عربية : حقّه : غلبه ، الأمرُ : ثبت ووجب ، والحاجةُ : نزلت واشتدّت ، والشيءُ : صار حقاً لاشك فيه .

الحقّ : عربية : ضد الباطل ، اليقين ، العَدْل .

والجمع : الحُقوق ، وهم ردّوا .

وهو من أسماء الله الحسنى .

واصطلح الأتراك على تسمية علم الحكم الشرعي بعلم الحقوق .

وقالوا : كلية الحقوق .

ومن مفردات الثاقفين : حق التأليف والنشر والاختراع يبقى معمولاً به لورثة الميّت حتى خمسين سنة .

واستمدت التّركية حق وحقسز (و سز : أداة النفي في التّركية) وناحقّ (: دون حق).

واستمدت الحق من التّركية الرومانيـــــة فقالت : HAC .

واستمدتّها منها القرواطية فقالت : HAK .

واستمدت الأوردية : حق .

واستمدت الفارسية : حق .

وفي السريانية : حقّا ، وفي الكلدانية : حقّا .

وقالوا : فلان رجّال حقّاني .

ومن اصطلاح القانون : الحق المكتسب .

والوزارة الحقّانية (في وزارة العدل) .

[ومن أيمانهم] : وحق الله ، وحق النبي ، وحق المنتقم الجبار ، وحق اللي سكت شبّاكو ، وحق العظيم ، وحق القرآن ، وحق سيدنا زكريا ، وحق الشيخ جاكير ، وحق السيف والمصحف ، وحق المسيح ، وحق الصليب ، وحق الإنجيل ، وحق هالزاد ، وحق هالنعمة (وقد يزيدون : اللي علت على سبع مصاحف)، وحق اللي ناموا وما فاقوا (: الأموات)، وحق اللي خلقو لحريق (ويشيرون إلى التبغ أو لفافته) وحق ...

وإذا حضر سلتهجي وهم يأكلون قالوا : قدّم بحق الختمة (يريدون : لاتذوق ولا لقمة) .

[ومن أيمانهم التهكميّة] : وحق من شمشم الأرض وعنطز .

[من كلامهم] : لا حق ولا مستحق ، ملوك من حقا بتنعسر وبتنيسر (يريد: من حقّها أن تكون ملوكاً) ، حقّو يسلّم الغرض لصاحبو ، حقّو ياخد خانه (في لعب الطاولة)، حقّك ، الحق معك ، بدّك الحق الا الجنبو ، أنا رجال من حقّا كاسر راسا ، فلان شغّيل حق الله ، عندو حق .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد : كتاته متاته من حقّو من دقّو ...

انظر : كتية .

[من سبابهم] : حقّو فردة صرماي عتيقة (يزعمون أنه إيماءة إلى أن اشترى ابن الشحنة من تيمورلنك دم الشوام بصرماي عتيقة مصرورة) .

[من تهكماتهم] : أنته حقّو أنا أش دقّو . فوق حقّو دقّو . البحكي الحق بنعوج قاووقو .

[من أمثالهم] : البسكت عن الحق شيطان أخرس ، صاحب الحق لسانو طويل ، صاحب الحق سلطان ، العين إلا حق ، السنّ إلو حق ، قالوا لجحا : ليش لفتك معووجة ؟ قال لن : من قولة الحق ، دقّوا صَنْدوقا وعطوّا حقوقا

(يريدون : اعلموا قدر مالية أهل الزوجةواجعلوا مهرها يناسبه) .

[من حكمهم] : ألسنة الخلق أقلام الحق . الحق بالسيف والعاجز يشتكي . الموت حق . الموت حق والوراثة حلال . الحق يعلو ولا يعلى عليه . (وهو من أمثال نجد أيضاً) . ماضاع حق وراه طالب (أو مامات حق ...) . كونوا إخوة وتحاسبوا عالحق . كلمة الحق مرّة . القوم بلا جهّال بتضيع حقوقن . ألله مابستحي مالحق .

الحُقّ : [يقولون] : حق هالغرض دهبة ، يريدون : ثمنه : مجاز من العربية : الحق : المال ، المُلْك .

وأطلقوا الحق أيضاً على مهر المرأة ، يقولون : الحق ألف مقدّم وألفين مأخّر .

[ويقولون] : انكتب الكتّاب وتقبّض الحق .

والإسلام في حلب يدفع ذكورهم الحق عادة .

وغير الإسلام في حلب يدفع إناثهم الحق عادة .

واستمدت التركية : حق بمعنى الثمن .

واستمدتها القرواطية منها فقالت : HAK بمعنى أجر العامل .

ومثلها الألبانية فقالت : HAK .

[ويقولون] : فوق حقّو دقّو (يريدون: أنه علاوة على هضمه حق فلان ضربه) .

[من أمثالهم] : حطّي حقّا عالدفّة بتجي الحمة بالقفة . ماتوا وما ورّتونا وحق البكا ماعطونا .

[من تهكماتهم] : البتعرف حق دمّو اقتلو (ودارة عزة تقول : البتعرف مأدّاه اقتلو) .

وفي منشور جرمانوس حوّا : مطران حلب سنة ١٨٠٧ يقول في الحق أي مهر المرأة تدفعه لزوجها : والنقد الأعلا (كذا) ألف ، والأوسط خمسماية ، والأدنى مايتين وخمسين .

انظر المنشور كاملاً في « غرة » .

حقّو : [يقولون] : قدّم المدير بحق فلان تقرير ، والمحكمة أصدرت بحقّو الحكم ، وهو من تعبير الأتراك ، استعملوا « بحق » (العربية) بمعنى بخصوصه .

[من عثرات الأقلام] : يقولون : الحكم الصادر بحقه ، خطأ ، صوابه : الحكم الصادر عليه .

الحُقّ : من العربية : الحُقّ : وعاء الطيب ، وهم أطلقوا .

وحق الطيب عندهم حنجور صغير متصل بزردة ذهبية تتقلدها المرأة .

حُقّ بُقّ : [يقولون] : لما أجا الضلع المحشي صار قلبي يعمل : حق بق ، ولما أجوه الديّانة بدي قلبو يعمل حق بق . من العربية : الحقحقة : شدّة السير ، وبق : إتباع .

أو هي حكاية الصوت : لما بتمشي الدبّة وعليها قربة ميّ : المي بتعمل حق بق .

حقاً : عربية : على تقدير : أقول حقاً .

انظر : محقاً .

الحقّاني : نسبة سريانية إلى الحق ، بمعنى من يرعى الحق .

حقد : عربية : حقد عليه : أمسك عداوته في قلبه وتربّص فرصة الإيقاع به .

ومصدرها : الحِقد ، وهم ردّوا .

وبنوا منها : انحقد عليه .

حقر : من العربية : حَقِر وحقُر حقارة : صغر وذلّ .

والصفة منه : الحقير .

واستمدت التركية : حقارت .

حقّر : عربية : حقّره : أذلّه ، صغّره .

واستمدت التركية : تحقير .

حقسز : تعبير تركي من الحق — انظرها — العربية ، بعدها « سز » : أداة السلب في التركية .

حقّق : عربية : حقّق الشيء : أثبته ، أوجبه ، أكّده ، كان منه على يقين ، القولَ أو الظن : صدّقه .

واستمدت التركية : تحقيق .

[من تعبيراتهم الحديثة] : لجنة التحقيق ، حقق في المسألة ، حقق ودقق ، عم بحقق نظرو فيه ، قاضي التحقيق .

الحقل : عربية : الأرض الطيبة تزرع .

والجمع : الحُقول ، وهم ردّوا .

والواحدة : الحقلة ، وهم أمالوا ، والجمع : الحقلات .

واصطلحوا على تسمية الزاوية من الجريدة تتناول موضوعاً معيناً : الحقل ، فقالوا : حقل النسائيات ، حقل الرياضة ...

وقالوا : حقل التجارة أو الصناعة أو الزراعة .

وفي السريانية : حَقْل وحقلاً ، وفي الكلدانية : حَقْل وحَقلاَ .

[من أمثالهم] : شرط عالحقل ولا خناقة عالبيدر .

حقن : عربية : حقن المريضَ : داواه بالحُقنة ، أوصل الدواء السائل إلى جوفه بالحقنة .

الحُقنة : من العربية : الحُقنة : الدواء يُحقن به المريض ، ومجازاً : أداتها .

والجمع : الحُقنات والحُقَن ، وهم ردّوا .

الحُقّة : لغة لهم في الأقّة — انظرها — : من أوزانهم القديمة .

ويجمعونها على : الحقّات والحقق .

الحقود : عربية : الكثير الحِقد .

انظر : حقد .

الحُقوق : اصطلاح عثماني لتسمية علم الشريعة .

انظر : الحق .

وسموا الكلّية التي تدرّسه : كلية الحقوق .

الحُقويقة : [يقولون] : بتشوف في سوق الجمعة حقويقات حقويقات حـــوالي البسطات

والفرج : تصغير « الحُوق » العربية : الإطار المحيط بالشيء المستدير .

وجمعوها على : الحقويقات .

حقّي : المنسوب إلى الحق ، وبه سمى الأتراك ذكورهم ، وهم جاروهم .

الحقيبة : من مفردات المثاقفين ، من العربية : الحقيبة : مايُحمل على الفرس خلف الراكب ، الخريطة التي يضع فيها المسافر الزاد ونحوه ، وهم أطلقوا .

والجمع : الحقائب ، وهم سهلوا الهمزة وأمالوها .

ووضعها مجمع مصر على الوعاء الذي يضع فيه المسافر متاعه وثيابه .

الحقير : عربية : الصفة من حقِر .

انظر : حقر .

الحقيقة : عربية : الحق ، ومن الكلام : مقابل المجاز ، ومن الأمور : أصلها وكنهها وجوهرها .

واستمدت التركية : حقيقت وحقيقةً وحقيقي .

ومثلها الأوردية .

حَكّ : عربية : حكّ الشيء بالشيء أو على الشيء : أمرّه عليه دلكاً وحكّاً ، وحكّني راسي : دعاني إلى الحك ، وقيل : بل صوابه : أحكّني راسي .

وبنوا منها للمطاوعة : انحكّ ، وبنوا : حكوك وتحكوك .

وفي السريانية : حكّ ، ومثلها في الكلدانية .

يقول الأولاد : يافرحتي ! حكّني لي قرعتي .

[من كناياتهم] : جسلوْ عم بحكّوْ (أو : جلدو عم بحكّو ، يريدون : بحاجة إلى الضرب) . عطي اللي عليك ، مابدّا حكّ رقبة (أو : مافيّا حكة راس ، يريدون : التفكير) . ماعندو وقت يحك راسو فيه (أو : مابفضَى يحك راسو) . فلان بفكّ فَكّ بأتّي الحك (أي : يستدعي أن يثور السامع) .

[من استعاراتهم] : حُكّ للي بَحكّ للك .

[من تهكماتهم] : الأقرع إذا حكّا والأعور إذا چكّا (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في العراق وفلسطين) .

[من سبابهم] : يشتغلوا بحك جلدّك (تقال لمن يعتذر بأنه مشغول) .

[من اعتقادهم] : حكّة الحاجب : بشارة بقدوم غايب ، وحكّة كف الشمال : دليل قبض المال ، وحكّة كفّ الإمين : دليل جيّة صاحب الدين ، وحكّة الأجر : دليل السّفَر وركوب البحر ، أمّا حكة الجسد فمعناها : بدّك قتلة تهري الجسد .

حَكَى : عربية : حكى الكلامَ يحكيه : نقله ، الخبرَ : وضعه ، عليه : نمّ .

[من كلامهم] : احكي اللي بدّك ياه . هالعمل ماعليه حكي . عم يحكي عالحق . عم يحكي عن لسان فلان . عطي ذهنك لتول الحكي . عم بتمطّق في حكيو . يحكي على كيفو .

[من تهكماتهم] : عم يحكي لك ياكنّة ! تتسمعي ياجارة ! . مجنون يحكي وعاقل يسمع . ياربي ! تكون رقبتي رقبة جَمَل حتى أدوق كلمتي وأحكيها . ألو تم ياكل مالو تم يحكي .

[من كناياتهم] : قالوا للشقرقة : ليش مابتحكي ؟ قالت لن : تمّي ملان ميْ .

[من استعاراتهم]: الحكي ماعليه كَمرك . عم بتحكي چيكولاطه . عم يحكي دهب (أو جوهر أو جواهر) . حكيوْ والهوا سوا . عم يحكي بالقلم العريض .

[من تشبيهاتهم] : حكيو متل حبّة البركة : كل عشرة عرغيف . يحكي قد القاضي المعزول والخوري المحروم .

[من أمثالهم] : كل من يحكي على قد كيّاتو . الحكي بالوج قوّهْ وبالقفا مروّه .

[من حكمهم] : ابلاع لقمة كبيرة ولا تحكي كلمة كبيرة .

[من اعتقادهم] : البحكي مع حالو يجنّ . البتحكي حكاية بالحمّام بتضيّع ابنا . البحكي وبتدمّع عيونو بموت غريب .

حكّى : [يقولون] : حكّاه ، يريدون: حمله على الحكي : بنوا على فعّل من حكى المتقدمة .

[من دعائهم] : الله لايحكّينا كلمة كْبيرة .

الحكّاك : اصطلاح تركي على حفّار الأختام لأنه يحكّها ، ومن الأتراك استمدوا ، وقلّ اليوم استعمالها .

قيسرية الحكّاكين : قيسرية في سوق

المناديل على يسار الخارج من باب الجامع الكبير القبلي . يزاول صيّاغها كثيراً حكّ الذهب لمعرفة عياره . وكذا الفضة ، يعملون ذلك بأجر ، وماء تحليل الذهب غير ماء تحليل الفضة .

الحكّاية : من العربية : الحِكاية : مصدر حكى ، وهم استعملوها بمعنى القصة والأقصوصة .

والجمع : الحِكايات. وهم سكنوا وأمالوا، والحكايا .

واستمدت الفارسية والتركية : حكايت .

[ويقولون] : حكايا ، للأمور التي يُستبعَد تحقيقُها .

ويستعملون : حكاية فلان ، لمعنى قضيته وشخصه ؛ [يقولون] : متل حكايتك بْزعل أنا مابزَعل .

ويسمون القصّاص : الحكواتي .

وحكواتي حلب يقرأ غالباً قصة عنتر أو قصة الضاهر .

[من استعاراتهم] : حكايتو تخّانه . فلان مابيعرف أشتي الحكايه .

[من أمثالهم] : ابعاص الحكواتي ولا تبعص الحكاية .

[من تهكماتهم] : متل حكايتك وجرّ بحكوا وما بساووا .

حُكُر : من العربية : حَكِر الشيء : استبدّ به ، وهم يستعملونها لشراء البضاعة والصبر عليها إلى أن تغلَى فيبيعونها بزيادة عما اشتروها .

حكّر : عربية : مبالغة في حَكِر .

انظر : حكر المتقدمة .

الحُكْر : من المولّد : الحِكر : العقار المحبوس يؤجر إلى أمد طويل .

ويجمعونها على : الحكورة .

الحُكْرة : يطلقونها على نسيج الحرير الطبيعي يتخذ عمامة أو زناراً أو غطاء ؛ وكثيراً تطرز بالحرير أيضاً : سميت بالحِكرة لأنها تحكر أي : تحبس على طارة لتطريزها قديماً بالمخرز .

حكَش : [يقولون] : حكش الأرض . يريدون : حفرها ، نحت من حفر ونكش البئر ؛ (العربيتين) .

[يقولون] : حكش الببّور بالحكّاشة. وحكش الجورة ، وحكش سنّو ، وحكش السراج .

وبنوا منها للمطاوعة : انحكش .

وفي السريانية : حْكَش ، وفي الكلدانية : مثلها .

[من تهكماتهم] : يقولون لمن يثير كريهاً : حدا بحكّش كراية ؟ .

حكّش : مبالغة لهم في حكش المتقدمة .

انظرها .

وبنوا منها : حركش وحكوش . انظرها.

وبنوا منها للمطاوعة : تحكّش وتحركش وتحكوش .

حكَم : عربية : حكم البلدَ : تولاّها ، بالأمر ولفلان وعلى فلان وبينهم : قضى وفصل . ومصدره الحُكم ، وهم ردّوا .

واستمدت التركية : حُكْم .

من مصطلح الحقوق : حكم وجاهي ، حكم غيابي ، حكم قابل الاستئناف والتمييز .

وبنوا منها للمطاوعة : انحكم .

[من عثرات الأقلام] : يقولون : حكمه القاضي : خطأ ، صوابه : حكم عليه ، ويقولون: فلان محكوم بالسجن ، صوابه : محكوم عليه بالسجن .

[من تهكماتهم] : إذا غمضت العين صفيي الحكم (للمقعد) (أي : متى نام الإنسان تعطلت كل أجهزة جسمه إلا المقعد فإنه يعمل عمله) .

[من أمثالهم] : كل وقت بنعطى لو حكمو . اصبر على حكم ربك . اصبر على حكم الزمان . حكم النفس عالنفس چاتين . من حكم برزقو ما ظلم .

[من أغانيهم] :

والنبي ماسلى هواكن   لو حكم حاكم عليا

حكَم : [يقولون] : ضربو وحكم الضرب على عينو ، يريدون : وصادف ، من حكم السابقة بمعنى قضى على تقدير : قضى الله وقدّر الله .

[من كلامهم] : حكمت مرة وأخطينا .

حكَمو حظ أو شانص . أنا ماشي وحكم وچّي بوچّو . بحكمني بشوفو كل يوم وبحكمني بشهر مابشوفو .

[من أغانيهم] : حكمت مرة وحبّينا .

[من توورياتهم] : تحتا حكَم ، يوهمون أنهم يقولون : تحت هذا العمل حِكَم الله ، وهم يريدون : صادف أن كان تحتها .

[من أمثالهم] : إذا حكَم الميم عالقاف القوْش ولا تخاف (يتكلمون بما يشبه كلام الجفر ، يريدون بالميم : الفم ، ويريدون بالقاف : القول ، يريدون : إذا صار مجال للفم أن يتكلم فليتكلم) .

الحكَم : عربية : الحاكم ، ولا جمع له .

والحكَم في كرة القدم مَن يتولى قيادتها .

لعبة الحكَم : أطلقوها على المسايفة : أن يتقارع سيافان بسيفيهما وترسيهما ، وقد يتقارع حاملا النبّود بنبّودهما ، وإذا طالب صاحب النبّود نزال سيّاف كان من الحق أن يتصدى له سيافان لا واحد ، لأن النبّود أقوى من السيف وقد يغلبهما معاً ، وسميت بلعبة الحكم أخذاً من قولهم حكم الضرب على راسو أو... – انظر حكم بمعنى : صادف – وقيل : بل من الحكَم بمعنى : الحاكم ، لأن الحكَم يحكم بين المتنازلين .

ولعلّ لعبة الحكَم هذه بما فيها من خفة ورشاقة وقوة وإحكام وتسديد تعدّ من أروع ماالحتفظت به حلب ، لاتجاريها بلد .

وأنا أحب في حلب لعبة الحكَم ، وحكاية الكَدب ، ونشيد « اسق العطاش » ، ورقص العبلة ، على أن أنظّمه أنا بموكب من العبلات يتمايلن برقصهن بحركات موحّدة ولبس موحّد وعلى نغم واحد ، ولعلّ الزمان يسمح لي بتحقيقها في إعادة تسجيل « أعراس حلب » في شريط التلفيزيون .

حكّم : عربية : حكّمه : أقامه حاكماً أو حَكَماً ، وولاّه ، في الأمر : فوّض إليه الأمرَ في الحُكم .

وبنوا منه للمطاوعة : تحكّم .

واستمدت التركية : تحكيم .

[من تعبيراتهم الحديثة] : لجنة التحكيم . اللجنة التحكيمية .

[من كلامهم] : حكّمنا فلان .

حكّم : [يقولون] : ضرب الطابة وحكّم الضرب عالهدف ، يريدون : سدّد .

بنوا على فعّل من حكَم بمعنى صادف .

وبنوا منه للمطاوعة : تحكّم الضرب .

حكّم : [يقولون] : حكّموْ الحكيم ، يريدون : داواه ، بنوا على فعّل من الحكمة بمعنى الفلسفة وما إليها واستعملوها بمعنى التطبيب ، لأن كثيراً من الفلاسفة كان يطبب قديماً .

الحكمدار : اصطلاح تركي من « الحكم » (العربية) و « دار » الفارسية : أداة تولّي الأمر ،

أطلقها الأتراك على الحاكم ، وهم استمدوها منهم .

وجمعوها على : الحكمدارية .

الحُكمة : من العربية : الحِكمَة : الفلسفة ، العلم بحقائق الأشياء ، وهم استعملوها بمعنى الطب ، لأن الفلاسفة كانوا قديماً يزاولون مع فلسفتهم الطبابة - انظر : حكَم - ولعل الأتراك هم الذين استعملوها بمعنى الطب .

[من تهكماتهم] : كنا في الحكمة صرنا بالبيطرة . هالحكيم حكمتو بيطريّة .

الحُكمة : من مفردات الثاقفين ، من العربية : الحِكمة : العدل ، العلم ، الحِلم ، صواب الأمر وسَداده .

والجمع : الحِكَم ، وهم ردّوا .

واستمدت التركية والفارسية والأوردية : حكمت .

وسمى الأتراك ذكورهم : حكمت ، وعارف حكمت .

وكانوا إذا رأوا ممن يعتقدون فيهم مايخالف الشرع قالوا : تحتا حُكم ، وإذا حدث في الطبيعة كارثة قالوا أيضاً : تحتا حكم .

[ويتندرون] فيقولون : تحتا حكَم ، يريدون : صادف أن تسطّح تحت امرأة .

وفي العبريـــة : حَكْمَه ويلفظونها : حَخْمَه .

[من حكمهم] : استمدوا المثل العربي : الصمت حكمة وقليل فاعله .

ورد ذكره في البيان والتبيين وجمهرة الأمثال وفصل المقال والعقد الفريد لابن عبد ربه والمستقصى وأمثال الميداني وروضة العقلاء وزهر الآداب والتمثيل والمحاضرة ولباب الآداب .

الحكَواتي : ذكرها في « التاج » : القصّاص .

والمغرب الأقصى يسمى الحكواتي : الغْداوي .

والحكَواتي عندهم نوعان :

١ً - حكَواتي السهرات في البيوت : يقص قصصاً صغيرة بين مُتَع السهرة من ألعاب ومضحكات .

٢ً - حكواتي القهوات : يقص قصة الضاهر أو عنتر أو الزير أو بني هلال ، ولدى تلاوة بني هلال تصحبه الربابة .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

[من تهكماتهم] : إذا زاد أحدهم في حديث غير مرغوب فيه قالوا : الحكواتي بعد العشأ . ابعاص الحكواتي ولا تبعص الحكاية .

حُكْوش : بنوا من حكش - انظرها - على فُعول .

وبنوا منها للمطاوعة : تحكْوش .

[من كلامهم] : حكوشة السنان قدّام الخلق عيب . (. . .) حكوش القراني .

حُكوك : بنوا مـــن حكّ - انظرها - على فعول .

وبنوا منها للمطاوعة : تحكْوك .

الحُكومة : من العربية : الحكومة : مصدر حكَم - انظرها - وهم استعملوها بمعنى الدولة .

والجمع : الحكومات .

واستمدت التركية : حُكومت وحكومات .

وكذا الأوردية .

واستمدت الحكومة الألبانية من التركية فقالت : HYQYMET .

[يقولون] : موظف الحكومة ، دار الحكومة ، دوائر الحكومة ، الجهاز الحكومي .

[من كلامهم] : لولا الحكومة كانت الناس أكلت بعضا . جحشة الحكومة عرجا بس بتصل . ابن الحكومة بخاف وبنخاف منّو .

[من حكمهم] : الحكومة ملح الأرض . صاحب مالحكومة لاتاخد وسرّك لمرتك لاتعطيِ .

الحكِي : عربية: مصدر حكَى. انظرها .

الحْكيك : تحريف الحُكاك (العربية) : مرض الحَك .

الحكيم : أطلقوها على الطبيب ، مجاراة للأتراك .

انظر : حكَم والحكمة .

والجمع : الحكماء ، وهم ردوا وقصروا .

ويقول الأتراك في الطبيب : حكيم ، ولرئيس الأطباء : حكيمباشي .

واستمدت الألبانية مـــن التركية حكيم فقالت : HEQIM .

واستمدت الفارسية : حكيم .

وفي السريانية : حكيماْ ، وفي الكلدانية : حكيمًا بمعنى : ذي الحكمة والفلسفة ، أما الطبيب فيغلب أن تقول السريانية : أسياْ . كما يغلب أن تقول الكلدانية : أسيًا .

[من حكمهم] : اسأل مجرِّب ولا تسأل حكيم خابر .

[من كناياتهم] : كبّ الدوا واصروف الحكيم (يريدون : المريض على وشك الموت) .

[من دعائهم] : الله لايسلّط علينا لاحكيم ولا حاكم .

[من كناياتهم] : يقول اليهود :
يشوفك الحكيم ويهزّ براسو .

[من أغانيهم] :
ياِيامو ! أنا مرضانة وبدّي حكيم يداويني
دوا الحكيم مابينفع شي شوفة حبيبي بتكفيني

الحكيمباشي : اصطلاح تركي من الحكيم المتقدمة . بعدها « باشي » بمعنى رأس، أي: رئيس الأطباء .

ويجمعونها على : الحكيمباشيّة .

حكّل : عليه ، أو حكّل : [يقولون] : كان مطلوبو من ربّو يجيه صبي وهلّق حكّل على مطلوبو ، شوف ضحكتو رطل ، يريدون : حصل عليه ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من العربية : حاق لـــ .... من حاق به : أحاط .

حلّ : عربية : حلّ في المكان : نزل فيه ، سكنه ، نقيض ارتحل ، عليه أمرُ الله : وجب ، وهم يستعملونها لازمة ومتعدية .

وفي السريانية : حَل ، وفي الكلدانية مثلها .

[من تمنقاتهم] : حلّت البركة (أو البركات) . حلّيت البركة .

[من كلامهم] : لاتحل ثقالتك علينا (أو جنونك ، أو جدبنتك) .

[من أمثالهم] : اللي بزورنا بحلّ البركه والما بزورنا بخفّف لبَكه .

حلّ : عربية : حلّ العقدة : فتحها ، نقضها ، فكّها .

وتستعمل مجازاً في نحو : حلّ المسألة الحسابية ، وحلّ اللغز .

كما تستعمل مجازاً في نحو : حل الشركة ، ورئيس الجمهورية حل المجلس النيابي .

[ويقولون] في التبرّم : حُل عنّا بقى ، وعن زيقنا ، وعن (عقبنا) ، وعن سمانا ، وعن ربنا .

ومطاوعها : انحلّ .

[من استعاراتهم] : حُلاّ برمة (ونقيضها : لفّا برمة) . فلان بإيدو الحلّ والربط .

[من أمثالهم] : حلّينا القاوع وأرسينا وأصبحنا على ماأمسينا .

[من تهكماتهم] : فلان حضرْط لابحلّ ولا بربْط . انظر : حضرط .

[من شعرهم] :

ياامّ العيون الدُّبَّلي حلّي لي ازرار التوب ليِ

حُلّ : [يقولون] : حَلّ المعدَن وحَلّلوا ، من العربية : حلّ الجامدَ : أذابه .

[ويقولون]: الصباغ حلّ، فيستعملونها لازمة ، والعربية لاتستعملها إلا متعدية .

[من كلامهم] : هالجيت بحلّ وبيجْر .

حُلّ : [يقولون] : هالغرض حْرم عليَ وحلّ عليك ، عربية : كان حلالاً ومباحاً .

انظر : الأحل وحلّل .

وفي السريانية : حَل ، وفي الكلدانية : مثلها .

[من اعتقادهم] : إذا أدّنت المرا حلّ قتلا .

الحُلّ : [يقولون] : شرب عصير عالحلّ (أو : على حلّتو) من العربية : الحِلّ : مصدر حلّ الشيءُ : كان حلالاً . أي لم يخالطه حرام ، وهم أطلقوا .

حلا : [يقولون] : شْقد بحْلالو يحكي معا ، عربية : حلا له الشيءُ : لَذّ .

[من أغانيهم] :

حلالي بَلالِي وافاني الحبيب

حلّى : عربية : حلاّه : جعله حلواً ، الشيءَ : زيّنه ، وصفه بالحلاوة .

[من كلامهم] : عم بحلّي البازار (أو البازارات) .

[من دعائهم] : الله يحلّي ريقنا ويكتّر زْديقنا .

الحلاّب : عربية : الكثير الحاب ، بائع الحليب .

وجمعوه على : الحَلاّبة .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

[من استعاراتهم] : شغلتو – ماشا الله ! – بقرة حلاّبة . ويسمون البخيل : حلاّب النملة .

الحلاّبة : أطلقوها على حلمة الثدي .

والجمع : الحلاّبات .

[من دعاء النساء]: كَشفْت للك الحلاّبات لاتردّن خايبات (في المتاحف كثير من التماثيل تصور امرأة ويدها على ثديها كانت تقدم للآلهة تستدر حنانها كأنها تقول : أتوسّل بحق أمومتي أن .....) .

الحلاّت : [يقولون] : فلان من حلاتو من صفاتو : شعرو أشمط نزْق ... تحريف من حالاته (العربية)، وتلازم شبه الجملة هذه مابعدها.

الحلاّج : عربية : من يحلج القطن .

انظر : حلج .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

حُلاّس : [يقولون] : غيّر حلاّسو ، يريدون : تنكّر وبدّل ثوبه ومظهره ، لم نجد لها أصلاً . ولعلها نحت من « الحُلّة » (العربية) : الثوب ، ومن « السيمة » (العربية) : العلامة والهيئة .

الحْلاش [يقولون] : أش بلَك دايماً حاطْط حْلاشَك وحلاشو ، أو حاطط بحلاشو .

من السريانية : حْلشا : الضعف ، الذل ، الشقاء .

الحلاّف : عربية : الكثير الحَلْف .

انظر : حلف .

[من أمثالهم] : كل حلاّف كَذّاب .

الحلاّق : عربية : من يحلق الشعر .

انظر : حلق .

والجمع : الحلاقين .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

جاء في كتاب NOTRE VOYAGE AUX PAYS BIBLIQUES المطبوع عام ١٨٤٥ : ومررنا

بأحد الأسواق (في حلب) فرأينا حلاّقاً ينتف شعر زبونه بخيط متين مضموم بزرّ يدوّره .

وسأصف لقارئي صالون الحلاقة كما عرفته قبل نحو نصف قرن :

نحن الآن في فصل الصيف وباب الحانوت مفتوح ، لكن الخيوط : خيوط القصب الرفيع الأسود يتوسّط بين كل عقدة وأخرى خرزة ، هــذه الخيوط المدلاّة تصدم الداخــل ، ثم تضطرب وترسل صوتاً يدّغم بصوت الحلاّق قائلاً : أهلاً وسهلاً أبو فلان ! .

ومهمة هذا الجدار الرمزي منع دخول الذباب إلى الحانوت باضطرابه الخفيف ، كأنما يقول له : يِسْق ، أما الهواء فيسمح له .

وفي سقف الحانوت رُزّت لوحة مستطيلة من المقوّى في رزتين تسمح لها أن تتحرك أمام ووراء كلما شدّ مرَسَتها أجير الحلاق ، فترسل على الزبائن هانيء الهواء .

وهذا السطل النحاسي المقوّر المقلوب ينتهي بالحنفية ويتدلّى من السقف أيضاً ، ما هو ؟

إنه يحضن الماء لغسل رأس الزبون بالصابون، وينصبّ الماء المستعمل إلى طست نحاسي كبير مقوّر من حافته يسمح لمعظم الرقبة المطأطئة أن تدخل في تقويرته .

أما الأرض فيتوسطها كرمي الحــــلاّق العالي ، وحول الجدران الثلاثة مقاعد خشبية للانتظار .

وأمام كرمي الحلاقة مرآة طويلة وتحتها رف خشبي عليه الأمواس والمقصات وبكرة النتف والشبّة ومرآة صغيرة مطعّم إطارها بعرق اللولو .

هاهو ذا حلاّقنا على قبقاب شبراْوي وقد شدّ على نصفه السفلي المترر الأحمر ، وتمنطق بسير جلدي أسود يتدلّى من وسطه الأمامي القايش الطويل يشحذ به موساه ، حتّى إذا انتهى فرك ذقن الزبون بالصابون البلدي ، فركها بيده ، وفركها إذ لم يكن آنئذ يعرف الفرجون .

هاهي ذي رغوة الصابون تؤذن أن حان للموسى أن يحلق ، وبسم الله الرحمن الرحيم ، والديّن يسبقها بالمعوّذة ، وليحضن الكف قحاطة الشعر المصبّن حتّى تنتهي الحلاقة، فيمر الشبّة على الوجه، ثم يعطره بماء الزهر ، ونعيماً، والله ينعم عليك .

هذا حلاق حلب ، أما حلاق الضيعة فلا ، ولكم شاهدته يتفل على صرمايته ليشحذ موساه .

ويتفرع من أعمال الحلاق مايلي :

١ً — تعليق العلق الذي يربيه في القناني على جسد من يريد الفصد به .

٢ً — تعليق كاسات الهوا على الظهر .

٣ً — الحجامة .

٤ً — تشريط آذان من يشكون وجع الرأس المزمن .

٥ً — الختانة .

٦ً — قلع الأسنان المنخورة .

هذا وصنعة الحلاقة لايعدّونها من الصنائع الشريفة .

[من تهكماتهم] : يقول لاعب الطاولة إذا أقبل الحظ مع خصمه : زهرو زهر حلاّقين .*

[من أمثالهم] : تلّت أشيا مابتدفا : بوز الكلب وأصابيع الحلاق و (مقعد) المرا .

[من تشبيهاتهم] : متل الحلاّق : بضحك عالأصلع بطقطقة المقص .

[إحصاء] : عدد الحلاقين سنة ١٩٦٠ هو ٤٥٠ حلاّقاً .

عدد من يقص شعر النساء ويكويه ....* حلاّقاً وحلاّقة .

* — فراغ في الأصل .

الحَلاقة : من العربية : الحِلاقة : حرفة الحلق .

انظر : حلق والحلاق .

الحَلال : عربية : المُباح ، ضد الحرام ، مالم يُحظر ، المَتاع .

واستمدتّها الأمم الإسلامية كلها .

واستمدتّها اليونانية الحديثة من التركية فقالت : KHALALI .

واستمدتّها الرومانية من التركية فقالت : HALAL .

[يقولون] : حلال زلال .

[من كلامهم] : سحب حلالو وراح مالضيعة (يريدون : غنمه أو بقره أو جماله) . هادا دبّحو حلال . خسرنا من حلال مالنا . تخبير حلال . ابن حلال . بنت حلال .

(وفي حضرموت : ولد حلال) . قسمة حلالية .

[من استعاراتهم] : كلامو السحر الحلال .

[من أمثالهم] : حلال عالشاطر . الموت حق والوراثة حلال . ابن الحلال عند ذكرو بيان . الزنوي بخاف عحلالو والحرامي بخاف عمالو .

[من أغانيهم] : حَلالي بلالي جفاني الحبيب

حلاة : [يقولون] : حلاة الشب يكون كدع ، تحريف الحلاوة (العربية) : مصدر حلا الشيءُ : كان حلواً .

انظر : الحلو وحلي والحلاوة .

[ويقولون] : أجا واحد من حلاتو من صفاتو : إلو شوارب مبرمة وچاروخ باجرو ولفة حطاطة على قبّيعة موصللية .

ويقول المعتّرون : حلاة الشب ياكل قتلة قبل مايرو عبيتو .

[ويقولون] :

ياحلاوة الشب يكون مالخمّارة للمنزول

[من تهكماتهم] : لاتاخد الأرملة ضرعا شوّل بتاكل وبتشرب وبتتذكر حبيبا الأول، ماحلاة الكرم إلا للّي قطفو أوّل .

الحَلاوة : من العربية : الحلاوة : مصدر حلا بالفم أو بالعين أو بالقلب : كان حلواً .

[يقولون] : اللي سحبو الفيض في باب جنان من حلاوة الروح تمسّك بسجرة وما خلص .

[من أغانيهم] :

سوسو حنتوسو ياحلاوتَك بالطافتَك يانتّوسو

الحَلاوة : من العربية : الحلاوَى : جمع الحَلواء والحلوى : كل طعام حلو .

وهم جمعوها على : الحلاوات .

وإذا أطلقوها انصرفت إلى الحلاوة الطحينية التي تتخذ من الطحين والطحينة والسيرج والسكر وعرق الحلاوة : هذه الجذور النباتية التي تجعل الحلاوة ناصعة البياض ، والتي تؤكل في الشتاء .

وقد يضاف إليها الجوز .

وقد يضاف اليها السمسم ، وعندئذ ترقق وتقطع أو ترقق وتحشى بالجوز وتلف .

وذكر الإدريسي الحلاوة .

وسموا صانعها وبائعها : الحلواني . انظرها .

وفي السريانية : حَلْيوتاً ، وفي الكلدانية : حليوتا .

وفي « وثائق تاريخية عن حلب » ج١ ص ٥٨٤ سنة ١٧٨٦ ورد ذكر الحلاوة في قوله: أوقية حلاوة الطحينة ٦ غروش وكان غلاء .

ويلفت نظرنا أن المحترفين في صنع الحلاوة الطحينية في حلب كلهم من الشيعة .

وتسمى الحلاوة الطحينية في تركية : طحين حلواسي .

واستمدت البرتغالية كلمة الحلوى من العربية فقالت : ALFÈLOA .

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت : HALLVA .

ومثالها اليونانية الحديثة فقالت : KHALVAS.

والبدو والريف يتغنون بأكل الحلاوة ويعدونها مثال الترف ، ويقولون في أمثالهم : قال لو : حمد بياكل حلاوة. قال لو : بفلوسو . قال لو : أشتو أحلى مالحلاوة ؟ قال لو : الصلح بعد العداوة . عباتي دقت بعباية ابن عم اللي چلا الحلاوة . حمد ماينام وفوق راسو حلاوة .

وكان نزل الأمير مجحم عند بيت حافظ ومعه عمته . وأراد بيت حافظ أن يكرموها فطبخوا لها شهي الطعام . وكانت مريضة لاتشتهي الطعام . فكانت إذا ألحوا أن تتقدم إلى السفرة تقول : ماأكدر ما أكدر لو آنا حلاوة ماأكدر .

ومن مناقضات الزيني الحمصي قوله في الحلاوة :

وفي الحلاوة عادتي كالبدوي
بالحلو دوماً لم يزل مجنونا

ولما مات الزيني رثاه بعضهم قائلاً على لسانه موصياً أن يحققوا له بعد موته :

أنا إن مت حالا لفحوني
على فرش الحلاوة غسلوني

[من كناياتهم] : لسا الحلاوة عالرف (أي : حلاوة العرس ، يريدون : لاتزال في بداية الأمر) .

[من أمثالهم] : مكتوب على ورق الحلاوة: لامحبة إلا بعد عداوة .

ومن أمثال بعلبك : مافي حلاوة الا بعلبك .

وهناك أنواع من الحلاوة تتخذ من معقد السكر مع إضافة شيء إليه ، منها :

الحلاوة البندقية : يضاف إلى معقد السكر البندق .

حلاوة الجبن : يتخذونها من السميذ والسمن الحديدي والجبن الحلو ، ويرش مدقوق القرفة على سطحها ، وتعمل غالباً في مطلع الربيع : وقت إقبال الجبن .

حلاوة جوز الهند : كالحلاوة البندقية ، لكنها ببشارة جوز الهند .

الحلاوة الجوزية : كالحلاوة البندقية ، لكنها بالجوز .

حلاوة سكّر عنبر : قطر مصبوغ أحمر يكون مطاطاً .

الحلاوة الجرچقلية : يضاف إلى معقد السكر كسارة الزنگل اليابس ، بعضها أصفر وبعضها أحمر ، سميت بحكاية صوت كساراتها .

ويخطىء بعضهم فيسميها حلاوة المنفوش .

الحلاوة السمسمية : كالحلاوة البندقية ، لكنها بالسمسم المقشور .

حلاوة شوشية : هي الحلاوة الطحينية لكن عرق حلاوتها خشن وتكون علاكة .

والشوش : الشعر . سموا عرق حلاوتها به .

الحلاوة الطحينية : انظر : الحلاوة .

حلاوة العلكة : انظر : حلاوة المسكة .

حلاوة الغولة : يتخذها فقراؤهم من الدبس يمزج بطحين البرغل دون أن تطبخ .

الحلاوة الفستقية : كالحلاوة البندقية ، لكنها بالفستق .

الحلاوة القرعية : يضاف إلى معقد السكر مفروم القرع الرقيق .

ذكرها الزيني الحمصي في مناقضاته .

الحلاوة القرمشيّة : كالحلاوة البندقية ، لكنها بالخبز الفطير الأبيض الرقيق المقلي بالسيرج.

الحلاوة القضاميّة : كالحلاوة البندقية ، لكنها بالقضامة الحلوة .

الحلاوة القنبزية : كالحلاوة البندقية ، لكنها بالقنبز الحلو .

[من تهكماتهم] : طز فش : حلاوة قنبزية .

الحلاوة اللوزيّة : كالحلاوة البندقية ، لكنها باللوز الحلو .

حلاوة المَحيا: استمدوها من حماة وحمص: يتخذونها من السميذ والسكر ثم تصب في أواني ويلوّن كل ما في آنية بلون ، ثم تقطع مكعبات . سمّوها بالمحيا يريدون : ليلة القدر التي يحيونها حتى الصباح . وقد تحشى بالمربى .

وسميت بالمَحيا لأنها تعمل ليلة نصف شعبان إذ يحييها المتعبدون بالعبادة .

حلاوة مرزرية : هي المهلبية نفسها إلا أنها غليظة وتقطع وتباع .

حلاوة المستكة : أو حلاوة العلكــة ، سكر ومستكة .

الحلاوة المطبّقة : رقائق مـــن الحلاوة الطحينية ذات طبقات يعزلها الطحين ، واستمدت من حمص ، واسمها في حمص : البشمينه .

حلاوة المنفوش : كالحلاوة البندقية ، لكنها بمنفوش الذرة الصفرا .

[من تهكماتهم] : أحسن ماتاكل حلاوة منفوش رو رقّع بابوجك المبخوش .

حَلَب : عربية : حلبَ الشاةَ أخرج مافي ضرعها من اللبن .

وفي السريانية : حْلَب ، وفي الكلدانية : مثلها .

[من تهكماتهم] : منقول لو : تيس بقول : احلبو .

[من أمثالهم] : إذا درّت عنزتَك آحلبا .

★ ★ ★

حَلَب : اسم مدينتنا التي تتولى موسوعتنا هذه دراسة لهجتها .

والنسبة اليها : الحلبي .

والجمع : الحلبيّة ، وهم أمالوا .

[يقولون] : عشرة حلبيّة (يريدون : أن يدفع كل صاحب مايلحقه من المصروف) .

[من تهكماتهم] : حلبي ومن فسط حلب ولفتو إلا دنَب لأبس صرماية حمرا ، ومبرّم شواربو على جَنَب . أهل حلب الجاّق .

[من شدياتهم] :

سَبَلة يا سبلة	سبلـــة بتحجّجنا
تحججنا قبر النبي	والنبي شايل كتاب
من حلب لعنتاب	. . .

[من توورياتهم] : الحلبي إذا قصّيت للو عصبو مابنقص (تحتمل أنها بمعنى لاينقصّ أي لايُقطع ، ومعنى لاينقص من النقصان) .

[من أمثالهم] : أعرج حلب وصل للهند (سبب هـــذا اشتغالهم بالتجارة) . كل ضيعة إلا درب على حلب . زيوان حلب ولا حنطة جلب . حلب أم المعالي والرتَب .

ومن أمثال اللاذقية : حلب ماي هونْ دراع ماو هونْ ؟ .

[من كناياتهم] : لسانو بلفّ على قلعة حلب .

[من أغانيهم] :
يارايحين لحلب حبّي معاكن راح ...
(غيرها) : ... وكل واحد حلبي بسوى مليونا

[من ألغازهم] : حلبي ومرتو وشامي وأختو دخلوا البستان وأكلوا تلت تفاحات : كل واحد تفاحة (هم ثلاثة : الحلبي والشامي وأخت الشامي التي هي امرأة الحلبي) . شي بيدا بلبنان وبتوسط بحلب وبنتهي بالبرازيل (اللام) . أش في بنصّ حلب (اللام) . ممــا يقرأ طرداً وعكسا : بَلَح تعلّق تحت قلعة حلب .

موجز مقتبسات من كتاب
« الإفرنج في حلب في القرن الثامن عشر »
لرسل ، تعريب قسطون

الإفرنج المقيمون في حلب خليط من الإنكليز والفرنساويين والبنادقة والهولانديين والتوسكانيين : (TUSANY : دوقية في إيطالية الوسطى) .

واللغة الشائعة بينهم الإيطالية ، وكذا بينهم وبين من يتصل بهم من أبناء حلب ، ولباسهم اللباس الغربي نفسه .

وبعض المستشرقين في حلب يتزيّا بزيّ الشرق .

لكنهم جميعاً يحتفظون بالبرنيطة وتحتها الشعر المستعار .

انظر : ص ٢٩ : الوكالة التجارية الإنكليزية .
وص ٣٢ : الوكالة التجارية الفرنسية .
وص ٣٦ : الهولانديون .
وص ٣٧ : البنادقة والتوسكانيون .
وص ٣٨ : مساكن الإفرنج .
وص ٣٩ : طعامهم .
وص ٤٢ : حياتهم الاجتماعية .
وص ٥٦ : الامتيازات الأجنبية .
وص ٥٧ : زيارات القناصل الرسمية لرجال الحكم .

جاء في ص ٦٢ أن المحصّل : (رئيس المالية) يهدي القنصل بمناسبة عيد حكومي جواداً وأشياء منها : البقجــة المسماة في حلب البقجة الكيلانية ، ومنها : تكّة سراويل حريرية مطرزة .
وص ٦٥ : الافرنج والسوقة .
وص ٦٦ : الإفرنج وقطاع الطرق .
وص ٦٨ : الإفرنج والولاة في الأحوال الشاذة .
وص ٦٩ : الإفرنج والأمراض الوافدة .
وص ٧٣ : الطاعون .
وص ١٢٧ : غارات البدو والأكراد والتركمان .

وجاء في ص ١٣٥ : وجاء أسعد باشا إلى حلب وتسلم منصبه فيها ، وكانت حلب تعاني نقصاً في الأقوات فأمر أن تنقل الحنطة من أهرائه ، فانخفضت الأسعار وأحبه الحلبيون .

وص ١٤٣ : الإنكشارية .
وص ١٦٢ : الباشا أو الوالي .
وص ١٦٣ : حدود حلب .
وص ١٦٨ : تنكّر الولاة وعسّهم .
وص ١٦٩ : موت الوالي .
وص ١٧٠ : القاضي .
وص ١٧٧ : نقيب الأشراف .
وص ١٧٨ : المحصل (: رئيس المالية) .
وص ١٧٩ : السردار : (قائد الإنكشارية) .
وص ١٨٩ : مجلس الإدارة .
وص ١٨٣ : الأفندية والآغاوات .
وص ١٩٧ : التجار والصناع .
وص ٢٠٠ : العقوبات : الشنق والخنق وضرب العنق والرفع على الخازوق .

موجز مقتبسات من كتاب « خانات حلب »
لدعد حكيم

قال « دارڤيو » في مذكراته : حلب مبنية على سبع رابيات ، ويمكن للإنسان المعتاد أن يدور حولها في مدة ثلاث ساعات .

وكان لحلب في القرن السابع عشر عشرة أبواب ، منها : باب النصر ، باب الحديد ، باب

القرج ، باب المقام ، باب قنسرين ، باب أنطاكية ، باب الجنان ، باب الأحمر .

ومفاتيح أبواب المدينة يحفظها زعيم الإنكشارية ، وعنده (٣٥٠) جندياً .

والبيوت فيها غالباً من طبقة واحدة .

والتخوت الموضوعة في البيوت تغطى بسجاد وبسط كانت تنسج في معامل حلب نفسها .

وأحسن الأبنية في المدينة هي أبنية الجوامع ، وعددها كثير .

والمنارات والقبب مصفحة بالرصاص ، وهي تستجلب نظر الناظرين لحسنها .

وأجمل هذه الجوامع الجامع المعروف بالبهرامية ، سمي باسم بانيه « بهرام باشا » : حاكم حلب .

ثم جامع العادلية .

وحسن الأبنية ليس في جوامع حلب فقط ، بل خاناتها وأسواقها حسنة البناء أيضاً .

وكانت المدينة في القرن السابع عشر منقسمة إلى ٧٢ محلة : منطقة ، ولكل محلة إمام غير الإمام الذي في الجوامع ، وإلى هذا الإمام يرجع في جميع أمور محلته ، وهو الذي يجلب الضرائب المقررة على سكانها ، ويدفعها إلى الحاكم الكبير : الوالي ، وهو منتخب من طرف أهل محلته مع مأمورين تابعين له يكونان تحت يده ، والأول هو من المشايخ ، وهو الذي يقبض الأموال ، والثاني حارس .

ويطلب من هذا الحارس محافظة المحلة ليلاً منعاً للسرقات والنهب .

وهؤلاء الثلاثة ليس لهم راتب معين ، غايته أنهم معفون من الضرائب .

وهذان المأموران — وإن لم يكونا معينين من طرف الإمام — ولكن للإمام الحق أن يرفض استخدامه ، إلا إذا أثبت هذا ارتكاباً لهذا الأمام .

من الاثنين والسبعين محلة التي تنقسم المدينة إليها يوجد ٢٢ محلة داخل السور و ٥٠ محلة خارجه ،

وهذه قائمة لعدد الأماكن في المدينة عن « إعلام النبلاء للطباخ » ج ٣ ص ٢٩٣ :

مجموع الدور : ١٣٣٦٠ .
الجوامع : ٢٧٢ .
القصور والسرايات : ٣٥ .
الخانات : ٦٨ .
القهاوي : ١٨٧ .
الحمامات : ٦٤ .
المراحيض العامة : ٤٠ .
الأفران : ٣٦ .
المدارات : ٣٧ .
المولويخانات : ٢ .
المدارس العلميّة : ٨ .
المارستانات : ٣ .
السجون : ١ .
المسالخ : ٨ .
الدباغات : ١ .
المصابن : ٤ .
المصابغ : ٦ .
كنائس النصارى : ٤ .
كنائس اليهود : ١ .

وبعض هذه المحلات انقسم الآن إلى محلتين.

وبعض أسماء المحلات تغير ، ولكن ذلك قليل .

وجميع هذه الأقسام — ماعدا الجوامع وقليلاً من المحلات — تدفع ضريبة إلى الحاكم : كل سنة شيئاً معلوماً عن كل دار .

والجابي الذي يقبض هذه الضرائب من أظلم الناس .

ولا يكتفي الجباة بتحصيل الضريبة بل يأخذون زيادات كثيرة بعلم الحاكم ، لأن له حصة .

والحكام الذين يتعينون مجدداً يأخذون ضريبة خاصة غير معينة .

وعدد سكان حلب صعب ضبطه ، والعدد القريب من الصحة يبلغ (٢٨٥) ألفاً إلى (٢٩٠) ألفاً على اختلاف مذاهبهم ذكوراً وإناثاً .

ويقدر عدد المسيحيين من (٣٠) ألفاً إلى (٣٥) ألفاً .

وعدد اليهود (٢٠٠٠) في أواخر القرن ١٧ والقرن ١٨ .

والمسيحي الرجل يدفع ستة قروش جزية . ومن دون سن الرجولة جزيته نصف القرش .

ولا فرق عند الحلبيين بين العرب والترك .

وخصّوا الإفرنج بودهم .

وهم محافظون يغارون على الدين .

وعدد صناعات حلب ٧٢ صناعة . ولكل صنعة رئيس يجبي ضرائبها .

ولدى جباية رئيس الصنعة الضرائب يضيف إليها حصته أيضاً ، وهذه الحصة يقاسمه إياها الباشا والقاضي وغيرهما .

ويقوم بشؤون حلب في أواخر القرن ١٧ و ١٨ عشرة أشخاص : هم :

١ً — الوالي : وهو أهمهم ، وتدفع له حلب سنوياً ٨٠ ألف قرش ، يصرف منها من ٣٠ — ٣٥ ألفاً في حاشيته التي يبلغ عدد أفرادها من ٥٠٠ — ٦٠٠ شخص . وما يبقى لايكفيه لأنه يرسل منه الهدايا للباب العالي ليدعمه كبار الدولة فيه ، فلا بد له من أن يتعدى ويرتشي ليحصل على (٢٠٠) ألف زيادة ، هذا عدا عن وارده من قراه التي أقطعته إياها الدولة .

وقرى الوالي تبلغ ١٢٠٠ قرية ، منها ٣٠٠ خراب و ٩٠٠ عامرة .

٢ً — المتسلّم : وهو يقوم مقام الباشا عند غيابه .

٣ً — القاضي : يحكم في الدعاوي الحقوقية والجزائية ، وحكمه ينفذ فوراً ، ولا تنسَ الشفاعات والمحسوبيات .

ويسكن القاضي داخل المحكمة ، وراتبه اليومي ثلاثة قروش ونصف .

ولمحكمة القاضي أربعة فروع لأربعة أطراف المدينة ، تفصل في الدعاوى الجزئية ، على أن تطلع القاضي عن الدعاوي والحكم فيها .

٤ً — المفتي : بعد القاضي في الدرجة ، وله طراز خاص في ملبسه ومراكبه يتعمم بعمامة كبيرة جداً ، تعلوه الحشمة والوقار ، وهو مستشار القاضي .

٥ً — نقيب الأشراف : وللأشراف حرمة زائدة عند الأهلين يتعممون بالعمامة الخضراء ، ولنقيبهم عمامة خضراء بشكل مخصوص .

٦ً — آغة الإنكشارية : هو قائد الجيش ، ويسمى السردار ، ويقبض راتبه من الوالي ، والحقيقة يقبضه من المدينة بأن يضع ضريبة على كل البضائع والثمار والحبوب والحشيش وغيرها .

٧ً — آغة الخيالة : راتبه من الآغا العمومي في إستنبول .

٨ً — الدفتردار : يتولى جباية ضرائب الباشا والجزية من النصارى واليهود . وضريبة المكس ، يقدم منها إلى الوالي ٨٠٠ كيس ، ويقدم إلى الباب العالي هدايا ويرشي الوالي ليبقى في منصبه .

٩ً — الشاه بندر : يقضي في منازعات التجار ، وتعيينه من الوزير الأعظم .

١٠ً — الصوباشي : يكون من كبار الضباط ، وهو كقاضي التجار ، وتعيينه يكون من قبل الوالي ، وراتبه ١٢٠٠ قرش .

وتضرب السكة في قلعة حلب بأمر الوالي ، وكان يضرب نقدان من الفضة ونقد من النحاس .

وفي القرون الوسطى كان التجار الأجانب لاسيما البنادقة يشترون من حلب ماتستورده هي من الشب ومن محصولات الهند والعجم .

ومن هؤلاء الأجانب — عدا البنادقة — تجار جنوه وفلورنسه وبرشلونه و ... يبيعون ويبتاعون ، ويجتمعون في خان برقوق .

وأطلقت كلمة قنصل على القنصل الإيطالي أول الأمر ، ثم على القنصل الفرنسي .

والقنصل عدا عمله الرسمي يتاجر .

واختصت حلب بفاخر الصابون تصدره إلى بلاد الروم والعراق وديار بكر .

ويباع منه في اليوم الواحد مالا يباع في غيرها في الأشهر .

ومن خصائص حلب نفاق مايجلب إليها من الحرير والصوف والقماش العجمي وأنواع الفراء من السمور والسنجاب والثعلب ... وسائر الوبر والبضائع الهندية ، فإذا أحضر إليها مائة حمل حرير فإنه يباع في يوم واحد ويقبض ثمنه ، ولو حضر إلى القاهرة عشرة أحمال لاتباع في شهر .

وذكر ابن بطلان من أهل القرن ١٤ : من عجائب حلب أن في قيسارية البر عشرين دكاناً للوكلاء يبيعون فيها كل يوم متاعاً قدره عشرون ألف دينار ، مستمر ذلك منذ عشرين سنة إلى الآن .

وقال ابن بطوطة : حلب هي من المدن التي تصلح للخلافة .

أما في العصور الحديثة فكانت حلب أول المدن التي اتجرت مع الطليان .

وأقام البنادقة منذ عهد المماليك قناصل من الدرجة الأولى .

وتقدر مبالغ تجارتهم سنوياً من مليونين إلى ثلاثة ملايين دوك ، معظمها لتجارة البهار .

وأكثر الإفرنج يأتون حلب بحراً من السويدية .

ويتلو البنادقة الفرنسيون ثم الإنكليز ، أتوها في القرن ١٦ ، وتلاهم الهولنديون .

وقبل الثورة الفرنسية غدت ثلاثة أرباع تجارة أوروبا مع حلب في يد الفرنسيين .

وكان في حلب عملاء لتجار الهند وبلاد الكرج والفرس والأرمن و ...

وكان في حلب سنة ١٧٧٥ ثمانون وكالة تجارية لأوروبا ، ولسماسرة اليهود شأن بينهم . وربما أفقدها بعض أهميتها التجارية فتح طريق الرجاء الصالح .

ومن خصائص حلب التجارية نقل الأخبار على جناح الحمام ، إذ تصل أخبار السفن التجارية من إسكندرون بثلاث ساعات .

وقوافل حلب تتجه إلى العراق ، ومنها قوافل إلى فارس ، ثم الهند ، ثم الصين ، ثم اليابان .

وقوافل أخرى تتجه إلى الشام ، ومنها قوافل إلى الحجاز فاليمن فعُمان فالبحرين أو ، فمصر وما وليها في إفريقية .

ويدخل حلب السجاد والتنباك من العجم ، واللؤلؤ والأحجار الكريمة من البحرين ، والطيب والأفاويه والعقاقير من الهند .

وتصـــدر حلب الحنطة وسائر الحبوب والحرير والصوف والقطن والكتان والقنب والزيت والسمن والتين والزبيب والجوز واللوز والفستق والصنوبر والدبس والعسل والغنم والبقر والخيل والنسيج لاسيما الحريرية المعروفة بالجتارة تضاهي بها جتارة الهند . وما خيطه حرير وقصب على أنواع يعرف الآن بالدوناتو ، نسبة إلى أسرة دوناتو التي اشتهرت بهذه الصنعة ، وأنواع الغزلية المعروفة بالألاجة والشال تقلد به العجمي . والبسط الكرديّة والخام البلدي والصرامي الحلبية المشهورة برشاقتها وإتقانها وجمالها ، والعفص وجلود المعز والغنم والبقر والجاموس والمحلب والأفيـــون والخشخاش والأنيسون والسمسم والصابون والملح والعصفر والمناديل المطبوعـــة المعروفة بالبصمه . والأشرطة الفضية و ...

وكان يباع فيها الرقيق الأسود والحبشي والكرجي والجركسي .

وكانت مصر في عهد إبراهيم باشا تتقاضى في المائة ١٨ بل ٢٠ و ٢١ رسماً جمركياً عن البلاد العربية ، في حين أن الإفرنج رسم بضائعهم الداخلة مصر لايزيد عن في المائة أربعة . لذا كان العرب يدفعون للإفرنج في المائة ثلاثة ونصف ليتجروا ببضائعهم باسمهم .

وكان القرن ١٩ عهد تقهقر ، سببه فقدان الأمن في البحر في عهد نابوليون ، وثورة الإنكشارية سنة ١٨١٤ و ١٨٢٦ ، وزلزال سنة ١٨٢٢ و ٢٧ و ٣٢ ، ووباء سنة ١٨٣٢ ، وطاعون سنة ١٨١٤ ، وكانت الضربة الكبرى فتح قناة السويس سنة ١٨٦٨ ، نتقل على إثرها كثير من تجـــار حلب ودمشق إلى بيروت والإسكندرية والقاهرة وطنطا ومانشستر ومارسيلية وميلانو وغيرها .

وبعد أن كانت تجارة حلب تقدر سنوياً بـــ ١٨ مليون فرنك هبطت إلى نحو المليون الواحد وثلاثة أرباعه .

مشاهير الغرب وحلب :

زار حلب الرحالة الإنكليزي « پوكوك » POKOCKE منذ مائتين وعشرين سنة ، وقال : إنها من أجمل مدن الشرق .

وزارها الرحالة الفرنسي « ڤولني » VOLNEY منذ مائة واثنتين وسبعين سنة ، وقال : قد تكون أنظف مدينة في السلطنة العثمانية وأجملها بناء وألطفها عشرة وأصحها مناخاً ، والحلبيون هم أكثر أهل السلطنة تمدناً .

وجاء في كتاب « ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة » المطبوع في ليون سنة ١٦٥٥ ماخلاصته :

بعد انسحاب العثمانيين من ڤيينا عُقدت معاهدة بين السلطان سليمان الأول وبين فرنسوا : ملك فرنسا . وفيها يَمنح العثمانيون الجاليات الفرنسية الرعاية الممتازة ، لاسيما تيسير تجارة الحرير الذي تستورده معامل الحرير في مدينة ليون . واختارني بلادي لأكون ملحقاً تجارياً لها في حلب العظيمة . وأنا بهذا أول ملحق تجاري في العالم .

وبعد أن حصلت على الفرمان الشاهاني من إستنبول ركبت سفينة شراعية من إستنبول إلى جزيرة أرواد فطرابلس ، ومنها سلكت في البر طريقي مع حاشيتي إلى قلعة المضيق ، واجتزت الطريق الروماني القديم متجهاً نحو حلب.

وفي حلب استقبلتني الجالية الفرنسية وغيرها ، ثم نزلت ضيفاً عند زعيم الجالية الإيطالية ، إلى أن استأجرت داراً ممتعة أمضيت فيها تسع سنين .

على أني بحكم مهنتي في استيراد الحرير كنت أسافر إلى كلّس وعنتاب واعزاز وجبل الأكراد وما إليها .

كان جدّي من أبي يحدثني عن سحر بلاد ألف ليلة وليلة ، ولم تكن هذه القصة مترجمة إلى الفرنسية ، وها أنا ذا في بلاد ألف ليلة وليلة التي أحببتها وسميت ابني باسم هارون الرشيد .

وفي السنة الثانية سنة ١٥٤٩ دعيت في شهر رمضان إلى حفلة عشاء في قصر « الحسبي » بين باب الأحمر والبيّاضة : هذا القصر الفخم الأخاذ بسحر مباهجه يتوسط صحنه حوض مزدان بتماثيل أسود تقذف المياه من أفواهها على نور فوانيس الشمع ، تذر مع النور الوداعة والأنس، تشمل المدعوين الذي غصّ بهم الصحن، أقدّر عددهم بين الثلاثين والأربعين مدعواً من الوجهاء والآغاوات وقواد الإنكشارية وآل بيت النبي والصوفيين ، بينهم المفتي والقاضي وآغة القلعة ، كلهم كانوا بأحسن زي ، وكانت العمائم والزنانير العريضة تشعر بمقـــام هؤلاء المدعوين الذين كانوا كلهم ملتحين .

وجلسنا في قاعة قرب الليوان . أرضها من الفسيفساء ومسجاة بالسجاد العجمي ، ورفوف القاعة تزخر بطرائف القيشاني وبدائع تحف الصين و ...

وأقيمت في القاعـــة مائدة تضـم نحو العشرين من ألوان الطعام ، بينها الفواكه والكبّة النيئة والنخاعات والكلاوي وبيض الغنم وضروب السمك وغيرها وغيرها مما لاأعرف اسمه في صحون الفضة اللمّاعة أو في أواني الصين .

هاهو ذا مدفع رمضان يدوّي قريبا من القلعة يؤذن بالفطور ، ويشمر المدعوون عن سواعدهم ، ومضت الأكف تلقم أفواههم الشرهة ، وإذا سال الدهن من لقمتهم مسحوا أكفهم بلحاهم ، ولا يضير هذا فالصابون والماء الفاتر ينتظراهم .

ولفت نظري أنهم يختلسون مني النظرات ويتساررون إلى أن انتهى الأكل . هذا وجوقة المطرب ظاهر القاعة تطرّب ويبعق المغنّي فترد عليه الجوقة بمثل بعيقه .

« تفضلوا إلى القاعة الثانية حيث العشاء » صاح الحسبي : مضيفنا ، قلت : أي عشاء ؟ أما أكلنا وشبعنا ؟

أجابوا : إن ماتناولته لقيمات مقبّلات أما العشاء فهذا . ودخلت فإذا مائدة أخرى طولها سبعة أمتار تسبح فيها ضروب الطعام في غدير السمن والدهن : هذا خروف محشو وغير محشو ، وهذه ضروب طعام الدجاج والطيور ، وهنا طناجر المحاشي وصوانيالكبب و ... ويأتي أخيراً دور الحلويات والفطائر والمهلبيات و ... التي اتخذت من العسل وغيره سُجّيت باللوز والجوز والصنوبر والفستق ، يفوح منها روح ماء الزهر ...

وقال « كورانسز » CORANCEZE : قنصل فرنسة في حلب منذ مائة وخمس وأربعين سنة : حلب من أجمل مدن السلطنة ، يحكمها باشا بثلاث شرّابات ، أزقتها ضيقة لكن بيوتها عامرة بالحجر الصاب .

أقول : قوله : يحكمها باشا بثلاث شرابات يريد : أن راية الباشا يعلو قضيبها ثلاث شرابات من شعر الخيل : رمز الجهاد ، وأقصى ماتبلغ الشرابات أن تكون ثلاثاً رمز مكانة باشا المدينة .

كان إذا ركب الباشا في حلب ركب أمامه من يحمل هذا العلم العثماني بشراباته الثلاث ، والباشا بعده ويده على صدره كأنه يحيّي الناس من قلبه ، ووراءه كاتم سرّه يميل يمنة ويميل يسرة صائحاً : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله : معبّراً عن يد الباشا على صدره .

وقدم حلب منذ مائة وسبع وعشرين سنة « أوزيب دي لاسال » الفرنسي — أستاذ اللغات الشرقية الحيّة وعضو الجمعية الأسيوية — وأعجب جداً بما رآه في منزل قرملي قرب بوابة الياسمين من زخارف الفن البنائي ، كما أعجب جداً بما شاهده في بيت يوسف صادر من المصنوعات الخشبية المزوّقة في سقوفه ، ثم قارن بين حلب والقاهرة قائلاً : حلب تفضل القاهرة كما يفضل الحي الميت ، فناً وحسن أخلاق ، إلى أن قال — وهو يجتاز طريقاً ضيقاً في حلب — : آه ! حقاً حلب مالكة الشرق .

أقول : وبيت صادر هذا من أفسح وأضخم دور حلب القديمة ، وهو في حارة الحصرم ، وكان فوق ليوانه رفراف ثمين جداً جداً اشتراه الألمان ، كما كان فيها منذ القريب طاوان أي : سقف بعد آية في الفن العجمي المذهب الغريب .

وقال « رامبليز » بعد أن غادر حلب : حلب لندن الصغيرة .

وجاء في مذكرات « دارڤيو » أن الأمر الخارق العادة هو امتياز الحلبيين وسموّهم على سائر شعوب الممالك العثمانية كلها ، وأنهم أحسنهم طباعاً وأقلهم شراً وألينهم جانباً وأشدّهم تمسكاً بمكارم الأخلاق من جميع شعوب هذا الملك العظيم . ثم أطنب في تصوّن نسائهم وعدم السماح للذكور يتصلون بهن حتى من بلغ السابعة منهم ، وأنهم يصونون الحريم من كل تبذل ، حتى إن موظفي الحكومة يخشون أن يمسّوهن بأية أذى ، ولو حكم على إحداهن بالحبس ما لم تخرج هي بطوعها وتسلّم نفسها ، (ثم قال) : حقاً إن الحريم من الحرمة .

ودارڤيو D'ARVIEUX هذا كان معتمد قنصل فرنسا في حلب سنة ١٦٨٣ ، وقبلها كان في مختلف البلاد العثمانية ، وألف فيها مذكراته في ستة مجلدات ، وطبعت في باريس .

وسكن « لامارتين » طويلاً في حي الكتّاب من حلب ، ووصف في قصيدة له فتاة حلبية تدخن نركيلتها قرب بركة ، عربها شعراً عيسى المعلوف صديقنا ، ونشرتها مجلة الضياء .

وذكر « شكسبير » حلب في MAEKBETH في الفصل الأول والمشهد الثالث .

كما ذكرها « شكسبير » أيضاً في OTHELLO في الفصل الخامس والمشهد الثاني .

مصادر حلب :

انظر ثبت مصادر الموسوعة .

كتاب « أهم حوادث حلب » لبولس أروتين .

« تاريخ سلاطين مصر والشام وحلب » لإبراهيم مغلطاي .

كتاب « حلب ومنطقتها » للرباط .

ويزاد عليها مقالات في المجلات ، هذه أرقامها :

مجلة الحديث : س٩ ص٥٨٤ وس ٢٠ ص ٣٨٤ وس ٢٤ ص ٣٠١ وس ٢٦ ص ٥٠٧ .

مجلة الشعلة : العدد الأول وس ٢ ص ٣٧ و ٥٠ و ٥١ و ٥٣ و ٥٨ و ٦٥ .

مجلة الضاد : س١ ص٤٣١ وس٢ ص٦٢ وس١٠ ص١٤٤ وس ١٩ ص ٣٠٥ وس٢٠ ص٦٠ وس٢٣ ص٦٠ وس٢٥ ص٣٠١ وس٢٨ ص٣٦٩ وس٢٩ ص٣٩٤ وس ٣١ ص٥١٢ و٤٣١ وس٣٢ ص٣٧٣ .

مجلة العمران : س٢ عدد ٢٠ و٢١ و٢٢ كلها في حلب .

مجلة الكلمة : س ١٥ ص ١٠٢ وس ٢٢ ص ١٩٧ و٢٨٤ وس ٢٣ ص ٣٤ وس ٢٤ ص٤٧ و٤٩٣ وس ٢٥ ص ١٧ و ١٢٦ و ٤١١ و٤١٦ و٤٢٣ وس ٢٦ ص ١٨٢ و٣٦١ وس٢٨ ص٢٠٣ وس٢٩ ص٥١٥ وس ٣٤ ص ٢٠٠ و٢٠٥ و٢٧١ وس ٣٥ ص ٢٠٠ .

مجلة المجمع العلمي العربي : س ٤ ص ٧١ وس ٦ ص ٥ وس٧ ص٢٩٩ وس١٢ ص٣٠٩ .

مجلة المشرق : س ٦ ص ٨٣٣ وس ١٥ ص ٢٩٩ و٦٤١ و٦٤٦ و٦٥١ و ٦٥٤ و ٨٥٩ و ٨٦٦ وس١٦ص١٤٣ وس٢١ ص٤٣ وس٢٣ ص٩٨ و٣٤٦ .

أما ما يتعلق بنحـــــو سكانها ومساحتها وجغرافيتها وريفها و ... فالمرجع الكلمة نفسها في مفردات الموسوعة .

انظر مكتباتها في : مكتبة .

حلب الساجور : ذكرها ياقوت ، وقال : إنها في نواحي حلب ، وقد أتاها أبو عبيدة بن الجراح بعد فتح حلب .

حلبان : [من قرى حلب] في المعرّة : من الأرامية : حلْبناْ : الحلبْلاب : (نبت دائم الخضرة) ، كما يرى الأب شلحت: حلب : ٨٢ .

الحلَبلابة : أطلقوها على القطع المحمية تكون في شحم الكلاوي على شكل الحمص ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها نحت من الحُلي- انظرها - و « باللب » أي : لحم الكلا بالداخل .

الحُلْبة : من العربية : الحُلبة : نبت برّي ذو حبّ أصفر كانوا يستعملونه في الطبابة القديمة .

انظر المقتطف : س١٠ ص٤٠٨ .

في حديث خالد بن معدان : لو يعلم الناس مافي الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً .

الحلْبة : كان اسم الأرض التي قام عليها حيّ الجميلية ، من العربية : الحلْبة : خيل تجتمع للسباق ، ومجازاً : مكان سباقها .

وفي أرض الحلبة هذه كان قصر سيف الدولة بن حمدان بين البساتين محاطاً بنهر قويق ، كما كان حوله قصور عدة تزخر بتحف الشرق .

انظر : الجميلية .

الحلَبي : إبراهيم ، كان خطيب جامع السلطان فاتح في إستنبول ، وهو مؤلف « ملتقى الأبحر » في الفقه الحنفي ، مات س ١٥٤٩ م .

الحلَبيّات : اسم كتاب في النحو لأبي علي الفارسي ، أي المسائل التي سُئل عنها في حلب ، ومثله كتابه « الشيرازيات » .

حلَج : عربية : حلَج القطنَ : ندفه

حتى خلّص الحب منه ، فهو حلاّج ، والصنعة : الحِلاجَة ، وهم قالوا : الحْلاجة .

وفي السريانية : جلّح ، وفي الكلدانية : مثلها (والجيم فيهما كاف) .

حلحل : [يقولون]: حلحل عليه التعب، بنوا على فعفع من حلّ فيه (العربية) : نزل فيه •

حلحل : [يقولون] : لما خسل قمبازو الجديد حلحل ونزع الحسيل ، بنوا على فعفع من حلّ الشيءُ (العربية) : ذاب .

حلحل : [يقولون]: قبل ماياكل حلحل زنّارو ، بنوا على فعفع من حَلّ : فكّ .

ويغلب أن يحرفوها إلى : لحلح زنارو .

انظرها .

الحلَزون : من العربية : الحَلَزُون : دويبّة بريّة رخوة تكون في صدف ، عن اليونانية : ÉLIX .

وبالسريانية : حلْزُونا ، وبالكلدانية : حلْزُونَا .

وأنواع الحلزون كثيرة تعد بالألوف ، منها مايؤكل مسلوقاً ، وأهل حلب لايأكلونه ، ويعيش نحو عشرين سنة يحمل الواحد منه الأعضاء الذكرية والأنثوية .

والحلزون على صغره يجرّ مايفوق وزنه خمسين مرة .

ومصر والسواحل تسميه : القوقع ، والواحدة : القوقعة .

ومن مصطلح الهندسة : الخط الحلزوني والشكل الحلزوني : خط أو شكل منحن يمتد فيحدث دوائر فوق بعضها .

[ويقولون] : دَرَج حلزوني .

حلَس : [يقولون] : حلَس شعرو ، تحريف لَحِس الدودُ الصوفَ والجراد الخَضِر : رعاه : آكله ، أو تحريف حَلَت الصوفَ : نتفه .

بنوا منها للمطاوعة : انحلس .

ويدانيها في السريانية : حلّص : سلب .

[يقولون] : لسانو : حلْس دلْس . فلان أحلس أملس .

الحْلف : من العربية : الحِلْف : العهد بين القوم ، المعاقدة على التعاضد والتساعد والاتفاق والصداقة .

والجمع : الأحلاف .

الحْلف : أطلقوها في الرقة على رغيف الذرة البيضاء يلقى على الحجر المحمّى بالنار فيشوى ، لعلهم سموه بالحلف من المحالفة (العربية) : الملازمة ، لأنه يظل ملازماً الحجر المحمى إلى أن يشوى .

حلَف : عربيه : أقسم .

وبنوا منها للمطاوعة : انحلف .

وقالوا في مصدره : الحَلَفان ، ولم يرد في العربية .

وبمناسبة الحَلَف نقول : ليس في اللغة اليابانية كلمة تدل على القسَم ولا على السب ، وهذا مجد خُلُقي .

انظر : الحلفان ، الحلاّف .

وقد يكتبون لوحة تعلق في متاجرهم فيها : « حلفت يميناً عن الدين » .

[من أمثالهم] : قال لو : ياما حلفت فيك باطل ! قال لو : ياما قصقصت بديالَك . كل حلاّف كذّاب .

[من تهكماتهم] :

لا تحلفي محلوف عليكي . أنا بحلف وابني بزحلف. أبشع الحم لحم القاق وأبشع الرجال البحلف بالطلاق وأبشع النسا البتطرّ في السقاق .

[من هنهوناتهم] :
بنت الأجاويد ! سرير العزّ مرباكي
الورد حبّك كما النسرين حيّاكي
حاف عريسك بربّو أنّو يلقاكي
ولما شافك صرخ : الله! ماأحلاكي

حلّف : عربية : حلّفه : طلب منه أن يحلف ، جعله يحلف .
واستمدت التركية : تحليف .

[من تعبيراتهم الحديثة] :
الترجمان المحلّف ، السمسار المحلّف .

الحلفا : عربية : الحلفاء نبت أطرافه محدّدة كأنها سعف النخل والخوص ، ينبت في مغايض المياه ، تعمل منه الحُصُر والأحبال والقفف ، ويتخذ من أليافه الورق ، وورقها أحب طعام للبقر .

[من كناياتهم] : بياكل الحلفا والحلفا — انظر : الحلفا — (يريدون أنه يأتي على كل شيء) .

حلفون : [من أمثالهم] : هالشغلة بدّا مدبّرة حلفون . لم ترد إلا في هذا المثل ، وحلفون يهودي يضرب المثل بذكائه ودهائه وحسن تصرفه ، وكان يستمدّ من امرأته مشورته فكانت ترشده إلى أجدى التصرفات .

الحلْق : عربية : مجرى الطعام والشراب في المريء .
والجمع : الحُلوق ، وهم سكنوا ، وقالوا أيضاً : الحلْوقة .
[من دعائهم على فلان] : تقف المي في حلقو . يبقّ الدم من حلقو .
[من كناياتهم] : هالمرا مابدخل لسانا لحلقا (تكثر الكلام) . هالرجّال من إيدو لحلقو (أي : مايربحه يصرفه) .
[من كتاب اللباد] : إذا كبّينا ميّة الحسيل بالليل بتنزل في حلوق اموانتا .

حلق : عربية : حلق وجهه أو رأسه : أزال عنه الشعر .
واسم المفعول : المحلوق والحلّيق .
والمصدر : الحِلاقة ، وهم سكّنوا .
وبنوا منها للمطاوعة : انحلق .
حلق اللحى والشاربين كان شائعاً لدى قدامى المصريين ، ثم أجراه الإسكندر لئلا يكون للعدو ممسك .
انظر الهلال : ج٣٥ ص١٨٧ : اللحية .
في « وثائق تاريخية عن حلب » ج ٢ ص ٨٨ : كتب المطران يوسف مطر سنة ١٨٥٥ : نحرّض جمهوركم المبارك بالتجنب (كذا) من مباشرة الحلاقة يوم الأحد .

[من أمثالهم] : إذا حلق جارك بلّ أنت مابعد جارك إلا أنت (ويسود هذا المثل أيضاً بلفظ يدانيه في العراق ولبنان ومصر والسودان وفلسطين والمغرب) . حلاقة بالفاس ولا عازة الناس . كون بالأول ولو بحلق اللحى .

[من تهكماتهم] : إذا بموسك بدنا نحلق شعرتنا خليّا تصل لركبتنا .

[من استعاراتهم] : عم يحلق من غير بَلّ . احلوق لأجيرك شعرو (يريدون : سرّحه) .

[من كناياتهم] : حلق لو عالناشف : (آله) . إذا طلع كلامي كذب بحلق شواربي (أي : لاأكون من الرجال بل من النساء) .

الحلق : أطلقوها على الحلية بشكل دائرة تعلق في شحمتي الأذن ، ثم أطلقوها على كل حلية للأذن .
والجمع عندهم : حلاق .
ومصر تقول للمستدير : « حلق طارات » .
[من تهكماتهم] : سمّعتني بالحلق بخشت انا داني (وفي الكويت : عشّمتني بالحلق خرمت انا وداني) .

الحُلُق : أطلقوها على الحمتين اللتين تتدليان من رقبة الماعز على التشبيه بحلَق النساء .

حلّق : من مفردات الثاقفين ، عربية : حلّقَ الطائرُ : ارتفع في طيرانه واستدار .
واستمدت التركية : تحليق .

[من كلامهم] : حلّق على اسمو في الدفتر (يريدون : أحاطه بدائرة ليتنبه إليه) .

حلقلاقة زيتونة : بنوا حلقلاقة من الحلْقة: دائرة القوم .

[من أهازيج الأولاد] : يكوّنون حلقة ويصيحون :

حلقلاقة زيتونـــة بابا جاب لي ليمونة
حطّيتا بالطاقـــة أجت عمّي السرّاقة
سرقتـــا وراحت طمسنا (بهواها)
(هواها) تمر حنّا ان شاالله تموت الكنّة
نطلع عراس العنبر ونصيح : ويْ .

الحَلَقة : تحريف الحلْقة العربية : كل ماااستدار ، حلْقة القوم : دائرتهم .
والجمع : الحَلَقات .
واستمدت التركية : حلْقة .
واستمدت الرومانية من التركية الحلقة فقالت : ALCA و HALCA .
ومثلها القرواطية فقالت : HALKA .
ومثلها اليونانية الحديثة فقالت: KHALKAS .

[يقولون] : حلَقة الباب ، وحلَقة الأدن .

[ويقولون] : حلَقة الذكْر ، وحلَقة الدرس .

[من أغانيهم] : اجاني حبيبي أبو الحلَقة..

[من تهكماتهم] : لاتشوف باب أسود وحلَقاتو صفر ياما جوّاتو شي بنكت الدبر .

[من تشبيهاتهم] : البنت متل حلَقة باب السقاق : الراية بلقّا والجاية بلقّا .

[من كتاب اللباد] : إذا كنّي عم بتشوي لحمة وأجت لعندك وحدة حبلى وعزمتيا وما أكلت لازم تروحي وتدهني حلَقة باب اسقاقا بالزيت .

حلقة المحبوب : أطلقوها على ضرب من أزهار البيوت .

الحُلقوم : من العربية : الحُلقوم : الحلْق .
والجمع : الحلاقيم .
ولا يستعملون الحلقوم إلا في قولهم : راحة الحلقوم : حلوى تتخذ من السكّر المعقّد كثيراً والمصطكي والنّشا وبعض القلوبات ، وتسميتها بالراحة تحبب لها ، كأنّها بطراوتها وحلاوتها تريح الحلقوم .
انظر : الراحة .

الحَلَل : عربية : رخاوة في قوائم الدابة .

حلّل : عربية : حلّل الشيء : جعله حَلالاً .

[يقولون] : فلان مابحلّل ولا بحرّم (يريدون : لايتقيّد بأوامر الدين ونواهيه) .

[من أمثالهم] : اللي حلّل المرا حرّما (يريدون : الشرع الإسلامي الذي حلّل الزواج أباح أن تحرم المرأة على زوجها بالطلاق) .

حلّل : [يقولون] : حللنا البول والغائط والدم ، والتحليل أثبت وجود المرض ، ومن قبل كل التحاليل طلعت فانصو ، بنى الأتراك من حلّ الشيء (العربية) — انظرها — على فعّل ومصدره التفعيل ، وجمعوا هذا المصدر على التفاعيل فقالوا : التحاليل الكيميوية أو الكيميائية ، وتجاوزوها إلى التحليل النفساني والأدبي ونحوهما .
انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س١٤ ص٤٥٧ .

حُلُم : [يقولون] : لازم نحلّم عالجاهل ، من العربية : حلَم يحلُم : ملك طبعه وغضبه وصفح وستر ، فهو حليم ، والجمع : حلماء ،

وهم ردوا وقصروا .

ومصدره : الحِلْم ، وهم ردّوا .

[يقولون] : شغلة بدّا حلم ألله .

[من استعاراتهم] : خدني ببحر حلمك .

حُلُم : [يقولون] : حلم وشاف بمنامو أنّو تجوّز ، وكل مدة بحلم هالحلم بذاتو ، من العربية : حَلَم يحلُم في نومه : رأى في منامه رؤيا .

وكان يُرى أن الأحلام تعبّر عن حوادث ستقع ، واليوم يرى العلم أنها نزوات اللاشعور المكبوت تنعكس بشكل رمزي .

انظر المقتطف : س٣ ص ٣١٣ وس٤ ص١٧ وس ٨٨ ص ٦٥١ .

وفي السريانية : حْلَمْ .

وفي العبرية : حْلَم .

وفي ملحمات أوكَاريت : حلم .

[من أمثالهم] : اللي بقلب أم حسين بتحلم فيه بالليل .

الحُلْمة : من العربية : حَلَمة الثدي : الشاخصة في وسطه يُمَصّ منها الحليب .

حُلمي : سمّى الأتراك ذكورهم بحلمي وهم جاروهم .

الحَلّة : أطلقوها على الوعاء النحاسي الكبير يسلقون فيه الحنطة أو يطبخون فيه طعام الأعراس ، وصغير الحلاّت يلبّسون فيه الملبّس ويعملون فيه الراحة ، من السريانية : حَلْتا : الإناء .

وفي العربية : المُحلة : القدر ، أما الحَلّة العربية : فزِبّيل كبير من القصب يجعل فيه الطعام ، نقله الصاغاني وذكره دوزي .

على أن الرائد — على عادته — قال : الحَلّة : وعاء كبير يطبخ فيه .

ومن معارضات الزيني الحمصي :

... أم من سنا الحَلّة قد زِيح الغطا

فإذا همُ الخاروف فيها وسّدوا

ومنها :

من صبّ للصبّ محشياً من الجزرِ

وطاف فيه على الحلاّت والقُدُرِ ؟

الحَلّة : [من سبابهم] : هيك وهيك في حَلتو ، تحريف اللحية تحريفاً مقصوداً ، لئلا يجهروا بالعداء — كعادتهم — ولا تقال إلا في السباب المتقدّم فقط .

الحُلّة : [يقولون] : بعرفو حلّة ونسب ، من العربية : الحُلّة : الثوب الجديد ، يريدون : أعرف حاضره الماثل وماضيه أو أصـــله ، لا يستعملونها إلا في التركيب المتقدم .

الحُلْو : من العربية : الحُلْو : مافي طعمه حلاوة ، الطيّب ، اللذيذ ، الجميل ، وقد يستعملونه مقابل المرّ ومقابل الحامِض .

وسموا اللون الأحمر الكاشف بالحلو إما لاستحسانهم إياه ، أو لأنه لون الحلو المسمى بالمعلل يكون أحمر كاشفاً .

والمؤنث : الحُلوَة ، وهم ردّوا وأمالوا ، والجمع : الحُلوات ، وهم ردّوا .

وفي السريانية : حْلِي وحْلاْ وحَلْيا ،

وفي الكلدانية : حْلِي وحْلاَ وحَلْيَا .

وفي لهجة سِيوَه المصرية : تَحْلِيت .

[من تهكماتهم] : ليش ماأبكّر لسان حلو وأكل طيّب (أصله أن أجبر أحدهم يهودياً أن يأكل من طبيخه ، وبعد أن أكل قال له ليكيده : بُكرا بكّر ، فأجاب : ليش ماأبكّر لسان حلو وأكل طيّب) .

[من أمثالهم] : الغني زيت حلو : بتاكل منّو وبتشعل منّو .

[من حكمهم] : الحب الحلو دايماً متروح . الياكل حلوتا بصبر عمرتا .

[من تشبيهاتهم] : متل الخرنوب : قنطار خشب علدُّهم حلو .

[من تهكماتهم] : كل من مخطتو عتمو حلوة .

[من أغانيهم] : الحياة حلوة بس نفهمها.. غيرها: عالماني الماني الماني فراق الحلو بجّاني

[من استعاراتهم] : فلان ريقو حلو (يريدون : كلامه حلو) .

الحُلْوان : من العربية : الحُلوان : العطاء لدلاّل أو مستخدم لحاجة عرضت ، أو كاهن . واشتقاقها من الحلاوة .

وينادي المنادي عـن شيء مفقود : ياوليدات الحَلال ، يامَرِدّين الأمانات واللهفات ، يامن لَقَى لْنا وَلَد زغيّر ولد زغيّر من امبارحة العصر ضايع ، واللي يردّو يردّ الله أمانتو ، والحلوان مجيدي حلال زلال ، والأجر والثواب عند الله .

الحُلْوانـِي : أطلقوه على المشتغل بالحلاوة الطحينية، من العربية : الحَلواني: صانع الحلواء أو بائعها ، وهم يجمعون الحلواني على : الحَلاونَة أو الحلْوانيّة .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

انظر : الحلونجي والحلوجي .

[من تهكماتهم] : مو كلّ من صفّ صوانّي قال : أنا حلوانِي .

[من تشبيهاتهم] : متل بلاط الحلواني: بْبص وما بنزّ .

الحَلوط : [يقولون] : حصان حَلُوط ، يريدون : أنه عنيد ، بنوا على فَعول من حَلَط (العربية) : غضب .

حَلّوم : من أسماء إناثهم، بنوا على فَعّول للتلطيف من حليمة (العربية) ، وإذا وصفوا بها وقالوا : مرْتْ أخوي حلّوم أرادوا : لاتقوم ، أي : كَسلَى .

وفي أمثال الكويت : حلّوم أم العلوم ، وهي قروية لاعمل لها إلا إشاعة الأخبار ، إذن فمؤدى أم العلوم : الوهمية .

حَلّوم : [يقولون] : جبن حلّوم : أطلقوه على ضرب منه جيد يجلب من لبنان واللاذقية ، لعلهم بنوه على فعّول من حلَمة الثدي ، يريدون : من هذه الحلَمة إلى فم الآكل لادخيل فيه ولا غش ولم يسحب خيره .

وسماه في « المتن » : الحالوم .

وقال دوزي : إن مصر تسميه جبن حلّوم .

والحقيقة أن « حالوم » كلمة قبطية بمعنى الجبن ، وعندما نقول : جبن حلّوم لانعرف أننا نقول : جبن جبن ، لأننا لانعرف أن معنى حلّوم في القبطية : الجبن .

حلْون : [يقولون] : أكلت فجلة محلونة، بنوا على فَعْلَن من حلا الشيءُ (العربية) ملحقة بـ « نه » : الملحق السرياني . انظرها .

الحَلْونجي : أطلقوها على الحلواني كأنها نسبة بعد نسبة كأميريكاني ، بعدها « جي » التركية : أداة النسبة .

والجمع : الحلونجيّة .

انظر : الحلواني والحلوجي .

وزيادة النون هنا كزيادتها في عربنجي .

في « يومية نعوم بخاش » عن : « وثائق تاريخية عن حلب » ج ٢ ص ٢٥ : وقفوا عندالحلونجي وابتاعوا كل منهم سقّاطة بقلاوَى (كذا) .

الحُلْويّات : من العربية : الحَلْويّات : طعام عمل بالحلو .

واستمدت التركية : حَلْوَى .

واستمدّتها البرتغالية من العربية فقالت : ALFÉLOA .

واستمدّتها الرومانية من التركية فقالت : ALVA .

ومثلها الألبانية فقالت : HALLVA .

ومثلها اليونانيةالحديثة فقالت : KHALVAS .

وأشهر حلوياتهم : العفيسة ، الحريرة ، الزلابية ، الاقراص بعجوة ، الكرابيج ، المعمول، الغُرَيبة ، اللقم ، لقم القاضي ، اللوزينج ، المشبّك ، القطايف ، الهريسة ، الكنافة ، البقلاوة، أصابيع زينب ، سوار الست ، بهجة العروس ، الشعيبيّات ، كول واشكور ، المامونيّة ، غزل البنات ، العرموش بفستق . انظرها .

وانظر مجلة اللسان العربي : المجلد ٧ ج٢ ص ٢٤٧ : مصطلحات الحلويات والمربيات .

وجاء في كتاب « ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة » الفرنسي المطبوع في ليون سنة ١٦٥٥ يصف مائدة الحَسْبي قرب البيّاضة بما مؤداه..: ثم يأتي دور الحلويات والفطائر والمهلبيات و ... المعمولة بالعسل أو بغيره ، يفوح منها رائحة ماء الزهر ، ويغمرها اللوز والجوز والصنوبر والفستق ...

الحُلْوة : من العربية: الحُلوة : مؤنث الحلو ، واستعملوها بمعنى الحلاوة كالمَثَل :

[من أمثالهم] : اللي داق حلوتا بدّو يصبر على مرّتا .

الحلوَجي : استمدوه من الأتراك وهم استمدوه من الحلْوَى (العربية) بعدها « جي » : أداة النسبة التركية .

انظر : الحلواني والحلونجي .

الشيخ الحَلَوي : نسبة إلى المدرسة الحَلَوية بحلب المحرفة عن هيلانة : من شيوخ حلب ، له نحو ٢٠ مصنفاً ، مات س ١١٩٥ هـ .

الحَلَويّة : من العربية : الحَلَويّة : اسم مدرسة أمام باب الجامع الكبير الغربي ، أصلها كنيسة بيزنطية سميت باسم هيلانة ، ولا يزال في مدخلها جرن المعمودية ، بنيت في القرن الرابع .

وجاء في كتاب « الفن الإسلامي » ص ٧٦ : وفي مدرسة حلاوية في حلب مثال المحراب من الخشب متأخر نسبياً إذ يرجع إلى سنة ١٢٤٥ م وهو زاخر بزخرفة الحشوات التي تشير إلى طراز آت هو الطراز المملوكي .

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه : ص ٥٩ .
ونهر الذهب : ج٢ ص ٢١٦ .

الحُلّى والكُلّى : الحُلّى : تحريف الحُلاءة العربية : قشرة الجلد يقشرها الدبّاغ مما يلي اللحم ، وهم أطلقوها على المواد الشحمية تتصل بالكُلْوة .

حُلِي : تحريف حلا يحلو (العربية) : كان حُلواً .

[من أغانيهم] :

بيس بيس نَوْ يابيس بيس نَوْ !

دلّوعة وعمّال تحْلَو

مضارع « حلا » عندهم : « عم يحلا »، لكنهم هنا حملوها على رويّ « نَوْ » .

الحِلّي : راجح بن إسماعيل : حدّث بشيء من شعره في حلب وحرّان وغيرهما ، مات س ٦٢٧ هـ .

الحَلْيّان : أطلقوه على ضرب من النبات البرّي المرّ المعدود من الطفيليات ، لم نجد له أصلاً ، سمّوه على الأضداد .

[يقولون] : مابقتل الأرض إلا الحليّان .

الحَليب : عربية : فعيل بمعنى مفعول : سائل كثيف أبيض تفرزه أثداء وضروع إناث الحيوانات اللبونة لإرضاع أولادها .

ومنه يستخرجون اللبن والجبن والزبدة والقشدة واللبأة والقريشة والسمن .

وقد تجرده أوروبا من الماء وتبيعه مسحوقاً .

[وينادي بياعه] : حليب ، أو : حلوب حليب ، وقوله : « حلوب » تنويع في اللفظ .

وبائعه : الحلاّب كالذي يحلب .

وجمع الحلاّب عندهم : الحلاّبة ، وجمعا التصحيح .

وفي السريانية : حْلَب وحَلبا ، وفي الكلدانية : حْلَب وحَلبَا .

وفي ملحمات أوكاريت : حلب .

وفي العبرية : حْلَب .

وفي لهجة مالطة : حليب .

[من كلامهم] : كل من يعمل بحليبو . فلان حليبو طيّب (أو عاطل، يريدون : أصله). أحلّ من حليب أمّو لتمّو . أعز (أو : أندر) من حليب العصفور . أسنان الحليب (: أسنان الأطفال حين رضاعهم) . خاروف حليبي (أي : وردي: أيام الورد لم يذق غير حليب أمه) .

[من كناياتهم] : أجتنا أيام نسّتنا الحليب اللي رضعناه . لسّع حليب أمّو بتمّو .

[من استعاراتهم] : فَرَط الحليب .

[من مآكلهم] : رز بحليب : رز وحليب وسكر تطبخ ، وقد تعطر بماء الزهر .

[من أمثالهم] : الرز بحليب كلما برد بطيب . قال لو : ليش عم بتنفخ عاللبن ؟ قال لو : كواني الحليب .

ومن أمثال الأكراد: البحترق لسانو مالحليب بنفخ عالرايب .

[من نوادرهم] : واحد قال لأمو العجوز :
— يامو ! بتريدي أجوّزك إلا أطعميكي رز بحليب
— تقبر عيوني ، أنا عندي اسنان آكل رز بحليب .

[من تهكماتهم] : خلصنا من بقرة أبو زيد وحليبا (أبو زيد كان يمزج حليب بقرته بالماء ويبيعه . ثم حدث أن جرفها السيل) .

[من تشبيهاتهم] : متل نقطة زيت عالحليب (يريدون : أنه فاسد) .

ومن نقائض الزيني الحمصي في صدر الجيج :

وطاووق يمازجه حليب
حلالي أكله في يوم صائف

[من اعتقادهم] : إذا ارتعبت المرضعة بنقطع حليبا .

انظر المقتطف : س٥٥ ص ٢١٦ .

حَليب السِّباع : أطلقوه على العرق لأنه لدى مزجه بالماء يكون لونه كالحليب ، ثم إنه يشجّع شاربه .

حَليصة: [من قرى حلب] في اعزاز ، من الأرامية : حليصا : الأشدّاء ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

الحَليف : عربية : الصديق المُحالف ، والجمع : الحُلفاء . وهم ردّوا وقصروا .

الحَليق : عربية : شَعر حليق ولحية حليق : محلوق ، وهم يقولون : لحية حليقة .

الحليم : عربية : ذو الحِلم ، وسموا ذكورهم : عبدالحليم .

انظر : حلُم .

حليمة : من العربية : الحليمة : مؤنث الحليم ، وبه سموا إناثهم .

انظر : حلوم .

[من أمثالهم] : رجعت حليمة لعادتا القديمة (والنصارى يقولون : رجعت ريمه لعادتا القديمه) .

الحْلَيوة : [يقولون] : شب حليوة : تصغير حلوة على تقدير : كالبنت الحلوة .

حُمّ : [من أمثالهم] : إذ بدّك تحمّو

لاتردّ بتمّو ، عربية : حمّ التنور : أحماه ، الماء : سخّنه : حُمّ الرجلُ : أصابته الحُمّى ، وهم يستعملونها مجازاً بمعنى أغضبه .

وبنوا منها للمطاوعة : انحمّ : غضب .

حما : أو : أُحما – انظرها – يقولون . بيت حماي وابن حماي وبنت حمانا .

وفي السريانية : حماْ ، وفي الكلدانية : حمَا .

[من أمثالهم] : أجتْكنّة مالعراق شابهت بيت حماها .

حمَي : عربية : حمَى الشيء من الناس حِماية وحَمياً : نصره .

والاسم : الحِماية .

وبنوا منها : انحمَى .

واستمدت الفارسية : حامِي .

[يقول المتندر] : ياحامي الحمّام ! يريد : ياحامِي الحِمَى .

انظر : الحمى .

[من تهكماتهم] : حاميها حراميها . الله يحمي الكرم مالناطور .

حما : اسم المدينة السورية ، كما يلفظه غير الثاقفين ، وكما يقولون في النسبة إليها : الحمْوي ، وعربيهما : حماة والحَمَوي .

واسمها بالأرامية : حمْت .

وكان الأثريون حتى أواخر القرن ١٩ يعتقدون أنها من بناء الحثيين ، ذلك لأن أقدم آثارها حثية ، شأنها في هذا شأن ....* حتى اكتشفت آثار دلت على أن الحثيين أتوها – كما أتوا حلب – غزاة فاتحين ، بقيادة حاتوسيل في القرن العشرين ق . م .

وذكرتها الآثار الحثية بلفظ « أماتو » .

ولا شك أن أماتو هذه هي حماة نفسها ، وحماة لفظ عموري .

ونحن على ضوء دراسة جذرها الثاني السامي نرى أن مدلول « حم » الحرارة كحمى التنور والحمّى والحمّام، ومن الحرارة استعملت في الحرارة المعنوية ، أعني في اللذع والقوة والعزم ، كالصديق الحميم ، وكالحمد بمعنى الشكر العظيم ، والحمار بمعنى القويّ الشهوة ، ومثله الحمام .

إذن فحماة اسم عموري بمعنى البأس والمناعة .

ولعل تاءها تاء المبالغة في هذه القوة لاتاء التأنيث .

ولا غرو فالحمويون حتى يومنا موئل العزة والنخوة والحفاظ والبطولة .

انظر : الحموي .

[من تشبيهاتهم] : متل ميخانجية حما : بزينوا ناقص وبِغْلطوا بالحساب والبفضل بشربوه .

ممّا يقرأ طرداً وعكساً : سور حماه بربها محروس .

انظر في حمص المعارضات بين حمص وحماة .

وألف أخيراً في « تاريخ حماة » الشيخ أحمد الصابوني .

حمَي : [يقولون] : الحكيم حمَى المرضان : عربية : حماه ما يضرّه وعمّا يضرّه : منعه إياه .

الحْمَى : من العربية : الحِمَى : مايُحمَى ويدافع عنه .

[يقولون] : ياحامِي الحْمَى ! وقد يتندرون فيحرفونها إلى : ياحامِي الحمّام !.

حمّي : [يقولون] : حمّى الحمّام ، يريدون : جعلها حامية: بنوا على فعّل من حَميت النارُ : اشتد حرها ، عليه : غضب .

وبنوا مطاوعها فقالوا : تْحمّى .

[من استعاراتهم]: حمّى العسكر عالهجوم.

---

* – فراغ في الأصل .

الحُمّى : من العربية : الحُمّى : ارتفاع درجة حرارة جسم لمرض إلى ما فوق درجتها الطبيعية .

والجمع الحُمّيات ، وهم ردّوا .

وفي العبرية : حَمْ .

[من دعائهم على فلان] : حمّى ، حمّى تحرقو ، حمّى تلّهوجو ، حمّى تشويه ، حمّى تشلوطو ، حمّى تلعبجو ، حمّى تودّيه عالجبّانة .

[من تشبيهاتهم] : فلان أو فلانة متل الحمّى المحرقة .

وينعتون البغيض بقولهم : هادا حمّى أو حمّة .

[ويقولون] : فلان بتداخل في الحمّى المحرقة .

[من أغانيهم] : حمّى وزنطاري لليبغضونا .

حُمّى مالطة : ضرب من الحمّيات .

الحمّاد : أطلقها البدو على البادية لاماء فيها ولا سَكَن ، بنوا على فَعّال من حَمَده أو حَمِده أو أحمده : وجده محموداً ، سموها هكذا على التفاؤل ، كما سمّى العرب هذه البادية : مفازة ، أي نتفاءل وندعو لسالكها أن يجتازها بسلام .

حمّادة : بنوا على فعّالة من الحمد (العربية) والتاء لتأكيد المبالغة ، كما في « علاّمة » وأسموا به ذكورهم .

[من أغانيهم] :

حمّادة ياحمّادة ! سافر بَلا زوّادة

حَمادي : فخذ من قبيلة التركي يقيم في جسر الشغور .

الحْمار : من العربية : الحِمار : الحيوان النهّاق المعد للركوب والتحميل ، الأصغر من البغل والحصان ، منه الأهلي والوحشي .

والجمع : الحمير .

والمؤنث الحِمارة ، وهم سكّنوا ، ولم يقولوا الأتان .

والجمع : الحِمارات ، وهم سكّنوا .

وسماه الأتراك : مركب ، وسموا الحمّار : مركبجي .

وقالوا : الحمرنّـــة ، فجعلوه مصدراً صناعياً .

ويغلب أن يسموا الحمار : الجحش ، لايريدون به صغير الحمار .

انظر : الجحش .

واسمه بالسريانية : حْمَرا وحَمَرا ، وبالكلدانية : حْمَرا وحَمَرا .

وفي العبرية : حَمور .

وفي ملحمات أوكاريت : نهقت حمرة : نهق حماره .

وفي الأثورية : IMARU أو IMERU.

وفي الأثورية البابلية : EMRU .

وفي جنوبي جزيرة العرب والحبشة : حْمار .

وأنواع الحمير كثيرة .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة ، والمقتطف : س ١٩ ص٢٣٤.
انظر نهاية الأرب للنويري : ج ١٠ ص ٩٣ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

[من كلامهم] : أجهل من حمار .

[من تهكماتهم] : رُخصت الزلّابية وأكلوا الحَمير . اللي شاف الفيل مابقى يخاف الحمير . تقاتلوا الحمير مـــن سعد الركّاب (أي من حظهم) . اللي بقتل حمار العرب بتكفّل هوّة بنقل القُرَب . بيعوا الحمارة وجوزوني . بعد الجوع والقلّة صار لك حمارة وبغلة . كل شي بشبه شاريه (أو قانيه) حتّى الحمار اللي أنته شاريه . لوكان العياط بيني بيوت كان للحمير قصور . ماقدر عالحمار عضّ للو جلّالو . فلان

بلهي الحمار عن عليقو . ماتت الحمارة وانقطعت الزْيارة . سكتنالو دخل بحمارو عالحوش . البيت ضيّق والحمار رفّاس . كبْر الحمار وزغر الجلال .

[من أمثالهم] : لا تربط الحمار جنب رفيقو يابعلمو الشهنقة يابياكل لو عليقو . حمار موألف ولا غزال مْخالف . فلان تعلّم البيطرة بحمير الاكراد . ياريتني أمير ولو عالحمير . حمار العين عطشان . أنا أمير وأنته أمير ومنو بقى بدّو يسوق الحمير ؟. الما بغار بكون حمار. البطالع الحمار عالمادنة بنزاوا منّا .

[من تشبيهاتهم] : متل الخيار : أوّلو للكْبار وآخرو للحمار . متل خمار الزيّات كلما نادوا صاحبو بوقّف . متل المضيّع حمار حماتو : إن لقاه بفْرح وان مالقاه بفْرح .

[من أهازيجهم] : إذا ركب أحدهم رفيقاً له هزج سائرهم : مْبارك حمارك تعيش وتركبو .

ويحكون أن أحدهم طلب من جحا أن يعيره حماره ، فاعتذر وقال : هو في الطاحون . وهنا نهق الحمار .

قال الرجل : أشّو هاد ؟

— بتكذّبني وبتصدّق الحمار .

الحمارة البيْضا : كان مركوب المترفين ، أدركنا عهدهم ، يسمونها « الصليبيّة » لأنها اعتنى بتربيتها منذ عهد الصليبيين أهالي جزيرة قبرص . ويلبسونها أفخر السروج الصوفية البيضاء المزينة بخيوط صوف سوداء المحلاة بالشراشيب السوداء . قاعدتها أقماع صغيرة من الفضة . ومثلها مذكرها .

[من نوادرهم] : واحد حلبي را عالحج وتعرّف على واحد من المغرب وجبّو وعزمو لحلب وأجا معو ، تعشّى المغربي مسقّعة (وفي المغرب مابيعرفوا يفرموا اللحم ناعم وما عندن مسقعات) وهوّه طالع من بيت الحلبي شاف حمارتو البيضا مربوطة بالباب ، وشوّشا وقال لا : لاتواخذيني كْليت لك عشاكي .

الحمار الوحشي : يعيش الآن في صحارى آسية وإفريقية وجبالهما .

وهـــو مشهور بالمرح ، ومنه يفهم أن الإنسان أفقده مرحه بتدجينه إياه .

ولا يعرف العلم أي الحيوانين دُجّن أولاً ؟ الحصان أم الحمار .

على أنـــه استخدم المصريون القدامى والأثوريون الحمير قبل الميلاد بأربعين قرناً .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٩ ص ٣٢٦ .

الحنطة الحَمَاريْة : يريدون : التي يضرب لونها إلى الحمرة ، يقابلها : البياضيّة .

الحَماس : عربية : الشدّة ، المنع ، المحاربة ، وهم يستعملونها بمعنى عاطفة التفوق والغَلَبة .

واستمدت الفارسية : حماسَة .

وقد يقولون : الحماسْة ، من الحماسَة العربية بمعنى الحماس نفسه .

الحَماصْنة : يجمعون الحمصيّ على : الحماصْنة .

الحُمّاض : أو الحْمّيض : عشب برّي جبلي ربيعي ينبت في مسايل الماء . ورقه كالهندباء ، منه الحامض ومنه المر . من العربية : الحُمّاض ، والواحدة : الحُمّضة .

ويستعملونه في السلطة .

وتشتهيه النساء الموحّمات . ويعتقدون أنه ينفع الكبد ، على أن كثرته يقيّىء .

وورد ذكره في آثار الفراعنة .

الحَماقة : عربية : مصدر حَمِق : قلّ

رأيه أو فسد .

واستمدت التّركية : حماقت .

الحمّال : عربية : من شغله حمل الأشياء ونقلها ، ويسمونه أيضاً : العتّال . انظرها .

ويسمونه في مصر : الشيّال .

واستمدت التّركية : حمّال .

واستمدتها الرومانية ، من التّركية فقالت : HAMAL .

واستمدتها القرواطية من التّركية ، فقالت : AMAL .

واستمدتها الألبانية من التّركية ، فقالت : HAMALL .

واستمدتها البلغارية من التّركية ، فقالت : KHAMALIN .

واستمدتها اليونانية الحديثة من التّركية ، فقالت : KHAMALIS .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

يقول لاعب الطاولة لخصمه : كبّو مرّس ، أنجق حمّالين خان الكمرك تنقل قشاطاتك .

[من سبابهم] : بنعل دقنك وحمّالا .

[من استعاراتهم] : هوّن حط الحمّال .

الحمّالة : من العربية ، الحِمالة : حرفة الحمّال .

الحمام : عربية : ضرب من الطير . منه البرّي ومنه الداجن ، والنويري يسميه : اليمام .

انظر نهاية الأرب : ج ١٠ ص ٢٦٨ .

والحيوان للجاحظ في فهرسه .

وللداجن أسماء تراها في محالّها من موسوعتنا هذه .

وانظر الموسوعة في علوم الطبيعة .

والذي يعتني بها يسمونه : الحمّاماتي .

والحماماتي مرذول عندهم ، ولا تقبل شهادته .

وللحماماتية قهوة في قسطل الحرامي يجتمعون فيها ويتفاوضون في عالَم الطيور .

[ومن عثرات أقلامهم] : يقولون : الحمام الزاجِل ، وهو خطأ ، صوابه : حمام الزاجل : على الإضافة لاعلى النعت .

في :. « وثائق تاريخية عن حلب » ج ١ ص ١٠ نقلاً عن رحلة الأب فيليب إلى الشرق سنة ١٦٢٩ ص ٥٧٠ : وكان الحمام الزاجل ينبىء تجار حلب بقدوم قافلته وبما كانت تحمله من البضائع .

وحمام الزاجل يطير مسافة ألف كيلومتر ، ويستطيع الطيران دون انقطاع ثلاث عشرة ساعة بسرعة كيلو متر واحد في الدقيقة .

وقيل يقطع ٨٦ ميلاً في الساعة ، إلا إذا تعب فتنقص .

وروت المقتطف س ٩١ : أطلقت منه حمامة في ١٥ آب سنة ١٩٣١ من بلدة آراس شمالي فرنسا لتعود إلى بلدتها سايجون في الهند الصينية — والمسافة بينهما ٧٢٠٠ ميل — فوصلت الحمامة إلى سايجون في ٩ سبتمبر سنة ١٩٣١ .

وفي المقتطف س ١١ ص ٥٠٠ : جمع إنكليزي مكتبة من مؤلفات الذين كتبوا في الحمام وطبائعه ، ولدى مراجعة مؤلفاتها وأسماء مؤلفيها وجد أن ٥٨ من المؤلفين إنكليز و ٤٥ ألمانيون و ٢١ فرنسويون و ٣ فلمنكيون و ٣ لاتينيون و ٣ إيطاليون وواحداً عربياً وواحداً إسبانياً .

وانظر المقتطف : س ٢٠ ص ٢٠ وس٣٣ ص٦٥٣ .

ومجلة الرسالة : س١٨ ص٨٩٥ .

ومجلة الضياء : س ٤ ص٣٦٨ وس٧ ص٧٦ .

وفي : « نهر الذهب » ج ٣ ص ٩٨ : سنة ١٧٢٣ استخدم التجار الحمام الزاجل لنقل الأخبار بين حلب والإسكندرونة .

وفي : «وثائق تاريخية عن حلب» ج١ ص٨٣ سنة١٧٨٣ : وكانوا يستعملون في ذلك العهد الحمام الزاجل

لنقل الأخبار بين بغداد وحلب والإسكندرونة : يأخذون من الدش الذي فيه البيض والأفراخ إحدى الحمامتين المفرختين : الذكر أو الأنثى وينقلونها معهم في أسفارهم إلى الموضع الذي كانوا يريدون أن تعود منه ، فيربطون بأسفل رجلها ورقة مكتوب عليها الخبر اللازم إذاعته ويطلقون الطائر بلمحة البصر إلى عشه .

وبالمناسبة نقول : أول من استخدم الحمام في حمل الرسائل العرب في القرن الثاني للهجرة : جاء في « تاريخ خليل الظاهري » : أول ماعرف استخدامها في مدينة الموصل ، ولبثت العادة بها جارية إلى أواخر القرن الحادي عشر : حين أمرت الحكومة العثمانية بإبطالها .

[من استعاراتهم] : هون حطّ الحَمام .

[من أغانيهم] :

جوز الحَمام بنّي من يشتريك ياحَمام ! متّي غيرها :

حمامي مسلم حمامك نصراني

ومن معارضات الزيني الحمصي :

وبه تمتّع لا بفرخ حمام

(الضمير يعود على لحـــم الخروف) .

الحمّام : عربية : البيت الحارّ يغتسل فيه . وتأنيثه أكثر من تذكيره ، وحلب تؤنثها ، والشام تذكّرها .

وجمعها العربي : الحمّامات ، وهم يجمعونها على : الحمّامين .

ويسمـــون صاحبها : الحُمّامي ، فيردون ويميلون .

انظر قاموس الصناعات الشامية .
ونهاية الأرب للنويري : ج١ ص٤١٥ .

والحمّام في السريانية : حميمتا ، وفي الكلدانية : حميمتا .

ويسمي الأوربيون حمّام بلادنا : الحمّام التركية ، وهي مستمدة من الحمّام الرومانية .

وحمّام بلادنا يحتوي على مايلي :

١ً — البرّاني : وفيه تنزع الثياب وتلبس ، ويغلب أن يتوسط صحنه حوض .

٢ً — الوسطاني : وهو مدخل الحمّام ، فيه يغتسلون ودرجة حرارته معتدلة .

٣ً — الجوّاني : وهو أقصى الحمّام ، فيه يعرقون ويتكيّسون ويتصبّنون ، وقد يتغسلون .

والقسم الثاني والثالث يشتمل كل منهما غالباً على ليوانين في كل منهما جرن ، ثم يشتمل كل منهما على أربع خلوات بأربع أجران .

وخلوة الوسطاني عند المدخل تكون غالباً لإزالة الشعر بالدوا أو بالموسى أو بالشفرة .

وبعض الحمّامات للرجال دوماً ، وبعضها قبل الظهر للنساء وبعده للرجال .

وصاحب الحمّام يسمونه : الحمّامي ، وفي فاس يسمونه : الحمّامجي .

وفي حلب يقولون : فلان حمّامجي ، يريدون أنه بحاجة إلى أن يسقط الغسل .

واسم الحمّام في لغة القجم : المُقَنْدَلَة .

واستمدت التركية : حمّام ، وكذا الفارسية .

واستمدت الألبانية مـــن التركية الحمّام فقالت : HAMAM .

واستمدت القرواطية من التركية الحمّام فقالت : HAMAM .

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية ، فقالت : KHAMAMI .

واستمدتها الفرنسية من العربية فقالت : HAMMAM .

وفي منشور جرمانوس حوا : مطران حلب سنة ١٨٠٧ : ولا يذهبْنَ إلى الحمّام والكنيسة بالذهب واللولو وشكوك الزهـــر مطلقاً ... لا يصير مواكل ومشارب وعزائم بالحمّام ... ولا النسا يأخذن معهن صبياناً للحمام أكثر من السنّ السبع سنين . انظر المنشور كاملاً في « الفرّة » .

وفي رسالة كهنة الروم الكاثوليك بحلب سنة ١٨٢٥ : خروج النساء بالذهب واللولو إلى الحمّام بطّال ... إذا وجدت العروسة المخطوبة بالحمّام ووجد أحد من بيت احماها فلا يعطى لها ذهبات ولا يؤتى بأكل وشرب للحمّام بهذا الشأن ، وإذا النفسا دخلت للحمّام فلا يصير لها عزايم هناك ، غمرات (تغطيس) العرايس بالحمّام بطال تحت ثقل مخالفة الوصية والقانون المفروض .

انظر الرسالة كاملة في « التوبة » .

وفي : الهلال : س ٣١ ص ١٠٧٣ : عدد الحمّامات في بغــداد وما إليها في عهد المأمون بلغ خمساً وستين ألف حمّام . وفي السنة والصفحة المتقدمتين مقال في تاريخ الحمّامات .

نقول : وزرنا حمّاماً رومانية أثرية في قرطاجة تتسع — حسب زعم الدليل إلى ٤٠ ألف مستحم وحدها (كذا) .

ويقول النساء غالباً : قبّلنا أياديكن (يردن : كنّا في الحمّام) .

ويُجبّن : حمّام الهنا .

[من كلامهم] : الحمّام نعيم الدنيا .

[من كناياتهم] : فلان حمّامو سخنه وجزضانو ملان . والحمّامي يسمي الحمّامات : مساطب الذلّ ، لأنه ملزم بمداراة الناس وتحمل أثقالهم . ويقولون : فلان اليوم حمّامجي ، يريدون أنه مضطر إلى الاستحمام شرعاً . فلان لازمو حمّام . فلان عم بساوي حمّام كلاب (أي : يركض، ذهاباً منهم أن ركض الكلاب انتزاع الغبار والحشرات) .

[من تشبيهاتهم] : راح متل البولّة في الحمّام . متل قباقيب الحمّام : كل فردة شكل . متل ميزر الحمّام : من (عقب) واحد (لعقب) واحد . متل الحردانة بالعرس والبكيانة بالحمّام .

[من أمثالهم] : الحمّام في الشتا لاتعدّي على بابا وفي الصيف اجعال دابّك ودابا . الكويسة كويسة من فيقة مناما والبشعة بشعة من طلعة حمّاما .

[من تهكماتهم] : حمّامي فتح وأقرع عبر . مصاري المنجّانين بترو بمجاري الحمّامين . لو نحسب للصراصر حساب مانزلنا عالحمّام .

[من اعتقادهم] : الحمامين كلاّ مسكونة. البرو عالحمّام وما لازمو حمّام بتضحّك عليه الجرن . حمّام اللبابيدي اللي خربا الجان ، وبزمانا طلعوا الجان عالنسوان والنسوان طلعت منّا بالزلط . اللي بتحكي حكاية بالحمّام بتضيّع ابنا. اللي بتحكي لاولادا حكاية بالنهار بتضيّع لباسا في الحمّام . إذا عدّت العروس قدام باب حمّام بخطفوا الجان إلّا جوزا . اللي بنام بالحمّام بخسلوه الجان . من شان يجي للمرا اولاد لازم تبرك شوي في خزانة الحمّام . التوب الجديد البلتبس في الحمّام بنهرا قوام . البشخ بجرن الحمّام بضيع قميصو . حمّام السبت طاس هَمّ وطاس غَمّ . اللي بتبرك عبلاط الحمّام من دون ماتخسلو بتعبّوا فيا الجان .

هذا وكان للشيخ قدّور الكيالي المعتقد فيه خلوة في بيت النار من حمّام الويساني . هي له يدخلها متى شاء نهاراً وليلاً ، سواء كان فيها الذكور أو الإناث . والنساء لايمانعن بل لايغطّين وجوههن منه . وذات يوم ضجر الحمّامي منه وهو في الحمّام . فأمره من خلوته أن يجلب له بقجته من داره قرب الحمّام . فمضى وقرع الباب فخرج له الشيخ قدّور نفسه وناوله البقجة ثم مضى إلى الحمّام فوجــــده نفسه فيها (كذا يعتقدون) .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد : عبدالرحمن شخ ونام طلّق مرتو بالحمّام .

[من نوادرهم] : را بلوي عالحمّام وقال :
ربّي ماأعظم شانو ميّة سخنة بتنبع من حيطانو.

[ومن نوادرهم] : را واحد سرياني عالحمّام ونسي قبيعتو عراسو وصب مي سخنة ، شافا عراسو ماعم بتلسعوا وعلى جسمو عم بتلسعو ، وقال بالسرياني : « شبحاْ لَشّم دالْهاْ على جشماْ شَحيناْ على راْشاْ قَريراْ » أي : سبحان اسم الإله ، على الجسم ساخن ، وعلى الرأس بارد.

[ومن نوادرهم] : دخل مجنون لحمّام ونزل ضرب بالميزر عروس الناس جوّاتا ، كلّن انهزموا ، عدّى واحد قد وقتو : أشو الخبر؟ حكوا لو ، أخذ ميزر ودخل عالمجنون ونزل فيه كسي ، طلع المجنون عم بصيح : مجنون بالحمّام مجنون مجنون ...

وحدث في حمّام قسطل الحجّارين أنّو طلعوا الزباين كلّن مالحمّام وما بقى حدا ، والا يسمع صوت قرقعة في بيت النار ، دخل ليشوف ، شاف طاسة الصابون الكبيرة مقلوبة على قفاها وعم بتركّد وحدا عبلاط الحمّام ، خاف وطلع لبرّا وحكى للناس والناس عم يسمعوا صوتا وكلّن خايفين مالجان اللي عم يمشوّا ، وكل واحد يحكي لو حكاية عن الجان ، لوقت ماعدّى واحد أخو حايلة وسمع الخبر ، قال لن : قيموا هيك بلا جان بلا بطيخ مبسمر ، هادا بدّو يكون جوّاتا دخل جردون ومن تقاو قلبا وتم فيّا ، ورا لعندا وطلع كلامو مظبوط .

إحصاء : عدد حمّامات حلب سنة ١٩٦٠ هو سبعون حمّاماً .
انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة : ص ٢٦٦ – ٢٨٧
ذكر منها حمّام السلطان وحمّام الجديدة . وستأتي سائرها في محالّها .

وصادف أن بعض أسماء حمّامات الشام كان اسماؤها كأسماء حمّامات حلب منها : حمّام القاضي وحمّام نورالدين وحمّام النحّاسين وحمّام الجوهري وحمّام السلطان وحمّام القواس وحمّام الذهب .

حمّام الشمس : اصطلاح حديث يريدون به تعريض الجسم لأشعة الشمس تطهيراً له .
انظر المقتطف : س ١١٩ ص ٣٠٥ .
ومجلة الكاتب : المجلد ٩ ص ٦١٩ .

حمّام البابيدي : قرب القلعة ، ذكرها الغزي وسوفاجه في كتابه الآثار الإسلامية ص ١٣ .
انظر الحمّام في هذه الموسوعة .

واسمها القديم : حمّام الناصري .

ويزعمون أنه دخلها حارس فتألب عليه الجان وزوجوه جانية ، ولما باسته قلعت لحم خده ومنذ ذلك اليوم أغلقت .

وبزمانو طلعت فيّا الجان عالنسوان وانهزموا منّا بالزلط .

حمّام الناصري : انظر : حمام البابيدي قبلها .

حمّام النحّاسين : انظر كتاب الآثار لسوفاجة: ص ١٤٠ .

حمّام الوأساني : انظر كتاب الآثار لسوفاجه : ص ١٧٦ .

الحمّامجي : نسبة تركية إلى الحمّام ، يريدون من نوجب عليه الشريعة الاغتسال .

ويجمعونها : الحمّامجيّة .

الحمامة : من العربية: الحمامة: يعنون بها مايسمى بالعربية : اليمام والفاخت ، وحمامة أي فراس منها ، وهي طائر يميل لونه إلى الحمرة، يأوي إلى البيوت ويرسل تغريداً حنوناً .

وهم يسمونها : ستوتيّة أو ستيتيّة. انظرها .
انظر نهاية الأرب للنويري : ج١٠ ص ٢٧٧ .

ويحرّمون صيدها ذهاباً منهم أنها مسلمة موحدة وأن تغريدها تسبيح ، وأنها عششت على غار حراء يوم هجرة النبي : وأن حفيف أجنحتها

نشيد حنان الملائكة ، زد على أنها تدخل بيوتنا وتحتمي بنا ، فلا غرو أن من يمسها أو يمس بيضها يصاب بالعمى .

ولمحبتهم إياها يقول الأولاد : اللي بقدر يبوس عكسو بصير حمامة .

[من أغانيهم] :

طيري وعلّي ياحمامة !

وجيبي لي من حبّي علامة

[من شدّياتهم] : ياحج محمد يويو ...

عَندي حمامة يو يو بتنقر قضامة يو يو .

[من مناغاة أمهاتهم] :

هزّي راسك يامّيمه راساك راس الحمامه

[من اعتقادهم] : ويوهمون الأولاد أن هناك حمامة تحكي لأهل الأولاد مايعمله الأولاد : الحمامة قالت لي ، والحمامة شافتك وحكت لي .

[ومن أمثالهم] : هديك الحمامة طارت .

[من حكاياتهم] : بستاني فاق شاف مسكبة الفول متآكلة ، قال لحالو : حدا دخل لبستاني مافي ، بدّو يكون الحمامة اللي كل يوم بتغني عالشجرة فوق كوخي ، أو بدّو يكون الخاروف المربوط بأسفل هالسجرة أو الجحش اللي بزيق الخاروف .

جابن لكلّن وسألن ، وكلّن أنكروا .

— أنا بدّي كل واحد يحلف يمين وبعدا يغط في هالبركة .

أجت الحمامة ، وقالت : كوكو كوكو أنا الحمامة ، كوكو كوكو ، بنقر قضامة ، كوكو كوكو ان كنت أكلتو ، كوكو كوكو أغطّ ما أبيّن .

وغطّت وطلعت .

وأجا الخاروف وقال : ماع ماع أنا الخرافي ، ماع ماع باكل علافي ، ماع ماع ان كنت أكلتو ، ماع ماع أغط ماأبيّن . وغط وطلع .

وأجا الجحش وقال : هاق هاق أنا الجحاشي ، هاق‌هاق باكل حشاشي ، هاق هاق ان كنت أكلتو ، هاق هاق أغط ماأبيّن .

وغط وما بيّن .

الحمامة : انظر فوات الموسوعة .

حماة : انظر : حما .

حَماة : [يقولون] : حماتو بتحبّو ، وحمايتو ، والحماي تبعو ، من العربية : حماة الرجل : أمّ امرأته ، وحماة المرأة : أم زوجها . انظر : حماي وحماية .

وفي العبرية : حَمُتَه .

وإذا كانوا يأكلون وحضر أحد قالوا : حماتَك بتحبّك ، في « شفاء الغليل » للخفاجي : « حماتي تحبني » هو من أمثال العامة ، يقوله من صادف نعمة لم تكن على خاطره ، قال ابن نباتة مورّياً :

كلما عجتُ في حَما ةَ على خيرِ موطنِ

أجد الأكلَ والندى فحماتي تحبّـني

وسموا المثقب الذي يستعمله طبيب الأسنان: لسان الحماية .

[من تهكماتهم] : يخمّ الأكل ولا تاكلو حَماتي . ما قدر على حماتو قتل امراتو .

[من أمثالهم] : مكتوب عباب الجنّة : عمرا حماية ماحبّت كنّة . قالوا لحجا : حَماتَك بتحبّك قال لن : كنّي علمتْ عقلا . ياكنّة السبتّ ماتصيري حماية . قالوا للحماية : ما كنتي كنّة ؟ قالت : كنت ونسيت .

[من تشبيهاتهم] : عم يبكي بكا الكنّة على موت حماتا .

ويعقدون الدبكة على لازمة :

ياناس اسمعوا الغنّه عالحماية والكنّه

ثم يتبارى اثنان يمثل الأول الحماية والثاني الكنة ، وكل منهما يتلو بيتين في هجاء دور الثاني، وبين كل بيتين اللازمة للعموم .

منها :

حماتي ويامرت ابني ! مافيكي شي بعجبني
غير خطاطك والحمرا ولسانك البغلبـني

[من نوادرهم] : سألوا واحد زعلان من حماتو : منو أسعد إنسان تجوّز ؟
— آدم
— ليش
— لأنو ماكان ألو حماية .

[من اعتقادهم] : البحط خبزاتو تحت باطاتو مابتموت حماتو .

[من كتاب اللباد] : إذا سحرت الكنّة لحماتا مابنفك هالسحر إلا إذا تغسلت الحماية في القليط .

[من ألغازهم] : كم أدن لأمك ولأم أخوك ولحماية مرت أخوك ؟ (أذنان ، لأن أمك هي أم أخيك نفسها وهي أيضاً حماة امرأة أخيك نفسها أيضاً) .

الحَماي : انظر : الحماة .

الحَماية : انظر : الحماة .

الحْماية : من العربية : الحِماية : الاسم من حمى الشيء . انظرها .

وفي السريانية : حْمتا .

الحِماية : انظر : الوصاية .

حِماية التجارة : مذهب اقتصادي حديث يرمي إلى حماية البضائع الوطنية بتقييد عمليات الاستيراد وبفرض رسوم جمركية .

الحَمّبلاس : تحريف حب الآس .
انظر : الآس .

حمْحم : عربيـــة : حمحم الفرسُ والبرذونُ : ردّد صوته في طلب العلف ، أو إذا رأى من يأنس به .

ويدانيها في العربية : همهم : تكلم بصوت خفي يسمع ولا يفهم .

وإذا شاهدوا من يأكل وحده من أصحابهم: قالوا له : إي حمحْم دمدْم .

سورة الحَمْد : مامن مسلم إلا يحفظها لأنها تلاوتها ركن في الصلاة .

ولما يتعلمها الأولاد [يهزجون] : الحمدُ : أش لك عندو ...

[من أمثالهم] : إذا نسيت « الحمد » بأيش بتصلّي .

ومن أمثال الكويت : إذا نسينا « الحمد » منصلّي بأيه ؟ .

حَمَد : من العربية : حَمِدَه : أثنى عليه ، والحَمد : ضدّ الذم .

بنوا منها للمطاوعة : انحمد .

وفي العبرية : حمّد .

يكثرون من قولهم : الحمد لله أو حمداً لله لدى شبعهم ولدى كثير من المناسبات .

[ومن تهكماتهم] : راح مشقوف متنوف وأجا والحمد لله عالسلامة ، مابتقوم مااللعب إلا حامدو وشاكرو .

[من تشبيهاتهم] : متل شرب الدخّان : لاأولو باسم الله ولا آخرو الحمد للّه .

حَمْد الله : [من تهكماتهم] : من قلة الحم سموا المعلاق « حمد الله » .

حَمَد: من أسماء ذكور بلوهم وريفييهم.

[من كلامهم] : جلاها حمد (تركيب بلوي بمعنى نال المصيبة) . حَمَد يريـد يتنظنظ : يأكل مع الرز بَصْلَة ، يرجب الترامواي ، ويتعلل عند بديعة كَطش .

حَمَدَ : فخذ من أبو شعبان يقيم في الأحص ، وفخذ منهم أيضاً يقيم في الرقة .

الحَمْداني : أبو فراس : ابن عم سيف الدولة ، أمير وقائد وشاعر ، مات س ٣٥٧ هـ .
انظر كتب التراجم .

الحَمْداني : سيف الدولة :
انظر سيف الدولة وكتب التراجم .

الحَمْداني : ناصر الدولة : آخر أمير حمداني في حلب ، مات س ٤٩٥ .
انظر كتب التراجم .

فرس حمدانيّة : من سلالة الحمداني السُمْري : أحد أرسان الخيل الأصيلة .

حَمَدَقُة : من أسماء ذكور بعض الأحياء المتطرفة ، من « حَمَدَ » العربية ، بعدها قاف مشددة وهاء تذييل قرباطي تشبه أحمدوك وحمّوك .
[يقولون] : حَمَدقّة لُولُو منقّى .

حَمْدَنّه : اسم أحد مجانين حلب الفائتين ، يصيح حوله الأولاد : لله الفاتحة ، فيسأل : منو مات ؟ منو مات ؟
— فلان
— فيضع يده على مؤخرته ويقول: (لعقبي) .

حمْدو : من أسماء ذكورهم ، أي : حمده ، أي : حمد الله .

حمْدو قنّينة : [يقولون] لمن يغضب لأقل بادرة : لا تصير متل حمدو قنّينة : قهواتي في باب المقام عصبي المزاج ، لاسيما إذا طلب منه أن يأتي بمطلوبين بوقت، وربما طرد زبائنه ، وقد يغادر قهوته .

حَمْدي : من أسماء ذكورهم .

حَمَديّة : من أسماء ذكورهم .

الأراضي الحُمْر : انظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس : ص ١٥٩ .

حمّر : عربية : حمّره : بنوا من اللون الأحمر على فعّله بمعنى : جعل لونه أحمر .
بنوا منها : تحمّرت المرا بعد ماتبودرت .

[من كناياتهم] : حمّرلو وجّو بالكلام اللي قال لو ياه (أي : أخجله) .

الحمرا : عربية: الحمراء وتقصر: مؤنث الأحمر .
[يقولون] : حلبي من فسط حلب ولفتو إلّا دَنَب لأبس صرماية حمرا ومعنكف شواربو على جنب . راح بضهرية الحمرا (يريدون: في ظهيرة الصيف التي يشبه حرها حر الجمرة) .

[من سبابهم] : لجهنْم الحمرا .

[من تهكماتهم] : بعد الكبرة جبّة حمرا .
تسقيط في دقنو الحمرا الصفرا متل خرقة النفسا .

[من أغانيهم] :
على عميّم على عمامْ بيضا حمرا ياسلامْ !

[من استعاراتهم] : عينو حمرا عليك .

[من كناياتهم] : صوفتو حمرا (أي تسرّعي الانتباه) .

الحمرا : كانوا أطلقوها على ضرب من النقد العثماني يتخذ من النحاس الأحمر ، ويعدّ من أحطّ ضروب النقد قيمةً .

ويسمون القطعة الواحدة منه : النحاسة أيضاً .

وإذا رأى الأولاد القرد صاحوا : سعدان (عقبو حمرا) .

[من حكمهم] : الما معو حمرا مابسوى حمرا .

[من أمثالهم] :
بحمرا كرفس ولا هيتك يانفس .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل المعلاقة الحمرا مابترّ غير مي صفرا .

[من اعتقادهم] : يعتقدون أن سبب احمرار مقعد السعدان أن آمه مسحت له مقعده بخرقة العجين فصارت مقعده حمراء .

الحَمَرْج : من اصطلاح لاعبي الكعاب : الكعب المصبوغ بالحمرة ، [يقولون] : الحَمَرْج بلعب عالمرج .

الحمرنة : بنوها كمصدر صناعي من الحمار ، بعدها « نه » السريانية . انظرها .

الحُمْرة : أطلقوها على الصبغ الأحمر تُحمّر به المرأة وجهها بعد أن تبودره .

الحَمْرو : فخذ من البوخميس ، يقيم في الباب ، يعدّ ٥٠ خيمة .

حَمْزة بن علي بن زهرة : الحلبي ، فقيه ونحوي ، مات س ٥٨٥ .

حمزة بك : أو حمزة بِك ، أو حنزة بك — كما يقول العريقون في العامية — : [من أحياء حلب] : يقع بين بانقوسا وجب الأحمدي ، سميت باسم حمزة باك مجدد المسجد الذي كان يعرف قديماً بمسجد جان — كما في : نهر الذهب : ج ٢ ص ٤٤٨ .

حمَس : عربية : حمّسه : هيّجه ، أغضبه ، أثار حماسته .

مطاوعها : تَحمّس ، وهم سكّنوا أوله .

واستمدت التركية : تَحمّس .

حُمْص : مدينة بين حلب ودمشق ، وسماها الإغريق : EMISA

والنسبة إليه : الحمصي ، وهم يجمعونه على : الحماصنة .

[يقولون] : ياملايكة حمص لابتأذونا ولا منأذيكن .

وأشاع عنهم الجاحظ أن فيهم المجاذيب ، وسرت حتى يومنا .

وبينهم وبين حماة مناقضات مشهورة .

وسرى من عبارات الحمويين إلى حلب بعض عباراتهم منها : دبسك حمصي (يريدون : بضاعتك سيئة) . وهالدق في الطاولة مابلعبوه بحمص . متل مأدّن حمص بنبّه الناس عالصلاة وبرو لشغلو . وأدّن حمصي بوقت غير وقت الأذان وسألوه : ليش : قال ؟ المادنة جديدة وعم نجرّبا . مرض المأدّن وما شافوا صوّيت غير واحد يهودي كان يقول : أشهد أن لاإله إلا الله وتشهد حمص أن محمداً رسول الله . حمصي عم بشخ مالسطوح قطع شخاختو ، سألوه : ليش ؟ — بخاف تجزوني منّا لتحت . حمصية عم بتخسل القشّة في العاصي أخدت المي الراس ، كشت شوية حشيش وصارت تصيح : پرش هههو ... محاورة :

— العادة ماعم بشوف الأرتيست فلانة
— منين بدّك تشوفا وأجر بالشام وأجر بحلب
— ياريتني في النص (يعني في حمص) .

انظر مجلة المشرق : س٣٦ ص١٨ .
والمقتطف : س٥٤ ص ٣٣ .
وكتاب الآثار الإسلامية لطلس : ص ٢٠٢ و ٢١٨ و ٢٢٨ .

حمَص : [يقولون] : شي يحمّص بقلبي أنّو ليش الأسدى بغلطوا قدّاموا وما بردّ ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف حَقَص السريانية بمعنى : رغب واشتهى ، ومثلها حفص في العبرية .

حمّص : عربية : حمّص الحبّ : قلاه ، جفّفه بالهواء الساخن أو بالبخار .

في « القول المقتضب » : قال الأزهري : وقرأت في كتاب « الأطبّاء » : حَبّ مُحمّص ، يريد به : المقلوّ ، قال : كأنه مأخوذ من الحَمْص

وهو : الترجُّح ، قال ابن دريد : وأحسبه مولداً .

ويدانيها في العربية حَمَّس الدواء ونحوه : وضعه على النار قليلاً .

وفي لهجة حضرموت : حمّص القهوة .

ويحمّصون كل القلوبات (المكسّرات) : كالفستق والفستق بعبيد والبندق واللوز ، كما يحمّص القضيماني القضامة والقنبز والبطم وبزر البطيخ والقرع والجبس .

وكما يحمّصون في البيوت البرغل ويتخذون منه طبيخ البرغل المحمّص ومحشي البرغل المحمّص ، وأهم التحميص تحميص البن بآلة التحميص ، وله «سوق الحمّص» قريب من الخانات التي كان يسكنها الأجانب ، يشترون من سوق الحمص البن المحمّص المدقوق ، ولم يبق له اليوم إلا الاسم .

انظر مجلة العصبة : س٤ ص٥٢٧ : تحميص البن والمحمص والمحمصة .

الحُمُّص : من العربية : الحِمَّص والحِمِّص : نبات قرني ذو حب مستدير يؤكل ، موطنه الأصلي القوقاز وآسية الصغرى ، وأهم البلاد التي تزرعه الهند والباكستان وإسبانيةوالمكسيك ومصر .

والواحدة في العربية: الحِمَّصة والحِمِّصة ،

وهم يقولون : الحُمْصَة والحمصاي والحمصاية .

والجمع : الحمصات والحمصايات .

وأشهر أنواع الحمّص في حلب الدرعوزي ، نسبة إلى قرية درعوز في جبل سمعان .

والحمّص في السريانية : حَمْصا وحَمصا ، وفي الكلدانية : حَمْصا .

وفي البابلية : حَموشو .

ويسمونه في الكويت : الحمْش .

[ويقولون] للولد إذا أزعجهم وأرادوا إبعاده : رو لعند فلان وقول لو : يعطيك حمّص القعود ، فيفهم أن المراد أن يبقى عنده مدة .

ولعل أرخص ماياً تدمون به الحمّص والفول ، يسلق الحمّص كثيراً ثم يقشر ، ثم يخفق مضافاً إليه الحمص ، وغالباً ملح الليمون ، ثم يفرش في الصحن ويذر عليه الزيت والكمون والفلافلة الحمرا المدقوقة .

ويتخذ الشرق تأثراً بالصين من الحمّص القضامة ، ولا تراها في الغرب إلا في اليونان .

وتتخذ الشام وغيرها من الحمّص المسبّحة والفتّة والقضامة .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .
ونهاية الأرب للنويري : ج١١ ص ١٧ .
ومجلة الضاد : س ٢٤ ص ٥٠٩ .

ويسمون بائعه : الحمصاني . انظرها .

ويستعملون الحمّص في الكي .

[من تهكماتهم] : دسّوني لاتنسوني حسبوني حمّصة الكي . على هالحمّص مافي عيد (أصله : كان جحا يحط حمّصة كل يوم من رمضان ليعرف موعد العيد ، وكان أُبنو كل كم يوم يقرط لو شوي من هالحمص) . شايب وبقرط حمّص .

حمُّصخان: [من قرى حلب] في جبل سمعان ، يزعمون أن نساءها اشتهرت بالعهر ، وعليه جاء قولهم : هالمرا من حمّص خان .

[من تهكماتهم] : قال لو : أمي شافت أمك بحمّص خان ، قال لو : أمي ألله كتب عليها ، لكن أمك أش أخدا لحمّص خان .

حمّص القعود : انظر : قعد .

الحُمصاني : أطلقوها على بائع الحمّص إطلاق الأميريكاني المنسوب إلى أميريكا ، والتسمية من باب التغليب ، وإلا فالحمصاني يبيع الحمص والفول والفلافل ...

وجمعوها على : الحمصانيّة .

وفاس تسمى بائع الحمّص : الحمامصي .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

[من أمثالهم] : إن قل عليك الضاني عليك بالحمصاني .

الحمصي قسطاكي : انظر : قسطاكي الحمصي .

الحُمْض : عربية : المادة التي طعمها حامض ، من باب التسمية بالمصدر .

انظر : الحامض والأحمض والحامِض .

[من أمثالهم] : إن كنت قرفان عليك بالحمض والليمون وان كنت زعلان عليك بالكيس والغليون (أي كيس التتن) .

ومن معارضات الزيني الحمصي :

وبامتُنا بالسمن قد كان قَلْيُها

وبالحم والحمض استمدت بلا نُكرِ

حمّض : من العربية : حَمَض يحمُض حمضاً ، وحَمِض يحمَض ، وحمُض حموضةً : كان حامِضاً ، وهم يقولون : حمِّض يحمَض .

والمصدر الصناعي عندهم : الحْموضيّة .

واستمدت التركية: حموضت وحموضيّت.

[من استعاراتهم] : نفسو حامضة (وفي العربية : النفس الحمِضة : التي تنفر من كل شيء) . في بيناتن حموضة .

حمّض : عربية : حمّضه : جعله حامِضاً ، وحَمّض الشيءُ : صار حامضاً .

[من تعبيراتهم الحديثة] : حمّض الفيلم .

وبنوا منه للمطاوعة : تحمّض .

وفي السريانية : حْمص ، وفي الكلدانية مثلها .

الحمضان : بنوا الصفة من حمض على فعلان ، والمؤنث : الحمضانة ، والعربية لاتقوله، بل تقول : الحامِض والحامِضة ، وهم يقولون: الحمضان والحامض .

الحُمْضيّات : اصطلاح نباتي حديث ، أطلقوها على الفصيلة التي تنتمي إلى الليمون وإن لم تكن حامضة كالبرتقال والليمون الحلو واليوسفي والكبّاد .

ويسميها المصريون : الموالح .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س٣٣ ص٥٦٠ .

الحُمْطُة : لغة للعريقين في العامية في الحنطة — انظرها — ويجمعونها على : الحماطي .

الحُمُق : [من عثرات أقلامهم] يقولون : الحَمَق ، وهو خطأ ، صوابه : الحُمْق أو الحُمُق .

الحْمق : تحريف الحَمِق (العربية) : الأحمق .

حمُّق : عربية : حمّقه : نسبة إلى الحُمق : قلة العقل .

انظر : انحمق .

الحُمْقان : [يقولون] : هوّه حمقان ومرتو حمقانة ، بنوا الصفة من حَمِق (العربية) على فعلان وفعلانة ، والعربية تقول : الأحمق ، وهم يقولون هذه أكثر من الحمقان أيضاً .

حَمَل : عربية : حَمَل الشيء على ظهره : استقلّه ، رفعه ، وهم لايقيّلون الحمل بالظهر ، بل يلفت النظر أنهم كثيراً مايحملون على رءوسهم لاسيما النساء .

لايزال الفرّاش يحمل على رأسه ، ولقن العجين يحمل إلى الفرن على الراس ، وطرحات الفرّان وبقجة الحمّام وجرار الماء عند الريفيات والبلدويات ، وخير شاهد عرض جهاز العرس .

وبنوا منه للمطاوعة : انحمل .

وحمل على نفسه في السير : أجهدها ، لايقيلونها بالسير .

وحمله على الأمر : أغراه به ، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى حثّه عليه .

وحمل عليه : كرّ عليه .

واستمدّ ثاقفوهم من الغرب قولهم : يحمل على الاعتقاد .

وحَمَلت المرأة : حبلت .

وفي السريانية : حْملت ، وفي الكلدانية : حَملَت .

والشجرةُ : صارعليها حَمْل، [يقولون]: هالسجرة — ماشا الله — حاملة من عيونا .

من أمثال الزرّاع : خوْد أختي عنّي وخود حملا منّي(يقولون على لسان الغرسة ، يريدون : اقلع بجانبي وأنا أعوضك بحمل قوي) .

والقرآنَ : حفظه .

والعلمَ : رواه ونقله .

والشيء : أطاقه وصبر عليه، [ويقولون]: فلان ما حْمل ولا غلوة ، ومنه قولهم : لسّا العجين بحمل مي .

والحِقدَ على فلان : أكنّه في نفسه واضطغنه .

وحمله في السفر : أعطاه مايركبه .

وحمل في السريانية : حْمَل ، وفي الكلدانية : مثلها .

يقولون في رسائلهم : بعتنا مع حامل الأحرف ...

[من تعبيراتهم الحديثة] : غب مرور شهر ملزوم أدفع لحاملها ... ، حامل الأسهم . فلان دعوه لحمل السلاح .

[من أمثالهم] : غربة وكربة مابحملْن الحمّال . احمأل سلاحَك دوْم بلزَمَك شي يوم . الكرْم لو يسلم مالنواطير بحمل قناطير . الحَمَل شقَدْ مابار بحمل قنطار . قالوا للجَمَل : شقد بتحمل على هيتك ومهلك، قال لن: درهمين كوّن منخولات منفّقات ، قالوا لو : وشقد بالزور ؟ قال لن : حمّل واطلاع اركاب . البدّو يلعب مع القط بدّو يحمل خراميشو .

[من استعاراتهم] : حَمّل حالو وراح .

حُمّل : عربية : حمّله : جعله يحمل ، ألقى عليه الحمل ، كلّفه حمل شيء ، السلامَ : كلّفه نقله .

ومطاوعه : تَحمّل ، وهم سكنوا أوله .

[من كلامهم] : حمّلو مسؤوليات . حمّلو ديون ألله (أي : كثيرة) .

[من تهكماتهم] : حمّلوني وزمّلوني مالي عالسفر طاقة .

[من حكمهم] : منتمّ نأمّل تَنحمّل .

[من استعاراتهم] : فلان جحش محمّل قروش .

الحَمْل : عربية : مافي بطن الأنثى من ولد ، ثمر الشجر .

الحُمْل : من العربية: الحِمْل: ما يُحمَل. والجمع : الأحمال ، وهم يصلون همزته .

[من أمثالهم] : اكوش الحمْل وخود باجو . الحمل عالجَمَل والكلب بلهت . ألله مابخلّي حمل عالأرض (وساد هذا المثل في العراق ومصر وسورية) . إذا تقسّم الحمل بنشال . الحمل عالكوم خفيف . (أو : عالروك) .

[من تهكماتهم] : حرد الدب عالكرم زاد حملو قنطار . فلان عمرو ماشار على حمل حطب ووصل لبيت اصحابو .

الحَمَلان : [من أمثالهم] : كُراً السلّم حَمَلانو ، تحريف الحُمْلان (العربية) : مصدر حَمَل .

الحَمَلان : أطلقوها بمعـــنى الشَلَفان

— انظرها — : المبلغ يتبرع به للعروسين ، والهدية للمريض .

الحَمْلة : من العربية : الحَملة : الكرّة في الحرب .

حَمَنْلو : تحريف اسم محمد عندالأكراد كحمو .

حمندوش : من أسماء ذكورهم ، من حمندو المتقدمة ، مذيلة بالشين ، لعلها تحريف « شه » السريانية : أداة التصغير .

الحُمّة : من العربية : الحَمّة : عين الماء الحارّ .

حَمْو : تحريف اسم محمد عند الأكراد .

الحَمود : من قبائل الغاب بجسر الشغور .

حمّود : أو حمّودة : من أسماء ذكورهم ، بنوه على فعّول أو فعّولة للتلطيف من حمد (العربية) .

الحمّور : بنوا من اللون الأحمر على وزن فعّول للتلطيف .

[من تهكماتهم] : كل الكلاّب أحسن من حمّور .

الحمْول : أطلقوها على الطعام يعمله أقرباء الميت أو أصدقاؤه لأهل الميت ويحملونه إليهم .

الحمْولة : [يقولون] : أجرة حمولتو ليرة ، من العربية : الحُمولة : الأحمال ، واحدها : الحِمل .

الحَمْوة : أطلقوها على ترك طعام معين يفرضه الطبيب .

الحَمْوة : أطلقوها على وقود الفرن أو التنّور .

الحَمْوة : أطلقوها على الإدام يقلى ويصب على الطبيخ .

[من كناياتهم] : ماالخشبه للرقبة ومالحموة للكلوة (أي : فقير جداً) .

انظر : الرقبة حيث شرح .

الحُموّة : من العربية : الحُمُوّ : مصدر حَمِيَ ، والتاء للواحدة .

[من كلامهم] : من حموّة الحمّام داخ .

الحَمْوي : يقولونها في النسبة إلى حماة ، وعربيها : الحَمَوي .

[ينادي بياع الشكرباره] : حمْوي ولوزي يامشْمش ، شكر باره يامشمش .

واشتهرت حماة بما يلي : السمن الحموي ، الكمَر الحَمْوي ، الخُرْج الحموي ، الجرجف الحموي ، برنص الحمّام الحموي ، القبّيعة الحموية ، قمجة الأركيلة الحموية .

[من أمثالهم] : صابون ماتاجرْت حموي ماعاشرْت من أيش انكسرْت ؟ .

[من أغانيهم] :

على دلعونا ودلّع بأصولو
ويا مشمش حموي أول نزولو
ويحرق الحموي ويحرق أصولو
وكل واحد حلبي بسوى مليونا

الحَمَوي : ياقوت ، صاحب معجم البلدان ومعجم الأدبا وغيرهما ، رحل إلى حلب وأقام بخان في ظاهرها إلى أن مات س ٦٢٦ هـ .

انظر كتب التراجم .

حُمِي : من العربية : حَمِيت النارُ حَمْياً وحُمُوّاً و... : اشتدّ حرّها ، عليه : غضب .

والصفة منه عندهم : الحامي والحميان ، وهي الحامية والحميانة .

وفي لهجة حضرموت : الحَميان أيضاً .
وفي العبرية : حَمْ .
وفي السريانية : حَمْ ، وفي الكلدانية مثلها .

[من استعاراتهم] : فلان أجا وفصّو حميان . العصابة حامية ، تنّورا حمي وطاب اللزق فيه .

حمَيد : من أسماء ذكورهم ، تصغير الحمد عندهم .

حَميد : عربية : الحَميد : المحمود ، وسموا ذكورهم بحميد وحميدو وبعبدالحميد وحمَيدّ ، وسموا إناثهم حميدة .
والحميد من الأسماء الحسنى .
[ويقولون] : ربك حميد أنّو ماحسّ عليه ، وربك حميد أنّو عدّت قافلة وخلّصتو مالضبع .

[من أهازيجهم] : حميدَه مَميدَه طفّت عالدولاب ، شافا الوالي ورا الباب ، عضّا وباسا وشدّا من راسا .

الحميديّة : [من أحياء حلب] : يقع بين الرمضانيّة والنيّال .
قال الغـزي في : النهر ج ٢ ص ٤٤٨ : خططت (أي : المحلة) في حدود سنة ١٣٠٥ ، وسميت الحميديّة نسبة إلى السلطان عبدالحميد خان الثاني العثماني .

الحمَيرة : [من قرى حلب] : في جبل سمعان وفي المعرّة ، من الأرامية : حمْيراً : الحميرة ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٦٢ وص ٨٢ .

الحَميس : انظر : الهميس .

الحمَيّض : انظر : الحمّاض .

الحميمات : [من قرى حلب] : في جبل سمعان، من الأرامية : حمْيمتاً : الحمّامات، كما يرى الأب أرملة في: المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

الحميماتي : أو الحماماتي : أطلقوها على من يحوي كشّة الحمام في داره .
انظر قاموس الصناعات الشامية . وانظر : الحمام .

الحُمْيّة : من العربية : الحِمية : الاسم من حَمَى المريضَ : منعه مما يضرّه .

الحَميّة : من العربية : الحَميّة : الأنَفَة ، الإباء ، المروءة ، النخوة .
واستمدت التركية : حميّت .

حنّ : عربية : حنّ إلى بلده : اشتاق ، عليه : ترحّم ، عطف ، شَفِق ، فهو حنون ، والمصدر : الحَنان .
وفي السريانية : حَن ، وفي الكلدانية مثلها .
انظر : أحن .
[من كلام الشحادين] : يا خالة ! حنّوا علينا، ألله يخلّي لك صاحب البيت وليداتو.
[ويقولون] : الغنم حَنّت ، يريدون : حبلت .

[من أمثالهم] : مابحن عالعود إلا قشرو .

[من تهكماتهم] : حنّ السير عالقبقاب والعدا صارت اصحاب . حنّ الموس عالشعرة .

حنَى : عربية : حنَى الشيء : عطفه ولواه .
وفي السريانية : حنْا ، وفي الكلدانية: حنَا.

حنّا : عربية: حنّأه – وتسهل همزته –: خضبه بالحنّاء .
انظر : الحنّا .
[يقولون] : ليش ماعم بتقدّم وبتاكل كني محنّي إيدك .

[يقولون] لمن أقبل عليه الحظ : حنّى بعيد الضحايا .

[ومن أغانيهم] :
حنّيني يمّا يمّا حنّيني
لاحبّك واسلّم على ديني
حنّيني حنّة منقّشه
جكاره بكل منقّشه

حنّا : من أسماء ذكور النصارى ، تحريف يوحنْن العبرية بمعنى : الله تحنّن ، وتحرف اسمه كثيراً لدى الأمم .
انظر جوان ، ويوحنا .

[من نوادرهم] : دعي الشيخ كامل الغزي إلى عرس نصراني اسم العريس حنّا فقال :
وحنّاهم فحنّيه ألا يارب بالعرس
وسمع هذا أحد الراوندية فقال معارضاً :
انظر الفوات .

[ومن نوادرهم] : سأل رئيس المحكمة أحد المترافعين ، وكان من ماردين وله صلة بعضو في المحكمة اسمه حنّا ، سأله عن اسمه واسم أبيه ومحله وغيرها ، وكان يجيب عن كل سؤال : حنّا يعرف .

الحنّا : من العربية : الحنّاء : نبات يجفف ورقه ويطحن بالعلسة ويخضب به ، واسمه مستمد من كلمة فارسية تدل على شجيرته .
انظر المقتطف : س١١ ص٦٧٠ .
ومجلة الضياء : س٤ ص٤٦ .
وكتاب الموسوعة في علوم الطبيعة .

وشجرة الحنّاء معمرة متساقطة الأوراق وحيدة الجنس والنوع ، موطنها الأصلي فارس .

ونقلهـا المصريون القدامى إلى إفريقية وأوروبا ولا تزال تغرس في مصر ، واستعملوها في التحنيط والتجميل والتعطير ، وفي موميات مصر كثير ممن خضبت أظافرهم بها .

وخضب بها العبرانيون .

وجاراهم اليونان في كل ماتقدم .

والخضاب بها يجري حتى يومنا في جميع شعوب البحر الأبيض المتوسط حتى شعوب المحيط الهندي .

واتخذ البطالمة والرومان أكاليلهم الجنائزية من فروعها المزهرة .

ويسمون زهره : التمر حنّا ، يقطّرونه ويستخرجون منه العطر .

واليوم في حلب يذرون الحنّا في أرض قبر الدفين منعاً للدود — كما يزعمون — .

واسم الحنّاء بالسريانية : حْنّا وحِينا ، وبالكلدانية : حْنّا وحِينا .

واستمدت الفرنسية الحنّاء مـن العربية فقالت : HENNÉ .

واستمدّتها الإنكليزية من العربية فقالت : HENNA .

واستمدّتها التركية من العربية فقالت : قِنا .

واستمدّتها اليونانية الحديثة من التركية ، فقالت : KINA .
انظر : تمر الحنّا والمحنّي دقنو .

والحنّا في حلب نوعان :

١ً — السودا : يخضب بها شعر الرأس واللحية والشاربين ليغدو الشايب شاباً .

٢ً — الحمرا : تخضب بها الأيدي والأرجل للتزيين .

وتعمل مع الزيت خيوطاً تركب في رقائق العجين على تزاويق وتسمى هنا « النقش » ، تلف على الأيدي والأرجل وتدعم باللفائف قبل النوم .

وقد ترى كفاً مخضّبة وفيها استدارات خالية سببها أنهم قبل الحنّاء ثبّتوا فيها العجين أو الشمع أو العلك ، وهذه الحنّا يسمونها : الحنّا المنقّشة .

وليلة الحنّا تسبق العرس ، تحنّا فيها أيدي الأولاد الأقرباء للعريس والعروس .

[من كلامهم] : رُو حَنّي باب أسفلَك .
نَكَر الحنّا وأتَرا .

[ويقولون] : إن كانت الحنّة على راسْك اخسليها وتعي .

[من أمثالهم] : العندو حنّا بحنّي دنب جحشو .

[من تهكماتهم] : سحلْت القَشطة وبانت الحنّا .

[من أغانيهم] :
يا يامو شوفي وشوفي والحنّة نقشت كفوفي

غيره :
الحنّا يالحنا ياقطر النّدى
شباك حبيبي ياعيني ! جلاّب الهوا

[من نداء باعتهم] : عالحنّا يالفت ! .

[من تشبيهاتهم] : قتّال الخيّات متل الحنّا بالديّات (يريدون : يزول أثره قريباً) .

[من استعاراتهم] : حنّتو بكفوفي (يريدون : أعلم كنهه) .

[من اعتقادهم] : البتحنّا يوم الوقفة بجامع الكبير بجيه لقايا بسنتو .

[من ألغازهم] : دقّيت باب سيدي طلعت الحلقة بايدي (خضب اليد بالحناء) .

شي لأبسو أنا بكفوفي وما حدا يقدر ياخدو مني (خضب اليد بالحنّاء) .

أخضر بالسوق أحمر بإيدك (خضب اليد بالحناء) .

الحنّا البيضا : ويسمونها الدوا ، أي : دواء إزالة الشعر : شعر العانة : الكلس المطفي يمزج بالزرنيخ ، وسميت بالحنا على التشبيه بجامع الطلي في كل ، ونعتت بالبيضا للون الكلس فيها .

الحنّان : عربية : الرحمة ورقة القلب .
وفي السريانية : حنَن ، ومثلها في الكلدانية.
وفي العبرية : حنونْ .
وفي القرطاجنّية : حنانة — كما في الحجر القرطاجني الأثري المكتشف في البرازيل .

الحنّان : عربية : مَن يحن إلى الشيء ويعطف عليه ، ذو الرحمة .
ومن أسماء الله الحسنى ، تقال في الأوراد غالباً مقرونة بمنّان : ياحنّان يامنّان !

الحنّاني : اصطلاح بدوي للطعام التالي : يغلى السمن ويصب عليه منقوع وممروس القمردين، أو منقوع وممروس التين اليابس ، أو ممروس التمر ، أو ممروس الحلاوة الطحينية .
يأكلون الحنّاني مغموساً بالخبز شتاء .

الحنّاوي : سامي محمد ، من زعماء الانقلابات العسكرية في سورية ، طوّح بحكم حسني الزعيم ، وطوّح به الشيشكلي ، حلبي المولد ، قُتل س ١٩٥٠ .

الحنْبَبُوظ : اسم عجّور الجبل في حماة وحمص والشام .
انظر : الحيلوان .

حنبروش : [من قرى حلب] في اعزاز ، قليلة الخير ، ويقال : فلان حنبروشي ، يريدون : حقير من قرية حقيرة .
ظني أن معنى حنبروش : مكان الولد الصغير : « حَنْ » : لغة في حَلّ بمعنى المكان في الأرامية ، « بَر » : الابن ، والواو والشين : تحريف : « سو » : أداة التصغير .

الحنبلاس : أو الحمبلاس : حب الآس .
انظرها .

الحنبلي الحلبي : رضي الدين محمد ، له مؤلفات ، مات س ١٥٦٣ م .

الحنتشة : المصدر عندهم من حنتش ، يستعملون منها المُحنتش . انظرها .

حَنْتَف : [يقولون] : لاتحتفا ، والمحتفين مابنطاقوا ، لأنّو الحنتفة مابتكون إلا عند اللي نفسن زغيرة : لغة لهم في حرتف .
انظرها وتحارف .

قال دوزي : الحنتفة عند العامة : شدة الحرص على الشيء الضعيف .

ويرى الأب رفائيل نخلة أنها من السريانية : حتّف : كسر .

وقال الشيخ أحمد رضا : والعامة تقول : حنتف الشيء إذا أخذ أطرافه وإذا قلّله ، وأرى أنه من النتف ، وهم يقولون للشيء القليل : نتفة .

ومذهبنا نحن — كما تقدم — أنه من حرتف ، وهذا من تحارف .

حَنْتُوتِين : [من قرى حلب] : في المعرة ، من الآرامية : حنطتين : الحنطة ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

الحَنتور : من التركية عن المنغارية : HINTO.

ويرى الأب رفائيل نخلـة ص ١٧٥ : أنها من المجرية .

وجمعوها على : الحناتير .

وكان الحنتور سائداً في حلب منذ أن فتح درب العربية ، أي الخندق — انظرها — ثم كثرت السيارات ولوحظ أن خيل الحناتير توسخ أرض البلدة فألغت استعمالها وعوضت كل رخصتين منها برخصة سيارة .

ومن أنواع الحناتير الحنتور الليلي ، ويسمى أيضاً : العربية الجركسية ، مهمته أنه مغطى ويصلح للسفر .

الحنتيتّ : تحـريف الحِلتيت والحِلّيت (العربيتين) : صمغ نوع من النبات يسمى « الأنجُذان » كريه الرائحة لأنه يحتوي على مواد كبريتية ، يستعمل في الطبابة القديمة لمداواة القرعة ، ويجلب من إيران والأفغان .

قال ابن سيدَه : عربي أو معرب .

واسمه بالسريانية : حلْتيتاً ، وبالكلدانية : حلتيتّا .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد للأقرع :

أقرع أقرع حنتيته بدّو زيت وكبريته
كبريتة ما بتنفعو بابوجـيّ ترقعو

[من اعتقادهم] : إذا حطينا شوية حنتيتة في كيس زغير وعلقناه في رقبة إنسان بتبتعد عنّو جميع الأمراض .

الحنتيتة : [يقولون] : فلان حنتيتة ، يريدون أنه بخيل . من الحبشية : HATÉ : البخيل جداً .

حنْجُر : [يقولون] : حنجرلْو الحلاّق ، أصله حلق طرف اللحية من جهة الحَنجَرة ، أي : الحلقوم ، ثم استعمل مجازاً في حلق كل طرف ومنها طرف الزوالف .

الحُنْجُرة : من العربية : الحَنْجَرة : الحلقوم .

والجمع : الحَناجِر ، وهم قالوا : الحنّاجّر .

[يقولون] : حنجرة هالمغنّي طريّة وحنونة وناعمة .

الحَنْجَلّة : [يقولون] : عم يمشي حنجلة ، بنوها من طائر الحجَل تشبيهاً لمشيته .
انظر : حنكل .

حُنْجّة : لم تسمع إلا في أغنيتهم :

حنجة ومنجه وسوق فرنجه
وريحة طيبة يا بنات

وإلا في أغنية كراكوز في الخيمة :

نحنه اولاد حنجه ومنجه وضرّابين الطبنجه

وفي العربية : حَنَجتْ حاجةٌ : عرضت .

ومنجة : إتباع .

الحَنجور : من العربية : الحُنجور : القارورة الزجاجية الصغيرة .

والجمع : الحناجير .

حَنْحَن : [يقولون] : حنحن قلب الجوز ، من السريانية : حَنّحَن : فسد : أنتن ، عفن .

انظر : حنّن .

حَنْدرات : اسم أرض شمال حلب منحدرة ، بنيت عليها قرية لإيواء اللاجئين الفلسطينيين .

حنْدقْ : [يقولون] في تعويذة المفكور أي : المحسود بعد أن يشهقوا شهقة طويلة : حنْدق بندق العين اللي شافتَك وما صلّت عالنبي تطق وتمرق .

لم نجد لها أصلاً ، أهي من شعوذات السحر وصفَ كلام يوحي ويوهم ؟ أم هي تحريف الحندقوق (العربية) ؟ : بقلة ، نبطي معرّب ، يؤنس بها ذكر البندق بعدها .

والحَندقوق بالسريانيـــــة : حَندقوقاْ ، وبالكلدانية : حندقوقَا .

الحَنْدَل : انظر : الفوات .

حَنلوقة عين : [يقولون] : فلان حنلوقة عين ، يريدون : أنه مكابر وعنيد وقليل الحياء ، تظل عينه تحدّق في مواقف الخجل : من العربية : الحُندوقة : حدقة العين .

ويدانيها في العربية : الحُندورة والحِندارة والحُندُرَة : يقال : هو على حندارة عينه وحُندرّتها : إذا استثقله فلا يقدر أن ينظر إليه بغضاً ، ويقال ذلك إذا كان نَصبَ عينيه .

الحَنَش : عربية : نوع من الحيات الطوال السود .

والجمع : أحناش ، وهم قالوا : حنّاش .

وفي العبرية : نَحَش .

وبنوا من الحَنَش : الحنتشّة ، فقالوا : فلان محتّش ، يريدون أنه أسود وغير مرغوب فيه .

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

وانظر : لغة عين الحنش .

[من اعتقادهم] : يزعمون أن الحنش يلحق الزلمة اللي لأبس شي أحمر وما بعيفو تيزتّ هالشي الأحمر .

الحَنْشَل : [يقولون] : فلان حنشل ، يريدون تحقيره وأنه من حثالة الناس .

لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً ـ أنها نحت من الحرامي والنشّال .

وفي نجد يستعملون الحنشَل بمعنى اللص .

٢ً ـ أنها من « الحَنثَل » (العربية) : الضعيف.

ويدانيها الخنثل : بالخاء المعجمة بمعنى الضعيف أيضاً .

٣ً ـ أنها من « حَشَل » الشيء (العربية) : رذله وامتهنه ، والحَشْل : الرَذْل من كل شيء .

٤ً ـ أنها من « حَلْشاْ » السريانية : السافل، الدني ، الضعيف .

حنّط : عربيـــة : حنّط الميت : طيّبه بالحنوط ، وهو كل طيب يمنع فساد الجثة ، تحشى به جثة الميت بعد تجويفه فتحفظه من البلى طويلاً .

وتعريف التحنيط المتقـــــدم هو تعريف القدامى ، أما اليوم فلا يقال كل طيب يمنع ... الخ ، بل كل مايمنع أو كل مادة ، ثم قد لاتحشى بمادة التحنيط جثة الميت بل تتخلل أجزاءه .

ولعل أبرع الأمم في التحنيط المصريين ، وعصرنا هذا لم يبلغ في التحنيط شأوهم ، وقد يحافظ على طراوة الجسد أما طول البقاء فلا .

وفي العبرية : حَنَط .

وفي السريانية : حنَط ، ومثلها في الكلدانية .

واستمدت التركية : تحنيط .

انظر مجلة العصور : المجلد ٤ ص ٦٨٦ .
ومجلة العصبة : س٣ ص ٧٨٤ .
ومجلة الضياء : س٢ ص٣٥٨ وس٤ ص٣٦٦ .

الحنطة : أو الحمطة ، عربية : الحِنطة : البُرّ .

ويقولون في مفردها : الحنطاي والحنطاية ، وجمعها : الحنطايات .

ويقولون في جمعها : الحَناطِي والحُنطات .

وفي السريانية : حْطتاً ، وفي الكلدانية : حْطتَا .

وفي ملحمات أوكَاريت : حطه .

وفي العبرية : حْطه .

واستمدت الإسبانية الحنطة مـــن العربية فقالت : AL CANDIA .

وأجمع علماء اليوم على أن موطن الحنطة الأصلي هو سورية والعراق والشرق الأوسط . ومن هذه البقاع انتشرت في الأرض .

وأثبت التاريخ أن الحنطة كانت مبذولة في مصر قبل المسيح بثلاثة وثلاثين قرناً ، وأنها كانت تزرع في الصين قبل المسيح بسبعة وعشرين قرناً ، وأنها كانت قوت الهنود والتتر والأشوريين واليونان والرومان والعبريين والعرب والفرس .

والحنطة المستعملة في خانات حلب هي مايلي :

١ً ــ الحورانية : وهي مدوّرة وممتلئة ، وتعدّ من أجود أنواع الحنطة .

٢ً ــ ناب الجَمَل : وهي مستطيلة جداً .

٣ً ــ الشيحانية : وهي رفيعة ومستطيلة بآن واحد .

٤ً ــ البندية الشرقية : وهي من الحَصَ ، وتعد من أطيب الحنطة طعماً .

٥ً ــ العمقية : وهي من العمق ، صلبة تستعمل لجيِّد البرغل .

وهذه الحنطة يسمونها السوادية ، وتمتاز بدباقيتها وأنها تعلك وبطيب طعمها إن في الكبب وإن في الخبز .

حدثتني رابعة الكيالية : كان المرحوم أبي سخي على بيتو يشتري أحسن الخضر وأحسن اللحم ويقول : كلوا ، مابنوبنا شي في هالحياة غير هاللقمة ، وكنا كلنا متحمسين أنّو نطبخ كويّس ، والحقيقة ما في كل حلب لقمة منفنفة متل لقمتنا : الملوخية مابتتاكل إلا عنّا ، والحالوب والله بتتاكل الأصابيع معو ، حتّى خبزنا مالحنطة السوادية وبنخالتا ريحتو بتدنّق .

٦ً ــ القندهارية : وهي منسوبة إلى قندهار : مدينة في الأفغان ، جلبت إلى حلب بواسطة العراق ، حبها ناعم يصلح لخبز الصاج .

٧ً ــ الفرعونية : سميت بالفرعونية لأن فصيلتها وجدت محنّطة في قبور الفراعنة ، ومنها البيضاء والحمراء .

٨ً ــ الإيطالية : وهي مستطيلة حمراء ممتلئة .

٩ً ــ الفرنساوية : وهي تكون مدوّرة .

انظر المقتطف : س٤٢ ص١٥٤ .
ونهاية الأرب للنويري : جـ١١ ص١٣ .
وكتاب التجليات : ص ٤٧ .

ويسألون القادم عن الخبز : حنطة والا شعير ؟ يريدون : خيراً أم شراً ؟ .

واللون الحنطي عندهم : اللون الأسمر .

[من أمثالهم] : زيوان حلب ولا حنطة جلب . زيوان بَلَدي ولا حنطة الصليبي . الما بدّو يعير حبلو بقول : ناشْر عليه حنطة . الحنطة اللي ماهي إلَك لاتخضر كيلا بتتغبّر دقنَك وبتتعب بشيلا . الحنطة بتلبور بتلور وبترجع للطاحون . الحنطة سوسا ولا فلوسا . لولا تدبيري حنطتي أكلْت شعيري .

[من تهكماتهم] : خبزي حنطة وخبزك

حنطة وليش هالخلطة . كل حنطة مسوسة وإلا كيّال أعور .

[من اعتقادهم] : إذا واحد نطّ على فرد أجر بتغلى الحنطة . إذا جبنا أربعين حبة حنطة وقرينا عليها أربعين سورة « يس » وبعتناها لحَمّام الحَرَم رشّيناها لياكلوها منبلغ مطلوبنا .

الحَنّ عكّال : [يقولون] : صرماي حن عكّال ، يريدون : ذات الوجه القصير ، لم نجد لها أصلاً ، بل لم نجد صرماياتياً يعرفها، ونظن أنها تحريف حلّ العقال ، كأن الصرماي إذا قصر وجهها لابد لها من حزام يشدها على الرجل لتثبت ، لكنها هذه مع قصر وجهها روعي في قالبها أن تثبت ، وكان هذا في عهده اختراعاً فسموها بحل العقال ، أي الرباط مع قصر وجهها ، ثم حرفت إلى حنعكّال .

حنّف : يقول اليهود خاصة وقد يقلدهم غيرهم : عم بحنّف لو ، يريدون : يمدحه ، يطريه ، يتزلف إليه ، من العبرية بهذا المعنى .
واليهودي إذا مدحته أساء الظن بك .

الحَنَفْشَعي : نحت لهم من الحنفي والشافعي : الإمامين .
وجاء في كتاب « المستوفى » لابن فرحات : ينسب إلى الشافعي مع أبي حنيفة : شفعنّي ، وإلى أبي حنيفة مع المعتزلة : حَنَفَلي .

الحَنَفِي : أتباع مذهب الإمام أبي حنيفة المجتهد .
ويجمعونهم : الأحناف والحنفيّة .
واستمدت التركية : حنفي .

[من توورياتهم] : الحنفيّة مابتدخل الجنة .

الحَنَفِيّة : يطلقونها على صنبور الماء أو مفتاح مجرى السوائل .

استنّه الإمام أبو حنيفة للوضوء لئلا يتلوث ماء الحوض ، وهو اختراع عظيم النفع .
والجمع : الحنفيّات .

حنُق : [يقولون] : حنق عليه وعم بحنْق عليه ، من العربية : حنِق يحنَق منه وعليه : اغتاظ .

حنَك : [يقولون] : عم بحنْك مشكّل ملوّن ، يريدون : يهذر ، استعاروها من حَنَك الطعام (العربية) : مضغه ، إلى الكلام التافه .
وبنوا منها قولهم : مَحنْكو رخو وبشع .

[من تهكماتهم] : حنك بخش التنك .

الحَنَك : كلٌّ من القسمين : الأعلى والأسفل من الفم .
والجمع : الأحناك ، وهم يقولون : الاحْناك .

وفي السريانية : حْنكا وحْكا ، وفي الكلدانية : حْنكَا وحكَا .
ويسمون منبت الأسنان للفك السفلي : جحش الحنك — انظرها — لأنها تركبه .

[من تهكماتهم] : عم بطقّ حنك . هالأكلة مابتلقّ على احناكك . أخد حقّو إلا حَنَك (أي : إلا الجزء لأن الحنك جزء من الرأس الذي يؤكل) . الحَنك مابكسر حنَك (يريدون : الكلام لايقهر الكلام) .

[من استعاراتهم] : ضربو كفّ طيّرلو جحش حنكو . طاع بسقف حنكو شعر .

[من تشبيهاتهم] : متل الشقرقة : قوتا بحنكا .

[من سبابهم] : إذا قال أحدهم : « ولَك » أجابوه : ولَك ولَكينَك والسيف ينجر حَنَكينَك .

[من كناياتهم] : مال الزناكين بتعبّ حناك الفقرا .

حنك : عربية : حنكه الدهرُ : هذبته تجاربه .

حنّك : [يقولون] : حنّكت الداية الولد ، يريدون : أدخلت إصبعها إلى فم المولود وضغطت على سقف حلقه ليتوسع بلعومه ، وتجعل في إصبعها شيئاً من العسل أو نحوه .

[من دعائهم على فلان] : حلقة عالي حنكتك .

[من كناياتهم] : فلان محنّك بأُجر جحش يريدون : يرفس في كلامه .

الحُنكة : [يقولون] : فلان صاحب حنكة ، من العربية : الحُنكة : السن والتجربة والبصر بالأمور .

الحنكة : يطلقونها على صنبور الماء في الحمّام : خشبة مستديرة مثقوبة يجري الماء من ثقبها يسد بخرقة يسمونها : اللاقومة ، يدفعها للسد سيخ حديدي ويخرجها لصب الماء سيخ آخر ذو عقفة كعقفة المخرز ، واستعاروا الحنكة لهذا الصنبور من حَنَكة الغراب (العربية) : منقاره .

الحنكة: عيد الحنكة عيد يهودي ، والكلمة عبرية .

حنكل : [يقولون] : عم بمشي حنكلة ، تحريف حنكلَ (العربية) : تثاقل في مشيه وتباطأ .

انظر : حنجل .

وبنوا منها للمطاوعة : تحنكل .

وبنوا منها للصفة : الحَنكول ، ومؤنثه : الحنكولة .

ويدانيها في العربية : الحنجِل : المرأة الضخمة الصخّابة البذيّة .

كما يدانيها : الحَوْكلة : ضرب من المشي .

وظني أنها كلها من مشية الحَجَل .

[من تهكماتهم] : لبين ماتتحنكل حنّة بتكون سكّرت ابواب الجنّة .

برّوحنكل : شقيّ من « قاضي عسكر » حشاش مقامر مجرم سلاّب ، قضى عمره في السجن ، شرّحوا جثته بعد أن قتل : فوجدوا في معدته « زهر طاولة » ، يضرب المثل بشقاوته .

الحنكول : بنوا من حنكل — انظرها — على فنعول للبطيء والفاتر الهمة .

والجمع : الحناكيل .

والمؤنث : الحنكولة ، والجمع : الحنكولات .

حنّن : [من حكمهم] : الله يحنّ ويحنّن ، بنوا على فعّل للتعدية من حنّ بمعنى أشفق لمعنى جعله يُشفق ، وهذا البناء ضروري .

حنّن : [يقولون] : حنّن الجوز ، والقلوبات كلاّ إذا طوّلت بتحنّن وبتلوّد ، والجبن بحنّن ، من السريانية : حنّن وحنحن : فسد ، أنتن ، خمّ ، قنِم ، حمِت ، عفِن .

انظر : حنحن .

وفي العربية : جوز حَنين : متغيّر الريح إذا نقرته حَنّ ، أي : صوّت .

وفي حضرموت : حنّن الجوز واللوز بمعنى فسد .

حنّة : من أسماء إناث النصارى ، من العبرية بمعنى تحنّن ، أي : الله تحنّن .

[من تهكماتهم] : لبين ماتتحرك حنّة بتكون سكّرت ابواب الجنّة (أو لبين ماتتحنكل) .

الحنّة : انظر : الحنّا .

حنّوش : من السريانية : من حنّا — انظرها — بعدها الواو والشين ، أصلهما بالسريانية الواو والسين : أداة التصغير .

الحنون : بنوا على فَعول من حن ، يريدون بالحنون : الرقيق القلب .

في العبرية : حنون .

وفي السريانية : حنّنا ، وفي الكلدانية : حنّنا .

[يقولون] : قلبو حنون وصوتو حنون .

[من تهكماتهم] : صوتو الحنون بياخد الوبا وبجيب الطاعون .

الحنيف : من مفردات المثقفين ، عربية : المستقيم ، من كان صحيح الميل إلى الإسلام ثابتاً عليه ، المتمسك بالإسلام .

والجمع : الحُنفاء ، وهم يقولون : الحنفا .

الحنيفي : الشيخ محمد بن محمد خير الدين ، أستاذنا في المدرسة العثمانية ، له مختصر دلائل الإعجاز ، وله كتاب في التوحيد ، مات س ١٣٤٢ ﻫ .

الحنَيِّنة : [من أغانيهم] :

ياحْنَيِّنَة وياحْنَيِّنَة وياحنَيِّنة

أهل الهوى بنيل المُنَى شهدوا لنا

يريدون : تصغير الحنون .

الحُنيّة : تحريف الحِنّة (العربية) : مصدر حنّ : رق قلبه .

[من تهكماتهم] : قال لو : قوم مالشمس يامال الدمّيّة ! قال لو : لابدّي أقوم ولا لازمتي هالحنّيّة .

حوى : عربية : حوى الشيء : جمعه ، ضمّه ، أحرزه ، ملكه .

بنوا منها للمطاوعة : انحوى .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : يبتو حاوي على جميع ماتطلب نفسك . خطأ ، صوابه : حاوي جميع ماتطلب نفسك ، أو ماتطلب نفسك جميعه (فيتعدى بنفسه) .

[من تهكماتهم] : أبيض روّرواني ماضلّ منشّح إلا حواني .

حوّا : من العربية : حوّاء : اسم أم البشر ، كما تقدم التوراة عن مزاعم ماحولها ، عن العبرية : حوّه — وتلفظ الواو فاء — بمعنى الحياة .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج١٣ ص١٣ .

الحُوار : في لهجة البدو : الجمل الصغير ، من العربية : الحُوار : ولد الناقة ساعة تضعه .

حوار : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : حورا : البيضاء ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٦١ .

الحِوار : مصدر حاور . انظرها .

الحُوّار : من العربية : الحُوّارَى : التراب الأبيض ، كُلّ ماحُوّر به أي : بُيّض ، والحُوّار عندهم ليس تراباً إنما حجر طري أبيض .

وفي السريانية : حُورا وحوورا ، وفي الكلدانية : حُورا وحوورا .

الحَوارنة : جمع الحُوراني عِندَهم ، أي : جمع المنسوب إلى حوران .

الحوارنة : [من حاراتهم] : قرب باب المقام .

قال الغزي - (النهر) ج٣ ص ٢٣٤ - : طائفة من عِتاد الأبطال كانوا بالدولة الجركسية ذوي بطش وسفاك ... وكانوا يقولون : نحن نقتل فلاناً ونعطي ديته معلاقاً ، لأنهم كانوا قصّابين أو من ذريتهم .

حوارين : [من قرى حلب] في الباب ، من الأرامية : حورين : البيض ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٧٤ .

الحَوارين : جمع الحَواريّ (العربية) :

الخالص من كل عيب ، وبه سمي أتباع المسيح ، والنصارى تسميهم : الرسل .

ويرى « نولدكه » أن الحواريين من الحبشية : « حواريا » : بتخفيف الياء : الرسول .
انظر مجلة المجمع العلمي العربي : س ٢١ ص ٤٣١ .

حْواش : أو حْواشة ، [يقولون] : أجا وقت حواش القطن ، أو حواشة الزيتون ، يريدون : جنيه وجمعه ، بنوا المصدر من حاش على فْعال وفْعالة . انظرها .

الحوّاش : أطلقوها على أعشاب ربيعية برية يجمعها القرويون ويطبخونها بالزيت والبصـــل والخبّازة ، ومنها : الهندبا البريّة والبدارْكة والكرْبْجْ . انظرها .

الحَوالة : اصطلاح تجاري حديث ، أن يُرجَّ الغريم بدين على غريم آخر ، وكذا السند المتضمن تحويل الدين من ذمة إلى ذمة أخرى .

أما الحوالة البريدية فهي إرسال المال إلى شخص أو إلى محل بواسطة البريد .

حَوالي : [يقولون] : معي حوالي خمسين ليرة . وبيتي حوالي الكلاّسة ، واستنّيتك حوالي ساعتين ، ولما أجا أبوي وقفت حواليه ، من العربية : حَوالَيْ الشيء أو الشخص : الجهات المحيطة به .

وفي العربية : اضطربت الأمواج حول السفينة وحولها وحواليها .

[ويقولون] : شفتك من حوالي شهر ، يريدون : من نحو الشهر .

[ومن تعاويذهم] : اسم الله حولْو وحواليه .

حوْبروْ : يقولها السكارى مهددين ، لم نجد لها أصلاً ، لعلها من السريانية : أحاْ براْ بمعنى : الأخ ، الابن ، يريد : أنا في حالة من البأس : بأس السكارى لا أعرف معها أخاً أو ابناً بل أبطش بكل أحد .

أو لعلها من السريانية أيضاً من حبَرْتاْ : الحافل .

الحوت : عربية : ماعَظُم من السمك ، عن اليونانية : KITOS أو CÉTOS ، ومن اليونانية استمدت اللاتينية فقالت : CETE ، كما استمدت منها الفرنسية فقالت : CÉTACÉ مراداً بها كل سمكة كبيرة .

والجمع : الحيتان و ...

والحوت حيوان ثديي يلد ، وله رئتان ، وهو أضخم حيوان بقي على الأرض ، يتراوح طوله بين ٢٠ و ٢٥ متراً ووزنه ١٥٠ طناً ، ويُصطاد لدهنه ، وقدر دهن الواحد منه نحو الثلاثين طناً ، يعيش الحوت من القرنين إلى الثلاثة قرون .

ويُصطاد سنوياً من الحيتان من ٣٠ ألفاً إلى ٤٠ ألفاً ، ولا يسمح بصيده إلا بين كانون الأول حتى آخر نيسان .
انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

[من اعتقادهم] : في « بدائع الزهور » لابن إياس (بعد ذكر الثور الذي يحمل الأرض هذا الثور الواقف على الياقوتة الخضراء هذه الياقوتة القائمة على صخرة) : ولما لم يكن للصخرة قرار أهبط الله تعالى حوتاً عظيماً من البحر السابع الذي تحت العرش ، ويقال : اسم الحوت « بهموت » وقيل : « بلهوت » فاستقرت تلك الصخرة على ظهر الحوت . وقيل : لايقدر أحد أن ينظر إلى ذلك الحوت من بريق عينيه ، ولو وضعت بحار الدنيا كلها في إحدى منخريه لكانت كالخردلة ..

[ومن اعتقادهم] أيضاً : إذا انكسف القمر يكون قد بلعه الحوت ، وتعا معي بوقْتا لحلب وتفرّج واسماع دق الطناجر والهـــوَن والحلاّت والتنكات ، وإذا كان في سلاح ناري بكون أحسن وأحسن ، وليش تتأخر

اجراس الكنايس ؟ العالم كلا ملوّعة على حبيب الأرض القمر اللي بلعو الحوت ، لازم نخوّفوا بكل ماعندنا من قوة ، وهداك الوقت بتعرف معي أشيّ قماشة البشر .

انظر المقتطف : س١٠٧ ص٢٩ وس١٠٨ ص٢٢٥ .
ومجلة الأديب : س١٢ ج١ ص ٥٣ .

الحوتري : [يقولون] : فلان بيوحسن وحوتري وضربتو قبل كلمتو ، لم نجد لها أصلاً ، لعلها مما يلي :

١ً — بنوا على فوعَلي من حتَره (العربية) : أحدّ النظر إليه .

٢ً — بنوا على فوعلي من « حتّر » « السريانية » : تكبّر .

حوتَك : [يقولون] : بحوتّك وبحوتّك ويحني الضهر ، بَريد أفهم هالمَحوتكات لأيمت؟ بنوا على فوعل من « حتك » العربية : قارب الخطو في مشيه مسرعاً ، والحَوْتَك : فرخ القطا .

حوحه : أطلقوها اسم فعل أمر ينادى بها البقر لتستأنس ، أو ينادى بها الإنسان الهائج المعدود من فصيلة البقر .

وفي القاموس : « حُو » : بالضم : زجر للمعزى ، وقد حَوحَى بها . إذن فقد استعاروها من العربية وأجروا عليها التحريفات التالية :

١ً — التحريف اللفظي : بأن قالوا في « حُو » : حوحه أو قل : نوّعوا لفظ « حو » .

٢ً — التحريف المعنوي : بأن جعلوها للاستئناس ، وأصلها للزجر ، ولا ضير فنبرة الصوت هي التي تزرع الاستئناس وغيره .

٣ً — التحريف المعنوي الثاني : بأن خاطبوا بها البقر وأصلها للمعزَى ، وما في تكليف بين البقر والمعز .

حوحو : [من مناغاة أمهاتهم] :

حوحو حوحو يا بردي
قشّة حطب ماعندي
عندي بنيّة غندورة
بتضرب لي بالطنبورة
طنبر طنبر طنبركي
ربّ السما ينصركي

ولم ترد في غيرها ، ولعلها نحت من « حاء » : حرارة النفخ على الأيدي لتدفأ ، ومن « أو » : أداة التأوه عندهم . انظرها .

الحُوذيّ : وضعها الشيخ إبراهيم اليازجي على العربهجي ، والحوذي : عربية : الطارد الخيل أو الدواب على السير ، لانعلم من أطلقها على سائق العربة .

ويجمعونها على : الحوذيّة .

الحور : تحريف الحَوَر (العربية) : الجلود البيض الرقاق ، هذا مدلوله في الأصل ، ثم دهنوا هذا الجلد الأبيض بالأحمر فغدا مدلوله الجلد المصبوغ بالحمرة ، أما الحلبيون فيطلقون الحور على الجلد الأحمر الرقيق يباع في سوق الحور ، تتخذ منه بطانة الصرامي لاوجهها ، وألحقوا بها بعدئذ بطانة القندرات .

الحور : تحريف الحَوَر (العربية) : شجر غير مثمر يستفاد من خشبه ، كان يسقف به البيوت .

حوّر : [من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : يستعملون التحوير بمعنى التنقيح والتعديل والتهذيب ... ولم ترد هذه اللفظة في شيء من كتب اللغة بمعنى من هذه المعاني ، إنما التحوير في اللغة ، التبييض .

الحورانيّة : أطلقوها على الفروة الطويلة تتخذ من جلد الخروف .

انظر : الفرمانلية .

كما أطلقوا الحورانية على ضرب من الحنطة .
انظر : الحنطة .
وكلاهما نسبة إلى حوران .

حوْرتَه : [من قرى حلب] في المعرة ، من الأرامية : حُورتا : البيضاء، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .
ويرى الأب شلحت أنها بمعنى شجرة الحور والدلب . حلب : ص ٨٢ .

حوْرق : [يقولون] : حورق ، ومحورق، ومْحورقة ، ومَحْورقة ، بنوا على فوْعل من حرق لشدة التشوق .

الحوريّة : مادة الحور في اللغات السامية معناها البياض ، وسمى العرب المرأة التي عينها شديدة بياض البياض وشديدة سواد السواد بالحورية ، وجمعوها على : الحور والحوريّات ، ومنها : حوريات الجنة ، وظني سموا لبياض بشرتّهن كما تخيلوها وهم السمر ، وتخيلوا أيضاً في أساطيرهن أن جسمهن شفاف حتى ليظهر نخاع عظامهن من خلال سبعين رداء حريري ، وأنهن عذارى لم يخلقن من التراب كالإنسان ، إنما من الزعفران والمسك والعنبر والكافور .
وسموا إناثهم : حوريّة .
ومن أعلام الأوكَاريتيين : حري بمعنى الحورية .
وفي الفرنسية عن العربية : HOURI .
وفي التركية : حوريت وحوريات .
واستمدتّها البلغارية فقالت : KHOURIA .
وفي الأرمنية : HOURI ، ويسمون إناثهم بـــه .

حوْزق : [يقولون] : حوزقت معو قد ماضيّق عليه ، ومن قبل كانت محوزقة معو ، بنوا على فوْعل من حزَق (العربية) : شدّ ، ضغط ، ربط ، عصر . ويدانيها في العربية : حزقه : ضيّق عليه ، حبسه .

الحوْزة : من العربية : الحَوْزة : كل مايدخل في حيزّك ويجب عليك حفظه .

الحوْسة : مصدر حاس عندهم . انظرها .
والحوسة عندهم : غسل أرض الحوش .
[ويقولون] : أنا مابحوس هالحوسة ، أو هالحوسات (يريدون أنه لايعمل أعمالاً متعبة وفيها إزالة أوساخ) .
[ويقولون] : بيتّو حوساتو : (يريدون: أعضاءه التناسلية) .

[من أمثالهم] : البوسة نصّ الحوسة (يريدون : أنها نصف الطريق إلى المضاجعة) .
كل دوسة وإلا حوسة .

الحوْش : في القاموس : والحَوْش : شبه الحظيرة ، يريد حول الدار ، عراقية ، وفناء الدار : مصرية .
وفي الإنكليزية : HOUSE .
وفي الألمانية : HAUS أو HOF .
وجمعوها على : الحواش .
ودلاّل الحواش ينادي : الملك لله الواحد القهار ، حوش في الجلّوم ، فيّا بيتين ومربّع ومطبخ وصحن حوش ، اللي إلو فكر يراجع .

[من أمثالهم] : جحاً باع الحوش وما باع المزراب (صنع هذا ليحق له أن يستّردها إذا لزم ، ولما أيسر صار يتردد إلى الدار بكثرة فأزعجهم فباعوه إياها) .

[من تشبيهاتّهم]: حوش متل جرن الدهب.

حوّش : عربية : حوّشه : جمّعه ، وعليه [يقولون] : الكرّام حوّش العنب والتين و ... وهم يستعملونها أيضاً لمعنى: لقي ماكان ضائعاً، ولمعنى وجد الشيء .

[ويقولون] : هدول جماعة تحويشة ، يريدون : جمعهم أسباب الارتزاق .

ويسمون المال المدخر للكبر : تحويشة العمر.

[من تهكماتهم] : لوكنت طبيب الهوى كنت حوّشت لقرعتي دوا . طنجرة وحوّشت غطاها (يريدون : حصل على مايلائمه) . البدو ينشل المادنة بحوّش لا غطا (أوكيس) .

[من كناياتهم] : ضريب مندل أعور مابحوّش خبز بيتو .

الحوصلة : من العربية : حَوْصلة الطائر : ماهي بمنزلة المعدة من الإنسان ، وهي عضو من أعضاء الهضم في الطير .

والجمع : الحوْصلات عندهم .

واستمدتها التركية واستعملتها مجازاً بمعنى القوة والتحمل والصبر ، ومثلها الفارسية .

وقد يحرفونها إلى حوصليّة [فيقولون]: فلان حوصليّتو ضيقة ، يريدون كالأتراك أنه لايصبر أو غير حليم .

الحَوْصَلَة : وضعها الشيخ إبراهيم الحوراني للكبسول ، واستعارها من حوصلة الطائر المتقدمة .

الحوْصليّة : لغة لهم في الحوصلة . انظرها .

الحوْض : من العربية : الحَوْض : مجتمع الماء .

والجمع : الحياض والأحواض والحيضان.

والأتراك يحرفون الحوض إلى حاووظ . انظرها .

والثاقفون يقولون في البحر الأبيض المتوسط : حوض البحر الأبيض المتوسط ، والإضافة بيانية ، يقولون هذا لصغره بالنسبة إلى المحيطات .

حوّط : عربية : حوّطه : حفظه ، نعهده ، عزم عليه ، عوّذه ، والحائطَ : عمله ، وحول الشيء : دار ، والساحةَ : بنى حولها حائطاً .

[يقولون] : حوّطو بآية الكرسي .

[ويقولون] : فلان حوّاط ، يريدون : دوّار أي : لاعمل له .

الحُوق : عربية : الإطار المحيط بالشيء المستدير حوله ، وهم أطلقوها على القدر المحدودبة قاعدته .

[يقولون] : تَمّ يدوق لبنّ مابيّن عقب الحُوق .

الحُوقة : أطلقوها على الحلقة من الناس ، من العربية من الحَوْق : الجمع الكثير .

[يقولون] : الما بكبّر الحوقة دقن أبوه محروقة .

حوْكوْ القرباطي : كان يوكل إليه تعليق الحبل في رقاب المشنوقين ، ثم شبهوا به كل محضر سوء وطالع شؤم .

حوْل : [يقولون] : لا حوْلَ ولا قُوّةَ إلا بالله ، وجاهلهم يقول : لاحوْلْ الله ، من العربية ، الحَوْل : القوّة ، القدرة .

[ويتندرون] فيقولون : لا حوْر ولا سختيان إلا في الدبّاغة .

الحوْل : [يقولون] : حال الحول ، يريدون : دار العام ، ومضت سنة ، من العربية: الحَوْل : السنة لأنها تمضي وتحول .

الحوْل : [يقولون] : شفنا في دكان الحاج قدّور فارة، الاولاد خافت منّا بتريد تنهزم لكن حبّا لاولادا جعلا تدور حوْلْن ، إي والله أنا شفتا ، من العربية : حَوْل الشيء : مايطاف به من جوانبه ، ظرف مكان للجهات التي تحيط بالشيء .

انظر : حوالي .

[ومن تعاويذهم] : اسم الله حولو وحواليه .

حَوَّل : عربية : حوّله : نقله من موضع إلى آخر ، أزاله ، حوّل فلان : انتقل ، الشيء : جعله مُحالاً ، غيّره .

واستمدت التركية : تحويل وتحويلات .

ومطاوعه : تحوّل ، وهم سكنوا .

[ويقولون] : حوّل عن حصانو ، يريدون : نزل عنه .

ويقول الطاعم : حوّل (وأصله : انزل عن مركوبك وشاركني في الطعام) ، ومثلها إذا مر أحد قرب دار صاحب له فإنه يقول له : حوّل (أي : لنضيفك) .

[من أغانيهم] :

حوّل ياغنّام حوّل بات الليلة هِين

[من أمثالهم] : إذا كرهك جارك حوّل باب دارك .

الحوْمة : من العربية : حَوْمة الحرب : أشدّ موضع فيها .

الحوّيجة : أصل هذه الجيم قاف وبعضهم يقول : الحوّيقة ، وعليه بنى البدو ولا سيما الشوايا ، من حاق به (العربية) بمعنى : أحاط به على فعّيلة بمعنى المفعولة ، يريدون : الأرض التي يحدق بها الماء من كل أطرافها ، واستعملت هذه بكثرة في حوّيجات الفرات .

ويرى الدكتور چلبي أنها من الكلدانية : حَوِيكَتا : الغابة ، الغيضة ، وليس عندنا هذا صحيحاً .

الحْوَيزقة : تحريف الحِدَأة (العربية): طائر من الجوارح .

والجمع : الحويزقات .

[يدعو الحمامْاتي على رفيقه الحمامْاتي]: الله يبعت لك حويزقة .

الحْوَيّنات : كان الأتراك يستعملونها بمعنى مايحمل الحياة من ذوي الخلية الواحدة كالميكروب والحوينة المنوية .

وهي تصغير الحيوانات .

الحْوَيْوات : فخذ من « الولدة » ، يقيم في جبل سمعان وإدلب ، يعدّ ٨٠ خيمة .

الحَيّ : عربية : ذو الحياة ، نقيض الميت .

والجمع : الأحياء ، وهم يقصرون .

والمؤنث : الحيّة ، والجمع : الحيّات .

والنسبة إليه : الحَيَوي .

وفي العبرية : حيّ .

وفي السريانية : حَيّاْ ، وفي الكلدانية : حيّا .

[من تعبيراتهم الحديثة] : لغة حية ، صورة حية ، تعبير حي .

وعندما يهمون بالقيام يقولون : ياحي ياقيّوم ، يظنون أن بين قيوم والقيام صلة .

[من أمثالهم] : الحي ما بستنّا حي . منو اللي جنونو مثبوت ؟ اللي بستنّا الحي ليموت .

الله يعين كل حي على بلواه . قالوا لجحا : بتموت إلا بتعرّص ؟ قال لن : الحي أفضل ماليّت . الحيّ مالو قاتل .

الحَيّ : عربية : مَحلّة القوم ، البطن من بطون العرب .

[من أمثالهم] : زمّار الحي مابطرّب .

[من هنهوناتهم] :

عريسنا الشب نحنه اليوم في حيّك

يابرج عالي وكلّ الناس في فيّك

سألت رب السما يخلّيك لبيّك
مع طولة العمر وللأحباب مع خيّك

حيّ السريان : كان اسمه برّاكات السريان، يقع شمالي حلب قرب الخناقيّة .

الحَيَا : عربية : الحياء ويقصر : الحشمة والخجل .

واستمدت الفارسية : حيا .

[ويقولون] : بيّن حياها ، يريدون مجازاً مايستحى من ذكر اسمه من أعضائها .

[من استعاراتهم] : طقّ عرق الحيا .

[من حكمهم] : الحيا بأتّي الخنا . الحيا في الرجال بورّث الفقر . الحيا بقطع الرزق .

[من تشبيهاتهم] : متل حيا بنات الأرمَن .

وفي « حكاية أبي القاسم البغدادي» ص١٣١ .
قد ظلّ صبّاغ الحياء بخدّه
تعباً يعصفر تارةً ويوردُ

حيّا : عربية : حيّاه تحية : قال له : حيّاك الله ، أي : أطال عمرك وأبقاك وسلّمك وملّكك ، سلّم عليه .

حيّا الله : [يقولون] : جيب حيّا الله زلمة ، وقول حيّا الله كلمة ، يريدون : ماشئت فإني أقبلها وأدعو لها بالحياة .

الحِياد : أو الحِياد الإيجابي ، أو عدم الانحياز ، في الاصطلاح الدوّلي : الامتناع عن الاشتراك في النزاع بين دولتين أو تقديم المعونة لإحداهما .

سمك حيّات : أطلقوه على ضرب من أسماك العاصي يكون طويلاً ودقيقاً ، ويوصف مذاقه بالدسامة .

الحْياصة : من العربية : الحياصة ، وأصلها الحواصة : سير طويل يشدّ به حزام سرج الدابّة .

وفي السريانية : حيْصاً .

والجمع الحياصات ، وهم سكنوا .

وبنوا منها الفعل فقالوا : حيّص الدابّة ، يريدون : شدّ حزام سرجها .

حيّان : [من قرى حلب] في اعزاز .

ويلقب سكانها من حولهم : المكبّرين لفتّان ، والواحد : المكبّر لفتّو .

الحيّان : بطن من البدو يقيم في اعزاز .

حيانا : [من قرى حلب] في جبل سمعان، من الأرامية : أحْينا : النسيب ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

حيّانيّة : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : احْينياً : الأنسباء ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س ٣٨ ص ١٨٧ .

الحَياة : عربية : نقيض الممات ، قوّة الحِسّ والنموّ .

وفي القرطاجنية : حيا — كما في الحجر الأثري المكتشف في البرازيل .

وفي ملاحم أوكاريت : حيّه .

وفي السريانية : حَيُوتا ، وفي الكلدانية : حَيُوتَا .

وفي العبرية : حَيُوت .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : مسألة حياتية : خطأ ، صوابه : حيوية .

واستمدت التركية : حيات .

واستمدتها الفارسية : حيات ، وقالت في الخضر : آب حيات أي : ماء الحياة لأنه لايموت كما يرونه .

انظر مجلة الأديب : س٧ عدد ٨ ص٤٣ وعدد١٠ ص٤٨ : بدء الحياة على الأرض ، وس١٤ عدد ٥ ص٤٩ : الحياة في الكواكب .

[من كلامهم] : ترجم حياتو ، كرّس حياتو ، وقف حياتو ، الحياة الأدبية أو الفكرية أو الرياضية أو العلمية أو الثقافية أو الانعزالية

أو الزواجية ، بحَياتك لاتأمّن حدا ، بحياتي هيك أنا ماشفت .

[ويقولون] : طوّب لو حوش على حياة عينو .

[من أيمانهم] : بحياة ألله ، بحياة ربك ، بحياة النبي ، بحياة محمد ، بحياة دينك ، بحياة أبوك، بحياة الغوالي، بحياة شرفك، بحياتك عالمسك بحياة البتحبّو .

واستمدت التّركية : حياة .

[من تهكماتهم] : وحياة أبوك اللي عكرو الهارون وزقزق . بحياتا مالبّسا جبّة ولما ماتت بنى على قبرا قبّة .

[من أغانيهم] :

الحياة حلوة بس نفهمها

غيرها :

وحياة خصيرك مايهوى غيرك

نومة في حضينك ياماما بتسوى خمسمية

[من هنهوناتهم] :

يابو عريسنا يعلي الله راياتك

وسبع نوبات طرب تضرب بسراياتك

وسبع سواقي دهب تسقي جنيناتك

وسبع كناين بتحلف : عمّو ! وحياتك

حَيْث : من العربية : حيثُ : ظرف مكان، ويدخلون عليها « من » فتدل على السبب عندهم .

[من عثرات الأقلام] : يقولون : لما كان كذا وحيث كان كذا فقد حكم بكذا ، والصواب : بما أن كذا (بباء السبب) ولا يصح استعمال « لما » و « حيث » هنا .

الحيثيّة : مصدر صناعي صحيح .

والجمع : الحيثيّات .

على أن الأتراك العثمانيين استعملوا الحيثية بمعنى الكرامة فقالوا : فلان من أرباب الحيثية أو من ذوي الحيثيات ، يريدون الكرامات ؛ وعليه يقولون: عمل يمس بحيثيّي ، وفلان ماعنده حيثية .

واستعملوها أيضا في المحاكم بمعنى المواد التي يعلل بها الحكم لأنه يقال في قرار المحكمة : حيث قال المدعي كذا ، وحيث كذا ، وأقر المدّعي بكذا ، وحيث تبيّن ...

حَيْدا : [من أغانيهم التهكمية] :

الحيدا الحيدا الحيداوي

أمّك جابت كرّ بدوي

والبدوي راكب جحشو

هبّ الهوا في بخشو

يا ربي تبعج كرشو

لاساوي (عقبو) زمّاره

لم تسمع في غيرها ، ولعلها من حُداء الإبل العربية .

حَيْدر : من أعلام ذكورهم : وفي الأصل من أسماء الأسد .

الحَيْر : [يقولون] في غربي حلب : فلان يملك حير زيتون ، من العربية : الحَيْر : البستان .

الحَيْرة : من العربية : الحَيْرَة : مصدر حار . انظرها .

واستمدت التّركية والفارسية : حيرت .

الحَيْسوب : بنوا على فيعول من حسب لمن يُحسن الحساب .

الحَيْض : من العربية : الحَيْض : مصدر حاضت المرأة : خرج منها دم في وقت مخصوص على وجه مخصوص .

انظر : حاض .

الحَيْط : من العربية : الحائط : الجدار المحيط بمكان ، وهم يستعملونه أيضاً لما لم يحط .

والجمع : الحيطان .

ويقولون في توسلاتهم : ياحيطان الصالحين.

[من تهكماتهم] : ماشا الله تمدننا وصار الضو بالخيط والمي بالخيط . الخنفسة شافت بنتا عالحيط قالت : اسم الله لوليّة ومضمومة بالخيط . الدحّ عالحيط والبوبع في البيت (يقولونها إذا كان أحد الزوجين غنياً لكنه بشع). حبيبي رآني ورأيتو بقى أش لي بحيطان بيتو ؟ .

[من استعاراتهم] : عقلو حيط (أو : متل هالحيط) . فلان استوطا حيطو وعم بسبّو . اضروب هالطينة بالحيط . فلان حيطو واقف .

[من تشبيهاتهم] : متل البنّا على حيط : هات حجر هات طين .

[من حكمهم] : الحيط الواطي كل الناس بتركبو . لاتحط ابنك عالحيطان وتقول : أمرَ الله وكان . كول الزيت بتهدّ الحيط . الحيط الواطي بنط عليه الكلب .

[من كناياتهم]: فلان بجرّ حيط (قويّ) . البزعل (أو : الما بعجبو) يضرب راسو بالحيط (أو : ينطح ، أو : هيْ أربع حيطان) . فلان بمشي مالحيط لحيط وبقول : ياربي السترة . الحايك بيني حيط من خيط . بتلطّى من حيطلحيط وبقول : ياربي توصلني البيت . فلان حيط بصدّو حيط بردّو (: سكران) .

[من أمثالهم] : الحيطان إلا آدان (أو : إلا أدنين) (ويسود هذا المثل أيضاً بلفظ يدانيه في فلسطين والعراق ومصر) . الحيطان دفاتر المجانين. قالوا للبسمار : ليش بتدخل في الحيط ؟ قال لن : مالرصّ الوراي . الأكابر عينْ مستور وحيطن سور . المرا اللي بحبّا جوزا حيطان الخارج بتحبّا. قال الحيط للخازوق : ليش عم بتشقني ؟ قال لو : اسآل اللي عم بدقني .

[ومن ألعابهم] : يصطف الأولاد بجانب بعضهم متراصّين ويتدافعون صائحين : طالع صرم أمّو مالحيط .

[من نوادرهم] : دخل ضيعجي على حمّام أول مرة وقال : ربّي ماأعظم شانو ، ميّة سخنة بتنبع من حيطانو .

[من معاظلاتهم] : خيط حرير على حيط خليل .

الخَيطليّة : انظر : الميطلية .

الحِيف : من العربية : الحَيْف : مصدر حاف عليه : جار عليه وظلمه ، وهم يستعملونها بمعنى الحسرة والأسف .

[يقولون] : ياحيف عليه ! ياحيف على شبابو ! ياحيف على صباها ! ياحيف على أيامو ! ياحيف على تعبنا ! .

[من أمثالهم] : ياحيف عالحمة يافول ! (قيل: استعمل الإنكليز هذا المثل يوم أن هاجم العثمانيون مصر بقيادة أحمد جمال باشا وفشلوا) . يتهكمون فيقولون : ياحسرة على جثث القتلى يابلاد الفول (أي: يامصر!). ياحيف عجسورك يا قويق .

[من تشبيهاتهم] : هالدرخوش متل هالدرخوش ياحيف عالعشر قروش .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد في العيد حين يركبون الطنبر أو غيره من أدوات النقل تنقلهم من حيهم إلى السبيل وتعيدهم ببرغود صغير ، ولدى العودة يهزجون : ياحيف عليك برغودي ! .

الحِيف : [يقولون] : صارت الضيعة حيفين ، من العربية : الحِيفة : الجانب ، الناحية .

الحَيفوظ : بنوا على فيعول من حفظ للكثير الحفظ ، ومثلها : الحيسوب للقوي في حسابه .

الحِيل : [يقولون] : مرضان وما عندو حيل ، من العربية : الحَيْل : لغة في الحَوْل: القوّة ، القدرة .

وتستعملها لهجة دير الزور بكثرة بمعنى قوة الكثرة : تجبّو بحيل .

وفي السريانية : حَيْلاً ، وفي الكلدانية : حَيْلا .

ولقب إمبراطور أثيوبية : حيّلا ثلاثي ، وهو لفظ ساميّ بمعنى : قوّة الثالوث .

[من كلامهم] : شدّ حيلك ، مالو حيل ، قام على حيلو ...

[من دعائهم على فلان] : يقطع حيلو .

الحيل : [يقولون] في الريف : عندي أربع غنمات في القطيع حيل ، جمع الحائل (العربية) : كل أنثى لم تحمل ، وتجمعها العربية على : الحُول والحُوَّل والحِيال والحوائل ، لكنهم جمعوها على : الحيل .

حيّلا : [من قرى حلب] في إدلب ، من الأرامية : حَيْلاً : الحيل والعسكر ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س٣٨ ص١٨٧ .

ورسمها الأب شلحت « حيله » من حَيْلَه الأرامية : قوّته . حلب : ص ٧٩ .

حيّلان : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : حيّلَن : قوّتنا .

ومنهم من يدعوها هيلان : نسبة إلى القدّيسة هيلانة ، كما يرى الأب شلحت . حلب : ص ٦٠ .

انظر كتاب الآثار الإسلامية لطلس : ص ١٨٩ .

حيّلة : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، من الأرامية : حيلاً : العسكر والخيل ، كما يرى الأب أرملة في : المشرق : س٣٨ ص ١٨٧ .

ويرى الأب شلحت أنها من حَيّلَه : قوّته . حلب : ص ٦١ .

الحيلة : من العربية : الحِيلَة : الحذق ، المهارة ، جودة النظر ، القدرة على دقة التصرف في الأمور ، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى سلوك سبل المكر والكذب .

وفي الرائد : الحيلة : مايحتال به لبلوغ الأرب .

والجمع : الحيَل ، وهم ردّوا ، والحيلات .

ويسمون الذي يدبّر الحيَل : الحيَلجي ، والجمع : الحيَلجيّة .

[ويقولون] : حيلتوْ كم مصريّة ، يريدون : حوزته نتيجة تدبيره .

ومن ضروب الكبَب : الكبّة بحيلة ، وهي التي لاهبر فيها .

واستمدت التركية : حيلت وحيله كار .

واستمدت الألبانية من التركية الحيلة فقالت : HILE .

[من كلامهم] : سلكْت عليه الحيلة . دبّرلو حيلة شيطانية . هيّه الحيلة والفتيلة . مافي حيلتو شي . ماحيلتو حيلة ألله يساعدو .

[من أمثالهم] : أجاها جوز بالحيلة قالت : أقرع وإلو قيلة . حيلة الغلبان أمرَ الله وكان . الحاجة بتفتْق الحيلة . حيلة الضعيف دموعو (أو العاجز) .

[من حكمهم] : الحيلة للرجال والمكر للنسوان . الما عندو حيلة قطع راسو أولى .

الحيْلوان : اسم عجّور الجبل في الباب ومنبج واعزاز ، كما يسمونه أيضاً : الحرْضْنين — انظرها — ويسمونه في حماة وحمص والشام : الحَنْبَبوظ .

الحين : عربية : الوقت ، المدّة .

والجمع : الأحيان ، وجمع الجمع : الأحايين .

واستمدت التركية : حين وأحيان وأحياناً .

[ويقولون] : اصبيرلحين يجي (أو : لحينما) .

ويقولون : من حين‌لحين .

الحيّة : من العربية : الحيّة : زاحف ذو جسم ممطول عديم الأطراف ، يتساقط جلده الحرشفي كل عام ، سمي بالحية — في مانرى — لأنه يقطع كثيراً وتبقى الحياة فيه .

والحية اسم شامل لجميع صنوف الحيات من الأفعى والصل والثعبان والحنش .

وأصنافها أكثر من ألف صنف ، بعضها السامّ الفتّاك وبعضها غير السامّ ، بل بعضها يؤكل ، وقد أولع جنوبيو الصينيين بأكلها .

وفي كانتون متجرة لبيع الحيات .

واليابانيون يأكلون يومياً عشرة آلاف حيّة .

والحية في العربية تذكر وتؤنث ، وعندهم تؤنث .

والجمع : الحيّات ، وهم يجمعونها أيضاً على : حيايا .

واسمها في السريانية : حْوِيا وحْوَويتا ،

وفي الكلدانية : حْويـا وحْوَويتـا .

وجعلت رمز الطب لأن سمها يدخل في عداد الأدوية .

انظر الهلال : س١ ص٤١ ص٢٧٣ و١٠٩٥ .

انظر المقتطف : س٣ ص١٧٠ و٢٠١ وس٤ ص ١٤٩ وس ٢٣ ص ٣٨ وس ٦٨ ص ٦٢ و٣٠٥ .

ومجلة العصبة : س١ ص ٢٤٥ و٣٤٢ و٥٠٠ و٩٤٢ .

ومجلة المشرق : س١٠ ص٧١٨ .

ومجلة الكلمة : س٢٦ ص٩٩ وس٣١ ص ١٣٣ .

ومجلة الضاد : س٢١ ص ٣٤١ و٤٢٤ وس ٢٦ ص ١٧ و١٧ و٣٩١ وس ٢٧ ص ٢١٩ و٣٠١ وس ٢٨ ص٤١ و١٣٣ و٢٠٩ و٣١١ وس٣١ ص٣٢٣ و٤٢٣ و٤٩٩ .

والحيوان للجاحظ في فهرسه : الحية والأفعى .

ونهاية الأرب للنويري : ج١٠ ص ١٣٣ .

ويتلاعبون في اللفظ [فيقولون] : على باب جامع الحيّات بتشوف الحيّات عبكرا راسن لفوق ودنَبن لتحت وعند المسا دَنَبن لتحت وراسن لفوق .

انظر سمك حيات في حيات .

[من أمثالهم] : لو ما ألله يعرف الحيّة أشّي من شي ماحط إيديّا وأجريّا بقلبا . البخاف مالحيّة بخاف من مسحلا (أو من مسحالا) . جنب العقرب لاتقرب جنب الحيّة افروش ونام . بسعد الحبايا بتطلع العقارب والحيايا .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الحيّة تحت التبْن .

[من كناياتهم] : لسأنو بطالع الحيّة من درخوشا . فلان بقرْض راس الحيّة .

[من تهكماتهم] : بالوجّ خيّه وبالقفا حيّه . بنت الحيّه مابتصير خيّه . الحيّة مابيرد خلقا حتّى تنفض سمّا .

[من دعائهم على فلان] : تكمشك حيّة بسبع روس .

[من اعتقادهم] : شوفة الحيّة في الصبح تجارة ، وفي الضهر خسارة ، وفي المسا تقليعة مالحارة . قرن الحيّة بردّ عين الحسود .

انظر : حسد .

[من خرافاتهم] : الحيّة شقدْ ماكبرت مابتموت حتّى يجوّا الملايكة وياخلوّا ويزتوّا ورا جبال قاف .

والحية شقد ماقطعتا وجروحتا مابتموت إلا تتقطع راسا ، وهداك الوقت بتستنّى ليطلع النجم وبتموت .

ستنا فاطمة : بنت النبي رادت تستعير قصبة من جارتا\تتعزّل بيتا فيّا وجارتا ما عارتا ، قامت دعت عليها ستنا فاطمة وقام ألله مسخا وساواها حيّة .

[من مواويلهم] :

من سر موسى عصاتو أصبحت حيّه

ومن عزم عيسى ياما ميّتاً حيّا
أما الرسول حين عرج رب السما حيّا

الحيّة : أطلقوها على قمچة الأركيلة مجازاً.

حيّة شمس : ضرب من الزحافات ترتاد الخرابات كالحِرذون .

الحيوان : من العربية : الحَيَوان : كل ذي روح أو حياة ، والإنسان فصيلة منه .

والجمع : الحَيَوانات ، وهم يقولون : الحيوانات والحواوين .

والنسبة إليه : الحَيَواني ، وهم يقولون : الحيونة .

ويستعملون الحيوان للسباب والتحقير ، وأكثر البلاد استعمالاً لها الأتراك لاسيما عنتاب .

ويقولون : ياحيوان، والأتراك تقول : حَيْوان ، وعمل حيواني وحَيْواني .

كما يستعملونها في معرض الحنان : ابني الزغير الحيوان مرضان .

واستمدت اليونانية الحديثة كلمة الحيوان من التركية فقالت : KHAYVANI بمعنى الدابة .

واستمدتها القرواطية من التركية فقالت : HAIVAN .

والحيوان في السريانية : حَيوتا ، وفي الكلدانية : حَيوتَا .

وعلم الحيوان من فروع التاريخ الطبيعي .
انظر مجلة العلوم : س ٣ ص ٦١ .
ومجلة المجمع العلمي العربي : س٨ ص٣٢١ و ٤٦٥ و ٦٢٣ .
ومجلة الأديب :س١٢ عدد ١٠ ص ٥٥ وعدد ١٢ ص ٥٩ وس٧ عدد ١ ص ٤٩ .

[من تهكماتهم] : الحيوان بنربط من رسنو وبني آدم من لسانو .

حيي : من العربية : حَيِي : عاش ، ضد مات .

وفي العبرية : حَيَه .

وفي السريانية : حْيا ، وفي الكلدانية : حْيَا .



الخاء

[خ] – الخاء ، وهم يسمونها : خاً .

ويسترسلون في خختها .

فينيخون بها الجمل مع الضرب على أعلى رقبته .

وهي من أحرف الحلق الستة .

وهي من أحرف الروادف الست « ثخذ ضظغ » ولفظها متوفر في جميع اللغات السامية ، لكن لا حرف لها خاصاً بها في العبرية والسريانية ، إنما تكتب كافاً وتنقط فتلفظ خاء وهو مايسمى بالتركيخ .

والخاء في حساب الجمّل يعدل ٦٠٠ .

وهو السابع في ترتيب الحروف الهجائية المشرقي والمغربي ، لأنه روعي جمع شمل أشباه « أبجد » فقيل: ألف باء ثم أشباهها تاء ثاء ، ثم عدنا إلى جيم « أبجد » فكانت الجيم الحرف الخامس ، ثم أشباهها الحاء فالخاء ، وكانت الحاء السادس والخاء السابع .

والخاء الحرف الرابع في ترتيب الخليل وابن سيده المراعيان اللفظ ومخرج الحرف ، والخامس في ترتيب سيبويه المبني على ترتيب الخليل المختلف عنه في وجهة نظر المخرج .

والخاء الحرف الرابع والعشرون في الأبجدية ، لأنه ثاني الروادف بعد ٢٢ حرفاً .

ومن لم يكمل خلق جهازه الصوتي من الأطفال يلفظ الخاء حاء فيقول في بخاف : بحاف .

خا : [يقولون] : شلونَك ؟ خاي ، بمعنى : أخي ، فهي من « خا » بمعنى : الأخ ، وياء ضمير المتكلم .

انظر : خاي .

خاب : من مفردات الثاقفين : عربية : خاب يخيب : لم يظفر بما طلب ، لم ينجح ، انقطع أمله ، حُرِم ، خَسر .

ومصدره : الخَيْبَة ، وهم قالوا : الخيّة .

وفي السريانية : حْب (بالحاء المهملة) ومصدره : « حَيْبوتا » .

وفي الكلدانية : حْب (بالحاء المهملة) ومصدره : « حَيْبوتَا » .

انظر : خيب وتخيّب .

[من تهكماتهم] : فلان : طوّل الغيبة وأجا بالخيبة .

[من توسلات نسائهم] : كشفْتُ للك الحلاّبات لاتردّن خايبات (وما أكثر تماثيل نساء القدامى لآلهتهن وأيديهن على أثدائهن) .

خابر : بنى العثمانيون من الخبر (العربية) مخابرت ، وجمعوها على : مخابرات ، وهم جاروهم ، وقالوا : خابر مخابرة .

وبنوا مطاوعها فقالوا : تخابر .

على أن الرائد قال — كعادته — خابره : باحثه ، بادله الأخبار .

[من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : خابره في الأمر أي : فاتحه فيه وذاكره وفاوضه ، وإنما المخابرة في اللغة بمعنى المزارعة . وهي أن يزارع الرجل ببعض مايخرج من الأرض ، وفي معناه يقولون : داوله في الأمر وتداولا فيه ، وإنما يقال : تداولوا الشيء : إذا أخذوه بالدُوَل : هذا مرّة وهذا مرّة .

الخابور : نهر من أعظم روافد الفرات يصبّ فيه عند « ميادين » ويمرّ في رأس العين وماردين ونصيبين .

واسمه بالسريانية : حبور : بالحاء المهملة .

الخابون : بنوا على فاعول من خبن الطعامَ وغيره : غيّبه وخبّأه للشدة ، وهم أطلقوا الخابون على ماحصد من ضعيف وقليل الشعير .

الخابْية : من العربية : الخابية والخابئة : الجرّة الكبيرة .

والجمع : الخوابي والخابيات ، وهم يسكنون باء الخابيات .

واسمها بالسريانية : حبيتا ، وبالكلدانية : حبيتا (كلاهما بالحاء المهملة) .

وبالعبرية : حبيت .

ويُدانيها في العربية : الحُبّ : الجرّة أو الضخمة منها أو الخابية ، قيل معرب « خُنْب » الفارسية .

ولا يزال يرنّ في أذني صوت بائع الخلل في الربيع وقد حمل على حماره علبة لخلل الشمندر وأخرى للّفت يصيح : الحامض الحامض يا ، هادا اللي حمضو شقشق الخوابي ، وإذا نفحته (الحمرا) أسقاك أولاً بطاس من جوز الهند من ماء هذا ومن ماء ذاك ، ثم قطع لك بسكينة على راحته من الخلل .

[وينادي اليوم بائع البطّيخ] : على خوابي العسل يابطّيخ !

[من أمثالهم] : قال لو : حصوة بتسند جرّة ، قال لو : بتسند خابية قنطاريّة .

[من تهكماتهم] : قلنالو : هنّيْأ شرب الخابْية .

الخاتر : يسمي البدو وبعض الريف اللبن بالخاتر ، من العربية : اسم الفاعل من خَثَر اللبنُ : ثخُن وغلُظ واشتد .

انظر : ختّر والخاثر .

خاتَل : من مفردات الثاقفين ، عربية : خاتله : خدعه ، وأصلها — كما يرى الأصمعي وابن الأعرابي — : المشي للصيد قليلاً قليلاً في خفية لئلا يسمع حسّاً .

الخاتْم : من العربية : الخاتَم والخاتِم : ما تحلّى به الأصابع ، وهو حلقة ذات فصّ يحفر فيه اسم من يلبسه أو جملة حبيبة إليه يتخذها شعاراً ، وقد يهمل .

انظر مجلة الكلمة : س١٧ ص١٥٣ : ماكتب على الخواتم .

والجمع : الخواتِم ، وهم أمالوا التاء .

واستمدت الفارسية : خاتم .

وفي العبرية : حوتّم .

[ويقولون] : أجت الساكوي عليه متل الخاتم .

[ومن ألعاب سهراتهم] : لعبة الخاتم : القوم حلقة جالسون ويمين هذا بيسرى ذاك ، وتتمايل الأيدي يمنة ويسرة على نغم « خود ، هات » وينتقل الخاتم بين الأيدي ، وعلى المراقب أن يقبض على اليد التي في حوزتها الخاتم .

[من تهكماتهم] : بلبق لكرمبو خواتم بأصابيعو .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الخاتم بإصبعي (أو : بإيدي ، أي : يحركه كما يشاء) .

باب الخاتْم : انظر : باب الخاتم .

خاتْم الخطْبة : بعد أن يخطب أحدهم فتاة ويقبلان يتبادلان خاتم الخطبة ، وهذه عادة أوروبية مستمدة من قدامى المصريين الذين كانوا يلبسونه في بنصر اليد اليسرى اعتقاداً منهم أن فيها عرقاً متصلاً بالقلب .

خاتْم سلْيمان : مثلثان متداخلان ينشأ من

تداخلهما ستة مثلثات ، وهو الآن شعار إسرائيل .

ويبدو أن مهندس ساعة حلب يهودي ، لأنه زيّنها بخاتم سليمان ، وعلى كل فكتب الزايرجات والتعاويذ والحجب وغيرها تحترم خاتم سليمان وتتبرك به وتقول : إذا علق رسمه ينفع لقضاء الحاجات .

ومن عزيمة التفرقة : سدّ المسدود وبحر الممدود وخاتم سليمان بن داود .

خاتِم العُبّ : [من ألعاب السهرات] — غير « خود ، هات » — : يجول من عند أحدهم الخاتم على القوم مدخلاً يده في عب كل واحد منهم ثم يسأل أحدهم أين صار الخاتم مخبأ ؟

ولكن سؤاله يكون : أنا بحبك وبحب البحبّك وأنته لمن بتحب ، فيقول : بحب فلان ، يريد : عنده الخاتم ، فإن عرف جلس مكانه وإلا لسعته المقرعة .

خاتَم مارْد : يريدون : خاتم جنّي عات طاغ يقهر كل شيء ، وهذا الخاتم من ملكه سخّر هذا المارد العاتي الطاغي لخدمته ، وذلك بأن يفركه ويطلب ويتمنّى فيحضر المارد فوراً راكعاً قائلاً : لبيك ، عبدك بين إيديك ...

وقدمت لنا هذا الخاتم مع طاقية الإخفاء ألف ليلة وليلة .

انظر المقتطف : س٤٠ ص٥٢٩ .

الخاتمة : من العربية : الخاتِمة من كل شيء : آخره ، نقيض فاتحته .

الخاتون : وقد يلحقونها التاء فيقولون : الخاتونة ، من التركية عن الفارسية : خاتون : السيدة ، العظيمة .

وزيادتهم تاء التأنيث لامبرّر له لأنها مؤنث معنوي كخاتم .

وفي الكردية : خاتون .

وفي السريانية عن الفارسية : كاتون : السلطانة .

والإسلام المولدون لقبـــوا نساء الملوك بالخواتين ، ومنهم الخاتون زوجة صلاح الدين الأيوبي ، وقبلهم كانت لقب عاهلات المغول وأميراتهم ، ثم سرى إلى ذوي الوجاهة .

وكلمة الخاتون ترسم في الصينية : خو — هو — تن .

وقال إبراهيم عبدالقادر المازني في مقاله : «اللغة العامية العراقية» المنشور في الهلال س٥٣ ص٢٣ : و « الخاتون » ويعنون بهـــا السيدة ، واللفظ يستعمل للتوقير أو للتهكم والسخرية بحسب المقام .

وفي مجلة المجمع العلمي العراقي س ١ : قبيلة طنغوز وضعوا في عام ٥٢٠ م . اللقب خاقان تون ، وهو مؤنث « خاقان » بمعنى : الملكة ، وذلك لامرأة ساحرة عرفت كيف تغري ملك أولئك البرابرة حتى تزوجها .

[من تهكماتهم] : أش جاب الزبيب للزيتون وأش جاب العبدة لخاتون ؟ .

واقتبسوا من الماردل أغنيتهم : هَيْ خاتونه لوركي ، أي : يا أيتها السيدة ! انلني (أو : ارثي أي : الفقيد) .

الخاتْر : لغة للبدو في الخاتر .

انظرها وختّر .

خاجو : تحريف اسم خديجة عند الأكراد .

الخاچور : تركية بمعنى دفتر ضريبة الدواب .

[من تشبيهاتهم] : وجّو متل خاچور الدواب : أحمد محمد مافي ، فيه الجحش الأسود والكديش الأقطش .

الخاچيّة : تحريف الخاكيّة ، أي : العباءة التي لونها خاكي بلون التراب — انظر : خاكي — وتكون صيفية ورقيقة .

خاخام : بخاءين منقوطين — كما هو لفظ الأتراك — : تحريف حاخام العبرية بمعنى : الحبر .

وجمعوها على : الخاخامين .

انظر : حاخام .

وبنوا منها فعل: خوْخم بمعنى: قرأ قراءة غير مفهومة . انظرها .

ولحاخامي حلب شهرة بين حاخامي يهود العالم .

انظر كتابنا « حلب » ص ٢٦ .

وكان سفهاء الأولاد [يهزجون] وراء الحاخام :

خاخام بومة بومه أبو لفة المبرومه
عطيني شعرا من دقنك لاخيّط فيّا التاسومه

جاء في كتاب MODERN TRAVELLER :

في القرن ١٧ م . كان يتنعـل حاخامو حلب النعال البنفسجية ، وقبل سنة ١٦٠٠ م . كانت عمائمهم حمراء ، ويكتبون العربي بأحرف عبرية ، وفي عهدنا (أي : ١٨٢٤ م.) لم يَرُق للصدر الأعظم أن يتعمموا بالأحمر ، فأجبرهم على الأزرق .

[من تهكماتهم] : نقّع غيري حاخام !

(أصله : أن جاء حاخام إلى محل الشيخ عبدالوهاب الصوفي في باب الجنان وصار يكشف الغطا عن قاسميات اللبن ويلعط ويسأل : وهَيْ بكام ؟ وبعدا طالع صحن من تحت جبتو وقال لو : عطيني نص اوقية ، فأجابه : نقّع غيري حاخام) .

[من تشبيهاتهم] : متل الجحش الخاخام : غشيم شيطان . قهوة بلا دخان متل اليهود بلا خاخام .

خاخام باشي : رئيس الحاخامين .

خادَع : عربية : خادعَه : خدعه .

الخادْم : من العربية : الخادم : من يعمل للآخرين ويخدمهم .

واستمدت التركية : خادم علم شريف ، خادم جامع ، ومثلها الفارسية .

واستمدت الألبانية من التركية الخادم ، فقالت : HADUM .

ويغلب أن يقولوا : الخَدّام ، والمؤنث الخدّامة . انظرها .

خادْم الشيخ رسلان : منصور بن عبدالرحمن الحريري المتصوف الأديب ، أقام مدة في حلب ، مات س ٩٦٧ .

خار : من العربية : فتر ، ضعف ، وهم استعملوها في فقد الوعي لدى ذكر أهل الطريق .

وحماة تستعمل : تور بمعنى خار في الذكر .

إذن فحمل خار على معنى خار الثور بمعنى صاح أليق من حملها على معنى فتر وضعف ، لأنهم في الحقيقة قبل أن يفقدوا الوعي يصيحون، أو قبل تظاهرهم بفقد الوعي يوهمون أنهم في حالة التوجد .

[من نوادرهم] : عدّى تنين سكرانين على ذكر حابْك وبيناتن جماعة خايرين وملقّحين ، قال الواحد للتاني : أش بتعطيني أفيّق لك هداك الخاير الملقّح اللي عم بشخر وبطلع الزبَد من تمّو ؟

قال لو : بعبّي لك البطّة .

أجا لعندو وتشطّح جنبو وإجريه لصوب راسو ، ودحش إبهام إجرو بين تنيات لفّاحة وجّو وكبسا على عينو .

اللي خاير صاح : آخ عيني ، ورفع راسو وقال للزلة: بخلّص الذكر إلا مابخلص: والله لأعمل هيك وهيك في أمّك وأختك ياأخو الشرموطة ! .

الخارْج : أطلقوها على بيت الخلاء ، وأصل الخارج في العربية ضد الداخل .

وجمعوها على : الخوارْج .

[من توررياتهم] : يقول اللاعب لمن يعلّم خصمه : الكلام مالخارج ممنوع .

[من كناياتهم] : فلان إذا فلتو بخارج بطالع معيشتو .

[من سبابهم] : يروح دهن خوارج .

[من أمثالهم] : اللي بجبّا جوزا حيطان الخارج بتحبّا . حجرين من فرد جبَل : واحد في المنبر وواحد في الخارج .

[من تشبيهاتهم]: عقلو متل باب الخارج:

الداخل بخلعو والطالع بخلعو . الرجّال بلا مرا متل الخارج بلا (وسخ) . بيتو متل خارج العرس . الكبير إذا اندلع متل باب الخارج إذا انخلع . تسقيط في دقنو متل مكنسة الخارج (قصيرة وخشنة) . متل صفّة الخارج : ثقيلة ونسّه .

[من تهكماتهم] : عقلو مابصير باب خارج .

وكتب على جدار خارج :

ياقاعداً متفكراً ماذا تبيع وتشتري

عجّل بربك في الخر وج فإن صاحبك قد (خري)

[من كتاب اللباد] : مابنضرب الولد في الخارج لأنّو بلطشوه الجان . إذا رادت السمينة تضعف شوي لازم تدخل عالخارج وتكنّس حالا بالمكنسة يوم الجمعة وقت التسميع ، ولازم ماتطوّل كتير تما تضعف كتـــــير . إذا دخلت العروس ليلة عرسا عالخارج ورقصت شوي وحدا برقص لا السعد .

[من اعتقادهم] : البغنّي بالخارج بضيّع قدرو . البنضّف أنفو في الخارج بعمّل أنفو .

السلك الخارجي : اصطلاح حديث ، ومثله الوزارة الخارجية ، وضعهما العثمانيون .

الخارْطة : لغة للمحدثين في الخريطة للمصور الجغرافي . انظرها .

الخارق : من العربية : الخارِق : اسم الفاعل من خرق ، [ومن كلامهم الحديث] : شي خارق العادة ، وهو غالباً من تعبير الأتراك .

[يقولون] : تتْنات خارقات .

الخارق : اصطلاح للمشتغلين بخيط الحرير الطبيعي ، أطلقوه على أرفع الخيوط ، يتلوه الزُرْب ثم الخشن .

ومهمة الكوّافة أعني التي تلفّ الحرير على الكوفيات أنها تدخل الحرير في الطيار فيدور على محوره ، وخيط الحرير يمر بين سبابتها وإبهامها فتلمس ثخنه فتقطعه وتصله بإحدى الكوفيات الثلاث التي ينتمي إليها .

الخاروف : تحريف الخَروف المعروف (العربية): ولد الضأن إذا رعي وقوي، الحَمَل، وقيل: الذكر من الغنم قبل أن يصير كبشاً وبعد أن كان حَمَلاً .

والجمع : الخِرفان والخراف ، وهم قالوا : الخُرفان والخْراف والخْواريف .

ويشبه الخروف في مدهم ألفها عمود ، يقولون : عامود .

والطنجرة الكبيرة التي تصلح أن يطبخ فيها الخروف يسمونها : الطنجرة الخاروفية .

[وينادون على الخاروف المذبوح] : الوردي الوردِي ، يريدون : ذبح أيام الورد ، أي : في الربيع .

[كما ينادون عليه] : هادا اللي عفّس عالكماية ، يريدون أيضاً أنه ربيعي : داس على الأرض التي اختبأت الكمأة فيها .

وفي السريانية : حورفاً ، وفي الكلدانية : حورفا (كلاهما بالحاء المهملة) .

إحصاء : عدد ذبحيات الخراف دون غيرها سنة ١٩٦٠ هو ٥٤٣٥٩ .

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه : الحمل .

[من أمثالهم] : هات اليومة صوف وخلو غداً خاروف . الخاروف بسعر أمّو .

[من استعاراتهم] : يسمون السمين : خاروف النبي (يريدون كخروف الفداء — حسب الرواية الدينية —) .

[من تهكماتهم] : محمد مافك الخاروف (أصله : واحد يعتمد على ذكا ابنو ودقتو ، أمرو يرو عالبستان ويدبح الخاروف اللي فيه ويحشيه ويطبخو حتى يعشي الجماعة ، الولد راح ، والأب صار يحكي حكاية طويلة وساوى لحكايتو محطات متل قولو — بعدمايطلع عساعتو — : الولد قرب عالبستان .... الولد دبح الخاروف ... الولد سلخ الخاروف ... حشاه وما نسي يحط مع الرز اللوز ... الخروف عالنار ... عم بشق عليه ... هلق استوى .... جاب طبق ... حط الطنجرة فوق الطبق ... ووينك يابابو ... وهلق بدق الباب ... (وفعلاً اندق الباب ودخل الولد والخاروف) .

غار من أبو الولد هادا واحد عندو ولد لكن الله لايوريك ، أجا بدو يقلدو ، بعد مدة اسمعوا عم بندهلو : محمد محمد ! بدك تدبـح لي الخاروف اللي في البستان و ...

ومسك الأب الساعة وصار يطلع فيا ويتفلسف : هلق الولد وصل و .... وأخيراً لفظ أبوه كلمة : وهلق بدق الباب (وفعلاً اندق الباب ودخل محمد وعم بقول : يابو لهلق ماانفك معي حبل الخروف ...) .

انظر : التور ، الحمامة (فيهما حكايتان للخروف دور فيهما).

[من أهازيجهم] : طراق طنطراق، خاروف محشي معلق على باب الصقاق، شدو من دانو بتهر عضامو ، ترضوا عنو ياعشاق ! .

ومن معارضات الزيني الحمصي :
خاروف جاء بدهنه المسكوب

ومنها : حبذا الخاروف في نكهاته .

ومنها : خاروفنا المحشي على الأكباد .

ومنها : وعلى الخاروف بالكف اقبضوا .

ومنها : خاروف محشي مُحتَرَم .

ومنها : رز دفين مأكلُكَ أم لحم خرفان؟

ومنها : يمم حمى الخرفان .

ومنها :

وها فصل الربيع إليك وافى
به الخاروف بالدهن الوفيّ
خصوصاً لية الخاروف خذها
بكفك من صحون الشاكريّ
وخاروف إذا ماكان محشي
فمزقه بساعدك القويّ

ومنها : ما آن للخاروف أن ألقاه ؟

ومنها :

مامقصدي إلا وحدي — خاروف محشي أبلع

ومنها :

وداوِي جسمي التلفان — بمحشي من الخرفان

ومنها : خاروفنا في فؤادي حبه ساكن .

ومنها : قدم محشي الخرفان .

ومنها : واستوى الخاروف بدري .

ومنها :

بادر اللذاتِ قد آن الأوان
حيث جاء اليوم خرفان سِمان

ومنها :

بين قوم على اللحوم عكوف
قد تبدت خرفانُهم كالبـــدورِ

ومنها :

لله خاروف أتى في دسته
يحكيه ذو القرنين بالألقابِ

ومنها :

رفع الأستارَ عن وجه القدور
إذ رأى أدهانها أضحت تفور
حبذا خاروفنا المقلي بها ...

ومنها : هذا هو الخاروف جاء مبكراً

ومنها :

واصنعه مطبوخاً ، وإن شئتَ اتخذ
من لحمه المشوي على الأفحام

أو شئت محشياً ومقلياً وإن
رمت المقمّع فهو برء سقام

ومنها : لحم الخراف به الشفا لضعاف

ومنها : وخاروفنا قد خرّ يُبدي ضلوعه

ومنها : ومكّن من عُنق الخواريف أيدنا
لتقوى على فري الترائب والنحر

ومنها : أم عن سنا الحلّة قد زيح الغطا
فإذا همُ الخاروف فيها وسدّوا
واقبض على الخاروف من أضلاعه

ومنها : تلطف في رفع الغطاء عن القدر
غلام يجيد الطبخ يزهو على البدر

ومنها : فبان لنا الخاروف فيها موسّدا
(أي في القِدر)
ومن فوقه الأمراقُ في دهنه تسري

ومنها : لنا الخاروف فوق الصدر حيّا
فهيّا نغنم اللذات هيّا

ومنها : لست أسلو الخاروف لو صرت رمسا .

ومن خطبة جمعة له : وارضَ – اللهم ! عن الخرفان السمان المطبوخة بالدقّة والزعفران .

الخازن : علي بن محمد صاحب التفسير ، من قرية شبحة قرب حلب ، مات في حلب س ٧٤١ هـ .

الخازوق : وهِم من ظن أن الخازوق فاعول من خزق ، لأن الكلمة تركية الأصل من قازُق أو قازيق من قازمق : حفر ، ونصّت المعاجم التركية على أن قازق أو قازيق قضيب من حديد محدد الرأس ، أو وتد خشبي يستعمل لنحو ما يلي :

١ً – لربط الدابة به .
٢ً – لربط حبال الخيمة به .
٣ً – يستعمل حسب القانون العثماني لتنفيذ عقوبة الإعدام بالمجرم بأن يُدخل في مؤخرته ويضغط عليه حتى يخرج من فمه أو من كتفه أو من رأسه .

وبنوا منه فعل : خوزق وتخوزق .

انظرها وعوازيق الجنة .

وكان الأشوريون يقيمون الخوازيق على أسوار المدينة إرهاباً للعدو ، ثم غدت للزينة ، ومنها جدار الجامع الكبير فيها تأثر أشوري وإن لم تكن سوراً .

[من أمثالهم] : إذا كنت ميجانا دق وإذا كنت خازوق اصبور . بين السابق والمسبوق مافي غير دقّة خازوق (يريدون : مدة وجيزة) . قال الحيط للخازوق : ليش عم بتشقني ؟ قال لو : اسآل اللي عم بدقني .

[من تهكماتهم] : فلان بحبّ يتعلّى ولو على خازوق .

[من تشبيهاتهم] : متل القاعد عالخازوق.

متل اللي عم بقول للبارك عالخازوق : شم هالوردة .

[من استعاراتهم] : عم بنجّر لك خازوق .

خاس : [يقولون] : الخضرا بتخيس كتير وخيّسانا لأنّو بتدبل وبتتلف : أصله من خاست الجيفة : بدأت تروح وتنتن .

ويدانيها : خاص (العربية) : قلّ .

الخاسر : من العربية : الخاسر : اسم الفاعل من خسر ، يستعملونها غالباً لمن خسر معنوياً .

خاشوقة : يستعملها البدو بمعنى الملعقة ، والجمع : الخواشيق والخاشوقات ، من التركية : قاشيق : الملعقة .

[من كناياتهم] : فلان ضرّاب (أو ضريّب) خاشوقة : يريدون أنه نهم : يحب الأكل ، أو طفيلي .

ومن معارضات الزيني الحمصي :
خواشيقُ سُلّت كالمهنّدة البتر

ومنها : ولي خاشوقة إلى اللبنية
تجيب الكُبتين ....

الخاصّ : عربية : ضدّ العام ، المنفرد ، على أنهم لايشددون الصاد .

[ويقولون] : طحين خاص وخبز خاص أي : خبز طحينه خاص .

ويرادف الخاص في اصطلاح الطحانة والفرانة : الكماجة . انظرها .

[ويقولون] : خاص الخاص . كما يقولون : عال العال .

وضدّ الخاص من الخبزعندهم : الحرجي ، وعربيها : الخشكار .

وسمى الفرس خاصة الملك : خاصكي .

انظر مجلة المجمع العلمي العربي س٦ ص ١٤٥ .

ومن معارضات الزيني :

وكماج الخاص يؤدم   مع قباوات ملاح

خاصر : من مفردات الثاقفين : عربية : خاصره : مشى إلى جانبه ويد كل منهما عند خصر صاحبه .

الخاصِرة : من العربية : الخاصِرة : الشاكلة ، جنب الإنسان ، مافوق الوَرِك .

والجمع : الخَواصِر ، وهم يقولون : الخْوأصر أو الخَواصر .

واستمدت الفارسية : خاصرة .

[يقولون] : طقّت خواصرنا مالضحك .

خاصم : عربية : خاصمه : نازعه ، جاداه .

الخاصة : يطلقونها على النسيج الأبيض المقصور كان يجلب من أوروبا ، واليوم تصنعه معاملنا ، من أجود القطن وأنظفه وأشدّه بياضاً .

يتخذ بطانة للقنابيز وبعض الثياب الداخلية .

وكانت تتخذ منه السراويل والقمصان والأكياس و ...

كما يكفن به الموتى .

وفي تسميتها بالخاصة المذاهب التالية :

١ً – أنها كانت ملبوس خاصّة الناس ، أما عامتهم فيلبس الخام البلدي والدرعوزي : نسبة إلى قرية « دارة عزة » شمالي حلب ، اشتهرت بنسجه ولا تزال ، وعليه تشدد صادها ، لكنهم لا يشددون .

٢ً – أنها من التركية : خاصَة : البَزّ الرقيق – كما في الدراري اللامعات – .

٣ً – أنها من الفارسية : خاصَه ْ وأصلها ، خاصا : النسيج الخفيف الشفّاف .

والبدو يسمون الخاصة : أبو رويشة .

واللاذقية تسمى الخاصة : عنبر كيس .

الخاصّة : عربية : خلاف العامّة ، خاصّة الملك : المقربون من رجال دولته ، خاصّة النبات : قوّته وفاعليته ، وهم أطلقوا النبات .

والجمع : الخواصّ .

[يقولون] : هالمسألة مامنّا خواصّ (يريدون لاقوة لها ولا نفع) . خواصّ كل شي بتفقد بالقدم .

[ويقولون] مكان لا سيما : مشّوا معاملات الحجّاج خاصة الزناكين .

الخاصّيّة : عربية : نسبة إلى الخاصّة المتقدمة .

والجمع : الخاصّيّات .

واستمدت التركية : خاصيت وخاصيات .

خاض : عربية : خاض الماء : دخله ومشى فيه وحرّكه ، الغَمَرات : اقتحمها ، في الحديث : أفاض ميه .

ويسمى محل الخوض في الماء : المخاضة .

[من أمثالهم] : امشي شهر ولا تخوض نهــر .

[من ألغازهم] : ثلاثة عبروا نهر من شط لشط وعبروه سوا مع بعضن : لكن الأول :

شاف المي وخاض فيا وعبرا ، والتاني : شاف المي وما خاض فيّا وعبرا ، والتالت : لاشاف المي ولا خاض فيّا لكن عبرا : (الجواب : امرأة هي الأول ، أما الثاني فولد على كتفها ، أما الثالث ، فجنين في بطنها) .

خاطَب : عربية : خاطبه : كالمه ، واجهه بالكلام ، حادثه .

خاطَر : عربية : خاطر بنفسه : عرّضها للخطر .

واستمدت التركية : مخاطره لي .

الخاطِر : والخاطرة، من العربية : الخاطِر والخاطرة : مايخطر بالبال من أمر أو تدبير ، الهاجس .

والجمع : الخَواطِر ، وهم يميلون .

واستمدت التركية : خاطِر وخاطِرة (واستعملوها للتذكار) ، ومثلها الفارسية .

[ومن كلام التوديع]: خاطرك، والجواب: مع السلامة ، والبغيض يجيب : ماحدا ناطرك .

[ويقولون] : أجا لخاطري ، يريدون لخاطرتي ومفكرتي (على المجاز) .

ويقولون : فلان سريع الخاطر (على المجاز).

ويقولون : وقع في خاطري (على المجاز) .

ويطلقون « الخُطّار » على الضيوف .

[ومن كلامهم] : شلون خاطرك . من شان خاطر الله والنبي . من شان خاطري . أنا مالي عندك خاطر ؟ . كلّف خاطرك . لاتكسر بخاطري الله يجبر بخاطرك . خود بخاطر أجدادنا الغوالي وطيّب لو خاطرو . من بعد السؤال عن خاطركم الشريف ومزاجكم اللطيف . إكراماً لخاطر عمّاتي . بسأل عن خاطرك . الدنيا بالخواطر . هالشغلة ماكانت عالبال ولا عالخاط . أخد على خاطرو . راعى خاطرو . أنا تحت سنجق خاطرك . وفضّينا الشغلة بشكل يرضيك خاطر ايجون (أي : لأجل خاطر ...) .

وإذا ذكروا وليّاً قالوا : دَستور من خاطرو (ومسحوا بأيديهم على وجوههم) .

[من نوادرهم] : واحد لمح وحدة كويسة ، لحقا تَعَرّف بيتا ، وبعت أهلو يخطبوا لوْياها ، وأهل هالبنت كانوا من بيت عكارة، قاموا لما أجوا أهلوا تساهلوا معن وتم الشغل ، وانكتب الكتاب على عيّوش ، لكن مني عيوش ؟ عيوش ماهي البنت الحلوة اللي شافا ، عيوش مرا ستينية أو أكتر من ستينية .

وصار العرس في بيت العروس وما في معزّمين غير أهل العروس متل ماصار الشرط ، وبعد كم هنهونة وكم زلغوطة قالوا للعروس: ياالله عالدخلة ، بالصفا ياست عيوش ، خاطرك ياست عيوش ، خاطرك ياست عيوش ! دخل العريس وضرب عينو وقال : وأنا كان خاطرك ياست عيوش ! .

[من أمثالهم] : من شان خاطر الورد بشرب العلّيق .

خاطرلي : استمد الأتراك من العربية الخاطِر بمعناها المجازي : القلب والنفس ، واستعملوها بمعنى الرفيع القدر ، المرعي الجانب ، الضيف الكريم، وألحقوها كثيراً « لي »: أداة النسبة في التركية .

واستمدت الألبانية من التركية خاطر (دون « لي ») فقالت : HATER .

الخاطرة : من العربية: الخاطِرة: الخاطِر.

انظر : الخاطر .

خاف : عربية : اتقى ، حَذِر ، فزع ، لم يأمَن .

والنصارى يقولون في « خــاف » : « وخُف » .

والصفة من خاف في اللهجة الحلبية :

الخايف والخوْفان ، والمؤنث : الخايفة والخوفانة.

والصفة منها عند النصارى : الوخفان ، والمؤنث : الوخفانة .

وبنوا منه للمطاوعة : انخاف .

انظر : الخوف والخويّف :

[يقولون] : ماهو خوفان ، مرعوب .

[ويقولون] : بخافوا منّو الخوف الأكبر .

[من أمثالهم] : الجَبَل بخاف مالزّنكين . اللي كنا نخاف منّو وقعنا فيه . لاتخاف مالآغا خاف من كلأبو . المشنوق بخاف من جرّة الحبـل . البتلْدغو الحيّة بخاف مـن مسحلا (أي : من مسحالها) . الزّنَوي بخاف عحلالو والحرامي بخاف عمالو . لاتخاف إلا ماليْ الراقْدة (يريدون : من البحر الهادي) . البخاف مالعقرب بطلع لو . البخاف من أكل القط الفار بتاكل لو أدانيه . البخاف مالعصافير مابزرع درة . لاتخاف إلا من أزرق العيون وأفرق السنون. السفرة بتخاف مالجوعان . أجا الخطّاف نام برّا ولا تخاف .

[من حكمهم] : مابخاف عالمال إلا اللي جناه ولا بخاف عالولد إلا اللي ربّاه . إذا قلت لاتخاف وإذا خفت لاتقول . إذا حكم الميم عالقاف القوْش ولا تخاف (الكلام هنا على طريقة الجفر ، أي : إذا حكم الفم على القول فقل ، وسادت هذه الكلمة في العراق ومصر). الما بخاف الله خاف منّو (وهو من أمثال نجد أيضاً) . ظالم لاتكون مالدعا لاتْخاف .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الكلب : بخاف وبخوف .

[من كناياتهم] : فلان بخاف من خيالو (أو من ظلّو) .

[من أغانيهم] :

دخلك يامو ! خبّيني حس تخرمش ورا الباب
ياعيون أمّك لاتخافي البيت مْعلّم عالشباب

[من تهكماتهم] : اللي شاف الفيل مابقّى بخاف مالحمير . لاتخافي عقل مافي . ماتخاف إلا من أبو الدقن المهشهشة واللفّة المكبّسة. قالوا لحصينيْ: نام مع الجيج قال لن : بخاف ينقروني .

الخافقين : من مفردات الثاقفين ، مـن العربية : المشرق والمغرب .

الخاقان : من مفردات الثاقفين في العهد العثماني ، من التّركية عن الفارسية : خاقان : الملك العظيم .

وأصلها الفارسي تحريف قاغان .

وكلمة « خان » بمعنى الملك اختصار خاقان .

وكان الأتراك يقولون : دفتر خاقاني وسندات خاقانية ، يريدون : الدفتر الملكي والسندات الملكية .

الخاكي : [يقولون] : لون بدلتو خاكِي، من التّركية عن الفارسية: خاك: التّراب (يريدون: بين الأصفر والبنّي) .

والفرنج يقولون : كاكي .

ولهجة تطوان تقول : كاكي .

الخال : عربية : أخو الأم .

والجمع : أخوال ، وهم يحذفون الهمزة .

وفي السريانية : حْلْا وحلْاْ، وفي الكلدانية: حْلاَ وحَلاَ (بالحاء المهملة) .

وينادَى الأكراد بياخالو ! مقابل ياعمّو ! عند العرب ، ذلك لأن مقام الخال عند الأكراد أرفع من مقام العم .

[ويقولون] : هالولد طالع لخالو (العرب تحاول أن تتزوج من أسرة أشرف من أسرة الرجل) .

[ويقولون] لمن يريدون انصرافـه : اسمك ؟ اسم خالك ؟ (يريدون ماعلى سجعها ، أي : انصرف لَحالَك ، أوخفّف لَحالَك) .

[من أمثالهم] : الخال المخلّى شرعاً مولّى .
يقولون على لسان أربعينية الشتاء : إن ماعجبتكن احوالي ببعت لكن اخوالي (يريدون بأخوالها السعودات) . أجا كتاب من خالو قال : كل من هو بحالو . الولد إذا بار تلتينو لخال . قيمة الخال بابن اختو .

[من تهكماتهم] : طبخنا عدس ونفخنا تحتو ما (ألعن) مالخال إلا ابن اختو . قشّق البغل وكنّس تحتو ما (ألعن) مالخال إلا ابن اختو .
قالوا للبغل : منو أبوك ؟ قال لن : الحصان خالي (وسادت هذه التهكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان ومصر وتونس والعراق) .

[من توورياتهم] : أهلين بخالي (يريدون : الخالي من العقل أو من الفهم أو ....)

[من أغانيهم] في العرس على السماط :
خالي ! وعالبيت ياخالي
خالي ! وعالمترل العالي

[من كلام أهل اليول] : كَدَع والليل خالَك .

[من ألغازهم] : دخل واحد المقبرة شاف واحد عم بيكي عقبر : ليش ؟ سألو ، قال‌لو : دشّرني بحالي أخو مرت الميت خالي (أي : أبوه) .

الخال : عربية : شامة في البدن : أي بثرة سمراء أو سوداء في الجسم ينبت حولها الشعر غالباً ، وهم يطلقونها على شامة الخدّ يعتنون بشعرها تفتيلاً .

[ويقولون] : فلان ربّي خال، يريدون: برمه كالشارب قديماً .

انظر الهلال : س ٢٨ ص ٥٣٣ .
ونهاية الأرب للنويري : ج٢ ص ٧٨ .

خالِد : من العربية : الخالد : اسم الفاعل من خلد ، وبه سموا ذكورهم .

الخالديان : سعيد ومحمد ، من العلماء في قصر سيف الدولة .

الخالِص : من العربية : الخالص : المحض ، الصافي ، الناصع من الألوان ، مازال عنه شوبه .

[يقولون] : حسابو خالص ، يريدون أنه انتهى وسدّد .

[ويقولون] : فلان مجنون خالص .
وسموا ذكورهم باسم « خالص » .

خالَط : عربية : خالطه : مازجه ، داخله، عاشره .

خالَف : عربية : خالفه : عارضه ، ضدّ وافقه ، بين رجليه : قدّم الواحدة وأخّر الأخرى .

[من أمثالهم] : خالِف تُعرَف : (من العربية: خالف تُعرَف، ذكره الميداني، وهو من أمثال نجد أيضاً: خالف تذكر، أوّل من قاله الحطيئة) . شاور ألف وخالف ألف وارجاع لشورك .

الخالِق : من العربية : الخالِق : اسم الفاعل من خلق ، من الأسماء الحسنى ، سموا ذكورهم : عبدالخالق .

الخالة : من العربية : الخالة : أخت الأم .
والجمع : الخالات .

وفي السريانية : حلتا ، وفي الكلدانية : حلتا (كلاهما بالحاء المهملة) .

وتنادى المرأة بياخالة على التحبب وعدّها أخت أمه ، مقابل ياعمّو ! للرجال .

ويسمون امرأة الأب الخالة على حمل الولد أن يعدّها أخت أمه ، ولو لم تكن تحمل عاطفتها غالباً ، ثم لأن كثيرين ممن تموت زوجتهم يتروجون أختها .

[ويقولون] : السكران صار ببيت خالتو ، يريدون : في الحبس الذي يشبه بيت امرأة الأب

كرباً وهماً وغماً ونكداً ، ولا صحيح أن أصل بيت خالتو بيت خَلْتَو أي : خَلْتَتُه .

واستمدت الألبانية الخالة فقالت : HALLA .

وتقول شحادة الأبواب الماردلّية : ياخالة !

حنّي علينا من مالَ الله ، شقفة خبزة .

[من شدياتهم] :

خالة بِالله ياخالة ! كرشك ملان نخالة
وخالة بالله يا خالة (وسطك) أحمر ياخالة !

[من تهكماتهم] : دشّر أمّو وأم أبوه ولحق خالتو مرت أبوه .

[من أغنياتهم] :

لا لا ولا لا ولا لا وليش الزعل ياخالة

الخالِي : عربية : اسم الفاعل من خلا الإناء : فرغ ، المكانُ : رحل ساكنوه، الشيءُ: مضى ، بالشيء : انفرد به .

الخام : من التركية عن الفارسية : غير المنقّى ، غير الكامل ، مالم تتناوله يد الصناعة ، كالجلد الذي لم يدبغ والألماس الذي لم يصقل والحجر الذي لم ينحت والنسيج الذي لم يقصر أو لم يصبغ ، ويكثر أن يستعملوه في النسيج الأخير .

وفي الكردية : خام .

وفي السريانية الدارجة : خام .

وفي القرباطية : خام .

[يقولون] : معدن خام .

[من تهكماتهم] : دكّة مشغّلة على لباس خام .

الخام : يحرّف الواغلون في العامية الرخام إلى « خام » في وصفهم الدار : من جوّا خام من برّا سخّام .

انظر : الرخام .

الخامِس : من العربية : الخامس : العدد الترتيبي الذي يقع بعد الرابع وقبل السادس .

وفي ملحمات أوكاريت : خمس : الخامس.

الخامِل : من العربية : الخامِل : من لانباهة له ، من لاشهرة لذكره ، الضعيف .

الخامة : من التركية عن الفارسية : خامه : القلم .

وكانت تذيّل اللوحات الكتابية بخامة ، يريدون : قلم كاتبها .

خان : عربية : خانه : غدر به، لم ينصحه حين ائتمنه، خانه سيفُه: نبا عن الضريبة، خانه الدهرُ : غيّر حاله من اللين إلى الشدّة ، خانته رجلاه : لم يقدر على المشي ، خانه الحظ : لم يسعفه .

نقول : ويقاس على السيف والرجل ونحوهما كل مالم يسعف كالسيارة واللسان و...

والمصدر : الخِيانة ، هم أمالوا .

والصفة : الخائن ، وهم سهلوا الهمزة .

والمبالغة : الخوّان ، والجمع : الخوَنة ، وهم أمالوا .

واستمدوا من الغرب قولهم : إن لم تخنّي ذاكرتي .

[من حكمهم] : من أمّنك لاتخونو . ولو كنت أنت خوّان . يا بركة شريكين ماخانوا .

[من تشبيهاتهم] : لسانَك حصانَك إن صنتو صانَك وان خنتو خانَك .

خان : من التركية عن الفارسية عن التترية : مختصر خاقان : الملك . انظرها .

وفي السنسكريتية : GANAKA : الأب .

ولقب أول ملوك التتر بخان ، جنكيز خان ثم أولاده .

ثم لقب بخان الملوك العثمانيون .

وفي إيران كانت « خان » لقباً لرؤساء العشائر البدوية وللشرفاء ولا تزال ، ولرؤساء الدولة في عهد الشاه إسماعيل الصفوي .

واستمدت السريانية « خان » ورسمتها

عـلى طابعها « كان » ونقطت الكاف إشارة إلى تركيخها : بلفظها خاء .

انظر الهلال : س ٣٤ ص ٥١١ .

الخان : عربية مولدة من الفارسية : منزل المسافرين ومحط القوافل ، والجمع : الخانات ، مستودع البضائع ، والخان كان ينزل فيه التجار وينزلون فيه بضائعهم وتأوي إليه دوابهم .

وفي خان المدينة يعرضون أمتعتهم ، فهو يجمع كل هذه المزايا ، وهو لمدينة تجارية كحلب شأنه خطير ، لذا اشتهرت حلب بخاناتها .

والخان متسع مـــن الأرض محاط غالباً بطابقين من البناء ، كلها غرف للمسافرين التجار ، يودعون دوابهم ذلك المتسع ، وكذا بضائعهم إلا نماذج منها في غرفتهم يعرضونها للمشترين .

قال « جاك سواري دي تروسلون » في ج ١ ص ١٠١٨ من قاموسه التجاري العام : لاتضاهي حلب بلدة في تجارتها ، وخاناتها التي لاتقل عن الأربعين خاناً غاصة دوماً بالهنود والفرس والترك والإفرنج وغيرهم .

انظر مجلة العمران : عدد حلب ص ٣١ .

وكان معظم الإفرنج يسكن الخان .

انظر الإفرنج في حلب .

وسمي هذا النزل بالخان لأنه يبنيه الخان أعني الملك : كخان الصابون بناه قايتباي الجركسي ، وفي سيرة الملك العادل نور الدين محمود زنكي : بنى الكثير مـــن القلاع والأسوار والمدارس والخانات .

وظهرت الخانات في البلاد الإسلامية منذ عهد المماليك .

كما سميت بعده « القيسارية » لأنها منسوبة إلى القياصرة ، فهي دون الخان .

قالت دعد حكيم : كانت أهمية الخانات عظيمة في الحياة الاقتصادية وفي طرق المواصلات ، ولذلك كان لها أهمية عظمى جعلت الملوك يحفلون بها ويهتمون بأمرها ويشيدون أبنيتها .

وفي التركية : خان . وصاحبه: الخانجي ، وهم استعملوا الخانجي وجمعوها على : الخانجية .

والشام تسمي الخانجي : الخاناتي .

وسموا أجرة الخان : الخانيّة .

ويقول بعض اللاعبين في القهوة : عم ملعب عالخانيّة ، يريدون على شكلة القهوة ، وفيه إلماع إلى أنهم دواب .

انظر قاموس الصناعات الشامية ، ومجلة العاديات : المجلد ٣ ص ٧٢ .

واستمدت السريانية الخان مـــن الفارسية ورسمتها على طابعها « كانا » ونقطت الكاف إشارة إلى تركيخها : بلفظها خاء .

ومثلها الكلدانية بلفظ ألفها الألف العربية .

واستمدتها التركية من الفارسية .

وفي الفرنسية عن التركية: KHAN أو KAN .

وفي الإيطالية عن التركية: KAN أو CANE .

واستمدت القرواطية مـــن التركية الخان فقالت : HAN .

واستمدتها الرومانية من التركية فقالت: HAN أيضاً .

واستمدتها البلغارية من التركية فقالت: KHAN.

واستمدتها اليونانية الحديثة مـــن التركية فقالت : KHANI .

واستمدتها الألبانية من التركية فقالت: HAN .

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة : الخانات : ص ٢٨٨ .

وإذا كان للبضاعة سوق وخان كان السوق لبيع المفرّق والخان لبيع الجملة ، كسوق الحبّال وخان الحبّال ، وسوق الصابون وخان الصابون .

ونوجز قول دعد حكيم : وأكثره مبني على شكل مربع طول ضلعه الواحد من ١٠ — ٦٠ متراً ، وسمك جداره يتراوح بين المتر والمتر والنصف .

وبداخله باحة مربعة أيضاً تشرف عليها أجنحة الخان من الداخل .

وفي منتصف الباحة يقام مسجد مربع أو مثمن ، وله قبة ملورة عثمانية الطراز .

ويؤلف عادة من طابقين على ارتفاع ٧ —

٨ أمتار ، الطابق الأرضي يتكون من غرف كل غرفة يلحق بها أخرى كبيرة لخزن البضائع ، والطابق العلوي فندق يؤدي إليها برواق محيط مشرف على الباحة .

ويرغب القناصل سكنى الخـــان ، لأن القناصل هم تجار أيضاً ، زد عليه أمين بعيد عن خطر اللصوص والنهب والغارات ، فهو حصين ببنائه وببابه ذي المتاريس والأقفال ، ثغروا فيه خوخة تسع شخصاً للدخول إليه والخروج منه بعد قفله ليلاً ، زد على هذا أن الوالي يخصص للخانات حراساً .

وأحصى الغزي أربعـــين خاناً ، وأحصى الطباخ ٦٨ خاناً في حلب .

ويجانب الخان أو فيه قسطل تشرب منه الناس والدواب .

ويجانبه غالباً مراحيض عامة .

وواجهة الخانات فيها غالباً تزاويق يعلوها الزنك .

هذا في خانات البلد ، أما خانات الطرق للقوافل فمراعى فيها أنها تبتعد عن بعضها مسيرة مرحلة ، والمرحلة نحو مسيرة ثماني ساعات ، ومراعى فيها الحصانة .

[من أمثالهم] : أنا خانجي وأنته يولجي (يريدون : أنا ذو مكان معروف وأنت لامقر لك) . عز الزيت بخان الزيت . ماضيّق الخان إلا ناقتي وأنا ؟ .

[من تهكماتهم] : قحبة وكراً الخان عليها ؟ .

وفي حكاية أبي القاسم البغدادي :

ياليلة الخان إذا الخان وكف .

[من تشبيهاتهم] : شوارب فلان متل درابيس خان الكمرك .

[من كناياتهم] : فلان بطالع جحشتو مالخان (ويختصرون : بطالع جحشتو ، أي : يربح أجر بيوتها في الخان) .

[من شعرهم] :

اضربْ شنينهْ وخلّي الرزّ عن بالَك

البيت بيتَك ولكن الخان أدفالَك

(وساد العجز مثلاً على لفظ يدانيه في نجد ومصر والعراق) .

وإليك أسماء خانات حلب :

خان الأعوج : انظر خانات حلب لدعد .

خان أوجان : أصل لفظها : أوج خان ، أي الخانات الثلاثة ، وهو يشملها .

انظر خانات حلب لدعد وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجيه ص ١٢٤ .

خان باقي جاويش : انظر خانات حلب لدعد .

خان البرغل : انظر خانات حلب لدعد .

خان البنادقة : وفيه كان دير اليسوعيين .

انظر خانات حلب لدعد . وانظر : البندوق . وانظر كتاب الإفرنج في حلب .

خان التتن : انظر خانات حلب لدعد .

خان التكمجي : انظر خانات حلب لدعد .

خان الجاكي : انظر خانات حلب لدعد .

خان الجورة : انظر خانات حلب لدعد .

خان الجلبي : انظر خانات حلب لدعد .

خان الحاج موسى : انظر خانات حلب لدعد .

خان الحبّالين : أو خان الحبّال : كان مقر الوكالة التجارية الفرنسية .

انظر خانات حلب لدعد وكتاب الإفرنج في حلب .

خان الحرير : انظر خانات حلب لدعد .

خان خاير بك : انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجيه ص ١٢٣ وخانات حلب لدعد .

خان داركوره : انظر خانات حلب لدعد .

خان الدرج : انظر خانات حلب لدعد وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجية ص ١٣٤ .

خان الدق : خان في بندرة اليهود يباع فيه ناعم الفحم .

خان الدوملك : انظر خانات حلب لدعد .

خان الزيت : انظر خانات حلب لدعد.

خان السَبيل : [من قرى حلب] في إدلب، فيها خان بناه منجك س ١٣٧١ .

خان السَبيل : [من حاراتهم] : تسمى الآن حارة الباشا — انظرها — ، كان فيها خان تنزله القوافل ، وفي الخان سبيل ماؤه من الأمطار .

خان السيِّد : انظر خانات حلب لدعد .

خان الشيباني : انظر خانات حلب لدعد .

خان الشيخ إبراهيم : انظر خانات حلب لدعد.

خان شيخون : [من قرى حلب] في المعرة، اسمها القديم أشخاني أو ASHANIE يرقى عهدها إلى القرن الثاني ق.م .

خان الصابون : انظر خانات حلب لدعد، وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ١٢٥ .

خان الصوفي : انظر خانات حلب لدعد.

خان صولا : انظر خانات حلب لدعد .

خان الطاف : قال الأب توتل في حاشية منظومة الشيخ وفا : خان مطاف أو خان الطاف .

انظر إعلام النبلاء : ج٣ ص ٢١٦ ، ونهر الذهب ج٢ ص ٧٣ ، وخانات حلب لدعد ، وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ٢١١ .

خان طومان : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، فيها أنقاض خانين يرجع عهدهما إلى القرن ١٣ و ١٦ م .

خان العبسي : انظر خانات حلب لدعد .

خان العسل : [من قرى حلب] في جبل سمعان ، فيها خان التزم تعميره عمر المرعشي س ١٥٦٣ م .

خان العلبيّة : انظر خانات حلب لدعد .

خان الفاخورة : انظر خانات حلب لدعد .

خان الفرّايين: انظر خانات حلب لدعد ، وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ١٥٥ .

خان فيلكروس : انظر خانات حلب لدعد .

خان القاضي : انظر خانات حلب لدعد ، وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ١٥٠ .

خان قرطبه : تحريف قورت بك بن خسرو باشا .

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ١٢٨ ، وخانات حلب لدعد .

خان القصّابيّة : وفيه كان دير الكبوشيين .

انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ١٢١ ، وخانات حلب لدعد ، وكتاب الإفرنج في حلب .

خان الكتّان : انظر خانات حلب لدعد .

خان الكَمرك : انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ١٣٥ ، وخانات حلب لدعد .

خان المركوبلي : انظر خانات حلب لدعد .

خان الميسّر : انظر خانات حلب لدعد .

خان النحّاسين : انظر خانات حلب لدعد.

خان النقر : انظر خانات حلب لدعد ، وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ١٨٠ .

خان الوزير : انظر كتاب الآثار الإسلامية لسوفاجة ص ١٣٤ ، وخانات حلب لدعد .

جاء في كتاب « الفن الإسلامي » ص ١١٢ : خان الوزير الفخم في حلب ... مايزال على صورة مملوكية دقيقة ذا تفاصيل أخّاذة .

الخانجي : محمد أمين بن عبدالعزيز الحلبي ، انتقل إلى مصر وأسس مكتبته الشهيرة ، وكان عالماً بالمخطوطات ، نشر ٣٧٨ كتاباً ، مات س ١٣٥٨ هـ .

الخاندان : أو الخانَدان ، من التركية عن الفارسية : خانَدان : الأصيل ، النسيب ، ذو

البيت الشريف . الكريم المحتد (أصله من « خانه » : البيت و « دان » : ملحق للظرف المكاني . أي ذو البيت المجيد) .

خانشيخون : من قرى حلب الجنوبية الكبيرة . هي قرية أبي الهدى الصيادي .

خانطومان : [من قرى حلب] في جبل سمعان . يمر بها قويق ، كانت أول محط للمسافر إلى حماة . أصلها خان طومان . وطومان أو تومان : أحد ملوك المماليك ، وهو الذي بنى هذا الخان . ومعنى تومان : الدينار في الفارسية .

والسالك إليها من حلب يجتاز عدة مرتفعات يسمونها قلاّبات خانطومان .

[من تشبيهاتهم] : متل كلاّب خانطومان : بلقّوا ميّ (وبفلتوا) هوا . يريدون : تشرب لكنها جائعة . فلان — نعوذ بالله — عليه وچ متل قلاّبات خانطومان .

[من كناياتهم] : كنّي ماعوّت عليك كلاب خانطومان (أي : يبدو أنك لم تغادر حلب) .

خانق : بنوا على فاعَلَ من خنقه (العربية) : شدّ على حلقه حتى يموت ، واستعملوها بمعنى قاتله وشدّ على خناقه . أي : على ياقة ثوبه .

وبنوا منها : تْخانقوا والخْناقة . انظرها.

[من أمثالهم] :

لا بْحِبّك ولا بفارقك بروك قدامي لأخانقك

الخانْقاه : أو الخانكاه ، من المولّد المعرّب عن الفارسية : خانه كاه ، أطلقوها على بيت الزهّاد ومأوى المتصوّفة ، فهو يشبه دير النصارى .

حدثت الخانقاهات في الإسلام في حدود سنة ٤٠٠ هـ .

وأول خانقاه بني في الرملة في فلسطين — كما في « النفحات » — .

انظر التذكرة التيمورية ص ١٥٢ : الخانقاهات .

وكتاب الآثار الإسلامية لسوفاجه ص ٨٨ : خانقاه الفرافرة ، وص ٢٥١ : خانقاه البلاط ، وص ٢٥٥ : خانقاه الملك المعظم .

الخانْم : من التركية : خانم عن الفارسية : خان: الشريف، والميم: أداة التأنيث في التركية .

وتلفظ اليوم غالباً : هانُمْ .

وكانت « خانم » من ألقاب ملكات المغول ، ثم تجاوزتهن إلى نساء الأشراف فرؤساء العشائر ، ثم عمّت كل امرأة يراد احترامها .

انظر الهلال : س ٣٤ ص ٥١١ .

انظر : صرة الخانم، وشكرية خانم، وعايشة خانم، وخانم‌بوضي.

خانم بوضي : انظر : صرة الخانم .

الخانةْ : من التركية : خانه عن الفارسية : المنزل (أصلها من « خَن » : يحفر) وهم جاروا الأتراك في استعمالاتها التالية :

١ً — الخانة : موضع سكنى صاحب سجل الأحوال المدنية .

٢ً — خانة الحساب : العمود (فيقال : خانة الآحاد وخانة العشرات وخانة المئات و ...) .

٣ً — يقولون في لعبة الطاولة : رجّع أو قدّم حجرك خانة أو أكتر ، ومنها آخر خانة سموها خانة الدوا ، يريدون : المنزلة .

[ومن كلامهم] : رتّب خاناتو ، ركّز خاناتو ، عبّى الخانة ، أخد خانة ، ربط خانة ، فلتت خاناتو .

انظر : شخن .

ومثلها خانات الداما والشطرنج .

٤ً — مقطع الصوت في الموسيقا انخفاضاً وارتفاعاً .

٥ً — كما وردت ملحقاً لكثير من الكلمات بمعنى المكان : يطقخانه ، دبّاغخانه ، حاخامخانه، بطركخانه ، كارخانه .

وورد ذكر الأجزاخانه في «صبح الأعشى».

[من تهكماتهم] : كبرتي يانانا ! ولبستي كتّانا ونسيتي طرّ الحفا من خانَه إلى خانَه .

خانة اللاّوي : اللاوي يهودي حلبي دبّاح ، كان يجيد لعب الطاولة ، ولعبنا كثيراً معه وكان يفضل أن يربط الخانة الرابعة عشرة لاسيما إن كانت تنفذ إلى خلوة الدوا .

الخانوق : تحريف الخُناق : داء يعسر معه نفوذ الهواء إلى الرئة ، واسمه العلمي : DIPHTERIE ، واسمه بالسريانية : حنوقا ، وبالكلدانية : حنوقا (بالحاء المهملة) .

الخانوق : [يقولون] : حطّ إيدو في خانوقو ، بنوا من خنق على فاعول بمعنى الخِناق، وجمعوها على : الخوانيق .

الخاني : قاسم بن صلاح الدين : متصوف حلبي ، مات س ١١٠٩ هـ .

الخاني : محمد بن عبدالله : متصوف من خان شيخون ، مات س ١٢٧٩ هـ .

الخاو : [يقولون] : هالقماش إلو خاو متل خاو الطنفسة ، من التركية عن الفارسية : الزّغَب ، الوَبَر الناعم ، الخَمَل ، ومنها سميت الخوليّة في التركية : خاوْلو .

ويلاحظ أن خاو السجاد الصيني أعلى من خاو السجاد العجمي .

خاوى : تحريف آخاه (العربية) : صار له أخاً أو صديقاً .

ومن المخاواة عندهم المخاواة بالرضاع .

ومن المخاواة أيضاً عندهم المخاواة بالدم ، ذلك أن يجرح شخصان كل منهما يده ثم يلحس كل منهما دم صاحبه .

[يقولون] : فلان مخاوي الجان (إذا كان يأتي بالعجائب) ، ومثله : مشارك الجان .

[من حكمهم] : ابنَك لمّا يكون زغير ربّيه ولمّا بكبر خاويه (وسادت هذه الحكمة على لفظ يدانيها في سورية ولبنان والعراق وفلسطين ومصر وليبية) .

الخاوِرضه : أو الخوِرضه ، من التركية : خَوارْدَه : الشريف ، الشهم ، البطل ، الهُمام ، ويستعملونها غالباً بمعنى الكريم .

خاوز : [يقولون] : عم يخاوز ، يريدون: يظلم ولا يعدل ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها تحريف آخذه على ذنبه وبذنبه : عاقبه عليه ، وهـم يستعملونها بمعنى: ألحق به الحاكم ذنباً لم يكن اقترفه ، أو برأ خصمه من ذنب اقترفه .

وجعلوا مصدرها : المخاوزة ، والاسم : الخَواز .

خاي : [يقولون] : ياخاي! ، مركبة من « خا » : لغة لهم في « الأخ » إذا تلاها الياء فقط ، أما الياء فياء ضمير المتكلم .

خبّا : عربية : خبّأه (وتسهل همزته) : ستره .

[يقولون] : ماهو مخبّي دقنو .

[من تهكماتهم] : لاتفرحي بليلة عرسك ياما مخبّا لك .

[من حكمهم] : خبّي درهمك الأبيض ليومك الأسود .

[من أمثالهم] : خبّيتك – يادمعتي ! – ليوم شدتي . ياعين ! ما خبّيتي (أي : ما خبأتِه من الدمـع اذرفيه فالآن موقف البكاء) . خبّي الجمرات الكبار لآدار أو ... الفحمات .. (ويستعمل بلفظ قريب من هذا في فلسطين والعراق ولبنان) . الرمح ما بتخبّا بعدل . الناس مخبّاية بتيابا . تلْت أشيا مابتتخبّا : الحب والحَبَل والركوب عالجَمَل . بتنفق ألف محفّاية لتنفق وحدة مخبّاية . انظر : حفّى.

[من أغانيهم] :

دخلك يامو! خبّيني حس تخرمش ورا الباب

ياعيون امّك لاتخافي البيت معلّم عالشباب

الخبّار : لم يستعملوها إلا في [مثلهم التالي]:
الزيتون في آدار بيعرفوا الخبّار وفي نيسان بيعرفوا كل إنسان .
والعربية لم تستعملها سماعاً .

الخبّاز : عربية : صانع الخبز أو بائعه .
انظر : خبز .

[من أمثالهم] : عطي خبزك للخبّاز ولو أكلو كلّو (وفي أمثال الكويت : ولو سرق نصّو) .

[من تشبيهاتهم] : فلان وجّو متل خبّاز بيلان (يريدون أنه مقطب عابس ، حدثني من يعرف خبّاز بيلان هذا قال : أصله بيلاني فقير أثرى في الحرب العالمية الأولى ، وآخر عهدي به يلبس الكبّود وشروال الجوخ ويتزنّر بالشالة ، ويتعمم بالحطاطة السودا ذات الشراشيب على قبعة من الصوف ، ويتدلّى من رقبته سلسلة ساعته ، هذه السلسلة الفضية التي تتصل بالساعة التي يفتح غطاءاها بالضغط على نابض ، حتى إذا عرف الوقت سكّرها ودفنها في ثنايا شالته ، وكل حركاته متئدة وفيها بعض الصلف ، حتى حركة مص دخان نركيلته) .

الخبّازة : من العربية : الخبازة : صنعة الخبّاز ، وهم يستعملونها أيضاً بمعنى أجرة خبز الخبز .
وأنواع الخبز في الدنيا كثيرة عرفت حلب منها :
المرقوق الفرني أو البيتوتي،الصمن الفرني، الشبطيّات ، المرقوق التنّوري ، الكعك التنّوري ، الحصاوي ، الصاجي ، ضروب الكعك ، التوست، وخبز السكر .

الخُبّازي : مـــن العربية : الخُبّازى والخُبّاز والخُبَيزة والخُبّازة : بقلة بريّة ، نوع من الملوخية أوراقها مستديرة عريضة مجنحة مسننة ، في طعمها لزوجة ولعابية ، تؤكل نيئة ومطبوخة ، ويُداوى بها الزكام وغيره قديماً .
وأنواعها كثيرة نحو العشرين منتشرة في جميع الأرض .
انظر مجلة الضاد : س ٢١ ص ٤٤٦ .
واستمدت الإسبانية من العربية الخُبّازى فقالت : AL HOBEZA .

[من كتاب اللباد] : اللي بشوف الخبّازى بمنامو بكون بدّو يتجوّز .

[من أمثالهم] : منركّد منركّد والعشا خبّازى .

[من شعرهم] التهكمي بمناسبة الجوع :
الخبّازى بتشكي وبتقول
ما خلّوا لي عرق يطول
ساووني عشا وسحور
كلّوا مالجوع ياخواني !

الخبّاص : صاغوا على فعّال من خبص (العربية) : خلط ، ويستعملونها للخلط المجازي ولسوء التصرّف .

الخبايا : عربية : جمع الخبيئة : ماخُبيء .
[من أمثالهم] : ياما في الزوايا خبايا .

سعد الخبايا : أحد السعود في الفلك القديم .
— انظر : السعد — من العربية : سعد الأخبية : من كواكب منازل القمر عندهم .

[من أمثالهم] : بسعد الخبايا : بتفتّلوا الصبايا . بسعد الخبايا بتطلع العقارب والحيايا .
وفي الكردية : بسعد الخبايا تروك العبايَة وشيل العصايَة (أي لقتل الحيّات) .

الخُبتي : تحريف الخُبثيّ : المنسوب إلى الخُبث (العربية) : ضد الطيب ، وهم يستعملونها لمن خبثه المكر الخفيّ .
ولا نرى أنه منسوب إلى الخَبتَة (العربية) : التواضع ، فما في التواضع شتيمة ، وهي من الشتائم .

الخُبْث : من العربية : الخُبث : المكر : مصدر خَبُثَ .

الخُبْثَنَة : زادوا « نه » على الخُبث المتقدمة لتكون كالحبشية : مصدراً صناعياً .

انظر : نه .

خَبَر : عربية : خبر الشيء : علمه عن تجربة .

[من حكمهم] : اسأل مجرّب ولا تسأل حكيم خابر (وتسود هذه الحكمة على لفظ يدانيها في المغرب والجزائر ومصر والسودان والعراق وسورية ولبنان وفلسطين والكويت وليبية ، وقبلها كان سائداً في الأندلس في المائة الثامنة للهجرة) .

الخَبَر : عربية : النَبَأ ، ماينقل من الحديث ويتحدث به .

والجمع : الأخبار .

واستمدت التركية : خبر وأخبار ، ومثلها الفارسية .

واستمدت القرواطية : خبر من التركية فقالت : HABER .

ومثلها الألبانية فقالت : HABÈR .

ومثلها اليونانية الحديثة فقالت : KHABARI .

وبنوا منها : انخبر وتخبّر .

[ويقولون] : أنا بحبّك وأنته خبر مافي .

[ويقولون] : فلان ماعندو شرف واقطاع الخبر .

[ويقولون] : فلان أجا خبرو (يريدون : مات) .

[ويقولون] : هادا لا اللي بذكرونْ في الحكايات مالبخلا ولا من جاب خبرن .

[من تهكماتهم] : أشتو خبر ؟ قاضي عبر .

[من أمثالهم] : قالوا للأعور : العمى صعب قال لن : عندي نص الخبر .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل جحش الطاحون : بلور بلور وما بيعرف أشتو الخبر .

خبر كانَ : [يقولون] : راح في خبر كان ، يريدون : مضى وانقضى ، وذلك أنك إذا قلت : كان عليّ غنياً فإنك تشعر بعبارتك أن غناه ليس ماثلاً الآن إنما كان ومضى واندثر .

والذي يدثّر خبرها بأكفان الماضي هي كان نفسها ، لأن أصل معناها ومعنى كل كاف ونون الاستتار .

خبّر : عربية : خبّره الشيء وبالشيء : أعلمه إياه ، أنبأه به .

يقول الدلاّل : تخبير حلال .

الخُبرة : من العربية : الخِبرَة : العلم عن تجربة .

[من كلامهم] : عَندو خبرة . جاب أهل الخبرة . فلان عديم الخبرة .

[من أمثالهم] : مُومْن خبرتي : مالشي اللي عدّى على قرعتي .

الخبريّة : من العربية : الخبريّة : المصدر الصناعي للخبر .

[يقولون] : أجت القوبليّة خبريّة أنّو بدّو يجي تتن مهرّب لحارتنا .

خبَز : عربية : خبز الخبزَ : عمله ، والاسم : الخِبازة ، وهم يقولون : الخبازة . وصانعه وبائعه : الخبّاز ، والجمع عندهم : الخْبّازين والخبّازة والخبّازات .

انظر قاموس الصناعات الشامية .

انظر : الخبازة .

إحصاء عام :

يأكل الفرنسي سنوياً : ٢٢٠ كغ من الخبز .

يأكل البلجيكي سنوياً ١٩٧ كغ من الخبز .

يأكل الإيطالي سنوياً ١٦٢ كغ من الخبز.
يأكل الإنكليزي سنوياً ١٥٣ كغ من الخبز .
يأكل الألماني سنوياً ٧٣ كغ من الخبز .
يأكل الدانيمركي سنوياً ٤١ كغ من الخبز .
ومعدل أكل السوري الوسط من الخبز يومياً كيلو واحد ، أي سنوياً ٣٦٥ كغ .

وبنوا من خبز : انخبز الخبز .

[ومن استعاراتهم] : فلان أنا خابزو وعاجنو .

الخبز : من العربية : الخبز : العجين المشوي بالنار .

والواحدة : الخُبزة . وهم يقولون : الخبزة .

وجمع الخبز عندهم : الاخباز . وجمع الخبزة : الخبزات .

والخبز في لهجة مالطة : حبز : بالحاء المهملة .

والخبز في السريانية : لحما . وفي الكندانية : لحما .

وفي العبرية : لحم .

وفي ملحمات أوكاريت : لحم .

و « بيت‌لحم » في فلسطين أصل بيت لحم : بمعنى بيت القوت .

انظر معجمية الأب مرمرجي .
انظر مجلة العربي التي تصدر في الكويت : العدد ١٢٣ ص ٢٠ : الخبز .

[من تمجكاتهم] : والمتمجك إذا ذكر الخبز قال : الله لايجعلو شهوة . وتعين فرصة للقسم به : وحق هالزاد ، وحق هالنعمة ، وحق هالنعمة اللي علت عالسبع مصاحف .

[ويقولون] : في بيناتنا خبز وملح .

انظر مجلة الضاد : س ٥ ص ١٨٥ : الخبز والملح .

ويقول لاعب الطاولة : عم ياكل خبزة وجبنة ، يريد : يربح حجراً مما فوق الحجر المحبوس وحجراً آخر مما حرق .

ويندّدون بمن يكثر الأيمان بقولهم : ليش ألله خبزة وجبنة ! .

[ويتندرون] بلهجة الماردل : خلعتكي بخبزتكي (أو : بلقمتكي) (نومتكي) في سبيل الله .

[من أمثالهم] : خبز وبصل وحريّة ولا جيج وعسل وجبريّة . البياكل خبز السلطان بضرب بسيفو . إذا ردت خبز معلمك يقل بالشتا سخّن وبالصيف بل . خبز وماء أكل العلماء . الخبزة المقمّرة مابتاكلا إلا الصبية المشمّرة . الخبز اللين ماهو هين . الطبيخ بسد والخبز الحاف بهد . الخبز الحاف بعرّض الاكتاف . عطي خبزك لخبّاز ولو أكلو كلّو (وفي أمثال الكويت : ولو سرقو نصّو) . اللي معوّد على خبزاتك كلما شافك بهز زنّارو . هالخبز من هالعجين . حط خبزك بالحنطي خيك بيتك لاتعطي . الخبز مخبوز والمي في الكوز . اللي أمّو بالبيت خبزتو مدهونة بزيت .

[من تهكماتهم] : الخبزة بإيد الشحّادة عجيبة (أو سعادة) . خبزي درة وخبزك درة وليش القنبرة ؟ . خبزي حنطة وخبزك حنطة وليش هالخلطة ؟ . موكل من دخّن خبز . يوم الغيمانة بتفرح الكسلانة بتنام بتنام وبتقول : الدنيا لسّا بكيرانة بتاكل قنّورة الخبز وبتقول : لسّاني جوعانة . خبزتو بلا إدام وبعزم الجيران . ماعندن خبز واشتروا ملوخيّة .

[من كناياتهم] : ضرّيب مندل أعور مابحوّش خبز بيتو . فار الحبس مابشوف خبز بيتو . القطة بتاكل الخبز من إيدو . فلان بدّو

قَتَ خبز كتير . هالشغلة مابتطعمي خبز. مالو خبزة عنّا .

[من تشبيهاتهم] : متل خبز الشعير : مأكول مذموم .

[من حكمهم] : لاتحط خبزك بجيب غيرك وتاكلو بالمنّية .

[من اعتقادهم] : انظر ما تقدم في الخبز هنا من تمجكاتهم .

والخبز عندهم مقدّس ، فإذا وقع شيء منه في الأرض أسرعوا ورفعوه وباسوه كالمصحف ووضعوه على رؤوسهم ، ثم نفخوه وأكلوه . وفي الشارع رفعوه على دكّة .

[ويقولون] : لقمة الخبز المزتونة بتولول عالي زتّا يوم القيامة .

كما يقولون : اللي بشيل الخبز تحت اباطو مابتموت حماتو .

ومن هتافاتهم في انحباس المطر :
ياالله الغيث ياالله الغيث نحنه زغار منّا خبيز

[ويعتقدون] : أنه إذا وقع الخبز على الأرض داسه الشيطان نكاية بابن آدم .

[ويقولون] : البياكل خبز محروق بلاقي لقايا في السوق .

[ويعتقدون] : إذا طار من لقن العجين شقفة عجينة فمعناه بدّو ياكل من خبز هالعجين خُطّار .

وإذا مسك الولد الخبز وما خسّل إيديه بولول الخبز .

ويضعون في كل قرنة من قراني مختسل ميتن شقفة خبزة تما يرجع الميت ويعض أهلو بالليل .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد : ياجمال البوبعه ! أش تعشّيتو امبارحه ؟ خبزة وجبنة مالحه .

[من ألغازهم] : أمّك بتدخلو أبيض نايم وأبوك بطالعو أحمر قايم : (الخبز) .

ومن معارضات الزيني :
أو شئتَ فاصنع لي بخبزك ثردة ....

ومنها : لحماً شووا ، خبزاً طووا ، بيضاً قلوا .

[ومن عاداتهم] : كانوا عندما يعيدون الخبز من الفرن مخبوزاً يقفون أمام كل من معارفهم قائلين له : تفضل كول مالريحة . (ثقالات) .

انظر المقتطف : س ١٥ ص٥٧ و٢٠٣ وس ١٠٦ ص٤٢٧ .

الخبز بزوبعة : انظر : الزوبعة .

الخبز بفلافلة : انظر : الفلافلة .

خبز الخنتزي : وتسمى الأقراص فقط : يطلقها النصارى على أقراص تتخذ من السميذ والسمن والمحلب، توضع في قالب خشبي فيحدث على ظهرها نتوءات تزيينية ثم تخبز في الفرن ، يأكلونها في عيد المرافع وفي الأعراس مع الديك الهندي المنسول .

والخنتزي علم على شخص مجهول .

خبز السلطان : يطلقونها على الطبقة البيضاء الكبّادية تحت قشرة البرتقال الظاهرية ، سموها خبز السلطان ترغيباً في أكلها وعدم طرحها بدافع أن الحلبي مقتصد .

خبز القاق : فطر ينمو طفيلياً على الأشجار بشكل قرص .

ذكره داود وسماه خبز الغراب ، وشرحه بالكَسَلة ، وقيل : أقراص الملك ، وسمّته « الموسوعة في علوم الطبيعة » : تَمْرة الأرض .

خبص : عربية : الخَبْص : خلطك الشيء بالشيء مادياً كان أو معنوياً .

وبنوا منها للمطاوعة : انخبص، وبنوا : الخبّاص للمبالغة .

[يقولون] : القَبَلي خبص خبْصاتو وأنا بدّي أرتّبا .

[ويقولون] : برغل مخبوص ورز مخبوص ، يريدون : أنه طريّ .

ويسمون الأبوغنّوج : المخبّص .

وفي السريانية : حبّص (بالحاء المهملة) : داس ، ضغط ، وشبّص : خلط .

وفي الكلدانية : مثلها .

خبّص : عربية : مبالغة في خبص .

ومطاوعه : تخبّص عندهم .

خبط : عربية : خبطه خبطاً : ضربه شديداً ، وطئه شديداً ، الشجرَ : حتّ الورقَ عنه ضرباً بالعصيّ ، والبابَ : دقّه ، والليلَ : سار فيه على غير هدى ، ويقولون : يخبط خبط عشواء أي : يتصرف في الأمور على غير بصيرة .

[يقولون] : خبط المي ، وكنا نشرب من مي القناية المخبوطة ، يريدون : عكّر الماء ، وظني أن العكر نتيجة طبيعية لوطء الدواب الماء ، والوطء من معناه الأصلي تفرّع عنه هذا .

وبنوا منها : انخبط للمطاوعة .

وفي السريانية : حبْط (بالحاء المهملة) : ضرب .

[يقولون] : حكّينا لك كلمة وأنته خبطْ لزقْ رحت وصّلت للوْياها .

[ويتندرون] : فيقولون في « لاحول ولا قوة إلا بالله » : لاحو لاحو خبطو .

[من استعاراتهم] : شقّيت عالمرضان شفتو مخبوط شوْي .

خبّط : بنوا على فعّل من خبَط للمبالغة .

[يقولون] : عم يخبّط بإيديه وإجريه .

[من أمثالهم] : شْباط وان شبّط وان لبّط ريحة الصيف فيه .

خبَل : عربية : خبله الداءُ والشيطانُ : أفسد عقلَه وجنّنه فهو مخبول .

وبنوا منها للمطاوعة : انخبل .

خبّل : [يقولون] : فاق مالنوم مْخبّل ، عربية : خبّله : مبالغة في خباله .

خُبي : صيغة لهم مبنية للمجهول من خبأ ، وردت في [حكمتهم] : مو لَمن خبي لَمن قْسم .

خبيبي : يلفظون « حبيبي » بالخاء كما يلفظها الأجانب تندّراً .

الخبيث : من العربية : الخبيث : الرديء ، المكروه ، ضد الطيب .

والجمع : الخُبثاء ، وهم يقولون : الخبثا والأخباث .

واسم التفضيل : الأخبث .

روى الأصمعي أن خير تقول في الخبيث : الخبيت .

الخبير : عربية : المُخبِر ، المجرِّب ، من يُخبر بعلمه ، العالم بالشيء على حقيقته .

والجمع : الخُبَراء .

[من تعبيراتهم الحديثة] : الخبير في المحاكم ، لجنة الخبرا .

الخبيز : عربية : فعيل بمعنى المفعول أي : المخبوز ، أي : الخبز .

الخبيزة : انظر : الخبازى .

الخبيصة : عربية : الحلواء المخبوصة ، وهي في العربية أخص من الخبيص ، وتطبخ في حلب من النشا مع الدبس أو من النشا مع الحليب والسكر ، والأولى يضاف إليها الجوز .

واسمها في السريانيــة : حْبيصا ، وفي الكلدانية : حْبيصا .

والنصارى يأكلون الخبيصة في عيد رأس السنة .

أبو خبيط : انظر : أبو عبيط .

الختام : من العربية : ختام الشيء : خاتمته ونهايته .

واستمدتها التركية .

الختان : عربية : انظر : ختن .

ختّر : من العربية : ختّر الزُّبدَ : تركه خاثراً أي : غليظاً ، ولم يذبه ، وهم يستعملونها للّبن فقط فيقولون : ختّر الحليب ، يريدون : جعله خاثراً .

انظر : الخاثر .

ختّر : [يقولون] : ختّر فلان : لغة لهم في ختير : صار ختيار .

انظر : ختير وختيار .

ختَل : عربية : ختله : خدعه عن غفلة .

وبنوا منها للمطاوعة : انختل .

ويداني ختل في العربية: ختره : خدعه، غدر به .

والعبرية تسمي القط « حاتول » : (بالحاء المهملة) أي : الغادر .

ختَم : عربية : ختم الشيء وعليه : وضع عليه الخاتَم ، العملَ : فرغ منه ، الكتابَ : قرأه كله ، الإناءَ : سدّه بالطين أو غيره ، اللهُ له بالخير : أتمّه له وأحسن عاقبته ، على قلبه : جعله لايفهم .

[ويقولون] : ختم جرحو أو : ختم على فساد .

[ويقولون] : مكتوب مسوكر ومختوم ، وقاكونة مرصصة ومختومة .

وبنوا منها للمطاوعة : انختم .

وقال أبو إسحق : الختم والطبع في اللغة واحد .

وأول كتاب عربي طُبِـــع هو الكتاب المقدس ، جاء في مطلعه : خُتِم في ...

وسادت الآن كلمة طُبع والمطبعة ...

انظر : طبع .

ولدلالة ختم على الانتهاء قالوا : الولد ختّم المصحف ومنّا نساوي لو نْشيدْة .

انظر : النشيدة .

[من لوحاتهم] : شفت لزوم أتعلم شويّة فرنساوي لما دخلوا الفرنساويين لبلادنا ، وفي البيت كنت أعيد وأصقل الدرس ، وأمّي عم بتسمعني ، وبعد كم شهر قالت لي : ماوصلت لجزو « عمَّ » ؟ .

وفي العبرية : حتَم (بالحاء المهملة) : ختم .

وفي السريانية : حتَم (بالحاء المهملة) : ومثلها في الكلدانية : طبع .

الخُتم : أطلقوها على مايختم به الكتب من معدن أو غيره .

وكان يتخذ فصاً لحلقة تلبس في الأصبع ، وهذه تكون من الأحجار الكريمة غالباً .

وشاع اليوم اتخاذ أختام الكاوتشوك ، وبعضها يتغير فيها تاريخ الطبع .

والختم في السريانيـــة : حتْمْا ، وفي الكلدانية : حتما (كلاهما بالحاء المهملة) .

ختّم : عربية: مبالغة في ختَم، وألبسه الخاتَم .

[يقولون] : ختّموا مظبطة بدّن ...

[من لوحاتهم] : مابنسى صديقي الكريم سليم شويكة ، مسكين سليم خرب من طيب قلبو : أجا لعندو واحد مالحارة محتال وكتب مظبطة لبلدية أنّو أهل الحارة بريدو أنّو البلدية تعمل كهريز في حارتن ، وأجا لعند سليم وقال لو : تفضل اختوم وأمضي ، قراها ولما بدّو يختم

ويمضي قال لو : خلّي هالمطرح الفاضي للأكابر وأنته أمضي تحت ، والمسكين ساواها ، قام المحتال قص الكتابة وعبّا تحتا كمبيالة بعشرين ألف دهبة وقبضا بعد المحاكمة .

الخَتْمة : أطلقوها على المصحف لأنه يقرأ كله على شيخ حتّى ختامه .

[من أيمانهم] : وحق الختمة ، وإذا دهمهم طفيلي قالوا : وحق الختمة مابتدوق ولا لقمة .

والختمة أو الختميّة عندهم أيضاً : أربعينية الميت — انظرها — لأنّها ختم الاحتفال به .

الخَتْميّة : من العربية : الخَطميّ والخِطميّ : نبات من الفصيلة الخبازيّة أصله من الصين ، ورد ذكره في آثار الفراعنة ، أوراقه كبيرة ، يزرع لزهره المزين والذي كان يستعمل للطبابة : يغلى ويشرب مع السكر للسعال أو لتليين المعدة أو للزكام ، ويقطر مغلي زهره في العين لتطهيرها ، كما يستعملون دهن الختميّة لوجع الأذن .

ويسمي الريفيون الختمية : وردة الجنّة .

واستمدتها الفرنسية فقالت : KETMIE .

الخُتميّة : انظر : الختمة .

الختيار : من التّركية : إختيار : الشيخ .

وأصلها التّركي: بي إختيار ، من « بي » : أداة النفي الفارسية ، ومن الاختيار : مصدر « اختار » العربية: انتقى ، يريدون: من هو في سن ليس له فيها أن يختار ، ثم اختصروها إلى اختيار .

ووهم صديقنا الدكتور داود چلبي إذ زعم أن أصلها « كْثيراْ » السريانية بمعنى : الباقي والماكث والمستمرّ ، كأن الشيخ سمي بالباقي لبقائه بعد موت لداته ، أو — كما يقول — ربما كان أصلها الاختيار ، لأن القوم يختارون شيخهم هذا ليتقدمهم ويتكلم عنهم .

انظر : ختّر وختير .

[من سبابهم] : ختيار الجن .

[من تهكماتهم] : ختيار وبدّو قتّه وخيار . ختيار وبقرط حمّص .

[من أغانيهم التهكمية] :

يبعتلو قيلة — هالختيار
نكون كبيرة — هالختيار
را عالسوق ونسوق لي — هالختيار
قال: جاب لي بدلة بتلبق لي — هالختيار
لما لبستا زقزق لي — هالختيار
لما شلحتا عقلو طار — هالختيار

خْتْير : بنوا الفعل من الختيار على ختير أو ختّر . انظرها .

[من اعتقادهم] : الببرْك على كرافيسو بختير قوام .

خْجْق : [يقولون] : خجق قادوس ميّ مالسطوح عالمعدّين ، ويقولون : عم يمشي ويخجْق ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من خجأه : ضربه ، وتخاجأ : مشى مشية بطيئة فيها تبختر ، والخُجَأة : المضطرب .

انظر خج .

خْجْل : من العربية : استحيا فهو خجلان ، وهي خجلى ، وهم يقولون : هي خجلانة .

انظر : الخجلان .

والمصدر : الخَجَل ، وهم يقولون : الخجالّة أيضاً .

[ويقولون] : اخجال لدينَك أو لَدمَك (أو على دينَك ودمَك) .

واستمدت التّركية : خجل .

واستمدته الفارسية : خَجَل .

[من أمثالهم] : البخجل من بنت عمّو مابجيه اولاد .

[من تهكماتهم] : شقفة فجلة ولا هالخجلة.

[من استعاراتهم] : هادا شي مابيرد خجل .

خجّل : عربية : خجّله : جعله يخجل .
واستمدت التركية : تخجيل.

[يقولون] : البخجّل للنار .

[من آدابهم] : البخجّل شب ماهو شب .

الخجلان : عربية : الصفة من خجل ، والمؤنث : الخجلى ، وهم يقولون : الخجلانة .
وفي شمال المغرب يسمون الخجلان : الحشمان .

خجّ : [يقولون] : خج ومشي ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من تخاجأ (العربية) : مشى مشية بطيئة فيها تبختر .

انظر : خجق .

[يقولون] : فلان إلوخجّات أنته مابتعرفا .
خججت معو .

خدّ : [يقولون] : فلان ماشي وعم يخد خد ، من العربية : خد الأرض أو فيها : حفر فيها أخدوداً .

الخدّ : عربية : كل من جانبي الوجه .
والجمع : الخدود وهم سكنوا .
ويسمون الجانب الذي لم يشتعل من تنباك راس الأركيلة « الخد » [فيقولون] : لسا خدو أحمر هالراس .

[ويقولون] : خدك أدنك ، يريدون التعبير عن قرب مابين الشيئين .

[من أمثالهم] : كول البطيخ وطلع عزنودك وكول الجبس وطلع عخدودك . الدين سواد الخدين . البنت اللي مابنفقوا خدودا بنفقوا جلودا .

[من كناياتهم] : انقفو على خدو بعبي فنجان دم . فلان خدو معود عاللطم . المأدن إيدو على خدو . لما كنت قدك كنت شامة على خدك .

[من استعاراتهم] : كراسي الخدود (سموها كذلك تصوراً منهم أنها نستوي عليها الشفاه) .

[من تهكماتهم] : دموع الفاجرات عالخدود حاضرات .

[من مواويلهم] التهكمية : يامن على كرسي خدك طرق الكراسي صار .

[من هنهوناتهم] :
دقت طبول الفرح من دخلتي عالدار
والورد فتح وفاحت ريحة الأزهار
والوج دورة قمر والخد يقدح نار
والخصر من دقتو مايحمل الزنار

ومنها :
عيونك السود أشكيها لشرع الله
وخدودك الحمر يخزي العين وماشا الله
كل الزهور بزهرو في كل سنة مره
إلا خدودك — ياروحي ! — دوم محمره

انظر نهاية الأرب للنويري : ج٢ ص ٧٤ .

خدا : يقلدون الأكراد فيقولون : ياخدا كرمانجه ، أي : ياالله . يارب الأكراد .
وفي الفارسية : خدا : الله .

الخدّاع : عربية : الكثير الخداع .

الخدّام : عربية : الكثير الخدامة .

انظر : خدم وخدمتجي وخادم .

[من أمثالهم] : النحاس وبنت الناس خدامين ببلاش .

[من تهكماتهم] : قال لا : ليش بتمشي

وبتهزّي (ساقك) ؟ قالت لو : خدّامة الأكابر . طويلة خدّامة قصيرة .

الخُدْر : من العربية : الخدر : ستر يُمدّ للمرأة في ناحية البيت ، يستعملها بدو اليوم .

خدَّر : عربية : خدّر العضوَ أو الجسم كله : جعله خَدِراً .

واستمدت التركية : تخدير .

خدَش : عربية : خدشه خَدشاً : خمشه .

ويدانيها في العربية : كدشه : خدشه .

وبنوا منها للمطاوعة : انخدش .

الخَدْش : عربية : الاسم من خدش .

والجمع : الخُدوش ، وهم سكّنوا .

خدَّش : بنوا من خدش — انظرها — على فعّل للمبالغة .

على أن الرائد فال — كعادته — : خدّش : خَدَش .

خدَع : عربية : خدعه خَدْعاً وخُدعة : غشّه ، ختله ، أظهر له خلاف مايخفيه وألحق به المكروه من حيث لايعلم ، والاسم : الخِداع والخديعة ، والجمع : الخدائع ، وهم سهلوا همزته .

واستمدت التركية : خُدْعت .

خدَّع : [يقولون]: خدّعتك بالنبي أو بالله تحكي دوْغرى : تحريف خضّع .

ومطاوعه عندهم : تخدّع ، وأصله تخضّع .

[يقولون] : قد ماتخدّعو رضي .

خدَم : عربية : خدمه خدمة : عمل له ، فهو خادم ، والجمع : الخُدّام والخَدَم والخَدَمة ، وهم يقولون : فهو خادم ، والجمع : الخُدّام والخَدَم والخدَمة .

[ويقولون] : فلان خدم تلاتين سنة ، يريدون : كان موظفاً ، كما يقولون : إلو خَدَمات كتيرة أوكبيرة لبلادو .

ويقول الثاقفون : ديوان المتنبي مخدوم كتير ، يريدون : شرح كثيراً وعلّق عليه .

واستمدت التركية : خذمت .

واستمدت الفارسية : خدمت .

واستمدت اليونانية الحديثة من التركية الخدمة فقالت : KHOUSMÉTI .

ومثلها الرومانية فقالت : HUZMET .

ومثلها الألبانية فقالت : HYZMET .

ومن اصطلاح العسكرية : خدمة العلم ومدة خدمة العلم .

[من مجاملاتهم] : بدنا خدمة تحرز ، في شي خدمة غيرا .

[من حكمهم] : استمدوا من العربية : سيّد القوم خادمُهم .

[من تشبيهاتهم] : خدموْ خدمة العبد لسيدو .

خدَّم : بنوا على فعّل من خَدَم (العربية) بمعنى : جعله يخدم .

الخدمتجي : أو الخذمتجي ، من التركية ، استمدوا من العربية خدْمت وحرفوها إلى خذمت دون مسوّغ ، وألحقوا بها « جي » : أداة النسبة التركية ، وأطلقوها على الخادم ، على أن عوامهم يقول خدمتجي ، أما الخواص فلا يقولونها إلا بالذال المعجمة .

وجمعوها على : الخدمتجيّة والخذمتجيّة .

خُدّوج : من أسماء إناثهم : بنوا على فعّول من خديجة العربية للتلطيف ، والخديجة : فعيلة بمعنى فاعلة من خدَجت المرأةُ ولدها : ألقته وقد استبان خَلْقُه .

خدّي وجدي : من مفردات مطارحات ألعاب السهرة .

الخدّيجيّة : [يقولون] : أكل بيضة خدّيجيّة ، يريدون : لاقشر لها ، حسب فطرتها ، إنما لها غشاء رقيق ، من الخِداج (العربية) : النقصان .

الخديوي : من التركية : خُديوي عن الفارسية : خديوْ ، تلفظ واوها فاء بمعنى : الملك ، الأمير ، الوزير .

وفي « دائرة المعارف الإسلامية » : بفتح الخاء وكسرها .

وفي مجلة الضياء السنة السابعة ص ٤٦٩ : أصلها خَديو : بفتح الخاء وكسر الدال ، فتحرفت على ألسنة العامة إلى لفظ المصغّر ، وأكثرهم يزيد في آخرها ياء استيحاشاً من وجود الواو متطرفة بعد ياء ساكنة .

وفي « الرائد » : الخِديوي والخِديويّة : منصب الخديوي ، وهو مشتق من خَدا : الله في الفارسية .

والله في الإنكليزية : GOD ، وفي الأنكلو سكسونية : GUDH ، وفي الألمانية : GOTT ، وفي الدانمركية : GUD .

وأحدثت الحكومة العثمانية هذا اللقب لعزيز مصر إسماعيل باشا بن إبراهيم باشا في النصف الثاني من القرن ١٣ للهجرة .

وسبب هذا أن إسماعيل باشا حرص على أن يقترن اسمه بلقب أرفع من لقب باشا ، فعرض في المفاوضات التمهيدية الخاصة أن يلقب بالعزيز ، لكن وجود هذه الكلمة في اسم السلطان نفسه : « عبدالعزيز » رجّحت اختيار لقب «خديوي»، ثم لزمت من بعده حتى الملك فؤاد.

انظر مجلة الكتاب : المجلد ٩ ص ١٩١ : لقب الخديو .

خذل : عربية : خذله خَذْلاً وخَذلاناً وخِذلاناً : ترك نُصرته ، تخلّى عن مساعدته .

وبنوا لمطاوعتها : انخذل .

الخلمتجي : انظر : الخمتجي .

خرّ : عربية : سقط من علوّ إلى أسفل ، الحجرُ : صوّت في انحداره من علو ، على وجهه : وقع ، عليه : هجم من مكان غير معروف ، الرجلُ : مات .

[يقولون] : خرّت النجمة .

علم اليوم يرى أن الفضاء مشغول بكثير من النيازك تدور حول الأرض ، وقد تغلب على بعضها جاذبية الأرض فيهوي محتكاً بجرم الهواء فيشتعل .

[ومن كلامهم] : خرّة زيت ، يريدون : الصبّة القليلة منه .

[ومن معاظلاتهم] التي لامعنى لها :

ومُدَعْشَرٍ في القَعطَلّين تحشردت
إلعابتاه فخرَّ كالقَربَعْطلِ

الخَراب : عربية : مصدر « خَرِب » البلد : ذهب عمرانه ، أطلقوا المصدر وأرادوا الصفة .

وجمعوه على : الأخربة .

واستمدت التركية : خراب .

واستمدتّها الألبانية من التركية فقالت : HARAB : المكان القفر .

[من حكمهم] : دار الظالمين خراب (وهو من حكم نجد أيضاً ، وذكره الأبشيهي في « المستطرف ») .

[من أمثالهم] : الدنيا بَلا شراب خراب .

[من تهكماتهم] : الزند زند أخو فاته (: فاطمة بالكردية) أما القلب خراب . الحاق اليوم بدلّك عالخراب .

الخرّاب : عربية : فعّال للمبالغة من خَرَب .

[يقولون] : فلان خرّاب اللعَب .

[من تشبيهاتهم]: متل الطّليز —انظرها—: خرّاب اللعب .

[من سبابهم] : فسفسة المخدّة خرّابة البيوت العامرة .

الخراب : فخذ من بني زيد يقيم في الباب ، بعد ٤٠ خيمة .

خرابخان : [من حاراتهم] قرب جقور قسطل ، فيها ثلاثة خانات لبيع الفحم والحطب .

الخرابة: ألحقوا تاءالواحدة بالخراب. انظرها .

والجمع : الخرابات .

وكان حدثني بعض فقهاء إيران أنه يرى أن « الخيام » خراباتي ، يريد : يشرب الخمر في الخرابات ، إذ محظور أن تباع في المدن .

وفي المعجم الفارسي : خرابات : بيت السكر والدعارة .

خرابة ياسين آغا : [من حاراتهم] قرب الشيخ يبرق ، وياسين آغا من آغاوات الأكراد ، كان منذ القرن الواحد يسكن هنا فسمي الحي باسمه .

الخرابية : نسبة إلى الخراب (العربية) : ضدّ العمران .

[من أمثالهم] : الاولاد بدّن جرن وفرن وخرابية (يريدون : يحتاجون إلى سقي ومأكل ومتغوّط) .

الخُراج : من مفردات الثاقفين ، عربية : الجزية .

وفي السريانية : مَكْسا .

[من تشبيهاتهم] : متل اليهودي : بياكل قتل وبحطّ خراج .

الخواج : بطن من بني سعيد يقيم شرقي الباب وغربيه ، ومنه من يقيم في جرابلس .

الخُراج : عربية : كل مايخرج في البدن كالدمّل ، والواحدة : الخُراجة وهم يميلون ، والجمع : الخُراجات .

الخرّارة : عربية : وهي الخُذروف : خشبة مستديرة مفرضة الوسط تشد بخيط تدور عليه ، يلعب بها الصبيان ، تخرّ أي : تهوي ثم تعلو .

وجاء عهد ساد اللعب بها والتفنن فيه لدى الغرب ، واسموها : اليويو .

الخرّاط : عربية: فعّال من خرط الخشب : سوّاه بالمخرطة .

واليوم جلبت المخارط الآلية ، وكانت اليدوية ، ومعظمها في سوق الحدادين .

انظر : قاموس الصناعات الشامية .

[من تهكماتهم] : خرطو الخرّاط وقلب مات .

الخرّاط : عربية : فعّال من خرط بمعنى كذب .

الخرّاطة : أطلقوها على الملحفة النسوانية ذات القطعة الواحدة، فعّالة من خرط (العربية): أدخل .

الخُرافة : ذكر ابن الكلبي أن « خُرافة » من بني عُذرة أو من جُهينة اختطفته الجن ، ثم رجع إلى قومه ، فكان يحدّث بأحاديث مما رأى يعجب منها الناس ، فكذّبوه وجرى على ألسن الناس .

نقول : وربما كانت الخرافات الهندية أساس الخرافات بين الشعوب وأقدمها .

انظر مجلة الكلمة : س ٢٦ ص ٩٩ .

انظر كتاب « الفاخر » : ص ١٦٨ .

الخَرّاق : بنوا على فعّال للحاجز بين حيين يخرق، كخراق الجلّوم: خُرِق لما سُمح باجتياز الأسوار ، أي بعد عهد اختراع المدفع ، وكذا تقال لكل ثغرة في البيت .

والجمع : الخَرّاقات .

الخُرّام : أطلقوها على الثغرة يحدثونها في مجرى القناة ، بنوها من خرم (العربية) : ثلم ، ثقب .

والجمع : الخرّامات .

الخرّامة : أطلقوها على الحجر الناتىء في الجدار ، وهذا الحجر مخروم أي : مثقوب ، مهمته أن تُربط فيه الدواب .

والجمع : الخرّامات .

الخرّامة : وضعها مجمع مصر للآلة التي تخرم الورق أي : تثقبه ليجعل في الإضبارة .

والجمع : الخرّامات .

خرُب : عربية : خرب الدارَ : هدمَها .

وفي السريانية : حرِّب وحرُب (بالحاء المهملة) .

وبنوا منها للمطاوعة : انخرب .

انظرها والخرّاب .

[يقولون] : خرب حالو . وخرب عيلتو ، وخرب بيتو ، وخرب سمعتو ، وخرب بلادو ، وخرب الدنيا .

[ومن دعائهم على فلان] : يخرب بيتو ، ويخرب كويشتو ، ويخرب ذوقو ، ويخرب قنّاه ، ويخرب ديارو ويطفي نارو .

[من توريّاتهم] : الهوا خرب شعرو (أو : خرا بشعرو) .

[من أمثالهم] : الكار الماهو كارك بخرب ديارك . ربّي قط بياكل فارك وربّي كلب بحرس دارك وربّي ابن آدم بخرب ديارك وبفضح اسرارك . لاتلفّي فلاّح عدارك بجيب لك بيضة بخرب لك ديارك .

[من تهكماتهم] : زور وزوّر واخروب وعمّر بتفلّس — بإذن الله — قوام .

خرِب : من العربية : خرِب البيتُ خراباً وخرَباً : ضد عمِر ، فهو لازم خرَب المتقدم .

والصفة منه : الخرِب ، وهم يقولون : الخربان ، والمؤنث : الخربانة .

[يقولون] للتعبير عن حدوث أمر بعد نكبة : بعد خراب البَصرة .

قال الدكتور مراد كامل (في تعليقه على « الفلسفة اللغوية » لزيدان ص ٢٨) : كان نَبَط البتراء وبُصرَى هم الصلة بين بلاد العرب والغرب ... ولما كان أهل روما يخشون أن يزداد نفوذ أحد غيرهم وخافوا أن يبسط النبَط سلطانَهم على المشرق كله أرسل إمبراطور روما جيشاً لمحاربتهم أمّر عليه كورنيليوس بلما ، فخرب مملكة النبط سنة ١٠٦ ميلادية تعرف بخراب بُصرى ، ولا نزال نقول في تعبيرنا خطأ : « بعد خراب البصرة » .

على أن معجم أمثال الموصل العامية ج١ ص ١٢٩ قال : للمثل قصة تعود إلى ثورة العبيد في البصرة . (ولم يشرحها) .

[ويقولون] : خربت مالطة ، يريدون : أن المتحدث جائع ، ومعنى الجوع آت من أن مالطة سجل تاريخها أنها حاصرها الرومان حتى كادت تموت جوعاً ، ثم خربوها ، فخراب مالطة يوحي بما رافقه من الجوع الذي يكنون عنه .

[ويقولون] : خربت مصر ، يريدون أيضاً أن المتحدث جائع ، ومعنى الجوع آت من قصة يوسف في التوراة ، فخراب مصر يوحي أيضاً بما رافقه من الجوع الذي يكنون عنه .

[من حكمهم] : إذا ماخربت مابتعمَر . اللي بطلّع عقصر الملك بخرّب بيتو .

[من اعتقادهم] : كل من بعمّر عمارة يوم الدخلة لازم يدبح دبيحة وإلا بتخرب .

خرّب : عربية : خرّب البيت : هدمه .

واستمدت التركية : تخريب وتخريبات .

الخربان : بنوا الصفة من خرب على فعلان ، والمؤنث: خربانة . وعربيها: الخَرِب والخَرِبة .

[من تهكماتهم] : هالكنيسة الخربانة بدا هالقسّيس الأعمى . اسم كبير عضيعة خربانة . ليش أنته جايه لضيعة خربانة ؟

الخُربُر : أطلقوها على المثقب البلدي ، سموه بحكاية صوته .

خُربَش : عربية : خربَش الكتابَ أو العملَ : أفسده .

ويدانيها في العربية : خرشب العملَ : لم يحكمه .

الخُربُشتي : من الفارسية : « خار » : الوضيع ، الذليل ، و « بُشت » : النَسَب ، الأصل ، وهم أطلقوها على صاحب المهنة الحقيرة .

وجمعوها على : الخُربُشتيّة .

خُربط: [يقولون]: هالزلمة ماهو مرتّب: شعرو مخربط وحكيو مخربط وكل أمورو مخربطة ، وهالخربطات حصيلة خربطة عقلو ، يريدون: تبعثر الأشياء وعدم تنظيمها وخلطها مع غيرها على وجه الإفساد ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً – نحت من خرب وبطش بالشيء : أخذه بالعنف ، وهو مذهب كتاب « لهجة شمال المغرب » ص ١٠٧ .

٢ً – تحريف « خبط » العربية : بنوا منها على فرعل .

انظر : خبط .

٣ً – تحريف « خلط » العربية : أبدلوا لامها راء ثم أقحموا فيها الباء ، فوزنها فَعْبَل .

٤ً – تحريف « خربق » الشيء (العربية) : أفسده .

وقد يحرفونها إلى لخبط ، تقليداً للمصرية الدارجة ، وكذا خلبط .

وفي كتاب « الجمانة » : لخبط : تحريف خلبط .

وفي لهجة شمال المغرب : خربط .

وبنت لهجة حلب منها للمطاوعة : تخربط .

[ويقولون] : فلان كلما خربط الكنجفة بنشّل الجوكر .

الخُربَة : من العربية : الخِربة والخَرِبة : موضع الخراب .

والجمع : الخِرَب والخرائب ، وهم قالوا : الخُرَب والخرايب .

خُربُو: [يقولون]: هادا مسكين خربو مابطلع بإيدو شغلة ، يريدون أنه معتوه وبليد وقليل الحيلة ، وعديم الفطنة ، من التركية عن الفارسية : « خَر » : الحمار ، و « پو » : البحث ، يريدون : هذا الشخص تبين بعد البحث عنه وتجربته أنه كالحمار .

وتستعملها الكردية والأرمنية ، كما تستعملها التركية للمعاني المتقدمة .

وتجمعها لهجة حلب على : الخُربُوات .

الخُربوشة : من السريانية : « حُرْب » : الخَراب ، و « سو » : أداة التصغير ، أطلقوها على المسكن الحقير بعد أن حرفوا لفظها إلى مايعدل وزن فعلولة السائد عندهم .

وجمعوها على : الخربوشات والخرابيش .

وحضرموت تسمي البيت الحقير : الحربوش (بالحاء المهملة) .

ويدانيها في الفارسية « خربشته » : الخيمة الحقيرة .

الخُرت : [يقولون] : حط كلام أبوك خرت في أدنك (أو خُرس) . انظرها .

من العربية : الخُرْت والخَرْت : ثقب الأذن ، والحلْقة تعلّق في هذا الثقب .

والجمع : الأخرات والخُروت ، وهم يقولون : الاخرات والخْروت أو الخْروتة .

الخُرْج : استمدها الأتراك من العربية واستعملوها بمعنى : صرف الدراهم وبمعـــنى الراتب ، ومنها : الخرجيّة — انظرها — وهم استملوها من التركية ، وفي الفارسية : خَرَجَهْ عن العربية .

انظر : خرج وخرجراه .

[ويقولون] : وكيل خرج، وانقطع خرجو.

[من تشبيهاتهم] : فلان متل العسكري المقطوع خرجو .

خُرْج : [يقولون] : شوف هالعجوز خرجك، أشبا ؟ والله مكلّفة، دى حط عقلك براسك لنخطب لك ياها ، استمدّها الأتراك من العربية بمعنى الضريبة أو مايعدل مبلغها واستعملوها بمعنى الكفء ، وهم استمدوها من التركية .

[يقولون] : هـَاد ماخرْجْ ينشدّ فيه ضهر . هادا خرج فرشْة ، أو خرْج تحطّو وتضحك عليه وبس .

[من تهكماتهم]: مابطلع من خرجك إلا أبو حيدر . خرج واحد يوصّيك باولادو . ماخرجو يخفق حمّص . مانك خرج هاللّتات . عقلو خرج تصدير .

[من أمثالهم] : قالوا لجحا : أبوك مات وما خلّف لك شي ، قال لن : وأنا بكيت عليه بكاً خرج لحيتو .

الخُرْج : [يقولون] : كبّود إلو خرج ، تحريف التخاريج العربية : خرّج العملَ جعله ضروباً وألواناً يخالف بعضُها بعضاً .

وهم جاروا الأتراك في مايلي :

١ً — استعمال مصدر مجرّده ولو لم يسمع .

٢ً — استعماله في الحبك التزييني مطلقاً : تعددت ألوانه أو لا .

والخرج يزينون به أكمام السراويل وأكمام الكبابيد وياقاتها ونحوها .

واشتهرت حماة بأعمال الخرج ، لأن صلتها بالبادية والريف أشد .

ويقوم بأعمال الخرج العقّادون .

وسوق العقّادين يُنفَذ إليه من وسط سوق العطّارين شرقاً .

في « منشور جرمانوس حوّا » : مطران حلب سنة ١٨٠٧ : والخَرْج ضيّق بغير قصب ولا برق ولا حسيني أبداً سيما على الذيال .

انظر المنشور كاملاً في « الفرة » .

خُرُوج : عربية: خرج من موضعه خروجاً: برز ، ضد دخل ، به : أخرجه ، عليه : برز لقتاله .

واستمدت الفارسية : خروج .

[من تعبيراتهم الحديثة] : لاتخرج عن الموضوع ، خرج القطار عن الخط .

خُرُوج : [يقولون] : خرج مصرياتو وصار يتديّن ، مجاز استعمله الأتراك من خرج اللازمة : ضد دخل، واستعملوها متعدية على تأويل خرج بها أي : أخرجها ، والعربية لاتقول ذلك ، إنما تقول : صرفها وأنفقها .

انظر : الخروج والخرجراه .

وبنوا مطاوعها على نفعّل شذوذاً فقالوا : عم بتخرّج .

[من تهكماتهم] : لو بدّي أخرْج من كيسي ماساويتك عريسي .

الخُرْج : من العربية : الخُرْج : وعاء ذو عدلين يوضع على ظهر الدابة ، عن الفارسية: خُورَهْ وخُرجين : الجراب ، الحقيبة .

وهم يجمعونه على : خْراج وخْروج .

وفي السريانية : كرجًا أوكورجًا ، وفي الكلدانية : كرجَا أو كورجَا (تلفظ جيمهما كَافاً) .

وفي التّركية عن الفارسية : خُرْج وخُورْج.

وفي الكردية عـــن الفارسية : خُرْج وخُرْجِك .

واستمدت الإسبانية كلمة الخُرْج مـــن العربية فقَالت : AL FORJAS .

واستمدّتها البرتغالية أيضاً من العربية ، فقالت : AL FORGE .

[يقولون] : حُطّ في الخرج (وبعد أن توفر التنك صاروا يقولون : (حط في التنكة) يريدون بهما وعاء المهملات ، أي : لا تأبه للأمر.

[ويقولون] : لاتراجعني ، أنا بعرف أش معي بالخرج ، يريدون : أنا أدرى بمن ضممت أمره إلى معلوماتي .

[من أمثالهم] : جوزتين في الخرج بقرقعوا .

[من تهكماتهم] : ركّبنا ورانا أعرج العرْج مدّ إيدو عالخرج (وقد يختصرون : ركّبناه ورانا مد إيدو عالخرج) . فلان نصّو بالخرج ونحب الغنج (أي : مستولى على كثير من مقدراته ومع هذا تراه يعبث) .

[من استعاراتهم] : فلان مابدخّل خرج الهمّ لبيتو .

وسألني طالب : أولا يجوز أن نقيس عليه فنقول في خرج الهم : قفّة الزعل وقفّورة النّكَد وسفّاية المجادلات وسحّارة الغضب و .. ؟ قلت : بلى يجوز ويستحسن ، ومن مثلك خصيب الخيال ؟ .

خُرَّج : عربية : خرّجه من مكانه : جعله يخرج منه . المسألَة : بيّن لها وجهاً أو أوجهاً ، الولدَ في الأدب : درّبه وعلّمه فتخرج ، وهو خِرّيج وخَرّيج .

وهم [يقولون] : خرّجو مصرياتو : يريدون : جعله يصرفها ، وهي حملاً على أول معنى نعدّ عربية .

واستمدت التّركية : تخريج وتخريجات .

[من لوحاتهم] : واحد ناصّب حالو أديب وأديب كبير في حلب ، والبيعرفو بيعرفو « حفّيظ كليشيهات » بردّدا ، وشغلتو الحقيقيّة سلتهجي ، والأيام نكبتو في أديب ضيف زار حلب ، وشلون أديبنا الحلبي بدّو يساوي: الله ينعل الشيطان اليوم نسيت جزداني في البيت ، وصار الضيف يصرف بصرف ، وأديبنا ألله فتح شاهيتو على طارا ، وبخَرّجو هيّه جنق هيطلية وهي روحة سينما وهي شكلة قهوة وهي عشا في السبيل ، حتّى لما اشترى شوية صابون مطيّب قال لو : اسمح بلوحين ، وعطاه أربعة .

خُرجراه : من التّركية عن الفارسية : خرْجَه ْ راه : نفقة الطريق يعطاها الموظف .

وضع لها المجمع العلمي العربي : نفقات السفر ، أو التّرحيلة ، وسادت الأولى .

الخُرْجي : [يقولون] : طحين خرجي وخبز خرجي ، تركية : بمعنى العادي والرخيص وما تستعمله الطبقة الفقيرة، ويرادفه: الخشكار ، ويقابلهما : الطحين الخاص والخبز الخاص .

الخُرْجيّة : من خرج الدراهم عندهم ، بنوا المصدر الصناعي واستعملوه استعمال المصدر ، أعني : النقود المعدة للصرف والإنفاق .

[ويقولون] : خرجيت جيبو كل يوم قد خرجيت سنتك كلاً .

وجمعوها على : الخرجيّات وخرجيّات الجيب .

ويسمون كيس المصاري : كيس الخرجية أيضاً .

[من لوحاتهم] : بل من لوحتي : كنت صغيراً وكانت خرجيّي اليومية أبطنعشين ، لكن ألله سلّط عليهن واحد في المدرسة ياخدن مني ، وليش ؟ أفقر مني ؟ لا ، بكان ؟ لاتسأل عن منطق ابن العشرة، لعله كان يأخذها بحق الصحبة، وبعد ماكبرت عرفتو من أغنى أسرات حلب ، وله تأثير كبير في استجلاب القلوب بالرياء .

الخُرخارة : [يقولون] : وصلت الروح للخرخارة ، يريدون : قصبة الرئة ، سموها لدى النزع بحكاية اختناق الهواء فيها .

خَرْخَرْ : بنوا الفعل من صوت الخرخارة المتقدم .

خَرْدَخاش : انظر : خرده‌خاش .

خَرْدَش : [يقولون] : وجّ هالولد مخردش دائماً لأنّو بتقاتل ، بنوا على فرعل من خدشه (العربية) : مزّقه .

خُردَع : [يقولون] : خطّو مخردع ، وهالحيطان مخردعة ، يريدون : فساد النظام ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها مما يلي :

١ً — من الفارسية: « خُرده »: مادقّ وتفرق من المتاع . بنوا منها الفعل لما هو متداخل ومتباين وغير واضح .

٢ً — أنها نحت من خرب ودعبل .

وبنوا المطاوع منها على تفعلل: تخردع .

خُردق : [يقولون] : انهزم الحرامي وخردق في الحارات ، يريدون : دخل فيها مندفعاً ، بنوا الفعل من « الخردْق » تحشى به الأسلحة النارية قديماً ، وعهد استعمالها عهد مجد السلاح الناري أول أمره .

الخُرْدُق : من التركية عن الفارسية : خُرده : أصل معناه الصغير: من القطع المعدنية وغيرها ، ثم استعمل لدى اختراع السلاح الناري في حبّ الرصاص الصغير .

والواحدة : الخُرْدقة والخردقاي والخردقاية.

والجمع : الخردقات والخردقايات .

[من استعاراتهم] : هالخردق مابقتل هالخنزير . أجا يضرب لو خردقة (يريدون : يثير الفتنة) .

الخَرْدل : نبات له حب صغير أسود حرّيف يستعمل مقبّلاً : عربية ذكرت في القرآن .

والواحدة عنـدهم : خردلة وخردلاي وخردلاية .

والجمع : الخردلات والخردلايات .

في السريانية : حَرْدْلا ، وفي الكلدانية : حَرْدلا (بالحاء المهملة فيهما) .

وفي العبرية : حَرْدْل (بالحاء المهملة) .

وفي الأكدية : KHALDAPHANU .

وفي نصوص أوغاريت : (راس شمرا) : خَنْدَر .

واستمدت اسمه التركية من العربية فقالت : خَرْدَل وخَرْدال .

واستمدته الألبانية من التركية فقالت : HARDALL .

ومثلها القرواطية فقالت : ARDALIIA .

ومثلها البلغارية فقالت : KHARDAL .

ويتخذ من الخردل معجون مهضّم ومقبّل .

وأشهر أنواع الخردل ثلاثة : الأبيض والأسود والخردل البرّي .

انظر المقتطف : س١٢ ص ٧٠٢ : خردل المائدة .

[من تهكماتهم] : لا لخَل ولا لخردل (يريدون : لاينفع لشيء) .

الخُرده : انظر : الخرضه .

خُرْدَه خاش : [يقولون] : تمّوا

يطعنوه بامواسْ بسكّاكينن بخنّاجرن بقاماتن بشبريّاتن حتى ساووا جسمو خرْدَه خاش ، يريدون : المِزَق ، من التركية عن الفارسية : « خُردِه » : القطع الصغيرة ، و « خاش » : النفاية ، الكناسة ، النشارة .

خرْز : عربية : خَرَز الخُفّ خرْزاً : ثقبه بالمخرز .

وبنوا منها للمطاوعة : انخرز .

ويداني مفادها في العربية : غرز وغرس .

الخرز : عربية : ماينظم في السلك من كل حب مثقوب ، سمي بالخرز لأنه ثقب .

والواحدة عندهم : الخرزة والخرزاي والخرزاية .

والجمع : الخرزات والخرزايات .

ومن ضروب الخرز : خرز بْرنْجك .

انظرها .

والخرزة الزرقا يعتقدون فيها أنها تدرأ العين وتمنع حَسَد الحاسدين وتبطل القرينة .

وظني أن الاعتقاد هذا نشأ في حلب : هذه المدينة المترامية في سنخ التاريخ ، ثم الرابضة على التخوم بين بلاد الآريين ذوي العيون الزرق وبين بلاد الساميين ذوي العيون السود ، فتخذ الساميون الخرزة الزرقاء بثقبها شعار أنهم انتصروا على خصومهم الآريين ، وأنهم قلعوا أعينهم الزرق وأنهم اتخذوا منها قلادة .

[من هنهوناتهم] :

الله ! واسم الله عليكي

والسعد كوْ أقبل ليكي

وشبّة مع خرزة زرقا

يردّوا العين عن عينيكي

خرْزة الجب : عربيهـا : الرَعوف والراعوف والراعوفة والأرعوفة : صخرة تُترك عند البئر ليقوم عليها المستقي ، وهم ثقبوها فأشبهت الخرزة وسموها خرزة الجب .

والجمع : خَرَزات الجب .

[من اعتقادهم] : اللي بقعد على خرزة الجب بتجيه تهمة . اللي بقعد على خرزة الجب بسحبوْ شيخ الجب .

[من تمچكاتهم] : بدّي أعشق وأتمعشق وأضرب الحب بخرزة الجب .

[من تهكماتهم] : لازم من شان العين نعلّق برقبتو خرزة الجب .

خرْزة الضهر : وإذا لم تضف قالوا : الخَرَزة ، من العربية : خَرَز الظهر : فَقاره ، وتسمى أيضاً : قناة الظهر ، وهي التي تنظم الفَقار .

والجمع : خَرَزات الضهر .

[يقولون] : عدّت وحدّة حلوة طقطقت خرزات ضهري خرزة خرزة .

الخرْس : تحريف الخرْص (العربية المثلثة الخاء) : حلقة تكون غالباً من الفضة أو الذهب تحلّى بها الأذن .

وفي السريانية : كورصاْ ، وفي الكلدانية : كورصا .

انظر : الخرت .

[يقولون] : حط كلامي بأدنك خرس .

خوس : من العربية : خرس خَرَساً : انعقد لسانُه عن الكلام ، لم يسمع له صوت .

والصفة منه : الأخرس ، والمؤنث : الخرساء ، وهم يقصرون ، وهم يستعملون أيضاً الصفة على فعلان وفعلانة .

انظر : الأخرس والخرسان .

والجمع : الخُرْس والخُرسان ، وهم يردّون .

وفي السريانية : حرّش (بالحاء المهملة) ، ومثلها بالكلدانية .

[من كلامهم] : العادة اليومة كتتك خرسانة وكل يوم بتصرعنا .

[ومن زجر الكلام] : اخراس (تقال للمحتقَر بمعنى : اسكت) .

خوَّس : [يقولون] : ماحدا بخرّسك إلا اللي بيعرف ماضيك ، يريدون : يسكتك ، بنوا على فعّل من خَرِس المتقدمة اللازمة وجعلوها بالتضعيف متعدية ، والعربية تعديها بالهمزة لا بالتضعيف .

[من لوحاتهم] : كانوا بحارتنا : حارة الجلّوم أربعة خمسة مْعتّرين يسكروا ، وصرنا نعرف نحنه الزغار قبل تلاتة وستين سنة موعد جيّتن عالحارة قبل المغرب ، شوفن جايين حيط عم بصدّن وحيط عم بردّن ، ودوه وبدّي أعمل وأترك ، وجرّ : يجرّوا خناجرن وشبرياتن عالحيطان .

والنسوان والاولاد ينقطعوا مالرعبـــــة ، وراحوا أهل الحارة وشكوا أمرن للقلّق اللي كان في تلّة أبو حمدو ، والقوميسير بعت بوليس واحد . ولمّا ماظهر مليح البوليس من عوجة السقاق والا صاروا هالسكرانين الأسود صاروا كلاب ، واللي زت شبريتو واللي قلّب خنجرو واللي انهزم .

ونسيت أقول : كانوا مايعدّوا أثناء سكرن قدّام بيت واحد ختيار محترم في الحارة .

الخَرسان : بنوا الصفة من خَرِس (العربية) على فعلان ، وهي : الخرسانة ، علاوة على الأخرس والخرسا .

والفرق بينهما أن الخرسان : الذي طرأ عليه ماأسكته ، أما الأخرس فخرسه فطري .

الخُرْستان : من التركية عن الفارسية : « خُور » : المستحسَن ، اللائق ، و « ستان » : ملحق للظرف المكاني ، والمؤدى : الوعاء الذي تجعل فيه الألبسة الجميلة ، ويسمون الخرستان أيضاً سكْرتون . انظرها .

وذكر دوزي خرستان في « تكملة المعاجم العربية » .

وقال الأب رفائيل نخلة في « غرائب اللهجة » ص ١٤٠ : في الفارسية القديمة كانت KHORESTAN تدل عـــــلى خزانة يُحفظ فيها الطعام .

إذن فقد كانت خزانة المستحسن من الطعام وغدت خزانة المستحسن من الألبسة .

وجمعوها على : خرستانات .

خُرْسُز : من التركية : الحرامي ، عن العربية: « خير »: الخير ، و« سز »: أداة السلب أي : من لاخير فيه .

وقلّ اليوم استعمالها .

خرّش : عربية : خرشه : خدشه .

خرّش : عربية : مبالغة في خرشه .

الخُرشوف : نبـــات الأرضي شوكي — كما في « الرائد » — .

انظر : الأرضي شوكي .

واستمدت الإسبانية الخرشوف من العربية فقالت : AL CACHOFA .

الخُرضاي : أو الخرضاية، في اصطلاح الحشاشين : تكسيرة الحشيش ، الفتات منه ، من الفارسية : خُردِه : القطع الصغيرة .

الخُرضه : أو الخرده ، من الفارسية : خرده : القطع الصغيرة ، وهم اصطلحوا على أن سموا بها البضائع الأوربية ذات القطع الصغير ، كالأمواس والأقفال والقداحات وحجر القداحات ونحوها .

وجمعوها على : الخرضوات .

وسموا بائعها : الخرضجي أو الخردجي ، والجمع : الخرضجيّة أو الخردجيّة .

انظر قاموس الصنائع الشامية .

خرط : [يقولون] : كانوا الخرّاطين ورا الجامع يخرطوا قلوب أركيلة وهيك شي من خشب ، صاروا هلّق يخرطوا كمان جزر . لأنو نسواننا صاروا مدللات يابو ! عربية : خرط العودَ : سوّاه بالمخرطة . وهم يستعملونها لتسوية ظاهره وثقب داخله .

ومثلها خراطة المعادن الآلية .

والصنعة : الخِراطة . وهم سكنوا .

والآلة : الخرّاطة أو المخرَطة .

والمشتغل بالخِراطة : الخرّاط .

وبيت الخرّاط في حلب .

وخرط في السريانية : حرُط ، وفي الكلدانية : مثلها (وكلاهما بالحاء المهملة) .

[من تهكماتهم] : أش كنّي خرطو الخرّاط وقلب مات .

خرط : [يقولون] : خرطو صواب ، وخرطو كَفّ . من السريانية : حرّاط : (بالحاء المهملة) : ضرب . لطم .

[ويقولون] : خرطو موس ، وخرطو قتلة . وخرطو زق وقلبو متل ساق الجزمة .

[من أمثالهم التهكمية] : اخرط بهم ياعتمان (أصله أن حدثت مشادة في تجهيز حماة بين الوطنيين والاشتراكيين من الطلاب فأمر المدير عتمان الحوراني أن يضربهم قائلاً ماصار مثلاً) .

خرط : [يقولون] : عم يخرط ويزتّ : عربية : خرط : كذب ، والخرّاط : الكذّاب .

ويدانيها في العربية هرط : كذب .

وليس بصحيح بعد ماتقدم قول دوزي : والعامة تستعمل الخرط بمعنى الكذب الكثير ، مأخوذاً من خرط القرع ونحوه عندهم وهو تقطيعه قطعاً كبيرة ، يقولون للواحدة منها : خِرطة .

خرط : [يقولون] : قد مأأكل ولوّص خرطت بطنو ، عربية : خرطه الدواءُ : أسهله .

خرط : [يقولون] : خرط الصرماي بإجو ، وخرطوا لو اللفّة برقبتو ، وخرط القمباز . عربية : خرط : أدخلَ .

[ويقولون] : خرط المصاري بالسرطانة ، وخرط حالو في النهر .

خرّط : عربية : خرّط الدواءُ بطنه : مشّاه .

خرطش : انظر : الخرطوش التالية .

الخرطوش : من التركية : خرتوج ، عن العربية : القرطاس : الورق ، أطلقها الأتراك على اللفافة فيها البارود والخردق أو الرصاص ، ثم اتخذوا اللفافة من النحاس وحشوا بها السلاح الناري .

والواحدة عندهم : الخرطوشة والخرطوشاي والخرطوشاية .

والجمع : الخراطيش والخرطوشات والخرطوشايات .

وبنوا منها الفعل : خرطش الرصاصة في المارتين أو في التنك ، يريدون : أدخلها في منفذها من بيت النار ، ألقمها .

الخرطوش : من الإيطالية : CARTOCCIO أو CARTUCCIA : دفتر اليومية في اصطلاح اللوبيا .

انظر : الحرفوش .

الخرطوم : من العربية : خُرطوم الفيل : أنفه الطويل .

والجمع : الخراطيم .

وفي السريانية : حَرْطوماً ، وفي الكلدانية : حَرْطومَا (كلاهما بالحاء المهملة وقد تبدل الطاء سيناً فيهما) .

وفي العبرية : حَرْطوم (بالحاء المهملة) .

ولما اختُرع المطاط حديثاً اتخذ منه الأنابيب، ولوحظ أنها تعب الماء وترشه مما يشبه خرطوم الفيل ، فسمي هذا الأنبوب بالخرطوم .

وقبله سميت « الطرمبة » TROMPE باسم الخرطوم .

ولعلّ أقوى عضو في أعضاء الحيوانات البرية كلها هو خرطوم الفيل .

[من تهكماتهم]: أنفو متل خرطوم لإطفائية.

خُرُف : من العربية : خَرِف خَرَفاً : فسد عقله من الكِبَر .

ويلطفونها [فيقولون] : أكل لحم خاروف .

والصفة منه في العربية : الخَرِف والخَرِفة، وهم قالوا : الخرفان والخرفانة .

خرّف : عربية: خرّفه: نسبه إلى الخَرَف ، وهم يستعملونها أيضاً للمبالغة في خرف .

الخُرْفاش : [يقولون] : عشا الفقير خرفاش ، يريدون : تافه الطعام ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلهم بنوا على فُعلال من « خرفج » فلان (العربية) : حَسُن غذاؤه في سعة ونعمة ، أقول بنوها على كلمة مدلولها عكس المدلول المراد ذهاباً منهم ومن تواضعهم أن هذا الطعام التافه نعمة جلّى — كما يبدر منهم شكر الله على أيسر نعمة — .

الخُرفان : بنوا الصفة من خَرِف على فعلان وفعلانة ، وعربيها : الخَرِف والخَرِفة .

انظر : خرف .

الخُرْفان : بطن من نعيْم يقيم في بادية حلب .

الخُرْفوشة : [يقولون] في لعب ورق الشدّة : رتّ لْلو خرفوشة ، يريدون : الورقة التافهة لاشأن للعب فيها ، من السريانية : كُورْفتا : خُرُفيّ المتاع ، أي : أردؤه .

والجمع : الخَرَفوشات .

خُرُق : عربية : خرق الثوبَ خَرْقاً : مزّقه ، فلاناً بالرمح : طعنه ، المفازةَ : قطعها حتى بلغ أقصاها ، العادةَ : تجاوزها وقوّضها ، البناءَ وفي البناء : فتح فيه نافذة ، جعل فيه فرجة .

[من كلامهم] : أمر خارق العادة ، خرق فلان النظام والقانون .

الخُرْق : من العربية : الخَرْق : مصدر خَرَق ، وهم يستعماونه استعمال الأسماء .

[من شعرهم] :

الإبرة قالت — وقولا فنون — :

لولا خرقي — ياجنون ! —

خرقك أنته اش كان بكون ؟

خُرّق : [يقولون] : خرّقت المي مالعباية عالكبّود عالقبماز عالقميص ، إي والله ياخيّو كبسة مطر تقيلة ، بنوا على فعّل للمبالغة في خرق (العربية) .

الخُرْقة : من العربية : الخِرقة : القطعة من النسيج الممزق .

والجمع : الخِرَق ، وهم ردّوا وقالوا أيضاً : الخرقات .

ومصر تقول « الخلْقة » .

انظر « هز القحوف » ص ١١ .

وكان في حلب فقراء يجمعون الخرق من القمامات ، وكانوا يحعاون منها الأكياس يشتريها

منهم العطارون والسمانون ، أما الواهي منها فيشتريها الصرماياتية يتخذون منها حشوة للصرامي .

[من تهكماتهم] : تسقيط بدقنو هالشقرا متل خرقة النفسا : حمرا مالدم وصفرا مالشخاخ . ستي مأجت بعتت لي خفا ياريت خفا خرقة أنفا .

[من تشبيهاتهم] : متل المكبرة (مقعدا) بالخرق (ويستعمل هذا التشبيه أيضاً في نجد) .

[من أمثالهم] : بني آدم نصو خلقة ونصو خرقة .

[من كتاب اللباد] : مابصير المرا تخسل خرقا أو خرق اولادا وقت التسميع بالمادنة يوم الجمعة . بزعلوا الملايكة ويعلم الله أش بساووا .

خرم : عربية : خرم الشيء : ثلمه ، ثقبه . فصمه . عن الطريق : عدل عنه .

وفي السريانية : كرم ، وفي الكلدانية : مثلها (بالكاف) .

[يقولون] : خرم بوعدو .

الخرم : من العربية : الخرم : الثقب ، خرم الإبرة : ثقبها .

ويعجبني مثل اليابان : من خرم الإبرة تطل على السماء .

خرم : يقول الحشاشون ويجاريهم المدخنون : ماصار لي وقت أشحط لي شحطة دخنة : خرمت كتير ، يريدون : شعرت بحاجة ملحة إلى التدخين ، بنوا الفعل من الخرم (العربية) : الثقب ، وكانوا على فن في هذا البناء لهذا المدلول ، لأن الثقب فراغ ، والتعطش إلى التدخين ونحوه إنما هو الشعور بفراغ تعود الدم والدماغ على سد ثلمته ، فقالوا : خرم أي : حدث عنده هذا الثقب أو هذا الفراغ فيهما فهو مضطر لتلافيه .

وجعلوا مصدره : الخرمة .

وصفته : الخرمان ، وهي : الخرمانة .

خرم : عربية : مبالغة في خرم .

انظرها والخرّامة .

الخرمان : الصفة من خرم . انظرها .

الخرمانجي : من الخرمان المتقدمة ، بعدها « جي » : أداة النسبة في التركية : أطلقوها على الموظف الفني في إدارة حصر الدخان ، مفروض فيه عدا دراسة التبغ والتخمير وما إلى هذين أن يكون ذا حاسة رهيفة في طعوم الدخان في حاسة تذوق جهاز التنفس إياه لاسيما الأنف ، وعلى هذا يتقاضى راتباً ضخماً .

والدخان السوري تتجاوز أنواعه العشرة ، ومراعى فيه التفنن إلى حد قريب من الجيد .

خرمش : بنوا على فرعل من خمش (العربية) : خدش ، أو بنوا على فعمل من خرش ، بمعنى خدش أيضاً .

في اللسان : الخربشة والخرمشة : الإفساد والتشويش .

[من أمثالهم] : لاتدوس على دنب القطة بتخرمشك . البدو يلعب مع القط بدو يحمل خراميشو .

خرمش : [يقولون] : خطو متل خراميش الجيج : قال في مختار الصحاح : الخربشة والخرفشة والخرمشة كلها بمعنى واحد . يريد : معنى إفساد الشيء ، وظني أنها من خمشه (العربية) : خدشه . .

خرمنضه : [يقولون] : متل حبال خرمنضه : تنين رايحين وتنين جايين ، يراد بالحبل مدلولها العربي : كل شيء صار في شيء ، فالصائر حبل للمصير فيه ، وأما « خرمنضه » فقد أعياني أمرها إلى أن اهتديت أن في سوق الزهر دكاني من بيت خرمنضه ، ومضينا وسألناه عن سبب اسم أسرته :

– لأدري ، كل ماأعلم أن جدي القديم كان من الإنجكارية .

عدت وأنا أحاول عقد الصلة بين الإنكشارية وبين « خرمنضه » وتذكرت أن من ألقاب الإنكشارية رتبة « طايي » وتلفظ « دايي » وهو ضابط الأورته ، حسن هذا ، أما « خرمن » فما أيسر أن رددتها إلى كلمة « خرمان » التركية عن الفارسية بمعنى البيدر ، وكنت أعرف أن الجباية في العهد الإنكشاري جباية للسلطان أو قل لخزانة الدولة ، وجباية ثانية لصندوقهم الخاص فرضها استبدادهم – انظر : إنجكاري – إذن فقد كان يمضي الضابط الإنكشاري صاحب رتبة « طايي » يمضي إلى البيدر لجباية حصة الإنكشارية ، وبحكم أن الإنكشارية نظاميون جداً كانوا لايسمحون لذوي البيادر أن يقابلوهم دفعة واحدة وبغير نظام . إنما اثنان يقابلان ويدفعان مايترتب عليهما ، وإذا انتهى أمرهما جاء غيرهما ، ينظم هذا السير جنود الطايي ، وبقي هذا التعبير من ذلك الزمان : مثل حبال خرمانده : تنين رايحين وتنين جايين ، مع فارق أن المثل في عهدهم يوحي احترام النظام ، ثم لما دالت دولتهم غدا لايوحي هذا الاحترام .

الخُرنتي : تحريف الخنثى (العربية) : من له عضو الرجل وعضو الأنثى أيضاً .

الخُرنْدعي : انظر : الخرنكعي الآتية .

الخُرنْكَعي : لقب تحقير يطلقه اليهود من كلمة الخاء والراء والألف (العربية) – انظر القوات –

ومن « نُجَع » العبرية تلفظ جيمها كافاً بمعنى : الحقير .

انظر : نكع .

ويقلد غير اليهود اليهود فيحرفونها إلى الخرَنْدعي .

الخَرنوب : من العربية : الخَرّوب والخُرنوب ، ولا يفتح أو الفتح لغيّة ، وذكره داود بضمّ الخاء وقال : وقد تحذف النون .

وهو شجر يعمّر نحو القرن ، وارتفاعه نحو العشرة من الأمتار ، ينبت في الجبال ، حمله قرون منبسطة سمراء ثخينة فيها نسبة كبيرة من المواد السكرية ، لذا يتخذون منه شراباً ورباً جيداً يعرف بدبس الخرنوب ، كما يتخذون منه الخمر ، وأوراقه شمعية نحاسية اللون تستعمل في الدباغة . وخشبه أحمر صلب ، موطنه الأصلي حوض البحر الأبيض المتوسط لا سيما آسية الصغرى .

ويسميه النصارى: خبز يوحنا، لأنه كان يأكله في البرية حسب الرواية .

عرفه قدماء المصريين .

قيل : أصل الكلمة فارسية : خرنوب .

وفي السريانية : حَروباْ ، وفي الكلدانية : حَروبَا (كلاهما بالحاء المهملة) .

وفي العبرية : حَروب (بالحاء المهملة) .

وفي الأكدية : KHARUBU .

واستمدتها التركية فقالت : خرّوب وخرنوب .

واستمدتها الفرنسية من العربية فقالت : CAROUBE .

واستمدتها الإنكليزية من العربية فقالت : CAROBE .

واستمدتها البرتغالية من العربية فقالت : AL FARROBA .

واستمدتها اليونانية الحديثة من التركية فقالت : KHAROUPI .

[من اعتقاداتهم] : في « لسان العرب » : كان ينبت في مصلّى سليمان كل يوم شجرة ، فيسألها : ماأنت ؟ فتقول : شجرة كذا أنبت في أرض كذا ، أنا دواء من داء كذا ... حتى إذا كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة (أي : الخرنوبة) ... قالت : أنا الخرّوبة وسكتت ،

وقال سليمان : الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك .

وفي القبطية : قيراط . ومنه القيراط : واحدة الوزن قديماً . واتخذت حباته واحدة الوزن لأنها لايختلف بعضها عن بعض وزناً ، فوزنوا به الأشياء الخفيفة كالذهب والمسك والزعفران والأدوية . ولا يزال سوق العطارين بحلب يستعمل القيراط .

[ويقولـون] في الألوان : شعرو خرنوبي وشواربو خرنوبيّة .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج١١ ص ١٣٢ .

[من شعرهم] : يا مقوِمعاً شعرَه الخرنوب بطربوش كوز .

[ومن أغانيهم] : ماريدو ماريدو الخرنوبي.

[من أمثالهم] : عجوة الخرنوب طلبت من ربّا بيت لوحدا .

[من تشبيهاتهم] : متل الخرنوب : قنطار خشب عدرهم حلو .

انظر مجلة المشرق : س ٨ ص ١٨٠ .
ومجلة الضاد : س ٢٥ ص ٣٤٧ .

خُرّوْ : [من تهكماتهم] : من كيس خرّو ولا عاش كل بخيل . خرّو لقب كردي معتوه كان في « المعبَطلي » . لقب بخرّو لأنه كان كلما هدّدوه بالجاويش الدركي أجاب : خُرّي مُنْ . يريد : لعضوي التناسلي . أي : لاآبه له ، فلام الملك مقدّرة . و « خرّ » في الكردية : عضو التناسل في الرجل . والياء ضمير المتكلم العربية أكّده بـ « مُنْ » : ضمير المتكلم بالكرديّة.

وشاء صحبه في المعبطلي أن يمزحوا معه . فدعوه إلى أن يغتسل معهم في الحمّام على نفقتهم . وبعد أن نزع ثيابه ودخل إلى بيت النار استولوا على مافيها من النقود واتخذوا منها شواء للغداء تناولوه بعد الاستحمام مع من دعوه قائلين : من كيس خرّو ولا عاش كل بخيل (بإبدال ياء المتكلم بواو الغائب) .

الخُروْع : من العربية : الخِروَع : نبت يقوم على ساق يحمل حباً كأنه بيض العصافير ، ذو دهن كثير يسمى : السمسم الهندي ، يعصر فيسمى : زيت الخروع . يتخذ مسهلاً ، وهو أفضل زيت لمحرك الطائرات . ويدخل في تركيب الدهانات . كما يدخل في الصابون وفي البلاستيك، وفي بعض ضروب الحبر .

وموطنه الأصلي الهند قرب المياه .

وورد ذكره في الآثار الفرعونية .

انظر المقتطف : س ١٨ ص ٥٥٣ .

خُروْق : بنوا على فَعول من خرق (العربية) . انظرها .

الخُروُق : [يقولون] : هادا زلة زرّاب خروق. يريدون بخروق: أنه إناء ذو خروق فلا يحفظ مافيه ، يكذب ولا يكتم سراً ولا يؤتمن على عمل .

انظر : الفوات .

الخُرياط : في اصطلاح البدو : اللبن يراب بالماء القليل .

الخرّيج : والخِرّيج . عربية : المدرَّب المعلَّم .

الخريطة : وضعها الأتراك لكلمة CARTE الفرنسية عن KHARTIS اليونانية بمعنى الورق .

وبعض المعاصرين حرفها إلى الخارطة. انظرها .

والمقتطف س١١ ص ٥١٢ . سمتها: الخارتة .

وسماها ابن خلدون في مقدمته : المصوّر .

وسماها ابن حوقل: صورة الأرض .

وسماها عبداللطيف البغدادي في رحلته . رسم الأرض ورسم المعمور .

انظر المقتطف : س ٢٥ ص ٢٢٣ وس ٢٨ ص ٤٢ .
ومجلة الكتاب العربي : عدد ٢٧ ص ٩٣ .

[من ألغازهم] : وين في بحار وما فيا مي ؟ : (في الخرائط) .

الخريف : ويغلب أن يحرفوها إلى الخليف — انظرها — عربية : أحد فصول السنة الأربعة ، يقع بين الصيف والشتاء .

سمي بالخريف لأنه تُخترف فيه الثمار أي : تقطف وتجنى .

فيه يستوي الليل والنهار وتهبّ الشمال وتنقص المياه ويسقط ورق الشجر وتهاجر بعض الطيور للمناطق الدافئة .

والنسبة إليه : الخريفي عندهم ، والعربية تقول : الخرَفي والخرْفي والخِرفي — كما في « متن اللغة » — .

الخزّ : عربية : الحرير .

خزَى : عربية : خزاه : قهره .

انظر : خزي .

وبنوا منها للمطاوعة : انخزى .

[يقولون] : اخزِي الشيطان وصالح مرتك .

[ويقولون] : بخزي العين عن ابنك .

الخزاعلة : من عشائر سهل الغاب بجسر الشغور .

الخزام : من العربية : الخزامة : حلْقة من الشَعر تجعل في وترة أنف البعير يشدّ بها الزمام ، وهم استعاروها إلى القطعة الذهبية أو الفضية تضمها المرأة البدوية في مؤخر جانب أنفها اليسار المثقوب للتحلي .

وفي العربية : خزم : ثقب .

الخزامى : من العربية : الخزامَى : زهر عطري متعدد الألوان ، سميت بالخزامى لشبه ثقوب في وسط الزهر ، ويعده العرب أطيب الزهر رائحة .

واستمدتها البرتغالية فقالت : AL FAZEMA .

الخزّان : بنوا على فعّال لتسمية مكان خزن الماء وادّخاره .

وجمعوه على : الخزّانات .

ومنه خزّان « الطبقة » قرب حلب ، زرته مرتين .

الخزانة : أو الغزانة — انظرها — من العربية : الخزانَة : مكان الخزن ، والجمع : الخزائن والخِزانات ، وهم قالوا : الخزاين والخزّانات والخزْن .

واستمدتها الإسبانية فقالت : AL ACENA .

واستمدت الفارسية : خزانة وخزينة .

وفي السريانية : خْزيتاْ ، وفي الكلدانية : حزَيتا (كلاهما بالحاء المهملة) .

واستعملت العربية الخزانة للمكتبة الخاصة .

[من تهكماتهم] : كْبرتي يادبّانة وصار لك قبّة وخزانة .

[من كناياتهم] : يقولون في المرأة يحدث معها النزيف لدى الولادة : فضْيت خزانة دمّا .

[من اعتقادهم] : إذا حدا حط صرمايتو بخزانة وكانت هالخزانة بسكنا ولي بتطير الصرماي وبطلّع عليها صاحبا وما بشوفا .

[ويقولون] : حرام تضلّ الخزانة مفتوحة . الخزانة المفتوحة بتقول : اللي فضحني ألله يفضحو واللي سترني ألله يسترو .

خزانة الحمّام : أطلقوها على مرجل الحمام حيث له مدخل من بيت النار .

[من كتاب اللباد] : يصفون للمرأة العاقر أن تجلس في خزانة الحمّام مرات فإنها ستلد .

الخُزَعبلات : عربية : الأحاديث الباطلة المستظرفة . ماأضحك من الهزل والمزح ، الأمور التي لاأصل لها .

الخزَف : عربية : ماعمِل من الطين وشوي بالنار حتى يصير فخاراً .

وصانعه وبائعه : الخزّاف .

ومفرد الخزف عندهم : الخزفة والخزّفاي والخزّفاية .

والجمع : الخزّفات والخزّفايات .

وفي السريانية : خصفا ، وفي الكلدانية : حصفا (كلاهما بالحاء المهملة وبالصاد) .

والخزف الصيني من أرقى أنواعه . ويحتاج في صنعه إلى درجة حرارة عالية .

وانتقلت صناعة الخزف الصيني إلى إيطالية في القرن ١٥ . واشتهرت به البندقية وفلورنسا .

انظر المقتطف : س ٢ ص ١٢٩ و ١٥٠ و ١٧٧ و ٢٣٠ ومجلة العصبة : س ٤ ص ٥٢٢ .

خزق : عربية : خزقه : طعنه .

خزّق : بنوا على فعّل من خزقه للمبالغة .

[ويقولون] : خزّق تيابو وخزّق الورق، فيستعملونها بمعنى مزّق .

خزَن : عربية : خزن المالَ : ادّخره ، السرَّ : كتمه .

[يقولون] : سر مخزون .

خزّن : عربية : مبالغة في خزن .

الخزنة : من العربية : الخزنة والخزينة : المال المخزون .

واستعملوها مجازاً لمكان المال المخزون .

والجمع : الخزنات .

واستمدت التركية : خزنه وخزنه دار .

واستمدّتها اليونانية الحديثة من التركية . فقالت : KHASNÈS .

واستمدّتها الرومانية من التركية فقالت : HAZNA .

واستمدّتها القرواطية فقالت : HAZNA .

خزنهدار : سمى الأتراك خازن الدولة بالخزنهدار : من الخزنة المتقدمة ، بعدها « دار » : الملحق الفارسي بمعنى مالك الشيء وصاحبه .

وبيت الخزنهدار في حلب .

مشمّعة الخزنة : أطلقوها على قطعة من النسيج المشمع مطلي بمادة تسرع في نضوج الدمامل بعد لصق قطعة منها عليها ، سميت باسم بيت الخزنة في حلب يعملونها .

خزِي : من العربية : خزِي (العربية) : ذل وهان ، وخزاه : قهره .

انظر : عزى واعتزى

[يقولون] : يخزي العين ، يريدون : ليخزِ الله عين الحسود .

[من هنهوناتهم] :

عيونك السود أشكيها لشرع الله

وخدودك الحمر يخزِي العين وما شا الله

كل الزهور بتزهر كل سنة مرّه

إلا خدودك – ياروحي ! – دوم محمرّه

الخزينة : من العربية : الخزينة كالخزنة : المال المخزون . فهي فعيلة بمعنى المفعول ، ومجازاً : مكان المال .

والجمع : الخزائن ، وهم قالوا : الخزاين والخزينات .

انظر : الخزنة .

والخزينة في الفارسية : كزينه ، ولعلها مستمدة من العربية .

واستمدّتها التركية : خزينة وخزائن .

واستمدّتها الألبانية من التركية فقالت : HAZEN .

[يقولون] : عندو خزاين مال ، وخزاين قارون .

انظر : قارون .

خسّ : عربية : خسّ خساسة وخسوسة وخِسّةً : رذُل ، نقص في الوزن أو القدر .

والصفة منه : الخسيس . انظرها .

كان أبو حشيش – انظرها – ينطّ حتى تصل قدماه ظهره ويضرب على الدف قائلاً في ملحه مستعطياً :

مدّ للي إيدَك عالجيّة

لا هيْ خساسة ولا هيْ عيبة

الخسّ : عربية : بقلة معروفة أو عشب حولي ذو أرومة حولها الأوراق .

والواحدة عندهم : الخسّة والخسّاي والخسّاية .

والجمع : الخسّات والخسايات .

موطنه الأصلي الهند الشرقية .

وفي السريانية : حَسّاْ وحصاْ ، وفي الكلدانية : حَسَا وحَصَا (بالحاء المهملة) .

وقد تسميه السريانية : حَسّيثاْ ، وقد تسميه الكلدانية : حَسّيثَا .

وفي البابلية والأشورية : KHASSU عن السومرية : خياص أو خياس .

والبابلية تسمي كل مايقطع من أرومته بالخس ، بمعنى القطع كالجزر والقثاء .

انظر مجلة الثقافة : س ١٢ عدد ٦٤٨ ص ٢٢

ووجدت بذور الخسّ في مقابر قدامى المصريين .

وفي الأقصر نجد تحت رجلي إله الخصب والتناسل أكوام الخس .

ورسم المصريون القدامى إله التناسل ممسكاً بالخس دلالة على أن الخس يقوي الشهوة ، وطب اليوم يقرّ أن الخس يقوي العصب والبصر ، وبتوفر الفيتامين « هـ » فيه يداوى به العقم ، ومخطيء من أكل العض وطرح الورق .

وكان الجنود الرومانيون يجففون أوراق الخس ثم يدخنونها .

واستمدت البرتغالية الخس من العربية فقالت : AL FACE .

ويؤكل الخسّ نيئاً ومكبوساً وسلطة .

والنصارى في حلب يأكلونه في رأس السنة مع اللبن ، وغيرهم يأكله مع الجبن .

واشتهرت حارم بخسّها .

وفي حلب يسمون الخس في آخر موسمه : الخس الشوكي ، لأنه أدرك الأرضي شوكي ويكون كبيراً .

[وينادي عليه بياعه] : على خس الشوكي ياكبار ! .

وقبل الخس الشوكي ينادي بياعه : على غنم المورْ ياكبار ! (يريدون : خسّي في عالم الخس كغنم المور في عالم الغنم : أزكاها وأطيبها ، والمور : كردية بمعنى الأحمر أي : الغنم الحمر التي تجلب من الأناضول لاالغنم البيض الضعيفة) .

كما ينادي بياعه: كل خسّه وزّة ، أو : الخسة وزّة والعض خيار (أي : أرومتها يشبه طعمها طعم الخيار) .

كما ينادي بياعه: شريكين على خسة ، أو : كل عشرة على خسة .

وكما ينادي بياعه : الطيّب غنيمة .

وفي حماة ينادون على الخسّ : مخدّة ياريّان ! .

[من تورياتهم] : أخس حلبي أطيّب من خيار الشام (يخطفون الهمزة) .

[من دعائهم على فلان] : يبليك متل مابلي الخسّ : راسك في (الوسخ) وإجريك في المو .

[من أمثالهم] : الخسّ جلْب الخسيس (أي : أسوأ مايجلبه لبيته) . لمّا يجي التوت بقول للخس موت . (ونعلم امرأة تحب الخس قيل لها : أجا التوت فقالت : تجيه محوّة) .

[من جناسهم] : كول خسّ وقلّل حسّ .

[من نوادرهم] : راح واحد لعند حفّار ختومة وكان بياخد على حفر حرف كل اسم قرشين . وقاله : احفر لي اسمي

ـــ اسمك ؟

ـــ خس

(ولما حفر وراد يحط النقطة فوق الخاء قال : حطّا بآخر السين) .

انظر المقتطف : س ٢٣ ص ٦٨٦ .
ومجلة الضاد : س ١٨ ص ٥٧ .

خسا : من العربية : خسأ الكلبَ : طرده ، وخَسِيءَ الكلبُ : بَعُد وانزجر وذلَّ .

يصرّفونها مع ضمير المخاطب والغائب : خسيت وخسيتي وخسيتو وخسا وخُسْيِت (أو خَسْت) وخُسيوا (أو خسوا) .

وتصريف مضارعها : تُخس (أو تخسا) وتخسي وتخسوا ويخس (أو يخسا) وتخس (أو تخسا) ويخسوا .

[ومن سبابهم] : يخس عليك ، وخسا باطلك .

الخسارة : انظر : خسر .

الخسّالة : من العربية : الغسّالة : المرأة التي تجلب للقيام بعمل الغسل في البيوت لقاء أجر ، أما من يغسل الموتى فيسمونه : المخسِّل .
والجمع : الخسّالات .

الخسّالة : من العربية : الغسّالة : آلة تغسل الثياب . ويكثر أن يسموها بلفظها العربي .
والجمع : الخسّالات .

الخسترا : انظر : الكسترا .

الخُستَه : من التركية عن الفارسية : خَسْتَه : المريض .

وقل استعمالها الآن ، وكانت كثيرة الاستعمال في العهد العثماني .

الخَسته خانه : وتكتب : الخَستَخانه ، من « خسته » المتقدمة ، و « خانه » : الفارسية ، أي : دار المرضى ، المستشفى .

إحصاء : عدد المستشفيات في حلب سنة ١٩٦٠ هو ٢٤ مستشفى .

خُسْر : من العربية : خَسِر المالَ خَسْراً وخُسراً وخَساراً وخُسراناً وخَسارة و... : ضيّعه ، ضد ربحه ، فلان : ضلّ ، هلَكَ .

ويجمعون الخسارة على : خساير وخسارات.

والصفة منه عندهم : الخسران . انظرها .

وفي العبرية : حَسَر (بالحاء المهملة) : خَسِر ، نقص .

وفي السريانية : حْسَر ، ومثلها في الكلدانية (بالحاء المهملة) : خسر .

واستمدت التركية : خسارت .

واستمدت اليونانية الحديثة من التركية الخسارة فقالت : KHACOURA .

[من حكمهم] : الما بتخسر منّو كتّر منّو . المفرّط أولَى بالخسارة (التعبير عربي) .

[من أمثالهم] : الولد لبسو خسارة وأكلو تجارة (أي : يقوى بالأكل فيستفيد أهله من قوته) .

خسّر : عربية : خسّره : جعله يخسر .

[من حكمهم] : الصديق البخسّر عدوّ مُبين .

الخُسران : بنوا الصفة من خسر على فعلان ، وهي : الخسرانة ، وصفتها العربية : الخاسر والخاسرة .

الخُسْع : [من سبابهم] : تْفُه عليه هالخسع هالأخسع الخسعين ، لم يرد في العربية إلا « خسيعة القوم » و « أخسعهم » بمعنى أخسهم .

خسّع : [يقولون] : مالو حق يْخَسّعو قدّام بيت احماه ، يريدون : يحقّره ، بنوا على فعّل من « الخسع » المتقدمة .
وبنوا منه : تخسّع للمطاوعة .

خَسَف : عربية : خَسَف المكانُ خُسوفاً : ذهب في الأرض وغرق ، القمرُ :

ذهب ضوءه ، السقفُ : سقط ، العينُ : ذهبت وغارت ، فلاناً : أذلّه وحمّله مايكره .

وخسوف القمر : زوال شيء من نوره لتوسّط الأرض بينه وبين الشمس .

ويدانيها في العربية : خفس .

انظر مجلة الضياء : س ٤ ص ٦٢٣ : الضرب على النحاس في الخسوف .

الخُسْكار : [يقولون] : أشو خسكارك اليوم ؟ لازم كل واحد يشتغل خسكارو ، يريدون : العمل الملزم به والحصة المعينة له ، من التركية : خُسكار عن الفارسية: «خوشك» : اليابس ، و « آرد » : الطحين .

انظر : الخشكار .

وفي اصطلاح التجار : الخسكار : حصيلة راس المال البسيط .

[من كلامهم] : خسكار غداي نص اوقيةلحمة ورغيفين . كل عامل لازم يخلّص خسكارو .

خسكر : يقول أهل إدلب : لاتخسكر معو هادا مابحمل الخسكرة ، من الكردية: خسكرة : المزاح .

خسّل : ومضارعه عندهم : يْخسْل ويْخسّل، من العربية : غَسَل يغسِل غسلاً وغُسلاً الشيء : طهّره بالماء وأزال وسخه .

ومطاوعه عندهم : انخسل واختسل .

انظرهما وغسل والمخسل وتخسل والخسيل .

[من كناياتهم] : يقولون : فلان خسل ، والبطّيخ مابقى ينزل عالسوق : خسل . يريدون أنه مضى ، وأصله الإلماع إلى أنه وسخ وزال بالغسل ، ثم نسي هذا الإلماع وغدت لمعنى المضي والزوال : خسل القرع من نص إيلول ، وعليه يقولون : خسل إيدو من هالشغلة ، يريدون : يئس منها ، واليأس حصيلة فوات الشيء ومضيّه .

[من أمثالهم] : إيد بتخسل إيد وإيدتين بخسلوا وج . اشطوف بيتك مابتعرف منو بدوسو واخسول وجك مابتعرف منو ببوسو .

[من كتاب اللباد] : إذا خسلنا فناجين القهوة والخطّار في البيت مامنعود منشوفن . إذا خسّلت القطة وجّا بكون بدّو يزور البيت خطّار . إذا المرا خسلت التياب يوم الوقفة بترحلقوا جمال الحجاج في عرفات . المرا اللي بتخسل أربعين أحَد ورا بعضا بتتزنگن . إذا المرا خسلت خرقا أو خرق اولادا يوم الجمعة وقت البْسَمعوا بترعّل الملايكة .

خسّل : تحريف غَسّل الشيء (العربية) : بالغ في غسله .

[من تهكماتهم] : أش لي بهالميت أخسنو ؟ .

[من مجازاتهم] : خسّلو بهدلة ، والعرق خَسّلو .

[من كناياتهم] : أبوه ! تخسّل عالجرن وحدك (أي : استأثر بالنعَم) .

[من أمثالهم] : الأبيض كويّس ولو فاق مالنوم والأسمر بشع ولو تخسّل كل يوم (أو : دوم) .

[من اعتقادهم] : إذا خسّلت القطة وجا بكون بدّو يجي عالبيت خطّار . البنام بالحمّام بخسّلوه الجان .

الخُسوف : عربية: خسوف القمر: حجب نور الشمس عنه باعتراض الأرض بينهما .

الخسيس : عربية : الدنيّ ، التافه ، الرذيل، وهم يريدون بها : البخيل .

والجمع : الخسيسين والخسيسات .

[من أمثالهم] : مال الخسيس برو فطيس .

الخسيل : تحريف الغسيل (العربية) : فعيل

بمعنى مغسول من غسل ، واستعملوا الخسيل مجازاً في الثياب المعدّة للغسل ، كما استعملوه مصدراً لغسل .

[يقولون] : لقّاطات خسيل .

[من كتاب اللباد] : الخسيل يوم الجمعة بطرّش الملايكة . الخسيل يوم التنين شدّة ودين ووجع إيدين . اللي مابكون بلقن خسيلا سخرة بنكب لقن خسيلا . إذا غابت الشمس والمرا عم تنشر خسيلا بكون جوزا بدّو يطلقا . إذا كانت المرا عم بتنشر خسيلا وأجا مطر بكون جوزا مانجبّا بس . اللي بتنشّف لقن خسيلا بعد أول تمّ بتجي ستنا بلقيس وبتعاونا . إذا كتّينا ميْ سخنة في لقن الخسيل وما كان فيه خسيل بحاسبنا اللقن يوم القيامة . إذا رادت المرا يطلع خسيلا أبيض لازم تلحس بطن شقرقة .

[من أمثالهم] : يوم الخسيل اركاب وسير .

[من مجازاتهم] : ماعليه شي بطلع بالخسيل (يقولونه في لحوق كل ضرر) . لقن الخسيل ابن عُشرة (يريدون : متسامح يجمع مختلف الأمتعة) .

خُشّ : [يقولون] : خشّ الضيف البيت . عربية : خشّ في المكان : دخل فيه .

وفي « الأساس » : هو مخشّ ليل : دخّال في ظلمته .

وفي لهجة بدو مربوط : خشّ : دخل .

خُشّ : [يقولون] : خشّ الجرس ، والموجّه خشّ الجرسَ ، يستعملونــــه لازماً ومتعدياً ، بنوا على فَعَ من خشخش السلاحُ أو الحُلي (بالعربية) : سمِــع له صوت عند اصطكاكه ، وفي التركية: خش: حكاية صوت القرع أو اليابس يلطم أو يحك بشيء آخر .

[يقولون] : خشّت المصاري بجيبو ، وخشخشت .

انظر : خشخش وخشخوشة .

الخشّاب : عربية : بائع الخشب .

والجمع : الخشّابة ، وهم يميلون .

وبيت الخشّاب في حلب .

الخُشاف : من التركية عن الفارسية : « خوش » : الجيّد ، الطيّب ، اللذيذ ، و « آب » : الماء ، أي : الماء اللذيذ المستطاب ، أطلقوه على منقوع الفواكه الجافة كالزبيب والخرنوب والتين والكرز والقمردين ومجفف المشمش ، كما أطلقوه على عصير مالم يجفف كالبرتقال والرمان لاسيما إذا عرض على النار .

ويعطرون الخشاف بماء الزهر .

الخَشانة : عربية : الخَشانة : خلاف النعومة .

[يقولون] : الأحسن ناكل الطحين بخْشانتو .

الخَشَب : عربية : ماغَلُظ من عيدان الشجر اليابس .

واحده عندهــم : الخَشْبة والخَشَباي والخَشَباية .

والجمع : الخَشَبات والخَشَبايات .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .

[من أمثالهم] : إذا ردت مرتك تموت خليّا تشعل خشب التوت .

[من تهكماتهم] : فكّينا الخشبات : (تعبير منقول من أحد فصول خيمة كراكوز ، وفيه كانت الخشبات مرهونة وبجهد فُكت ، ويتندرون فيقولون : الخبشات) . هيّْ الخشبة وهيّ السرّاج (يريدون : بقينا كما كنا دون تغيير) .

[من كناياتهم] : فلان مُشي خشبو (يريدون جنازته ، أي : مات) . الخشْبة طاقّة (يريدون أن بيته واه ، أي : حاله سيئة) . فلان مالّي خشبتين مروّقة . ماالخشبة الرقبــة

والحموة للكلوة (يريدون : أنه فقـير ليس عنده إلا ثوب واحد ينزعه من المشجب ويلبسه ، ثم متى صبّ حموة الإدام قدّم هذا الأكل ، إذ ليس طعام غيره، يحرفون الأكلةإلى الكلوة) .

[من تشبيهاتهم] : متل خشب الدلب : لايشتعل ولا بلبّ . متل الخرنوب : قنطار خشب على درهم حلو .

[من دعائهم على فلان] : يمشي خشبو (أي : تابوته ، أي : يموت) .

[من معاظلاتهم]: خشبة الحبس حبست خمس خشَبات وخشَبة .

[من تصحيفاتهم] : وينسبون إلى رحّال زار مصر قوله : دخلت مسجداً أصلي الجمعة ، فرأيت المصلين كلهم مستصحبين معهم خشبة وسكّينة وقفّة وفاراً ، فسألتهم عن أمرهم فأخذوني إلى شيخهم فأخرج لي كتاباً وفتحه وأشار بإصبعه إلى جملة فيه ، قرأتها أنا : عن يحي بن بخشي عن النبي : لاتجوز صلاة الجمعة إلا بخشية وسكينة وعفّة ووقار ، أما هو فقرأها : عن تحّي بن بخّي) وهنا ردّه شيخ بجانبه : عن تحّي بن بخشي) عن النبي : لاتجوز صلاة الجمعة إلا بخشبة وسكّينة وقفّة وفار .

خشّب : عربية : خشّب الشيء : صار كالخشب .

[ويقولون] : خشّب في الذكر (يريدون: أخذه الحال وغاب عن صوابه وانعقد لسانه وغدا خشبة ملقاة على الأرض لاحراك بها) .

وبنوا مطاوعه على تفعّل ، فقالوا : تخشّب .

[من كلامهم] : بيت مخشّب ، أي : ذو خشب .

خشب خشّيان : [يقولون] : بيتو خشب خشبيان ، يريدون أنه متخذ من الخشب فقط لاحجر ولا معدن ، ومثله : قصب قصبيان .

انظر حكاية « حديدان » .

الخشتك : من العربية : الخَشتَق ، عن الفارسية : خَشْتَجه : قطعة مزيدة في الثوب تحت الإبط .

وجمعوها على : الخشاتك .

الخشخاش : عربية عن الفارسية : نبات يحمل شبه أكواز بيض، يُستخرج منه الأفيون، ويستعملون الخشخاش لتنويم الأطفال ، يباع عند العطّارين .

موطنه الأصلي شمالي سورية وآسيةالصغرى: حيث كان يزرع فيها قبل ثلاثة آلاف سنة ، وورد ذكره في آثار الفراعنة .

والواحـــدة : الخشخاشة والخشخاشي والخشخاشاية .

والجمع : الخشخاشات والخشخاشايات .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .
المقتطف : س ١٨ ص ١٨٩ وس ١٢٠ ص ٢٢٧ وس ١٢١ ص ٢٢٧ .

الخشخاشة : أطلقوها على مجموعة مدافن خاصة في مكان خاص .

وبنوها من خشخش الشيء (العربية) : أدخله ، وخشخش فيه : دخل وغاب .

والجمع : الخشخاشات .

[من تهكماتهم] : فلان متل الخشخاشة : مابترد لاشة (يقولون هذا في من فقد شخصيته فغدا يقبل كل مايعرض عليه) .

خشخش: عربية : خشخش السلاحُ أو الحلْي : سُمع له صوت عند اصطكاكه .

[من شعرهم] :
قال لو : محبوبتي في السما كيف الوصول ليها ؟
قال لو : خشخش لها بالدهب بتركّد عاجريها

الخشخوشة : أطلقوها على الوعاء التنكي غالباً الملون ، في داخله حصى تحرك للطفل فتصوت ، وقد يكون لها مزمار ، يلهى بها

الأطفال ، بنوها على فعفوعة للتلطيف من خشخش المتقدمة .

الخشكار : أو الخسكار ، من الفارسية : « خُشْك » : الخشن ، اليابس و « آرد » : الطحين .

وهم يستعملون الخشكار للطحين الخرجي أو الخبز الخرجي أو الراسو بعبّو . يقابله : الطحين الخاص والخبز الخاص .

وقد يجعلون الشين سينا مهملة .

وفي السريانية : كوشكارا ، وفي الكلدانية : كوشكّارا .

الخشكاة : من الفارسية : « خُشْك » اليابس ، الجاف ، بعدها الملحق « آنه » ، أطلقوها على مجفف الأمعاء تشحن لتعمل منها أوتار الآلات العازفة .

الخشم : عربية : الخشم والخيشوم : الأنف ، ولا يستعمل الخشم إلا البدو وبعض الريف ، كما استعملوه بمعنى النتوء في الأرض .

وجمعوه على : الخشوم والخشومة .

ويدانيه : حرسوما السريانية (بالحاء المهملة) : الخرطوم ، المنقار .

خشن : من العربية : خشُن الشيءُ خَشانة وخُشونة و... : خلاف نَعِم .

الخشن : من العربية : الخَشِن : الصفة من خشن المتقدمة ، والمؤنث : الخشْنة ، ضد الناعم .

والجمع : الخِشان ، وهم سكّنوا وقالوا : الأخشان والخشْنين والخشْنات .

[يقولون] : كلامو خشن ، وكان ردّو خشن ، وعضمتو خشنة ، وبرچاية خشنة ، وأجالو في لعب الطاولة زهر خشن .

[من حكمهم] : معاشرة الأخشان شرك بالله .

الخشن : اصطلاح في صناعة الحرير الطبيعي ، أطلقوه على الخيط الأخشن ، وترتيب خشونته عندهم : الخشن ثم الزُّرب ثم الخارق .

خشّن : عربية : خشّنه : جعله خشناً .

خشي : من العربية : خشِي الشيءَ يخشاه خشية و ... : خافه واتّقاه .

بنوا منها للمطاوعة : انخشى منّو .

خصّ : عامية : خصّ فلاناً بالشيء : فضّله به وأفرده به ، والشيءَ لنفسه : اختاره .

[ويقولون] : هادا عدو خصّ نص (يريدون : خصني بعدائه ونص على هذا العداء بأن أبداه) .

[من سبابهم] : إذا قال أحدهم : أنته أش بخصّك ؟ أجابه خصمه : يقطع نصّك .

الخصّ : من العربية : الخُصّ : البيت من شجر أو من قصب ، ويطلقه بدو حلب على أصغر بيوت الشعر .

خصى : عربية : خصاه يخصيه خصياً : سلّ خصيتيه .

والصفة منه : الخَصيّ والمَخْصيّ ، وهم ردّوا .

وبنوا منها : انخصى للمطاوعة .

والخصي لا ينسل لفقد الهرمونات التي تفرزها الخصيتان ، وكذلك يتوقف نمو الشعر لاسيما في الوجه ، كما تزول من الخصي رجولة الصوت .

وكان الخصي شائعاً لدى الأشوريين والبابليين والمصريين واستمدها اليونان من مصر ، واستمدها الرومان من اليونان ، لأن الرقيق الخصي أغلى ثمناً من سواه .

انظر الحيوان الجاحظ في فهرسه .

الخصاب : تحريف الخصب (العربية) : كثرة العشب والنمو والخير ، ضد الجدب .

الخصب : تحريف الخِصب (العربية) المتقدمة .

ولدى التأنيث يقولون : أرض خُصبة .

الخصر : عربية : وسط الإنسان .

والجمع : الخُصور ، وهم سكنوا .

وفي السريانية : حَرصاْ ، وفي الكلدانية : حَرصَا (كلاهما بالحاء المهملة) .

[من تهكماتهم] : لاتطلّع على طولا ولوحة خصرا طلّع تحت خُصرا (أي : وسخة ، وقد يقال : لا يعجبك طولا ودقة خصرا أو هزة خصرا طلّع تحت حصرا) .

[من أغانيهم] :

آمان آمان عليّوْ دارج خصرو بشاليّوْ

غيره :

وحياة خصيرك مابهوى غيرك

نومة في حضينك ياماما ! بتسوى خسمية

[من هنهوناتهم] :

دقّت طبول الفرح من دخلتك عالدار

والورد فتّح وفاحت ريحة الأزهار

والوج دورة قمر والخد يقدح نار

والخصر من رقتو مايحمل الزنار

[ومن شعر البدو] :

لاتكَرصني ياشويكَي

كَرص النحل بالكَيضِ (أي : بالقيظ)

الخصْر خصر غزيّل

والنهود كَشر البيضِ

خصّص : عربية : خصّصه : خصّه بكثرة ، أفرده بشيء مما لاتشاركه الجملة فيه ، ضد عمّمه .

واستمدت التركية : تخصيص وتخصيصات .

[من أمثالهم] : الرحمة مْخصصة والبلا عامّ .

الخصلة : من العربية : الخُصلة والخَصلة : العنقود ، من خصل الشيء : فصله وقطعه ، وهم يطلقون الخصنة على الجزء من العنقود .

والجمع : الخُصَل والخُصلات ، وهم ردّوا .

الخصلة : من العربية : الخَصلة : الشعر المجتمع أو القطعة منه ، وهم أطلقوها على القطعة منه .

الخصلة : من العربية : الخَصلة : الخلّة فضيلة كانت أو رذيلة ، وغلب على الفضيلة .

والجمع : الخِصال والخِصلات ، وهم ردّوا .

[من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : هذه الخصلة من أحسن الخصائل ، وإنما الخصائل جمع خصيلة ، وهي : كل عَصَبة فيها لحم غليظ ، والصواب في جمع الخِصلة : خصال : بالكسر ، وهو القياس .

الخصم : عربية : المُخاصِم والمُنازع .

والجمع : الخُصوم والأخصام ، وهم يقولون : الخُصوم والأخصام كالعربية ، على أن الشيخ إبراهيم اليازجي قال : ويقولون : هؤلاء أخصامي ، يريدون : جمع الخصم بالفتح ، وفَعْل الصحيح العين لايجمع على أفعال إلا ألفاظاً شذّت ليس هذا منها ، والصواب جمعه على خصوم .

وردّ عليه رشيد شرتوني في مجلة المشرق : س ٢ ص ٧٩٧ : إن « تاج العروس » قال : الأخصام جمع خَصِم : ككتِف وأكتاف ، أو جمع خصْم : كفَرْخ وأفراخ ، أو جمع خصيم : كشهيد وأشهاد .

واستمدت التركية : خصم وخصوم وأخصام .

واستمدت الألبانية الخصم من التركية فقالت : HASM .

[من أيمانهم] : الله يكون خصمي إذا بكذب .

[من أغانيهم] :

أمونة عالليمونة شامة والله

على شانك ظلموني خصمن ألله

الخصم : من مصطلح التجارة والصيرفة ، يريدون بها إجراء تنزيل مئوي ، تحريف الحسم (العربية) : القطع .

واستعملت في هذا المعنى في العهد الأيوبي .

الخصم : [يقولون] : البرتقال اليوم خصمو بإدعش ، من الحسم (العربية) : القطع ، يريدون قطع المساومة .

خصم : [يقولون] : هالشغلة (أو هالدعوى) منا نخصما ، من العربية : حسم الشيء : قطعه من أصله .

وبنوا منها للمطاوعة : انخصم .

[يقولون] : انخصوم سيرة (يريدون : دع ذكرها) .

[ويقولون] : انخصوم بزرا (يريدون : نواة الأمر وأصله) .

الخصوبة : بنوا المصدر من خصبت الأرض على الفعولة ، ولم يسمع هذا المصدر . وسمع الخصب في العربية .

الخصوص : عربية : الانفراد . يقابله العموم ، والانحصار يقابله الإطلاق .

ويقال : على الخصوص ، وخصوصاً ، والخصوصي .

واستمدت التركية : على الخصوص وخصوصاً وباخصوص (أي : على الخصوص) وخصوصي .

الخصومة : من العربية : الخصومة : الاسم من خاصمه : نازعه ، جادله .

الخصونة : [يقولون] : بلا خصونة ، يريدون زجره عن أعمال المخنثين ، بنوها من خصي . انظرها .

والجمع : الخصونات .

الخصوة : قد يحرفون الخصية (العربية) : بيضة الذكر ، الجلدتان تضمان البيضتين . ويقولون في مثناها : الخصوتين ، وفي جمعها : الخصوات .

انظر : الخصية .

[من تهكماتهم] : قالوا : حدا بشبه خصواتو لعيونو ، قالوا : العروق متصلة .

الخصي : عربية : فعيل بمعنى مفعول .

انظر : الخصي .

الخصيب : عربية : المكان الخصب .

خصيصاً : من مفردات الثاقفين ، [من عثرات أقلامهم] : يقولون : كتب خصيصاً لمجلتنا ، خطأ ، صوابه : خصوصاً أو خاصة ، ولم يسمع وزن فعيل في هذا الحرف .

الخصية : من العربية : الخصية : من أعضاء التناسل ، وهما خصيان وخصيان وخصينان وخصيتان .

والجمع : الخصى والخصيات ، وهم قالوا الخصيات فقط .

خض : [يقولون] : عم يخضوا الحليب من شان يطالعوا منو زبدة ، من العربية : خضخض الماء ونحوه : حركه .

[ويقولون] : لاتخضني كو أنا مرضان ،
في القاموس : الخض ّ : الانفعال النفساني .

[ويقولون] للدلال : رو خضو بلكي بدفع أكتر شوي ، وهي مجاز من التحريك المتقدم .

وبنوا منها للمطاوعة : انخض ّ .

[من استعاراتهم] : فلان عقلو بخض ّ .

الخُضاري : من العربية : الخُضاريّ والخُضَيريّ : عصفور أكبر من الدوري قليلاً ، أصفر اللون وفي جناحيه خضرة ، ويسمى أيضاً : الأخيَل .

خضب : من مفردات الثاقفين ، عربية : خضب الشعر : لوّنه ، والاسم : الخِضاب ، وهم سكّنوا .

انظر نهاية الأرب : ج ٢ ص ٢٩ .

خضخض : عربية : خضخض الماء ونحوه : حرّكه .

[يقولون] : مزعوج من خضخضة السيارة .

الخضر : والاســـم العربي : الخضر والخَضِر بمعنى الأخضر : نبي أو صالح كان في عهد موسى ، تقابل أوصافه في القرآن أوصاف مارجرجس عند النصارى .

والإسلام والنصارى يعتقدان بأنه حي ويبقى حياً حتى قيام الساعة ، ذلك لأنه شرب ماء الحياة التي تسميها الفارسية : آب خِضِر

وللخضر مقامات في مختلف بلدان العالم ، منها في الهند يعتقد فيه الإسلام والهندوس ويسمونه : خوجه خضر . ويصورونه ويعتقدون أنه روح تسكن الآبار ومجاري المياه . ويركب ظهر سمكة ، منها مقام الخضر في باب النصر ، ومنها مقام آخر له في مدخل القلعة يحرسها كما يحرس باب النصر .

والصوفيون ينعتونه بأنه نقيب الأولياء .

[ويعتقدون] : أنه إذا اشتعل نوران في بيت حضر الخضر .

وإذا شفت شحّاد لما بتعتّم العين بين المغرب والعشا بكون هادا هوّه الخضر . والمرا اللي مابعيش لا اولاد لازم تشحد لا ولد مالخضر .

وعندما يسعل الولد ويتشردق يقولون له : خضر (أي : أنجدك الخضر) .

وترى قصة الخضر في « بدائع الزهور » لابن إياس .

وانظر دائرة المعارف للبستاني .
ودائرة المعارف الإسلامية .

وفي منظومة الشيخ وفا الرفاعي ص ٩٠ :

... مقام الخضرِ
وقيل : إلياس بباب النصرِ

[من هنهوناتهم] :

ياعريسنا بوجّك نــور
والخضر إلك ناطور
شقد ماردت في الدنيا تدور
متل عروستك ممكن تشوف ؟

خضّر : عربية : خضّره : جعل لونه أخضر .

الخضرا : عربية : الخضراء وتقصر : مؤنث الأخضر .

انظر : الأخضر .

[ويقولون] : كاية خضرا وبامة خضرا ولوبية خضرا و ... يريدون الطازج غير الميبس ولا المكبوس بالملح .

ويقولون : جبنة خضرا ولو كبست بالملح لأنها لم تسيّخ على النار .

[ومن استعاراتهم] : إيدو خضرا ، ونفسو خضرا .

[وينشدون في أذكارهم] :
عالخضرا وعالخضرا   يا بدوي جيب اليسرى

[من أمثالهم] : من بعدي ماتنبت الحشيشة الخضرا .

الخضرج : من مصطلح لاعبي الكعاب : الكعب المصبوغ بالأخضر .

الخضرة : من العربية : الخُضرة : اللون الأخضر ، البقل ، ويجمعونها على الخضَر والخضار والخضروات .

وفي شمال المغرب يجمعون الخضرة على الخضور .

انظر مجلة اللسان العربي : المجلد ٧ ج ٢ ص ١٥٥ : الخضر والبقول والفواكه .

ومن معارضات الزيني الحمصي :

وكذا الخضار جميعها فلحومها

منه (أي: من الكبش) كمحشي القرع ثم البامي

ومنها : حيث الخضار بأنواع لها اختلفت ...

ومنها :

وصرت أرمق شذراً للمحاشي كذا

طوراً إلى اللحم والأرزاز والخضر

ومنها :

إن قصدي وسؤ الي في الخضار الطاهرات

[من آدابهم] : إذا قدّم واحد زهرا لغيرو بياخدا وبشما وبصلي عالنبي وبقول لو : إي والله خُضْرة بعمرَك .

[من تهكماتهم] : عرب وخضره يارب القدره .

الخضَري : يطلقونها على بائع الخضرة ، وقد يقلدون غير الحلبيين فيقولون : الخضرجي .

انظر قاموس الصناعات .

والجمع : الخضريّة .

سوق الخضريّة : من أهم أسواق حلب ، وكان قبل توفر أسباب النقل الحديثة يبيع محصول بساتين حب .

خضع : عربية : خضع خضوعاً : تطأمن وذلّ وانقاد .

وبنوا منها للمطاوعة : انخضع .

واستمدت التركية : خضوع .

خضّع : عربية : خضّعه : صيّره خاضعاً .

خطّ : عربية : خط خطّاً بالقلم : كتب ، الخطّة لنفسه : اتخذها وأعلم عليها ، على الشيء: رسم خطاً عليه أو علامة .

الخطّ : عربية : من مصطلح الهندسة : مايصل بين نقطتين ، وهو لاعرض له ، ومن أنواعه المستقيم والمنكسر والمنحني .

والجمع : الخطوط .

واستمدت التركية : خط وخطوط .

واستمدت الرومانية الخط من التركية فقالت : HAT .

الخطّ : عربية : ماانخفض من الأرض التي فلحت .

انظر : الساقية .

والجمع : الخُطوط . وهم سكنوا .

[من تهكماتهم] : هالخطّ الأعوج مالتور الكبير .

الخطّ : عربية : الكتابة .

والجمع : الخطوط ، وهم سكّنوا .

وكان الأتراك يعتنون في الخط وأبدعوا في الخط العربي ، وسموا درس الخط : درس حسن الخط ، وعاش في حلب آخر مبدعيهم « حسن حسني » وفيها مات معدماً .

ومقبرة الوفائي فيها خطوط جميلة .

انظر : الخطّاط

ويسمي الفرس حسن الخط بقولهم : خوش خط .

انظر مجلة المشرق : س ٢٦ ص ٩٤٠
ومجلة سومر : المجلد ٣ ج ١ ص ١٢٩ .
والهلال : س ٢٠ ص ٣٩٨ .
ونهاية الأرب للنويري ج ٩ ص ٣ .

خط الاستواء : من مصطلح الجغرافية : خط وهمي يقسم الأرض نصفين شمالي وجنوبي .

وحلب تقع في الشمالي منه . وتبعد عنه بست وثلاثين درجة .

خط الحديد : أو الخط الحديدي : خطان حديديان متوازيان تسير عليهما القطر ، وفي المدن حافلات الترام ، مراعى في خط الترام أن يكون غير ناتىء لكي لايعيق السير .

[ويقولون] : خرج القطار عن الخط .

وفي حلب خطان عريضان : خط الشام وخط بغداد ويتصلان ببعضهما ، والخط الأول قامت به شركة فرنسية ، والثاني شركة ألمانية .

والآن كلاهما مؤمم .

انظر تاريخ الآلة والتصنيع وتطوراتها ص ٢٥ .

أما خط الترام في حلب فكان ذا فروع ثلاثة :

١ً — خط محطة الشام حتى السرايا .

٢ً — خط الرمضانية .

٣ً — خط باب أنطاكية .

ثم ألغي الخطان الأخيران .

وأخيراً ألغيت الخطوط كلها .

وقامت بعد خط الترام في حلب شركة مساهمة معظم حملة أسهمها فرنسيون .

ضهر الخط : انظر : ضهر الخط .

خطّ الكفّ : أطلقوه على غضونها .

والجمع : خطوط الكف .

ويعتقد أن خطوط الكف يستدل منها على معالم النفس . وثم كتب فيها .

خط النار : اصطلاح عسكري للمواضع الأمامية من جبهة القتال .

والجمع : خطوط النار .

خُطا : عربية : خطا يخطو . وهم يقولون : عم يخطي : فتح مابين قدميه ومشى .

وبنوا منها : انخطى للمطاوعة .

الخُطا : عربية : الخطأ — وتسهل همزته —: ضد الصواب .

والجمع : الأخطاء .

[من عثرات الأقلام] : يقولون في جمع الخطأ الخطيئات وهو خطأ ، صوابه : الأخطاء، أما الخطيئات فجمع الخطيئة : الذنب .

[يقولون] : حدث خطأ مطبعي .

[من شعرهم] :

ياقارىء العلم بين الجاهلين خطا

(أي : عملك خطأ) .

خُطّا : [يقولون] : خطّاه على عملو ، عربية : خطّأه — وتسهل همزته — : قال له : أخطأت . نسبة إلى الخطأ .

الخْطاب : من العربية : الخطاب : مايكلم به الرجلُ صاحبَه ، وهم استعملوها أيضاً في إلقاء مقال على جمهور .

ويجمعونها على الخْطابات ، كأنما مفرده ملحق بتاء الواحدة .

انظر : خطب .

الخطّاب : أطلقوها على من يخطب الفتاة للزواج .

والجمع عندهم : الخطّابين والخطابات .

[من عاداتهم] : أن يخطب أهل العريس .

انظر : الجازة وخطب .

[من كتاب اللباد] : إذا وحدة ماعم يجيا خطّابين لازم تطرطر في الحارات يوم الجمعة وقت الأدان ، أو لازم تبيّت أراملا في جامع البختي . إذا داست البنت فوق المكنسة بجيّا خطابين .

[من ألعابهم] : ألعاب الأولاد : يقفون صفّين متقابلين يمثل الأول أهل الفتى والثاني أهل الفتاة ، فيتقدم الصف الأول كله ويخطي واحدة ، وفي الشطر الثاني يتراجعون ويصيحون :

— يصبّحكن بالخير   ياعمّار العمّارة !

فيجيب الصف الثاني متقدمـــــين أيضاً ويخطى واحدة ، ويتراجعون في الشطر الثاني ، ويصيحون:

– ويصبحكن بالخير   ياعمّار العمّارة !

وهكذا :

– جينا نخطب بنتكن   ياعمار العمارة !
– ما منعطيكن هيّه   إلا بألف وميّه
إلا بحلق ألماز   دوّار الصينيّة
– منروح على دارا   منكسّر ابوابا
والشمع دوّارا   هيّ عروستنا هيّة
هي عروستنا هيّة

ثم يهجم الصف الأول ويخطف الفتاة الصغيرة المائلة جنب الصف الثاني وبتشتغل الزلاغيط .

الخطّاب : فخذ من « الأبوبَنَا » يقيم بمنبج .

الخَطابة : من العربية : الخِطابة .

انظر : خطب .

واستمدت التركية : خِطابت .

الخُطّار : أطلقوها على الضيوف ، ولا يستعملون لها مفرداً ، سمعوا من الأتراك : « خاطرلي » بمعنى ذي المقام الخطير ، وبنوا منها للزوّار الأعزاء على فعّال ولم يجمعوا منه مفرداً .

[من اعتقادهم] : إذا زقزقت العصافير في الحوش بكون عم يبشروا بجيّة خطار . إذا خسلت القطّة وجا بكون بدو يجي خطار . إذا طار من لقن العجين شقفة عجين بكون بدّو ياكل من خبزو خطار . إذا خسلنا فناجين القهوة قبل مايروحوا الخطار مامنعود منشوفن .

الخَطاط : تحريف الخَطوط (العربية) : طلاء تخضب به المرأة حاجبها .

ويتخذ من دخان حب العفص .

وبنوا منها فعل : خطّط ، ومطاوعه : تخطط .

[من تهكماتهم] : منو خاسس عخطاط مرت الأعمى . البتكسبو السمرا حق خطاط وحمرا .

الخطّاط : عربية : فعّال من خطّ – انظرها – أطلقها الأتراك على من يجيد الخط ، ومن مشاهير الخطّاطين القدامى في حلب « ابن العديم » مؤرخ حلب ، وخطه ماثل في محراب الحلوية .

وتعد كتابة مئذنة الجامع الكبير الكوفية آية فريدة في الخط الكوفي لايضاهيها خط كوفي ، وهي آية الكرسي .

الخُطّاف : تحريف الخُطّاف العربية : طائر أسود يشبه السنونو ، أسود طويل الجناحين قصير الرجلين ، يسمّى : عصفور الجنّة .

وسماه « المنجد » بفتح الخاء .

والجمع : الخطاطيف .

وأنواعه تبلغ الثمانين منتشرة في العالم .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .
ونهاية الأرب للنويري : ج ١٠ ص ٢٣٨ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

[من أمثالهم] : أجا الخطّاف نام برّا ولا تخاف .

خطب : عربية : خطب الناس وعلى الناس خُطبة وخَطابة ، والاسم : الخِطابة : قرأ عليهم شيئاً ، وعظ .

والصفة منه : الخطيب . انظرها .

انظر التذكرة التيمورية : ص ١٥٦ .

وبنوا منها للمطاوعة : انخطب .

خطب : عربية : خطب الفتاةَ : دعاها أو طلبها للزواج .

فهو عندهم : الخطيب ، وهي : الخطيبة .

وبنوا للمطاوعة : انخطبت البنت .

وانظر في عاتم : عاتم الخطبة .

[من تهكماتهم] : قبل ماخطب هيّر الخطب . فلان را ليخطبا تجوزا .

[من كتاب اللباد] : إذا داست البنت فوق المكنسة بجيّا خطّابين .

وانظر : الخطّاب .

[من تعبيراتهم الحديثة] : عم يخطب ودّو (استملوه من الغرب) .

في منشور جرمانوس حوّا : مطران حلب سنة ١٨٠٧ : الخطبة لاتتعوق أكثر من سنة ، ولا تكن العلامة غير مدورتين منديل وذهب ... ولا يمضوا الرجال مع الكاهن في الخطبة أبداً .

انظر المنشور كاملاً في « مجرّة » .

وانظر : الخطوبة .

الخُطْبة : من العربية : الخُطبة : مصدر خطب : مايخطب به من الكلام .

ومن الخطب الدينية الإسلامية : خطبة الجمعه وخطبة العيدين .

أما ماسواها فمناسباتها لاتحصر .

خُطُر : عربية : خطر له الأمرُ : لاح في فكره ، الأمرُ بباله وعلى باله وفي باله : ذكره بعد نسيان ، وقع في وهمه .

الخَطَر : عربية : الإشراف على هلَكة .

والجمع : الأخطار .

واستمدت التركية والفارسية : خطر .

[ومن تعبيراتهم الحديثة] : التعرض للخطر ، إشارة الخطر ، ينذر بالخطر ، خطر الموت .

الخطْر : [يقولون] : مرضو خطر ومرضتو خطْرة ، بنوا الصفة من الخَطَر على فَعْل ، والمؤنث : فَعْلَة .

خُطُر : [يقولون] : ابْقى خطّرني أعمل اللازم ، يريدون : ذكّرني ، بنوا من خطر الأمرُ بباله المتقدمة على فعّل للتعدية .

الخطْرة : عربية : المرّة .

والجمع : الخَطَرات وهم يسكنون .

[يقولون] : هالخطرة اعفي عنّو ، وخطرة الجاية جازيه .

خُطّط : عربية : سطّر ، الثوبَ وغيره : جعل فيه خطوطاً ، البلادَ : جعل لها حدوداً ، الخُطوطَ : رسمها .

واستمدت التركية : تخطيط وتخطيطات .

خُطُف : عربية : خطافه . واللغة الجيدة : خطفه خَطْفاً : اجتذبه ، استلبه ، أخذه بسرعة ، والبرقُ البصرَ : ذهب به ، والشيطانُ السمعَ : استرقه .

وفي السريانية : حطاف (بالحاء المهملة) .

[ويقولون] : لونو مخطوف : عربية : خطْف اللون غيّره من مرض أو انفعال ، كأن في الخطف معنى استلاب اللون الطبيعي .

ونقول : ولغير الإنسان من أي عامل يطرأ .

[ويقولون] : الطبخة حمضا مخطوف ، والشراب حلوْ مخطوف ، يريدون : أنه قليل .

[من تهكماتهم] : أجا مالسقاق وخطف لر قاق .

[من تشبيهاتهم]: أجاه متل البرق الخاطف.

[من كناياتهم] : فلان بخطف اللقمة مالتمّ .

[ومن ألعابهم] : طفل يتوسط حلْقة من الأطفال . وخارج الحلقة ولد يمثل الشوحة ، تدور الحلقة وتحاول الشوحة خطف الولد صائحة ومجابة :

— أنا شوحة خطّافة

— أنا أمو بلمّو

— باكلو وبشرب دمّو ...

الخَطْم : عربية : أنف الإنسان ، منقار الطائر . مقدم أنف الدواب وفمها ، وكذا السباع .

خُطُم : يقول الريفيون والبدو : خطم علينا فارس (أو : خطّم) ، عربية : خطم — دون تشديد — أنفَ الرمل (أي طرفه) : استقبله جازعاً ، أي : قاطعاً إياه عرْضاً .

قال الشيخ أحمد رضا : ومنه قول العامة في جبل عامل : خطم له الطريق وعليه الطريق : إذا قطعه عرْضاً أو سلك الطريق الأقرب .

[ويقولون] : طريق أخطم ، يريدون : أقصر وأدنى .

انظر : الأخطم .

وبنوا مطاوعه على تفعّل : تخطّم .

الخُطّة : من العربية : الخُطّة : الأمر والحال والطريقة .

والجمع : الخُطط ، وهم ردّوا .

الخَطوبة : [من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : حضرنا خطوبة فلان ، يعنون : مصدر خطب المرأة ، ولم ترد الخطوبة في شيء من اللغة ، وإنما هي من ألفاظ العامة ، والصواب : الخِطبة بالكسر .

الخُطورة : من العربية : الخُطورة : مصدر خطُر الأمرُ : جلّ بعد دقّة ، وهم يستعملونها لمعنى الخطر : الأمر المفضي إلى التلف .

خطوط الطول : من مفردات الثاقفين ، من مصطلح الجغرافية : خطوط وهمية على سطح الأرض تمتد بين القطبين .

خطوط العرض : من مفردات الثاقفين ، من مصطلح الجغرافية : خطوط وهمية تبتديء من خط الاستواء وتعارض خطوط الطول شمالاً وجنوباً .

الخطْوة : من العربية : الخَطوة — وقد تفتح — : ما بين القدمين عند المشي ، وهم يجمعونها على : الخطْوات .

ويرادفها عندهم : الفشخة .

انظر : أهل الخطوة .

[من أمثالهم] : اليمشي لك خطوة امشي لو خطوتين . قال لو : شيخي ! خطواتَك بالجنّة : قال لو : بدّي شي يقطّعني .

الخَطِيّ : [يقولون] : هالحيوان بحسّ وبتألّم خَطي تْعذبو ، وأختك زغيرة خطيّه بتستحق الشفقة : تحريف خويطىء وخويطئة (العربية) : تصغير خاطىء وخاطئة .

وإذا قال أحدهم في إنسان : خَطيْ ، ولم يكن يستحق الشفقة أجاب السامع : يلطّوحَي (أي : لدغته حية) .

وفي السريانية : حْطيتاْ ، وفي الكلدانية : حْطيتَا (بالحاء المهملة) : شبه الشر بخطيته يشفق عليها .

الخَطيئة : من مفردات الثاقفين : عربية : الذنْب .

والجمع : الخطيئات ، والخطايا ، وهم يقولون : الخْطيّات والخَطايا (كالعربية) .

وفي السريانية : حْطيتاْ ، وفي الكلدانية : حْطيتَا (بالحاء المهملة) .

[من عثرات أقلامهم] : يقولون : طلع لو في إملايتو أربع خطيئات وكل خطأ بعلامة ، صوابه : أخطأ في إملائه أربعة أخطاء ، وكل خطأ بعلامة .

الخطيب : عربية : من يخطب أمام الجمهور .

والجمع : الخطباء ، وتقصر همزته ، وهم يقصرونها .

الخطيب : عربية : من يخطب امرأة ، أي : يدعوها للزواج ، وهم يسمون المخطوبة : الخطيبة والمخطوبة .

[من أغانيهم] :

البنت تقول لامّها	يامو ! ظلمتيني
أوّل خطيب الأجا	ليش ماعطيتيني
وتاني خطيب الأجا	دينو على ديني

[من تشبيهاتهم] : الشقّة عالمريض متل زيارة الخطيب (يريدون : لكلٍ أسلوب كلام يتحدث به) .

الخطيب : هاشم بن أحمد ، ولي خطابة حلب ، وله مؤلفات . مات س ٥٧٧ هـ .

الخطير : من مفردات الثاقفين : من ارتفعت منزلته ، الشريف . الرفيع . النبيل .

الخَطيفة : من العربية : الخَطيفة : الاختلاس ، المختلَس .

[من لوحاتهم] : كانت ماتت أختي وأنا شاب وساويتلا حسنة عروحا : شَوْيّة سَنْبوسَك . وشلْنا لقْن السنبوسك لباب الجامع وصرت أنادي : البريد ياخد لو تْلَتْ سنبوسكات عروح أختي . لكن هالتحتيم وهالنظام منو بفهمو ؟ لقن السنبوسك صار خطيفة ومليح سلمنا عاللقن .

الخْطيّة : أو الخْطيّة ، من العربية : الخَطيئة : الذنْب .

وفي السريانية : حطيتاْ ، وفي الكلدانية : حْطيتا (كلاهما : بالحاء المهملة) .

[يقولون] : انصاب فلان بخطية ظلمو لمرتو ، خطيْتك برقبـتي لا تصلّي ورا هالأبو اللفّة الكبيرة .

وإذا قالوا : خْطيْتَك برقبتي ، بلّوا سبّابتهم بريقهم ، وأمرّوها على رقبتهم تمثيلاً للكلام .

خفّ : عربية : خفّ الشيءُ خِفّة و ... : طاش ، ضد ثقل . المطرُ : نقص ، في سيره : أسرع ، القومُ : ارتحلوا مسرعين .

والصفة منه : الخفيف .

انظرها : وخفف .

[من كلامهم] : خفّة ، خفة روح ، خفة حركة . الحرامي أخد اللي خف حملو وغلي تمنو .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل القرع الشتوي : كلما كبر يخف .

[من أمثالهم] : اللي في عقلو خفّة يحمل بينو وبين المي دَفّة .

الخُفّ : من العربية : الخُفّ : مايلبس بالرجل .

والجمع : الأخفاف والخِفاف ، وهم قالوا : الخْفاف .

وضع المجمع العلمي العربي « الخُفّ » للبوتين .

[من تهكماتهم] : ستّي ماأجت بعتت لي خفّا ياريت خفّا خرقة أنفا ، بدال ماتمشي وتهزي كتفك روحي رقّعي فردة خفّك ، ضحكتك متل ضحكة راس الروّاس ، أو : متل الخف الضحكان (أي : المخروق) .

[من تشبيهاتهم] : فلان مصمود ومقترع عالكرويته متل الخفّ بدكان الاسكاف .

الخُفّ : من اصطلاح الحياكة : أطلقوها مجازاً على مداس الحائك حيث يضغط بقدمه يميناً فينزل السدى المتعلق به ، ثم يساراً ، وهكذا بعد حذف المكوك إثر كل دوسة .

الخُفا : عربية : الخفاء ـ ويقصر ـ : ضدّ الظهور .

وفي السريانية : حفْاْ ، وفي الكلدانية : حفَا (كلاهما بالحاء المهملة) .

انظر : خفي .

خُفي : عربية : خفى الشيء : أخفاه ، ستره .

الخُفّاش : من العربية : الخفّاش : طائر من ذوات الأثداء ، وليس بين الطير من هو ثديي غيره ، يشبه الفأر ، جناحاه أغشية لاريش فيها ولا شعر ، أذناه حسّاستان جداً ، يصرخ

فيجد طريقه بتلقّي صدى زعيقه . ينشب قائمتيه وينام مدلّى . يكثر في المناطق الحارة . قال داود في تذكرته : يسمى الوطواط وطير الليل لأنه لايخرج إلا فيه . انظرها.

انظر مجلة الثقافة : س ١٢ عدد ٥٨٣ ص ١٦ .
ونهاية الأرب للنوري : ج ١٠ ص ٢٨٣ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

خَفَتَ: أو خُفّت، من العربية: خَفَتَ الصوتُ : ضعف وسكن . ومن الجوع ونحوه : ضعف .

وبنوا منه الصفة على فعلان .

انظر : الخفتان .

وبنوا منه للمطاوعة : انخفت .

خَفَتَ: [يقولون]: هالكيس مفخوت وهالصرماية مفخوتة . يريدون أنه مثقوب ، تحريف فخت الدقفَ (العربية) : ثقبه .

وبنوا منه للمطاوعة : انخفت .

وفي الشام : فخت وانفخت .

الخفتان : بنوا الصفة من خفت — انظرها — على فعلان ، والمؤنث : خفتانة . وعربيها : الخافت والخافتة .

قال « إدّي شير » : أظنه مشتقاً من « خفتيدن » (الفارسية) ومعناه : نام وسكت (يريد أن فعل خفت معرّب) .

خفر : يقول العريقون في العامية : الله يخفر لك وأستخفر الله : فيبدلون الغين خاء .

الخفر : من مفردات الثاقفين ، عربية : الحراسة ، وتطلق مجازاً على الحَرَس ، ومنها خفر السواحل .

انظر : الخفير .

خفَس : عربية : خفَس البناء : هدمه ، وهم يستعملونها لازمة أيضاً : خفس السطوح خفست الأرض .

وبنوا منها للمطاوعة : انخفس .

ويدانيها في العربية : خسف .

خفض : عربية : خفضه : ضد رفعه ، خفض صوتَه : ألانه . الأمرَ : هوّنه ، ولدى تهجيهم الكسرة يقولون: أليف أ خُض : إ ، بأ بُخَض : ب . ويقولون : أليف أخضتين: إنّ ، بأ بُخضتين : بن .

وإذا تهجى الأولاد هاتين الكسرتين قالوا متندرين : (فلّت) الشيخ مرتين .

خفّض : عربية : خفّضه : حطّه ، وضعه ، الصوتَ : غضّه ، أخفاه ، السعرَ : قلّله .

خفّف : عربية : خفّف عنه : أزال ثقله ، ضدّ ثقّله ، الحرفَ : ضدّ شدّده .

واستمدت التركية : تخفيف وتخفيفات .

[من كلامهم] : خفّف لبسو ، خفف أكاو ، تخفيف النفقات أو المصاريف ، في الدفر بخففوا صلاتن .

[من اعتقادهم] : البستنجي مليح بخفّف عليه عذاب القبر .

[ويقولون] : خفّف دمّو .

[ويقولون] : اسمَك واسم خالك ، يريدون كالتها المعهودة : خفّف لَحالَك .

[من حكمهم] : خفّف بتدرج تقّل بتعرج . البخفّف راسو بتعّب إجريه .

[من تهكماتهم] : اللي بزورنا بحلّ البركة والما بزورنا بخفّف لَبكة .

خفق : عربية : خفق القلبُ خفَقاناً ، أو الرايةُ أو البرقُ : اضطرب .

[ويقولون] : عم بخفق البيض ، وعم بخفق الحمّص ، فيُعدّونها ، وفي العربية : خفقه بالسيف : ضربه ضرباً خفيفاً ، واستعمالها في ماتقدم مجاز .

[ويقولون] : أش بَك مخفوق ، يرى الشيخ أحمد رضا أنها من العربية : المخفوق : المجنون . ونحن نرى أنها من معنى الاضطراب المتقدم .

وبنوا منها للمطاوعة : انخفق .

[من كناياتهم] : فلان نكبة : مابطلع بإيدو يخفق حمّص .

خفّق : [يقولون] : عم يخفّق بأرض الحوش . وأخوه عم يخفّق من حوش لحوش : بنوا على فعّل للمبالغة في خَفَقَت النعلُ : صوتت . وهم يستعملونها مجازاً بمعنى مشَى وسار .

وبنوا منها : تخفّق للمطاوعة .

ويدانيها عفق (العربية) بالعين المهملة : أكثر الذهاب والمجيء من غير حاجة .

خفي : من العربية : خَفِي الشيء خفاء وخِفية وخُفية : استتر ، لم يظهر ، فهو خاف وخفي .

انظر : الخفيان .

وبنوا منها للمطاوعة : انخفَى .

[من عثرات أقلامهم] : قال الشيخ إبراهيم اليازجي : ويقولون : لا يخفاك أن الأمر كذا : فيعدّون الفعل بنفسه . والصواب : لايخفى عليك — كما صرّح به في « الأساس » و « المصباح » — ومنه في سورة « آل عمران » : «إنالله لايخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء».

ومن الغريب أن هذا الوهم وقع لقوم من أكابر الكتّاب . كقول صاحب « نفح الطيب » في المجلد الثاني (صفحة ٣٧٤ من الطبعة المصرية) : « ولا يخفاك حسن هذه العبارة » . وقوله في المجلد الرابع (صفحة ٤٤٧) : « ولا يخفاك أنه التزم في هذه القطعة ما لا يلزم » .

وبنوا منها للمطاوعة : انخفَى .

ويدانيها في العربية : خبأ .

وخفي في السريانية : حفْا وكفْا . وفي الكلدانية : حفَا وكفَا (كلاهما بالحاء المهملة).

[من كلامهم] : مابتخفَى هالحيلة عليّ ، مابتخفى عليه خافية .

[ومن تعبيراتهم الحديثة] : الحبر الخفي .

[من أمثالهم] : الصلاة فيّا مُجهَر وفيّا مخفي .

الخفيان : بنوا الصفة من خفي على فعلان ، والمؤنث فَعلانة : الأمر ماهوْ خفيان والمسألة ماهيْ خفيانة .

الخفير من مفردات الثاقفين . عربية : الحارس .

والجمع : الخفراء . وقد يُقصر .

انظر : الخفر .

الخفيف : عربية : السريع في عمله . ضد الثقيل .

والجمع : الخِفاف . وهم يسكنون .

[يقولون] : فلان خفيف الدم ، دمّاتو خْفاف . خفيف الظل . خفيف الروح . وحملو خفيف . وضهرو خفيف . وبشتغل عالخفيف . وأكلو خفيف . وسمعو خفيف . وشوفو خفيف ، وعقلو خفيف . وذمتو خفيفة .

[ومن تهكماتهم] : اسمَك خفيف ياعبداللطيف .

[من توررياتهم] : فلان خفيف عالقلب ، يريدون : عالعكس ، أي : ثقيل .

[من كناياتهم] : ينادون وراء النشّري : بشْبط أوعَالْو إيدو خفيفة .

[من أمثالهم] : الحمل عالكوم خفيف (أو : عالروك) .

خلّ : [يقولون] : خلّ معو الحساب ، والكاتب اللي قبلو ماخلّت معو شعراية . تحريف أخلّ بالشيء (العربية) : أجحف به .

الخَلّ : عربية : ماحَمُض من عصير العنب ونحوه .

واسمه في لهجة مالطة : حل (بالحاء المهملة).

وفي السريانية : حَلاْ . وفي الكلدانية : حَلا (كلاهما بالحاء المهملة) .

انظر مجلة الضاد : س ٢٢ ص ٤٧٥ .

[ويهددون] : بدّك تحطّا (أو : تعطي) وأنفك بالخل (تلطيف بالوسخ) .

[من أمثالهم] : دود الخلّ منّو وفيه . قال لو : أشو أحلى مالعسل ؟ قال لو : الخل ببلاش .

[من تهكماتهم] : البقلة بقلّت قلبي والخلّ زاد علّيّ . لاالخَل ولا الخردل .

[من كناياتهم] : يقولون : فلان عم بحكي عن الخلّ والدَّرَج وأمير المؤمنين . يريدون : أنه لاانسجام في كلامه ولا وحدة في موضوعه .

الخِلّ : من العربية : الخِلّ والخُلّ : الصديق الودود .

[من مواويلهم] :
ماحدّ زيّي على خلّو انضنى حالو ...

خَلّي : من مفردات الثاقفين . عربية : خلا المكانُ خلواً : فرغ . رحل ساكنوه . الرجلُ : انفرد في مكان . به : انفرد به . بنفسه : انفرد . باله : اطمأن .

وهم يستعملونها متعدية : خلي الحوش أو الدكّان .

ومضارعه عندهم : عم يخلَى وعم يخلي .

وبنوا منها للمطاوعة : انخلَى .

انظر : الخلوّ .

[ويقولون] : البحب النـــبي يخلي . يريدون : يهرب .

[من أمثالهم] : بيت السبع مابخلَى مالعضام.

خَلّى : [يقولون] : كانت الضربة نازلة عراسو لكن . خلَى لا (أو : خلَى عنّا) : عربية : فارق .

ومضارعه عندهم : بالياء .

خلّى : [يقولون] : خلَى لو الطريق ، تحريف أخلَى له الطريق (العربية) : جعله خالياً.

ومضارعه عندهم بالياء .

وبنوا منه للمطاوعة : انخلَى .

[ويقولون] : خلَى لو الجو . فيستعملونها لازمة .

الخلا : عربية : الخَلاء – ويقصر – : المكان الخالي . البَراز من الأرض (أي : الفضاء الواسع الخالي من الشجر) .

بيت الخلاء : كنوا به عن المستراح . وأصله أن البدو يبعدون في المكان الخالي .

خلّى : عربية : خلّى الأمرَ : تركه . مكانَه : مضى لسبيله . سبيلَه : أطلقه . بينهما : تركهما مجتمعين .

[من كلامهم] : خلّيك هون . وخلّيك عنّا . وخلّيك معنا ، وخلاّه في الشمس . خلّيناه بعيد . خلّي بالك معي .

[ويقولون] : خلّيّا على ألله . خلّينا نكسبك . خلّيّا تمطر كُبَب . خلّيني وحالي . فلان ماخلّى ولا بقّى (أي : من التعدي والشتائم) . ماخلّى ستر مغطّى .

وإذا قال أحدهم لآخر : خلّيني . انصرف المعنى إلى حرية التصرف فيه .

ويجاب من يقول : خلّيني : يخلّيك وقف للمقطوعين . أو يجاب : يخلّيك وقف للعزّابيّة . وقد يزيدون : ويتسلّوا فيك المتجوزين.

[ويقولون] : فلان مابخلّي عليه ، يريدون : لايدع سبيلاً للوم .

[ويقولون] : لابرحَمو ولا بخلّي رحمةالله تنزل عليه (يصورون مايدور في فكر المعتدى).

[وينادي بياع الخيار] : مابخلّي عالقلب نار ياخيار .

[ومن دعائهم لفلان] : الله يخلّيك ويخلّي لك اولادك ، ويخلّي لك البتحبو. الله يخلّي لي ياك. ويخلّي لي قامتك. ويخلّي لي هالوج الحلو .

[من أمثالهم] : ياجارتي ! قاتليني وخلّي للصلح مطرح . بتموت الضرة وبتخلّي عينيها برّا . سعد الدابح بخلّي الكلب عالباب نابح . كانون الأول الأجرد خلّى السجر أمرد . أهل أول ماخلّوا شي إلا قالوه . خالّي المشوي تيعرق والمعلاق تيحرق . قال لو : الله يلعن البسبّ الناس قال لو : الله يلعن البخلّي الناس تسبّو .

[من حكمهم] : بخلّي الكلمة في تمّي تجرحني ولا نحكيا لغيري يفضحني . الله مابخلّي حمل عالأرض . خلّي العسل بجرارو حتى تجي اسعارو (وقد يزيدون) : وان ماأجت اسعارو خلّيه يسكّر جرارو . الله مابخلّي العالي عالي ولا الواطي واطي . خلّي الشقا لمن بقى . خلّي حبّك بعبّك .

[من أغانيهم] :

نسيت تعبي يازغير	طعميتك لوز وسكر
لكن حظّي المعتّر	خلاّك تكبر عنّيا

[من تهكماتهم] : بدوي مقروح شاف التمر مطروح شلون بخلّيه وبروح . بيت الربّوكي ماراحوا وخلّوكي . قالوا للجحاش : غداً بتموتوا وبكفنوكن قالوا : الله يخلّي جلدنا علينا . إذا بموسك منّا نحلق شعرتنا خلّيها تصل نوكبتنا .

[من كناياتهم] : خلاّه يشوف النبي كردي والملايكة اعجام . خلّي مسعود (بقفا) مبارك (مسعود ومبارك عبدان . يريد : هزمهما) .

[من تشبيهاتهم] : متل التعلب : بحرّك دنبو وما بخلّي الجيج يناه . يخلّي لي هالطول متل قرن الفول .

الخلاخلي : [يقولون] : زيتون خلاخلي لم نجد له أصلاً ، ولعله سمي على تشبيه حباته بحبات الخلخال : حجماً واستدارة ، وهم ينسبون إلى الجمع بكثرة ، على أنهم لم يقولوا : الخلاخيلي. انظر : الزيتون .

الخلاص : عربية : مصدر خلَص : نجا وانتهى .

يقول المصريون : خلاص . ماعدنا نقبل ، يريدون : الانتهاء .

[من أمثالهم] : البحط إيدو تحت راسو بيعرف خلاصو (أو : بلاقيا) .

الخلاصة : عربية : الخلاصة والخلاصة : ما خلص من السمن . ثم أطلق . واستعملوه كثيراً في زبدة القول مجازاً . كما استعملوه في موجز البحث .

والجمع : الخلاصات .

الخلاصيّة : مراحيض في الباياضة وقفها أحد أسرة الخلاصي قديماً فسميت به . ولشهرتها أطلقت على كل مجموعة مراحيض .

والجمع : الخلاصيّات .

الخلاّط : عربية : فعّال من خلط في كلامه : هذى . أفسد . أو : تحريف الخرّاط : الكذّاب . انظرها .

الخلاعة : عربية : مصدر : خلُع : انقاد لهواه . تهتّك .

الخلاف : أو الحلاف . من العربية : الخلاف : المخالفة . المضادّة . ضدّ الموافقة .

واستمدت الفارسية : خلاف .

[ويقولون] : مابقبل خلاف مطاليبو . يريدون : غيرها .

[ويقولون] : خلاف عادتو اليوم شافوه بيّن سنّو وتبسّم .

وفي لهجة مالطة : ماعنديش حلاف واحدة (بالحاء المهملة وبتأنيث « واحدة ») .

الخلافة : من العربية : الخِلافَة : أن يكون المَلِك خليفة رسول الله .

واستمدت التركية : خلافت ، وكذا الأوردية .

قال ابن بطوطة في رحلته وقد أعجب بحلب : إن حلب هي من المدن التي تصلح للخلافة .

الخلاّق · عربية : فعّال من خلق — انظرها — ومن أسماء الله الحسنى .

[من حكمهم] : شوف المعلاق وقول : سبحان الخلاّق .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع النرجس : مااحلى زمانو . مااكوس أيامو . خلاّقو عظيم .

الخُلاّن : من العربية : الخُلاّن : جمع الخليل : الصديق .

[من شعرهم] :

إن زاد مالي فكل الناس خلاني

وان قل مالي فكل الناس دشماني

خُلب : من مفردات الثاقفين : هادا خطيب يخلب القلوب ، من العربية : خلبه يخلبه : أصاب خِلبَه . أي : قلبه ، وسلبه إياه وفتنه .

خُلَت : [يقولون] : خلت لو في شي خلتة . تحريف ختله (العربية) : خدعه عن غفلة .

الخُلتة : تحريف الخِتل (العربية) : الكِن . كل موضع يختتل (أي يخدع) فيه (أو : يتسمّع فيه لسر القوم) . وهم استعملوها في العوجة أو في المخبأ .

خَلَج : عربية : خلَجت عينُه : اضطربت وتحركت .

بنوا منها للمطاوعة : انخلج .

الخلخال : عربية : حلْية تلبسها النساء في أرجلهن كالسوار في اليد . تكون من الفضة أو الذهب غالباً ، ذات أجراس تصوّت لدى المشي ، عن الفارسية : خَلْخال . (كما في « برهان قاطع ») .

والجمع : الخلاخيل والخلاخِل ، وهم قلما يستعملون الثاني .

ويُلبسون الحمام الداجن الخلاخيل ، وتكون على شكل كوز من العظم أو من قرن الجاموس أو من الباغة . تدخل في ساقه فوق دائرة نحاسية أو أجراس صغيرة .

وفي بعض مزاهر مشايخ الطرق الخلاخيل .

وفي التركية : خلخال .

وفي الكردية : خلخال .

[من تهكماتهم] : بلبق للشوحة مرجوحة ولأبو بريص خلاخيل .

[من مجازاتهم] : ويطلقون الخلخال على موضعه من الرجل .

[من اعتقادهم] : عن « الجفر » : بدّا تصير موقعة كبيرة في آخر الزمان عند سبيل دلي محمود — انظرها — بدّو يصل الدم فيّا للخلخال (كمالتها في سبيل دلي محمود) .

الخلخالي : نصر الله بن محمد . درّس بالعصرونيّة في حلب . له مؤلفات . مات س ٩٦٢ هـ .

خَلْخَل : [يقولون] : خلخل المخلّل . يريدون : صار حامضاً كالخل . بنوا الفعل على فعفع من الخلّ (العربية) . انظرها .

الخُلد : انظر : أبو عمايا .

خُلَد : عربية : خَلَد خلوداً : دام .

واستمدت التركية : خلود وخلودي .

خُلّد : عربية : خلّده : جعله خالداً .

واستمدت التركية : تخليد .

ومن شعارات العثمانيين نقشهم على نقودهم: خلّد الله ملكه .

الخُلْد : من العربية : جنّة الخُلد : الخُلد: الدوام والبقاء .

الخُلْسَة : من العربية : الخَلسة : اسم الواحدة أو المرة من خلس الشيء (العربية) : سلبه بمخاتلة وبسرعة .

وفي السريانية : حلَص . وفي الكلدانية مثلها (كلاهما بالحاء المهملة وبالصاد بمعنى : سلب) .

خُلُص : أو خُلْص . من العربية: خَلَص: صار خالصاً ، الماءُ من الكدَر : صفا . . من الهلاك : نجا وسلم . إلى المكان : وصل . وهم يستعملونها بالمعنى الأخير وما على حفافيه .

كقولهم : خلص النهار . وخلص الشغل . ونبّه بعض النقاد إلى خطأ استعمالها بهذا المعنى . وردّ بأن خلص من الشيء معناه : اعتزله ، واعتزال الشيء نتيجة الفراغ منه .

[من استعاراتهم] : خلص زيتو (: مات . على التصور أنه سراج) .

[ويقولون] : خلص (أو : خلاص)

مابقيت أدَيّن لحدا . والشريكين فكّوا الشركة وأخد كل واحد بإيدو ورقة خلاص .

[ويقولون] : الرسالة خالصة أجرة البريد .

[مــن حكمهم] : لوقت ما يخلص ما بخلص من عند الله الرسق : (الرزق) . الدنيا على خلوص . الما بنبع بخلَص . لاتشكر نهارك تيخلص. العمر بخلص والشغل مابخلص .

[من أمثالهم] : خلص العيد وفرحاتو وأجا الشيخ وقتلاتو (أو) : خلص العيد وقاقو وأجا الشيخ وقلقو . الله يعيننا إذا خلص طحيننا . الدار دارنا والقمر جارنا وان خلص ليلنا منوصلو بنهارنا .

[من تهكماتهم] : بعد ماخلص السوق وزحمتو نزل المعتّر يقطع لحمتو . يقرف عمر البستطعموا حتّى يخلصوا من قليلين الطعمة . سمّوك مسحّر خلص رمضان . خلصنا من بقرة أبو زيد وحليبا (كان يغش حليبها فجرفها السيل) . ضلّت تْخسّل المجنونة تخلصت الصابونة.

خُلُص : عربية : خلّصه : نجّاه ، الشيء : صفّاه وميّزه عن غيره ، وهم يستعملونها أيضاً بتنظيم خيوط الشلّة وإزالة تعقدها وتشابكها ، كما يستعملونها في الفصل بين المتخاصمين ، وكلاهما استعمال متّي .

[من كلامهم] : خلّص ذمتو ، خلّص حقّو منّو . تجوّز وحدة من « كلّز » تتخلصو مالعسكرية .

[من أمثالهم] : مابنوب المخلّص غير أكل الضربات وشقشقة التياب .

[من تهكماتهم] : أجا ليخلّص أخوه كفخوه . قحبة ومعرّصه مابدّن مخلّصه .

خُلُط : ومضارعه عندهم : عم يخلط ، من العربية : خَلَط يَخلِط خلْطاً الشيء بالشيء : ضمّه إليه ومزجه به .

وهم [يقولون] : فلان عم يخلط ، يريدون : يهذي . وعربيها : خلّط : هَذَى ، على أنه يجوز تفسيرها بمعنى يمزج الرأي الفاسد بالرأي الصواب .

وبنوا منها للمطاوعة : انخلط .

وفي السريانية : حَلّطَ . وفي الكلدانية : حلَط (كلاهما بالحاء المهملة) .

[من تهكماتهم] : خلطَ عبدَك يارب ! خبزي حنطة وخبزك حنطة وليش هالخلطة . فلان خلط شعبان برمضان . خلط الشيطنة بالجدبنة .

انظر : اختلط وتخلّط والخلطة .

خلّط : عربية : خلّط المريضُ في كلامه : هذَى ، في الشيء : أفسده ، مبالغة في خلط المتقدمة .

واستمدت التركية : تخليط .

خلْطق ملْطق : [يقولون] : فلان بشبه خالو خلطق ملطق، لم نجد لها أصلاً . ولعلها نحت من« خلقة » و« طبعاً». ثم أبدلت العين قافاً إبدال سوء السمع . أما ملطق فإتباع . وعلى هذا فأصله : خلطع ملطع .

الخُلطة : من العربية : الخِلطة : العشرة . والخُلطة : الشركة .

خُلَع : عربية : خلع الشيء : نزعه . القائدَ : أزاله عن رتبته .العِذارَ(أي:الحياء) : ألقاه عن نفسه . عليه خلعة : أعطاه إياها . امرأته : طلّقها . والخَلع : انتقال المفصل من موضعه .

[من كلامهم] : الملك المخلوع . سنّي مَخلُوع . خلعوا الباب .

[ويقولون] : فلان مَخلوع . يريدون : مهبول . متزوع عقله .

[ويقولون] : عم تمشي وتخلع (أي : تنزع خطاها) .

[من تشبيهاتهم] : عقل متل باب الخارج الرايه بخلعو والجايه بخلعو .

الخُلعة : من العربية : الخلعة : الثوب الذي يعطيه الملك منحة . وكانت الخلعة غالباً جبّة مطرزة أو جبة من الفرو مع عمامة وطيلسان وسيف وبدرة مال .

في « منشور جرمانوس حوّا » : مطران حلب سنة ١٨٠٧ : ولا تطالع العروس خلعات غير للعريس فقط .

انظر المنشور كاملاً في « القرّة » .

وفي يومية نعّوم بخّاش سنة ١٨٤٦ من : « وثائق تاريخية عن حلب » ج ٣ ص ١٠٤ : ابن نعّوم عرقتنجي صلّى وطلع للبرية ركب فرس ورماه وعفسه وتوفي بعد المغرب بدقيقة عشرة . الله يرحمه . والمذكور تعلّم عندي القراءة . وطلع بلا خلعة .

الخلْف : عربية : الوراء . نقيض قُدّام . والنسبة إليه : الخَلفاني .

خلَف : عربية : خلفه : كان خليفته ، الرجلَ : بقي بعده وقام مقامه . أباه : صار خَلَفَه أو مكانه . اللهُ لك أو عليك : عوّض .

[من آدابهم] : يقول البياع حين يقبض ثمن سلعته : خلف الله عليك . وهذه الصيغة وردت بشكل « أخلف الله عليك » في وثيقة تاريخية لعلوان . في أواخر القرن التاسع الهجري ، نشرتها مجلة المجمع العلمي العربي : س ٣٢ ص ٣٣٣ .

الخلَف : عربية : الولد . الذرية . البدل العوض . من يخلف غيره . وسموا الولد يخلف أخاً له مات : خَلَف .

واستمدت الفارسية : ناخَلَف : الذي لايجري على سنة سلفه . ومثلها التركية .

خلَف الطويل : كنت ترى منذ نصف القرن رجلاً يتجول الأسواق ، كان بديناً وطويلاً . وكان يتلثم ويبين تحت لثامه عينان قويتان توزعان الذعر . وفي يمينه المفتولة هراوة ذات عقد صلبة متينة تزيده رهبة . وفوق كل هذا ماسمع أحد منه مرة كلمة واحدة . إنه خلف الطويل المقطوع اللسان الفقير الجيب . ينام في أسطحة الدكاكين ، ويكتفي ببعض الطعام يقدم له وهو لايسأل .

خلّف : عربية : خلّف الشيء : تركه وراءه ، أخّره ، جعله خليفته .

[من أمثالهم] : من خلّف ما مات .

[من تهكماتهم] : وردة خلّفت شوكة . كلب خلّف جرو طاع أنجس من أباه . قالوا لحجا : أبوك مات وما خلّف لك شي ، قال لن : وأنا بكيت عليه بكا خرج لحيتو .

[من حكمهم] : خلّف لعدوّك ولا تعتاز لزديقك .

الخلفا : [من كناياتهم] : بياكل الحلفا والخلفا — انظر الحلفا — . الخلفا: تحريف الخِلفة (العربية) : ماينبته الصيف من العشب .

الخلفاني : أو الخُلفاني : نسبة إلى « الخلف » (العربية) : الوراء .

انظر : الخلف .

الخلفة : كانت أمي تقول لي : بدّي آجوّزك أشوف خلفتك ، من العربية : الخِلفة : ما يبقى أو يتبع .

الخلق : عربية : الناس . أطلق المصدر وأريد اسم المفعول .

واستمدّتها التركية بمعنى الشعب . يقولون : خلق أوي : بيت الشعب .

واستمدّتها الألبانية من التركية فقالت : HALLK .

[يقولون] : ماصارت معي هالصرماي عطيني غيرا متل الخلق (أي : متل صرماية المحترمين منهم) .

[ويقولون] : أيمت بدّك تصير خلق ؟ مابدّك تصير خلق ؟ .

[من أمثالهم] : سبحانو حطّ سرّو بأضعف خلقو . من بعد أمّي وخيّاتي كل الخلق جيران . كلب القاضي مات كل الخلق طلعت وراه . ولما القاضي مات ماحدا طلع وراه .

[من حكمهم] : ألسنة الخلق أقلام الحق .

خلق : عربية : خلق الله الكونَ خلْقاً : أوجده وأبدعه من العدَم ، الكذبَ : اخترعه ، الكلامَ والحدثَ : افتعله وصنعه .

والصفة منه : الخالق . وهم أمالوا ، ومبالغته : الخلاّق .

[يقولون] : كل الناس تطوّروا وهادا ربّي كما خلقني .

[من أيمانهم] : وحق اللي خلقك وصوّرك .

[من كناياتهم] الله خلق الخلق (يريدون: بستة أيام فأمهلني) .

[من أمثالهم] : الله خلق أختين ماخلق بختين . الكويّس مو اللي خلقو ربي كويّس الكويّس اللي حبّو قلبي . أكوس مني ألله خلقو أزنكن مني ألله رزقو أشطر مني بركد وبلحقو .

[من تهكماتهم] : ليش ماخلق ألله غير عبدالله . سبحان اللي خلقا ودعبل راسا .

[من أغانيهم] :

قصّت شاليشا عاليالله ويا الله

ومتل شاليشا ما خلق ألله

الخلق : [يقولون] : طلع خلقو منّو ، يريدون : غضب . من العربية : الخُلُق والخُلْق : السجية والعادة والسليقة والطبع . وهم أرادوا من السجايا والعادات عادة النزق والغضب . أو فيها إلماع إلى الآية : « وخلق الإنسان عجولاً » .

انظر : الأخلاق والخلقاني وخلقن .

[يقولون] : خلقو وسيع . برّد خلقو . برّد لو خلقو . فشّ خلقو

[من أمثالهم] : الحيّة مابرد خلقا حتى تنفض سمّا .

الخلَق : [من أمثالهم] : خلص العيد وقلقو وكل من رجع لخلقو . تحريف الخلق (العربية) : البالي .

خلّق : تحريف خُلق العربية . والمضارع : يخلق . مجهول : خلق . انظرها .

[من حكمهم] : كل مَن خلّق علّق (وقد يزيدون) : واللي ابتلَى يصبر .

[من كناياتهم] : فلان خلق ومعلقة الدهب بتمّو (عاش في عزّ ورفاه) .

الخلقاني : نسبة لهم إلى الخُلق المتقدمة بمعنى الغضب . أي : الغضوب .
انظر : الخلق .

خلقدونة : من مفردات الثاقفين : الاسم الذي أطلقه جغرافيو العرب على الشاطىء الجنوني من آسية الصغرى . وأهم مدنه طَرَسوس . سماها العرب « طَرَسوس » .

ثم أطلقت « خلقدونية » على KADI KEUY : قاضي كوي .

خلْقن : بنوا الفعل من الخلق المتقدمة بمعنى الغضب . وألحقوها « نه » أداة النسبة في السريانية — انظرها — فصارت الخلقنة . ثم تصرفوا فيها : خلقنو وتخلقن منّو والمْخلقَن والمتخلّقن .

[من استعاراتهم] : فلان داءماً الخلقنة راكبتو .

الخلْقة : من العربية : الخِلقة : الفِطرة ، الهيئة الطبيعية .

[من ألفاظ الزجر] : رو عن خلقتي ، قلب خلقتو . ماشا الله على هالخلقة الظريفة .

[من أمثالهم] : بني آدم نصّو خلقة ونصّو خرقة (أي : ثياب) .

[من نوادرهم] : سألوا واحد مزعبر : مو قلت فلانة بدّا تجيب صبي ؟ العادة جابت بنت ، قال لن : بين الطلقة والطلقة بتتغيّر الخلقة .

الخلْقين : يطلقونها في الريف على الجرة النحاسية الضيقة الأعلى الواسعة الأسفل ، يملأها القرويات ماء ويحملنها بفنّ على رؤوسهن ، من السريانية : خلْقاً : القِدْر . عن اليونانية — كما في دائرة المعارف للبستانيّ — .

ويقول « الرائد » — كعادته — دون الإشارة إلى أنها معربة : الخِلقين (كذا بالكسر): المرجل الكبير من النحاس يصنع فيه الدبس أو نحوه .

والجمع : الخلاقين والخلقينات .

[من أغانيهم] :

وردت على معرّين هالشايلة الخلقين
عطشان وبالله اسقيني من صحن خدّك ميّه

الخلَل : عربية : الوهَن في الأمر ، وهم يستعملونها أيضاً في عدم الانتظام .

خلْو : من أسماء ذكور الأكراد ، تحريف « خليل » العربية .

الخُلوّ : عربية : مصدر خلا . انظرها .

ويسكنونها فيقولون : الخْلوّ ، يريدون بها المبلغ الذي يأخذه مستأجر دار لقاء تنازله لغيره عن حق استمرار الإيجار .

خلْوع : بنوا على فَعول من خلع الشيء (العربية) .
انظر : خلع .

وبنوا مطاوعه على تفعول : تْخلوع .

[من تهكماتهم] : إذا كان التابوت مْخلوع بكون الميّت تفاسِي .

الخلوق : بنوا على فَعول من الخلق الحميدة ولم تسمع في العربية ، ولعل الأتراك هم الذين بنوها على فَعول .

الخلوة : من العربية : الخلوة : مكان الاختلاء .

واستمدت الفارسية : خلوه وخلوت .

والجمع : الخلوات ، وهم سكّنوا .

وليلة الخلوة في الأعراس ليلة اتصال العريس بعروسه .

والخلوة عند الدروز : بيت العبادة .

[ويقولون] : أخد الحمّام خلوة ، أو أخدا من بابا ، يريدون : استأجرها لحسابه ليلة .

[من تهكماتهم] : قضى ليلة بالخلوة قضى عمرو بالكبوة .

الخُلوة : في اصطلاح الحمّام : الغرفة الداخلية لاباب لها ، بل من يدخلها يسبل مئزرد على مدخلها ، وفيها جرن .

خلوة الدوا : إحدى خلوات الحمّام القريبة إلى الظاهر ، يدّهن فيها المستحم بالدوا ، يراد به محلول الكلس يمزج بالزرنيخ ، مهمته إزالة الشعر الوسطاني .

[ومن المجاز] قولهم : نفد صبري ووصلت معي الحالة لخانة الدوا ، يريدون : الاستئصال والبتّر .

ومن المجاز أيضاً : أن لاعبي الطاولة المحبوسة يسمون القرنة حيث يعدّ حبس حجر واحد فيها الخسارة الكبرى ، يسمونها : خلوة الدوا أيضاً ، لأن فيها البت والبتّر والاستئصال .

خلوة المشايخ : أي : مشايخ الطرق أو مريديهم في مسجد صغير أو في زاوية مدة ٤٠ يوماً يستحب فيها أن تكون من رجب وشعبان ، ويحتّم فيها مراعاة مايلي :

١ً ـ ألاّ يتصل بأحد حتى بالكلام .
٢ً ـ أن يقيم صلواته وتلاوة القرآن والأوراد .
٣ً ـ أن يصوم كل أيام الخلوة .
٤ً ـ ألاّ يفطر على اللحم .
٥ً ـ ألاّ يبدّل ثيابه مدة الخلوة .
٦ً ـ ألاّ يحلق أو يقص شعره أو يقلم أظافره .

ويحتفل الناس بالمختلي ويتبركون به .

وعرفت من اختلى من أصدقاء أبي كثيرين وزرتهم في نهاية الخلوة .

الخليج : من اصطلاح الجغرافية ، عربية : قسم من الماء يذهب في البر .

والجمع : الخلجان و ... ، وهم ردّوا .

الخُليط : عربية : فعيل من خلط — انظرها — بمعنى المفعول .

وإذا قالوا : خبز خليط أرادوا : أن طحينه مخلوط من دقيق الحنطة والشعير .

الخُليع : عربية : فعيل من خلع — انظرها — بمعنى الفاعل ، أطلقته العربية على المتهتك والمستهتر بالشرب واللهو والقمار .

والجمع : الخُلَعاء ، وهم جمعوه جمعاً سالماً .

الخُليف : تحريف الخريف : أحد فصول السنة .

والنسبة إليه : الخليفي .

الخليفة : من العربية : الخليفة : من يخلف غيره .

وفي اصطلاح المسلمين : من خلف النبي من الأمراء وكانت له السيادة على المسلمين ، وهي غير وراثية .

والشيعة يحصرون الخلافة في سلالة النبي .

وأول من سمي بالخلافة أبو بكر ، وانتهت الخلافة بانتهاء الحكم العثماني .

والجمع : الخُلَفاء ، ويقصّر .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٦ ص ١ .

وفي سماط العرس ينادون العريس بخليفة أبيه .

وفي السريانية : حَليفتا . وفي الكلدانية : حَليفتا (كلاهما بالحاء المهملة : من يخلف غيره) .

الخليقة : من مفردات الثاقفين ، عربية : فعيلة بمعنى المفعولة من خلق . انظرها .

انظر مجلة سومر : المجلد ٥ ج ١ ص ١٥ : قصة الخليقة .

وقصة الخليقة الواردة في التوراة استمدها اليهود من الأمم في جوارهم .

الخليل : عربية : الصديق ، الصافي المودة.

ونرى أنه سمي بالخليل لتشابه الخلال والطباع في متعاشرَيْن .

الخليل : وصف أطلقوه على إبراهيم ، فيقولون : يابركة الخليل . وقد يقولون : خليل الله أو خليل الرحمن ، تماشياً مع الآية : « واتّخذ الله إبراهيمَ خليلا » .

وسموا به كالعرب ذكورهم دون « ال » .

وحرّفه الأكراد إلى خلّو .

انظر : إبراهيم .

الخلّيلات : فخذ من بني زيد ، يقيم في الباب وجبل سمعان .

الخليلاتي : تحريف الخيالاتي ، نسبة لجمع الخيال جمعاً مؤنثاً سالماً ، أعني نسبة لكلمة « خيال الظل » كما اصطلحوا عليها ، وفي الشام يُسمى الكراكوزاتي . والخليلاتي عندهم من يقوم بعرض أدوار خيال الظل على نور السراج، يحرك قطعها ويقلد أصواتها وراء الشاشة البيضاء المسماة وما إليها : خيمة كراكوز .

ويتمثل خيال الظل بقطع من الجلد الملون، تمثل كل قطعة شخصاً له دوره ، تمثل فصولاً عندهم محدودة ، أهم أشخاصها :

١ً — كراكوز : المحرفة عن « قره كَوز » التركية ، بمعنى : العين السوداء .

انظر : كراكوز .

٢ً — عيواظ : وهو نجيّ كراكوز .

انظر : عيواظ .

٣ً — المدلّل : انظرها .

٤ً — طرَمان : انظرها .

٥ً — قريطم : انظرها .

٦ً — قشقو : انظرها .

٧ً — شمّقرين الساحرة : انظرها .

٨ً — الجليلة الساحرة : انظرها .

وفي « دائرة المعارف الإسلامية » : إن خيال الظل مستمد من الصين .

وسألت أنا من عرفت من الصينيين عن صحة ذلك فأجاب : لاتزال حتى يومنا . أقول : والسائد أنها انتقلت من الصين إلى مصر ، ومنها إلى تركية فالبلقان وسورية .

وقيل : بل من الهند لامن الصين .

وذكر في ملحق لسان العرب احتمال أنه من اليونان عدا ماتقدم .

وقيل : بل من جاوه لا من الهند ولا من الصين ، ومن جاوه إلى المغول ومن المغول إلى الأتراك العثمانيين ، ومنهم إلى حلب فسائر بلاد العرب فالبلقان حتى رومانية ، ولا يزال في معرض « طوپ قپو » في إستنبول صندوق بنحو المتر المكعب من أشخاص خيال الظل بينها كثير من الأشخاص لا يعرفها غيرهم لأنهم اختصروا .

ومما تقدم يفهم أن خيال الظل لم يعرفه اليونان القدامى ولا الرومان .

وقيل : استمده الأتراك من البنادقة في القرن ١٢ م .

وقيل : دخل تركية في القرن ١٢ م .

ومن الأتراك العثمانيين سرى إلى إيران ، ونجد في الشعر الفارسي لمحات تشير إلى خيال الظل الذي يسمونه « كچل پهلوان » .

وسمى الأتراك الخليلاتي لعبتباز .

ولا يزال الإيرانيون يمثلونه إلى اليوم ويقبلون إليه برغبة مع أن السينما قضت عليه في كل البلاد التي كانت تمثله حتى حلب ، على أن حلب احتفظت ببعض أشخاصه في بلديتها .

على أن صحبي الذين كنت أشاركهم كل سنة في إقامة حفلتنا التقليدية : حفلة التنكّر

والاشتراك في تناول طعام وشراب في بعض القرى التي تجاور حلب ، أقول : صحبي هؤلاء طلبوا مني آخر حفلة أن يتخللها بعض المسليات ، فاقترحت أن أجلب لهم آخر خيلاتي بقي منهم ، ووافقوا وأتيت به .

وفي مجلة العربي: العدد ٦٤ ص٦٥ مقال لفؤاد جميل مآله : خيال الظل كان من ملاهي القصر أيام الفاطميين .

وفي « سلك الدرر » ينسب بيتين إلى الإمام الشافعي :

رأيت خيال الظل أكبر عبرة
لمن هو في علم الحقيقة راقي
شخوص وأشباح تمرّ فتنقضي
وتفنى جميعاً والمحرّك باقي

وذكر ابن إياس في حوادث سنة ٩٢٣هـ أن السلطان سليماً العثماني لما قدم مصر شهد خيال الظل وسرّ به وطلب من صاحبه أن يمضي إلى الآستانة ، ومكث فيها ثلاث سنين .

وفي القرن الحادي عشر سافر من أصحاب خيال الظل في مصر إلى الآستانة الرئيس داود المناوي والشيخ سعود ليشتركا في حفلات الابتهاج بزفاف ابنة السلطان أحمد الأول .

وثمة من يزعم أن أشخاص خيال الظل كانوا حقيقيين و دانوا من ندماء أحد سلاطين بني عثمان ، وذات يوم غضب عليهم وقتلهم ، وبعد أشهر اشتاق إليهم فأمر وزيره بإحضارهم مجلسه وإلا قتله ، فأشار على الوزير حكيم اسمه « زوحيل » أن يعمد إلى جلود تمثل ملامحهم وأزياءهم وأن يعرضها ناطقة متحركة ممثلـــة أدوارها السالفة وراء شاشة منارة .

على أن كتاب « ثمرات الأوراق » لابن حجة يشير إلى أن خيال الظل كان في عهد الملك الناصر صلاح الدين .

وكتاب « طيف الخيال » لابن دانيال الطبيب الموصلي المتوفى سنة ٧١٠ هـ يشير إلى أن أصل خيال الظل عربي .

ونشر المستشرق الألماني « أرلنجر » ثلاثة أجزاء منه سنة ١٩١٠ .

وذكر خيال الظل صاحب «فوات الوفيات» وابن إياس والمقريزي والأبشيهي .

وسجل المستشرق الفرنسي « إدمون ساسية » فصل الحمّام سنة ١٩٣٧ — ١٩٣٨ في مجلة : RULLETIN D'ETUDES ORIENTALES .

انظر مجلة الكتاب العربي : العدد ٤ ص ٢٠ .
وكتاب « خيال الظل » لإبراهيم حماده ، ط مصر .
وكتاب « كراكوز » لعادل أبو شنب ، نشرته وزارة المعارف السورية .
وكتاب « في الأدب العربي والتركي » : ص ٣٣٢ و ٣٥٧ .
والموسوعة العربية الميسرة : خيال الظل .

الخليلة : اصطلح ديوان الشرطة أن يسمي المومس ترتبط ارتباطاً ودياً فقط لايترتب عليه مسؤولية : « الخليلة » : مؤنث الخليل (العربية) .

والسائد أن الحلبيين يسمونها بالكلمة العربية: « الصاحبة » ، أو بالكلمة الفرنسية : « المتْرس » . انظرهما .

وجمع الخليلة : الخليلات .

الخليلية : أطلقوها على الصفحتين من النحاس الأصفر على شكل دائرتين وسطهما مقعر ووراءهما ممسكان ، قطر كل دائرة نحو العشرين من السنتمترات ، يوقع عليهما في حلقة الذكر ، أي تشتركان مع أدوات التوقيع من طبل وطبلات ومزاهر ، فهي إذن صنج كبير يشبه صنج الموسيقا النحاسية .

سموها بالخليلية لاعتقادهم أن الذكر الكبير الذي يكون فيه هذان الصنجان يحضر فيه الخليل ، أي : النبي إبراهيم .

[من تهكماتهم] : لبين ماتقيم ليّة وتحط ليّة بتدق الخليلية . فلان عندو (سيقان) بِنْدَق لْلا خليليّة في السما .

الخليّة : من العربية : خليّة النحل :

مايعمل فيه من راقود (أي : من دنّ كبير) أو من كوز من الطين أو الخشب .

والجمع : الخلايا والخليات .

ويغلب أن يسموها الكوارة . انظرها .

وأطلقوا حديثاً الخلية إطلاق المجاز المرسل على مجتمع أرباب المذاهب فقالوا : الخلية الشيوعية والخلايا الرجعية .

الخُليّة : من مصطلحات العلوم الطبيعية : الجزء الفرد المجهري يتركب منه الحيوان والنبات .

ويسمونها « الحُجَيْرة » أيضاً . انظرها .

وغلب أن أطلقوا الخلية على النباتية . والحجيرة على الحيوانية .

وجمع الخلية : الخلايا والخليات .

خمّ : عربية : خم اللحمُ : أنتن ، اللبن : فسد .

ومصدره عندهم : الخمّة : أنا شامم خمّة أكلات هالمنشح .

واسم فاعله عندهم : الخامم .

وبنوا مطاوعه على انفعل ، فقالوا : انخمّ .

وزعم بعضهم أن فعل خمّ المتقدمة من « خمّ » الفارسية بمعنى المدّة ، أي : مايجتمع في الجرح من القيح ، ولم يثبت هذا الزعم .

وفي السريانية : حَم بمعنى أنتن ، ومثلها في الكلدانية (كلاهما بالحاء المهملة) .

وقبل اختراع البرّادات كنا نضع طعامنا في إناء ونضع الإناء في قادوس الجب ، ونهبط به إلى ماقبل الماء ، لئلا يخم صيفاً .

[من تهكماتهم] : ينخمّ .ولا تاكلو حماتي .

خمّ : [يقولون] : راح يخم الأخبار ، ونزّلو في الكلام ليخمّ تمّو ، وقبل ماتشتري أرض للزراعة لازم تحوّش واحد ابن صنعة يخم للك ياها : تحريف قنّ الأخبار (العربية) : تتبعها ، وفي « التاج » : القَنّ : التفقّد بالبصر .

وفي السريانية : حَمْا ، وفي الكلدانية : حَمَا (بالحاء المهملة في كليهما) بمعنى : تطلّع ، رأى ، نظر .

ونفضل أن « خَمّ » هذه من السريانية ، ويدانيها « قَنّ » العربية . ورائدنا أبداً الصواب لاالتعصب الذي نبعد عنه ويبعد عنّا .

الخُمار : من العربية : الخِمار : ماتغطّي به المرأة رأسها ، الستر عموماً .

والجمع : الأخمرة والخُمْر والخُمُر ، وهم يقولون : الخُمْر .

الخمّار : عربية : صانع الخمر وبائعه .

ويغلب أن يقولوا : الخمّارجي ،

والجمع : الخمّارجيّة .

وفي سورية لاتعطى الرخصة لبيع المشروبات الروحية إلى مسلم .

ولا تؤجر الأوقاف الإسلامية حانوتاً لبيع المشروبات الروحية .

الخمّارة : عربية : محل بيع الخمر أو محل شربه .

والجمع : الخمّارات .

انظر كتاب الديارات للشابشتي .

وكانت خمارة حلب قبل القرن خارج السور وقرب الحميدية ، وكانت الخمارات هذه مطاردة ، وقربها في الكسمة البغاء .

الخمام : أو الخَمَامة ، من العربية : الخُمامة : الكُناسة ، وهم استعملوها لسقط المتاع ولكل تافه .

وجمعوها على : الخمامات والخَماخيم .

وسموا الأرض قرب السبع بحرات سوق الخماخيم لأنه تبسّط فيه يومياً بسطات كبسطات سوق الجمعة وسوق الأحد وسوق الجيج .

ومن لايحب طعام البامة يسميها : الخمامة .

[من تهكماتهم] : أكّال الخمام مالعصر بنام .

خمخم : يقولون بمعنى خمّ الأكل : أنتن : خمخم، بنوا على فعفع من خمّ — انظرها — بمعناها .

خمخم : [يقولون] : عم بخمخم في حكيو : بنوا على فعفع من الخُنّة العربية : إشراب الحرف صوت الخيشوم ، ثم أبدلوا النون ميماً .
انظر : خوخم .

وبنوا منها : الخمخوم .

واستمدت التركية: خمخملامق وخِمخِم: من يتكلم من أنفه .

الخمخوم : بنوا الصفة من خمخم المتقدمة على فعفول، وجمعوها على: خماخيم والخمخومين.

والمؤنث : الخمخومة .

والجمع : الخمخومات .

خمَد : عربية : خَمَدَت النارُ وخَمِدت خَمْداً وخُموداً : سكن لهَبُها ولم يُطفأ جمرُها، الحُمّى : سكن فَورانها ، المريضُ : أُغمِي عليه ، مات .

وبنوا منها للمطاوعة : انخمد .

الخمْر : عربية الخمر والخمرة : عصير العنب إذا اختمر ، كل مسكر من الشراب ، ولو لم يكن تعمل فيه جراثيم التخمر .

والجمع : الخُمور ، وهم سكّنوا .

وفي السريانية : حَمْرا . وفي الكلدانية : حَمْرَا (بالحاء المهملة في كليهما) .

وفي ملحمات أوكاريت : خمر .

والخمر في العربية مؤنثة وقد تذكّر .

عرفت الخمر منذ فجر التاريخ .

والآثار المصرية حافلة بأوانيها .

وفي حفائر البابليين وصفة طبية تاريخها قبل الميلاد بألفين وثمانمائة سنة يصف الطبيب فيها لمريضه شرب نوع من الخمر يشبه البيرة .

وحرّمت الخمر الشريعة الإسلامية .

وفي « وثائق تاريخية عن حلب »: ج ٢ ص ٩ سنة ١٨٣١ : أمر بمنع الخمر .
انظر صورة الأمر كاملاً في « العرس »
انظر نهاية الأرب للنويري ج ٤ ص ٧٦ .

[من استعاراتهم] : ماشاالله وجّا خمّر ولبا : (يريدون حمرة الوجنات على بياض الخدود) .

خمّر : عربية : خمّر العجينَ : جعله يَتخمُر ، جعل فيه الخمير ، خمّر الشيء : غطّاه ، وكل مُخمّر مغطى ، ومنها : خمّر وجهه بالخمار : غطاه .

واستمدت التركية : تخمير .

الخمْري : [يقولون] : اللون الخمري ، يريدون به : الأحمر الضارب إلى السواد ، وهو لون النبيذ الغالب ، وإن كان بعض النبيذ أصفر .

ومؤنث الخمري: الخمريّة عندهم .

[يقولون] : حطاطه خمرية ، وشالة خمرية وسدّاجة خمرية . وهالصاية فيّا درب خمري .

الخَمس : انظر : الخمسة .

الخُمس : من العربية: الخُمْس والخُمُس: الجزء من خمسة أجزاء .

والجمع : الأخماس .

[من أمثالهم] : عم بضرب أخماس بأسداس .
انظر شرحه والتعليق في « سدس » .

خمّس : عربية :خمّس الشيء : جعله ذا خمسة أركان .

والتخميس عند الناظمين أن تضيف ثلاثة أشطر إلى شطري كل بيت .

الخمسطعش : أو الخمسطعشر . تحريف خمسة عشر (العدد المركب في العربية) .

والنسبة إليه : الخمسطعشيّة .

وفي لهجة جزيرة مالطة : « حَمستاش » : (بالحاء المهملة) .

وفي السريانية : حَمْشَعْسَر ، ومثلها في الكلدانية .

الخَمْسميَّة : من العربية : خَمسُمائة (لاتلفظ ألفها ، وإذا سهلت همزتها قلت خَمْسميَة) .

وفي السريانية : حَمْشْمأ ، وفي الكلدانية : حَمْشْمَا .

[من أمثالهم] : نصّ الألف خمسميّة .

الخمْسة : من العربية : الخمسَة : العدد مابين الأربعة والستة .

[يقولون] : خمسة وخمسطعش ، وخمسا وعشرين ، وخمسميّة ، وخمس تالاف ، وخمس ملايين ، وخمس مليارات .

ويقولون : خَمْسْتي ، وخَمْسْتنا ، وخَمْسْتَك ، وخَمْسْتك ، وخمْسْتكن ، وخمْستو ، وخمْستا ، وخَمْستن (أو خَمْستن).

كما يقولون: خَمس كلاب وخمسة كلاب.

ومن هذا يعلم أن خمسة تلزمها التاء لدى الإضافة إلى مضمر .

أما لدى الإضافة إلى مظهر فتكون مجردة عن التاء أو مذيلة بها .

وفي العدد تلزم « الخمس تالاف » فقط وتنقلع من ذيل العدد لتتصل بصدر المعدود ، ومثلها الأعداد من الثلاثة حتى العشرة .

والنسبة إليه : الخمساوي على توهم أن التاء ألف .

ومثلها الأعداد من الثلاثة حتى العشرة : تلاتاوي ، عشراوي .

والخمسة في العبرية : حَمِشّة (بالحاء المهملة) .

وفي السريانية : حَمْشأ ، وحومشأ، وفي الكلدانية : حَمشَا وحومشَا (بالحاء المهملة في كليهما) .

وفي الأشورية البابلية : حمشُو (بالحاء المهملة) .

وفي لهجات جنوبي جزيرة العرب والحبشة : خَمْس .

وظني أن الخمسة من فعل خمّش بأظافر يده .

هذا وقبائل « تاماناك » في جنوبي أمريكا يعبرون عن الخمسة بلفظ معناه : « كل اليد » ، ثم يقولون : واحد من اليد الأخرى للستة وهكذا .

وبعض قبائل السنغال في إفريقية يجعل العقد خمسة .

[من اعتقادهم] : يقولون : خمسة بعين الشيطان ، أو بعينين الشيطان (أو العدو) :

انظر : حسد .

[من تهكماتهم] : ابروك عالخمسة (أي : على حلقة المقعد) ، واهمس لك همسةْ ، إن عجبك النغم خدلك لحسةْ .

[من كناياتهم] : عم بياكل بالخمسة والكف (أي : بشره) .

[من أمثالهم] : الكعكة بخمسة (أي : بخمس مصريات ، أي : الشيء متعارف عليه) .

[من كتاب اللباد] : إذا شفتي وحدة عم بتطلّع عليكي وعلى غواكي قولي لا بقلبك : خمسة (لتدرني عينها) .

الخمْسين : عربية : الخمسون : خمس عشرات .

وفي العبرية : حَمِشّيم (بالحاء المهملة) .

وفي السريانية : حَمْشين (بالحاء المهملة) .

[من أمثالهم] : خمسين أجير ينشلوا ولا شريك يحاسب .

عيد الخمسين : هو عيد العنصرة عند النصارى ، يقع بعد صلب المسيح بخمسين يوماً .

الخمسينيّة : أطلقوها على زجاجة العرق تستوعب ٥٠ درهماً منه .

والجمع : الخمسينيات .

خمسينية الشتا : اصطلح الموقّتون قديماً تقسيم ثلاثة أشهر الشتاء إلى قسمين : أربعينية الشتاء وخمسينية الشتاء ، وهم قصروا وأمالوا .

انظر : أربعينية .

وتبتدىء الخمسينية في أول شباط .

وقسموا الخمسينية إلى أربعة سعودات - انظر : السعد - كل سعد منها اثنا عشر يوماً ونصف اليوم .

خمسينية الصيف : تبتدىء في ١ آب وتنتهي في ١٩ أيلول .

خمَش : عربية : خَمَش الوجه خَمشاً وخموشاً : خدشه .

وبنوا لمطاوعها : انخمش .

انظر : خرمش .

خمّش : عربية : مبالغة في خَمَشه ، أكثر فيه الخموش .

الخمَل : [من دعائهم على فلان] : يقطع خَمَلو (أو خملتو) ، عربية : الخَمَل : الثمر ينضج في البيت بعدما يقطع (يوهم أنه يدعو عليه ولا دعاء عنيه) .

خمّل : لغة لهم في خمّن التالية . انظرها .

الخملة : أطلقوها على قشرة الضلع ينتزعها القصاب لتكون وعاء لحماً يحشى حشوة المحشي فيكون كالقباوة ، عربية : الثوب .

خمّن : عربية : خمّن الشيء : قال فيه بالحدس والظنّ ، ثمّنه ، قدّره ؛ قال ابن دريد : أحسبه مولداً عن « كُمانه » الفارسية : الظن ، الشك ، الشبهة ، الاحتمال .

وفي لهجة حلب : خمّل بمعنى : خمّن .

وفي لهجة مريوط : خمّم بمعنى : خمّن .

واستمدت التركية : تخمين .

واستمدت الألبانية التخمين من التركية فقالت : TAHMIN .

[من كلامهم] : أجوا المخمنين تيخمنوا الحوش .

[يقولون] : هالمعتّر إذا وقع لاتخمّن (أو لاتخمّل) في حدا ببزق عليه .

[من أمثالهم] : كل شي بالتخمين إلا الدهب والألماز بالتثمين . مرتَك وابنَك الزغير يخمنوك على كل شي قدير .

[من تهكماتهم]: الستّ الرعنا بتخمّن (أو بتخمّل) كل الناس جَوارِي.

الخمول : بنوا على فعول من خَمَل (العربية) : سقطت نباهته فهو خامل .

والمؤنث عندهم : الخمولة .

الخمير : والخميرة ، من العربية : الخمير والخميرة : مايجعل في العجين ليختمر ، مااختمر من العجين .

وصواب أن نطلق العجين فنقول : خمير اللبن ، والسوس والقهوة المرّة والبيرة وما نضج من التوت الشامي .

ويطلقون الخميرة مجازاً على رأس المال .

والجمع : الخماير .

وفي السريانية : حميراْ ، وفي الكلدانية حميرا (كلاهما بالحاء المهملة) .

واستمدت التركية : خمور .

واستمدت الأرمنية من التركية : خمور .

ولا يعرف العلم أول استعمال خميرة العجين .

وكل الحلويات المعجنة لاخميرة لها إلا القطايف والمشبك واللقم والكرابيج المقلية .

وورد ذكرها في سفر «الخروج» ١٢ : ١٥ : سبعة أيام تأكلون فطيراً ، اليوم الأول تعزلون الخمير .

[ويقولون] : التلج خميرة الأرض .

[من كناياتهم] : طالع الخمير والفطير (يريدون : سلبه القديم والحديث) . وصل القط للخميرة .

[من عاداتهم] : إذا انتقلوا لحوش جديدة أول غرض بنقلوه إلا المصحف والخميرة .

[من كتاب اللباد] : إذا حدا عار خميرتو بالليل بتنقطع رزقتو .

[من تهكماتهم] : فلان عم بتاجر بالكبيرة وما عندو خميرة .

انظر المقتطف : س ٤١ ص ٣٧ .
ومجلة الضاد : س ١٤ ص ٨٠ ٢.

الخميس : عربية : اليوم الخامس من الأسبوع .

وجزيرة مالطة تقول أيضاً : خميس .

والدروز يعدون يوم الخميس مقدساً كالسبت عند اليهود والأحد عند النصارى والجمعة عند الإسلام .

وصوم الاثنين والخميس سنّة عند الدينيين.

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد : السبت سبّوت ، الأحد نبّوت . التنين خشبتين . التلاتا نارة، الأربعا شراره . الخميس فرحنا، الجمعة استرحنا .

[من كتاب اللباد] : البفصّل يوم الخميس بفصّل وما بقيّتس (أي : يموت) .

انظر : البوخميس والخميسية .

خميس البيض : من اصطلاح النصارى : أول خميس بعد أحد الفصح ، وكانوا يخرجون فيه وفي أربعا الزوبعة الذي قبله إلى النزهة في البساتين التي قرب الدباغة .

كما تحتفل بخميس البيض حماة : يأكلون فيه البيض الملون بلون قشر البصل غالباً ، ويتطاقشون بالبيض .

خميس الجسد : أطلقه النصارى على الخميس الثاني بعد أحد العنصرة .

خميس الرز : قال أحمد تيمور باشا في التذكرة ص ١٦٧ : خميس الرز بحلب وهو الذي يسمى بمصر بخميس العدس .

انظر « الدر المنتخب » .

خميس مريم : عيد نصراني يقع في نيسان .

واتخذه الإسلام عيداً وسموه « خميس المشايخ » .

خميس المشايخ: حفلات دينية يقوم بها مشايخ الطرق في حمص وحماة في تاريخ خميس مريم نفسه .

يمضي الأولاد فيشحدون الزهر من بيوت حاراتهم ، طائفين على الأبواب باباً باباً صائحين :

عطونا زهوركن حتى النبي يزوركن سبع اشكال وتمنّ اشكال لمريم بنت عمران (وقد يقولون : لفاطمة بنت عمران) تقرالكن البخّور، شمّوا وصلوا عالرسول ، هادا زهورك يامريم ! فاحت عطورك يامريم ! عشبّاك الرسول بتعطونا زهور ، والاّ نخلع الباب والناجور .

وبعد جمعهم الزهر يبيّتونه تحت السماء بعد أن يرش بالماء والعبيّران ، ثم يستيقظون قبل شروق الشمس ويدهنون بماء هذا الزهر أجفانهم ، اعتقاداً منهم أنهم لن يرمدوا بهذا طول السنة .

ولا تكتب حجابات لسع الأفاعي وفيها خاتم سليمان إلا في هذا اليوم .

الخميسيّة : أطلقوها على مبلغ من النقود يدفعه تلميذ الشيخ إلى شيخو ، أو تلميذ الخوجة إلى خوجتو أجر التعليم .

وكانت الخميسية أبطنعش أو أبطنعشين ، وفي القرى قد يعوضون المبلغ بشيء من اللبن أو البيض أو الحبوب .

من أمثال قرية عَنَدان : خميساتك بيضات (يريدون : مغرياتك نافهة) .

خنّ : عربية : أخرج صوته من خياشيمه، وهم [يقولون] : طلعت الحجرة مالمقلاع عم بتخنّ خنّ، فَحكوا بها صوت‌مضيها في الهواء .

[من نوادرهم] : دخل واحد على عرس ساكت : لاغنا ولا رقص ولا دبك ، وقال : عرسكن لابْخنّ ولا بْرِنّ .

[من كناياتهم] : مقلاع أبو قدور لاخنّة ولا ونّة (يريدون : لاشرّابة له من حرير تصوت لدى قذف الحجر) .

الخنا : عربية : الفحش في الكلام .

[من حكمهم] : الحيا بْأتي الخنا .

خناصر : [من قرى حلب] : في جبل سمعان شرقيها ، سكنها سلاطـين المماليك المتأخرون من الجركس ، ذكرها ياقوت ، وفيها آثار .

ظهرت في القرن الثالث الميلادي مدينة باسم « آناسارته » أو : « آناسارتون » ثم حرفها العرب إلى خناصِر .

الخنافرة : عشيرة صغيرة تقيم في منبج ، وأخرى من بني سعيد تقيم في جوار حلب .

انظر : عنافس حلب .

الخْناق : من العربية : الخِناق : العنق .

ويجمعونها : على خَوانيق .

[من سبابهم] : كو بعفس على خوانيقك ها .

الخناقة : [يقولون] : صار خناقة بالسوق ما انشافت ولا انقشعت . بنوها من فعل خانق .

انظرها .

والجمع : الخناقات .

انظر : خانق .

الخنّاقيّة : مغارة حوّارية في الجهة الشمالية من المدينة ، تقع الآن وراء الخط الحديدي قرب حي السريان .

سميت الخناقيّـــة لأن كثيرين دخلوها واختنقوا فيها .

ويزعمون : أن دخلها جماعة ومعهم طبل يقرعونه ليشعروا من بظاهرها أنهم أحياء ، لكنهم ضاعوا فيها واختنقوا وسكت الطبل ، ولم يجسر أحد أن ينقذهم .

ويرى بعضهم أن مغارات حي المغاير تفضي إليها . كما يرى آخرون أن القلعة تنفذ إليها ، والصحيح أنه لم تقم حتى يومنا دراسات منظمة ، ولا أدري أأستطيع أنا تحقيق ذلك ، أفي العمر متّسع ؟ .

الخْنان : [من دعائهم على فلان] : وخْنان (أو : وخْنان عجمي) . يريدون — في جملة دعائيـــة — : أصابك مرض الخُنان . والخُنان (العربية) : داء يأخذ في الأنف .

وقولهم : « عجمي » إيماءة إلى أن الكلام الفارسي يخرج من الأنف .

الخنْثة : والخنْثَى والخنثاي . من العربية : الخُنثَى : من له عضو الرجولة وعضو الأنوثة معاً .

والجمع : الخَناثى . وهم يقولون: الخناثي.

ويرادف الخنثَى عندهم الشـكَر . انظرها .

قال الفقهاء : إن كان يغلب عليه الرجولة عدّ رجلاً وإلا فامرأة .

وعلى رجولته وأنوثته تبنى أحكام الميراث. وتغسله امرأة إن عدّ أن الغالب عليه الأنوثة وهكذا .

الخنجر : عربية : الخَنجر والخِنجر : السكين أو السكين العظيمة . وهم يطلقونه على السلاح الأبيض المحدودب نصله. عن الفارسية: « خُون » : الدم . و « كَار » أو « كَر » أو

« كار » : أداة تلحق الأسماء للدلالة على مالك الشيء وفاعله .

والجمع : الخناجر ، وهم أمالوا .

وفي التركية عن الفارسية : خَنْجَر .

وفي الكردية عن الفارسية : خَنجار .

وفي الأرمنية عن التركية : خَنجَر .

وفي السريانية الدارجة عن التركية : خَنْجَر

واستمدته القرواطية من التركية . فقالت : HANDJAR .

واستمدته البلغارية من التركية فقالت : KHANDJAR .

واستمدته الألبانية من التركية فقالت : HAXHAR .

واستمدته اليونانية الحديثة فقالت : KHANDZARI .

واستمدته الإسبانية من العربية ، فقالت : ALFANGE .

واستمدته البرتغالية من العربية فقالت : AL FANGE أيضاً .

واستمدته الفرنسية من العربية فقالت : KANDJAR .

واليمانيون يتمنطقون بالخنجر حتى غدا شعارهم .

[ويقولون] : فلان أبو خنجرين .

[من تشبيهاتهم] : فلان عضامو خناجر .

خنْخن : بنوا على فعفع من خنّ (العربية) — انظرها — : لم يبين كلامه كأنه يرجع إلى خياشيمه.

[من استعاراتهم] : هالوتر مالعود عم يخنخن .

الخنْدق : عربية : الحفير حول أسوار المدينة ، أو الحفير عموماً ، الحفير حول القلاع ، عن الفارسية : « كَنْدِه » أو : كَنْدَك .

وفي التركية عن العربية : خَندَق .

وفي الكردية عن العربية : خَندَق .

وفي السريانية الدارجة : خندق .

واستمدته القُرواطية من التركية فقالت : HENDEK .

واستمدته الألبانية من التركية فقالت : HENDÈK .

واستمدته اليونانية الحديثة من التركية ، فقالت : KHANDAKI .

والعربية عربته قديماً ، وقالت : غزوة الخندق .

وكان خندق القلعة عميقاً في القرن ١٧ م ، وكان بستاناً .

[من تهكماتهم] : الخنادق طموّا من زمان (أو انطمّت) . يريدون : مضى العهد القديم عهد الأسوار وحصار المدن ، ونحن في عهد اخترع فيه المدفع فغيّر المفاهيم .

جادة الخندق : أو : الخندق . تمتد من باب النصر حتى قبر السلي وردي ، وأصل هذه الجادة خندق حول سور المدينة ينخفض عن مستواه الراهن بنحو خمسة أمتار ، وكان هذا الخندق بستاناً فيه أشجار الرمان والقراصية ، وكان بستان الخندق مضرب المثل بوفرة حمله وجودته ، ذلك لأن منخفضه كان ريّان . لاسيما بما يمدّه الكهريز حول البلد .

وكان هذا البستان ملكاً للموسر محمد سماقيّة ، ثم باعه لأخيه علي سماقيّة بمبلغ ٥٠٠ ليرة عثمانية ذهبية .

ولاحظ علي بذكائه أن حيّ الجميلية الذي افتتح آنذاك درّ على مالكي أراضيه مرابح وفيرة ، فقدّر أن لو رشا الوالي « عثمان باشا » ليقرّ إنشاء جادة في الخندق لكان ربحه عظيماً .

وما كان أيسر هذا . فعثمان باشا استحسن هذا المشروع وهمس في أذن علي سماقية : ولا تنس ألف ليرة لجيبي .

وأقبل الملاّك على الباشا بعد مدة وقدّم له كيس المال قائلاً : لتكن كلمتك نافذة يامولاي الباشا ، فقد ضمّ الكيس ألف ليرة لكنّي لعسر

حالي جعلتها ليرات فرنسية ، أطال الله عمر مولاي الباشا .

قال : لابأس ، وأقرّ فتح الجادة .

وبوشر بردم الخندق من تراب تلة هي أول « التلل » ، وموقعها مكان النافعية . كانوا يسمونها التلة السودا .

ووصل الردم إلى قرب باب النصر حيث بناء قهوة لآل الجلبي . ففاوضه ببيعها فأبى لأنها وقف . فاقترح عليه بيعها بيع استبدال فأبى .

ورفع أمره علي سماقية إلى عثمان باشا . فأرسل فوراً ثلة من الجنود ومعهم العمال . فخربوا القسم الذي يدخل في مخطط الجادة . وبقي منها ماصار معصرة زيت بابها خلف جادة الخندق من جهة باب النصر .

وبعد الردم جاء دور البناء. فبني عدة خانات وبعض الدكاكين على جانبي جادة الخندق . ولما مات باع ورثته كل ماورثوه وتمم البناء المبتاعون .

وسميت الجادة بـ « درب العربية » لأن الغاية منها أن تسير عليه الحناتير التي وصلت حلب من هنكاريا حديثاً .

على أن الغزي في « نهر الذهب » : ج ٢ ص ٢٣ قال : في سنة ١٣١١ عزمت الحكومة على أن تجعل الخندق جادة عامة . فقطعت منه جميع الأشجار وأزالت الموانع وطمّت المنخفضات من أرضه . ومن ذلك الوقت بدأ الناس يبنون فيه ... حتى أصبحت المسافة الممتدة منه مـن عند السهروردي إلى باب القناة من أعمر جادات حلب .

ونرى بعض التفصيل في ماجاء في « إعلام النبلاء » : ج ٣ ص ٤٨٢ و ٤٨٧ و ٤٨٨ لصديقنا الشيخ راغب الطباخ . قال : قالت « الفرات » في عدد ١٢٣٢ المؤرخ في ٩ ربيع الثاني من ... سنة ١٣١١ : من آثار عثمان نوري باشا اهتمامه بردم الخندق المعروف بالعَطَوي واتخاذه جادة . وتعريضه جسر الناعورة مقدار ذراعين من كل طرف .

ولا زال الردم متتابعاً فيه من عدة جهات ، من تلك السنة ... إلى سنة ١٣١٥ ، ففيها تمّ ردمه . وذلك من أمام تربة الجبيلة إلى ساحة باب الفرج .

واشترت البلدية دوراً في محلة العوينة من الباب الثاني لدار الحكومة المعروف بباب السجن إلى باب النصر . وخربت تلك الدور فاتصلت الجادة من دار الحكومة إلى باب النصر إلى ساحة باب الفرج إلى محطة الشام ، ومن محلة باتقوسا إلى باب النصر . فصارت هذه الجادة أعظم جادة في الشهباء .

وفي سنة ١٣١٦ بوشر ببناء الجسر العظيم الذي في أواخر هذه الجادة . صُرف عليه مقدار ثلاثة آلاف ليرة عثمانية .

خنْزر : بنوا الفعل من الخنزير فقالوا : خنزر خنزرةً . ومخنزِر . يريدون : صار كالخنزير قوة وضراوة .

انظر : الخنزير التالية .

[يقولون] : لحم مخنزر . يريدون : صلب . أو لم ينضج بالطبخ .

وبنوا منه اسم التفضيل : أخنزر منّو مافي .

الخنزير : من العربية : الخنزير : حيَوان مشقوق الظلف قصير الأرجل . منه البري ومنه الداجن . قوته الأعشاب والجذور والحبوب . شره يفترس الحيات . والبري منه خطر جداً على الإنسان .

وحرّم أكله اليهودية والإسلامية .

وكان قدماء المصريين يغتسلون ويغسلون ثيابهم إذا مسّوه .

والجمع : الخنازير .

انظر نهاية الأرب للنويري : ج ٩ ص ٢٩٥ . والحيوان للجاحظ في فهرسه .

وينعتون بالخنزير الإنسان الشرس الضاري القوي الوسخ .

ولما كنا في المدرسة العثمانية شكا طالب إلى

الشيخ بشير الغزي : أستاذنا وقال : الشيخ طه سبي

— أش قال لك

— قال لي : خَنزير

— لاتزعل. فليس في العربية خَنزير (يريد: أنه بكسر الخاء) .

وفي السريانية : حزيراْ وحزوراْ ، وفي الكلدانية : حزيرَا وحزورَا (كلاهما بالحاء المهملة) .

وفي العبرية : حَزير .

وفي الأشورية : خُمسروْ .

وفي الأشورية البابلية : خُسّر .

وفي الحبشية ولهجات جنوبي جزيرة العرب: خنزير .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الخَنزير المقوّس (إذا طُعن الخنزير ازدادت ضراوته) . فلان متل خنزير الدرة (أي : الذي يأكل الذرة البيضاء ويكون قوياً) . فلان متل خنزير سْليمان ، وهالعيلة متل خنازير سْليمان (يريدون : مثل عُتاته . وإلا فسليمان ماحوى الخنازير ، لأن مشاهدتها في شرع التوراة حرام) .

[من تهكماتهم]: شعرة مالخَنزير مَكسب. هالخنزير بدّو هالديسّة — انظرها — . هالخردق مابقتل هالخنزير . هادا خنزير بجنزير . هادا خنزير أهل التالوث (أي : النصارى) .

[من اعتقادهم] : يعتقدون أن في ديك الهند شعرة مالخنزير .

الخنزيريّة : تحريف الخنازير (العربية) : قروح صلبة تحدث في غدد الرقبة . سميت بالخنازير لأن الخنازير يحدث لها هذه الخراجات .

واسمها الطبي العقد الدرَنّي .

وفي السريانية : حزيرتاْ ، وفي الكلدانية : حزيرتَا .

خنَس : [يقولون] : خنَس وسكت ، عربية : خنَس : انقبض ، استخفَى ، تأخّر تنحّى ، رجع .

خنصر : [يقولون] : خنصر چاكيتو ، وما بلبس إلا چاكيتات مخنصرة ، بنوا من الخصر — انظرها — على فَنْعَل ، يريدون: جعل وسط الشيء ضيقاً .

خنصر: [يقولون] : تنبكچينا مابخنصّر ، يريدون بالخنصرة هنا رفع إصبع الخنصر عن التنباك الذي يفركه بالماء لينزل شيء منه في الماء ، فيستفيد هو منه .

[من نوادرهم] : تنبكچي ضيّف معلمو نَفَس . وهوّه عم بفركو خنصر ، من شافو ؟ شافو معلمو :

— ولك ليش هيك ؟

— يامعلمي ! إيدو متعلمّة .

الخُنْصُر : تحريف الخِنصِر (العربية) : صغرى أصابع اليد والرجل .

والجمع : الخناصِر ، وهم أمالوا .

وفي السريانية : خّصراْ ، وفي الكلدانية : حصرَا (بالحاء المهملة ودون نون) .

والأولاد إذا تقاطعوا مدّ أحدهم خنصره فينشب الآخر خنصره أيضاً فيها ويقتلعها : إعلان انفصام الصلة .

خنَع : عربية : خنع خنوعاً له وإليه : ذلّ وخضع .

وبنوا منها للمطاوعة : انخنع .

وفي العبرية : هَخّنَعَه : الخنوع .

خنفر : [يقولون] : نمت اليومّة وخنفرت ، تحريف فنخر (العربية) : نفخ منخره ووسّعه .

الخُنْفُس : مـــــن العربية : الخُنْفُس

والخنفس والخُنْفَس والخُنفُساء ، والخُنفساءة: دويبّة سوداء أصغر من الجُعَل ، كريهة الرائحة .

والجمع : الخنافِس ، وهم أمالوا .

انظر الحيوان للجاحظ في فهرسه .

[من تهكماتهم] : الخنْفسة شافت بنتا عالحيط قالت : اسمَ الله لوليّة ومضمومة بخيط . قام السلطان يحدِي خينو مدّت الخنفسة إجرا .

الخُنْفُشار : أو الخِنفشار : زعموا أنه كان في العهد العباسي رَجل يدّعي الإحاطة بالعلم ، فكان يجيب عن كل مايُسأل ، فتآمر عليه نفر عرفوا كنهه وقالوا : ليكتب كل منّا حرفاً ما من حروف المباني ، ولنجمع هذه الأحرف ككلمة نسأله عن معناها .

واتفق أن كان مجموع هـــذه الأحرف خنفشار ، ومضوا إليه يسألونه عن معناها .

أجاب على الفور : هـــو نبات يكثر في مشارق اليمن ، سبط الساق ، دقيق الورق ، مستدير الزهر ، يضرب بياضه إلى الحمرة ، ذكره ابن البيطار قال : إنه حار في الدرجة الثالثة، رطب في الأولى ، وذكره داود البصير ووصفه علاجاً لخفقان القلب وأنه مجرب في إدرار اللبن ، وعليه قال شاعرهم :

وقد جذبت محبتُكم فؤادي
كما جذب الحليبَ الخِنفشارُ

ثم حاول ان يورد ذكره في الحديث . فسدّوا عليه السبيل .

خنَق : عربية : خنقه : عصر خُناقه ، شدّ على خُناقه حتى يموت .

ومن الاستعارة : خنقته الدمعة : غصّ بالبكاء .

وفي العبرية : حَنَق (بالحاء المهملة) .

وفي السريانية والكلدانية حْنَق (بالحاء المهملة) .

واستملوا من الغرب قولهم : خَنَق الحريات .

ومطاوعه العربي : انخنق .

[من تهكماتهم] : عشر نسوان ماختقوا فارة . ينعل الطوْق اللي بخْنْق صاحبْو .

خنَّق : [يقولون] : خنّق الدم مطرح الضربة ، يريدون : تجمع الدم وترك أثراً أحمر يشبه أثر الخنق : بنوا على فعّل لهذا المعنى .

خنكَر : [يقولون] : خنكرّت الغنم مالشوْب ، يريدون : دسّت رءوسها إلى مؤخرة غيرها لتتقي حرارة الشمس، وفي « متن اللغة »: خنكر : مولدة . اشتقوها من « خيناكر » بمعنى الزامر ، ثم توسع فيها إلى الضارب على نوع من آلات اللهو ، وهو المعروف بمصر بالآلاتي في لغة عامة المصريين .

(ثم قال) : والراجح أنها استعملت مع توسّع في معناها وتنوّع حتى وصلت إلى العامة بمصر ، فنقلوها إلى القيام بالخدمة في الأعراس والولائم .

حمام الخنكرلي : في الجلّوم ، لعلها سميت باسم صاحبها الذي كاره أنه يعمل في الخانات .

الخُنّة : من العربية : الخُنّة : الخنين ، إخراج الصوت من الخياشيم .

انظر : خن ، الخنان .

ويدانيها في العربية : الغنّة ، والخنّة أشدّ منها .

الخنيق : [يقولون] : بيتو خنيق ، يريدون : يضيق مجرى التنفس لأنه لم يستوف أسباب الصحة ، بنوا على فعيل بمعنى الفاعل من خنق . انظرها .

وضدّ الخنيق عندهم : الشرْح : الذي يشرح الصدر .

خه : الأمر عندهم للمؤنث من فعل « أخذ » أن تأخذ ملحقاً بهاء السكت .

يقولون : خدي . وخي . وخه . والأخير أصله ماقبله حذفت إمالته لالتقاء الساكنين .

[من تهكماتهم] : خدي خه .

انظر : أخد وخو وخه .

خه : الأمر عندهم للمذكر من فعل « أخد » أن يأخذ ملحقاً بهاء السكت . يقولون : خود . وخو . وخه . والأخير أصله ماقبله حذفت واوه لالتقاء الساكنين .

انظر : أخد وخه .

خو : انظر : خه التي قبلها .

خوى : [يقولون] : خوى هالكم بهالكم . وشقد بشع مايخوي . وهالفردة القبقابة خوت مع هي . تحريف آخى (العربية) .

انظرها وخاوى .

[من سبابهم] : إذا قال بغيض : « ياخيتو ! » أجابوه : « تبقى تخوي وتعوي » (يريدون : تؤاخي الكلب) . أو أجابوه : «يخوي مخك» أي : يكون مخك خالياً أو فارغاً .

الخواجه : من التركية عن الفارسية ، تكتب « خواجه » وتلفظ « خاجه » بمعنى السيد ، صاحب الشأن . كبير الأسرة . الأستاذ . الحكيم . التاجر . كبير التجار . وهم أطلقوها لقب احترام لغير المسلم .

وفي « صبح الأعشى » : هو من ألقاب أكابر التجار الأعاجم من الفرس ونحوهم . وهو لفظ فارسي معناه : السيد .

والجمع عندهم : الخواجات .

وتزعم مجلة العرفان أن السبب في إطلاقها على غير المسلم هو أن غالبية المسيحيين واليهود ليسوا بأميين .

وفي المغرب الأقصى : الخواجه : بمعنى السيد لغير المسلم .

ورسمها في « الرائد » : خواجا .

ومنذ عهد المماليك نرى أنهم يقولون في النسبة إلى الخواجا : الخواجكي .

وفي حلب بيت الخواجكي .

[من نداء الباعة] : ينادي بياع الدراقنة : هادى اللي زرعا الخواجه وانهزم .

[من تهكماتهم] : الله ينعل هالزمان اللي لبس الخواجه ألاجه . طول عمرك حايك صايات ألاجه الله يلعن هالزمان اللي ساوى متلك خواجه .

الخواز : انظر : خاوز .

خوازيق الجنة : لقب أطلقوه على القرع المحشي .

وفي ص١٨٦٠من GLOSSAIRE DATINOIS : ومن لغة العميان بحمص أنهم يسمون الكوسى المحشي بالأرز واللحم : خوازيق الجنة .

خواص : [يقولون] : كل هالمداواة مامنا خواص لأنو هالأدوية ماهي كلا لهالمرض ، عربية : الخواص : جمع الخاصة : خاصة النبات : قوته وفاعليته .

[يقولون] : مافي خواص نعمل شي إذا ماتخاوينا .

الخوالة : من اصطلاح الصرماياتية : لزقة من السنديان يدخلونها في قالب الصرماي ليشد عليها . والجمع : الخوالات .

الخوان : من العربية : الخوان والخوان : مايوضع عليه الطعام ليؤكل . السفرة . عن الفارسية : خوان . وتلفظ : خان . كما يلفظون خواجه « خاجه » . ومعناها بالفارسية : السفرة . المائدة ، الطبق : وهم يستعملونها في الطاولة يؤكل عليها ، كما يستعملونها في الطاولة في غرفة المئونة توضع عليها الجرار والقطارميز .

الخوان : عربية : مبالغة في « الخائن » .

[من حكمهم] : من أمتك لاتخونو ولو كنت أنت خوان .

الخوانيق : [يقولون] : حط إيدو بخوانيقو ، جمعوا فيه الخانوق : موضع الخنق .
انظرها .

خوت : [يقولون] : خوتوه قد ماعجزّوه . مانك شايفو مخروت . وإيمت ماصار أخوت كبو .
انظر : الأخوت .
وبنوا منها للمطاوعة : انخوت .

[من تهكماتهم] : أنا بحبك وبحب أخوتك ورب السما يخوتك .

الخوتا : مؤنث الأخوت . انظرها .

الخوجة : يطلقونها على معنيين :
١ً ــ الشيخة تعلّم القرآن .
٢ً ــ رئيسة جوقة الغناء والطرب، ومجازاً: جوقة الغناء والطرب كلها .
والخوجة من التركية : قوجه : الشيخ والشيخة عن الفارسية: خوجه : السيّد والسيّدة .
وبيت القوجة في حلب إسلام ، ومثلهم بيت الخوجة .
وخوجات الغناء والطرب غالبهن يهوديات .
وعشاؤهن في حفلاتهن البيض المسلوق . يزعمن أنه لتليين الحنجرة ، والحقيقة أن اليهود لايأكلون من طبيخ غير اليهودي لأن لحمهم خاص ولا يشركون اللحم الحليب أو اللبن .

[من أهازيجهم] : أهازيج الأولاد :
يا خوجتنا انصرفنا وعلّقنا مصاحفنا

[من تهكماتهم] : الله الله خوجتنا ! سرّك بان من طاقتنا .
(يريدون : الشيخة تعلّم القرآن ، يبدو أنهم شاهدوها تغازل) .

[من أهازيجهم] : يهزج الأولاد :
خوجتي عرجا عرجا يامفتاح السفرجا
كما يهزجون :
ياخوجتي اصرفينا أمسى المسا علينا
ولما طلعنا لبرا لقينا رسول الله
عم بقرا كلام الله لا إله إلا الله
محمد رسول الله

الخوخ : من العربية : الخوخ : ثمر شجر من مواطنه الأصلية سورية .
والواحدة : الخوخة والخوخاي والخوخاية .
والجمع : الخوخات والخوخايات .
وموطن الخوخ الأصلي بلاد فارس .
وفي الحروب الصليبية انتقل الخوخ من سورية إلى أوروبا .
ومصر تطلق الخوخ على الدراقن ، أما الدراقن فتسميه البرقوق .
وأجــوده الخوخ الكفرلاتي نسبة إلى « كفرلاتة » في جبل الأربعين في ريحا ، ويتلوه خوخ عين البقرة .
واسمه في السريانية : حَحا و حَوْحا .
وفي الكلدانية : حَحا رحَوْحا (بالحاءين المهملتين فيهما) .
وفي البابلية : KHAKHKA .
وفي الأمحرية : KOKH .

[من نداء الباعة] : وينادي بياعه : على قش القصبة ياخوخ !
كما ينادي عليه: بغبارو ياخوخ !

[من تشبيهاتهم] : من كتر مابكي صارت عيونو متل الخوخ .

ومن معارضات الزيني :
والخوخ والعنّاب أيضاً والخيار
انظر المقتطف : س ٨٨ ص ٤٨٣ .
ومجلة الضاد : س ١٨ ص ٣٩٤ .
ونهاية الأرب للنويري : ج ١١ ص ١٣٨ .

خوخم : بنوا الفعل من خاخام — انظرها — فقالوا : خوخم ، وعم يخوخم خوخمة ، يريدون : يتكلم على طريقة الخاخام : بكلام غير مفهوم ومثير للضحك عندهم .

خود : أمر لهم من « أخذ » .

[يقولون] : نحنه باركين والا خرط طق : دخل أبو اصطيف الراوندي ، سلام ، وعليكن السلام ، وخود كَرّ وخود أنكلة وخود ضحك لوجّ الصبح .

[من أمثالهم] : خود الأصيل ولو عالحصير (يظنون أنهم يسجعون) .

انظر : خود هات ، وأخد ، وخو ، وخه ، وخي ، وخه .

[من أغانيهم] :

مافي واحد بقول: خود كل العالَم بتقول: هات

الخُوذة : من العربية : الخُوذة : بيضة الحديد يلبسها المحارب قديماً في رأسه لتقيه ، وتكون مستديرة أو بيضية الشكل ، ومن أقسى الفولاذ . عن الفارسية : خود : المِغفَر ، التاج .

والجمع : الخُوَذ والخوذات ، وهم جمعوها على : الخودات .

وفي السريانية : حودا ، وفي الكلدانية : حودَا (كلاهما بالحاء المهملة) .

خود هات : اسم لعبة لهم [من ألعاب سهراتهم] : يجلسون حلقة ويمسك كل واحد بيمناه عضد يسرى من على يمينه ، وتكون يسراه تمسك بها من بيساره ، وتروح الأيدي وتجيء على نغم «خود هات» حيث تصل يمين كل واحد إلى يسرى من بجانبه ، والخاتم بين القوم يدور إلى أن يكتفوا فيصيحون : كلّو ملان متل حَجَر الصوان ، وترفع الأيدي مضمومة الأصابع ، وتعا بقَى ياعفريت السهرة وأشّر عالإيد اللي فيّا الخاتم ، وبفتحا قوام إن كان فيّا الخاتم بخلص دور العفريت ويجي مكانو أبو الخاتم .

خوّر : [يقولون] : خوّرت من جوعي ، عربية : خوّر : ضعف وارتخى ، ويدانيها في العربية : خوّى : خمَصت بطنُه .

[من شعرهم] :

خورتُ من جوعي وعندي شُهود
وبطني قرقعت وصوتا كالرعود

الخوران : [من عثرات أقلامهم] : يقولون : الخَوَران ، فيجعلونها بمعنى الضعف كأنها مصدر « خار » بمعنى فتر وضعف ، وهو خطأ ، صوابه : الخَوَر : مصدر خار .

خورشيد : من أعلام ذكورهم ، استمدوه من التركية عن الفارسية بمعنى : الشمس وبمعنى الروح .

خورشيد باشا : والي حلب بعد رجب باشا . انظره .

الخورضه : انظر : الخاورضه .

الخُوري : عربية : كاهن النصارى ، عن اليونانية : KHORÉPISKOPOS بمعنى : مدبّر القرية ، راعية رعية صغيرة .

ويجمعونها على : الخوارنة .

ووردت في شعر الأعشى .

وفي السريانية عن اليونانية : كُوريا ، وفي الكلدانية : كُوريَا .

[من تهكماتهم] : فلان بحكي قدّ القاضي المعزول والخوري المحروم . ابن الخـــوري وسَمَك البوري والعصفور الدوري مابنمسكوا .

[من تشبيهاتهم] : متل خوري الأرمن بكرّه في الدنا تيلعا وحلو .

الخوز : اسم المصدر من خاوز . انظرها .

خوزق : بنوا الفعل من الخازوق — انظرها —

[فقالوا] : بدّنْ يخوزقوا واحـــد مجرم ، واستعملوها مجازاً بمعنى غدره ونكبه : بيّاعين الأنتيكات يخوزقوا هالأجانب .

[من كناياتهم] : فلان بضحك المْخوزق (أي : صاحب نوادر ونكت) .

خوشْ : [يقولون] : قشطوا بعضن وأجوا ، خوش أبو خنجرين ماأجا محّْن بس ، [ويقولون] : إيمت ماقال : « الله أكبر » بَطلع مالبيت ، خوش بستنّاك شي عشر دقايق ، من التركية عن الفارسية : حَسَن ، طيّب ، وهم يستعملونها بمعنى لكن ، وبل ، ومن جهة أخرى ، وعلى كلٍ .

وفي التركية والكردية للاستدراك عــدا عن المعنى الأصلي : حسن وجيّد ، ومصر تستعملها كحلب .

وقال إبراهيم عبدالقادر المازني في مقاله : « اللغة العامية العراقية » : المنشور في الهلال س ٥٣ ص ٢٣ : ومن الكلمات الكثيرة الاستعمال « خوش » بمعنى : حَسَن أو جيّد ... فتقول : خوش حفلة أو خوش رجل أو ....

خوشْ بوشْ : [يقولون] : هالتنين خوش بوش من زمان ، مافي بيناتن تكليف ، من خوش الفارسية المتقدمة بمعنى الحَسَن ، أي : المعاشرة الحسنة ، ومن « بوش » التركية بمعنى الخالي ، أي : الخالية صحبتهم من الطمع والاستثمار .

خوّش : [يقولون] : كان بدّو يشتري هالشرية خوّشو منّا ، تحريف خشّاه : خوّفه ، يدانيها في السريانية والكلدانية : أحّش (بالحاء المهملة) : آلم ، أحزن .

وبنوا مطاوعها فقالوا : تخوَّش منّو .

خوّض : عربية : خوّض الماء : خاضه ، دخله ، وهم يستعملونه لازماً ومتعدياً بنفسه ومتعدياً بــ « في » : خوّض وقطع النهر ، خوّضو معو وقطعوا النهر ، وخوّض في المي.

الخوْف : من العربية : الخَوف : مصدر خاف . انظرها .

[من أمثالهم] : الخوف بقطع الجوف (يريدون : القلب) .

[من أغانيهم] :

لولا خوفي من أملك لانسأل عليك

لاحطّك بعيوني – ياعيني ! – واغمّض عليك

خوّف : عربية : خوّفه : جعله يخاف .

واستمدت التركية : تخويف .

[من تهكماتهم] : جبنا الأقرع يونّسنا كشف عن راسو وخوّفنا .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل الكلب : بخاف وبخوّف .

الخوْفان : بنوا الصفة من خاف على فعلان ، والمؤنث : خوفانة .

انظر : خاف .

خوّل : [يقولون] : قدما كَرْ كَرَ كَرَ كَرَ عبّوا راسو خوّلوه ، يريدون : جعلوه زائغاً لايعي ، لم نجد لها أصلاً ، ولعلها من خيّل عليه (العربية) : وجّه التهمة إليه ، وخيّل للناقة : وضع لولدها خيالاً ليفزع منه الذئب فلا يقربه ، ومثلها : أخيَل للناقة .

وبنوا منها للمطاوعة : انخول .

كما بنوا منها : مخولو ، ومطاوعها تْمخْول . انظرها.

الخوَل : عربية : اسم جمع بمعنى : الخَدَم والعبيد والأتباع والحَشَم .

خوّل : من مفردات الثاقفين ، عربية : خوّله الشيء : أعطاه إياه متفضلاً ، ملّكه إياه .

خوّل : [يقولون] : خوّل فلان ،

يريدون: أشبه خاله، بنوا الفعل من الخال. انظرها .
وفي العربية : أخوَل فلان وأُخوِل : كان ذا أخوال فهو مُخوِل ومَخوَل ، وهذا المعنى غير ماأرادوه في خوّل .

[من كلامهم] : اولاد ابن عمّي كلّن مْخوّلين . الصبي مْخوّل والبنت مْخوّلة .

[من أمثالهم] : زينة البنين إذا خوّلوا .

الخوْليّة : من التركية عن الفارسية : « خاو » : الوبر الناعم ، الزّغب ، « لي » أو « لو » التركية : بمعنى : ذات . يريدون : المنشفة ذات الوبر . وإستنبول تلطف لفظ الخاء وتجعلها هاء فتقول : هاولو .

خوّن : عربية : خوّنه : نسبه إلى الخيانة .

الخُونْد : في قصة الملك الظاهر بيبرس يقولون لدى مبايعته : طاعة الخُونْد ومنازل السلام ، من الفارسية : « خَوَنْد » أو « خَواند » أو « خاوَنْد » أو « خُداوَنْد » : السيّد ، الأمير ، وليّ النعمة .
وكان « خَوَنْد » لقب أمراء التتر ، وبعض ملوك الطوائف غير العرب . واستعملت لقب خوند سورية بعد عهد تيمورلنك .

الخوّة : تحريف الأخوّة : مصدر آخاه : صار له أخاً أو صديقاً .
وورد الخوّة بمعنى سبب الأخوة مجازاً في الحديث ، صرح به الكَرماني .

[من أيمانهم] : وحق الخوّة اللي بيناتنا .

الخوّة : في اصطلاح البدو ومن يجاريهم : مبلغ من المال أو النقود يفرضه ذوو النفوذ على من يدخل وحمولته منطقة نفوذهم لقاء حمايتهم ، فهي — في الحقيقة — ضريبة إجبارية سميت باسم عاطفي هو ماتقدم .

الخوْي : [يقولون] : هيك خويَك وخويي متلك . خوش خوينا كلنا من فرد بيدر ، من التركية عن الفارسية : « خُويْ » أو « خُو » : الطبع ، العادة ، المزاج .
[يقولون] : هلّق أخد خويو .

الخويف : بنوا على فَعّيل من « خاف » (العربية) للمبالغـة في الخائف (العربية) و « الخوّفان » العامية الحلبية ، والجمع : الخوّيفين.
ومؤنثه : الخوّيفة ، والجمع : الخوّيفات .

[من أمثالهم] : الخوّيف ربّى عيالو .

الخُوَيّي : محمد بن أحمد . ولي قضاء حلب . له مؤلفات ، مات س ٦٩٣ هـ .

خيّ : انظر : خه .

الخيّ : تحريف الأُخيّ : مصغر الأخ (العربية) . انظرها .
والمؤنث : الخيّة ، وجمعها : الخيّات .
لم يسمع جمع الخيّ .
ويقولون : ياخي وياخيّي وياخيّو . أما ماسواها فقليل .
وفي لبنان يصرفونها مع كل الضمائر : خيّي . وخيّنا . وخيّك . وخيّك . وخيّكن. وخيّو . وخيّا . وخيّن .

[من أمثالهم] : من بعد أمّي وخيّاتي كل الخلق جيران . حط خبزَك بالحنطي خيّك بيّك لاتعطي . الله لا يعيز خيّة لخيّة ولا ديّة لديّة .

[من تشبيهاتهم] : قتال الخيّات متل الحنّا بالديّات (يريدون : يزول أثره قريباً) .

[من تهكماتهم] : عمر الحيّة مابتصير خيّة . فلان أو فلانة بالوج خيّة وبالقفا حيّة . بنت الحيّة مابتصير خيّة .
[من هنهوناتهم] :
عريسنا الشب تحته اليوم في حيّك
يابرج عالي وكل الناس في فيّك

الخِيار : من العربية : الخيار . وليس بعربي كما قال الجوهري والفناري . بل عن الفارسية : خيار : ثمر كالقثّاء . موطنه الأصلي إفريقية وآسية ، زرع فيهما منذ آلاف السنين .

واحدته الخيارة والخياراي والخيارابة .

والجمع : الخيارات والخيارايات .

ذكره ابن البيطار .

واسمه بالتركية والكردية : خيار ، عن الفارسية .

وإستنبول تسمى الخيار : سلطه لق .

وديار بكر تسميه : بستان .

ويؤكل الخيار نيئاً ومفروماً باللبن والرايب ، وسلطة مع البندورة وغيرها ، ومخللاً . ويضاف للتبولة . وهو بطيء الهضم . ويحظر على المغنّي أن يأكل الخيار والمخللات والحريفات .

انظر مجلة الضاد : س ١٣ ص ١٣٩ .

ونهاية الأرب للنويري : ج ١١ ص ٣٨ .

ويعير أهل « الكلاسة » أهل « المغاير » بأنهم أكلوا الكوسا مع الخبز وظنوه الخيار .

والخيار في حلب أشهر أنواعه نوعان :

١ً — الخيار القلامي . وهو الرفيع كالأقلام يكون غضاً .

٢ً — الخيار الحردوني . وهو ماعلى سطحه نتوءات . ويصلح هذا للمخلل ، لأن لبّه قاس وبزره ناعم .

في « وثائق تاريخية عن حلب » ج ١ ص ٣٩ سنة ١٦٨٣ : وصف لوران دارفيو : قنصل فرنسة في حلب ... : وكذلك الخيار فطعمه كالتفاح ، يأكله الناس بقشرته ... وكل هذا وافر في الأسواق متداني الأسعار .

[من نداء الباعة] : وينادي بياعه : بطفّي الشوبة ياخيار ! خيارنا بارد والليلة شوب . مابخلّي عالقلب نار ياخيار ! الجرتو فاضية ياخيار ، عالقلّامي ياخيار ! على أصابيع الببّو ياخيار ! قَشّ تازة ياخيار ، على مال النيرب ياخيار ! ربيع القلب ياخيار ! ..

[من نوادرهم] : سمعت بنت العزيزية بياع الخيار عم بنادي : على أصابيع الببّو ياخيار ، على أصا ... نادت لو ، طلّعت والا خيار مدنكّر حردوني :

— هادا اللي عم بتنادي عليه: أصابيع الببّو؟

— أش بتريدي أنادي عليه: على(تبع) الجحش ياخيار ؟

[وينادي بياع العقابية] : خيار يالوزيّة خيار .

[وينادي بياع الخس] : الخسّة وزة والعض خيار ياخسّات الكبار .

ويزعم الحلبيون أن أهل الشام ينادون على الخيار : أنا مابليّتو ، جاري الجنبي بلّو . يبليه بحلّو ياخيار ! .

[من أمثالهم] : مكتوب على ورق الخيار : البسهر بالليل بنام بالنهار .

[من تهكماتهم] : تلَت أشيا لاتقربا : الخيار الأبيض والجحش الأخضر والكردي المغبّر .

انظر شرحه في : المغبّر .

[من تشبيهاتهم] : متل الخيار : أوّلو للكبار وآخرو للحمار .

[من تورياتهم] : أخسّ حلبي أحسن من خيار الشام (يخطفون همزة « أخسّ » فتسمع : « خسّ ») .

[من معاظلاتهم] : تلَت خيارايات بتلت ريالايات ، كل خيارابة بريالاية : خيارابة بريالاية لفطوري ، وخيارابة بريالاية لغداي ، وخيارابة بريالاية لعشاي .

ومن معارضات الزيني :

والخوخ والعنّاب أيضاً والخيار

ومنها: ومحاشي نوّعت من كوسج (كذا)

ثم قرع . وخيار ، ثم با (؟) .

خيار شنبر : من العربية : خيار شنبر : ثمر شجر كالخرنوب . يستعمل في الطب كمليّن

لطيف ومسكن لهيجان الدم ، عن الفارسية : « خيار » (وتقدم الكلام عنه) و « چنبر » بمعنى الإطار ، الحلقة ، الدائرة .

وفي « الدراري اللامعات » : خيار شنبه ، وفي « برهان قاطع » : وهو تحريف العوام .

وسمته المقتطف س ٨٧ ص ٥٨٩ : خيار الشنبر .

وبعضهم يسميه الخرنوب الهندي ، والعربية سمته أيضاً : القثاء الهندي ، كما في « برهان قاطع » .

انظر المقتطف : س ٢٦ ص ١٠٢٧ .

الخيّاط : عربية : من صنعته خياطة الثياب.

وفي العبرية : حيّط (بالحاء المهملة) .

وفي السريانية : حيّطا ، وفي الكلدانية : حيّطا (كلاهما بالحاء المهملة) .

وفي لهجة جزيرة مالطة : حيّاط (بالحاء المهملة) .

وجمع الخياط : الخياطين ، وفي العراق يجمعون الخياط على الخياييط .

ومؤنث الخياط : الخيّاطة ، وجمعها : الخياطات .

والخيّاطون قسمان : خياط رجّالي ، وخياط نسواني .

وخياط الرجّالي قسمان : قديم يخيط القنابيز ونحوها ، وحديث يخيط البدلات الفرنجية.

انظر قاموس الصناعات الشامية .

وبيت الخياط في حلب إسلام ونصارى .

[إحصاء] : عدد الخياطين الحديثين عام ١٩٦٠ هو ٧٠٠ ، بينهم ١٥٠ خياطاً وخياطة الخياطة النسائية ، ويلحق كل خياط ثلاثة عمّال تقريباً .

واستمدت الإسبانية الخياط من العربية ، فقالت : AL FAYATE .

واستمدت البرتغالية الخياط من العربية ، فقالت : AL FAIATE .

[من تهكماتهم] : خياط وكمّو مفتوق ، البوفرو الجوخجي بياخدو الخيّاط .

[من أمثالهم] : عمرو شوفير ماياخد خيّاطة (لأنه يأتي من عمله تعباً فقد يرى امرأته مهتمة في خياطة بدلة عرس مستعجلة) .

[من معاظلاتهم] : عمّي ياخيّاط ! عـــيرني شاطك وشنشاطك وإبرتك ومقصّك ومقراضك ، بكرا يجي شاطي وشنشاطي وإبرتي ومقصّي ومقراضي ، بعطي لأخـــوك شاطو وشنشاطو وإبرتو ومقصّو ومقراضو ، وما بقى لكن عندي لاشاط ولا شنشاط ولا إبرة ولا مقص ولا مقراض .

الخيال : عربية : كل مايرى كالظلّ ، الطيف ، الظن ، الوهم .

ويجمعونه على : الخيالات .

واستمدت التركيـــــة والأوردية : خيال وخيالات وخيالي .

[من كناياتهم] : هادا بخاف من خيالو ، ومجنون بتقاتل مع حالو ومع خيالو .

[من ألغازهم] : خدّامي وما بستحي أحياناً بمشي قدّامي ، وبركض وراه لأطقّو قتلة بنهزم منّي : (الخيال) .

[ومن هنهوناتهم] :

عيونك السود خلّوني أنا اغنّي
وعيونك السود نسّوني أبي وأمي
وكنت نايم بأحلى النوم متهني
أجا خيالك على عيني وجنّنّي

الخيال : تعبير حديث مستمد من الغرب : قوة تحفظ مايدركه الحسّ المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة .

وتصوّر المعاني بشكل في شعري غير واقعي .

والجمع : الأخيلة .

خيال الظل : انظر : الخليلاتي .

الخيّال : عربية : الفارس ، صاحب الخيل وفارسها .

والجمع : الخيّالة ، وهم أمالوا .

[يقولون] : فلان خيّال الغبرا (: فرس قيس بن زهير العبسي الجاهلي) .

[من أمثالهم] : الفَرَس من خيّالا والمرا من رجّالا . ألْنا بالسرب خيّالة .

[من كناياتهم] : زَرْعْنا هالسنة — ماشا الله — بضيع فيه الخيّال (أي : مرتفع وخصب).

[من دعائهم على فلان] : ان شاء يصير الرغيف خيّال وهوّه بركّد وراه وبركّد يركّد وما يلحقو .

الخيّالة : وضعها مجمع دار العلوم بمصر على السينما ، ولم تستعمل .

خيّب : عربية : خيّبه : لم ينله طلبه .

[يقولون] : خيّبو ، وخيّب أملو ، وخيّب لو ظنّو .

خيبر : من العربية : خَيْبَر : واحة على الطريق بين المدينة ودمشق ، كانت موطناً ليهود بني قريظة والنضير ، غزاها النبي سنة ٦٢٨ وضرب عليها الإتاوة ، ثم أخرج سكانها اليهود منها عمر بن الخطاب .

[يقولون] : فلان خيبري (يريدون أنه كاليهود مكراً) .

[من تشبيهاتهم] : فلان متل يهود خيبر .

خيبة : من العربية : الخَيْبَة : مصدر خاب : لم يظفر بما طلب ، لم ينجح .

[من تهكماتهم] : طوّل الغيبة وأجا بالخيبة .

خيت : [يقولون] : ياخيت ، أو ياخيتو ، مصغّر الأخت المناداة .

الخير : من العربية : الخَيْر : مافيه النفع والصلاح ، ضدّ الشر .

واستمدت التركية : خيْر وخيْري .

واستمدّتها اليونانيةالحديثة فقالت: KHAYRI.

واستمدّتها الألبانية : فقالت HAIR .

ويسألون عن اسم شخص ، [فيقولون]: أشّو اسمك بالخير ؟ ، أو : الاسم بالخير .

[من كلامهم] : فلان — والله محضر خير . افتاح تمّك على خير . مشروع خيري .

[ويقولون لمن أنعم] : كتّر الله خيرك أو : يكتّر خيرك .

[ومن تحاياهم] : صباح الخير ، ومساء الخير (ولا يقولون : ضهر الخير ، والسريانية تقوله) .

ومن تحية الوداع صباحاً : تصبحوا على خير ، وجوابها : وأنتو من أهلو .

[من دعائهم] : إذا ضحكوا قالوا : الله يعطينا خير هالضحك . وإذا قالوا : متل هاليوم ، أردفوها بقولهم : الله يعطينا خيرو .

[من تهكماتهم] : أش عم تعطيني من بابا خيرك (يريدون : عطاء أب لابنه يقول له: بابا ! أنلني خيرك) . قال لو : صباح الخير ياأقرع ؟ قال لو : هادى مفتاح الشر . لوكان فيّا خير مارماها الطير . لوكان في الشَعر خير ماطلع عدّناب الخيل . لوكان في البوم خير مافاتو الصياد . مدّاح نفسو مامنّو خير . فلان مامنّو خير دخّانو بعمّي .

[من أمثالهم] : الخير عقلوم الواردين .

الخير بتمامو . الخير بخيّر والشرّ بغيّر . إن كان ولدك بخير حطّو تحت سبع اقفال . كل الناس خير وبركة . ما بتعرف خيرو تتجرّب غيرو . خير الدقون قبضة تكون . انقضت على خير (وهو من أمثال نجد أيضاً) . زيادة الخير خير .

[من حكمهم] : إذا ساويت خير كمّلو .

الخير في مااختاره الله . الدال عالخير كفاعلو . مادام جارك بخير أنته بخير . ريد الخير لجارك تلقاه بديارك . خير لاتعمل شر مابتلقى . تفاءلوا بالخير تجدوه (مستمد من العربية) . المافيه خيْر تركو أخيْر (وهو من حكم نجد أيضاً).

[من اعتقادهم] : إذا طلعت لك عطّاشة لازم عبكرا تمسيّا بالخير وعند المسا تصبحا بالخير تتروح . إذا حدا حكى منامو لرفيقو ورفيقو ماقال لو : خير ان شا الله بنقلب منامو لشر .

الخْير : من العربية : الخير : اسم تفضيل بمعنى الأخيَر .

[من أمثالهم] : خيرا بغيرا . الامثال خير من الأدب (مستمد من العربية) . الما فيه خير تركو خير .

خْيو : يستعملها الأتراك أداة نفي بمعنى « لا » تفاؤلاً ، وهم استمدّوها منهم وأصلها العربي ضدّ الشر .

وقد يحرفها الأتراك إلى خايْر ، وقد يلفظونـــها هايْر .

خيّـر : عربية : خيّره في الأمر وبين الأمرين : فوّض إليه أن يختار .

[من أمثالهم] : إذا ردت نْحيّرو خيرو (وساد هذا المثل على لفظ يدانيه في العراق والسودان ومصر وفلسطين ولبنان ، وكان شائعاً بين عامة الأندلسيين في المائة الثامنة للهجرة) .

[من حكمهم] : الإنسان مْسيّر ماهو مْخيّر (وسادت هذه الحكمة في فلسطين والعراق وسورية ولبنان) .

خير الدين : من أسماء ذكورهم . .

خير الله : من أسماء ذكورهم .

خيّر : [من أمثالهم] : الخير بخيّر والشرّ بغيّر ، بنوها على فعّل من الخير ، وأرادوا بها : يجعله ذا خير .

الخيّـر : من العربية : الخيِّر : الكثير الخير ، الكريم .

والمؤنث : الخيّرة ، وهم قالوا : الخيْرة .

[من تهكماتهم] : فلان خيّر من كيس غيرو .

الخِيرة : [يقولون] : على خِيرة الله ، من العربية : الخِيرة : مصدر خار الشيء : فضّله .

[من حكمهم] : الخيرة في مااختاره الله (وهو من حكم نجد أيضاً ، وذكره الميداني) .

خَيْرِي : من أسماء ذكورهم ، من الخير بعدها ياء النسبة ، أي : خير الدين أو خير الله .

خيري بك : له خان باسمه ، كان نائباً عن قانصوه الغوري في حلب ، ولما جاء السلطان السليم ليفتح خان مولاه ، لكن السلطان احتقره وسماه : خاين بك ، بنى قبره أمام باب المقام ولم يدفن فيه ، لأنه مات في مصر .

خيْريّة : مؤنث خيري المتقدمة لأسماء إناثهم .

خيْريّة : [يقولون] : خيرية كان في شهود ، وقوي خيرية ماديّتو ، يريدون : جيد وجيد جداً : مصدر صناعي من الخير العربية .

الخيْزران : من العربية : الخَيْزُران : شجر هندي لدن الأغصان ، أملس العيدان ، سريع النمو ، عن الفارسية .

ويسمون القضيب الواحد منه الخيزرانة .

والجمع : الخيزرانات .

وفي التركية عن الفارسية : هزارن .

ولا ينبت الخيزران في بلاد العرب ، إنما عرفوه عن طريق القوافل تجلبه من الهند .

ويصنعون منـــــه الباكورات والكراسي والطاولات والقفف ونحوها .

انظر الموسوعة في علوم الطبيعة .

الخيزران : آلة يصقل بها المزرّق أطراف النوافذ فتحدث خطوطاً تزيينية في إمرارها على الزريقة الطرية ، وهي من اصطلاح المزرّقين .

خيّس : عربيّة : خيّسه : ذلّله ، ليّنه ، والشيء : نقصه ، وفلانٌ : بلغ شدة الذل والأذى . وهم يستعملونها لازمة ومتعدية بمعنى : نقص ونقّص .

الخيش : من العربية : الخَيْش : نسيج خشن خيوطه غلاظ ، من مُشاقة الكتّان وأردئه ، وهم يتخذونه من القنّب ويعملون منه الأكياس ومخالي الدواب ونحوها . عن الفارسية : خيش .

والواحدة عندهـــــم : الخيشة والخيشاي والخيشاية .

وجمعها : الخيشات والخيشايات .

وورد ذكرها في « الذخائر والتحف » .

ويرادف الخيش الجنفاص . انظرها .

وسوق الجنفاص بين سوق الحبال وخان الحبال .

الخيش : من مصطلح السوّاسين . أطلقوه على الكيس الجلدي يضع فيه السواس نقوده ويعلقه بحزامه .

سألت السواسين عن سبب التسمية فلم أنل جواباً ، يبدو أنه كان من الخيش المتقدمة . ثم جعلوه جلدياً .

الخيط : من العربية : الخَيط : السلك .

والجمع : الخيطان والخيوط و... وهم سكنوا أول الثاني ، أما الأول فأبقوه على لفظه .

وفي السريانية : حوطْا ، وفي الكلدانية : حوطَا (كلاهما بالحاء المهملة) .

وفي العبرية : حوط (بالحاء المهملة) .

[يقولون] : ماشا الله تمدننا وصارت ميّتنا بالخيط وضوْنا بالخيط .

[من أمثالهم] : شدّ الخيط ومطّوكل من عليه شي بحطّو (يريدون : شد خيط كيس النقود الذي له زمّامة) . شدّ الخيط من على بعيد والأقرع بركَد ركَيد . الخيط المتلوت مابنقطع .

[من تهكماتهم] : الخنفسة شافت بنتا عالحيط قالت : اسم الله لوليّة ومضمومة بخيط . ميتْ يمين بخيط . ألف وعد بخيط . (يريدون : يلعب بها كما يعبث بالمسبحة) . ألف عصفور بخيط . ميت شرط بخيط (أو ألف) . بدّو يبني حيط من خيط (يقولونها في صانع النول) . بدّو عصفور وخيطو .

[من أهازيجهم] : ويهزجون للأقرع : شدّ الخيط يامعوّد ! الضرس الوسطاني دوّد .

[من كناياتهم] : فلان لما شاف الشغلة لأبصة شمّع الخيط (يريدون : هرب . وأصله أن محتالاً قال للملك : عطيني مصاري لأشتري عدة الاحتيال . ومع أنك تعرف أني محتال سأحتال عليك . فأعطاه . فأخرج من جيبه خيطاً طويلاً ومسّك رأسه للملك وصار يشمّعه ويرجع إلى أن ابتعد وهرب) .

[من حكمهم] : بين الذكي والغبي خيط رفيع .

[من معاظلاتهم] : خيط حرير على حيط خليل .

خيّط : عربية : خيّط الثوبَ وغيره : خاطه : ضمّ بعض أجزاء الثوب إلى بعض بواسطة خيوط .

وفي السريانية : حيّط أو حطْ ، وفي الكلدانية: حيّط وحط : (كلاهما بالحاء المهملة).

في « سفر التكوين » : آدم وحواء خاطا لأنفسهما مآزر بعد خروجهما من الجنة .

وبنوا مطاوعها : تخيّط .

[يقولون] : شغلتك مابْخيّطا الخياط (يريدون : فتقها كبير) .

[من تهكماتهم] : بتخيّط بمسّلة ولا بتعاز لمْصنّة (يظنون أنهم يسجعون) . رُو رُو بغير هالمسلة خيّط .

[من استعاراتهم] : أجتو رصاصة — اللهم عافينا — خيّطتو .

[من ألغازهم] : أينا شي بمشي عراسو ، وكلما مشي بقصر دنبو : (خيط الخياطة) .

الخيْفان : انظر : خاف .

الخيْل : من العربية : الخَيْل : جماعة الأفراس .

والجمع : الخيول ، وهم سكّنوا .

وفي اللغات السامية : سوس .

انظر : ساس .

وتتخذ الخيل للركوب وللسباق وللجر .

انظر مجلة الضياء : س ٥ ص ١٤٤ وس ٦ ص ٤٢٨ .
والمقتطف : س ١٦ ص ٤٨٩
ونهاية الأرب للنويري : ج ٩ ص ٣٤٣ وج ١٠ ص ١ .
والحيوان للجاحظ في فهرسه .

وللخيول العربية أنساب يعدون ١٦ من أمهاتها وآبائها ، وورقة نسبها تسمى « حُجّة » ، يمهرها شيوخ القبائل .

وسلالات الخيل العربية الأصيلة كثيرة ، أخصها : الكُحيْلات العجوز ، والصقلاويات ، وأم عرقوب ، والشويْمات ، والعُبيّات ، والمُعنقيات ، والهدابيات ، والحلف .

وجاء في مجلة « السمير » لإيليا أبي ماضي س ٢ ص ٥٩٠ : وأفضـل الخيول في أوروبا متحدرة من الجواد العربي الذي جلب إلى إنكلترا في أوائل القرن الثامن عشر في عهد الملكة « حنّة » ، وقد جاء به رجل اسمه « دارلي » كان في مدينة حلب .

انظر : الحصان .

[من تهكماتهم] : قال لا : يامرا ! عم بسمع حسّ قرقعة الخيل ، قالت لو : نام يارجّال نام مانك من رجال الليل . من قلّة الخيل شدّوا عالكلاب سروج . لوكان بالشعر خير ماطلع عدناب الخيل . فلان كان على سروج خيلو . قام السلطان يحدِي خيلو مدّت الخنفسة إجرا .

[من أمثالهم] : الخيل بخيّالا .

في «وثائق تاريخية عن حلب»ج١ ص١٢٧ و١٢٨ مامؤداه : جاء حلب الطبيب البيطري الإفرنسي سنة ١٨١٩ واشترى خيلاً عربية للويس الثامن عشر بعد أن شهد سباقاً للخيل في السبيل .

[من شدياتهم] : كان الغوغاء في عهد الانتداب يصرخون : مارتيل ! خبّر دولتك باريز مربط خيلنا .

[من شعرهم التهكمي] :

وإذا المحسّة بين خيل قرقعت
ثبت السليمُ وعنفص المعقورُ

[من اعتقادهم] : استمدوا من أوروبا اعتقادهم أن تعليق نضوة الخيل عالعمارة بتجلب الخير ، وهذا الاعتقاد في أوروبا قديم ، ويعتقدون أيضاً أن تعليقها يدرأ الأرواح الشريرة ويبطل السحر .

خيّل : [يقولون] : قد ماطلّع فيه خَيّلو ، وعدّى واحد وصاح : حاجة بقى تطلّع في الصبي مانك شايف خيلتو ، يريدون : جعله يطلق لخياله ضروب تصور مؤدّى نظرته ، بنوها من الخيال (العربية) . انظرها .

ومصدره عندهم : الخَيْلة ، واسم المفعول: المخيول .

وبنوا منها للمطاوعة : انخيّل .

خيّل : عربية : خيّل عليه : وجّه إليه التهمة ، وهم يستعملونها بمعنى تأمل محاسنه .

وبنوا منها للمطاوعة : التخيُّل .

واستمدت التركية : تخيل .

الخَيْلة : مصدر خَيَّل . انظرها .

خيّم : عربية : نصب الخيمة ، أقام فيها ، خيّمت الكرمة : صارت كالخيمة ، والمُخيَّم : مكان التخييم .

[يقولون] : الكشّافة خيّموا زِيق الجبل .

[من أغانيهم] :

أنا وحبيبي في جنينَه   والورد خيّم علينا

الخيمة : من العربية : الخَيْمَة : كل بيت ليس من حجارة أو ما يقوم مقامها .

والجمع : الخِيَم وهم ردّوا ، والخَيْمات وهم أمالوا ، والخِيام وهم سكتوا .

وصانعها وبائعها : الخيّام أو الخيَمي .

وبيت الخيّام والخيمي في حلب .

قيل إن الخيمة مستمدة من الحبشية : HAIMAT .

وفي ملحمات أوكاريت : خمت .

ويلقبون الله بقولهم : أبو الخيمة الزرقا أو صاحب الخيمة الزرقا .

انظر قاموس الصناعات الشامية .
وانظر الخليلاتي .

[من استعاراتهم] : أش أنته عراسك خيمة ، أو عليك خيمة (يريدون : تظللك من لذع المصاب العام وضرباته) .

الفهارس

الفهارس

١ ـ من أحياء حلب (من حاراتهم)

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
١٠ : ٢	٢٧ : ٢	٧٤ : ٢	٩٤ : ٢	١٢٨ : ٢	٣١٤ : ١	
٢٧ : ١	٣٧ : ١	٨٥ : ٢	٩٥ : ١	٢٦٥ : ١		

٢ ـ من آدابهم

١١٢ : ٢	٣٢٨ : ١					
٣١١ : ١	٣٥٠ : ٢					

٣ ـ من استعاراتهم

٢١ : ١	: ١	١٤٢ : ١	١٧٧ : ١	٢٢٢ : ٢	٢٥٩ : ٢	٣١٨ : ١
٢٧ : ١	: ٢	١٤٧ : ١	١٧٨ : ١	٢٢٦ : ١	٢٦٢ : ١	٣١٩ : ٢
٣٣ : ١	: ٢	١٤٨ : ١	١٨٣ : ١	٢٢٦ : ٢	٢٦٣ : ٢	٣٣٧ : ١
٣٦ : ١	: ١	١٤٨ : ٢	١٨٤ : ١	٢٢٧ : ١	٢٦٥ : ١	٣٣٧ : ٢
٣٦ : ٢	: ٢	١٥١ : ١	١٩١ : ١	٢٣٠ : ٢	٢٦٧ : ١	٣٤٩ : ١
٤٠ : ١	: ٢	١٥٢ : ١	١٩٣ : ٢	٢٣١ : ٢	٢٧١ : ٢	٣٥٢ : ١
٤٢ : ٢	: ١	١٥٣ : ١	١٩٤ : ١	٢٣٣ : ١	٢٧٩ : ١	٣٥٧ : ٢
٥٢ : ١	٩٦ : ١	١٥٥ : ١	١٩٨ : ٢	٢٤٤ : ٢	٢٨١ : ١	٣٦٢ : ١
٥٥ : ٢	٩٨ : ١	١٥٦ : ١	١٩٩ : ٢	٢٤٦ : ١	٢٩٢ : ١	٣٧٦ : ١
٦٧ : ١	١٠٣ : ٢	١٥٧ : ١	٢٠٧ : ١	٢٤٧ : ١	٢٩٣ : ٢	٣٧٧ : ٢
٦٧ : ٢	١٠٧ : ١	١٦٠ : ١	٢٠٩ : ١	٢٤٩ : ١	٣٠٦ : ١	
٦٨ : ٢	١١٠ : ٢	١٦٥ : ٢	٢١٨ : ١	٢٥٠ : ٢	٣٠٨ : ١	
٦٩ : ١	١٣١ : ٢	١٧٢ : ٢	٢١٨ : ٢	٢٥٣ : ١	٣١١ : ١	
٧١ : ١	١٣٦ : ١	١٧٦ : ٢	٢٢١ : ١	٢٥٤ : ١	٣١١ : ٢	

٤ ـ من أشعارهم

١١ : ٢	٩٩ : ١	١٨٠ : ٢	٢١٩ : ١	٣٠٠ : ١	٣٢٦ : ١	٣٤٨ : ١
١٩ : ٢	١٠١ : ٢	٢٠٢ : ١	٢٢٠ : ٢	٣٠٤ : ٢	٣٣٣ : ٢	٣٦٨ : ٢
٤٢ : ٢	١٢٩ : ٢	٢١٨ : ١	٢٣١ : ١	٣٢٣ : ٢	٣٣٩ : ٢	٣٧٦ : ٢

٥ ـ من اصطلاحاتهم

٨١ : ١						

٦ ـ من اصطلاح السلتهجية ولغة القجم

٧ ـ من اعتقاداتهم

١٣ : ٢	٥٥ : ٢	١٣٢ : ٢	١٨٧ : ٢	٢٥٥ : ٢	٢٨٣ : ٢	٣٣٧ : ٢
٢١ : ٢	٦٤ : ٢	١٤٣ : ١	١٩٩ : ١	٢٥٧ : ١	٢٩١ : ١	٣٤٠ : ١
٢٣ : ١	٦٩ : ٢	١٤٧ : ٢	٢٠١ : ١	٢٥٨ : ١	٣٠٧ : ١	٣٤٤ : ٢
٢٧ : ١	٧٠ : ١	١٥٢ : ١	٢٠٧ : ١	٢٦٠ : ١	٣١٠ : ٢	٣٤٨ : ٢
٢٩ : ٢	٨٦ : ١	١٦٧ : ١	٢٢٢ : ٢	٢٦٧ : ١	٣١٥ : ٢	٣٥٨ : ٢
٣٧ : ٢	٨٨ : ١	١٦٨ : ١	٢٢٦ : ١	٢٦٨ : ٢	٣٢٠ : ٢	٣٦٤ : ١
٤٢ : ٢	٨٨ : ٢	١٧٠ : ٢	٢٢٦ : ٢	٢٦٩ : ٢	٣٢٥ : ٢	٣٧٤ : ١
٤٧ : ١	١٠٣ : ٢	١٧٢ : ٢	٢٣١ : ١	٢٧١ : ١	٣٢٧ : ٢	٣٧٦ : ٢
٥٠ : ٢	١٣٠ : ١	١٧٤ : ٢	٢٤٩ : ٢	٢٧٤ : ٢	٣٣١ : ٢	

٨ ـ من أغانيهم (وأناشيدهم)

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٨	١	٩٤	٢	١٤١	٢	٢٠٠	١	٢٣٦	١	٢٧٨	١	٣٤٢	٢
٢٣	١	٩٨	١	١٤٧	١	٢٠٢	٢	٢٤٥	١	٢٨٠	١	٣٤٧	١
٣٣	٢	١٠١	١	١٥٣	٢	٢١١	٢	٢٤٧	١	٢٨٠	٢	٣٥١	٢
٣٧	٢	١٠٤	٢	١٥٥	١	٢١٦	١	٢٤٨	٢	٢٩٦	١	٣٥٢	٢
٤٣	١	١٠٦	١	١٦٠	١	٢١٨	١	٢٥١	١	٢٩٧	١	٣٦٨	١
٤٨	١	١٢١	٢	١٦١	١	٢١٩	١	٢٥٤	١	٢٩٨	١	٣٦٩	٢
٤٩	١	١٢٩	٢	١٦٣	١	٢٢٨	١	٢٥٧	١	٣٠٣	٢	٣٧٧	١
٧٠	١	١٣١	١	١٦٨	٢	٢٣٠	١	٢٥٩	٢	٣١٠	٢		
٨٥	٢	١٣٢	٢	١٨٤	١	٢٣١	١	٢٦٤	٢	٣٢٦	١		
٨٧	٢	١٣٤	١	١٩٠	١	٢٣٣	١	٢٦٦	١	٣٣٥	١		
٩٣	٢	١٣٥	١	١٩٩	١	٢٣٣	٢	٢٦٧	١	٣٣٦	١		

٩ ـ من ألعابهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٧١	٢	١٠٧	٢	١٧٣	١	١٩٩	١	٢٨٨	٢	٣٣٩	٢	٣٦٨	١
٩٣	٢	١٢٠	٢	١٨٠	١	٢٨١	١	٢٨٩	١	٣٤١	٢		

١٠ ـ من ألغازهم (ومعاياتهم)

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٢٧	١	٦١	١	١٠٤	١	١٢٩	٢	١٩٦	١	١٥٨	١	٣٠٧	٢
٣٣	١	٨٣	٢	١٠٧	١	١٣٠	١	٢١٨	١	٢٦٧	١	٣٢٦	٢
٤٨	٢	٨٨	١	١١٢	٢	١٣٤	١	٢٢١	١	٢٩٣	٢	٣٧٢	٢
٥٧	١	١٠٣	٢	١٢٢	٢	١٦٠	١	٢٣٦	١	٢٩٧	١	٣٧٦	١

١١ ـ من ألفاظ التعبد

ص	ع
١٥٢	٢
١٥٣	٢

١٢ ـ من ألفاظ التعزية

١٣ ـ من ألفاظ الردع والزجر والتهديد

ص	ع	ص	ع
٣٢١	١	٣٥٢	١
٣٤٦	١		

١٤ ـ من أمثالهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٨	٢	٢٩	٢	٤٨	٢	٥٧	٢	٧٤	٢	٨٨	١	١٠٤	٢
٩	١	٣٣	١	٤٩	٢	٦٠	٢	٧٧	١	٩١	٢	١٠٥	١
١١	١	٣٣	٢	٥٠	١	٦١	١	٧٨	١	٩٣	٢	١٠٦	٢
١١	٢	٣٦	١	٥٠	٢	٦٤	٢	٧٩	١	٩٤	١	١٠٧	١
١٣	١	٣٦	٢	٥١	١	٦٦	١	٨٠	١	٩٨	١	١٠٧	٢
١٣	٢	٤٢	١	٥٢	١	٧٠	١	٨١	١	٩٨	٢	١١٠	٢
١٩	٢	٤٥	١	٥٣	١	٧١	١	٨٢	٢	١٠١	١	١١٢	١
٢٢	٢	٤٦	١	٥٣	٢	٧١	٢	٨٥	١	١٠١	٢	١١٣	٢
٢٦	١	٤٧	١	٥٥	٢	٧٢	٢	٨٦	٢	١٠٢	٢	١١٩	٢
٢٦	٢	٤٧	٢	٥٧	١	٧٣	١	٨٧	٢	١٠٣	٢	١٣٤	١

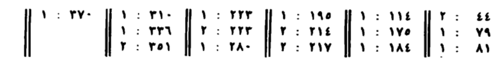
تابع من أمثالهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
١٤١ : ٢	١٧٧ : ٢	٢٠١ : ١	٢٣٢ : ٢	٢٧٠ : ٢	٣١٠ : ٢	٣٤٩ : ١
١٤٣ : ١	١٧٨ : ١	٢٠١ : ٢	٢٣٣ : ١	٢٧٦ : ٢	٣١١ : ١	٣٤٩ : ٢
١٤٣ : ٢	١٧٩ : ٢	٢٠٢ : ١	٢٣٤ : ٢	٢٧٨ : ١	٣١١ : ٢	٣٥٠ : ٢
١٤٥ : ١	١٨٠ : ٢	٢٠٢ : ٢	٢٣٥ : ٢	٢٧٨ : ٢	٣١٣ : ٢	٣٥١ : ١
١٤٥ : ٢	١٨١ : ١	٢٠٦ : ١	٢٤٣ : ٢	٢٨١ : ١	٣١٤ : ١	٣٥١ : ٢
١٤٧ : ١	١٨١ : ٢	٢٠٧ : ٢	٢٤٤ : ١	٢٨١ : ٢	٣١٥ : ١	٣٥٢ : ١
١٤٨ : ٢	١٨٢ : ٢	٢٠٩ : ٢	٢٤٤ : ٢	٢٨٢ : ٢	٣١٧ : ١	٣٥٧ : ٢
١٤٩ : ١	١٨٤ : ١	٢١٠ : ٢	٢٤٥ : ٢	٢٨٣ : ٢	٣١٨ : ١	٣٥٨ : ١
١٥٠ : ٢	١٨٤ : ٢	٢١١ : ٢	٢٤٦ : ١	٢٨٨ : ١	٣٢٢ : ١	٣٥٨ : ٢
١٥١ : ٢	١٨٦ : ١	٢١٣ : ١	٢٤٦ : ٢	٢٩١ : ١	٣٢٤ : ١	٣٥٩ : ٢
١٥٣ : ٢	١٨٨ : ٢	٢١٣ : ٢	٢٤٨ : ١	٢٩١ : ٢	٣٢٤ : ٢	٣٦٨ : ١
١٥٤ : ١	١٩٠ : ٢	٢١٥ : ٢	٢٤٩ : ١	٢٩٣ : ٢	٣٢٦ : ١	٣٦٩ : ٢
١٥٥ : ١	١٩٢ : ١	٢١٦ : ١	٢٤٩ : ٢	٢٩٤ : ٢	٣٢٩ : ٢	٣٧٠ : ١
١٥٧ : ١	١٩٢ : ٢	٢١٦ : ٢	٢٥٠ : ١	٢٩٥ : ٢	٣٣٠ : ٢	٣٧٠ : ٢
١٥٧ : ٢	١٩٣ : ١	٢١٧ : ١	٢٥٢ : ١	٢٩٦ : ١	٣٣١ : ٢	٣٧١ : ٢
١٥٨ : ٢	١٩٣ : ٢	٢١٩ : ١	٢٥٥ : ١	٢٩٧ : ١	٣٣٢ : ١	٣٧٢ : ٢
١٥٩ : ١	١٩٤ : ١	٢٢٠ : ١	٢٥٧ : ١	٣٠٠ : ١	٣٣٢ : ٢	٣٧٣ : ١
١٦٥ : ٢	١٩٥ : ١	٢٢١ : ١	٢٥٧ : ٢	٢٩٧ : ٢	٣٣٥ : ٢	٣٧٣ : ٢
١٦٦ : ١	١٩٥ : ٢	٢٢٣ : ٢	٢٥٨ : ٢	٣٠٢ : ١	٣٣٧ : ٢	٣٧٤ : ١
١٦٧ : ١	١٩٧ : ١	٢٢٤ : ١	٢٥٩ : ٢	٣٠٣ : ٢	٣٤٠ : ٢	٣٧٥ : ٢
١٦٨ : ٢	١٩٧ : ٢	٢٢٥ : ١	٢٦٢ : ١	٣٠٤ : ١	٣٤٢ : ٢	٣٧٦ : ٢
١٧٢ : ١	١٩٨ : ١	٢٢٦ : ٢	٢٦٣ : ١	٣٠٤ : ٢	٣٤٣ : ٢	
١٧٣ : ١	١٩٩ : ١	٢٢٧ : ١	٢٦٣ : ٢	٣٠٥ : ١	٣٤٥ : ٢	
١٧٤ : ٢	١٩٩ : ٢	٢٢٨ : ١	٢٦٤ : ٢	٣٠٥ : ٢	٣٤٦ : ١	
١٧٥ : ٢	٢٠٠ : ١	٢٣٠ : ٢	٢٦٥ : ٢	٣٠٦ : ٢	٣٤٧ : ١	
١٧٧ : ١	٢٠٠ : ٢	٢٣١ : ٢	٢٦٧ : ١	٣٠٨ : ١	٣٤٧ : ٢	

١٥ ـ من أهازيجهم

٨ : ٢	١٠٥ : ٢	١١٩ : ٢	٢٢٣ : ٢	٢٥٨ : ٢	٢٩٢ : ١	٣٦٧ : ٢
١٠ : ١	١٠٧ : ١	١٧٠ : ٢	٢٤٥ : ١	٢٦٥ : ١	٣٠٧ : ١	٣٧٥ : ٢
٣٦ : ١	١١٣ : ٢	١٧٢ : ١	٢٥٢ : ١	٢٦٨ : ٢	٣٦٠ : ١	
٨٢ : ٢	١١٤ : ١	١٨٧ : ٢	٢٥٥ : ٢	٢٨١ : ٢	٣٦٧ : ١	

١٦ ـ من أيمانهم



٤٤ : ٢	١١٤ : ١	١٩٥ : ١	٢٢٣ : ١	٣١٠ : ١	٣٧٠ : ١
٧٩ : ١	١٧٥ : ١	٢١٤ : ٢	٢٢٣ : ٢	٣٣٦ : ١	
٨١ : ١	١٨٤ : ١	٢١٧ : ٢	٢٨٠ : ١	٣٥١ : ٢	

١٧ ـ من تحياتهم



٣٧٣ : ٢					

١٨ ـ من تشبيهاتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
١٠	١	٦٠	١	١٠٣	٢	١٧٧	٢	٢٤٩	٢	٢٨٩	٢	٣٣٣	١
١٢	١	٦٥	١	١٠٧	١	١٨٧	١	٢٥٠	٢	٢٩٠	٢	٣٤١	٢
٢٠	١	٦٩	٢	١٠٧	٢	١٩١	١	٢٥١	١	٢٩١	١	٣٤٣	١
٢٦	٢	٧٠	٢	١٠٩	١	١٩٢	١	٢٥٢	١	٢٩٣	٢	٣٤٣	٢
٢٨	٢	٧١	١	١١٢	١	١٩٤	١	٢٥٥	١	٢٩٦	١	٣٤٧	١
٣٣	١	٧٢	١	١١٣	٢	١١٩	٢	٢٥٧	٢	٢٩٨	٢	٣٥٠	١
٣٣	٢	٧٧	٢	١٢٩	١	٢١٢	١	٢٥٨	٢	٣٠٠	١	٣٦٢	١
٣٦	١	٨٠	١	١٤٣	٢	٢١٤	١	٢٦٠	١	٣٠٢	١	٣٦٤	١
٤٢	٢	٨٣	٢	١٤٦	١	٢١٥	٢	٢٦٧	١	٣٠٤	١	٣٦٧	٢
٤٧	١	٨٦	٢	١٤٧	٢	٢١٧	٢	٢٧١	٢	٣٠٥	٢	٣٦٨	٢
٥٠	١	٨٧	٢	١٥٥	١	٢٢٠	٢	٢٧٦	٢	٣٠٧	١	٣٦٩	٢
٥٠	٢	٨٨	١	١٦٠	١	٢٢١	١	٢٧٩	١	٣١٢	٢	٣٧٠	٢
٥٢	١	٨٩	٢	١٦٣	١	٢٢٦	٢	٢٨١	١	٣١٤	١	٣٧١	٢
٥٣	١	٩١	٢	١٧١	٢	٢٣٢	٢	٢٨١	٢	٣١٧	١	٣٧٣	١
٥٣	٢	٩٣	٢	١٧٣	١	٢٤٥	١	٢٨٣	٢	٣٢٤	١		
٥٥	٢	٩٤	٢	١٧٥	١	٢٤٧	١	٢٨٨	٢	٣٢٦	١		

١٩ ـ من تعبيراتهم الحديثة

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
١١	١	١٤٣	٢	١٧٦	٢	١٩٨	٢	٢٢٨	٢	٣٠٨	٢
٤٨	١	١٥٣	٢	١٨٥	١	١٩٩	١	٢٤٤	١	٣١٧	٢
٧٣	١	١٦٣	١	١٨٨	١	٢١٢	٢	٢٦٢	١	٣٤١	١
٩٧	٢	١٦٥	١	١٨٨	٢	٢٢١	٢	٢٦٣	١	٣٤٥	٢
١١٠	١	١٧٤	٢	١٩٥	٢	٢٢٥	١	٢٧٨	٢		

٢٠ ـ من تمجكاتهم

ص	ع
٣٠٦	١
٣٢٠	٢

٢١ ـ من تملقاتهم

ص	ع	ص	ع
٩	١	٢١٢	٢
١٨٨	١	٢٣٠	٢

٢٢ ـ من تهكماتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٩	٢	٤٠	١	٦١	١	٨١	١	١٠٢	٢	١٢٩	١	١٥١	٢
١١	٢	٤٢	١	٦٥	[illegible]	٨٣	١	١٠٣	٢	١٣٠	٢	١٥٢	١
١٢	١	٤٣	١	٦٨	١	٨٦	١	١٠٥	٢	١٣٢	٢	١٥٣	١
١٣	١	٤٥	٢	٦٨	٢	٨٨	١	١٠٦	٢	١٣٤	٢	١٥٥	١
٢١	٢	٤٧	١	٦٩	٢	٨٨	٢	١٠٧	١	١٣٥	١	١٥٦	١
٢٣	٢	٤٨	٢	٧١	١	٩١	١	١٠٩	١	١٣٥	٢	١٥٨	٢
٢٦	٢	٥١	١	٧٢	٢	٩١	٢	١١٠	٢	١٤٣	٢	١٥٩	٢
٢٩	٢	٥٢	٢	٧٣	٢	٩٣	٢	١١٢	١	١٤٤	١	١٦٣	١
٣٣	١	٥٥	٢	٧٤	٢	٩٦	١	١١٥	١	١٤٥	٢	١٦٣	٢
٣٣	٢	٥٦	١	٧٦	٢	٩٧	٢	١٢٤	٢	١٤٧	١	١٦٤	٢
٣٦	١	٥٧	١	٧٧	١	٩٨	١	١٢٦	٢	١٤٨	١	١٦٥	٢
٣٦	٢	٥٧	٢	٧٩	١	١٠١	٢	١٢٨	٢	١٥٠	٢	١٦٦	١

تابع من تهكماتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
١٦٧	٢	٢٠٦	١	٢٢٦	٢	٢٦٣	٢	٢٩٧	١	٣٣١	٢	٣٥٨	٢
١٧٠	١	٢٠٦	٢	٢٢٧	١	٢٦٤	١	٢٩٨	١	٣٣٢	٢	٣٥٩	٢
١٧٠	٢	٢٠٧	١	٢٢٧	٢	٢٦٥	٢	٣٠٠	١	٣٣٣	٢	٣٦٠	١
١٧٣	١	٢٠٩	١	٢٢٨	١	٢٦٧	١	٣٠٣	١	٣٣٥	١	٣٦٢	٢
١٧٥	١	٢٠٩	٢	٢٢٩	١	٢٧٠	٢	٣٠٣	٢	٣٣٦	٢	٣٦٤	١
١٧٥	٢	٢١١	١	٢٢٩	٢	٢٧١	٢	٣٠٥	١	٣٣٨	١	٣٦٥	١
١٧٧	١	٢١٢	١	٢٣٠	٢	٢٧٢	٢	٣٠٦	٢	٣٣٨	٢	٣٦٥	٢
١٧٧	٢	٢١٢	٢	٢٣٢	٢	٢٧٣	١	٣١٠	٢	٣٤٠	١	٣٦٦	١
١٨٠	١	٢١٣	١	٢٣٣	٢	٢٧٣	٢	٣١١	١	٣٤٠	٢	٣٦٦	٢
١٨٣	٢	٢١٣	٢	٢٣٥	١	٢٧٧	١	٣١١	٢	٣٤١	٢	٣٦٧	١
١٨٤	٢	٢١٤	١	٢٣٥	٢	٢٨٠	١	٣١٣	٢	٣٤٣	٢	٣٦٨	٢
١٨٧	١	٢١٤	٢	٢٤٣	٢	٢٨٠	٢	٣١٤	٢	٣٤٤	٢	٣٦٩	٢
١٨٨	١	٢١٥	٢	٢٤٤	٢	٢٨١	١	٣١٥	١	٣٤٥	٢	٣٧٠	٢
١٨٨	٢	٢١٦	١	٢٤٥	١	٢٨٣	٢	٣١٦	١	٣٤٦	١	٣٧١	٢
١٩٠	٢	٢١٧	٢	٢٤٦	٢	٢٨٤	٢	٣١٧	١	٣٤٧	١	٣٧٢	٢
١٩٣	١	٢١٨	٢	٢٤٧	١	٢٨٧	٢	٣١٧	٢	٣٤٨	٢	٣٧٣	١
١٩٧	٢	٢٢٠	١	٢٤٩	١	٢٨٨	١	٣١٨	١	٣٤٩	٢	٣٧٣	٢
١٩٨	٢	٢٢١	١	٢٥٠	١	٢٨٨	٢	٣١٩	٢	٣٥١	١	٣٧٤	٢
١٩٩	٢	٢٢١	٢	٢٥١	٢	٢٨٩	٢	٣٢٠	٢	٣٥١	٢	٣٧٥	٢
٢٠٠	٢	٢٢٢	١	٢٥٥	٢	٢٩٠	٢	٣٢٢	١	٣٥٢	٢	٣٧٦	١
٢٠٠	٢	٢٢٢	٢	٢٥٧	٢	٢٩١	١	٣٢٣	١	٣٥٣	١	٣٧٦	٢
٢٠١	٢	٢٢٣	٢	٢٥٨	٢	٢٩٢	١	٣٢٤	١	٣٥٥	٢		
٢٠٢	٢	٢٢٤	١	٢٥٩	٢	٢٩٣	٢	٣٢٦	١	٣٥٦	١		
٢٤٠	١	٢٢٦	١	٢٦١	٢	٢٩٦	٢	٣٢٧	٢	٣٥٦	٢		

٢٣ ـ من تورياتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٤٢	١	٨٣	٢	١١٠	٢	٢٠٧	٢	٢٣٥	٢	٢٩٧	١	٣٤٥	٢
٧٧	٢	٨٦	١	١٦٩	١	٢١٢	١	٢٧١	١	٣١٥	١	٣٧١	٢
٨٢	٢	١٠٥	١	٢٠١	٢	٢٢٨	١	٢٩٠	٢	٣٢٩	٢		

٢٤ ـ من جناسهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع
١٢	١	١٦٣	١	٣٢٩	٢
١١٥	١	١٩٨	٢		

٢٥ ـ من حكاياتهم (وأساطيرهم)

ص	ع	ص	ع	ص	ع
٤٣	١	١٧٥	١	٢٥٢	١
٤٣	٢	١٨١	١	٢٥٧	١

٢٦ ـ من حكمهم (ووصاياهم)

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
١١	٢	٥١	١	٧٩	١	١١٤	٢	١٦٥	٢	١٩٢	٢	٢٠٥	٢
١٢	١	٦٢	٢	٨٥	١	١٢٩	١	١٦٩	٢	١٩٣	١	٢١٢	١
١٣	١	٦٤	٢	٨٦	١	١٤٢	٢	١٧٦	٢	١٩٤	٢	٢١٤	١
١٣	٢	٦٦	١	٩٤	١	١٤٨	١	١٨٢	١	١٩٧	٢	٢١٧	٢
٤٥	٢	٦٩	٢	٩٧	١	١٥٣	٢	١٨٢	٢	٢٠٠	١	٢٢١	٢
٤٧	٢	٧٠	١	١٠٧	١	١٥٤	٢	١٨٩	٢	٢٠١	١	٢٢٤	١
٤٨	٢	٧٧	١	١١٠	٢	١٥٩	٢	١٩٢	١	٢٠٢	٢	٢٢٦	٢

تابع من حكمهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
٢٢٩ : ١	٢٧٢ : ٢	٢٩٨ : ٢	٣٠٨ : ٢	٣٣٤ : ١	٣٥١ : ١	٣٧٤ : ١
٢٣٠ : ١	٢٧٩ : ١	٣٠٣ : ١	٣١٢ : ٢	٣٤٤ : ٢	٣٥٢ : ١	٣٧٤ : ٢
٢٤٧ : ١	٢٨١ : ١	٣٠٣ : ٢	٣١٣ : ٢	٣٤٧ : ١	٣٦١ : ١	٣٧٥ : ٢
٢٥٩ : ٢	٢٨٢ : ٢	٣٠٥ : ١	٣١٥ : ٢	٣٤٨ : ١	٣٦٧ : ١	
٢٦٣ : ٢	٢٩٦ : ١	٣٠٧ : ١	٣٣٠ : ٢	٣٤٩ : ١	٣٧٣ : ٢	

٢٧ ـ من خرافاتهم

ص : ع
١٩٠ : ٢
٢٨٣ : ٢

٢٨ ـ من دعائهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
١١ : ٢	١٠٥ : ١	١٩٠ : ٢	٢٢٦ : ٢	٢٧٢ : ١	٣١٥ : ١	٣٧٣ : ١
٢٦ : ٢	١٣١ : ٢	١٩٤ : ١	٢٣٠ : ١	٢٧٤ : ١	٣٢٩ : ٢	٣٧٣ : ٢
٦٠ : ٢	١٥٣ : ٢	٢٠٨ : ١	٢٣١ : ١	٢٧٨ : ٢	٣٣٣ : ١	
٦٤ : ٢	١٦٠ : ٢	٢١٣ : ١	٢٣١ : ٢	٢٨٢ : ١	٣٤٧ : ١	
٧٢ : ١	١٧٥ : ١	٢١٥ : ١	٢٤٤ : ١	٢٨٣ : ٢	٣٥٩ : ١	
٨٥ : ١	١٧٦ : ١	٢١٧ : ١	٢٥١ : ١	٢٨٧ : ٢	٣٦١ : ٢	

٢٩ ـ من سبابهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
٢٦ : ١	٨٣ : ٢	١٣١ : ١	١٦٢ : ١	٢٠١ : ٢	٢٤٦ : ٢	٣١٤ : ١
٤٠ : ١	٨٩ : ٢	١٣٤ : ٢	١٧٠ : ١	٢١٣ : ٢	٢٥٣ : ١	٣٣٠ : ١
٤٠ : ٢	١٠٣ : ٢	١٤١ : ١	١٧٦ : ٢	٢١٧ : ٢	٢٥٩ : ٢	٣٣٠ : ٢
٤٥ : ١	١٠٥ : ٢	١٥٢ : ١	١٨٣ : ١	٢٢٢ : ٢	٢٧١ : ٢	٣٣٤ : ٢
٥٢ : ٢	١٢٥ : ١	١٥٣ : ١	١٩٠ : ٢	٢٢٣ : ٢	٢٩١ : ١	٣٦١ : ١
٦٠ : ٢	١٢٦ : ١	١٥٨ : ٢	١٩٥ : ١	٢٢٦ : ١	٣١٠ : ٢	٣٦٦ : ١

٣٠ ـ من شدياتهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
٨ : ٢	٣٥ : ١	٧٧ : ٢	١٠٠ : ١	٢١٥ : ٢	٢٥٧ : ١	٣٨٦ : ٢
١٠ : ١	٧٤ : ٢	٨٣ : ٢	١٥٥ : ٢	٢٣٥ : ٢	٢٩٨ : ١	

٣١ ـ من عاداتهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
٣٣ : ١	٤٧ : ١	١٢٠ : ٢	١٧٠ : ٢	٣٠٧ : ٢	٣٦٠ : ١
٤٢ : ١	٨٢ : ١	١٢٩ : ١	٢١٨ : ١	٣٣٩ : ٢	

٣٢ ـ من عثرات أقلامهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
٤٥ : ١	١٥٦ : ١	٢٢٤ : ٢	٢٧٥ : ٢	٣٣٥ : ٢	٣٤٥ : ١
١٤٥ : ٢	١٥٨ : ٢	٢٢٧ : ٢	٢٧٩ : ٢	٣٣٦ : ٢	٣٦٨ : ٢
١٤٧ : ٢	١٨٣ : ١	٢٥٣ : ٢	٢٨٠ : ١	٣٣٩ : ٢	
١٥٠ : ١	١٩٢ : ١	٢٧٣ : ١	٢٨٧ : ٢	٣٤٢ : ٢	

٣٣ ـ من عكاكيز كلامهم

٣٤ ـ من عنجهياتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٩	١												

٣٥ ـ من قلتناتهم

٣٦ ـ من كتاب اللباد

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٢١	٢	١٠٧	٢	١٦٠	٢	٢٤٤	١	٣٠٤	٢	٣٣٢	١	٣٦٠	١
٣٤	١	١١٣	١	١٦٦	٢	٢٤٥	٢	٣٢٤	١	٣٣٩	٢		
٤٩	٢	١٥٧	١	١٩٤	٢	٢٥٨	١	٣٢٧	٢	٣٤١	١		
١٠٥	٢	١٦٠	١	٢١٤	١	٢٩١	١	٣٣١	٢	٣٥٨	٢		

٣٧ ـ من كلام أهل اليول

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
١٢١	١												
٢٩٧	١												

٣٨ ـ من كلامهم (وتعابيرهم وحوارهم)

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٩	١	٥٤	٢	١٠٨	١	١٥٦	١	١٩٢	١	٢٢٣	٢	٢٩٥	١
١١	١	٥٥	٢	١٠٩	١	١٥٩	١	١٩٣	٢	٢٢٦	٢	٣٠٢	٢
١١	٢	٥٦	٢	١٠٩	٢	١٦٣	٢	١٩٥	٢	٢٢٨	٢	٣٠٥	٢
١٢	٢	٦٠	٢	١١٠	٢	١٦٤	١	١٩٦	٢	٢٢٩	٢	٣١٣	٢
١٣	١	٧٢	٢	١١٩	١	١٦٥	٢	١٩٨	١	٢٣٠	٢	٣٢١	١
٢٠	١	٧٣	١	١١٩	٢	١٦٧	٢	٢٠٠	١	٢٣١	١	٣٢٣	٢
٢٥	١	٧٣	٢	١٢٠	٢	١٦٩	٢	٢٠٠	٢	٢٣٣	١	٣٣١	١
٢٦	١	٧٧	١	١٢١	١	١٧١	٢	٢٠٢	١	٢٤٥	١	٣٣٣	١
٣٠	١	٨٥	١	١٢٤	٢	١٧٣	٢	٢٠٢	٢	٢٤٩	١	٣٤٣	١
٣٣	٢	٨٦	١	١٢٩	١	١٧٥	٢	٢٠٣	٢	٢٥١	٢	٣٤٤	٣
٣٦	١	٨٨	١	١٣٦	٢	١٧٦	٢	٢٠٦	٢	٢٥٥	١	٣٤٥	٢
٣٨	١	٩٢	٢	١٤٢	١	١٧٨	٢	٢٠٨	٢	٢٥٨	٢	٣٤٦	٢
٤٥	٢	٩٣	٢	١٤٣	٢	١٨٢	١	٢١٢	١	٢٦٣	٢	٣٤٩	٢
٤٦	١	٩٧	٢	١٤٨	١	١٨٧	١	٢١٢	٢	٢٦٤	٢	٣٥٠	١
٤٧	٢	٩٨	١	١٤٩	١	١٨٨	٢	٢١٥	١	٢٦٧	١	٣٥٩	٢
٤٩	٢	٩٨	٢	١٥٠	١	١٨٩	٢	٢١٦	٢	٢٧٩	٢	٣٧٠	١
٥٠	٢	١٠٠	١	١٥١	١	١٩٠	١	٢١٩	١	٢٨٢	١	٣٧٣	٢
٥٢	١	١٠٢	١	١٥٤	٢	١٩٠	٢	٢١٩	٢	٢٨٢	٢		
٥٤	١	١٠٧	٢	١٥٥	٢	١٩١	١	٢٢٢	١	٢٩١	١		

٣٩ ـ من كناياتهم

ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع	ص	ع
٩	٢	٤٨	٢	٧١	١	٩١	٢	١٤٣	٢	١٧٧	١	٢٠٤	١
١٢	١	٤٩	٢	٧٢	١	١٠١	١	١٤٧	٢	١٧٧	٢	٢١٠	١
٢١	٢	٥٠	١	٧٣	١	١٠٥	١	١٤٨	١	١٨٤	١	٢١٤	١
٢٦	١	٥٢	١	٧٩	١	١٠٧	١	١٥٥	١	١٨٦	١	٢١٥	٢
٣٣	١	٥٥	٢	٨٢	٢	١٠٨	١	١٥٩	١	١٩٣	١	٢١٧	١
٤٢	٢	٥٧	١	٨٣	٢	١١٠	٢	١٦٣	٢	٢٠٠	١	٢١٨	٢
٤٥	١	٥٩	١	٨٨	١	١١٢	١	١٦٦	١	٢٠١	١	٢٢١	١
٤٧	١	٦١	١	٨٨	٢	١٢٩	١	١٧٣	١	٢٠٢	٢	٢٢٢	٢

تابع من كناياتهم

ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع	ص : ع
٢٢٦ : ١	٢٤٤ : ٢	٢٧٢ : ١	٢٩٦ : ١	٣٣١ : ١	٣٤٦ : ١	٣٦٠ : ١
٢٢٦ : ٢	٢٤٩ : ١	٢٧٧ : ١	٣٠٠ : ١	٣٣١ : ٢	٣٤٧ : ١	٣٦١ : ١
٢٣٠ : ١	٢٥٥ : ١	٢٨١ : ١	٣٠٢ : ١	٣٣٢ : ٢	٣٥١ : ١	٣٦٩ : ١
٢٣٤ : ١	٢٥٩ : ٢	٢٨٣ : ٢	٣٠٦ : ٢	٣٤١ : ٢	٣٥١ : ٢	٣٧٢ : ٢
٢٣٥ : ٢	٢٦٤ : ٢	٢٩١ : ١	٣١١ : ٢	٣٤٥ : ١	٣٥٢ : ١	٣٧٣ : ١
٢٤٤ : ١	٢٧١ : ٢	٢٩٣ : ٢	٣٢٧ : ٢	٣٤٥ : ٢	٣٥٨ : ٢	٣٧٥ : ٢

٤٠ ــ من لغماتهم

٤١ ــ من لوحاتهم

٤٠ : ٢	١٥٢ : ٢	٣٠٩ : ٢	٣١٩ : ١	٣٤٣ : ١		
١٤٦ : ٢	٢٠٣ : ٢	٣١٨ : ٢	٣٢١ : ١			

٤٢ ــ من مآكلهم (طعامهم وشرابهم)

١١٢ : ٢	١٥٦ : ١	١٨٣ : ١	٢١٢ : ١			
١١٤ : ١	١٧٣ : ٢	١٩٤ : ٢	٢٤٩ : ١			

٤٣ ــ من مجازاتهم

١٠ : ١	٧٨ : ١	١٥٠ : ٢	١٦٥ : ٢	١٧٨ : ٢	٣٣١ : ٢	٣٤٨ : ٢
١٩ : ٢	٨٣ : ٢	١٦٠ : ١	١٦٦ : ١	١٨٦ : ١	٣٣٢ : ١	٣٥٣ : ١

٤٤ ــ من مجاملاتهم

١٦٨ : ٢	٣١٢ : ٢					
٢١٥ : ١						

٤٥ ــ من مزاحهم

٤٦ ــ من معاظلاتهم

٢٧ : ١	١٦٤ : ١	١٩٤ : ١	٣١٣ : ٢	٣٧١ : ٢	٣٧٥ : ٢	
١٢٥ : ٢	١٧٠ : ٢	٢٨١ : ٢	٣٣٣ : ١	٣٧٢ : ٢		

٤٧ ــ من مناغاة أمهاتهم

١٠ : ١	٥٧ : ١	٩٤ : ١	١٣٢ : ١	١٤٧ : ٢	١٨٤ : ٢	٢٥٧ : ١
٢٤ : ٢	٨٢ : ٢	١٠٤ : ٢	١٣٣ : ٢	١٧١ : ١	١٩٤ : ١	٢٧٥ : ٢

٤٨ ـ من مواويلهم

ص ع	ص ع	ص ع	ص ع	ص ع	ص ع	ص ع
٢٨٣ : ٢	٣١١ : ٢	٣٤٦ : ١				

٤٩ ـ من نداء باعتهم

٢٨ : ٢	٦٦ : ٢	١٢٢ : ٢	١٨٥ : ١	٢٨٨ : ١	٣٤٨ : ١	٣٧١ : ٢
٣٣ : ٢	٧١ : ٢	١٥٥ : ١	٢٤٩ : ١	٢٩١ : ٢	٣٦٦ : ٢	
٥١ : ١	٩٤ : ٢	١٦٧ : ١	٢٦٤ : ٢	٣٢٩ : ٢	٣٦٧ : ٢	
٥٦ : ٢	١٠٣ : ٢	١٨٢ : ٢	٢٦٧ : ١	٣٤٧ : ١	٣٧١ : ١	

٥٠ ـ من نشيد أذكارهم

١٠ : ١	٢٢٣ : ١					
٩٤ : ١	٣٣٧ : ٢					

٥١ ـ من نهفاتهم

١١٣ : ٢						

٥٢ ـ من نوادرهم (وتندرهم)

١٣ : ٢	٨٥ : ٢	١٣٣ : ١	١٦٦ : ٢	٢٠١ : ٢	٢٥٨ : ١	٣٠٨ : ١
١٩ : ١	٨٩ : ١	١٣٤ : ١	١٧٠ : ٢	٢١٩ : ١	٢٦٦ : ١	٣٢٩ : ٢
٤٣ : ١	١٠٦ : ١	١٤٢ : ٢	١٧٥ : ٢	٢٢٩ : ١	٢٢٧ : ٢	٣٥٢ : ١
٤٦ : ١	١٠٧ : ١	١٤٤ : ١	١٧٩ : ١	٢٤٩ : ١	٢٨١ : ٢	٣٦١ : ١
٦٠ : ١	١٠٩ : ٢	١٤٩ : ٢	١٨٤ : ٢	٢٥٠ : ١	٢٩٠ : ٢	٣٦٤ : ٢
٦٨ : ٢	١١٢ : ٢	١٥٢ : ٢	١٨٩ : ١	٢٥٢ : ١	٢٩٥ : ٢	٣٧١ : ٢
٨٠ : ١	١٣٢ : ٢	١٦٦ : ١	١٩٩ : ١	٢٥٦ : ١	٣٠٦ : ٢	

٥٣ ـ من هنهوناتهم

٨ : ٢	١٦٤ : ١	٢٧٨ : ٢	٣١١ : ٢	٣٢٨ : ٢	٣٣٧ : ٢	٣٧٢ : ٢
٩٣ : ١	٢٤٤ : ١	٢٨٠ : ١	٣٢٠ : ١	٣٣٥ · ١	٣٧٠ : ٢	

٥٤ ـ ما ذكر عن النصارى وأقوالهم وعاداتهم

٢٩ : ٢	٥٤ : ٢	٩٠ : ٢	١٥٣ : ٢	٢٣٧ : ٢	٣٠٢ : ٢	٣٦٠ : ٢
٣٠ : ٢	٥٥ : ١	٩٤ : ٢	١٦٣ : ٢	٢٣٨ : ١	٣٠٧ : ٢	٣٦٤ : ١
٣٤ : ١	٥٦ : ١	٩٧ : ١	١٦٦ : ٢	٢٤٩ : ٢	٣٠٩ : ١	٣٧٢ : ١
٣٤ : ٢	٦٠ : ١	١٠٢ : ١	١٦٨ : ١	٢٦٦ : ١	٣١٦ : ١	
٣٧ : ١	٧٥ : ١	١٠٣ : ٢	١٦٨ : ٢	٢٧٢ : ٢	٣٢٥ : ٢	
٤٧ : ٢	٧٦ : ١	١٠٦ : ١	١٩٢ : ١	٢٩٥ : ٢	٣٢٩ : ١	
٤٩ : ١	٧٦ : ٢	١١٣ : ٢	٢٠٢ : ١	٢٩٦ : ١	٣٣٧ : ١	
٥١ : ٢	٨١ : ١	١٤٢ : ٢	٢٠٧ : ٢	٣٠٠ : ١	٣٥٩ : ١	
٥٣ : ١	٨٧ : ٢	١٤٤ : ٢	٢٢٤ : ١	٣٠١ : ١	٣٦٠ : ١	

٥٥ ــ ما ذكر عن اليهود وأقوالهم وعاداتهم

